مسند الإمام الشهيد

أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام

جمعه ورتّبه

الشيخ عزيز الله العطاردي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

٨١ ـ باب نوح البوم والحمام على الحسين عليه السلام

١ ـ محمّد بن يعقوب ، عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن الجاموراني، عن ابن أبي حمزة ، عن صندل ، عن داود بن فرقد قال: كنت جالساً في بيت أبي عبد الله عليه السلام فنظرت الى حمام راعبيّ يقرقر طويلاً فنظر اليّ أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا داود أتدري ما يقول هذا الطير ؟ قلت لا والله جعلت فداك ، قال: يدعو على قتلة الحسين عليه السلام فاتّخذوه في منازلكم(١).

٢ ـ عنه ، عن عليّ بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اتّخذوا الحمام الراعبيّة في بيوتكم فانّها تلعن قتلة الحسين بن علي عليهما السلام و لعن الله قاتله(٢).

٣ ـ ابن قولويه ، حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله ،عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن صفوان بن يحيى ، عن

(١) الكافي : ٦/٥٤٧. وكامل الزيارات : ٩٨.

(٢) الكافي : ٦/٥٤٧. وكامل الزيارات : ٩٨.

الحسين بن أبي منذر ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول في البومة قال: هل أحد منكم رآها بالنّهار قيل له لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر الاّ ليلاً ، قال: أما إنّها لم تزل تأوى العمران أبداً فلمّا انّ قتل الحسين عليه السلام آلت على نفسها أن لا تأوى العمران أبداً ولا تأوى الاّ الخراب ، فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتّى يجنّها اللّيل فاذا جنّها اللّيل فلا تزال ترنّ على الحسين عليه السلام حتّى تصبح [1] .

٤ ـ عنه ، حدّثني حكيم بن داود بن حكيم ، عن سلمة بن أبي الخطاب ، عن الحسين بن عليّ بن صاعد البربري قيّما لقبر الرّضا عليه السلام قال حدّثني أبي قال دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي ترى هذه البومة ما يقول الناس ؟ قال قلت جعلت فداك جئنا نسئلك فقال هذه البومة كانت على عهد جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله تأوى المنازل والقصور والدور وكانت إذا أكل النّاس الطعام تطير و تقع أمامهم فيرمى إليها بالطعام و ترجع الى مكانها ، فلمّا قتل الحسين عليه السلام خرجت من العمران الى الخراب و الجبال و البراري و قالت بئس الامّة أنتم قتلتم ابن بنت نبيّكم ولا آمنكم على نفسي [2] .

٥ ـ روى المجلسي ، عن كتاب المناقب القديم ، عن عليّ بن أحمد العاصمي ، عن إسماعيل بن أحمد البيهق ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله الحافظ ، عن يحيى بن محمّد العلويّ ، عن الحسين بن محمّد العلويّ ، عن أبي عليّ الطرسوسي ، عن الحسن بن عليّ الحلواني ، عن علي بن يعمر ، عن إسحاق بن عباد ، عن المفضّل بن عمر الجعفي ، عن جعفر بن محمّد الصادق ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام ، قال: لمّا قتل الحسين بن عليّ جاء غراب فوقع في دمه ثمّ تمرّغ ثمّ طار فوقع بالمدينة على جدار فاطمة بنت الحسين بن عليّ عليهما السلام ، وهي الصغرى فرفعت رأسها فنظرت اليه فبكت

(١) كامل الزيارات : ٩٨. (٢) كامل الزيارات : ٩٩.

بكاء شديداً و أنشأت تقول:

نعب الغراب فقلت من تـنعاه ويـلك يـاغراب

قال الامام فقلت من ؟ قال المـوفّق للـصواب

إنّ الحســين بكـربلا بـين الأسـنّة و الضّراب

فابكي الحسين بعبرة ترجي الاله مـع الثـواب

قلت الحسين ؟ فقال لي حقّاً لقد سكـن التراب

ثمّ استقلّ بـه الجـناح فـلم يـطق ردّ الجـواب

فبكيت ممّا حلّ بي بعد الدّعاء المستجاب

قال محمّد بن عليّ: فنعته لأهل المدينة فقالوا : قد جاءتنا بسحر عبد المطّلب فما كان بأسرع أن جاءهم الخبر بقتل الحسين بن عليّ عليهما السلام (١).

٨٢ ـ باب من قال بيتا للحسين عليه السلام

١ ـ ابن قولويه : حدّثنا أبو العبّاس القرشي ، عن محمّد بن الحسين بـن أبي الخطّاب، عن إسماعيل ، عن صالح عقبة ، عن أبي هارون المكفوف ، قال: أبو عبد الله عليه السلام : يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السلام قال: فأنشدته فبكى ، فقال أنشدني كما تنشدون يعني بالرقّة قال فأنشدته:

امرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة

قال: فبكى ثمّ قال: زدني قال فأنشدته القصيدة الأُخرى قال: فبكى و سمعت

(١) بحار الأنوار: ١٧١/٤٥.

البكاء من خلف الستر قال: فلمّا فرغت قال لي ياباهارون من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً، فبكى و أبكى عشراً كتبت له الجنّة ومن أنشد في الحسين شعراً، فبكى وأبكى واحداً كتبت لهما الجنّة، ومن ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه من الدّموع مقدار جناح ذباب، كان ثوابه على اللّه ولم يرض له بدون الجنّة [١].

٢ ـ عنه، حدّثني أبوالعبّاس، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن حسن بن عليّ بن أبي المغيرة، عن أبي عمارة المنشد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: قال لي ياباعمارة أنشدني للعبدي في الحسين عليه السلام قال فأنشدته فبكى ثمّ أنشدته فبكى ثمّ انشدته فبكى، قال: فواللّه مازلت أنشده و يبكي حتّى سمعت البكاء من الدار.

فقال لي يا أباعمارة من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى خمسين فله الجنّة ومن أنشد، في الحسين شعراً فأبكى أربعين فله الجنّة ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكى ثلثين فله الجنّة، ومن أنشدني في الحسين شعراً فأبكى عشرين فله الجنّة، ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكى عشرة فله الجنّة، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكى واحداً فله الجنّة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكى، فله الجنّة ومن أنشد في الحسين شعراً فتباكى فله الجنّة [٢].

٣ ـ عنه، حدّثني محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن عبد اللّه بن حسّان، عن أبي شعبة، عن عبداللّه بن غالب قال دخلت على أبي عبداللّه عليه السلام فأنشدته مرثية الحسين عليه السلام فلمّا انتهيت إلى هذا الموضع.

لبليّة تسقو حسيناً ❊ بمسقاة الثرى غير التراب

---

(١) كامل الزيارات: ١٠٤.

(٢) كامل الزيارات: ١٠٤.

فصاحت باكية من وراء السرّ واأبتاه [١].

٤ ـ عنه ، عن محمّد بن جعفر ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: من أنشد في الحسين عليه السلام بيت شعر فبكى و أبكى عشرة فله ولهم الجنّة ومن أنشد في الحسين بيتاً فبكى و أبكى تسعة فله ولهم الجنّة ، فلم يزل حتّى قال: من أنشد في الحسين بيتاً فبكى ، وأظنّه قال: لو تباكى فله الجنّة [٢].

٥ ـ عنه ، حدّثني محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن أبي هارون المكفوف ، قال: دخلت على أبي عبداللّه عليه السلام فقال لي أنشدني فأنشدته فقال لا كما تنشدون و كما ترثيه عند قبره قال فأنشدته :

امرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة

قال: فلمّا بكى أمسكت أنا ، فقال: مر فمررت قال ثمّ قال: زدني قال فأنشدته:

يا مريم قومي فاندبي مولاك و على الحسين فاسعدي ببكاك

قال: فبكى و تهايج النساء قال: فلمّا أن سكتن قال لي ياباهارون ، من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكى عشرة فله الجنّة ثمّ جعل ينقص واحداً واحداً حتّى بلغ الواحد، فقال من أنشد في الحسين فأبكى واحداً فله الجنّة ثمّ قال: ومن ذكره فبكى فله الجنّة [٣].

٦ ـ عنه ، روى عن أبي عبداللّه عليه السلام قال : لكلّ شيء ثواب إلاّ الدمعة فينا [٤].

(١) كامل الزيارات : ١٠٥.
(٢) كامل الزيارات : ١٠٥.
(٣) كامل الزيارات : ١٠٥.
(٤) كامل الزيارات : ١٠٦.

۷ ـ عنه ، حدثنی محمّد بن أحمد بن الحسين العسكری ، عن الحسن بن علیّ بن مهزيار ، عن أبيه ، عن محمّد ابن سنان ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن صالح بن عقبة عن أبی عبدالله عليه السلام قال: من أنشد فی الحسين بيت شعر، فبكی و أبكی عشرة فله و لهم الجنة، و من أنشد فی الحسين بيتا فبكی و أبكی تسعة فله و لهم الجنة . فلم يزل حتی قال : من أنشد فی الحسين بيتا فبكی وأظنّه قال أوتباكی فله الجنة(۱)

۸۳ ـ باب من شرب الماء و ذكر الحسين عليه السلام

۱ ـ ابن قولويه حدثنی محمّد بن جعفر الرزاز الكوفی، عن محمّد بن الحسين عن الخشاب، عن علی بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير، عن داود الرق قال: كنت عند أبی عبدالله عليه السلام اذا استسقی الماء ، فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه، ثم قال لی يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام فما من عبد شرب الماء، فذكر الحسين عليه السلام و لعن قاتله إلا كتب الله له مأة ألف حسنة و حطّ عنه مأة ألف سيئة و رفع له مأة ألف درجة و كأنما أعتق مأة ألف نسمة و حشره الله تعالی يوم القيمة ثلج الفؤاد(۲)

۲ ـ قال ابن شهر آشوب: شرب الصادق عليه السلام و قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه و قال يا داود لعن الله قاتل الحسين ثم قال بعد كلام و ما من عبد شرب الماء فذكرالحسين و لعن قاتله الا كتب الله له مأة ألف حسنة و رفع له مأة الف درجة و كان كأنما أعتق مأة الف نسمة و محاعنه مأة ألف سيئة و حشره يوم القيمة

(۱) كامل الزيارات : ۱۰۶.

(۲) كامل الزيارات : ۱۰۶.

أبلج الوجه[1].

٨٤ ـ باب انه عليه السلام قتيل العبرة

١ ـ ابن قولويه حدثنی أبی رحمه الله و علی بن الحسین و محمّد بن الحسن رحمهم الله، جمیعا عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن سعید بن جناح عن أبی یحیی الحذاء، عن بعض أصحابنا عن أبی عبدالله عليه السلام قال نظر أمیر المؤمنین عليه السلام الی الحسین فقال یاعبرة کلّ مؤمن، فقال أنا یا أبتاه قال: نعم یابنیّ[2].

٢ ـ عنه حدثنی جماعة مشایخی، عن محمّد بن یحیی العطار، عن الحسین بن عبدالله، عن الحسن بن علی بن أبی عثمان عن الحسن بن علی بن عبدالله بن المغیرة، عن أبی عمارة المنشد قال: ما ذکر الحسین عليه السلام عند أبی عبدالله عليه السلام فی یوم قطّ فرأی أبو عبدالله عليه السلام متبسما فی ذلک الیوم الی اللیل وکان عليه السلام یقول الحسین عليه السلام عبرة کل مؤمن[3].

٣ ـ عنه حدثنی أبی عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسی الخشاب، عن اسماعیل بن مهران، عن علی بن أبی حمزة، عن أبی بصیر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام قال الحسین بن علی عليه السلام أنا قتیل العبرة لا یذکرنی مؤمن الا استعبر[4]

٤ ـ عنه حدثنی أبی رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسی، عن محمّد بن سنان، عن اسمعیل بن جابر، عن أبی عبدالله عليه السلام، قال قال الحسین عليه السلام: أنا قتیل العبرة[5].

---

(١) المناقب: ٢٠٧/٢.
(٢) کامل الزیارات: ١٠٨.
(٣) کامل الزیارات: ١٠٨.
(٤) کامل الزیارات: ١٠٨.
(٥) کامل الزیارات: ١٠٨.

٥ ـ عنه حدثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمّد ين عيسى، عن محمّد بن خالد البرق، عن أبان الأحمر، عن محمّد بن الحسين الخزاز، عن هرون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنا عنده فذكرنا الحسين عليه السلام و على قاتله لعنة الله، فبكى أبو عبدالله عليه السلام وبكينا قال ثمّ رفع رأسه فقال قال الحسين عليه السلام: أنا قتيل العبرة لا يذكرني مومن الاّ بكى [1].

٦ ـ عنه حدثني على بن الحسين السعدآبادى، قال: حدثني أحمد بن أبي عبدالله البرق، عن أبيه عن ابن مسكان، عن هرون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام: أنا قتيل العبرة قتلت مكروبا حقيق عليّ أن لا يأتيني مكروب قط الاّ رده الله إلى أهله مسرورا [2].

٨٥ ـ باب ان الملائكة تشيع ذاكر الحسين عليه السلام

١ ـ ابن قولويه حدثني أبي و محمّد بن الحسن عن الحسين بن حسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهري، عن اسحق بن ابراهيم، عن هرون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: و كّل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة، فمن زاره عارفا بحقّه شيّعوه حتى يبلغوه مأمنه إن مرض عادوه غدوة و عشيّة و إن مات شهدوا جنازته واستغفروا له يوم القيامة [3].

---

(١) كامل الزيارات : ١٠٧.

(٢) كامل الزيارات : ١٠٩.

(٣) كامل الزيارات : ١٨٩.

٢ ـ عنه ، حدّثني محمّد بن جعفر ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع ، عن أبي اسماعيل السراج ، عن يحيى بن معمّر العطّار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أربعة آلاف ملك شعث غبر يبكون الحسين عليه السلام إلى يوم القيمة ، فلا يأتيه أحد الاّ استقبلوه ، ولا يرجع أحد من عنده الاّ شيّعوه ، ولا يمرض أحد الاّ عادوه ، ولا يموت أحد الاّ شهدوه [١].

٣ ـ عنه، حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم ، عن عبد اللّه بن نهيك ، عن ابن أبي عمير، عن سلمة صاحب السّابري ، عن أبي الصباح الكناني ، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إنّ إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب الاّ نفس اللّه كربته و قضى حاجته ، و إنّ عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيمة فمن زاره شيّعوه ومن مرض عادوه ، ومن مات اتبعوا جنازته [٢].

٤ ـ عنه ، حدّثني أبي و جماعة مشايخي ، عن محمّد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري ، عن عبد اللّه بن محمّد اليماني ، عن منيع بن الحجّاج ، عن يونس بن عبد الرحمان ، عن صفوان الجمّال ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: انّ الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيّعته سبعمائة ملك من فوق رأسه ومن تحته ، و عن يمينه و عن شماله ، ومن بين يديه ومن خلفه حتّى يبلغوه مأمنه فاذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد قد غفر لك ، فاستأنف العمل ، ثمّ يرجعون معه مشيّعين له إلى منزله فاذا صاروا إلى منزله ، قالوا: نستودعك اللّه فلا يزالون يزورونه الى يوم مماته ثمّ يزورون قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم وثواب ذلك للرّجل [٣].

٥ ـ عنه ، عن أبيه ، عن محمّد بن يحيى باسناده إلى منيع ، عن زياد ، عن عبد

(١) كامل الزيارات : ١٨٩. (٢) كامل الزيارات : ١٩٠.

(٣) كامل الزيارات : ١٩٠.

اللّه بن مسكـان ، عن محمّد الحلبيّ، قال : سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ اللّه و كلّ بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً الى أن تقوم السّاعة ، يشيّعون مـن زاره يعودونه إذا مرض و يشهدون جنازته إذا مات [(١)].

٦ ـ عنه ، حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار ، عن الحسن بن عليّ بن عبد اللّه بن المغيرة ، عن العبّاس بن عامر ، عن أبان ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه وكّل بقبر الحسين عليه السلام أربـعة آلاف ملك شعثا غبراً فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس ، فـاذا زالت الشمس هبط أربعة آلاف ملك ، و صعد أربعة آلاف ملك فلم يزل يبكونه حتّى يطلع الفجر، و يشهدون لمن زاره و يشيّعونه بالوفاء إلى أهله و يعودونه اذا مرض و يصلّون عليه اذا مات [(٢)].

٧ ـ عنه ، حدّثني أبي و جماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد اللّه ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن أبي إبراهيم عليه السلام ، قال: من خرج من بيته يريد زيارة قبرأبي عبداللّه الحسين عليه السلام وكّل اللّه به ملكا يضع إصبعه في قفاه ، فلم يزل يكتب مايخرج من فيه حتّى يرد الحائر ، فاذا دخل من باب الحائر وضع كفّه وسط ظهره ثمّ قال له: أما ما مضى فقد غفر لك ، فاستأنف العمل [(٣)].

٨ ـ عنه ، حدّثني أبي و محمّد بن عبداللّه رحمه اللّه جميعاً، عن عبد اللّـهبن جعفر الحميري ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن أخيه عليّ بن مهزيار ، عن أبي القاسم عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن هارون بن خارجة قـال سـئل

(١) كامل الزيارات : ١٩٠.
(٢) كامل الزيارات : ١٩١.
(٣) كامل الزيارات : ١٩١.

رجل أبا عبد اللّه عليه السلام و أنا عنده فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال: إنّ الحسين عليه السلام، لمّا أصيب بكته حتّى البلاد، فوكّل اللّه به أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقّه شيّعوه حتّى يبلغوه مأمنه و ان مرض عادوه غدوة و عشيّة و ان مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة (١).

٩ ـ عنه ،حدّثني محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن موسي بن سعدان ، عن عبد اللّه بن القاسم ، عن عمر بن أبان الكلبي ، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : هبط أربعة آلاف ملک يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال ، فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الاّ استقبلوه ولا يودّعه مودّع الاّ شيعوه ولا يمرض مريض الاّ عادوه ولا يموت الاّ صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته وكل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام (٢).

١٠ ـ عنه ، حدّثني أبو العبّاس الرزّاز ، عن ابن أبي الخطّاب قال: حدّثني محمّد بن الفضيل ، عن محمّد بن مضارب ، عن مالك الجهني ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال : يا مالک انّ اللّه تبارک و تعالى لمّا قبض الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبكونه الى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقّه غفر اللّه ماتقدّم من ذنبه وما تأخّر ، وكتب له حجّه ولم يزل محفوظاً حتّى يرجع إلى أهله قال: فلمّا مات مالك و قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد اللّه عليه السلام فاخبرته بالحديث فلمّا انتهيت الى حجّة ، قال و عمرة يا محمّد (٣).

---

(١) كامل الزيارات : ١٩١.

(٢) كامل الزيارات : ١٩٢.

(٣) كامل الزيارات : ١٩٢.

۸٦ ـ باب فضل كربلا و الحائر

١ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه ، قال: حدّثني أبو عيسى عبيد الله ابن الفضل بن محمّد بن هلال الطائى البصرى رحمه الله قال حدّثنى أبو عثمان سعيد ابن محمّد قال: حدّثنا محمّد بن سلام بن يسار الكوفى، قال حدّثنى أحمد بن محمّد الواسطى ، قال حدّثنى عيسى بن أبى شيبة القاضى قال حدّثنى نوح ابن درّاج ، قال: حدّثنى قدّامة بن زايدة ، عن أبيه ، قال: قال علىّ بن الحسين عليه السلام بلغنى يا زايدة انّك تزور قبر أبى عبد الله الحسين عليه السلام أحياناً فقلت انّ ذلك لكما بلغك ، فقال لى فلمَا ذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الذى لا يحتمل أحداً على محبّتنا و تفضيلنا و ذكر فضائلنا والواجب على هذه الامّة من حقّنا.

فقلت والله ما أريد بذلك الاّ الله ورسوله ولا أحفل بسخط من سخط ولا يكبر فى صدرى مكروه ينالنى بسببه فقال والله انّ ذلك لكذلك ، فقلت: والله انّ ذلك لكذلك يقولها ثلاثا و أقولها ثلاثاً فقال أبشر، ثمّ أبشر ثمّ أبشر، فلأخبرنّك بخبر كان عندى فى النخب المخزون ، فانّه لما أصابنا بالطفّ ما أصابنا و قتل أبى عليه السلام و قتل من كان معه من ولده واخوته و ساير أهله و حملت حرمه و نساءه على الأقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى ولم يوار وافعظم ذلك فى صدرى واشتدّ لما أرى منهم قلق فكادت نفسى تخرج و تبينت ذلك منّى عمّتى زينب الكبرى بنت علىّ عليه السلام .

فقالت مالى أراك تجود بنفسك يا بقيّة جدّى و أبى و اخوتى ، فقلت و كيف لا أجزع و أهلع وقد أرى سيّدى و إخوتى و عمومتى و ولد عمّى و أهلى مصرّعين

بدمائهم مرمّلين بالعرى مسلّبين لا يكفنون ولا يوارون ولا يعرج عليهم أحد ولا يقربهم بشر كأنّهم أهل بيت من الديلم و الخزر فقالت : لا يجزعنّك ما ترى فواللّه انّ ذلك لعهد من رسول اللّه صلى الله عليه وآله إلى جدّك و أبيك و عمّك ولقد أخذ اللّه الميثاق لأناس من هذه الامّة لا تعرفهم فراعنة هذه الامّة وهم معروفون فى أهل السماوات إنّهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرّقة ، فيوارونها و هذه الجسوم المخرجة .

ينصبون لهذا الطفّ علماً لقبر أبيك سيّد الشهداء لا يدرس أثره ولا يعفو رسمه على كرور الليالى والأيّام ، وليجتهدنّ أئمّة الكفر و أشياع الضلالة فى محوه و تطميسه فلا يزداد أثره إلاّ ظهورا و أمره الاّ علوّا فقلت: وما هذ العهد وما هذ الخبر، فقالت: نعم ، حدّثنى أمّ أيمن أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام فى يوم من الأيّام فعملت له حريرة وأتاه علىّ عليه السلام بطبق فيه تمر ، ثمّ قالت أمّ أيمن : فأتيتهم بعسّ فيه لبن وزبد، فأكل رسول اللّه صلى الله عليه وآله و على و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك الحريرة و شرب رسول اللّه صلى الله عليه وآله و شربوا من ذلك اللّبن ثمّ أكل و أكلوا من ذلك التمر والزبد .

ثمّ غسل رسول اللّه صلى الله عليه وآله يده و علىّ يصبّ عليه الماء فلمّا فرغ من غسل يده مسح وجهه ثمّ نظر الى علىّ و فاطمة والحسن والحسين نظراً عرفنا بـه السرور فى وجهه ، ثمّ رمق بطرفه نحو السّماء ، مليّاً ثمّ انّه وجّه وجهه نحو القبلة ، و بسط يديه ، و دعا ثمّ خرّ ساجداً و هو ينشج ، فأطال النشوج و علا نحيبه و جرت دموعه ثمّ رفع رأسه و أطرق إلى الأرض و دموعه تقطر كأنّها صوب المطر فحزنت فاطمة و علىّ والحسن والحسين عليهم السلام ، وحزنت معهم ، لما رأينا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وهبناه أن نسئله حتّى إذا طال ذلك قال له علىّ و قالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول اللّه لا أبكى اللّه عينيك ، فقد أقرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا أخى سررت بكم.

قال مزاحم بن عبد الوارث فى حديثه هيهنا فقال يا حبيبى إنّى سررت بكم

سروراً ما سررت مثله قطّ و إنّى لأنظر اليكم و أحمد اللّه على نعمته علىّ فيكم اذ هبط علىّ جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد إنّ اللّه تبارك و تعالى، اطّلع على ما فى نفسك و عرف سرورك بأخيك و ابنتك و سبطيك فاكمل لك النعمة وهنّاك العطيّة بأن جعلهم و ذرّيّاتهم و محبّيهم و شيعتهم معك فى الجنّة لا يفرق بينك و بينهم يحبون كما تحبى، و يعطون كما تعطى، حتّى ترضى و فوق الرّضا على بلوى كثيرة تنالهم فى الدنيا ومكاره تصيبهم بأيدى أناس ينتحلون ملّتك و يزعمون أنّهم من امّتك براء من اللّه و منك خبطا خبطا و قتلاً قتلاً. شتّى مصارعهم، نائية قبورهم، خيرة من اللّه لهم، ولك فيهم فاحمد اللّه عزّ وجلّ على خيرته و أرض بقضائه فحمدت اللّه و رضيت بقضائه بما اختاره لكم.

ثمّ قال لى جبرئيل يا محمّد إنّ أخاك مضطهد بعدك مغلوب على امّتك متعوب من أعدائك، ثمّ مقتول بعدك، يقتله أشرّ الخلق والخليقة و أشق البريّة يكون نظير عاقر الناقة ببلد تكون اليه هجرته وهو مغرس شيعته و شيعة ولده و فيه على كلّ حال يكثر بلواهم و يعظم مصابهم و انّ سبطك هذا و أومى بيده الى الحسين عليه السلام مقتول فى عصابة من ذرّيّتك و أهل بيتك و أخيار من امّتك بضفّة الفرات بأرض يقال لها كربلا من أجلها يكثر الكرب والبلاء، على أعدائك و أعداء ذرّيّتك فى اليوم الّذى لا ينقضى كربه ولا تفنى حسرته، و هى أطيب بقاع الأرض و أعظمها حرمة.

يقتل فيها سبطك و أهله و انّها من بطحاء الجنّة فاذا كان ذلك اليوم الّذى يقتل فيه سبطك و أهله و أحاطت به كتائب أهل الكفر و اللعنة، تزعزعت الأرض من أقطارها و مادت الجبال و كثر اضطرابها، و اصطفقت البحار بأمواجها وماجت السموات بأهلها غضباً لک يا محمّد و لذرّيتك و استعظاماً لما ينتهك من حرمتك و لشرّ ما تكافى به فى ذرّيتك و عترتك، ولا يبقى شىء من ذلك إلاّ استأذن اللّه عزّ و

جلّ فی نصرة أهلك المستضعفين المظلومين الّذين هم حجّة اللّه على خلقه بعدك فيوحی اللّه إلى السموات والأرض والجبال والبحار ومن فيهنّ انّی أنا اللّه الملك القادر الذي لايفوته هارب ولا يعجزه ممتنع.

أنا أقدر فيه على الانتصار والانتقام وعزتی وجلالی لأعذبن من وتر رسولی وصفيی وانتهک حرمته وقتل عترته ونبذ عهده وظلم أهل بيته عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين، فعند ذلک يضج كلشی فی السموات والارضين، بلعن من ظلم عترتک واستحلّ حرمتک فاذابرزت تلک العصابة إلى مضاجعها تولی اللّه عزّوجلّ قبض أرواحها بيده وهبط إلى الأرض ملائكة من السمآء معهم آنية من الياقوت والزمرد، مملوءة من ماء الحيوة وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنّة فغسلوا جثثهم بذلک الماء والبسوها الحلل وحنّطوها بذلک الطيب وصلت الملائكة صفاصفا عليهم.

ثم يبعث اللّه قوما من امتک لايعرفهم الكفار لم يشركوا فی تلک الدماء يقول ولافعل ولانية فيوارون أجسامهم ويقيمون رسما لقبر سيد الشهداء بتلک البطحاء يكون علما لأهل الحق و سببا للمؤمنين إلى الفوز وتحفّه ملائكة من كل سمآء مأة ألف ملک فی كل يوم وليلة ويصلون عليه ويطوفون عليه ويسبحون اللّه عنده ويستغفرون اللّه لمن زاره ويكتبون أسماء من ياتيه زائرا من امتک متقربا الی اللّه واليک بذلک وأسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم ويوسمون وجوههم بميسم نور عرش اللّه هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الأنبياء.

فاذا كان يوم القيمة سطع فی وجوههم من أثر ذلک الميسم نور تغشی منه الأبصار يدلّ عليهم و يعرفون به و كأنی بک يا محمّد بينی وبين ميكائيل و علی امامنا ومعنا من ملائكة اللّه مالا يحصی عددهم و نحن نلتقط من ذلک الميسم فی وجهه من بين الخلائق حتی ينجيهم اللّه من هول ذلک اليوم و شدائده و ذلک حكم

اللّه و عطاؤه لمن زار قبرک یا محمّد أوقبر أخیک أوقبر سبطیک لایرید به غیراللّه عزّوجلّ و سیجتهد أناس ممن حقت علیهم اللعنة من اللّه والسخط أن یعفوا رسم ذلک القبر و یمحو أثره فلا یجعل اللّه تبارک و تعالی لهم الی ذلک سبیلا.

ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه وآله فهذا أبکانی و أحزننی قالت زینب فلما ضرب ابن ملجم لعنه اللّه أبی علیه السلام و رأیت علیه أثر الموت منه قلت له یا أبه حدثتنی أم ایمن بکذا و کذا و قدأحببت أن اسمعه منک فقال: یا بنیة الحدیث کما حدثتک أم ایمن، وکأنی بک و بنسآء أهلک سبایا بهذا البلد أذلاء خاشعین تخافون أن یتخطفکم الناس فصبرا صبرا فوالذی فلق الحبةوبرألنسمة مالله علی ظهر الأرض یومئذ ولی غیرکم و غیرمحبّیکم و شیعتکم.

لقد قال لنا رسول اللّه صلی الله علیه وآله حین أخبرنا بهذا الخبر انّ ابلیس لعنه اللّـه فی ذلک الیوم یطیر فرحا فیجول الأرض کلّها بشیاطینه و عفاریته فیقول یا معاشر الشیاطین قد أدرکنا من ذرّیة آدم الطلبة و بلغنا فی هلاکهم الغایة و أورثناهم النار الاّ من اعتصم بهذه العصابة، فاجعلوا شغلکم بتشکیک الناس فیهم و حملهم علی عداوتهم و اغرائهم بهم، و أولیائهم حتی تستحکموا ضـلالة الخـلق و کـفرهم، و لاینجومنهم ناج ولقد صدق علیهم ابلیس و هو کذوب انه لاینفع مع عـداوتکـم عمل صالح و لایضر مع محبّتکم و موالاتکم ذنب غیر الکبائر.

قال زایده ثمّ قال علی بن الحسین علیه السلام بعد أن حدثنی بهذا الحدیث: خـذه الیک مالو ضربت فی طلبه آباط الابل حولا لکان قلیلا(١)

٢ ـ ابوالقاسم جعفربن محمّدبن قولویه القمّی الفقیه رحمه اللّه قـال حـدثنی أبی، وعلی بن الحسین وجماعة مشایخی رحمهم اللّه عن سعد بـن عـبداللّـهبن أبی

(١) کامل الزیارات: ٢٦٠ ـ ٢٦٦

خلف، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن ابی سعيد القمّاط، قال حدثنی عبدالله بن أبی يعفور، قال سمعت أبا عبدالله يقول لرجل من مواليه يافلان أتزور قبر أبی عبدالله بن الحسين بن علی عليهما السلام قال نعم انیّ أزوره بين ثلاث سنين أوسنتين مرّة فقال له وهو مصفر الوجه: أما والله الذی لااله الا هو لوزرته لكان أفضل لک ممّا أنت فيه.

فقال له جعلت فداک كلّ هذا الفضل، فقال نعم والله لوأنی حدثتكم زيارته و بفضل قبره لتركتم الحجّ رأساوما حجّ منكم أحد، ويحک أما تعلم ان الله اتخذ بفضل قبره كربلا حرما أمنا مباركاقبل أن يتّخذ مكة حرما، قال ابن أبی يعفور: فقلت له قد فرض الله على الناس حجّ البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال وان كان كذلک فان هذاشیء جعله الله هكذا، أما سمعت قول أبی أميرالمؤمنين عليه السلام حيث يقول ان باطن القدم أحق بمسح من ظاهر القدم، ولكن الله فرض هذا على عباده أوما علمت أن الموقف لو كان فی الحرم كان أفضل لأجل الحرم ولكن الله صنع ذلک فی غير الحرم (١)

٣ - عنه حدثنی محمّد بن جعفر القرشی الرزاز، عن محمّدبن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن أبی سعيد القمّاط ، عن عمربن يزيد بياع السابری، عن أبی عبدالله عليه السلام قال: ان أرض الكعبة قالت من مثلی وقدبنی الله بيته على ظهری ويأتينی الناس من كل فجّ عميق، وجعلت حرم الله وأمنه، فأوحی الله اليها أن كفّی وقرّی فوعزّتی وجلالی مافضل ما فضلت به فيما أعطيت به أرض كربلا الا بمنزلة الابرة غرست فی البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلا ما فضلتک ولولا ما تضمنته أرض كربلا لما خلقتک ولا خلقت البيت الذی افتخرت به فقرّی واستقرّی

---

(١) كامل الزيارات: ٢٦٦

وكونى دنيّا متواضعا ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلا والا سخت بك وهويت بك فى نار جهنم(١)

٤ – عنه حدثنى أبو العباس الكوفى، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن أبى سعيد العصفرى، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه عن أبى جعفر عليه السلام قال: خلق اللّه تبارك وتعالى أرض كربلا قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام، وقدّسها وبارك عليها فما زالت قبل خلق اللّه مقدسة مباركة ولاتزال كذلك حتى يجعلهااللّه أفضل أرض فى الجنة وأفضل منزل ومسكن يسكن اللّه فيه اوليآئه فى الجنه(٢)

٥ – عنه حدثنى محمّدبن جعفر القرشى الرزاز، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن أبى سعيد، عن بعض رجاله، عن أبى الجارود قال قال على بن الحسين عليه السلام اتخذ اللّه أرض كربلا حرما آمنا مباركا قبل أن يخلق اللّه أرض الكعبة ويتخذهاحرما بأربعة وعشرين ألف عام وانه اذازلزل اللّه تبارك وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما هى بتربتها نورانية صافية،فجعلت فى أفضل روضة من رياض الجنة وأفضل مسكن فى الجنة لايسكنها الاالنبيون والمرسلون أوقال أولوالعزم من الرسل،وأنها لتزهربين رياض الجنة، كما يزهر الكوكب الدرى بين الكوكب لأهل الأرض، يغشى نورها أبصار أهل الجنة جميعا، وهى تنادى أناأرض اللّه المقدسة الطيبة المباركة التى تضمنت سيّدالشهداء وسيد شباب، أهل الجنة(٣)

٦ – عنه قال أبو جعفر عليه السلام الغاضرية هى البقعة التى كلم‌اللّه فيها موسى بن عمران عليه السلام، وناجى‌نوحافيهاوهى أكرم أرض‌اللّه عليه ولولا ذلك ماستودع‌اللّه

---

(١) كامل الزيارات: ٢٦٧

(٢) كامل الزيارات: ٢٦٨

(٣) كامل الزيارات: ٢٦٨

فيها أوليائه وأنبيائه فزور واقبورنا بالغاضرية[(١)]

٧ – عنه قال أبو عبدالله عليه السلام الغاضرية تربة من بيت المقدس[(٢)].

٨ – عنه باسناده عنهماعن أبي سعيدالعصفرى عن حمادبن أيوب عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه عن آبائه عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال قال رسول صلى الله عليه وآله: يقبر ابني بأرض يقال لها كربلا هي البقعة التي كانت فيها قبةالاسلام التي نجاالله عليها المؤمنين الذين آمنوا مع نوح في الطوفان[(٣)]

٩ – عنه باسناده عن ميثم التمار عن الباقر عليه السلام قال من بات ليلة عرفة في كربلا وأقام بها حتى يعيد وينصرف وقاهالله شرسنة[(۴)]

١٠ – عنه باسناده عن على بن حرب، عن الفضل بن يحيى، عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام، قال زوروا كربلا ولا تقطعوا فان خير أولاد الأنبيآء ضمنته ألا وان الملائكة زارت كربلا ألف عام من قبل أن يسكنه جدّى الحسين عليه السلام ومامن ليلة تمضى الا وجبرائيل وميكائيل يزورانه فاجتهد يايحيى ان لا تفقد من ذلك الموطن[(۵)].

١١ – عنه حدثنى أبي وجماعة مشايخى رحمهم الله، عن سعدبن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن جعفر بن محمّد بن عبيدالله، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مرّ أميرالمؤمنين عليه السلام بكربلا في أناس من أصحابه فلمّا مرّ بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثمّ قال هذا مناخ ركابهم، وهذا ملق رحالهم و هنا تحرق دمائهم طوبى لك من تربء عليك تهرق دماء الأحبّة[(۶)].

١٢ ـ حدّثنى أبي و محمّد بن الحسن رحمه الله، عن الحسن بن متيل، عن

---

(١) كامل الزيارات:٢۶٨

(٢) كامل الزيارات: ٢۶٨.

(٣) كامل الزيارات: ٢۶٩

(۴) كامل الزيارات:٢۶٩

(۵) كامل الزيارات:٢۶٩

(۶) كامل الزيارات: ٢۶٩.

سهل بن زياد ،عن عليّ بن أسباط ، عن محمّد بن سنان ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرج أميرالمؤمنين عليه السلام يسير بالنّاس حتّى إذا كان من كربلا على مسيرة ميل أو ميلين ، تقدّم بين أيديهم حتّى صار بمصارع الشهداء ثمّ قال قبض فيها مأتا نبيّ و مأتا وصيّ و مأتا سبط كلّهم شهداء بأتباعهم فطاف بها على بغلته خارجاً رجله من الركاب فأنشأ يقول: مناخ ركاب و مصارع الشهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من أتى بعدهم [1].

١٣ ـ حدّثني أبي رحمه الله و جماعة مشايخي ، عن محمّد بن يحيى العطّار ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن سنان ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خلق اللّه تعالى كربلا قبل أن يخلق الكعبة بأربع و عشرين ألف عام ، وقدّسها و بارك عليها ، فما زالت قبل أن يخلق اللّه الخلق مقدّسة مباركة ولا تزال كذلك و يجعلها أفضل أرض في الجنّة [2].

١٤ ـ حدّثني أبي رحمه اللّه ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد بن عليّ قال: حدثنا عباد أبو سعيد العصفري ، عن صفوان الجمّال ، قال سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إنّ اللّه تبارك و تعالى فضّل الأرضين والمياه بعضها على بعض فنها تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا أرض الاّ عوقبت لتركها التواضع للّه حتّى سلّط اللّه المشركين على الكعبة و أرسل الى زمزم ماءً مالحاً حتّى أفسد طعمه و أنّ أرض كربلا وماءالفرات أوّل أرض و أوّل ماء قدّس اللّه تبارك و تعالى فبارك اللّه عليها.

فقال لها: تكلّمي بما فضّلك اللّه تعالى فقد تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض قالت أنا أرض اللّه المقدّسة المباركة الشفاف تربتي ومائي ولا فخر بل

---

(١) كامل الزيارات : ٢٧٠.

(٢) كامل الزيارات : ٢٧٠.

خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكراً لله فأكرمها و زاد في تواضعها و شكرها لله بالحسين عليه السلام و أصحابه ، ثمّ قال: أبو عبد الله عليه السلام : من تواضع لله رفعه الله ومن تكبّر وضعه الله تعالى [1].

١٥ ـ عنه ، حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسى ، عن أبيه عبدالله ابن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحاق بن عمّار ، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: موضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام منذ يوم دفن فيه روضة من رياض الجنّة و قال موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنّة [2].

١٦ ـ عنه ، حدّثني أبي وجماعة مشايخي ، عن سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، عن محمّد بن إسماعيل البصري ، عمّن رواه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حرمة قبر الحسين فرسخ في فرسخ من أربعة جوانبه [3].

١٧ ـ عنه ، حدثني حكيم بن داود بن حكيم ، رحمه الله ، عن سلمة بن الخطاب ، عن منصور بن العبّاس يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال حرم قبر الحسين عليه السلام خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر [4].

١٨ ـ عنه ، حدثني محمّد بن جعفر الرزّاز ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن إسحق بن عمّار ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول انّ لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام حرمة معلومة من عرفها واستجاربها أجير ، قلت فصف لي موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم فامسح خمسة و عشرين ذراعاً من ناحية رجليه و خمسة و عشرين ذراعاً ممّا يلي وجهه و خمسة و عشرين ذراعاً من خلفه و خمسة عشرين ذراعاً من ناحية

(١) كامل الزيارات : ٢٧١.
(٢) كامل الزيارات : ٢٧١.
(٣) كامل الزيارات : ٢٧١.
(٤) كامل الزيارات : ٢٧٢.

رأسه و موضع قبره منذ يوم دفن روضة من رياض الجنّة و منه معراج يعرج فيه بأعمال زوّاره إلى السماء فليس ملك ولا نبيّ في السموات الاّ وهم يسئلون اللّه ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل و فوج يعرج[1].

١٩ ـ عنه، حدّثني أبي و جماعة مشايخي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه، عن هارون بن مسلم، عن عبد الرحمن بن الأشعث، عن عبد اللّه بن حمّاد الأنصاري، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال سمعته يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسّراً روضة من رياض الجنّة[2].

٢٠ ـ عنه، حدثني أبي و محمّد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن أبي هاشم الجعفري، قال: بعث إليّ أبو الحسن عليه السلام في مرضه والى محمّد ابن حمزة فسبقني إليه محمّد بن حمزة فاخبرني انّه مازال يقول: ابعثوا الى الحاير فقلت لمحمّد ألا قلت أنا أذهب إلى الحاير ثمّ دخلت عليه فقلت له جعلت فداك أنا أذهب الى الحاير، فقال انظروا في ذلك ثمّ قال: انّ محمّداً ليس له سرّ من زيد بن علي و أنا أكره أن يسمع ذلك قال: فذكرت ذلك لعليّ بن بلال.

فقال: ماكان يصنع بالحائر و هو الحائر فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال: لي أجلس حين أردت القيام، فلمّا رأيته أنس بي، ذكرت قول عليّ ابن بلال فقال: لي ألا قلت له إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت و يقبّل الحجر و حرمة النبيّ صلى الله عليه وآله والمؤمن أعظم من حرمة البيت و أمره اللّه أن يقف بعرفة انّما هي مواطن يحبّ اللّه أن يذكر فيها فأنا أحبّ ان يدعى لي حيث يحبّ اللّه أن يدعى فيها والحاير من تلك المواضع[3].

---

(١) كامل الزيارات: ٢٧٢. (٢) كامل الزيارات: ٢٧٢.

(٣) كامل الزيارات: ٢٧٤.

٢١ ـ عنه ، حدّثني عليّ بن الحسين ، و جماعة ، عن سعد بن عبد اللّه ، عن محمّد بن عيسى ، عن أبي هاشم الجعفري ، قال دخلت أنا و محمّد بن حمزة عليه نعوده وهو عليل فقال لنا وجّهوا قوماً الى الحاير من مالي ، فلمّا خرجنا من عنده قال لي محمّد بن حمزة المشير يوجّهنا إلى الحاير وهو بمنزلة من في الحاير، قال فعدت إليه فأخبرته فقال لي ليس هو هكذا ، إنّ للّه مواضع يحبّ أن يعبد فيها و حاير الحسين عليه السلام من تلك المواضع [(١)].

٢٢ ـ عنه ، قال الحسين بن أحمد بن المغيرة و حدّثني أبو محمّد الحسن بن أحمد ابن علي الرازي المعروف بالوهوري بنيشابور بهذا الحديث و ذكر في آخره غير مامضى في الحديثين الأوّلين أحببت شرحه في هذا الباب لانّه منه قال أبو محمّد الوهوري ، حدّثني أبو علي محمّد بن همام رحمه اللّه قال: حدّثني محمّد الحميري قال: حدّثني أبو هاشم الجعفري قال دخلت على أبي الحسن عليّ بن محمّد عليه السلام وهو محموم عليل .

فقال لي يا أبا هاشم ابعث رجلا من موالينا الى الحاير يدعو اللّه لي فخرجت من عنده فاستقبلني علي بن بلال ، فاعلمته ما قال لي و سئلته أن يكون الرجل الذي يخرج ، فقال السّمع والطاعة ولكنّني أقول انّه أفضل من الحاير إذكان بمنزلة من في الحاير و دعاؤه لنفسه أفضل من دعائي له بالحاير فأعلمته عليه السلام ماقال فقال : لي قل له كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله أفضل من البيت و الحجر وكان يطوف بالبيت و يسلّم الحجر وأنّ للّه تعالى بقاعاً يحبّ أن يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه والحاير منها [(٢)].

---

(١) كامل الزيارات : ٢٧٣.
(٢) كامل الزيارات : ٢٧٤.

٨٧ ـ باب ماجرى على قبر الحسين عليه‌السلام

١ ـ الطوسى ، عن المفيد : حدّثنى شيخى رحمه الله قال: أخبرنا ابن خنيس ، عن محمّد بن عبد الله ، قال: حدّثنا أبو الطيّب علىّ بن محمّد بن مخلّد الجعفى الدهان بالكوفة ، قال: حدّثنا أحمد بن ميثم بن أبى نعيم ، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الجمّانى أملاه علىّ فى منزله ، قال: خرجت أيّام ولاية موسى بن عيسى الهاشمى فى الكوفة ، من منزلى فلقينى أبو بكر بن عياش فقال لى: امض بنا يا يحيى الى هذا ، فلم أدر من يعنى و كنت أجلّ أبابكر عن مراجعة ، و كان راكباً حماراً له، فجعل يسير عليه و أنا أمشى مع ركابه .

فلمّا صرنا عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن حازم التفت إلىّ ، فقال لى: يابن الجمانى إنّما جررتك معى و حشمتك معى أن تمشى خلفى لاسمعك ما أقول لهذا الطاغية . قال: فقلت من هو يا أبابكر ؟ قال: هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى ، فسكت عنه ، ومضى و أنا أتبعه حتّى اذا صرنا الى باب موسى بن عيسى و بصر به الحاجب و تبيّنه ، وكان الناس ينزلون عند الرحبة فلم ينزل أبوبكر هناك ، و كان عليه يومئذ قميص و إزار وهو محلول الإزار.

قال: فدخل على حمار و نادانى تعال يابن الجمانى ، فمنعنى الحاجب فزجره أبوبكر و قال له : أتمنعه يافاعل وهو معى ، فتركنى فما زال يسير على حماره حتّى دخل الأبواب فبصر بنا موسى وهو قاعد فى صدر الأيوان على سريره و بجنبى السرير رجال متسلّحون و كذلك كانوا يصنعون ، فلمّا أن رآه موسى رحب به و قربه ، و أقعده على سريره و منعت أنا حين وصلت الى الأيوان أن أتجاوزه ، فلمّا

استقرّ أبوبكر على السرير التفت فرآني حيث أنا واقف ، فناداني تعال ويحك ، فصرت اليه و نعلى فى رجلى و علىّ قيص و إزار فأجلسني بين يديه ، فالتفت إليه موسى فقال :

هذا رجل تكلّمنا فيه ؟ قال: لا ولكنّي جئت به شاهداً عليك ، قال: فيما ذا قال : انّي رايتك وما صنعت بهذا القبر ، قال : أيّ قبر ؟ قال : قبر الحسين بن فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله ، وكان موسى قد وجه إليه من كربه و كرب جميع أرض الحائر و حرثها و زرع الزرع فيها ،فانتفخ موسى حتّى كاد أن يتقدّم ، ثمّ قال: وما أنت وذا ؟ قال: اسمع حتّى أخبرك ، اعلم انّى رأيت فى منامى كأنّى خرجت الى قومى بنى غاضرة ، فلمّا صرت بقنطرة الكوفة أعرضنى خنازير عشرة تريدنى ، فأعانني اللّه برجل كنت أعرفه من بنى أسد فدفعها عنى ، فضيت لوجهى .

فلمّا صرت الى شاهى ضللت الطريق ، فرأيت هناك عجوزاً فقالت لى أين تريد أيّها الشيخ ؟ قلت : أريد الغاضرية . قال لى: تنظر هذا الوادى فانّک اذا أتيت آخره اتّضح لک الطريق ، فضت ففعلت ذلك ، فلمّا صرت الى نينوا اذا أنا بشيخ كبير جالس هناك فقلت : من أين أنت أيّها الشيخ ؟ فقال لى: أنا من أهل هذه القرية فقلت: كم تعدّ من السن ؟ فقال : ما أحفظ ما مضى من سنّي و عمرى ولكن أبعد ذكرى إنّي رأيت الحسين ابن علىّ عليهما السّلام ومن كان معه من أهله ومن تبعه يمنعون الماء الذى تراه ولا يمنع الكلاب ولا الوحوش شربه .

فاستعظمت ذلك وقلت له: ويحک أنت رأيت هذا ؟ قال: أى والذى سمك السماء لقد رأيت هذا أيّها الشيخ و عاينته و انّك و أصحابه هم الّذين يعينون على ما قد رأينا ممّا أقدح عيون المسلمين ان كان فى الدنيا مسلم . فقلت: ويحك وما هو؟ قال: حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه . قلت: ماأجرى إليه ؟قال: أيكرب قبر ابن النبيّ صلى الله عليه وآله و يحرث أرضه ؟ قلت : و أين القبر؟ قال: ها هو ذا أنت واقف فى

أرضه ، فأمّا القبر فقد عمي عن أن يعرف موضعه .

قال أبوبكر بن عياش : وما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قطّ ولا أتيته فى طول عمرى ، فقلت : من لى بمعرفته ؟ فمضى معي الشيخ حتّى وقف لى على حير له باب و آذن و إذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للآذن أريد الدخول على ابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال لا تقدر على الوصول فى هذا الوقت . قلت: ولم؟ قال: هذا وقت زيارة ابراهيم خليل الله و محمّد رسول الله و معهما جبرائيل و ميكائيل فى رعيل من الملائكة كثير.

قال أبو بكر بن عياش : فانتبهت وقد دخلني روع شديد و حزن وكآبة ومضت بى الأيّام حتّى كدت ان أنسى المنام ، ثمّ اضطررت الى الخروج الى بنى غاضرية لدين كان لى على رجل منهم ، و خرجت و أنا لا أذكر الحديث حتّى اذا صرت بقنطرة الكوفة لقيني عشرة من اللصوص ، فحين رأيتهم ذكرت الحديث و رعبت من خشيتى لهم فقالوا لى: الق ما معك و انج بنفسك و كانت معى نفيقة ، فقلت: ويحكم أنا أبوبكر بن عياش و انّما خرجت فى طلب دين لى، والله الله لا تقطعونى عن طلب دينى و تضرّوا بى فى نفقتى ، فانّى شديد الاضافة ، فنادى رجل منهم مولاى: وربّ الكعبة لا تعرض له ، ثمّ قال لبعض فتيانهم : كن معه حتّى تصير به إلى الطريق الأيمن .

قال أبوبكر : فجعلت أتذكر ما رأيته فى المنام و أتعجب من تأويل الخنازير حتّى صرت الى نينوا ، فرأيت والله الّذى لا إله إلاّ هو الشيخ الّذى كنت رأيته فى منامي بصورته و هيئته رأيته فى اليقظة كما رأيته فى المنام سواء ، فحين رأيته ذكرت الأمر والرؤيا فقلت: لا اله الاّ الله ماكان هذا الاّ وحيا، ثمّ سألته كمسألتى إيّاه فى المنام ، فأجابنى ثمّ قال لى: امض بنا فمضيت فوقفت معه على الموضع وهو مكروب ، فلم يفتنى شيء فى منامى الا الآذن و الحير فانّى لم أر حيراً ولم أر آذنا .

فاتّق اللّه أيّها الرجل فانى قد آليت على نفسى ألا أدع اذاعة هذا الحديث ولا زيارة ذلك الموضع ، و قصده و إعظامه ، فانّ موضعاً يأتيه إبراهيم ، و محمّد و جبرائيل وميكائيل لحقيق بأن يرغب فى إتيانه و زيارته ، فان أبا حصين حدثنى أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله قال: من رآنى فى المنام فاياى رأى فان الشيطان لا يتشبّه بى .

فقال له موسى: إنّما أمسكت عن إجابة كلامك لا ستوفى هذه الحمقة التى ظهرت منك ، و باللّه لئن بلغنى بعد هذا الوقت انّك تتحدث بهذا لأضربنّ عنقك و عنق هذا الذى جئت به شاهدا علىّ ، فقال أبوبكر: إذاً يمنعنى اللّه و إيّاه منك فانّى إنّما أردت اللّه بما كلّمتك به. فقال له: أتراجعنى ياعاض و شتمه ، فقال له: اسكت أخزاك اللّه و قطع لسانك ، فأرعد موسى على سريره ثمّ قال: خذوه فأخذ الشيخ عن السرير و اخذت أنا.

فواللّه لقد مرّ بنا من السحب والجرّ والضرب ما ظننت اننا لا نكثر الاحياء أبداً ، وكان أشدّ ما مرّ بى من ذلك إن رأسى كان يجرّ على الصخر و كان بعض مواليه يأتينى فينتف لحيتى و موسى يقول اقتلوهما بنى كذا وكذا بالزانى لايكنى ، و أبوبكر يقول له: امسك قطع اللّه لسانك و انتقم منك ، اللّهمّ إيّاك أردنا ولولد وليك غضبنا و عليك توكّلنا ، فصيّر بنا جميعاً الى الحبس فما لبثنا فى الحبس الاّ قليلا فالتفت إلىّ أبوبكر و رأى ثيابى قد خرقت و سالت دمائى .

فقال: يا حمانى قد قضينا للّه حقّاً و اكتسبنا فى يومنا هذا أجراً ولن يضيع ذلك عند اللّه ولا عند رسوله ، فما لبثنا الاّ مقدار غداءة و نومة حتّى جاءنا رسوله فأخرجنا إليه و طلب حمار أبى بكر فلم يوجد ، فدخلنا عليه فاذا هو فى سرداب له يشبه الدور سعة و كبراً فتعبنا فى المشى إليه تعباً شديداً ، و كان أبوبكر إذا تعب فى مشيه جلس يسيراً ، ثمّ يقول: اللّهمّ ان هذا فيك فلا تنسه ، فلمّا دخلنا على موسى و إذا هو على سرير له فحين بصر بنا قال: لاحيا اللّه ولا قرب من جاهل أحمق

يتعرّض لما يكره ، ويلك يا دعيّ ما دخولك فيما بيننا معشر بني هاشم .

فقال: له أبوبكر : قد سمعت كلامك والله حسبك ، فقال له: اخرج قبحك الله والله لئن بلغني أن هذا الحديث شاع أو ذكر عنک لأضربنّ عنقك ، ثمّ التفت اليّ و قال: يا كلب و شتمني و قال: إيّاك ثمّ إيّاك أن تظهر هذا فانّه إنّما خيل لهذا الشيخ الأحمق شيطان يلعب به في منامه اخرجا عليكما لعنة الله و غضبه ، فخرجنا وقد يئسنا من الحياة ، فلمّا وصلنا الى منزل الشيخ أبي بكر وهو يمشي وقد ذهب حماره ، فلمّا أراد أن يدخل منزله التفت إليّ وقال: احفظ هذا الحديث و اثبته عندك ولا تحدّثنّ هؤلاء الرعاع ولكن حدّث به أهل العقول والدين [١].

٢ ـ عنه باسناده ، أخبرنا ابن خنيس، عن محمّد بن عبد الله ، قال: حدّثنا محمّدبن عليّ بن هاشم الابليّ قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن النّعمان الوجهي الجورجاني نزيل قومس و كان قاضيها قال: حدّثني يحيى بن المغيرة قال: كنت عند جرير بن عبدالحميد، إذ جاءه رجل من أهل العراق فسأله جرير، عن خبر الناس فقال: تركت الرشيد وقد كرب قبر الحسين عليه السلام وأمر أن تقطع السدرة الّتي فيه فقطعت قال: فرفع جرير يديه فقال: الله أكبر جاءنا فيه حديث ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: لعن الله قاطع السدرة ثلاثا، فلم نقف على معناه حتّى الآن ، لأنّ القصد لقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلام حتّى لا يقف الناس على قبره [٢].

٣ ـ عنه ، عن شيخه رضي الله عنه قال: أخبرنا ابن خنيس : حدّثنا محمّدبن عبدالله قال: حدّثنا محمّد ابن عبدالله قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن فرج الرّخجي ، قال ؛ حدّثني أبي عن عمّه عمر بن فرج قال: أنفذني المتوكّل في تخريب قبر الحسين عليه السلام فصرت الى الناحية فأمرت بالقبر فمرّ بها على القبور فمرّت عليها

---

(١) امالي الطوسي : ١/ ٣٢٩.

(٢) امالي الطوسي : ١/ ٣٣٣.

كلّها فلمّا بلغت قبر الحسين عليه‌السلام لم تمرّ عليه . قال عمي عمر بن فرج : فأخذت العصا بيدى فما زلت أضربها حتّى تكسرت العصا فى يدى فواللّه ما جازت على قبره ولا تخطّته ، قال لنا محمّد بن جعفر : كان عمر بن فرج شديد الانحراف ، عن آل محمّد عليهم‌السلام ، فانا أبرىء الى اللّه منه ، وكان جدّى أخوه محمّد بن فرج شديد المودّة لهم رحمه اللّه و رضى عنه ، فأنا أتولاّه لذلك و أفرح بولادته (١).

٤ ـ عنه ، باسناده أخبرنا ابن خنيس ، عن محمّد بن عبد اللّه قال: حدّثنا أحمد ابن عبد اللّه بن محمّد بن عمّار الثقفى ، الكاتب ، قال : حدّثنا علىّ بن محمّد بن سليمان النوفلى ، عن أبى على الحسين بن محمّد بن مسلمة بن أبى عبيدة بن محمّد بن عمار بن ياسر ، قال: حدّثنى إبراهيم الديزج ، قال: بعثنى المتوكّل إلى كربلا لتغيير قبر الحسين عليه‌السلام ، وكتب معى الى جعفر بن محمّد ابن عمّار القاضى اعلمك أنى قد بعثت إبراهيم الديزج الى كربلا لنبش قبر الحسين عليه‌السلام ، فاذا قرأت كتابى فقف على الأمر حتّى تعرف فعل أولم يفعل .

قال الديزج فعرفنى جعفر بن محمّد بن عمّار ماكتب به اليه ، ففعلت ما أمرنى به جعفر بن محمّد بن عمّار، ثمّ أتيته فقال لى: ما صنعت ؟ فقلت قدفعلت ما أمرت به فلم أر شيئاً ولم أجد شيئاً، فقال لى: أفلا عمقته ؟ قلت: قد فعلت وما رأيت ، فكتب الى السلطان أن إبراهيم الديزج قد نبش فلم يجد شيئاً و أمرته فجرى بالماء و كربه بالبقر.

قال أبو على العمارى : فحدّثنى إبراهيم الديزج و سألته عن صورة الأمر، فقال لى: أتيت فى خاصة غلمانى فقط ، و انّى نبشت فوجدت بارية جديدة و عليها بدن الحسين بن على ووجدت منه رائحة المسك ، فتركت البارية على حالتها و بدن

(١) امالى الطوسى : ١/ ٣٣٤.

الحسين على البارية و أمرت بطرح التراب عليه و أطلقت عليه الماء و أمرت بالبقر لتمخره و تحرثه فلم تطأه البقر، و كانت اذا جاءت الى الموضع رجعت عنه ، فحلفت لغلماني بالله و بالايمان المغلظة لئن ذكر أحد هذا لأقتلنّه [١].

٥ ـ عنه ، أخبرنا ابن خنيس ، عن محمّد بن عبد الله ، قال : حدّثني محمّد بن إبراهيم بن أبي السلاسل الأنباري الكاتب ، قال: حدّثني أبو عبد الله الباقطاني قال: ضمّني عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى هارون المعرّي ـ و كان قائداً من قوّاد السلطان ـ اكتب له ، و كان بدنه كلّه أبيض شديد البياض حتّى يديه و رجليه كانا كذلك ، و كان وجهه أسود شديد السواد ، كأنّه القير، و كان يتّفقا مع ذلك مدّة منتنة، قال: فلمّا آنس بي سألته عن سواد وجهه فأبى أن يخبرني ، ثمّ انّه مرض مرضه الذى مات فيه فقعدت فسألته فرأيته كان يحب أن يكتم عليه ، فضمنت له الكتمان فحدّثني.

قال: وجّهني المتوكّل أنا والديزج لنبش قبر الحسين عليه السلام و إجراء الماء عليه ، فلمّا عزمت على الخروج والمسير الى الناحية رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام، فقال: لاتخرج مع الديزج ولا تفعل ما أمرتم به في قبر الحسين ، فلمّا أصبحنا جاءا يستحثوني في المسير فسرت معهم حتّى وافينا كربلا و فعلنا ما أمرنا به المتوكّل ، فرأيت النبيّ صلى الله عليه وآله في المنام فقال: ألم آمرك ألا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم فلم تقبل حتّى فعلت ما فعلوا ، ثمّ لطمني و تفل في وجهي فصار وجهي مسودّاً كما ترى وجسمي على حالته الاولى [٢].

٦ ـ عنه ، باسناده ، أخبرنا خنيس قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله قال: حدّثنا سعيد بن أحمد بن العواد أبو القاسم الفقيه ، قال: حدّثني أبو بريرة الفضل بن محمّد بن

---

(١) امالي الطوسي : ١/٣٣٤.

(٢) امالي الطوسي : ١/٣٣٥.

عبد الحميد، قال: دخلت على ابراهيم الديزج و كنت جاره أعوده فى مرضه الذى مات فيه، فوجدته بحال سوء و اذا هو كالمدهوش و عنده الطبيب، فسألته عن حاله و كانت بينى و بينه خلطة و أنس يوجب الثقة بى والانبساط الىّ، فكاتمنى حاله و أشار لى الى الطبيب، فشعر الطبيب باشارته ولم يعرف من حاله ما يصف له من الدواء ما يستعمله، فقام فخرج و خلا الموضع، فسألته عن حاله.

فقال: أخبرك والله واستغفر الله إنّ المتوكّل أمرنى بالخروج الى نينوى الى قبر الحسين عليه السلام، فأمرنا أن نكر به و نطمس أثر القبر، فوافيت الناحية مساء و معنا الفعلة والمرور والزكار معهم المساحى و المروز، فقدمت الى غلمانى و أصحابى أن يأخذوا الفعلة بخراب القبر و حرث أرضه، فطرحت نفسى لما نالنى من تعب السفر و نمت، فذهب بى النوم فاذا ضوضاء شديد و أصوات عالية و جعل الغلمان ينبهونى، فقمت و أنا ذعر فقلت للغلمان: ما شأنكم؟ قالوا: أعجب شأن.

قلت: وما ذاك؟ قالوا: ان بموضع القبر قوما قد حالوا بيننا و بين القبر و هم يرمونا مع ذلك بالنشاب، فقمت معهم لأتبين الأمر فوجدته كما و صفوا وكان ذلك فى أوّل من ليالى البيض فقلت: ارموهم فرموا فعادت سهامنا الينا، فما سقط سهم منها الى صاحبه الذى رمى به فقتله، فاستوحشت لذلك و جذعت و أخذتنى الحمى و القشعريرة، و رحلت عن القبر لوقتى و وطنت نفسى على أن يقتلنى المتوكل لمالم أبلغ فى القبر جميع ما تقدر الى به.

قال أبو بريرة: فقلت له قد كفيت ما تحذر من المتوكل قد قتل بارحة الأولى و أعان عليه فى قتله المنتصر، فقال لى: قد سمعت بذلك و قد نالنى فى جسمى مالا أرجو معه البقاء، قال أبو بريرة: كان هذا فى أول النهار فما أمسى الديزج حتى مات.

قال ابن خنيس: قال أبوالفضل: انّ المنتصر سمع أباه يشتم فاطمة عليها السلام فسأل رجلا من الناس عن ذلك فقال له: قد وجب عليه القتل الا انه من قتل أباه لم يطل

له عمر، قال: ما أبالى اذا أطعت اللّه بقتله أن لا يطول لى عمر، فقتله و عاش بعده سبعة أشهر(١).

٧ ـ عنه باسناده أخبرنا ابن خنيس عن محمّد بن عبداللّه قال: حدّثنى على ابن عبدالمنعم بن هارون الخديجي من شاطىء النيل قال: حدثنى جدّى القاسم بن أحمد بن معمر الأسدى الكوفى و كان له علم بالسيرة و أيام الناس قال: بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم ان أهل السواد يجتمعون بأرض نينوى لزيارة قبر الحسين عليه السلام فيصير الى قبره منهم خلق كثير، فأنفذ قائدا من قواده وضمّ إليه كتفا من الجند كثيرا ليسعب ويمنع الناس من زيارته و الاجتماع الى قبره.

فخرج القائد الى الطفّ و عمل بما امرو ذلك فى سنة سبع و ثلاثين و مأتين، فثار أهل السواد به واجتمعوا عليه و قالوا: لو قتلتنا لما أمسک من بقى منا عن زيارته، و رأوا من الدلائل ما حملهم على ما صنعوا، فكتب بالأمر الى الحضرة فورد كتاب المتوكل الى القائد بالكفّ عنهم و المسير الى الكوفة مظهرا أن مسيره اليها فى مصالح أهلها و الانكفاء الى المصير، فمضى الأمر على ذلك حتى كانت سنة سبع و أربعين.

فبلغ المتوكل أيضا مصير الناس من أهل السواد و الكوفة الى كربلا لزيارة قبر الحسين عليه السلام و انه قد كثرجمعهم كذلک و صار لهم شوق كثير، فأنفذ قائدا فى جمع كثير من الجند و أمر مناديا ينادى ببراءة الذمة ممن زار قبر الحسين، و نبش القبر و حرث أرضه وانقطع الناس عن الزيارة، و عمل على تتبع آل أبى طالب عليهم السلام و الشيعة رضى اللّه عنهم فقتل ولم يتمّ له ماقدره(٢).

٨ ـ عنه باسناده أخبرنا ابن خنيس قال: حدثنى أبو الفضل قال: حدثنى

(١) امالى الطوسى: ٣٣٥/١.

(٢) امالى الطوسى: ٣٣٧/١.

عبدالرزّاق بن سليمان بن غالب الأزدى بأرتاج قال: حدثنى عبداللّه بن دانية الطورى، قال: حججت سنة سبع و أربعين و مائتين، فلمّا صدرت من الحج صرت الى العراق فزرت أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام على حال خيفة من السلطان وزرته، ثم توجهت الى زيارة الحسين عليه السلام فاذا هو قد حرث أرضه و اجرى فيها الماء و ارسلت الثيران و العوامل فى الارض فبعينى و بصرى كنت أرى الثيران تساق فى الأرض فتنساق لهم حتى اذا حازت مكان القبر حادت عنه يمينا و شمالا، فتضرب بالعصي الضرب الشديد فلا ينفع ذلك فيها و لاتطأ القبر بوجه و لا سبب فما أمكننى الزيارة فتوجهت الى بغداد و أنا أقول فى ذلك:

تاللّه ان كانت أُميّة قد أتت ... قتل ابن بنت نبيّها مظلوما
فلقد أتاك بنو أبيه بمثلها ... هذا لعمرك قبره مهدوما
اسفوا على ان لا يكونوا شايعوا ... فى قتله فتتبعوه رميما

فلما قدمت بغداد سمعت الهائعة فقلت: ما الخبر؟ قالوا: سقط الطائر بقتل جعفر المتوكل، فعجبت لذلک و قلت الهى ليلة بليلة [1].

۹ ـ الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبوالفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمّد بن حيد، أنبانا جدّى أبو منصور، أنبأنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدوس الحيرى املاءا، أنبأنا الحسن بن محمّد الأسفرائنى أنبأنا محمّد بن زكريا الغلابى أنبأنا عبداللّه ابن الضحاک، أنبأنا هشام بن محمّد، قال: لما أجرى الماء على قبر الحسين نضب بعد أربعين يوما و امحى أثر القبر فجاء أعرابى من بنى أسد فجعل يأخذ قبضة قبضة يشمّه حتى وقع على قبر الحسين وبكى وقال: بأبى أنت وأمى ماكان أطيبک وأطيب تربتک ميتا. ثم بكى وأنشا يقول:

(۱) امالى الطوسى: ۱/ ۳۳۷.

أرادوا ليخفوا قبره عن وليّه فطيب تراب القبر دلّ على القبر

٨٨ ـ باب أولاده عليه السلام

١ ـ قال الشيخ المفيد: رحمه الله كان للحسين عليه السلام ستة أولاد: على بن الحسين الأكبر كنيته أبو محمّد، و امّه شاه زنان بنت كسرى يزد جرد، و على بن الحسين الأصغر قتل مع أبيه بالطف امّه ليلى بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفية، و جعفر بن الحسين عليه السلام لا بقية له و امّه قضاعية، و كان وفاته فى حيوة الحسين عليه السلام و عبدالله بن الحسين قتل مع أبيه صغيرا جآء سهم و هو فى حجر أبيه فذبحه، و سكينة بنت الحسين عليه السلام و امها الرباب بنت امرء القيس بن عدى كلبية معدية و هى ام عبدالله ابن الحسين عليه السلام و فاطمة بنت الحسين عليه السلام و امها امّ اسحق بنت طلحة بن عبيدالله تيمية[1].

٢ ـ قال الطبرسي: كان له ستة أولاد: على بن الحسين الأكبر زين العابدين عليه السلام امه شاه زنان بنت كسرى يزدجرد، بن شهريار. و على الأصغر قتل مع أبيه، امه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية و الناس يغلطون و يقولون: انه على الأكبر، و جعفر بن الحسين و امه قضاعية ومات فى حياة أبيه و لا بقية له، و عبدالله قتل مع أبيه صغيرا و هو فى حجر أبيه، و سكينة و امها الرباب بنت امرء القيس بن عدى بن أوس و هى ام عبدالله بن الحسين عليه السلام أيضا، و فاطمة بنت الحسين و امها ام اسحاق بنت طلحة بن عبيدالله تيمية [2].

٣ ـ قال الاربلي: قال ابن الخشاب: ولدله ستة بنين و ثلث بنات، على

(١) الارشاد: ٢٢٦.

(٢) اعلام الورى : ٢٥٠.

الاكبرالشهيد مع أبيه، وعلى الامام سيد العابدين، و على الاصغر، ومحمّد و عبدالله الشهيد مع أبيه، و جعفر، و زينب و سكينة، و فاطمة . قال الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر الجنابذى : ولد الحسين بن على بن أبى طالب عليهما‌السلام ستة، أربعة ذكور، و ابنتان، على الاكبر قتل مع أبيه، و على الاصغر، و جعفر، و عبدالله و سكينة، و فاطمة، قال: ونسل الحسين من على الأصغر و أمه أمّ ولد و كان أفضل أهل زمانه و قال الزهرى: ما رأيت هاشميا أفضل منه.

قلت: قد أخلّ الحافظ بذكر على زين العابدين، حيث قال على الاكبر، و على الأصغر و أثبته حيث قال: و نسل الحسين من على الاصغر، فسقط فى هذه الرواية على الاصغر، و الصحيح أن العليين من أولاده ثلاثه كما ذكر كمال الدين، و زين العابدين عليه‌السلام هو الأوسط، و التفاوت بين ما ذكره كمال الدين و الحافظ أربعة [1].

٤ ـ قال سبط ابن الجوزى فى ذكر اولاد الحسين عليه‌السلام: على الأكبر: قتل مع أبيه يوم كربلا و لا بقية له، و أمه آمنة بنت أبى مرّة بن عروة بن مسعود الثقفى و أمها بنت أبى سفيان بن حرب، و على الأصغر و هو زين العابدين و النسل له و أمه أم ولد، قال ابن قتيبة كانت أسدية، و يقال لها السلافة و قيل غزاله، تزوجها بعد الحسين زبيد مولى الحسين فولدت له عبدالله فهو أخو زين العابدين بالرضاعة و يقال: اسم زبيد زيد و عقبه ينزلون بينبع، قال الزهرى: زوجها من زبيد و لدها...

ثم اعتق زين العابدين جارية له فتزوجها فعابه عبدالملك بن مروان فكتب اليه زين العابدين لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة أعتق رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله جويرية و صفية و تزوجها، و أعتق زيد بن حارثة و زوجه زينب بنت جحش بنت عمته [2].

---

(١) كشف الغمّة : ٢/ ٣٩.

(٢) تذكرة الخواص : ٢٧٧.

٥ ـ قال الزهري: كان عليّ بارّا بأمه لم يأكل معها في قصعة قطّ فقيل له في ذلك فقال أخاف أن أمديدى الى ما وقعت عينها عليه فأكون عاقا لها، و كان للحسين من الولد أيضا جعفر لابقية له و أمه السلافة قضاعية، و فاطمة أمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيداللّه، و عبداللّه قتل مع أبيه يوم الطف، و سكينة و أمها الرباب بنت امرىء القيس، و محمّد قتل مع أبيه.

فأما فاطمة بنت الحسين فكانت عندالحسن بن الحسن بن على عليهماالسلام ثم تزوجها عبداللّه بن عمرو بن عثمان بن عفان فأولدها الديباج، و أما سكينة: فتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها فتزوجها عبداللّه بن عثمان بن عبداللّه بن حكيم بن حزام فولدت له عثمان الذى يقال له قرير، ثم تزوجها الاصبغ بن عبدالعزيز بن مروان أخو عمر بن عبدالعزيز، ثم فارقها قبل الدخول بها و ماتت فى أيام هشام بن عبدالملک و لها السيرة الجميلة و الكرم الوافر و العقل التامّ و هذا قول ابن قتيبة.

أما غيره فيقول اسمها آمنة و قيل اميمة و أول من تزوجها مصعب بن الزبير قهرا و هو الذى ابتكرها ثم قتل عنها و قد ولدت له فاطمة و كانت من الجمال و الأدب و الظرف و السخاء بمنزله عظيمة و كانت تأوى الى منزلها الأدباء و الشعراء و الفضلاء فتجيزهم على مقدار هم و كان مصعب بن الزبير أصدقها ستمائة ألف و لما قتل عبدالملک بن مروان مصعب بن الزبير خطبها فقالت أبعد ما قتل ابن الزبير لا و اللّه لا كان هذا أبدا[1].

٦ ـ عنه قال هشام: و كانت قد ولدت من مصعب ابنة سمتها اللباب و كانت فائقة الجمال لم يكن فى عصرها أجمل منها فكانت تلبسها اللؤلؤ و تقول ما ألبسها

(١) تذكرة الخواص : ٢٧٧.

اياه الاحتى تفضحه. واختلفوا فى وفاتها. قال ابن سعد: توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة و مائة و كان على المدينة خالد بن عبدالله بن الحرث بن الحكم، فقال انتظرونى حتى أصلّى عليها و خرج فى حاجة فخافوا عليها أن تتغير فاشتروا لها كافورا بثلاثين دينارا ثم أمر شيبة بن نصاح فصلى عليها(۱).

۷ـ عنه قال أما غير ابن سعد فانه يقول: انها توفيت بمكة فى هذه السنة، و فى هذه السنة أيضا توفيت اختها لأبيها فاطمة بنت الحسين عليه السلام و أمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيدالله تزوجها ابن عمها حسن بن على، فولدت له عبدالله و ابراهيم، و حسن، و زينب ثم مات عنها، فخلف عليها عبدالله بن عمرو بن عثمان زوجها منه ابنها عبدالله بن حسن بن حسن بأمرها فولدت منه محمّد الديباج و فاطمة هذه هى التى خطبها عبدالرحمان بن الضحاك بن قيس الفهرى و كان واليا على المدينة فامتنعت عليه فآذاها و ضيق عليها فبعثت الى يزيد بن عبدالملك تشكوه فشقّ على يزيد ذلک و غضب و قال: بلغ من أمر عبدالرحمان أن يتعرّض لبنات رسول الله من يسمعنى موته و أنا على فراشى هذا؟ ثم بعث اليه من طاف به المدينة فى جبة صوف ثم عزله و أغرمه أمواله كلها و مات فقيرا و كانت وفاة فاطمة بالمدينة و الله الموفق للصواب (۲).

۸ـ قال ابو الفرج: فى باب اولاد الامام الحسين عليه السلام: على بن الحسين الأكبر يكنى أبا الحسن، و أمه ليلى بنت أبى مرة بن عروة بن مسعود الثقفى و امها ميمونة بنت أبى سفيان بن حرب بن امية و تكنى أم شيبة، وامها بنت أبى العاص ابن امية و هو أول من قتل فى الواقعة. و اياه عنى معاوية فى الخبر الذى حدثنى به محمّد بن محمّد بن سليمان قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا جرير عن مغيرة،

(۱) تذكرة الخواص: ۲۷۹.
(۲) تذكرة الخواص: ۲۸۰.

قال قال معاوية: من أحق الناس بهذا الأمر؟ قالوا: أنت قال: لا، أولى الناس بهذا الأمر على بن الحسين بن على، جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه شجاعة بني هاشم وسخاء بني امية وزهو ثقيف [(١)].

٩ – عنه قال يحيى بن الحسن العلوى: وأصحابنا الطالبيون يذكرون أن المقتول لأمّ ولد وأن الذى امه ليلى هو جدّهم حدثني بذلك أحمد بن سعيد عنه. وحدثني أحمد بن سعيد عن يحيى، عن عبيدالله بن حمزة عن الحجاج بن المعتمر الهلالى، عن أبي عبيدة وخلف الأحمر: أن هذه أبيات قيلت في على بن الحسين الأكبر:

لم ترعين نظرت مثله ... من محتف يمشي ومن ناعل

يغلى نيّ اللحم حتّى إذا ... أنضج لم يغل على الآكل

كان إذا شبت له ناره ... أوقدها بالشرف القابل

كيما يراها بائس مرمل ... أو فرد حيّ ليس بالآهل

أعنى ابن ليلى ذا السوى الندى ... أعنى ابن بنت الحسب الفاضل

لا يؤثر الدنيا على دينه ... ولا يبيع الحق بالباطل

ولد على بن الحسين عليه السلام في خلافة عثمان. وقد روى عن جده على بن أبي طالب عليه السلام و عن عائشة أحاديث كرهت ذكرها في هذا الموضع لأنها ليست من جنس ماقصدت له [(٢)].

١٠ – قال اليعقوبي: كان للحسين عليه السلام من الولد، على الأكبر لابقية له قتل بالطف. وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفى. وعلى الاصغر أمه حرار بنت يزدجرد، وكان الحسين سماها غزالة، و قيل لعلى بن الحسين ما أقل ولد أبيك؟ قال عجب كيف ولد له، انه كان يصلى في اليوم والليلة ألف ركعة فتى كان

(١) مقاتل الطالبيين: ٥٢

(٢) مقاتل الطالبيين: ٥٣.

يفرغ للنساء [١].

١١ - قال ابن قتيبة: لما قتل مصعب بن الزبير: خرجت سكينة بنت الحسين عليه السلام تريد المدينة ، فأطاف بها أهل الكوفة ، فقالوا : أحسن الله صحابتك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقالت : والله لقد قتلتم جدّى و أبى و عمى و زوجى مصعباً ، أيتمتمونى صغيرة و أرملتمونى كبيرة ، فلا عافاكم الله من أهل بلد ولا أحسن عليكم الخلافة و قال بعض الشعراء :

ابك حسينا ليوم مصرعه ... بالطفّ بين الكتائب الخرس
أضحت بنات النبىّ إذ قتلوا ... فى مأتم و السباع فى عرس [٢]

١٢ ـ قال أبو الفرج : حدثنا محمّد بن العبّاس اليزيدىّ قال: حدّثنا الخليل بن أسد قال: حدّثنا العمرىّ ، عن ابن الكلبىّ ، عن أبيه ، قال: قال لى عبد اللّه بن الحسن بن الحسن ، ما اسم سكينة بنت الحسين ؟ فقلت: سكينة ، فقال: لا. اسمها آمنة [٣].

١٣ ـ عنه ، روى انّ رجلا سأل عبد اللّه بن الحسن ، عن اسم سكينة . فقال: أمينة ، فقال له: إن ابن الكلبي يقول أميمة. فقال: سل ابن الكلبى عن أمه ؟ و سلنى عن أُمى [٤].

١٤ ـ عنه ، قال المدائنى : حدّثنى أبو اسحاق المالكى قال: سكينة لقب ، و اسمها آمنة . و هذا هو الصحيح [٥].

١٥ ـ عنه ، حدّثنى أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن العلوىّ قال: حدّثنا شيخ من قريش ، قال: حدّثنا أبو حذافة أو غيره ، قال: أسلم

---

(١) تاريخ اليعقوبى:٢/٢٣٣

(٢) عيون الاخبار : ٢/٢١٢.

(٣) الاغانى : ١٦/١٣٩.

(٤) الاغانى : ١٦/١٣٩.

(٥) الاغانى : ١٦/١٣٩.

امرؤ القيس بن عديّ على يد عمر بن الخطّاب ، فما صلّى للّه صلاة حتّى ولاّه عمر، وما أمسى حتّى خطب اليه عليّ عليه السلام ابنته الرباب على ابنه الحسين ، فزوّجه إيّاها، فولدت له عبد اللّه و سكينة ولدى الحسين عليهما السلام . وفى سكينة و امّها يقول:

لعمرك انّني لأحب دارا تحلّ بها سكينة والرباب

و ذكر البيت الآخر ، وزاد على البيتين:

فلست لهم و إن غابوا مضيعا حياتى أو يغيبنى التراب

نسخت هذا الخبر من كتاب أبى عبد الرحمن الغلاّبى ، و هو أتمّ[1].

١٦ ـ عنه ، أخبرنى الطوسى قال: حدّثنى الزبير ، عن عمّه قال: أخبرنى إسماعيل بن بكّار، قال: حدّثنى أحمد بن سعيد ، عن يحيى بن الحسين العلوى ، عن الزبير ، عن عمّه ، قال: و أخبرنى إسماعيل بن يعقوب ، عن عبداللّه بن موسى ، قالا: كان الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب خطب إلى عمّه الحسين ، فقال له الحسين عليهم السّلام : يابن أخى ، قد كنت أنتظر هذا منك ، انطلق معى، فخرج به حتّى أدخله منزله ، فخيره فى ابنتيه فاطمة و سكينة . فاختار فاطمة ، فزوّجه إيّاها ، و كان يقال : إن امرأة تختار على سكينة لمنقطعة القرين فى الحسن[2].

١٧ ـ عنه ، قال عبد اللّه بن موسى فى خبره : إن الحسين خيره ، فاستحيا ، فقال له : قد اخترت لك فاطمة ، فهى أكثرهما شبها بأمّى فاطمة بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله[3].

١٨ ـ عنه حدّثنى أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنى يحيى بن الحسن العلوىّ ، قال: كتب الىّ عبّاد بن يعقوب يخبرنى عن جدّى يحيى بن سليمان بن

---

(١) الاغانى : ١٦/١٣٩.
(٢) الاغانى : ١٦/١٤٢.
(٣) الاغانى : ١٦/١٢٢.

الحسين العلوى قال: كانت سكينة فى مأتم فيه بنت لعثمان، فقالت بنت عثمان : أنا بنت الشهيد. فسكت سكينة: فلمّا قال المؤذّن. أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه، قالت سكينة: هذا أبى أو أبوك ؟ فقالت العثمانية : لاجرم لا أفخر عليكم أبدا[1].

١٩ـقال: بعثت سكينة إلى صاحب الشرطة بالمدينة : أنّه دخل علينا شامىّ فابعث إلينا بالشرط، فركب و معه الشرط. فلمّا أتى إلى الباب، أمرت ففتح له، و أمرت جارية من جواريها فأخرجت إليه برغوثا. فقال: ما هذا ؟ قالت: هذا الشامىّ الّذى شكوناه. فانصرفوا يضحكون[2].

٢٠ـعنه، أخبرنى أحمد بن عبيداللّه بن عمّار قال: حدثنا سليمان بن أبى شيخ عن محمّد بن الحكم، عن عوانة، قال: جاء قوم من أهل الكوفة يسلّمون على سكينة فقالت لهم: اللّه يعلم أنى أبغضكم: قتلتم جدّى عليّا، و أبى الحسين، و أخى عليا، و زوجى مصعبا، فبأىّ وجه تلقونى، أيتمتمونى صغيرة، و أرملتمونى كبيرة[3].

٢١ـعنه، أخبرنى أحمد بن عبيد اللّه بن عمّار، و أحمد بن عبد العزيز الجوهرىّ، قالا: حدّثنا علىّ بن محمّد النوفلىّ، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه و عمومته و جماعة من شيوخ بنى هاشم، أنّه لم يصلّ على أحد بعد رسول اللّه صلى الله عليه وآله بغير إمام الأسكينة بنت الحسين عليه السلام، فانّه ماتت و على المدينة خالد بن عبد الملك، فأرسلوا إليه، فآذنوه بالجنازة، و ذلك فى أوّل النهار فى حرّ شديد، فأرسل إليهم، لا تحدثوا حدثا حتّى أجىء فأصلّى عليها، فوضع النعش فى موضع المصلّى على الجنائز، و جلسوا ينتظرونه حتّى جاءت الظهر، فأرسلوا إليه.

(١) الاغانى : ١٦/ ١٤٣. (٢) الاغانى : ١٦/ ١٤٥.

(٣) الاغانى : ١٦/ ١٥٨.

فقال: لا تحدثوا فيها شيئا حتّى أجيء، فجاءت العصر، ثمّ لم يزالوا ينتظرونه حتّى صلّيت العشاء، كلّ ذلك يرسلون إليه، فلا يأذن لهم حتّى صلّيت العتمه ولم يجيء و مكث النّاس جلوسا حتّى غلبهم النعاس، فقاموا فأقبلوا يصلّون عليها جمعا جمعا و ينصرفون، فقال عليّ بن الحسين عليهما‌السلام: من أعان بطيب رحمه اللّه! قال: و إنّما أراد خالد بن عبد الملك، فيما ظنّ قوم، أن تنتن. قال: فأتى بالمجامر، فوضعت حول النعش، و نهض ابن اختها محمّد بن عبد اللّه العثمانى.

فأتى عطّارا كان يعرف عنده عودا، فاشتراه منه بأربعمائة دينار، ثمّ أتى به، فسجّر حول السرير، حتّى أصبح وقد فرغ منه، فلمّا صلّيت الصبح أرسل اليهم: صلّوا عليها و ادفنوها.

فصلّى عليها شيبة بن نصاح، و ذكر يحيى بن الحسين فى خبره: أن عبد اللّه بن حسن هو الذى ابتاع لها العود بأربعمائة دينار [1].

۲۲ ـ قال ابن طلحة، كان له من الاولاد ذكور و اناث عشرة ستة ذكور و أربع اناث فالذكور عليّ الاكبر و عليّ الاوسط وهو سيّد العابدين و عليّ الاصغر و محمّد و عبد اللّه و جعفر فامّا عليّ الاكبر قاتل بين يدى أبيه حتّى قتل شهيدا و أمّا على الاصغر جاءه سهم و هو طفل فقتله و قيل انّ عبد اللّه أيضا قتل مع أبيه شهيدا و أمّا البنات فزينب و سكينة و فاطمة هذا هو المشهور وقيل بل كان له اربع بنين و بنتان و الأشهر و كان الذّكر المخلد و الثناء المنضد مخصوصا من بين بنيه بعليّ الأوسط زين العابدين دون بقية الأولاد [2].

---

(۱) الاغانى: ۱۶/۱۷۱. (۲) مطالب السئول: ۱/۱۷۱.

٨٩ ـ باب مدّة عمره عليه السّلام

١ ـ محمّد بن يعقوب ، عن سعد و أحمد بن محمّد جميعا ، عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قبض الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشورا و هو ابن خمس و خمسين سنة (١).

٢ ـ قال المفيد : مضى الحسين عليه السلام في يوم السبت العاشر من المحرّم سنة إحدى و ستّين من الهجرة بعد صلوة الظهر منه قتيلا مظلوماً ظمأن صابراً محتسباً و سنّه يومئذ ثمان و خمسون سنة أقام منها مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين ، و مع أمير المؤمنين عليه السلام سبعاً و ثلثين سنة ومع أخيه الحسين عليه السلام سبعاً و أربعين سنة ، و كانت مدّة خلافته بعد أخيه إحدى عشرة سنة (٢).

٣ ـ قال الاربلي : قال ابن الخشاب : حدثنا حرب باسناده ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام ، قال: مضى أبو عبدالله الحسين بن علي ، أمّه فاطمة بنت رسول الله صلّى اللّه عليه و آله و عليهم أجمعين وهو ابن سبع و خمسين سنة في عام الستين من الهجرة في يوم عاشورا ، كان مقامه مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين إلاّ ماكان بينه و بين أبي محمّد و هو سبعة أشهر، و عشرة أيّام ، و أقام مع أبيه عليه السلام ثلثين سنة ، و أقام مع أبي محمّد عشر سنين ، و أقام بعد مضى أخيه الحسن عليه السلام عشر سنين ، فكان عمره سبعاً و خمسين سنة إلا ماكان بينه و بين أخيه من الحمل ، و قبض في يوم

---

(١) الكافي : ١/٤٦٣. (٢) الارشاد : ٢٦٣.

عاشورا فى يوم الجمعة فى سنة احدى و ستّين من الهجرة، و يقال فى يوم عاشورا فى يوم الإثنين و كان بقائه بعد أخيه الحسن عليه السلام أحد عشر سنة [١].

٤ ـ عنه، قال الحافظ عبد العزيز: الحسين بن على بن أبى طالب و أمّه فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله، ولد فى ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، و قتل بالطفّ يوم عاشورا سنة إحدى وستين وهوابن خمس و خمسين سنة و ستّة أشهر [٢].

٥ ـ قال أبو جعفر الطوسى: قبض عليه السّلام قتيلا بكربلاء من أرض العراق يوم الاثنين و قيل يوم الجمعة و قيل يوم السبت، العاشر من المحرّم قبل الزوال سنة إحدى و ستّين من الهجرة، وله يومئذ ثمان و خمسون سنة، وامّه سيّدة نساء العالمين فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله، و قبره بطف كربلاء بين نينوى والغاضريّة فى قرى النهرين [٣].

٦ – قال الطبرى: قال الحارث: قال ابن سعد: أخبرنا محمّدبن عمر، قال قتل الحسين بن علّى عليه السلام فى صفر سنة أحدى وستين وهو يومئذ ابن خمس وخمسين، حدثنى بذلك أفلح بن السعيد، عن ابن كعب القرظى، قال الحارث: حدثناابن سعد، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، عن أبى معشر، قال: قتل الحسين لعشر خلون من المحرم. قال الواقدى: هذاأثبت [٤].

٧ – قال الخطيب: أخبرنا عبيداللّه بن عمرالواعظ، قال حدثنى أبى، قال نا عبداللّه بن محمّد قال حدثنى هارون بن عبداللّه قال سمعت أبا نعيم يقول: قتل الحسين‌بن على سنة ستين، يوم السبت يوم عاشورا، وقتل وهو ابن خمس و ستين، أوست وخمسين أخبرنا عبيداللّه بن عمر، قال قال لى أبى: وهذه الرواية لأبى نعيم

---

(١) كشف الغمّة: ٢/٤٠. (٢) كشف الغمّة: ٢/٤٠.
(٣) التهذيب: ٦/٤١. (٤) تاريخ الطبرى: ٥/٣٩٤.

وهم من جهتين فى القتل والمولد، فأما مولد الحسين، فانه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر، وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأما الوهـم فى التاريخ موته، فأجمع أكثر أهل التاريخ انه قتل فى المحرّم، سنة احدى وستين، الا هشام بن الكلبى فانه قال: سنة اثنتين وستين، وهو وهم أيضا[1].

٨ – عنه أخبرنا عبيدالله قال حدثنى أبى: قال نا يحيى بن محمّدقال نا محمّد موسى بن حماد عن ابن أبى السرى، عن هشام بن الكلبى. قال: وفى سـنة اثنتين وستين قتل الحسين بن على يوم‌عاشورا[2].

٩ – عنه أخبرنا ابن بشران قال انبأنا الحسين بن صفوان، قال نـا ابـن أبى الدنيا قال : محمّد بن سعد، قال: الحسين بن على بن أبى‌طالب قتل بنهرى كربلاء يوم عاشورا فى‌المحرّم سنة احدى و ستّين هوابن ستّ و خمسين سنة (٣).

١٠ – قال أبوالفرج: قتل يوم الجمعة لعشرخلون من المحـرم سـنة احـدى وستين من الهجرة وكانت سنه يوم قتل ستا و خمسين سنة وشهورا[4]

١١ – قال المسعودى: قتل الحسين وهو ابن خمس و خمسين سنة ، و قيل : ابن تسع وخمسين سنة وقيل غيرذلک[5].

١٢ – قال سبط ابن الجوزى اختلفوا فى سنه عـلى أقـوال أحـدها ستّ و خمسون سنة قاله الواقدى لأنه ولدسنة أربع من الهجرة، والثانى خمس وخمسـون قاله السدّى، والثالث ثمان وخمسون[6].

١٣ – الحافظ ابن عساكر أنبأناأبوسعيد المطرز محمّدبن محـمّد، وأبـو عـلى الحسن بن أحمد، قالا: أخبرنا أبونعيم، أخبرنا أبوحامد احمدبن محمّد النيسابورى

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤٢/١.
(٢) تاريخ بغداد: ١٤٢/١.
(٣) تاريخ بغداد: ١٤٣/١.
(٤) مقاتل الطالبيين : ٥١.
(٥) مروج الذهب : ٧١/٣.
(٦) تذكرة الخواص : ٢٦٧.

أخبرنا محمّدبن اسحاق أخبرنا أبوالأشعث، أخبرنا زهيربن العلاء أخبرنا سعيدبن أبي عروبة، عن قتادة، قال: ولدت فاطمة حسينا بعد حسن بسنة وعشرة أشهر، فولده لست ستين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ،/وقتل يوم الجمعة يوم عاشورالعشر مضين من المحرم سنة احدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف(١).

١٤ – عنه أخبرنا أبو الغنائم محمّدبن علي، ثم حدثنا ابوالفضل محمّدبن ناصر أخبرنا أبوالفضل بن خيرون والمبارک بن عبد الجبار ومحمّد بن علي – واللفظ له – قالوا: أنبأنا أبوأحمد – زاد ابن خيرون ـ ومحمّد بن الحسن قالا: انبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمّدبن سهل، أنبأنا محمّدبن اسماعيل قال: حسين بن علي بن أبي‌طالب ابوعبدالله الهاشمي، قال أحمدبن سليمان، عن عطاء بن مسلم، عن الاعمش قتل الحسين وهوابن تسع وخمسين.

قال عبدالله بن محمّد و محمّدبن الصلت، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن جعفربن محمّد، عن أبيه قال: قتل حسين بن علي وهو ابن ثمان وخميسن(٢).

١٥ – عنه أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندي أنبأنا عمربن عبيدالله، أنبأنا أبوالحسين بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد، أنبأنا حنبل بن أسحاق، حدثني أبو عبدالله، أنبأنا علي قال: وأنبأنا سفيان قال: سمعت الهذلي يسأل جعفر بن محمّدعن عمرالحسين حين قتل فقال: قتل حسين وهوابن ثمان وخمسين(٣).

١٦ – عنه أخبرنا أبو محمّدابن الأكفاني، أنبأنا عبدالعزيز الكتاني أنبأنا أبو محمّدابن أبي نصر، أنبأنا أبوالميمون ابن راشد عبدالرحمان بن عبدالله بن عمر أنبأنا

(١) ترجمة الامام الحسين: ١۴.
(٢) ترجمة الامام الحسين: ٢٣.
(٣) ترجمة الامام الحسين: ٢٧٧.

أبو زرعة، قال قال: محمّدبن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن جعفربن محمّد، قال: قتل حسين وهوابن ثمان خمسين سنة. وقال أبونعيم قتل في يوم السبت يوم عاشوراء[1].

٩٠ – باب النوادر فی قیام الحسین علیه السلام

١ ـ عبدالله بن جعفر والحسين علیه السلام

١ـ قال الطبري : قال هشام: عن أبي مخنف، عن سليمان بن أبي راشد، عن عبدالرحمان عبيدأبي الكنود، قال: لمّا بلغ عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب مقتل ابنيه مع الحسين، دخل عليه بعض مواليه والناس يعزونه – قال: ولا أظن مولاه ذلک إلا أبااللسلاس – فقال: هذا مالقيناودخل علينا من الحسين! قال: فحذفه عبدالله بن جعفر بنعله، ثم قال: يابن اللخناء، أللحسين تقول هذا! والله لوشهدته لأحببت ألا أفارقه حتى أقتل معه

والله انّه لمـّا يسخّي بنفسي عنهما، ويهوّن عليّ المصاب بهما، أنّهما أصيبا مع أخي وابن عمي مواسين له، صابرين معه، ثمّ أقبل على جلسائه فقال: الحمد للّه عزّوجلّ على مصرع الحسين، إلاّ تكن آست حسينا يدي، فقد آساه ولدي[2].

٢ – روى ابن أبي الحديد عن عبدالله بن‌جعفرفي‌محاضرةله مع معاوية فقال معاوية: ياأبا جعفر، أقسمت عليک لتجلسن، لعن الله من أخرج ضب صدرک من وجاره، محمول لک ماقلت، ولک عندنا ماأملت، فلولم يكن محمدک ومنصبک

---

(١) ترجمة الامام الحسين : ٢٧٧. (٢) تاريخ الطبري : ٥/٤٦٦.

لكان خلقك شافعين لك الينا، وأنت ابن ذى الجناحين وسيّد بنى هاشم، فقال عبد الله : كلاّ ، بل سيّد بنى هاشم حسن و حسين ، لا ينازعهما فى ذلك أحد، فقال: أبا جعفر، أقسمت عليك لما ذكرت حاجة لك الاّ قضيتها كائنة ما كانت ولو ذهبت بجميع ما أملك ، فقال: أمّا فى هذا المجلس فلا، ثمّ انصرف[1].

٣ـ قال ابن عبدربه : قال الحسن و الحسين عليهما السلام لعبد الله بن جعفر: إنّك قد أسرفت فى بذل المال، قال: بأبى و أمّى أنتما ، إنّ الله قد عوّدنى أن يتفضّل علىّ ، و عوّدته أن أتفضّل على عباده ، فأخاف أن أقطع العادة فيقطع عنّى[2].

٢ـ عبدالله بن عباس والحسين عليه السلام

٤ ـ روى ابن أبى الحديد احتجاجا لابن عبّاس مع جماعة فى مجلس معاوية حين وفوده إليه فقال زياد : يابن عبّاس ، إنّى لأعلم ما منع حسنا و حسينا من الوفود معك على أمير المؤمنين إلاّ ما سوّلت لهما أنفسهما ، و غرّهما به من هو عند البأساء سلّمهما و أيم الله لو وليتهما لأدأبا فى الرحلة الى أمير المؤمنين أنفسهما، و لقل بمكانهما لبثهما.

فقال ابن عباس: اذا والله يقصر دونهما باعک، و يضيق بهما ذر عک، و لو رمت ذلک لوجدت من دونهما فئة صدقا، صبرا على البلاء، لا يخيمون عن اللقاء، فلعر كوک بكلاكلهم و وطئوک بمناسمهم، و أو جروک مشق رماحهم، و شفار سيوفهم و وخزأسنّتهم، حتى تشهد بسوء ما أتيت، و تتبين ضياع الحزم فيما جذيت، فحذارحذار من سوء النية فتكافا برد الأمنية، و تكون سببالفساد هذين الحيين بعد

---

(١) شرح النهج : ٢٩٧/٦. (٢) العقد الفريد: ٢٢٥/١.

صلاحهما، وسیعا فی اختلافهما، بعد ائتلافهما، حیث لا یضرّهما ابساسك، ولا یغنی عنهما ایناسك (۱).

۵ ـ أبو طالب الآملی اخبرنا ابو عبدالله محمّد بن زید الحسنی، قال حدثنا بشر بن عبدالوهاب، قال حدثنا عبیدالله بن موسی قال أخبرنی قطری الخشاب عن مدرک بن أبی راشد، قال: کنا فی حیطان ابن عباس فجاء الحسن و الحسین علیهما السلام فأطافا بالبستان قال فقال الحسن عندک غداء یا مدرک قال قلت طعام الغلمان قال فجئته بخبز و ملح جریش و طاقات بقل، قال فأکل قال ثم جیء بطعامه و کان کثیر الطعام و طیبه قال فقال یا مدرک اجمع غلمان البستان قال: فجمعتهم فأکلوا و لم یأکل فقلت له فی ذلک.

فقال ذلک کان عندی أشهی من هذا قال ثم توضأ ثمّ جیء بدابة ثم رکب فأمسک ابن عباس بالرکاب و سوی علیه ثم مضی بدابة الحسین فأمسک له ابن عباس بالرکاب و سوی علیه ثم مضی قال قلت له: أنت أسن منهما أتمسک لهما، قال یالکع أو ما تدری من هذان؟ هذان أبناء رسول الله صلی الله علیه و آله و لیس هذا مما أنعم الله تعالی به علی أن أمسک لهما و أسوی علیهما(۲).

۶ ـ قال سبط ابن الجوزی: ذکر الواقدی و هشام و ابن إسحاق و غیرهم قالوا: لما قتل الحسین علیه السلام بعث عبدالله بن الزبیر الی عبدالله بن عباس لیبایعه، و قال أنا أولی من یزید الفاسق الفاجر، و قد علمت سیرتی و سیرته و سوابق أبی الزبیر مع رسول الله صلی الله علیه و آله و سوابق معاویة فامتنع ابن عباس، و قال: الفتنة قائمة و باب الدماء مفتوح، مالی و لهذا انما أنارجل من المسلمین فبلغ ذلک یزید بن معاویة فکتب الی ابن عباس سلام علیک، أما بعد: فقد بلغنی أن الملحد فی حرم الله دعاک

---

(۱) شرح النهج: ۶/۳۰۰.

(۲) تیسیر المطالب: ۹۷.

لتبایعه فأبیت علیه وفاءا منک لنا فانظر من بحضرتک من أهل البیت و من یرد علیک من البلاد فأعلمهم حسن رأیک فینا و فی ابن الزبیر.

إن ابن الزبیر انما دعاک لطاعته والدخول فی بیعته لتکون له علی الباطل ظهیرا و فی الما ثم شریکا و قد اعتصمت فی بیعتنا طاعة منک لنا و لما تعرف من حقنا فجزاک اللّه من ذی رحم خیر ماجازی به الواصلین أرحامهم الموفین بعهودهم فما أنس من الأشیاء ما أنا بناس برّک و تعجیل صلتک بالذی أنت أهله فانظر من یطلع علیک من الافاق فحذرهم زخارف ابن الزبیر و جنبهم لقلقة لسانه فانهم منک أسمع و لک أطوع و السلام.

فکتب الیه ابن عباس: بلغنی کتابک تذکر أنی ترکت بیعة ابن الزبیر وفاءا منی لک و لعمری ما أردت حمدک و لاودّک ترانی کنت ناسیا قتلک حسینا وفتیان بنی‌عبدالمطلب مضرّجین بالدماء مسلوبین بالعراء تسفی علیهم الریاح و تنتابهم الضباع حتی أتاح اللّه لهم قوما واروهم فما أنس ما أنس طردک حسینا من حرم اللّه وحرم رسوله و کتابک الی ابن مرجانة تأمره بقتله، و إنی لأرجو من اللّه أن یأخذک عاجلا حیث قتلت عترة نبیّه محمّد صلی الله علیه وآله و رضیت بذلک.

أما قولک: إنک غیرناس برّی فاحبس أیها الأنسان برّک عنی وصلتک فانی حابس عنک و دّی ولعمری انک ما تؤتینا ممالنا من فی قبلک الا الیسیر و انک لتجس عنامنه العرض الطویل ثم انک سألتنی أن أحثّ الناس علی طاعتک و أن أخذلهم عن ابن الزبیر، فلا مرحبا و لاکرامة تسألنی نصرتک و مودتک و قد قتلت ابن عمی و أهل رسول اللّه مصابیح الهدی و نجوم الدجی غادرتهم جنودک بأمرک صرعی فی صعید واحد قتلی أنسیت إنفاد أعوانک الی حرم اللّه لقتل الحسین فما زلت ورائه تخیفه حتی أشخصته الی العراق عداوة منک للّه ورسوله ولأهل بیته الذین أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهیرا.

فنحن أولئک لا أبائک الجفاة الطغاة الكفرة الفجرة، أکباد الابل والحمیر الأجلاف أعداء رسوله الذین قاتلوا رسول اللّه فی کل موطن وجدّک و أبوک هم الذین ظاهروا علی اللّه و رسوله ولکن ان سبقتنی قبل أن أخذ منک ثاری فی الدنیا فقدقتل النبیون قبلی وکفی باللّه ناصرا ولتعلمنّ نبأه بعدحین ثم انك تطلب مودتی وقد علمت لما بایعتک ما فعلت ذلک الا وأنا أعلم أن ولد أبی و عمّی أولی بهذا الأمر منک ومن أبیک .

لكنكم معتدّین مدعین أخذتم مالیس لکم بحق وتعدیتم الی من له الحق وانّی علی یقین من اللّه ان یعذبکم کما عذب قوم عاد وثمود، وقوم لوط وأصحاب مدین، یایزید وان من أعظم الشماتة حملک بنات رسول اللّه و أطفاله و حرمه من العراق الی الشام أساری مجلوبین مسلوبین تری الناس قدرتک عینا و إنّک قد قهرتنا و استولیت علی آل رسول اللّه و فی ظنک انک أخذت بثار أهلک الکفرة الفجرة یوم بدر و أظهرت الأنتقام الذی کنت تخفیه و الاضغان الذی تکمن فی قلبک کمون النار فی الزناد.

جعلت أنت و أبوک دم عثمان وسیلة الی إظهارها فالویل لک من دیان یوم الدین و واللّه لئن أصبحت آمنا من جراحة یدی فما أنت بآمن من جراحة لسانی الکثکث و أنت المفند المثبور ولک الاثلب و أنت المذموم و لا یغرنک أن ظفرت بنا الیوم، فواللّه لئن لم تظفربک الیوم لنظفرن غدا بین یدی الحاکم العدل الذی لا یجور فی حکمه و سوف یأخذک سریعا الیما و یخرجک من الدنیا مذموما مدحورا أثیما فعش لا أبالک ما استطعت فقد ازداد عنداللّه ما اقترفت و السلام علی من اتبع الهدی، قال الواقدی: فلما قرأ یزید کتابه أخذته العزة بالأثم و همّ بقتل ابن عباس

فشغله عنه أمر ابن الزبير أخذه الله بعد ذلک بيسير أخذا عزيزا(۱).

۷ ـ الحافظ ابن عساکر باسناده قال ابن سعد: و أنبأنا محمّد بن عمر، حدثنی محمّد بن عبدالله بن عبيدالله بن عبيد بن عمير، أنبأنا ابن أبی مليکة، قال: بينا ابن عباس جالس فی المسجد الحرام و هو يتوقع خبر الحسين بن علی إلی أن أتاه آت فسارّه بشیء فأظهر الاسترجاع فقلنا: ما حدث يا أبا العباس؟ قال: مصيبة عظيمة عندالله نحتسبها أخبرنی مولای أنه سمع ابن الزبير يقول: قتل الحسين بن علیّ فلم نبرح حتی جاءه ابن الزبير فعزاه ثم انصرف، فقام ابن عباس فدخل منزله و دخل عليه الناس يعزّونه، فقال ابن عباس: انه ليعدل عندی مصيبة حسين شماتة ابن الزبير أترونی مشی ابن الزبير الیّ يعزينی؟ ان ذلک منه الاشماته (۲).

۳ ـ ربيع بن خثيم و الحسين عليه السلام

۸ ـ قال ابن أبی الحديد: مکث الربيع بن خثيم عشرين سنة لايتکلّم إلی أن قتل الحسين عليه السلام، فسمعت منه کلمة واحدة، قال لما بلغه ذلک: أوقد فعلوها! ثم قال: «اللّهمّ فاطر السموات و الأرض، عالم الغيب و الشهادة، أنت تحکم بين عبادک فيما کانوا فيه يختلفون» ثم عاد الی السکوت حتی مات (۳).

---

(۱) تذکرة الخواص: ۲۷٥.
(۲) ترجمة الامام الحسين: ۲٤٦.
(۳) شرح النهج: ۹۳/۷.

٤ ـ صالح بن على و الحسين عليه السلام

٩ ـ قال ابن أبي الحديد: أدخل بنات مروان و حرمه و نساؤه على صالح بن عليّ، فتكلمت ابنة مروان الكبرى، فقالت: يا عمّ أمير المؤمنين، حفظ اللّه لک من أمرک ما تحبّ حفظه، و أسعدک فی أحوالک کلّها، و عمّک بخواص نعمه، و شملک بالعافية فى الدنيا و الاخرة! نحن بناتک و بنات أخيک و ابن عمّک، فليسعنا من عدلكم ما وسعنا من جوركم.

قال، اذا لا نستبق منكم أحدا، لأنكم قد قتلتم ابراهيم الامام، و زيد بن على، و يحيى بن زيد، و مسلم بن عقيل، و قتلتم خير أهل الأرض حسينا و إخوته و بنيه و أهل بيته، و سقتم نساءه سبايا ـ كما يساق ذرارى الروم ـ على الأقتاب الى الشام. فقالت: يا عمّ أميرالمؤمنين، فليسعنا عفوكم اذا. قال: أما هذا فنعم، و ان أحببت زوجتک من ابنى الفضل بن صالح، قالت: يا عمّ أميرالمؤمنين، و أىّ ساعة عرس ترى! بل تلحقنا بحرّان، فحملهن الى حرّان[1].

٥ ـ ابو العباس السفاح والحسين عليه السلام

١٠ ـ قال ابن ابى الحديد: لما أتى أبو العباس برأس مروان، سجد فأطال، ثم رفع رأسه، و قال: الحمدللّه الذى لم يبق ثارنا قبلک و قبل رهطک، الحمدللّه الذى أظفرنا بک، وأظهرنا عليک ماأبالى متى طرقنى الموت، و قد قتلت بالحسين عليه السلام ألفا

(١) شرح النهج : ١٢٩/٧.

من بني أمية، و أحرقت شلو هشام بابن عمي زيد بن علي كما أحرقوا شلوه! و تمثل:

لو يشربون دمي لم يرو شاربهم ولا دماؤهم جمعاً تروّيني

ثم حوّل وجهه الى القبلة فسجد ثانية ثم جلس، فتمثل:

أبي قومنا ان ينصفونا فأنصفت قواطع في أيماننا تقطر الدما

إذا خالطت هام الرجال تركتها كبيض نعام في الثرى قد تحطّما

ثم قال: أما مروان فقتلناه بأخي ابراهيم، وقتلنا سائر بني أمية بحسين، و من قتل معه و بعده من بني عمنا أبي طالب[1].

١١ ـ عنه قال: قد جاءنا في بعض الروايات أن السفاح لما أراد أن يقتل القوم الذين انضموا اليه من بني أمية، جلس يوما على سريرها شمية الكوفة و جاء بنو أمية و غيرهم من بني هاشم، و القواد و الكتّاب، فأجلسهم في دار تتصل بداره، و بينه و بينهم ستر مسدول، ثم أخرج اليهم أبا الجهم بن عطية، و بيده كتاب ملصق، فنادى بحيث يسمعون: أين رسول الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ؟ فلم يتكلم أحد، فدخل ثم خرج ثانية، فنادى. أين رسول زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام ؟ فلم يجبه أحد، فدخل ثمّ خرج ثالثة، فنادى: أين رسول يحيى بن زيد بن علي عليه السلام ؟ فلم يردّ أحد عليه.

فدخل ثمّ خرج رابعة، فنادى: أين رسول إبراهيم بن محمّد الامام ؟ والقوم ينظر بعضهم، وقد أيقنوا بالشرّ، ثمّ دخل و خرج، فقال لهم: انّ أمير المؤمنين يقول لكم: هؤلاء أهلي ولحمي، فما ذا صنعتم بهم؟ ردّوهم إليّ، أو فأقيدوني من أنفسكم فلم ينطقوا بحرف، و خرجت الخراسانيّة بالأعمدة فشدخوهم عن آخرهم[2].

---

(١) شرح النهج: ١٣٠/٧.

(٢) شرح النهج: ١٦٥/٧.

٦ـ أبو جعفر المنصور و الحسين عليه السلام

١٢ ـ الصدوق : حدثنا محمّد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقانی رضی اللّه عنه قال حدثنی أبو سعید الحسن بن علیّ العدوی قال حدّثنا علیّ بن عیسی الکوفی، قال حدّثنا جریر بن عبد الحمید، عن الأعمش وزاد بعضهم علی بعض فی اللفظ و قال بعضهم مالم یقل بعض و سیاق الحدیث لمندل بن علی العنزی ، عن الاعمش قال: بعث الیّ أبو جعفر الدوانیق فی جوف اللّیل أن أجب قال فقمت متفکّرا فیما بینی و بین نفسی و قلت ما بعث إلیّ أمیر المؤمنین فی هذه السّاعة إلاّ یسألنی عن فضایل علی عليه السلام و لعلیّ إن أخبرته قتلنی قال : فکتبت وصیّتی و لبست کفنی و نحلت علیه فقال ادن فدنوت و عنده عمرو بن عبید فلمّا رأیته طابت نفسی شیئاً.

ثمّ قال ادن فدنوت حتّی کادت تمسّ رکبتی رکبته ، قال فوجد منّی رایحة الحنوط فقال واللّه لتصدّقنی اولأصلبنّك قلت ماحاجتك یا أمیر المؤمنین قال ما شأنك متحنطا؟ قلت: أتانی رسولك فی جوف اللّیل أن أجب ، فقلت عسی أن یکون أمیر المؤمنین بعث الیّ فی هذه الساعة لیسئلنی عن فضایل علی عليه السلام فلعلی ان أخبرته قتلنی فکتبت وصیّتی و لبست کفنی قال و کان متکیا فاستوی قاعدا فقال لا حول ولا قوّة الاّ باللّه سألتك باللّه یاسلیمان کم حدیثا ترویه فی فضایل علیّ عليه السلام.

قال فقلت یسیرا یا أمیر المؤمنین قال کم، قلت عشرة آلاف حدیث وما زاد فقال: یا سلیمان واللّه لا حدثنك بحدیث فی فضایل علی عليه السلام تنسی کلّ حدیث سمعته قال قلت حدّثنی یا أمیر المؤمنین ، قال: نعم کنت هاربا من بنی امیة و کنت أتردّد فی البلدان فاتقرّب الی الناس بفضایل علیّ و کانوا یطعمونی و یزوّدونی حتّی وردت بلاد الشام و انّی لفی کساء خلق ما علیّ غیره فسمعت الإقامة و أنا جایع فدخلت

المسجد لأصلّي وفي نفسي أن أكلم الناس في عشاء يعشوني فلمّا سلّم الإمام دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما و قال:

مرحبا بكما و مرحباً بمن إسمكما على اسمهما فكان الى جنبي شابّ فقلت ياشابّ ما الصبيان من الشيخ قال هو جدّهما و ليس بالمدينة أحد يحبّ عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمّى أحدهما الحسن والآخر الحسين، فقمت فرحا فقلت للشيخ هل لك في حديث اقرّبه عينك فقال ان أقررت عيني أقررت عينك قال فقلت حدثني والدي عن أبيه عن جدّه قال: كنا قعوداً عند رسول اللّه اذ جاءت فاطمة تبكي فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابه خرج الحسن والحسين فما أدري أين باتا فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة لا تبكين فاللّه الذي خلقهما هو ألطف بهما منك. ورفع النبي يده الى السماء فقال: اللّهمّ ان كانا اخذا برّا أو بحرا فاحفظهما ـ الى آخر الحديث [١].

٧ ـ سليمان بن علي والحسين عليه السلام

١٣ ـ قال ابن أبي الحديد: دخلت إحدى نساء بني أميّة على سليمان بن عليّ، وهو يقتل بني اميّة بالبصرة، فقالت: أيّها الأمير، انّ العدل ليملّ من الاكثار منه، والإسراف فيه، فكيف لا تملّ أنت من الجور و قطيعة الرحم! فأطرق ثمّ قال لها:

سننتم علينا القتل لا تنكرونه فذوقوا كما ذقنا على سالف الدّهر

ثمّ قال: يا أمة اللّه:

و أوّل راض سنّة من يسيرها

---

(١) امالي الصدوق: ٢٦١.

ألم تحاربوا عليّا و تدفعوا حقّه ؟ ألم تسمّوا حسنا و تنقصوا شرطه ؟ ألم تقتلوا حسيناً و تسيّروا رأسه ؟ ألم تقتلوا زيدا و تصلبوا جسده ؟ ألم تقتلوا يحيى و تمثّلوا به؟ ألم تلعنوا عليّا على منابركم؟ ألم تضربوا أبانا على بن عبد اللّه بسياطكم؟ ألم تخنقوا الامام بجراب النّورة فى حبسكم ؟ ثمّ قال : ألك حاجة؟ قالت : قبض عمّالك أموالى ، فأمر بردّ أموالها عليها[1].

۸ـ عبداللّه بن الزبیر والحسین علیه السلام

۱۳ ـ الحافظ ابن عساكر : قال: ابن سعد : أنبأنا محمّد بن عمر، قال: فحدّثنى ابن جريج قال: كان المسور بن مخرمة بمكة حين جاء نعى حسين بن على. فلقى ابن الزبير فقال له: قد جاءك ما كنت تمنّى موت حسين بن على ! فقال ابن الزبير: يا أبا عبد الرحمن تقول لى هذا؟ فواللّه ليتة بقى ما بقى بالجما[2] حجر واللّه ما تمنّيت ذلك له. قال المسور: أنت أشرت عليه بالخروج الى غير وجه ! قال: نعم أشرت به عليه ولم أدر أنّه يقتل ولم يكن بيدى أجله ولقد جئت ابن عبّاس فعزيته فعرفت أن ذلك يثقل عليه منّى ولو أنّى تركت تعزيته قال: مثلى يترك لا يعزّينى بحسين ؟ فما أصنع ؟ أخوالى و غرة الصدور علىّ ؟ وما أدرى علـى أىّ شىء ذلك؟ فـقال له المسـور: ماحاجتك الى ذكر مامضى و بثّه دع الأمور تمضى وبّر أخوالك فأبوك أحمد عندهم منك[3].

(۱) شرح النهج : ۷/ ۱۵۰. (۲) كذا فى الاصل.

(۳) ترجمة الامام الحسين : ۲۶۵.

٩ ـ سليمان بن صرد والحسين عليه السلام

١٤ ـ قال اليعقوبي : لما توفّي الحسن و بلغ الشيعة ذلك اجتمعوا بالكوفة في دار سليمان بن صرد و فيهم بنو جعدة بن هبيرة فكتبوا الى الحسين بن علي عليهما السلام يعزّونه على مصابه بالحسن : بسم اللّه الرحمن الرحيم للحسين بن عليّ من شيعته و شيعة أبيه أمير المؤمنين سلام عليك فانا نحمد اليك اللّه الذي لا إله إلاّ هو أما بعد ، فقد بلغنا وفاة الحسن بن علي يوم ولد و يوم يموت ويوم [1] يبعث حيّاً غفر اللّه ذنبه و تقبّل حسناته و ألحقه بنبيه وضاعف لك الأجر في المصاب به و جبربك المصيبة من بعده فعند اللّه نحتسبه و انّا للّه و إنّا إليه راجعون .

ما أعظم ما أصيب به هذه الامّة عامة و أنت و هذه الشيعة خاصّة بهلاك ابن الوصي و ابن بنت النبيّ علم الهدى و نور البلاد المرجوّ لإقامة الدين و إعادة سير الصالحين فاصبر رحمك اللّه على ما أصابك انّ ذلك من عزم الأُمور ، فانّ فيك خلفاً ممّن كان قبلك و أن اللّه يؤتي رشده من يهدي بهديك و نحن شيعتك المصابة بمصيبتك المحزونة بحزنك المسرورة بسرورك السائرة بسيرتك المنتظرة لأمرك شرح اللّه صدرك و رفع ذكرك و أعظم أجرك و غفر ذنبك وردّ عليك حقّك [2].

١٠ ـ عبد اللّه بن عمر والحسين عليه السلام

١٥ ـ قال المجلسي : قال العلاّمة ـ رحمه اللّه ـ روى البلاذري قال: لمّا قتل

---

(١) كذا في الاصل.

(٢) تاريخ اليعقوبي : ٢/٢١٦.

الحسين عليه‌السلام كتب عبد اللّه بن عمر إلى يزيد بن معاوية : «أمّا بعد فقد عظمت الرزيّة و جلّت المصيبة وحدث في الاسلام حدث عظيم ولا يوم كيوم الحسين» فكتب اليه يزيد «أمّا بعد يا أحمق فانّنا جئنا الى بيوت منجدّة ، و فرش ممهّدة و وسائد منضدة ، فقاتلنا عنها فان يكن الحقّ لنا فعن حقّنا قاتلنا ، و إن كان الحقّ لغيرنا فأبوك أوّل من سنّ هذا و ابتزّ واستأثر بالحقّ على أهله[1].

١٦ ـ البيهقي : أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ ، حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب ، حدّثنا يحيى بن أبي طالب ، حدّثنا شبابة بن سوار ، حدّثنا يحيى بن إسماعيل الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر انّه كان بماء له فبلغه انّ الحسين بن علي توجّه العراق فلحقه فذكر الحديث في أمره بالرجوع فأبى أن يرجع فاعتنقه ابن عمر و بكى و قال أستودعك اللّه من قتيل[2].

١٧ ـ الترمذي : حدّثنا عقبة بن مكرّم العميّ ، حدّثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدّثنا أبي ، عن محمّد بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، أنّ رجلا من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب ، فقال ابن عمر: انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله ، و سمعت رسول اللّه يقول: إنّ الحسن والحسين هما ريحانتاي من الدنيا[3].

١١ ـ زيد بن أرقم والحسين عليه‌السلام

١٨ ـ روى الهيثمي : عن حبيب بن يسار ، قال لما أصيب الحسين بن علي

---

(١) بحار الانوار : ٣٢٨/٤٥. (٢) سنن الكبرى : ١٠٠/٧.

(٣) صحيح الترمذي : ٦٥٧/٥.

عليه السلام قام زيد بن أرقم على باب المسجد فقال: أفعلتموها أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اللّهمّ انّي أستودعكها و صالح المؤمنين فقيل لعبيد الله بن زياد إن زيد بن أرقم قال كذا و كذا قال ذاك شيخ قد ذهب عقله[١].

١٢ ـ عبيد الله بن الحرّ والحسين عليه السلام

١٩ ـ قال الدينوري: قالوا: إنّ عبيد الله بن الحرّ ندم على تركه إجابة الحسين حين دعاه بقصر بني مقاتل الى نصرته، و قال:

فيالك حسرة مادمت حيّاً ... تردّد بين حلق والتراقي
حسين حين يطلب بذل نصري ... على أهل العداوة والشقاق
فما أنسى غداة يقول حزناً ... أتتركني و تزمع لانطلاق ؟
فلو فلق التلهّف قلب حيّ ... لهمّ القلب منّي بانفلاق

ثمّ مضى نحو أرض الجبل مغاضباً لابن زياد، واتّبعه أناس من صعاليك الكوفة[٢].

١٣ ـ مصعب بن الزبير والحسين عليه السلام

٢٠ ـ وقد كان المصعب لمّا قدم الكوفة سأل عروة بن المغيرة بن شعبة عن الحسين بن عليّ وقتله، فجعل يحدّثه عن ذلك. فقال: مصعب متمثّلا ببيت قاله سليمان بن قتّة:

فانّ الالى بالطفّ من آل هاشم ... تأسّوا فسنّوا للكرام التأسّيا

(١) مجمع الزوائد: ١٩٤/٩.
(٢) الاخبار الطوال: ٢٦٢.

قال عروة: فعرفت أنّ مصعباً لا يفرّ أبداً، فكان ذلك [1].

١٤ ـ ميثم التمّار والحسين عليه السلام

٢١ ـ روى ابن أبي الحديد، عن كتاب الغارات، قال: و حجّ ميثم في السنّة الّتي قتل فيها، فدخل على أُمّ سلمة رضي اللّه عنها، فقالت له: من أنت؟ قال: عراقيّ، فاستنسبته، فذكر لها أنّه مولى عليّ بن أبي طالب، فقالت: أنت ميثم، قال: بلى أنا ميثم، فقالت: سبحان اللّه! واللّه لربّما سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يوصي بك عليّاً في جوف اللّيل، فسألها عن الحسين بن عليّ، فقالت: هو في حائط له، قال: أخبريه أنّي قد أحببت السّلام عليه، و نحن ملتقون عند ربّ العالمين، إن شاء اللّه، ولا أقدر اليوم على لقائه، و أريد الرجوع، فدعت بطيب فطيّبت لحيته، فقال لها: أما إنّها ستخضب بدم، فقالت: من أنبأك هذا؟ قال: أنبأني سيّدي.

فبكت امّ سلمة، و قالت له: إنّه ليس بسيّدك وحدك، وهو سيّدي و سيّد المسلمين، ثمّ ودّعته. فقدم الكوفة، فأخذ وأدخل على عبيد اللّه بن زياد. وقيل له: هذا كان من آثر الناس عند أبي تراب، قال: ويحكم هذا الأعجميّ! قال: نعم، فقال له عبيد اللّه أين ربّك؟ قال: بالمرصاد، قال: قد بلغني اختصاص أبي تراب لك، قال: قد كان بعض ذلك، فما تريد؟ قال: و إنّه ليقال إنّه قد أخبرك بما سيلقاك، قال: نعم، إنّه أخبرني، قال: ما الذي أخبرك أنّي صانع بك؟.

قال: أخبرني أنّك تصلبني عاشر عشرة و أنا أقصرهم خشبة، و أقربهم من المطهرة، قال: لا خالفنّه، قال: ويحك! كيف تخالفه، انّما أخبر عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله و

---

(١) الاخبار الموفقيات: ٥٤٥.

أخبر رسول اللّه عن جبرائيل وأخبر جبرائيل عن اللّه ، فكيف تخالف هؤلاء ! اما واللّه لقد عرفت الموضع الّذى أصلب فيه أين هو من الكوفة ؟ و إنّى لأوّل خلق اللّه ألجم فى الإسلام بلجام ، كما يلجم الخيل . فحبسه وحبس معه المختار بن أبى عبيدة الثقفى ، فقال ميثم للمختار وهما فى حبس ابن زياد : انّك تفلت و تخرج ثائرا بدم الحسين عليه السلام ، فتقتل هذا الجبّار الذى نحن فى سجنه ، و تطأ بقدمك هذا على جبهته و خدّيه.

فلمّا دعا عبيد اللّه بن زياد بالمختار ليقتله طلع البريد بكتاب يزيد بن معاوية الى عبيد اللّه بن زياد ، يأمره بتخلية سبيله ، و ذاك أن أخته كانت تحت عبد اللّه بن عمر ابن الخطّاب ، فسألت بعلها أن يشفع فيه الى يزيد فشفع ، فأمضى شفاعته ، و كتب بتخلية سبيل المختار على البريد، فوافى البريد ، وقد أخرج ليضرب عنقه ، فانطلق.

أمّا ميثم فأخرج بعده ليصلب ، و قال عبيد اللّه : لأمضينّ حكم أبى تراب فيه ، فلقيه رجل، فقال له: ما كان أغناك عن هذا يا ميثم ؟ فتبسّم ، و قال: لها خلقت، ولى غذيت ، فلمّا رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث ، فقال عمرو: لقد كان يقول لى: إنّى مجاورك ، فكان يأمر جاريته كلّ عشية أن تكنس تحت خشبته و ترشّه ، و تجمّر بالمجمر تحته، فجعل ميثم يحدّث بفضائل بنى هاشم ، و مخازى بنى اميّة ، و هو مصلوب على الخشبة .

فقيل لابن زياد قد فضحكم هذا العبد ، فقال: ألجموه ،فألجم فكان أوّل خلق اللّه ألجم فى الإسلام ، فلمّا كان فى اليوم الثانى فاضت منخراه و فمه دما، فلمّا كان فى اليوم الثالث طعن بحربة فمات . و كان قتل ميثم قبل قدوم الحسين عليه السلام العراق بعشرة أيّام (١).

(١) شرح النهج : ٢/٢٩٢.

١٥ - أبو نصر بن نباتة و الحسين عليه السلام

٢٣ - روى ابن أبي الحديد، عن ابن نباتة انّه قال في قول أمير المؤمنين عليه السلام: «فالموت في حياتكم مقهورين» والحسين الذي رأى الموت في العزّ حياة والعيش في الذلّ قتلا و قال التهامي:

ومن فاته نيل العلا بعلومه و أقلامه فليبغها بحسامه
فموت الفتى في العزّ مثل حياته و عيشته في الذلّ مثل حمامه[1]

١٦ ـ بني أود والحسين عليه السلام

٢٣ ـ قال ابن أبي الحديد: روى ابن الكلبي، عن أبيه، عن عبدالرحمان بن السائب، قال: قال الحجاج يوما لعبد اللّه بن هاني، و هو من رجل بني أود، حيّ من قحطان، وكان شريفا في قومه، قد شهد مع الحجاج مشاهده كلها، وكان من أنصاره وشيعته: واللّه ما كافأتك بعد! ثمّ أرسل إلى أسماء بن خارجة سيد بني فزارة: أن زوّج عبداللّه بن هاني، بابنتك، فقال: لاواللّه ولاكرامة! فدعابالسياط، فلمّا رأى الشرّ قال: نعم أزوجه، ثمّ بعث إلى سعيد بن قيس الهمداني رئيس اليمانية: زوّج ابنتك من عبداللّه بن أود.

فقال: من أود، لا واللّه لا أزوجه ولا كرامة! فقال: عليّ بالسيف، فقال: دعني حتّى أشاور أهلي، فشاورهم، فقالوا: زوجه ولا تعرض نفسك لهذا الفاسق،

---

(١) شرح النهج: ٢٤٥/٣.

فزوجه. فقال الحجاج لعبدالله، قد زوجتک بنت سيد فزارة وبنت سيد همدان، وعظيم كهلان وما أود هناک،!فقال: لا تقل أصلح الله الأمير ذاک! فان لنا مناقب ليست لأحد من العرب ، قال : وما هي ؟ قال : ما سبّ أميرالمؤمنين عبدالملک في نادينا قط ، قال : منقبة والله ، قال : وشهدمنا صفين مع أميرالمؤمنين معاوية سبعون رجلا، ما شهد منا مع أبي تراب الا رجل واحد ، وكان والله ما علمته إمرا سوء.

قال منقبة والله، قال: ومنا نسوة نذرن: ان قتل الحسين بن علي أن تنحر كل واحدة عشر قلائص، ففعلن، قال: منقبةوالله، قال: وما منّا رجل عرض عليه شتم أبي تراب ولعنه إلا فعل وزاد ابنيه حسنا وحسينا وأمهما فاطمة، قال: منقبة والله؟! قال: وما أحد من العرب له من الصباحة والملاحة مالنا، فضحک الحجاج، وقال: أما هذه ياأبا هاني فدعها، وكان عبدالله دميا شديد الادمة مجدورا في رأسه عجر، مائل الشدق، أحول قبيح الوجه، شديد الحول[1].

١٧ ـ أحمر مولى بني امية و الحسين عليه‌السلام

٢٤ - قال ابن ابي الحديد: قال نصر: حدثنا عمرو، قال: حدثنا مالک بن أعين، عن زيدبن وهب، قال: قد مر علي عليه‌السلام يومئذ (يوم صفين) ومعه بنوه نحو الميسرة، ومعه ربيعة وحدها، وإني لأرى النبل يمر بين عاتقه ومنكبيه، وما من بنيه الا من يقيه بنفسه، فيكره علي عليه‌السلام ذلک، فيتقدم عليه، ويحول بينه وبين أهل الشام ويأخذه بيده اذافعل ذلک، فيلقيه من ورائه، ويبصر به أحمر مولى بني أميه، وكان

(١) شرح النهج : ٦١/٤.

شجاعا.

قال علي عليه السلام: وربِّ الكعبة: قتلني الله إن لم أقتلك! فأقبل نحوه، فخرج اليه كيسان مولى علي عليه السلام، فاختلفا ضربتين، فقتله أحمر، وخالط عليا ليضربه بالسيف، وينتهره علي، فتقع يده في جيب درعه، فجذبه عن فرسه، فحمله على عاتقه، فوالله لكأني أنظر الى رجلي أحمر تختلفان على عنق عليّ، ثم ضرب به الأرض، فكسر منكبه و عضديه، و وشد ابنا علي حسين ومحمّد فضرباه بأسيا فهما حتى برد، فكأني أنظر الى علي قائما، وشبلاه يضربان الرجل حتى اذا أتيا عليه، أقبلا على أبيهما، والحسن قائم معه، فقال له علي: يابنيّ، ما منعك أن تفعل كما فعل، أخواك؟ فقال: كفياني ياأميرالمؤمنين(١).

١٨ - قيس بن عباد والحسين عليه السلام

٢٥ - قال ابن قتيبة: حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال حدثنا أبو هلال عن قتادة قال قال عبيدالله بن زياد لقيس بن عباد: ما تقول فيّ وفي الحسين؟ فقال: أعفني أعفاك الله! فقال: لتقولنّ، قال: يجئ أبوه يوم القيامة فيشفع له، ويجيء أبوك فيشفع لك، قال: قد علمت غشك و خبثك، لئن فارقتني يوما لأضعنّ بالأرض أكثرك شعرا(٢).

---

(١) شرح النهج : ١٩٨/٥.   (٢) عيون الاخبار: ١٩٧/٢.

١٩ - احنف بن قيس والحسين عليه السلام

٢٦ - قال ابن قتيبة: حدثني القاسم بن الحسن، عن علي بن محمّد، عن مسلمة ابن محارب، عن السكن قال: كتب الحسين بن علي عليه السلام الى الأحنف يدعوه الى نفسه فلم يردّ الجواب وقال: قد جرّبنا آل أبي الحسن فلم نجد عندهم إيالة للملك ولا جمعا للمال ولا مكيدة في الحرب وقال الشعبي: مالقينا من آل أبي طالب؟ان أحببناهم قتلونا، وان أبغضنا هم أدخلونا النار[1].

٢٠ - ابو جعفر المنصور والحسين عليه السلام

٢٧ - قال ابن قتيبة: لما افتتح المنصور الشام وقتل مروان قال لأبي عون ومن معه من أهل خراسان: إن لي في بقية آل مروان تدبيرا افتأهّبوا يوم كذاوكذا في أكمل عدة، ثم بعث الى آل مروان في ذلك اليوم فجمعوا وأعلمهم أنّه يفرض لهم في العطاء فحضر منهم ثمانون رجلا فصاروا الى بابه ومعهم رجل من كلب قد ولّدهم ثم أذن لهم فدخلوا، فقال الآذن للكلبي: ممن أنت؟ قال: من كلب وقد ولّدتهم. قال: فانصرف ودع القوم - فأبى أن يفعل وقال: اني خالهم ومنهم

فلمااستقرّ بهم المجلس خرج رسول المنصور وقال بأعلى صوته: أين حمزة بن عبد المطّلب، ليدخل، فأيقن القوم بالهلكة، ثمّ خرج الثانية فنادى اين الحسين بن

(١) عيون الاخبار: ٢١١/١.

على؟ ليدخل، ثم خرج الثالثة فنادى: أين زيدبن على بن الحسين؟ ثم خرج الرابعة فقال: أين يحيى بن زيد؟ ثم قيل: ائذنوالهم. فدخلوا وفيهم الغمربن يزيد وكان له صديقا فأومأ اليه: أن ارتفع فأجلسه معه على طنفسة و قال للباقين: اجلسوا وأهل خراسان قيام بأيديهم العمد فقال: أين العبدى الشاعر؟ فقام وأخذ فى قصيدته التى يقول فيها:

أما الدعاة الى الجنان فهاشم   و بنو أميّة من دعاة النّار

فلما أنشد أبياتا منها قال الغمر: يابن الزانية. فانقطع العبدى وأطرق عبدالله ساعة ثم قال: امض فى نشيدك. فلما فرغ رمى اليه بصرّة فيها ثلاثمائة دينار، ثمّ تمثل بقول القائل

ولقد ساءنى و ساء سواى   قربهم من منابر و كراسى
أنزلوها بحيث أنزلها اللّه   بدار الهوان و الإتعاس
لا تقيلنّ عبد شمس عثارا   واقطعوا كلّ نخلة و غراس
واذكروا مصرع الحسين وزيد   و قتيلا بجانب المهراس

ثم قال لأهل خراسان: «دهيد» فشدخوا بالعمد حتى سالت أدمغتهم و قام الكلبى فقال: أيها الامير: أنا رجل من كلب لست منهم. فقال:

و مدخل رأسه لم يدنه أحد   بين القرينين حتّى لزّه القرن

ثم قال: دهيد. فشدخ الكلبى معهم ثمّ التفت الى الغمر فقال: لا خيرلک فى الحياة بعدهم. قال: أجل، فقتل ثم دعا ببراذع فألقاها عليهم و بسط عليها الأنطاع و دعا بغدائه فأكل فوقهم و انّ أنين بعضهم لم يهدأ، حتى فرغ ثم قال: ماتهنأت بطعام منذ عقلت مقتل الحسين الا يومى هذا، وقام فأمر بهم فجرّوا بأرجلهم و أغنم أهل خراسان أموالهم ثم صلبوا فى بستانه، و كان يأكل يوما فأمر بفتح باب من الرواق

الى البستان فإذا رائحة الجيف تملأ الأنوف، فقيل له: لو أمرت أيها الأمير بردّ هذا الباب! فقال: و اللّه لرائحتها أحبّ إلى وأطيب من رائحة المسک، ثم قال:

حسبت أمية أن سترضى هاشم ‏ عنها و يذهب زيدها و حسينها

كلاّ و ربّ محمّد و إلهه ‏ حتّى تباح سهولها و حزونها

و تذلّ ذلّ حليلة لحليلها ‏ بالمشرفيّ و تستردّ ديونها[1]

٢١ ـ ابورجاء العطاردي و الحسين عليه السلام

٢٨ ـ روى ابن شهر آشوب عن ابانة ابن بطة و جامع الدار قطنى و فضايل أحمد روى قرة بن أعين عن خاله قال كنت عند ابى رجآء العطاردى فقال لا تذكروا أهل البيت الا بخير فدخل عليه رجل من حاضرى كربلا و كان يسبّ الحسين عليه السلام و أهوى اللّه عليه نجمين فعميت عيناه[2].

٢٩ ـ روى الهيتمى باسناده عن أبى رجاء العطاردى قال لاتسبّوا عليا و لأحدا من أهل البيت فانّ جارا لنا من بلهجيم قال: الم تروا الى هذا الفاسق الحسين ابن على قتله اللّه، فرماه اللّه بكوكبين فى عينيه فطمس اللّه بصره[3].

---

(١) عيون الاخبار: ١/ ٢٠٦

(٢) مناقب ابن شهرآشوب: ٢/ ١٨٦.

(٣) مجمع الزوائد: ٩/ ١٩٦.

۲۲ـ عبدالملک بن الحجاج و الحسین عليه السلام

۳۰ـ قال ابن قتیبة: قال عبدالملک بن الحجاج التغلبی لعبد الملک بن مروان: هربت الیک من العراق. قال: کذبت، لیس الینا هربت، ولکنک هربت من دم الحسین و خفت علی دمک فلجأت الینا[1].

۲۳ـ الشعبی والحسین عليه السلام

۳۱ـ روی ابن شهر آشوب عن الشعبی أنه قال: رأیت رجلا متعلقا بأستار الکعبة و هو یقول: اللهم اغفرلی و لا أراک تغفرلی، فسألته من ذنبه فقال کنت من الوکلاء علی رأس الحسین عليه السلام وکان معی خمسون رجلا فرأیت غمامة بیضاء من نورقد نزلت من السماء الی الخیمة و جمعا کثیرا أحاطوا بها، فاذا فیهم آدم ونوح و ابراهیم و موسی و عیسی ثمّ نزل اخری و فیها النبی علیه الصلوة و السلم و جبرائیل و میکائیل و ملک الموت.

فبکی النبی علیه الصلوة و السلم و بکوامعه جمیعا فدنا ملک الموت و قبض تسعا و أربعین فوثب علی رجلیّ فوثبت علی رجلی و قلت یا رسول اللّه الأمان الأمان، فواللّه ما شایعت فی قتله و لا رضیت فقال: ویحک و أنت تنظر الی ما یکون، فقلت: نعم فقال یا ملک الموت خلّ عن قبض روحه فانّه لا بدّ أن یموت یوما فترکنی و خرجت الی هذا الموضع تائبا علی ما کان منی[2].

---

(۱) عیون الاخبار: ۱۰۳/۱.

(۲) مناقب ابن شهرآشوب: ۱۸۶/۲.

٢٢ـ يحيى بن يعمر والحسين عليه السلام

٣٢ـ روى ابن عبد ربه، عن الأصمعي قال بعث الحجاج الى يحيى بن يعمر، فقال له: أنت الّذى تقول إنّ الحسين بن على ابن عمّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله ابن رسول اللّه لتأتينّى بالمخرج ممّا قلت أو لأضربنّ عنقك، فقال له ابن يعمر: و إن جئت بالمخرج فأنا آمن؟ قال: نعم، قال: اقرأ: «و تلك حجّتنا آتيناها ابراهيم على قومه» إلى قوله (ومن ذرّيّته داود و سليمان و أيّوب و يوسف و موسى) إلى قوله (وعيسى). فمن أقرب: عيسى من إبراهيم، وما هو ابن بنته، أو الحسين من محمّد صلى الله عليه وآله؟ فقال له الحجّاج واللّه لكأنّى ما قرأت هذه الآية قطّ، وولاّه قضاء بلده، فلم يزل بها قاضياً حتّى مات [1].

٢٥ـ الزهرى والحسين عليه السلام

٣٣ـ روى ابن عبد ربه، عن الزهرى انّه قال: خرجت مع قتيبة أريد المصيصة، فقدمنا على أميرالمؤمنين عبد الملك بن مروان، و إذا هو قاعد فى ايوان له، و إذا سماطان من الناس على باب الإيوان، فاذا أراد حاجة قالها للذى يليه، حتّى تبلغ المسألة باب الأيوان، ولا يمشى أحد بين السماطين. قال الزّهرى: فجئنا فقمنا على باب الأيوان، فقال عبد الملك للذى عن يمينه هل بلغكم أىّ شىء أصبح فى بيت المقدّس ليلة قتل الحسين بن علىّ؟ قال: فسأل كلّ واحد منهما صاحبه، حتّى بلغت

(١) العقد الفريد: ٢/١٧٥.

المسألة الباب، فلم یردّ أحد فیها شیئاً.

قال الزهری : فقلت: عندی فی هذا علم . قال: فرجعت المسألة رجلا عن رجل حتّی انتهت الی عبد الملک . قال: فدعیت، فمشیت بین السماطین ، فلمّا انتهیت الی عبد الملک ، سلّمت علیه . فقال لی: من أنت؟ قلت: أنا محمّد بن مسلم بن عبید اللّه بن شهاب الزهری ، قال: فعرّفنی بالنسب ، و کان عبد الملک طلاّبةً للحدیث فعرّفته فقال: ماأصبح ببیت المقدّس یوم قتل الحسین بن علیّ بن أبی طالب؟ ـ وفی روایة عبد العزیز عن إبراهیم بن عبد الملک عن أبی معشر ، عن أبی محمّد بن عبداللّه ابن سعید بن العاص ، عن الزهری ، أنّه قال: اللّیلة الّتی قتل فی صبیحتها الحسین بن علیّ ـ

قال الزهری : نعم ، حدّثنی فلان ـ ولم یسمّه لنا ـ أنّه لم یرفع تلک اللّیلة ، الّتی صبیحتها قتل الحسین بن علیّ بن أبی طالب ، حجر فی بیت المقدس إلا وجد تحته دم عبیط قال عبد الملک : صدقت ، حدّثنی الّذی حدّثک ، و إنّی وإیّاک فی هذا الحدیث لغریبان . ثمّ قال لی: ماجاء بک ؟ قلت جئت مرابطاً. قال الزم الباب ، فأقمت عنده ، فأعطانی مالاً کثیراً[1].

٢٦ ـ عبد الملک بن مروان والحسین علیه السلام

٣٤ ـ قال ابن عبد ربه: کتب عبد الملک بن مروان إلی الحجّاج بن یوسف : لا تعرّض لمحمّد ولا لأحد من أصحابه ، و کان فی کتابه : جنّبنی دماء بنی عبد المطّلب، فلیس فیها شفاء من الحرب ، و انّی رأیت بنی حرب سلبوا ملکهم لما قتلوا الحسین ابن علیّ علیهما السلام ، فلم یتعرّض الحجّاج لأحد من الطالبیّین فی أیّامه [2].

(١) العقد الفرید : ٣٨٦/٤. (٢) العقد الفرید : ٤٠٠/٤.

٢٧ ـ جعدة بن هبيرة والحسين عليه السلام

٣٥ ـ قال الدينوري: بلغ أهل الكوفة وفاة الحسن، فاجتمع عظماؤهم فكتبوا الى الحسين عليه السلام يعزونه، و كتب اليه جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، وكان أمحضهم حبّاً و مودّةً: أمّا بعد فان من قبلنا من شيعتك متطلّعة أنفسهم إليك، لا يعدلون بك أحدا، وقد كانوا عرفوا رأى الحسن أخيك فى دفع الحرب، و عرفوك باللّين لأوليائك، والغلظة على أعدائك، والشدّة فى أمر اللّه فان كنت تحبّ أن تطلب هذا الأمر فاقدم علينا فقد وطّنا أنفسنا على الموت معك.

فكتب إليهم: أما أخي فأرجو أن يكون اللّه قد وفّقه، و سدّده فيما يأتى، وأما أنا فليس رأيى اليوم ذلك، فالصقوا رحمكم اللّه بالأرض، واكمنوا فى البيوت، و احترسوا من الظنّة مادام معاوية حيّا، فان يحدث اللّه به حدثا وأنا حىّ، كتبت إليكم برأيى والسلام[١].

٢٨ ـ الاعمش والحسين عليه السلام

٣٦ ـ قال المجلسى: روى مؤلف المزار الكبير باسناده إلى الأعمش قال: كنت نازلاً بالكوفة وكان لى جار، كثيراً ما كنت أقعد إليه و كان ليلة الجمعة فقلت له: ما تقول فى زيارة الحسين عليه السلام؟ فقال لى: بدعة و كلّ بدعة ضلالة و كلّ ضلالة فى النّار، فقمت من بين يديه و أنا ممتلىء غضباً وقلت: إذا كان السحر أتيته و حدّثته

(١) الاخبار الطوال: ٢٢١.

من فضايل أمير المؤمنين ما يسخّن اللّه به عينيه.

قال: فأتيته و قرعت عليه الباب فاذا أنا بصوت من وراء الباب : إنّه قد قصد الزيارة في أوّل اللّيل فخرجت مسرعاً فأتيت الحير فاذا أنا بالشيخ ساجد لا يملّ من السجود والركوع فقلت له: بالأمس تقول لي: بدعة و كلّ بدعة ضلالة و كلّ ضلالة في النار و اليوم تزوره ، فقال لي: يا سليمان لاتلمني فانّي ما كنت أثبت لأهل هذا البيت إمامة حتّى كانت ليلتي هذه فرأيت رؤيا أرعبتني.

فقلت : مارأيت أيّها الشيخ ؟ قال: رأيت رجلاً لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير اللاصق ، لا أحسن أصفه من حسنه و بهائه معه أقوام يحفّون به حفيفاً و يزفّونه زفّاً بين يديه فارس ، على فرس له ذنوب على رأسه تاج للتاج أربعة أركان في كلّ ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلاثة أيّام ، فقلت من هذا ؟ فقالوا: محمّد بن عبد اللّه بن عبد المطّلب عليه السلام ، فقلت: والآخر؟ فقالوا: وصيّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

ثمّ مددت عيني فاذا أنا بناقة من نور عليها هودج من نور تطير بين السّماء والأرض . فقلت: لمن الناقة ؟ قالوا: لخديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمّد، قلت: والغلام؟ قالوا: الحسن بن عليّ، قلت فأين يريدون ؟ قال: يمضون بأجمعهم الى زيارة المقتول ظلماً الشهيد بكربلا الحسين بن علي ، ثمّ قصدت الهودج و إذا أنا برقاع تساقط من السماء أماناً من اللّه جلّ ذكره لزوّار الحسين بن علي ليلة الجمعة ثمّ هتف بنا هاتف ألا إنّا و شيعتنا في الدرجة العليا من الجنّة ،واللّه يا سليمان لا أفارق هذا المكان حتّى تفارق روحي جسدي [1].

---

(١) بحار الانوار: ١٠١/ ٥٨.

٢٩ ـ بنو هاشم و شهادة الحسين عليه السلام

٣٨ ـ روى ابن عبد ربه ، عن الهيثم بن عديّ انّه ، قال: حدّثني ابن عياش ، قال: حدّثني بكير أبوهاشم ، مولى مسلمة قال: لم يزل لبني هاشم بيعة سرّ و دعوة باطنة منذ قتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ولم نزل نسمع بخروج الرايات السّود من خراسان و زوال ملك بني أميّة حتّى صار ذلك [١].

٣٠ ـ الحسين عليه السلام و غزو خراسان

٣٩ – قال الطبري: حدّثني عمر بن شبّه ، قال: حدّثني عليّ بن محمّد، عن عليّ ابن مجاهد، عن حنش بن مالك ، قال: غزا سعيد بن العاص من الكوفة سنة ثلاثين يريد خراسان ، و معه حذيفة بن اليمان و ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، و معه الحسن و الحسين و عبد الله بن عبّاس و عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص ، و عبد الله بن الزبير، و خرج عبد الله بن عامر من البصرة يريد خراسان ، فسبق سعيداً و نزل أبر شهر، و بلغ نزوله أبر شهر سعيداً.

فنزل سعيد قومس ، و هي صلح ، صالحهم حذيفة بعد نهاوند، فأتى جرجان فصالحوه على مائتي ألف ، ثمّ أتى طميسة ، و هي كلّها من طبرستان و جرجان ، و هي مدينة على ساحل البحر، و هي في تخوم جرجان ، فقاتله أهلها حتّى صلّى صلاة الخوف ، فقال لحذيفة : كيف صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فأخبره ، فصلّى بها سعيد صلاة الخوف [٢].

(١) العقد الفريد: ٤/٤٧٥. (٢) تاريخ الطبري : ٤/٢٩٦.

۳۱ـ شاعر مدح الحسين عليه السلام

٤٠ـ قال أبو اسحاق القيرواني : إن شاعرا مدح الحسين عليه السلام فأجزل ثوابه ، فليم على ذلك ، فقال: اتراني خفت أن يقول: لست ابن فاطمة الزهراء بنت رسول اللّه عليه السلام ولا ابن عليّ بن أبي طالب ! ولكنّي خفت أن يقول: لست كرسول اللّه عليه السلام ولا كعلي عليه السلام فيصدّق ، و يحمل عنه و يبق مخلداً في الكتب ، محفوظاً على ألسنة الرّواة . فقال الشاعر: أنت واللّه يابن رسول اللّه أعرف بالمدح و الذّم مني[1].



***

(۱) زهر الاداب : ۹۸/۱.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الاحاديث المروية

عن الامام أبی عبدالله الحسین علیه السلام

١ ـ باب العقل

١ ـ قال الديلمي : تذاكروا العقل عند معاوية ، فقال الحسين عليه السلام : لا يكمل العقل إلاّ باتّباع الحق فقال معاوية: مافي صدوركم إلاّ شيء واحد(١).

٢ ـ الحافظ أبو نعيم : حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم ، حدّثنا محمّد بن الحسين بن حفص ، حدّثنا عليّ بن حفص العبسيّ ، حدّثنا الحسن بن الحسين ، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين ، عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام . قال: قال رسول الله عليه السلام : رأس العقل بعد الايمان بالله التودّد إلى الناس (٢).

٢ ـ باب العلم

١ ـ قال أبو طالب الآملي: حدّثنا أبو أحمد محمّد بن عليّ العبدلي، قال: حدّثنا عليّ بن يحيى الآملي، و محمّد بن موسى الرصاصي، قالا حدّثنا محمّد بن شدّاد المسمعي، قال: حدّثنا عباد بن صهيب ، و أبوبكر الهذلي ، قالا: سمعنا جعفر بن محمّد ، يقول: سمعت أبي محمّد بن علي يقول سمعت أبي عليّ بن الحسين ، يقول سمعت الحسين ابن علي يقول: سمعت أبي علياً عليه السلام يقول: سمعت رسول الله عليه السلام يقول: من أخذ

---

(١) اعلام الدين : ٢٩٨. (٢) حلية الاولياء : ٣/٢٠٣

دينه عن التفكر فى آلاء اللّه تعالى و عن التدبّر لكتابه و التفهّم لسنّتى زالت الرواسى ولم يزل، ومن أخذ دينه عن أفواه الرجال و قلّدهم فيه ذهب به الرجال من يمين إلى شمال وكان من دين اللّه على أعظم زوال [١].

٢ ـ الخطيب البغدادى : أخبرنا ابن شهريار ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى حدّثنا أحمد بن يحيى بن أبى العبّاس الخوارزمى ، ببغداد سنة سبع و ثمانين و مأتين ـ أخبرنا سليمان بن عبد العزيز بن أبى ثابت المدينى ، حدّثنا أبى ، حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن حسين ، عن علىّ بن الحسين بن على ، عن أبيه ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : العلم فريضة على كلّ مسلم [٢].

٣ ـ أبو منصور الطبرسى باسناده ، عن أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى عليه السلام قال: قال الحسين بن على عليه السلام : من كفل لنا يتيماً قطعته عنا محبّتنا باستتارنا ، فواساه من علومنا التى سقطت إليه حتّى أرشده و هداه ، قال اللّه عزّ و جلّ: أيّها العبد الكريم المواسى لأخيه أنا أولى بالكرم منك ، اجعلوا له يا ملائكتى فى الجنان بعدد كلّ حرف علّمه ألف ألف قصر ، و ضمّوا إليها ما يليق بها من سائر النعيم [٣].

٣ ـ باب التوحيد

١ ـ الصدوق ، حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوىّ ، قال: حدّثنا الهيثم بن عبد اللّه الرّمانى، قال: حدّثنا علىّ بن موسى الرّضا، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علىّ، عن أبيه علىّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن

(١) تيسير المطالب : ١٤٨.
(٢) تاريخ بغداد : ٢٠٤/٥.
(٣) الاحتجاج: ٨/١.

عليّ عليهم السلام ، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام النّاس في مسجد الكوفة ، فقال:

الحمد للّه الّذي لا من شيء كان، ولا من شيء كوّن ما قد كان ، مستشهد بحدوث الأشياء على أزليّته و بما وسمها به من العجز على قدرته ، و بما اضطرّه إليه من الفناء على دوامه ، لم يخل منه مكان فيدرك بأينيّة ، ولا له شبه مثال فيوصف بكيفيّة ولم يغب عن علمه شيء فيعلم بحيثيّة مبائن لجميع ما أحدث في الصفات ، و ممتنع عن الإدراك بما ابتدع من تصريف الذوات و خارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرّف الحالات ، محرّم على بوارع ثاقبات الفطن تحديده، و على عوامق ناقبات الفكر تكييفه ، و على غوائص سابحات الفطر تصويره .

لا تحويه الأماكن لعظمته ، ولا تذرعه المقادير لجلاله ، ولا تقطعه المقائيس لكبريائه ، ممتنع عن الأوهام أن تكتنهه ، و عن الأفهام أن تستغرقه و عن الأذهان أن تمثّله ، قد يئست من استنباط الإحاطة به طوامح العقول ، و نضبت عن الإشارة إليه بالاكتناه بحار العلوم ، و رجعت بالصغر عن السمّو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم واحد لا من عدد، و دائم لا بأمد، و قائم لا بعمد ، ليس بجنس فتعادله الأجناس ، ولا بشبح فتضارعه الأشباح ، ولا كالأشياء فتقع عليه الصفات.

قد ضلّت العقول في أمواج تيّار إدراكه ، و تحيّرت الأوهام عن إحاطة ذكر أزليّته و حصرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته ، و غرقت الأذهان في لجج أفلاک ملكوته مقتدر بالآلاء و ممتنع بالكبرياء ، و متملّك على الأشياء فلا دهر يخلقه ولا وصف يحيط به، قد خضعت له ثوابت الصعاب في محلّ تخوم قرارها، و أذعنت له رواصن الأسباب في منتهى شواهق أقطارها مستشهد بكلّيّة الأجناس على ربوبيّته و بعجزها على قدرته ، و بفطورها على قدسه ، و بزوالها على بقائه ، فلا لها محيص عن إدراكه من قدرته عليها ، كفى باتقان الصنع لها آية ، و بمركّب الطبع عليها دلالة و بحدوث الفطر عليها قدمة و باحكام الصنعة لها عبرة ، فلا إليه حدّ

منسوب، ولا له مثل مضروب، ولا شيء عنه محجوب، تعالى عن ضرب الأمثال والصفات المخلوقة علوّاً كبيراً.

أشهد أن لا إله الاّ اللّه إيماناً بربوبيّته، و خلافاً على من أنكره، و أشهد أنّ محمّداً عبده و رسوله المقرّ فى خير مستقرّ، المتناسخ من أكارم الأصلاب و مطهّرات الأرحام المخرج من أكرم المعادن محتداً، و أفضل المنابت منبتاً، من أمنع ذروة، وأعزّ أرومة، من الشجرة الّتى صاغ اللّه منها أنبيائه وانتجب منها أمناءه الطيّبة العود، المعتدلة العمود، الباسقة الفروع، الناضرة الغصون، اليانعة الثمار الكريمة الحشا، فى كرم غرست، و فى حرم أنبتت، و فيه تشعّبت، و أثمرت، وعزّت، وامتنعت، فسمت به و شمخت حتّى أكرمه اللّه عزّ و جلّ بالروح الأمين و النور المبين والكتاب المستبين.

سخّر له البراق، و صافحته الملائكة، و أرعب به الأباليس، و هدم به الأصنام والآلهة المعبودة دونه، سنّته الرّشد، و سيرته العدل و حكمه الحقّ صدع بما أمره ربّه، و بلّغ ما حمله، حتّى أفصح بالتوحيد دعوته و أظهر فى الخلق أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، حتّى خلصت له الوحدانية وصفت له الربوبيّة، و أظهر اللّه بالتوحيد حجّته، و أعلى بالاسلام درجته، و اختار اللّه عزّ و جلّ لنبيّه ما عنده من الرّوح و الدرجة والوسيلة، صلّى اللّه عليه عدد ما صلّى على أنبيائه المرسلين، و آله الطاهرين [١].

٢ ـ عنه، حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى بالبصرة، قال: أخبرنا محمّد بن زكريّا الجوهريّ الغلابى البصرى، قال: حدّثنا العبّاس بن بكّار الضبّي، قال: حدّثنا أبوبكر الهذليّ، عن عكرمة، قال: بينما ابن عبّاس يحدّث الناس

---

(١) التوحيد: ٦٩.

إذ قام إليه نافع بن الأزرق ، فقال: يا ابن عبّاس تفتي في النملة و القملة، صف لنا إلهك الّذى تعبده، فأطرق ابن عبّاس إعظاماً للّه عزّ وجلّ ، وكان الحسين بن عليّ عليهما السلام جالساً ناحية ، فقال: إليّ يا ابن الأزرق ، فقال: لست إيّاك أسأل.

فقال ابن العبّاس : يا ابن الأزرق إنّه من أهل بيت النبوّة ، وهم ورثة العلم فأقبل نافع بن الأزرق نحو الحسين ، فقال له الحسين: يا نافع إنّ من وضع دينه على القياس لم يزل الدّهر في الارتماس ، مائلاً عن المنهاج ، ظاعناً في الاعوجاج ، ضالاً عن السبيل ، قائلاً غير الجميل ، يا ابن الأزرق أصف الهي بما وصف به نفسه و أعرّفه بما عرّف به نفسه ، لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس ، فهو قريب غير ملتصق ، و بعيد غير متقصّ ، يوحّد ، ولا يبعّض ، معروف بالآيات ، موصوف بالعلامات ، لا إله إلاّ هو الكبير المتعال [1].

٣ ـ عنه ، حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رحمه اللّه ، قال: حدّثنا عليّ ابن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن محمّد بن سنان ، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمّد بن على الباقر، عن أبيه ، عن جدّه ـ الحسين ـ عليهم السلام أنّه قال: إنّ رجلاً قام إلى أميرالمؤمنين عليه السلام ، فقال: يا أمير المؤمنين بما ذا عرفت ربّك ؟ قال: بفسخ العزم و نقض الهمّ.

لمّا هممت فحيل بيني و بين همّي ،و عزمت فخالف القضاء عزمي علمت أنّ المدبّر غيرى، قال: فبما ذا شكرت نعماءه ؟ قال: نظرت الى بلاء قد صرفه عنّي و أبلى به غيرى فعلمت أنّه قد أنعم عليّ فشكرته ، قال: فلما ذا أحببت لقاءه ، قال: لمّا رأيته قد اختار لى دين ملائكته و رسله و أنبيائه علمت أنّ الّذى أكرمني بهذا ليس ينسانى فأحببت لقاءه [2].

٤ ـ عنه ، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عمرو بن عليّ البصرى ، قال: حدّثنا أبو

---

(١) التوحيد : ٧٩. (٢) التوحيد: ٢٨٨.

الحسن عليّ بن الحسن المثنّى، قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن مهروية القزوينيّ، قال: حدّثنا أبو أحمد الغازى، قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، قال: حدّثنا ابى موسى ابن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبى محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أبى عليّ بن الحسين، قال: حدّثنا أبى الحسين بن على عليه السلام.

قال: سمعت أبى عليّ بن أبى طالب عليه السلام يقول: الأعمال على ثلاثة أحوال: فرائض و فضائل و معاصى، و أمّا الفرائض فبأمر اللّه عزّ وجلّ، وبرضاء اللّه و قضاء اللّه و تقديره، و مشيّته و علمه، و أمّا الفضائل فليست بأمر اللّه ولكن برضاء اللّه و بقضاء اللّه و بقدر اللّه و بمشيّته و بعلمه، وأمّا المعاصى فليست بأمر اللّه ولكن بقضاء اللّه و بقدر اللّه و بمشيّته و بعلمه، ثمّ يعاقب عليها[1].

٥ ـ عنه بهذالاسناد، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: الدنيا كلّها جهل إلاّ مواضع العلم، والعلم كلّه حجّة إلاّ ما عمل به، و العمل كلّه رياءٌ إلاّ ماكان مخلصاً، والإخلاص على خطر حتّى ينظر العبد بما يختم له[2].

٦ ـ عنه، حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدّب رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا عليُّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد عن الحسين بن خالد، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه عليّ ابن أبى طالب عليهم السلام قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: قال اللّه جلّ جلاله: من لم يرض بقضائى ولم يؤمن بقدرى فليلتمس الها غيرى، و قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: فى كلّ قضاء اللّه خيرة للمؤمنين[3].

٧ ـ عنه حدثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن

(١) التوحيد: ٣٦٩. (٢) التوحيد: ٣٧١.
(٣) التوحيد: ٣٧١.

الحسين بن على بن أبى طالب عليهم‌السّلام و أحمد بن الحسن القطان و محمّد بن ابراهيم بن أحمد المعاذى، قالوا: حدثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم، قال: حدثنا يحيى بن اسماعيل الجريرى قراءة، قال: حدثنا الحسين بن اسماعيل قال: حدثنا عمروبن جميع، عن جعفر بن محمّد، قال: حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده عليه‌السلام قال: دخل الحسين بن على عليهما‌السلام على معاوية فقال له: ما حمل أباک على أن قتل أهل البصرة ثم دار عشيا فى طرقهم فى ثوبين؟ فقال عليه‌السلام: حمله على ذلک علمه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه و أن ما أخطاه لم يكن ليصيبه، قال: صدقت، قال: و قيل لأمير المؤمنين عليه‌السلام لما أراد قتال الخوارج: لو احترزت يا أمير المؤمنين فقال عليه‌السلام:

أىّ يومىّ من الموت أفرّ ... يوم لم يقدر أم يوم قدر

يوم ماقدّر لا أخشى الرّدى ... و اذا قدر لم يغن الحذر(۱)

۸ ـ عنه حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد، الاشنانى الرازى العدل ببلخ، قال: حدثنا على بن مهروية القزوينى قال: حدثنا على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن على بن أبى طالب عليهما‌السلام قال: ان يهوديّا سأل على بن أبى طالب عليه‌السلام فقال: أخبرنى عما ليس لله و عما ليس عندالله و عما لا يعلمه الله، فقال عليه‌السلام: أما ما لا يعلمه الله عزوجل فذلک قولكم يا معشر اليهود: ان عزيزا ابن الله و الله لا يعلم له ولد او أما قولک ما ليس لله فليس لله شريک، و قولک: ماليس عندالله فليس عندالله ظلم للعباد، فقال اليهودى: أنا أشهد أن لا اله الا الله و أنّ محمّدا رسول الله(۲).

۹ ـ عنه حدثنا على بن أحمد، بن محمّد بن عمران الد قاق رضى الله عنه، قال: حدثنا محمّد بن الحسن الطائى، قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمى الرازى

---

(۱) التوحيد : ۳۷۴. (۲) التوحيد : ۳۷۷.

عن علی بن جعفر الکوفی، قال: سمعت سیدی علی بن محمّد، یقول: حدثنی أبی محمّد بن علی، عن أبیه الرضا علی بن موسی، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن ابیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی علیهم السّلام.

و حدثنا محمّد بن عمر الحافظ البغدادی، قال: حدثنی أبو القاسم اسحاق بن جعفر العلویّ، قال: حدثنی ابی جعفر بن محمّد بن علی، عن سلیمان ابن محمّد القرشی، عن اسماعیل بن أبی زیاد السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه، عن جده، عن علی علیه السلام ـ و اللّفظ لعلی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق ـ

قال: دخل رجل من أهل العراق علی أمیر المؤمنین علیه السلام فقال: أخبرنا عن خروجنا الی أهل الشام أبقضاء من اللّه و قدر؟ فقال له أمیر المؤمنین علیه السلام: أجل یا شیخ، فواللّه ما علوتم تلعة و لا هبطتم بطن و اد إلا بقضاء من اللّه و قدر فقال الشیخ: عنداللّه احتسب عنائی یا أمیر المؤمنین، فقال: مهلا یا شیخ، لعلک تظنّ قضاء حتما و قدرا لازما لوکان کذلک لبطل الثواب و العقاب والأمر و النهی و الزجر، و لسقط معنی الوعید و الوعد.

لم یکن علی مسییء لائمة و لا لمحسن محمدة، و لکان المحسن أولی باللائمة من المذنب و المذنب أولی بالإحسان من المحسن، تلک مقالة عبدة الأوثان و خصماء الرحمن و قدریة هذه الامة و مجوسها یا شیخ إن اللّه عزوجل کلف تخییرا، و نهی تحذیرا، و أعطی علی القلیل کثیرا، و لم یعص مغلوبا، و لم یطع مکرها، و لم یخلق السموات والأرض و ما بینهما باطلا «ذلک ظنّ الّذین کفروا فویل للّذین کفروا من النار».

قال: فنهض الشیخ و هو یقول:

أنت الامام الّذی نرجو بطاعته　　یوم النجاة من الرّحمن غفرانا

أوضحت من ديننا ماكان ملتبساً جزاك ربّك عنّا فيه إحساناً
فليس معذرة فى فعل فاحشة قد كنت راكبها فسقاً و عصياناً
لالا ولا قائلاً ناهيه أوقعه فيها عبدت إذاً يا قوم شيطاناً
ولا أحبّ ولا شاء الفسوق ولا قتل الولىّ له ظلماً و عدواناً
أنّى يحبّ وقد صحّت عزيمته ذوالعرش أعلن ذاك اللّه إعلاناً [1]

١٠ ـ عنه حدثنا أبي رضى اللّه عنه قال حدثنا أحمد بن ادريس، عن الحسين بن عبيداللّه، عن الحسن بن على بن أبي عثمان، عن عبدالكريم بن عبيداللّه، عن سلمة ابن عطا، عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: خرج الحسين بن على عليهما السلام على أصحابه فقال: أيها الناس ان اللّه جل ذكره ماخلق العباد الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه فاذاعبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه، فقال له رجل يابن رسول اللّه بأبي وأنت وأمي فما معرفة اللّه قال معرفة أهل كلّ زمان امامهم الذى يجب عليهم طاعته [2].

١١ – روى ابن شعبة مرسلاً عن الامام أبي عبداللّه الحسين عليه السلام انه قال: أيها الناس اتقوا هوءلاء المارقة الذين يشبهون اللّه بأنفسهم، يضاهؤن قول الذين كفروامن أهل الكتاب، بل هواللّه ليس كمثله شئ، وهو السميع البصير، لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير، استخلص الوحدانية والجبروت وأمضى المشيئة والارادة والقدرة والعلم بما هو كائن. لا منازع له فى شيء من أمره ولاكفوله يعادله ولا ضدّله ينازعه، ولا سمى له يشابهه ولامثل له يشاكله. لاتداوله الأمور ولاتجرى عليه الأحوال ولا تنزل عليه الأحداث، ولايقدر الواصفون كنه عظمته، ولا يخطر على القلوب مبلغ جبروته.

لأنه ليس له فى الأشياء عديل، ولا تدركه العلماء بألبابها ولا أهل التفكير

(١) التوحيد : ١٨٠.
(٢) علل الشرايع : ٩/١.

بتكفيرهم، الا بالتحقيق ايقانا بالغيب لأنه لايوصف بشيء من صفات المخلوقين و هو الواحد الصمد، ماتصور في الاوهام فهو خلافه، ليس برب من طرح تحت البلاغ و معبود من وجد في هواء أو غير هواء. هو في الأشياء كائن لا كينونة محظور بها عليه ومن الأشياء بائن لا بينونة غائب عنها، ليس بقادر من قارنه ضد أوساواه ندّ ليس عن الدهر قدمه ولا بالناحية أممه.

احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار. و عمن في السماء احتجابه كمن في الأرض، قربه كرامته و بعده اهانته، لا يحله في، ولا توقّته اذ، ولا تؤامره ان، علوّ من غير توقّل، و مجيئه من غير تنقّل، يوجد المفقود و يفقد الموجود ولا تجتمع لغيره الصفتان في وقت. يصيب الفكر منه الايمان به موجوداً ووجود الايمان لا وجود صفة، به توصف الصفات لا بها يوصف، و به تعرف المعارف لا بها يعرف، فذلك الله لا سمّي له، سبحانه ليس كمثله شيء و هو السميع البصير(۱).

۱۲ ـ الصدوق باسناده، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: ان يهودياً سئل عليّ ابن أبي طالب عليه السلام فقال: أخبرني عمّا ليس لله و عماليس عند الله و عما لا يعلمه الله تعالى، قال: عليّ عليه السلام أمّا ما لا يعلمه الله فذلك قولكم: يا معشر اليهود عزير بن الله والله لا يعلم له ابنا وأمّا قولك: ما ليس لله فليس له شريك و أمّا قولك: ماليس عندالله، فليس عند الله ظلم للعباد، فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله (۲).

۱۳ ـ عنه، حدّثنا أبو الحسين محمّد بن علي بن الشاه الفقيه المروروذي، في منزله بمروروذ، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، قال:

(۱) تحف العقول: ۱۷۵.
(۲) عيون اخبار الرضا: ۲/۴۶.

حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول اللّه عزّ و جلّ : لا اله الاّ اللّه حصني فمن دخله أمن من عذابي (١).

١٤ ـ روى الديلمي ، عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال: كنت مع الرضا عليه السلام لما وصل إلى نيسابور ، وهو راكب بغلة شهباء ، وقد خرج علماء نيسابور في استقباله ، فلمّا صار في المربعة تعلقوا بلجام بغلته فقالوا : يا ابن رسول اللّه، حدّثنا بحقّ آبائك الطاهرين حديثاً عن آبائك صلوات اللّه عليهم أجمعين فأخرج رأسه من الهودج ـ و عليه مطرف خز ـ وقال:

حدّثني أبي موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد،عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ـ سيّد شباب أهل الجنّة ـ عن أمير المؤمنين ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال أخبرني جبرئيل الروح الأمين ، عن اللّه ـ تقدّست أسماؤه و جلّ وجهه ـ انّه يقول : إنّي أنا اللّه لا اله الاّ أنا وحدي ، عبادي فاعبدوني، وليعلم من لقيني منكم بشهادة ألا اله إلاّ اللّه ـ مخلصاً بها ـ أنّه قد دخل حصني ، ومن دخل حصني أمن من عذابي ، قالوا : يا ابن رسول اللّه ، وما إخلاص الشهادة للّه ؟ قال: طاعة اللّه و رسوله ، وولاية أهل بيته عليهم السّلام (٢).

١٥ ـ ابو الفتح الكراجكي: حدّثني أبو المرجا محمّد بن علي بن طالب البلدي ، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الواحد بن عبد اللّه بن يونس الموصلي ، عن أبي علي محمّد بن همام بن سهل ، عن عبد اللّه بن جعفر الحميري ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبي عليّ الخراساني ، عن عبد الكريم بن عبد اللّه عن مسلمه بن عطا ، عن أبي عبد اللّه الإمام الصادق عليه السلام ، قال: خرج الحسين بن علي صلوات اللّه عليه ذات يوم على أصحابه فقال بعد الحمد للّه جلّ و عزّ والصلاة

---

(١) عيون اخبار الرضا: ٢/ ١٣٤.

(٢) اعلام الدين : ٢١٤.

على محمّد رسوله ﷺ : يا أيّها الناس انّ اللّه ـ واللّه ـ ما خلق العباد إلا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه ، فاذا عبدوه استغنوا بعبادته من سواه . فقال له رجل: بأبى أنت و أمّى يا ابن رسول اللّه ، ما معرفة اللّه . قال: معرفة أهل كلّ زمان إمامهم الذى يجب عليهم طاعته (۱).

۱۶ ـ الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبوبكر محمّد بن شجاع ، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمّد ، و أبو الحسن سهل بن عبد اللّه الغازى و أحمد بن عبد الرّحمان الذكوانى و محمّد بن أحمد بن زرا و عبد الرزّاق بن عبد الكريم ، والقاسم بن الفضل الثقفى . وأخبرنا أبو محمّد ابن طاووس ، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمّد و سهل قالوا: أنبأنا محمّد بن إبراهيم الجرجانى ، أنبأنا أبو على الحسين بن على، أنبأنا محمّد ابن زكريّا ، أنبأنا العبّاس بن بكار، أنبأنا أبو بكر الهذلى: عن عكرمة ، عن ابن عبّاس انّه بينما كان يحدث الناس اذ قام إليه نافع بن الأزرق فقال له:

يا ابن عبّاس تفتى الناس فى النّملة و القملة ؟ صف لى الهك الّذى تعبده فأطرق ابن عبّاس اعظاماً لقوله ، و كان الحسين بن على جالساً ناحية فقال: إلىّ يا ابن الأزرق . قال ابن الأزرق : لست إيّاك أسأل ! قال ابن عبّاس : يا ابن الأزرق إنّه من أهل بيت النبوّة وهم ورثة العلم ! فأقبل نافع نحو الحسين فقال له الحسين : يا نافع إن من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر فى الالتباس مائلا ناكباً عن المنهاج ظاعناً بالاعوجاج ، ضالاً عن السبيل ، قائلا غير الجميل.

يا ابن الازرق أصف الهى بما وصف به نفسه و أعرّفه بما عرّف به نفسه : لايدرك بالحواسّ ولا يقاس بالناس ، قريب غير ملتصق ، و بعيد غير منتقص يوحّد ولا يبعض ، معروف بالآيات ، موصوف بالعلامات، لااله الاّ هو الكبير المتعال ، فبكى ابن الأزرق و قال : يا حسين ما أحسن كلامك ؟ فقال له الحسين :

(۱) كنزالفوائد: ۲ /۳۲۸.

بلغني أنّك تشهد على أبي و على أخي بالكفر و عليّ؟ قال ابن الأزرق: أما واللّه يا حسين لئن كان ذلك لقد كنتم منار الاسلام و نجوم الأحكام.

فقال له الحسين عليه السلام إنّي سائلك عن مسألة! قال: اسأل. فسأله عن هذه الآية: «وأمّا الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة» يابن الأزرق من حفظ في الغلامين؟ قال ابن الأزرق: أبوهما؟ قال الحسين: فأبوهما خير أم رسول اللّه صلى الله عليه وآله؟ قال ابن الأزرق: قد أنبأنا اللّه تعالى أنكم قوم خصمون [1].

٤ـ باب أوصاف النبيّ صلى الله عليه وآله

١ ـ روى الصدوق في حديث طويل في صفة النبيّ صلى الله عليه وآله: قال الحسين عليه السلام: سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك فاذا أوى الى منزله جزّء دخوله ثلاثة أجزاء: جزء للّه، و جزء لأهله، و جزء لنفسه، ثمّ جزّء جزءه بينه و بين النّاس فيرد ذلك بالخاصّة على العامّة ولا يدّخر عنهم منه شيئاً وكان من سيرته في جزء الأمّة إيثار أهل الفضل باذنه و قسمه على قدر فضلهم في الدين.

فنهم ذو الحاجة، ومنهم ذوالحاجتين، و منهم ذوالحوائج، فيتشاغل بهم و يشغلهم في ما أصلحهم والأمّة من مسألته عنهم، و بأخبارهم بالّذي ينبغي، و يقول: ليبلّغ الشاهد منكم الغائب، و أبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغ حاجته فانّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يقدر على! بلاغها ثبّت اللّه قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلاّ ذلك ولا يقيد من أحد عشرة، يدخلون روّاداً، ولا يفترقون الاّ عن ذواق، و

(١) ترجمة الامام الحسين: ١٥٧.

يخرجون أدلّة .

قال: فسألته عن مخرج رسول اللّه صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه ؟ فقال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يخزن لسانه إلاّ عمّا يعنيه ، و يؤلّفهم ولا ينفّرهم ، و يكرم كريم كلّ قوم و يولّيه عليهم، و يحذر الناس و يحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره ولا خلقه ، و يتفقّد أصحابه ، و يسأل الناس عمّا في النّاس ، و يحسّن الحسن و يقوّيه ، و يقبّح القبيح و يهوّنه ، معتدل الأمر، غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملّوا ، ولا يقصر عن الحقّ ولا يجوزه الّذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة للمسلمين و أعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة و مؤازرة .

فسألته عن مجلسه فقال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلاّ على ذكر، ولا يوطن الأماكن و ينهى عن إيطانها ، و إذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس و يأمر بذلك ، و يعطي كلّ جلسائه نصيبه، ولا يحسب من جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه، من جالسه صابره حتّى يكون هو المنصرف عنه، من سأله حاجة لم يرجع إلاّ بها أو بميسور من القول ، قد وسع النّاس منه خلقه وصار لهم أباً و صاروا عنده في الخلق سواءً ، مجلسه مجلس حلم و حياء و صدق و أمانة ، لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تؤبن فيه الحرم ، ولا تنثى فلتاته ، متعادلين ، متواصلين فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقّرون الكبير ، و يرحمون الصغير ، و يؤثرون ذا الحاجة ، و يحفظون الغريب .

فقلت : فكيف كان سيرته في جلسائه ؟ فقال: كان دائم البشر، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظّ ، ولا غليظ ، ولا صخّاب ، ولا فحّاش ، ولا عيّاب ولا مدّاح، يتغافل عمّا لا يشتهي ، فلا يؤيس منه، ولا يخيب فيه مؤمّليه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المراء ، والإكثار، وما لا يغنيه ، و ترك النّاس من ثلاث : كان لا يذمّ أحداً ، ولا يعيّره ، ولا يطلب عثراته ولا عورته. ولا يتكلّم إلاّ في ما رجا ثوابه.

إذا تكلّم أطرق جلساءه كأنّما على رؤوسهم الطّير، فاذا سكت تكلّموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلّم أنصتوا له حتّى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أوّلهم ، يضحك ممّا يضحكون منه ، و يتعجّب ممّا يتعجّبون منه، و يصبر للغريب على الجفوة في مسألته و منطقه حتّى أن كان أصحابه ليستجلبونهم ، و يقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارقدوه ، ولا يقبل الثّناء إلاّ من مكافيء ، ولا يقطع على أحد كلامه حتّى يجوز فيقطعه بنهى أو قيام.

قال: فسألته عن سكوت رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: كان سكوته على أربع : على الحلم والحذر، والتقدير، والتفكّر، فأمّا التقدير ففى تسوية النظر والاستماع بين النّاس . وأمّا تفكّره ففيما يبقى أو يفنى ، و جمع له الحلم فى الصبر ، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه جمع له الحذر فى أربع ، أخذه بالحسن ليقتدى به، و تركه القبيح لينتهى عنه و اجتهاده الرأى فى صلاح امّته ، والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا و الآخرة [١].

٥ ـ باب الامامة

١ ـ الصفّار : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق ، عن عبد اللّه بن حمّاد ، عن صباح المزنى، عن الحارث بن حصيرة ، عن الحكم بن عتيبة ، قال لقى رجل الحسين بن عليّ عليهما السلام بالثعلبيّة و هو يريد كربلا فدخل عليه فسلّم عليه ، فقال له الحسين عليه السلام من أىّ البلدان أنت فقال من أهل الكوفة، قال يا أهل الكوفة أما واللّه لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل من دارنا و نزوله على جدّى بالوحى، يا أخا أهل الكوفة

(١) معانى الاخبار :٨١ ـ ٨٣.

مستق العلم من عندنا أفعلموا و جهلنا هذا مالا يكون ؟![١].

٢ـ قال سليم بن قيس : فلمّا مات الحسن بن على عليه السلام ، لم تزل الفتنة والبلاء يعظمان و يشتدّان فلم يبق ولىّ لله إلاّ خائفاً على دمه (وفى رواية أُخرى إلاّ خائفا على دمه أنّه مقتول) و إلاّ طريداً و إلاّ شريداً ولم يبق عدوّ لله إلاّ مظهراً حجّته غير مستتر ببدعته و ضلالته، فلمّا كان قبل موت معاوية بسنة حجّ الحسين بن على صلوات الله عليه و عبد الله بن عبّاس و عبد الله بن جعفر معه فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم رجالهم و نساءهم و مواليهم ومن الأنصار ممّن يعرفه الحسين عليه السلام و أهل بيته .

ثمّ أرسل رسلاً لا تدعوا أحداً ممّن حج العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله المعروفين بالصلاح و النسک الاّ أجمعهم فاجتمع اليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم فى سرادقه ، عامتهم من التابعين و نحو من مائتى رجل من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله فقام فيهم خطيباً فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال:

أمّا بعد فان هذا الطاغية قد فعل بنا و بشيعتنا ما قد رأيتم و علمتم و شهدتم ، و انّى أريد أن أسألكم عن شىء ، فان صدّقت فصدّقونى و إن كذبت فكذبونى و أسألكم بحقّ الله عليكم و حقّ رسول الله صلى الله عليه وآله و قرابتى من بينكم لما سيرتم مقامى هذا ووصفتم مقالتى و دعوتم أجمعين فى أمصاركم من قبائلكم من آمنتم من الناس وفى رواية اخرى بعد قوله: فكذبونى اسمعوا مقالتى واكتبوا قولى ثمّ ارجعوا إلى أمصاركم و قبائلكم فمن آمنتم من الناس ووثقتم به فادعوهم الى ما تعلمون من حقّنا.

فانّى أتخوّف أن يدرس هذا الأمر و يذهب الحقّ و يغلب ، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون وما ترك شيئاً ممّا أنزل الله فيهم من القرآن إلاّ تلاه و فسره ولا شيئاً

---

(١) بصائر الدرجات : ١١ و الكافى : ١ /٣٩٨.

ممّا قاله رسول اللّه صلى الله عليه وآله في أبيه و أخيه و أُمّه وفي نفسه و أهل بيته الاّ رواه و كلّ ذلك يقول أصحابه: اللّهمّ نعم وقد سمعنا و شهدنا و يقول التابعي: اللّهمّ قد حدثني به من أصدقه وأءتمنه من الصحابة، فقال: أنشدكم اللّه الا حدثتم به من تثقون به و بدينه.

قال سليم: فكان فيما ناشدهم الحسين عليه السلام و ذكّرهم أن قال: أنشدكم اللّه أتعلمون أنّ عليّ بن أبي طالب كان أخا رسول اللّه صلى الله عليه وآله حين آخى بين أصحابه فآخى بينه و بين نفسه و قال أنت أخي و أنا أخوك في الدنيا والآخرة، قالوا اللّهمّ نعم، قال: أنشدكم اللّه هل تعلمون أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله اشترى موضع مسجده و منازله فابتناه، ثمّ ابتنى فيه عشرة منازل تسعة له و جعل عاشرها في وسطها لأبي، ثمّ سدّ كلّ باب شارع الى المسجد غير بابه فتكلّم في ذلك من تكلّم فقال ما أنا سددت أبوابكم و فتحت بابه ولكن اللّه أمرني بسدّ أبوابكم و فتح بابه.

ثمّ نهى الناس أن يناموا في المسجد غيره، وكان يجنب في المسجد و منزله في منزل رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فولد لرسول اللّه صلى الله عليه وآله وله فيه أولاد قالوا: اللّهمّ نعم قال: أفتعلمون أنّ عمر بن الخطّاب حرص على كوة قدر عينه يدعها في منزله الى المسجد فأبى عليه ثمّ خطب فقال إنّ اللّه أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيري و غير أخي و بنيه، قالوا اللّهمّ نعم، قال: أنشدكم اللّه أتعلمون أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله نصبه يوم غدير خمّ فنادى له بالولاية و قال ليبلغ الشاهد الغائب، قالوا اللّهمّ نعم.

قال: أنشدكم اللّه أتعلمون أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: له في غزوة تبوك أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، و أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي، قالوا: اللّهمّ نعم، قال: أنشدكم اللّه أتعلمون انّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله حين دعا النصارى من أهل نجران الى المباهلة لم يأت الاّ به و بصاحبته و ابنته، قالوا: اللّهمّ نعم، قال: أنشدكم اللّه أتعلمون انّه دفع اليه اللّواء يوم خيبر ثمّ قال: لأدفعه الى رجل يحبّه اللّه و رسوله و

يحبّ اللّه و رسوله كرّار غير فرّار، يفتحها اللّه على يديه قالوا : اللّهمّ نعم.

قال: أتعلمون أنّ رسول اللّه بعثه ببراءة و قال لا يبلغ عنى إلا أنا أو رجل منّى قالوا: اللّهمّ نعم ، قال: أتعلمون انّ رسول اللّه ﷺ لم تنزل به شدّة قطّ الا قدّمه لها ثقة به ، و أنّه لم يدعه باسمه قطّ ألا يقول يا أخى و ادعوا لى أخى قالوا: اللّهمّ نعم ، قال: أتعلمون أنّ رسول اللّه ﷺ قضى بينه و بين جعفر و زيد فقال: يا علىّ أنت منّى و أنا منك و أنت ولىّ كلّ مؤمن بعدى قالوا: أللّهمّ نعم، قال أتعلمون انّه كانت له من رسول اللّه ﷺ كلّ يوم خلوة و كلّ ليلة دخلة اذا سأله أعطاه و اذا سكت أبداه قالوا اللّهمّ نعم.

قال: أتعلمون أنّ رسول اللّه ﷺ فضّله على جعفر و حمزة حين قال لفاطمة عليها السلام : روجتك خير أهل بيتى أقدمهم سلماً و أعظمهم حلماً و أكثرهم علماً قالوا: اللّهمّ نعم، قال أتعلمون أنّ رسول اللّه ﷺ قال أنا سيّد ولد بنى آدم و أخى على سيّد العرب و فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة والحسن والحسين ابناى سيّدا شباب أهل الجنّة قالوا: اللّمّ نعم، قال: أتعلمون أنّ رسول اللّه ﷺ أمره بغسله و أخبره أنّ جبرئيل يعينه عليه قالوا: اللّهمّ نعم.

قال أتعلمون أنّ رسول اللّه ﷺ قال فى آخر خطبة خطبها: إنّى تركت فيكم الثقلين كتاب اللّه و أهل بيتى فتمسّكوا بهما لن تضلّوا قالوا: اللّهمّ نعم، فلم يدع شيئاً أنزله اللّه فى علىّ بن أبى طالب عليه السلام خاصة وفى أهل بيته من القرآن ولا على لسان نبيّه ﷺ إلا ناشدهم فيه فيقول الصحابة : اللّهمّ نعم قد سمعنا ، و يقول التابع: اللّهمّ قد حدثنيه من أثق به فلان و فلان.

ثمّ ناشدهم أنّهم قد سمعوه يقول من زعم أنّه يحبّنى و يبغض عليّاً فقد كذّب ليس يحبّنى و يبغض علياً، فقال له قائل يا رسول اللّه و كيف ذلك قال لانّه منّى و أنا منه ، من أحبّه فقد أحبّنى ومن أحبّنى فقد أحبّ اللّه ومن أبغضه فقد أبغضنى ومن

أبغضني فقد أبغض الله فقالوا: اللّهمّ نعم، قد سمعنا و تفرّقوا على ذلك [١].

٣ ـ الصدوق: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن همام أبو على، عن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن أبى المثنى النخعى، عن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه علىّ ابن الحسين، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف تهلك أمة أنا، و علىّ و أحد عشر من ولدى أولو الألباب أوّلها، و المسيح بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس منّى [٢].

٤ ـ عنه، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثنا أبى، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن أبى أحمد محمّد بن زياد الأزدى، عن أبان بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيّد العابدين علىّ بن الحسين، عن سيّد الشهداء الحسين بن علىّ، عن سيّد الأوصياء أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمّة من بعدى إثنا عشر، أوّلهم أنت يا علىّ و آخرهم القائم الذى يفتح الله تبارك و تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض و مغاربها [٣].

٥ ـ عنه باسناده، عن الحسين بن على عليه السلام، قال: قال لى بريدة أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلّم على أبيك بإمرة المؤمنين [٤]

٦ ـ أبو عبدالله المفيد حدّثنا، أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين، قال: حدّثنى أبى، قال حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن محمّد ابن سنان، عن المفضّل بن عمر الجعفى، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلىّ بن أبى طالب عليه السلام يا على أنا و أنت و ابناك الحسن والحسين و تسعة من ولد الحسين

---

(١) اصل سليم: ٢٠٦ـ ٢٠٩.
(٢) عيون اخبار الرضا: ١/ ٦٥.
(٣) العيون: ١/ ٦٥.
(٤) العيون: ١/ ٦٥.

أركان الدين و دعائم الاسلام ، من تبعنا نجا ومن تخلّف عنا فى النار (۱).

۷ ـ الخزاز القمي : أخبرنا المعافا بن زكريّا ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعد، قال: حدّثنى أحمد بن الحسين بن سعيد ، قال: حدّثنى أبى ، قال : حدّثنى جعد ابن الزبير المخزومي ، قال: حدّثنى عمران بن يعقوب الجعدى ، عن أبيه يعقوب بن عبد اللّه ، عن أبي يحيى بن جعدة بن هبيرة ، عن الحسين بن على صلوات اللّه عليهما و سأله رجل عن الأئمّة فقال: عدد نقباء بنى اسرائيل ، تسعة من ولدى ، آخـرهم القائم.

لقد سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول : ابشروا ثمّ ابشروا ثمّ ابشروا ـ ثلاث مرات ـ إنّما مثل أهل بيتى كمثل حديقة أطعم منها فوج عاماً ثمّ أطعم منها فوج عاماً فى آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً و أعمقها طولاً و فرعاً و أحسنها حناً ، و كيف تهلك أمّة أنا أوّلها ، والإثنا عشر من بعدى من السعداء أولى الألباب والمسيح بن مريم آخرها ، ولكن يهلك فيا بين ذلك نتج الهرج ليسوا منّى ولست منهم (۲).

۸ ـ عنه ،حدّثنى محمّد بن على رضى اللّه عنه ، قال: حدّثنا زياد بن جعفر الهمدانى ، قال أخبرنا علىّ بن ابراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عبد السلام بن صالح الهروى ، قال أخبرنا وكيع ، عن الربيع ابن سعد ،عن عبدالرحمن بن سابط ، قال: قال الحسين بن علىّ عليهما السلام : منّا اثنا عشر مهدياً أوّلهم أمير المؤمنين عـلىّ عليه السلام و آخرهم التاسع من ولدى ، وهو القائم بالحقّ ، يحيى اللّه به الارض بعد موتها و يظهر به دين الحقّ على الدين كلّه ولو كره المشركون ، له غيبة يرتدّ فيها قوم و يثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون و يقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ، أما إنّ الصابرين فى غيبته على الأذى والتكذيب بمنزله المجاهدين بالسيف بين يدى

(۱) امالى المفيد: ١٣٥.
(۲) كفاية الاثر : ٢٣٠.

رسول اللّه صلى الله عليه وآله (١).

٩ ـ عنه ، حدّثنا علىّ بن الحسن ، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الكوفى ، قال: حدّثنا محمّد بن محمود ، قال: حدّثنا أحمد بن عبد اللّه الذاهل ، قال: حدّثنا أبو حفص الأعشى ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن يحيى ابن عقيل، عن يحيى بن يعمن ، قال: كنت عند الحسين عليه السلام اذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة، فسلّم وردّ الحسين عليه السلام ، فقال: يابن رسول اللّه مسألة . قال: هات . قال: كم بين الايمان واليقين ؟

قال: أربع أصابع . قال: كيف؟ قال: الايمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه و بين السمع والبصر أربع أصابع ، قال: فكم بين السماء والأرض ؟ قال: دعوة مستجابة . قال: فكم بين المشرق و المغرب ؟ قال: مسيرة يوم للشمس . قال: فاعز المرء ؟ قال: استغناؤه عن الناس ، قال: فما أقبح شىء ؟ قال: الفسق فى قبيح ، والحدة فى السلطان قبيحة ، والكذب فى ذى الحسب قبيح ، والبخل فى ذى الغنا والحرص فى العالم . قال: صدقت يابن رسول اللّه ، فأخبرنى عن عدد الأئمّة بعد رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

قال: اثنا عشر عدد نقباء بنى إسرائيل ، قال: فسمّهم لى قال: فأطرق الحسين عليه السلام ملياً ثمّ رفع رأسه فقال: نعم أخبرك يا أخا العرب ، ان الإمام والخليفة بعد رسول اللّه صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين على عليه السلام ، والحسن و أنا و تسعة من ولدى منهم على ابنى و بعده محمّد ابنه و بعده جعفر ابنه و بعده موسى ابنه و بعده على ابنه وبعده محمّد ابنه و بعده على ابنه و بعد الحسن ابنه و بعده الخلف المهدى هو التاسع من ولدى ، يقوم بالدين فى آخر الزمان . قال: فقام الأعرابى وهو يقول:

مسح النبى جبينه	فله بريق فى الخدود
أبواه من أعلى قريش	و جدّه خير الجدود (٢)

---

(١) كفاية الاثر : ٢٣١.

(٢) كفاية الاثر : ٢٣٢.

١٠ ـ حدّثنا أبو عبد اللّه محمّد بن وهبان البصرى الهنائى ، قال: حدّثنا أبو حامد أحمد بن محمّد الشرقى، قال: حدّثنى أبو الازهر أحمد بن الأزهر بن منيع ، قال: حدّثنا عبد الرزّاق ، قال: أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة ، قال: كنت عند الحسين بن على عليهما السلام اذ دخل علىّ بن الحسين الأصغر، فدعاه الحسين عليه السلام وضمه اليه ضماً و قبل مابين عينيه ثمّ قال: بأبى أنت ما أطيب ريحك و أحسن خلقك فيداخلنى من ذلك .

فقلت : بأبى و أمّى يا ابن رسول اللّه ان كان ما نعوذ باللّه أن نراه فيك فالى من؟ قال: الى علىّ ابنى هذا، هو الإمام و أبو الأئمّة . قلت : يا مولاى هو صغير السنّ؟ قال: نعم ان ابنه محمّد يؤتمّ به و هو ابن تسع سنين ثمّ يطرق قال : ثمّ يبقر العلم بقراً . قال: و قبض صلوات اللّه عليه وقد تمّ عمره ستة و خمسين سنة و خمسة أشهر و دفن بكربلا [١].

١١ـ أبو جعفر الطبرى الامامى: أخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن الحسين ابن الحسن بن بابويه ، عن عمّه محمّد بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسين ، عن عمّه أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين رحمهم اللّه ، قال : حدّثنا محمّد بن علىّ ماجيلويه قال: حدّثنى عمّى محمّد بن أبى‌القاسم ، عن محمّد بن علىّ الكوفىّ ، عن علىّ‌بن عثمان ، عن محمّد بن الفرات ، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه عليه السلام قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله ان علىّ بن أبى طالب خليفة اللّه و خليفتى و حجّة اللّه و حجّتى ، و باب اللّه و بابى ، و صفىّ اللّه و صفيى ، و حبيب اللّه و حبيبى ، و خليل اللّه و خليلى ، و سيف اللّه و سيفى ، وهو أخى و صاحبى ووزيرى ووصيّى محبّه محبّى ، و مبغضه مبغضى ، ووليّه وليّى و عدوّه عدوّى ، و حربه حربى، و سلمه سلمى

(١) كفاية الاثر : ٢٣٤.

وقوله قولى، و أمره أمرى وزوجته ابنتي وولده ولدى ، وهو سيّد الوصيّين و خير أمّتي أجمعين (١).

١٢ ـ عنه ، بهذا الاسناد قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الهاشمى الكوفى، قال: حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن ظهير ، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن الحسين بن أخي يونس البغدادى ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب النهشلى،قال: حدّثنا على بن موسى الرّضا ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علىّ ، عن أبيه علىّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن على ، عن أبيه علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، عن النبيّ عن جبرئيل ، عن ميكائيل ، عن اسرافيل ، عن اللّه جلّ جلاله أنّه سبحانه قال:

أنا اللّه لا اله الاّ أنا خلقت الخلق بقدرتى فاخترت منهم من شئت من أنبيائى و أخترت من جميعهم محمّداً حبيباً و خليلاً و صفياً فبعثته رسولا الى خلق و خليقتى و اصطفيت علياً فجعلته له أخا ووصياً ووزيراً و مودّياً عنه من بعده الى خلق و عبادى و بين لهم كتابى و يسير فيهم بحكمى و جعلته العلم الهادى من الضلالة و بابى الّذى أوتى منه و بيتى الذى من دخله كان آمناً من نارى و حصنى الّذى من لجأ اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ، ووجهى الّذى من توجّه اليه لم أصرف وجهى عنه و حجّتى فى السموات و الارضين على جميع من فيهنّ من خلق.

لا أقبل عمل عامل منهم الاّ بالإقرار بولايته مع نبوة أحمد رسولى ، وهو يدى المبسوطة على عبادى و هو النقمة التى أنعمت بها على من أحببته من عبادى فمن أحببته من عبادى و توليته عرفته ولايته فبعزّتى حلفت و بجلالى أقسمت أنّه لا يتولّى عليّاً عبد من عبادى الا زحزحته عن النار و أدخلته الجنّة ولا يبغضه عبد من عبادى و يعدل عن ولايته الاّ أدخلته النار و بئس المصير (٢).

---

(١) بشارة المصطفى : ٣٧.
(٢) بشارة المصطفى : ٣٧.

١٣ ـ عنه ، أخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن الحسين عن عمّه محمّد بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي ، عن عمّه أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه رحمهم اللّه ، قال: حدثنا أبي عن سعدبن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن العبّاس بن معروف ، عن الحسن بن زيد، عن اليعفوري ، عن عيسى بن عبد اللّه العلوي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن جدّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف و يلج الجنّة بغير حساب فليتولّ وليّي ووصيّي و صاحبي و خليفتي على أهلي و امّتي عليّ بن أبي طالب ، ومن سرّه أن يلج النار فليتولّ غيره فوعزة ربّي و جلاله أنّه لباب اللّه الّذي لا يؤتى الاّ منه و أنّه الصراط المستقيم ، و أنّه الذي يسأل اللّه عزّ و جلّ عن ولايته يوم القيامة [(١)].

١٤ ـ عنه ، أخبرنا الشيخ الفقيه أبو على الحسن بن أبي جعفر الطوسي رحمه اللّه ، عن أبيه قال: أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه اللّه ، قال: أخبرنا المظفّر بن محمّد ، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن أبي الفلج قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن موسى الهاشمي ، قال : حدّثنا محمّد بن عبد اللّه الرازي ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي زكريّا الموصلي ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام : إنّك أنت الذي احتج اللّه بك في ابتداء الخلق حيث أقامهم أشباحا فقال لهم: ألست بربّكم قالوا بلى ، قال: و محمّد رسولي قالوا : بلى ، قال و عليّ أمير المؤمنين فأبى الخلق جميعا الاّ استكباراً و عتواً عن ولايتك إلاّ نفر قليل وهم أقلّ القليل وهم أصحاب اليمين [(٢)].

١٥ ـ عنه ، أخبرنا والدي أبو القاسم ، عليّ بن محمّد بن عليّ الفقيه رحمه اللّه و عمّار بن ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمّار رحمهم اللّه جميعاً ، عن إبراهيم بن نصر

---

(١) بشارة المصطفى : ٤٠. (٢) بشارة المصطفى : ١٤٣.

الجرجانى ، عن السيّد الزّاهد محمّد بن حمزة الحسينى رحمهم اللّه ، عن أبى عبد اللّه الحسين بن علىّ بن بابويه عن أخيه الشيخ السعيد الفقيه أبى جعفر محمّد بن علىّ بن بابويه رحمهم اللّه ،قال: حدّثنا أبو الحسن علىّ بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة قال: حدّثنا اسماعيل بن رزين بن أخى دعبل بن على الخزاعى عن أبيه قال: حدّثنى علىّ بن موسى الرضا قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن على ، قال: حدثنى أبى علىّ بن الحسين قال حدّثنى أبى الحسين بن على.

قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله يا على أنت المظلوم بعدى، فويل لمن قاتلك و طوبى لمن قاتل معك ياعلىّ أنت الّذى تنطق بكلامى و تتكلّم بلسانى بعدى فويل لمن ردّ عليك و طوبى لمن قبل كلامك ، ياعلى أنت سيّدهذه الامّة بعدى و أنت إمامها و خليفتى عليها ومن فارقك فارقنى يوم القيامة ومن كان معك كان معى يوم القيامة يا على أنت أوّل من آمن بى و صدّقنى و أوّل من أعاننى على أمرى و جاهد معى عدوّى وأنت أوّل من صلّى معى والنّاس يومئذ فى غفلة الجهالة .

يا على أنت أوّل من تنشق عنه الأرض معى و أنت أوّل من يبعث معى و أنت أوّل من يجوز الصراط معى و إنّ ربّى جلّ جلاله اقسم بعزّته لا يجوز عقبة الصراط الاّ من كان معه براءة بولايتك وولاية الأئمّة من ولدك و أنت أوّل من يرد حوضى تسق منه اولئك و تذود عنه أعدائك و أنت صاحبى اذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبّنا فيهم، و أنت أوّل من يدخل الجنّة و بيدك لوآئى لوآء الحمد و هو سبعون شقّة الشقّة منه أوسع من الشمس و القمر و أنت صاحب شجرة طوبى فى الجنّة أصلها فى دارك و أغصانها فى دور شيعتك و محبّيك (١).

١٦ ـ عنه ، باسناده قال حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى ،

---

(١) بشارة المصطفى : ١٥٢.

حدّثنا محمّد بن على العلوى ، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم ، عن محـمّد بـن عـلى الكوفى، عن عامر بن كثير السراج ، عن أبى الجارود ، عن ثابت بن أبى صفية ، عن علىّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام عن النـبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال إنّ اللّه فرض عليكم طاعتى و نهاكم عن معصيتى و أوجب عليكم اتّباع أمرى و فرض عليكم من طاعة علىّ بعدى مافرضه من طاعتى و نهاكم عن معصيته مانهاكم عن معصيتى ، و جعل عليّاً أمير المؤمنين أخى ووزيرى ووصيّ ووارثى وهو منّى و أنا منه، حبّه ايمان و بغضه كفر، و محبّه محبّى و مبغضه مبغضى وهو مولى من أنا مولاه و أنا مولى كلّ مسلم و مسلمة و أنا و إيّاه أبوا هذه الامّة[1].

١٧ – عنه باسناده ، عن الحسن بن أحمد المالكىّ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبى محمود ، عن علىّ بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن آبائه عن الحسين بن على ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا على أنت المظلوم بعدى فويل لمن ظلمك و اعتدى عليك ، و طوبى لمن تبعك ولم يختر عليك يا على أنت المقاتل بعدى فويل لمن قاتلك و طوبى لمن قاتل معك يا على أنت الّذى تنطق بكلامى و تتكلّم بلسانى بعدى ، فويل لمن ردّ عليك و طوبى لمن قبل كلامك يا علىّ أنت سيّد هذه الأمة بعدى و أنت إمامها و خليفتى عليها مـن فارقك فارقنى يوم القيامة ، ومن كان معك كان معى يوم القيامة.

يا علىّ أنت أوّل من آمن بى و صدّقنى و أنت أوّل من أعاننى على أمرى و جاهد معى عدوّى ، و أنت أوّل من صلّى معى و الناس يومئذ فى غفلة الجهالة ، يا على أنت أوّل من تنشق عنه الأرض معى ، و أنت أوّل من يبعث معى و أنت أوّل من يجوز الصراط معى، و إنّ ربّى عزّ و جلّ أقسم بعزّته لا يجوز عقبة الصراط الاّ من معه براءة بولايتك وولاية الأئمّة من ولدك ، وأنت أوّل من يرد حوضى ، تسق

---

(١) بشارة المصطفى: ١٩٦.

منه أولياءك و تذود أعداءك و أنت أوّل من يدخل الجنّة و بيدك لوائى و هو لواء الحمد، و هو سبعون شقة الشقّة منه أوسع من الشمس والقمر، و أنت صاحب شجرة طوبى فى الجنّة أصلها فى دارك ، و أغصانها فى دور شيعتك و محبّيك (١).

١٨ ـ أبو سعيد عباد، عن عمرو بن ثابت ، عن محمّد بن عبد اللّه بن عقيل عن فاطمة بنت الحسين قالت جاء رجل من بنى أسد الى أبى عليه السلام ، فقال ما بال القوم يأمروك على أبيك ولم يؤمرونه فقال: ان القوم تعاهدوا و تواثقوا أن لا يولّوها أبى (٢).

١٩ ـ الموفّق الخوارزمى باسناده ، عن الامام محمّد بن أحمد بن شاذان ، حدّثنى محمّد بن على بن الفضل بن زيّات ، عن علىّ بن بديع الماجشون ، عن إسماعيل بن أبان الورّاق ، عن غياث بن إبراهيم ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن علىّ بن الحسين ، عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله نزل علىّ جبرئيل عليه السلام صبيحة يوم فرحاً مسروراً مستبشراً ، فقلت : حبيبى مالى أراك فرحاً مستبشراً ، فقال: يا محمّد و كيف لا أكون فرحاً مستبشراً ، وقد قرّت عينى بما أكرم اللّه أخاك ووصيّك و إمام أمّتك علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقلت و بم أكرم اللّه أخى ووصيّى و إمام أمّتى؟ قال: باهى اللّه بعبادته البارحة ملائكته و حملة عرشه و قال : ملائكتى انظروا الى حجّتى فى أرضى على عبادى بعد نبيّى محمّد فقد عفر خدّه فى التراب تواضعاً لعظمتى أشهدكم أنّه إمام خلقى و مولى بريتى (٣).

---

(١) بشارة المصطفى : ٧٢. (٢) اصل أبى سعيد العصفرى : ١٧.
(٣) مناقب الخوارزمى : ٢٢٨.

٦ ـ باب مناقب أهل البيت عليهم السّلام

١ ـ البرقى ، عن أبيه ، عن محمّد بن عبد الحميد ، عن جماعة ، عن بشر بن غالب الأسدى ، قال: حدّثنى الحسين بن علىّ عليهما السلام ، قال: قال لى : يا بشر بن غالب ، من أحبّنا لا يحبّنا الاّ للّه ، جئنا نحن و هو كهاتين ، وقدّر بين سبّابتيه ، ومن أحبّنا لا يحبّنا الاّ للدنيا فانّه اذا قام قائم العدل وسع عدله البرّ والفاجر [١].

٢ ـ الصفّار ، حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن علىّ بن النّعمان ، عن ابن مسكان ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبى بصير ، عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: أنّ حبابة الوالبيّة كانت إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هى الى الحسين عليه السلام ، وكان امرأة شديدة الاجتهاد وقد يبس جلدها ، على بطنها من العبادة ، وإنّها خرجت مرّة و معها ابن عمّ لها غلام فدخلت به على الحسين عليه السلام فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمّى هذا فيما عندكم و هل تجده ناج قال: فقال نعم، نجده عندنا و نجده ناج [٢].

٢ ـ عنه، حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن محمّد بن خالد البرقى ، عن ابن سنان ، أو غيره ، عن بشير ، عن حمران ، عن جعيد الهمدانى ممّن خرج مع الحسين عليه السلام بكربلا ، قال: فقلت للحسين عليه السلام : جعلت فداك بأىّ شىء تحكمون ؟ قال: يا جعيد بحكم آل داود ، فاذا عيينا عن شىء تلقا نابه روح القدس [٣].

٣ ـ محمّد بن يعقوب ، عن أحمد بن مهران ـ رحمه اللّه ـ رفعه و أحمد بن

---

(١) المحاسن : ٦١.
(٢) بصائر الدرجات : ١٧١.
(٣) بصائر الدرجات : ٤٥٢.

إدريس ، عن محمّد بن عبد الجبّار الشيباني قال: حدّثني القاسم بن محمّد الرازي قال: حدّثنا عليّ بن محمّد الهرمزاني ، عن أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام قال: لمّا قبضت فاطمة عليها السلام دفنها أمير المؤمنين سرّاً و عفا على موضع قبرها، ثمّ قام فحوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: السلام عليك يا رسول الله عنّي والسلام عليك عن ابنتك و زائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله ، لها سرعة اللّحاق بك.

قلّ يا رسول الله عن صفيّتك صبري و عفا عن سيّدة نساء العالمين تجلّدي ، إلاّ أنّ لي في التأسي بسنّتك في فرقتك موضع تعزّ، فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري و صدري ، بلى وفي كتاب الله لي أنعم القبول ، إنّا للّه و إنّا اليه راجعون ، قد استرجعت الوديعة و أخذت الرهينة و أخلست الزهراء ، فما أقبح الخضراء و الغبراء يا رسول الله ، أما حزني فسرمد، و أمّا ليلي فمسهّد وهمّ لا يبرح من قلبي، أو يختار الله لي دارك الّتي أنت فيها مقيم، كمد مقيّح ، وهم مهيج سرعان مافرّق بيننا و إلى الله أشكو و ستنبئك ابنتك بتظافر امّتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال.

فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثّه سبيلاً، و ستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين ، سلام مودّع لا قال ولا سئم ، فان أنصرف فلا عن ملالة ، و إن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين ، واه واهاً والصبر أيمن و أجمل ، و لولا غلبة المستولين لجعلت المقام و اللّبث لزاماً معكوفاً ولأعولت إعوال الثكلى على جليل الرزيّة ، فبعين الله تدفن ابنتك سرّاً و تهضم حقّها و تمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر و إلى الله يا رسول الله المشتكى و فيك يا رسول الله أحسن العزاء صلّى الله عليك و عليها السلام والرضوان [1].

---

(١) الكافي: ١/ ٤٥٨.

٤ ـ الصدوق ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزمة القزويني ، قال حدّثنا أحمد بن عيسى العلوى الحسيني ، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب الأسديّ قال: حدّثنا حبيب ابن الأرطاة ، عن محمّد بن ذكوان ، عن عمرو بن خالد ، قال: حدّثني زيد بن عليّ عليه‌السلام وهو آخذ بشعره قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين وهو آخذ بشعره قال حدّثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره ، قال: حدّثني عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام و هو آخذ بشعره ، عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وهو آخذ بشعره ، قال: من آذى شعرة منّي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عزّ و جلّ ومن آذى الله جلّ و عزّ لعنه الله ملء السماء و ملء الأرض [1].

٥ ـ عنه ، حدّثنا أبي رضي الله عنه ، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أبي محمود ، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه ، موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن عليّ ، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السّلام ، قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، يا عليّ أنت المظلوم بعدي فويل لمن ظلمك واعتدى عليك و طوبى لمن تبعك ولم يختر عليك، يا عليّ أنت المقاتل بعدي ، فويل لمن قاتلك و طوبى لمن قاتل معك ، ياعليّ أنت الذى تنطق بكلامي و تتكلّم بلساني بعدي ، فويل لمن ردّ عليك و طوبى لمن قبل كلامك .

ياعليّ أنت سيد هذه الامّة بعدي و أنت إمامها و خليفتي عليها من فارقك فارقني يوم القيامة ، ومن كان معك كان معي يوم القيامة ، يا عليّ أنت أوّل من آمن بي و صدّقني و أنت أوّل من أعانني على أمري و جاهد معي عدوّي و أنت أوّل من صلّى معي ، والناس يومئذ في غفلة الجهالة ، ياعلي أنت أوّل من تنشقّ عنه الأرض معي و أنت أوّل من يجوز الصراط معي، و أن ربّي عزّ و جلّ أقسم بعزّته أنّه لا يجوز عقبة الصراط الاّ من معه براءة بولايتك وولاية الأئمّة من ولدك .

---

(١) امالي الصدوق : ١٩٩.

أنت أوّل من برد حوضي تسق منه أولياءك و تذود عنه أعـداءك ، و أنت صاحبي اذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبّينا فتشفع فيهم ، و أنت أوّل من يدخل الجنّة و بيدك لوائي ، و هو لواء الحمد وهو سبعون شقّة الشقّة ، منه أوسع مـن الشـمس والقمر ، و أنت صاحب شجرة طوبى في الجنّة أصلها في دارك و أغصانها في دور شيعتك و محبّيك ، قال: إبراهيم بن أبي محمود : فقلت للرضا: يابن رسول اللّـه إنّ عندنا أخباراً في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام و فضلكم أهل البيت وهي مـن روايـة مخالفيكم ولا نعرف مثلها عندكم ، أفندين بها ؟

فقال : يابن أبي محمود، لقد أخبرني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: من أصغى الى ناطق فقد عبده ، فان كان الناطق عن اللّه عزّ و جلّ فقد عبد اللّه ، و ان كان الناطق عن إبليس فقد عبد ابليس ، ثم، قال الرضا : يابن أبي محمود انّ مخالفينا وضعوا أخباراً في فضائلنا و جعلوها على ثلاثة أقسام ، أحدها الغلو و ثانيها التقصير في أمرنا ، و ثالثها التصريح بمثالب أعدائنا ، فاذا سمع الناس الغلوّ فينا كفروا شيعتنا و نسبوهم الى القول بربوبيّتنا و اذا سمعوا التـقصير اعتقدوه فينا ، و اذا سمعوا مثالب أعداءنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا.

قد قال اللّه عزّ و جلّ: «ولا تسبّوا الّذين يدعون من دون اللّه فيسبّوا اللّه عدوا بغير علم» يابن أبي محمود إذا أخذ الناس يميناً و شمالاً فالزم طريقتنا ، فانّه من لزمنا لزمناه ، ومن فارقنا فارقناه ، ان أدنى ما يخرج به الرجل من الايمان أن يقول للحصاة : هذه نواة ثمّ يدين بذلك و يبدء ممّن خالفه ، يابن أبي محمود احـفظ مـا حدثتك به ، فقد جمعت لك خير الدنيا والآخرة [١].

٦ ـ عنه ، باسناده ، عن الحسين بن علي عليهما السلام ، قال: قال لي بـريدة أمـرنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله أن نسلّم على أبيك بإمرة المؤمنين [٢].

(١) عيون اخبار الرضا : ٣٠٢/١. (٢) عيون اخبار الرضا : ٦٨/٢.

٧ ـ عنه، حدّثنا محمّد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي، قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن عليّ بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى، قال: حدّثني أخي إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم‌السّلام، عن النبيّ صلّى الله عليه و آله وسلّم، عن جبرئيل، عن الله تعالى، قال: من عادى أوليائي فقد بارزني بالمحاربة، ومن حارب أهل بيت نبيّي فقد حلّ عليه عذابي ومن تولّى غيرهم فقد حلّ عليه غضبي، ومن أعز غيرهم فقد آذاني، ومن آذاني فله النار[١].

٨ ـ محمّد بن الأشعث باسناده عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: انّ فاطمة عليها‌السلام لمّا ماتت غسلها عليّ بن أبي طالب و أوصت بذلك إليه [٢].

٩ ـ روى الصدوق باسناده، عن أمير المؤمنين عليه‌السلام انّه قال: للحسين عليه‌السلام: يابنيّ قم فاصعد المنبر و تكلّم بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون: إنّ الحسين بن عليّ لا يبصر شيئاً، وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك، فصعد الحسين عليه‌السلام المنبر، فحمد الله و أثنى عليه و صلّى على نبيّه صلى‌الله‌عليه‌وآله صلاة موجزة، ثمّ قال: معاشر الناس سمعت جدّي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وهو يقول: إنّ عليّاً هو مدينة هدى فمن دخلها نجا ومن تخلّف عنها هلك، فوثب إليه عليّ فضمّه إلى صدره و قبّله، ثمّ قال: معاشر الناس أشهدوا انّهما فرخا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ووديعته الّتي استودعنيها وأنا أستودعكموها، معاشر الناس و رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله سائلكم عنهما[٣].

١٠ ـ روى المفيد باسناده، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن

---

(١) عيون اخبار الرضا: ٢/٦٨. (٢) الاشعثيات: ١٦٨

(٣) التوحيد: ٣٠٧.

رجاله قال قيل للحسين بن على عليهما‌السلام : أين دفنتم أمير المؤمنين ؟ فقال خرجنا به ليلاً على مسجد الأشعث حتّى خرجنا به إلى الظّهر بجنب الغريين فدفناه هنک[1].

١١ ـ فرات قال: حدّثنى عبيد بن كثير معنعنا ، عن عطاء بن أبى رياح قال: قلت لفاطمة بنت الحسين عليه‌السلام ، جعلت فداك أخبرنى بحديث أحدّث به وأحتجّ به على الناس قالت : نعم، أخبر أبى أنّ النّبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله بعث الى علىّ بن أبى طالب عليه‌السلام أن أصعد المنبر، وادع الناس اليك ، ثمّ قل: أيّها الناس من انتقص أجيراً أجره فيتبوء مقعده من النار ، ومن ادّعا إلى غير مواليه فيتبوء مقعده من النار ومن انتقم من والديه فيتبوّء مقعده من النار.

قال فقال الرجل يا ابا الحسن مالهنّ من تأويل ؟ فقال: اللّه و رسوله أعلم ثمّ أتى رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله فأخبره فقال رسول اللّه ويل لقريش من تأويلهنّ ثلاث مرّات ثمّ قال: يا علىّ انطلق فأخبرهم أنى أنا الأجير الذى أثبت اللّه مودّته من السماء ، و أنا وأنت مولى المؤمنين ، و أنا و أنت أبو المؤمنين ، ثمّ خرج رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال يا معشر قريش والمهاجرين .

فلمّا اجتمعوا قال: يا أيّها الناس إنّ عليّاً أوّلكم إيماناً باللّه ، و أقومكم باللّه و أوفاكم بعهد اللّه و أعلمكم بالقضيّة و أقسمكم بالسوية و أرحمكم بالرعيّة و أفضلكم عند اللّه مزية ، ثمّ قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله مثل أمّتى فى الطين و أعلمنى بأسمائهم كما علّم آدم الأسماء كلّها فمرّ بى أصحاب الرايات فاستغفرت لعلىّ و شيعته و سألت ربّى أن يستقيم أمّتى على علىّ من بعدى فأبى ربّى إلاّ أن يضل من يشاء.

ثمّ ابتدأنى ربّى فى علىّ عليه‌السلام ، بسبع خصال : أما أوّلهنّ فانّه أوّل من تنشق عنه الارض معى ولا فخر و أمّا الثانية فانّه يذود عن حوضى كما يذود الرعاة غريبة الابل ، و الثالثة فان من فقراء شيعة علىّ ليشفع فى مثل ربيعة و مضر، و أمّا الرابعة

(١) الارشاد: ١٢.

فانّه أول من يقرع باب الجنة معى ولا فخر، و أمّا الخامسة فانّه يزوّج من الحور العين ولا فخر، و أمّا السادسة فانّه أوّل من يسكن معى فى علّيين ، ولا فخر ، و أمّا السابعة ، فانّه أوّل من يسق من رحيق المختوم «ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون» (۱).

۱۲ ـ المفيد، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عمر الزيّات ، قال حدّثنى علىّ بن اسماعيل ، قال: حدّثنا محمّد بن خلف ، قال : حدّثنا الحسين الأشقر ، قال: حدّثنا قيس ، عن ليث بن أبى سليم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن الحسين بن علىّ عليهماالسّلام، قال: رسول اللّه صلّى الله عليه وآله: الزموا مودّتنا أهل‌البيت فانّه من لق‌اللّه وهو يحبّنا دخل الجنّة بشفاعتنا، والذى نفسى بيده لاينتفع عبد بعلمه الاّ بمعرفتنا (۲).

۱۳ ـ عنه ، حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث و خمسين و ثلثمأة ، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عبد اللّه بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم‌السلام قال: حدّثنى أبى ، قال : حدثنى الرضا علىّ بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، محمّد بن علىّ، عن أبيه علىّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين ابن علىّ عن أبيه أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه‌السلام قال: قال لى رسول اللّه صلّى الله عليه وآله :

يا على بكم يفتح هذا الأمر و بكم يختم ، عليكم بالصبر، فانّ العاقبة للمتّقين أنتم حزب اللّه و أعدائكم حزب الشيطان ، طوبى لمن أطاعكم وويل لمن عصاكم أنتم حجة اللّه على خلقه والعروة الوثق ، من تمسّک بها اهتدى ومن تركها ضلّ أسأل اللّه لكم الجنّة لا يسبقكم أحد الى طاعة اللّه فأنتم أولى بها (۳).

۱٤ ـ عنه حدّثنا أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين ، قال : حدّثنا أبى ، قال:

(۱) تفسير فرات : ۸۵. (۲) أمالى المفيد: ۱۵.
(۳) امالى المفيد : ۷۱.

حدّثنا أحمد بن ادريس ، قال: محمّد بن عبد الجبّار ، عن القاسم بن محمّد الرازى ، عن على بن الهرمزان ، عن علىّ بن الحسين بن على ، عن أبيه الحسين عليه السلام قال: لما مرضت فاطمة بنت النبىّ صلى الله عليه وآله وصّت الى علىّ عليه السلام أن يكتم أمرها و يخفى خبرها ولا يؤذن أحد بمرضها ففعل ذلك وكان يمرضها بنفسه و تعينه على ذلك أسماء بنت عميس رحمها اللّه على استسرار بذلك كما وصّت به .

فلمّا حضرتها الوفاة وصّت أمير المؤمنين عليه السلام أن يتولّى أمرها و يدفنها ليلا ويعفى قبرها فتولى ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ، و دفنها و عفى موضع قبرها ، فلمّا نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فارسل دموعه على خدّيه و حوّل وجهه الى قبر رسول اللّه عليه السلام فقال السلام عليك يا رسول اللّه منّى والسلام عليك من ابنتك الى آخر الحديث الذى رويناه عن الكافى [1].

١٥ ـ الطوسى: عن شيخه رحمه اللّه قال: اخبرنا أبو الحسن علىّ بن إبراهيم الكاتب قال: حدّثنا محمّد بن أبى الثلج قال: أخبرنى عيسى بن مهران قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا قال: حدثنى كثير بن طارق قال: سألت زيد بن علىّ بن الحسين عليهم السلام ، عن قول اللّه تعالى : «لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا» ؟ قال: يا كثير انّك رجل صالح ولست بمتّهم و انّى أخاف عليك أن تهلك ، ان، كلّ امام جائر فان اتباعهم اذا أمربهم الى النار نادوا باسمه .

فقالوا: يا فلان يا من أهلكنا هلمّ فخلصنا ممّا نحن فيه ، ثمّ يدعون بالويل والثبور ، فعندها يقال لهم «لاتدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا»، ثمّ قال زيد بن على رحمه اللّه : حدّثنى أبى علىّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن على عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام يا علىّ أنت و أصحابك فى الجنّة ، أنت و أتباعك يا علىّ فى الجنّة [2].

---

(١) امالى المفيد ، ١٧٢.

(٢) امالى الطوسى : ١/٥٦.

١٦ ـ عنه أخبرنا أبو عمر قال: أخبرنا أحمد قال: حدّثنا الحسين بن عتبة الكندي، قال: حدّثنا بكّار بن بشر، قال: حدّثنا حمزة الزيات، عن عبد الله بن شريك، عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي عليه السلام قال: من أحبّنا لله، وردنا نحن وهو على نبيّنا صلى الله عليه وآله هكذا ـ و ضمّ اصبعيه ـ ومن أحبّنا للدنيا، فان الدنيا تسع البرّ والفاجر[1].

١٧ ـ عنه، باسناده، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مروان قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد التوسّل اليّ، و أن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيمة فليصل أهل بيتي و يدخل السرور عليهم[2].

١٨ - أبو جعفر الطبري الإمامي: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمّد الحسن بن الحسين، عن عمّه محمّد ابن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين بن علي، عن عمّه الشيخ أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسين بن عبد الله ابن سعيد قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن حمران القشيريّ قال: أخبرنا المغيرة ابن محمّد بن مهلّب قال: أخبرنا عبد الغفّار بن محمّد بن مهلّب، قال: أخبرنا عبد الغفّار ابن محمّد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمر بن ثابت، عن جابر، عن أبي جعفر محمّد ابن عليّ بن الحسين عن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله حبّي و حبّ أهل بيتي نافع في سبع مواضع أهوالهنّ عظيمة: عند الوفاة وفي القبر، و عند النشور و عند الكتاب و عند الحساب و عند الميزان و عند الصراط[3].

١٩ ـ عنه، باسناده قال حدّثنا الحسين بن أحمد بن ادريس، قال: حدّثني أبي

---

(١) امالي الطوسي: ١/ ٢٥٩. (٢) امالي الطوسي: ٢/ ٣٧.
(٣) بشارة المصطفى: ٢١.

عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عمران بن علىّبن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه ، عن علىّ بن الحسين بن على الرازى فى درب مسلخكاه بالرى فى ذى القعدة سنة ثمان عشرة و خمسمائه إملاء من لفظه قال: حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين ابن محمّد بن نصر الحلوانى فى داره غرّة ربيع الاخر سنة احدى عشرة و ثمانين و أربعمائة بكرخ بغداد إملاء من لفظه .

قال: حدّثنى الشريف الاجلّ المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبوالقاسم على ابن الحسين الموسوى رضى اللّه عنه فى داره ببغدادفى بركة زلزل فى شهر رمضان سنة تسع و عشرين و أربعمائة قال حدّثنى أبى الحسين بن موسى ، قال: حدّثنى أبى موسى بن محمّد قال: حدثنى أبى محمّد بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن ابراهيم قال: حدّثنى أبى ابراهيم بن موسى ،قال: حدّثنى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد ، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على بن الحسين ، قال: حدّثنى أبى علىّ بن الحسين قال: حدّثنى أبى الحسين بن على ، قال: حدّثنى جابر بن عبد اللّه الانصارى ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله زيّنوا مجالسكم بذكر علىّ بن أبى طالب عليه السّلام[1].

٢٠ ـ عنه ، أخبرنا الشيخ الفقيه أبوالنجم محمّد بن عبد الوهّاب بن عيسى الرازى بها رحمه اللّه قرائة عليه فى صفر سنة عشرة و خمسمائة ، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمّد بن احمد النيشابورى قال: أخبرنا أبو على أحمد بن الحسين الحافظ بقرائتى عليه، قال: حدّثنى أبو الحسن محمّد بن أحمد قرائة عليه ، قال: حدّثنى أبى قال: حدّثنى محمّد بن الحسين ، قال: حدّثنى محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد ، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى علىّ بن المغيرة و محمّد بن يحيى الخثعمى ، قالا حدّثنا محمّد بن بهلول العبدى، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن

(١) بشارة المصطفى : ٧٣.

عليّ، عن أبيه، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي عليهما‌السلام.

قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، لمّا أسرى بي الى السماء و انتهى بي الى حجب النور كلّمني ربّي جلّ جلاله و قال لي يا محمّد بلغ عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام منّي السلام و أعلمه أنّه حجّتي بعدك على خلق به أسق العباد الغيث و به أدفع عنهم السوء و به أحتجّ عليهم يوم يلقوني، فايّاه فليطيعوا ولأمره فليأتمروا، و عن نهيه فلينتهوا أجعلهم عندي في مقعد صدق و أبيح لهم جناني و إن لا يفعلوا أسكنتهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثمّ لا أبالي (١).

٢١ ـ عنه، أخبرنا الشيخ الامام أبو علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، بقرائتي عليه في شهر رمضان سنة احدى عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه‌السلام، قال: أخبرنا السعيد الوالد أبو جعفر الطوسي رحمه الله، قال أخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الفحّام السامريّ، قال: حدّثني عمّي عمر بن يحيى الفحّام، قال: حدّثني عبد الله بن أحمدبن عامر، قال: حدّثني أبي أحمد بن عامر الطائي.

قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا عليه‌السلام، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر عليه‌السلام، قال: حدّثني أبي جعفر محمّد عليه‌السلام، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي عليهما‌السلام قال حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي، عن أميرالمؤمنين عليّ إبن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المحبّ لأهل بيتي و الموالي لهم والمعادي فيهم والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم فيما ينوبهم من أمورهم (٢).

٢٢ ـ عنه، باسناده قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن عليّ،

---

(١) بشارة المصطفى: ٩٥.
(٢) بشارة المصطفى: ١٧٠.

قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله : اذا عطس قال له: عليّ عليه السلام رفع اللّه ذكرك ، و اذا عطس عليّ عليه السلام قال النبيّ صلى الله عليه وآله: أعلى اللّه كعبك[1].

٢٣ ـ عنه ، باسناده ، حدّثنا الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ، قال: حدّثنا محمّد بن سلاّم الكوفي ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الواسطي ، قال: حدّثني محمّد بن صالح ، و محمّد بن الصلت ، قال : حدّثنا عمر بن يونس اليمامي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عبّاس قال دخل الحسين بن عليّ على أخيه الحسن بن علي عليهما السلام في مرضه الّذي توفّي فيه ، فقال له: كيف تجدك يا أخي قال: أجدني أوّل يوم من الآخرة و آخر يوم من أيّام الدنيا.

واعلم انّي لا أسبق أجلي و انّي وارد على أبي و جدّي عليهما السلام على كره منّي لفراقك و فراق اخوتك و فراق الأحبة واستغفر اللّه من مقالتي و أتوب اليه بل على محبّة منّي للقاء رسول اللّه و أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهما الصلاة والسلام ، و أمي فاطمة و حمزة و جعفر وفي اللّه عزّ وجلّ خلف من كلّ هالك و عزاء من كلّ مصيبة و درك من كلّ مافات رأيت يا أخي كبدي آنفاً في الطشت ولقد عرفت من دهاني ومن أين أتيت فما أنت صانع به يا أخي.

فقال الحسين عليه السلام أقتله واللّه قال: فو اللّه لا أخبرك به أبداً حتّى ألقى رسول اللّه صلى الله عليه وآله ولكن اكتب يا أخي هذا ما أوصى به الحسن بن علي بن أبي طالب الى أخيه الحسين بن علي عليهما السلام أوصى اليه أنّه يشهد أن لا إله الاّ اللّه وحده لا شريك له ، و أنّه يعبده حقّ عبادته لا شريك له في الملك ولا وليّ له من الذلّ و انّه خلق كلّ شيء فقدّره تقديراً و أنّه أولى من عبد و أحقّ من حمد، من أطاعه رشد ومن عصاه غوى ومن تاب اليه أهتدى.

---

(١) بشارة المصطفى : ٣١٨.

فانّي أوصيك يا حسين بمن خلفت من أهلي ، وولدي و أهل بيتك ان تصفح عن مسيئهم و تقبل من محسنهم و تكون لهم خلفاً ووالداً و أن تدفني مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله فانّي أحقّ به و ببيته ممّن أدخل بيته بغير إذنه ولا كتاب جاءهم من بعده ، قال: اللّه تعالى فيما أنزله على نبيّه صلى الله عليه وآله في كتابه «يا أيّها الّذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النّبي إلاّ أن يؤذن لكم» فواللّه ما أذن في الدخول عليه في حياته ولا جاءهم الإذن في ذلك من بعد وفاته و نحن مأذون لنا في التصرّف ، فيما ورثناه من بعده ، فان أبت عليك الإمرأة فأنشدك بالقرابة التي قرب اللّه عزّ و جلّ منا والرّحم المـاسّة مـن رسول اللّه أن لا تهريق فيّ محجمة دم حتّى نلق رسول اللّه صلى الله عليه وآله فنختصم اليـه و نخبره بما كان من الناس الينا بعده ثمّ قبض عليه السلام.

قال ابن عبّاس فدعاني الحسين عليه السلام و عبد اللّه بن جعفر و عليّ بن عبد اللّه ابن العبّاس فقال اغسلوا ابن عمّكم فغلسناه و حنّطناه و البسناه أكفانه ، ثمّ خرجنا به حتّى صلّينا عليه في المسجد و أنّ الحسين أمر أن يفتح البيت فـحال دون ذلك مروان بن الحكم و آل أبي سفيان ومن حضر هناک من ولد عثمان بن عفان و قالوا يدفن أمير المؤمنين عثمان الشهيد القتيل ظلما بالبقيع بشر مكان و يدفن الحسن مع رسول اللّه لا يكون ذلک أبدا حتي تكسر السيوف بيننا و تتقصف الرماح و ينفد النبل.

فقال الحسين عليه السلام: و اللّه الذى حرّم مكة للحسن بن على بن فاطمة أحق برسول اللّه صلى اللّه وبيته ممّن أدخل بيته بغيراذنه و هو و اللّه أحقّ به من حمّال الخطا يا مسير أبي ذرّ الفاعل بعمار ما فعل و بعبداللّه ما صنع الحامي الحمى المؤدى طريد رسول اللّه صلى اللّه و آله لكنكم صرتم بعده الأمراء و تابعكم عـلى ذلک الأعداء و أبناء الأعداء قال فحملناه فاتينا به قبرأمه فاطمة عليها السلام فد فناه الى جنبها.

قال ابن عباس: فكنت أول من انصرف فسمعت اللغط و خفت أن يـعجل

الحسين على من قد أقبل فرأيت شخصا فعلمت الشرفيه فأقبلت مبادرا فاذا أنا بعائشة فى أربعين راكبا على بغل مرحل تقدّمهم و تأمرهم بالقتال فلمّا رأتنى قالت إلىّ يابن عبّاس لقد اجترأتم علىّ فى الدنيا تؤذوننى مرّة بعد اخرى تريدون أن تدخلوا بيتى من لا أهوى ولا احبّ فقلت واسوأتاه يوم على بغل و يوم على جمل تريدين ان تطفىء نور اللّه و تقاتلى أولياء اللّه و تحوّلى بين رسول اللّه و بين حبيبه أن يدفن معه.

ارجعى فقد كفى اللّه عزّ وجلّ المؤنة و دفن الحسن عليه السلام الى جانب امه فلم يزدد من اللّه تعالى الاّ قربا، وما ازددتم واللّه منه الاّ بعداً يا سوأتاه انصرفى فقد رأيت ما سرّك قال: فقطبت فى وجهى و نادت بأعلى صوتها أومانسيتم الجمل يا ابن عبّاس انّكم لذو أحقاد، فقلت أم واللّه ما نسيته أهل السماء فكيف ينساه أهل الارض فانصرفت وهى تقول:

فألقت عصاها واستقرّت بها النوى كما قرّ عيناً بالاياب المسافر(١)

٢٤ ـ أبو جعفر المشهدى باسناده، عن علىّ بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام، قال: اشتكى الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهما السلام و برىء، و دخل بعقبة مسجد النبى صلى الله عليه وآله، فسقط فى صدره، فضمّه النبى صلى الله عليه وآله، و قال: فداك جدّك تشتهى شيئاً؟ قال: نعم، أشتهى خربزاً، فأدخل النبىّ صلى الله عليه وآله يده تحت جناحه ثمّ هزّه الى السقف. قال حذيفة: فأتبعته بصرى،فلم ألحقه، و انّى لأراعى السقف ليعود منه، فاذا هو قد دخل من الباب و ثوبه من طرف حجره معطوف، ففتحه بين يدى النبىّ صلى الله عليه وآله، وكان فيه بطيختان، و رمّانتان، و سفرجلتان، و تفاحتان فتبسّم النبى صلى الله عليه وآله و قال:

الحمد للّه الذى جعلكم مثل خيار بنى اسرائيل، ينزل اليكم رزقكم من جنّات النّعيم، امض فداك جدّك و كل أنت و أخوك و أبوك و أمّك، واخبأ لجدّك

(١) بشارة المصطفى: ٢٣٤.

نصيباً فضى الحسن عليه السلام و كان أهل البيت عليهم السلام يأكلون من سائر الاعداد و يعود حتّى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ، فتغيّر البطيخ ، فأكلوه فلم يعد ، ولم يزالوا كذلك حتّى قبضت فاطمة عليها السلام ، فتغيّر الرمّان ، فأكلوه فلم يعد ، ولم يزالوا كذلك حتّى قبض أمير المؤمنين عليه السلام ، فتغيّر السفرجل ، فأكلوه فلم يعد، و بقيت التفاحتان معى و مع أخى ، فلمّا كان يوم آخر عهدى بالحسن ، وجدتها عند رأسه وقد تغيّرت فأكلتها ، و بقيت الاخرى معى (١).

٢٥ ـ عنه باسناده ، عن أحمد بن عمارة ، عن عبد الله بن عبد الجبّار ، قال : أخبرنى مولاى و سيّدى الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن الحسين بن على صلوات الله عليهم ، قال: كنت مع أبى على شاطىء الفرات ، فنزع قميصه و غاص فى الماء ، فجاء موج فأخذ القميص، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام و إذا بهاتف يهتف : يا أمير المؤمنين ، خذ ما عن يمينك . فاذا منديل فيه قميص ملفوف ، فأخذ القميص ولبسه ، فسقطت من جيبه رقعة، مكتوب فيها: بسم الله الرّحمن الرّحيم ، هدية من الله العزيز الحكيم الى علىّ بن أبى طالب ، هذا قميص هارون بن عمران (كذلك و أورثناها قوماً آخرين) (٢).

٢٦ ـ عنه ، باسناده ، عن أبى الحسن عامربن عبد الله ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه ، عن الحسين عليه السلام ،قال: دخلت مع الحسن عليه السلام على جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله و عنده جبرئيل عليه السلام فى صورة دحية الكلبى و كان دحية اذاقدم من الشام على رسول الله حمل لى ولاخى خرنوباو نبقا وتينا، فشبهناه بدحية بن خليفة الكلبى و ان دحية كان يجعلنا نفتش كمّه ، فقال جبرئيل: يا رسول الله ، ما يريدان ؟ قال: انّهما شبّهاك بدحية بن خليفة الكلبى ، و ان دحية كان يحمل لهما اذا قدم من الشام

---

(١) الثاقب فى المناقب : ٥٣.
(٢) الثاقب فى المناقب : ٢٧٣.

نبقاً و تيناً و خرنوباً.

قال: فمدّ جبرئيل عليه السلام يده إلى الفردوس الأعلى ، فأخذ منه نبقاً و خرنوباً و سفرجلاً و رمّاناً فلأنا به حجرنا قال : فخرجنا مستبشرين ، فلقينا أبونا أمير المؤمنين عليّ عليه السلام فنظر الى ثمرة لم ير مثلها في الدنيا، فأخذ من هذا، ومن هذا واحداً واحداً، و دخل على رسول اللّه صلى الله عليه وآله وهو يأكل فقال: يا أبا الحسن ، كل وادفع اليّ أوفر نصيب ، فانّ جبرئيل عليه السلام أتى به آنفاً[1].

٢٧ ـ قال الفتال النيسابوري: قال الحسين بن علي عليهما السلام لمّا زوّج فاطمة عليّاً على أربعمائة و ثمانين درهماً فأمر النبيّ عليه السلام أن يجعل ثلثيها في العطر و ثلثا في الثياب فدخل بها و مالها فراش الاّ فروة أضحية رسول اللّه ووسادة من أدم حشوها ليف[2].

٢٨ ـ روى الديلمي ، عن الشيخ الفقيه أبو الحسن محمّد بن أحمد بن شاذان القميّ رحمه اللّه بمكّة في المسجد الحرام ، قال: حدّثني نوح بن أحمد بن أيمن رحمه اللّه قال: حدّثنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، قال: حدّثني جدّي ، قال : حدّثني يحيى ابن عبد الحميد، قال : حدّثني قيس بن الربيع ، قال : حدّثني سليمان الأعمش ، عن جعفر بن محمّد، قال : حدّثني أبي ، قال : حدّثني عليّ بن الحسين ، عن أبيه قال: أبي أميرالمؤمنين علي عليه السلام ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ياعلي أنت أمير المؤمنين ، و إمام المتّقين يا عليّ أنت سيّد الوصيّين ، ووارث علم النبيّين ، و خير الصديقين ، و أفضل السابقين . يا علي أنت زوج سيّدة نساء العالمين ، و خليفة خير المرسلين . يا علي أنت مولى المؤمنين ، والحجّة بعدي على الناس أجمعين، استوجب الجنّة من تولاّك ، واستوجب دخول النار من عاداك.

ياعلي والذي بعثني بالنبوّة ،واصطفاني على جميع البرية . لو أن عبداً عبد اللّه

---

(١) الثاقب في المناقب : ٣١٢.

(٢) روضة الواعظين : ١٢٦.

تعالى ألف عام ، ماقبل اللّه ذلك منه الاّ بولايتك وولاية الأئمّة من ولدك ، . إنّ ولايتك لا تقبل الا بالبراءة من أعدائك ، وأعداء الأئمّة من ولدك ، بذلك أخبرني جبرئيل عليه السلام ، فمن شاء فليؤمن ،ومن شاء فليكفر[1].

٢٩ ـ عنه ، حدّثنا الشيخ أبو الحسن بن شاذان ، قال : حدّثني أبو الحسن عليّ بن أحمد بن متويه المقرى ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد ، قال : حدّثنا محمّدبن عليّ قال : حدّثنا عليّ بن عثمان ، قال : حدّثنا محمّد بن فرات ، عن محمّد بن علي، عن أبيه عن الحسين بن علي ، عن أبيه ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : عليّ بن أبي طالب خليفة اللّه و خليفتي وحجّة اللّه و حجّتي ، و باب اللّه و بابي ، و صفيّ اللّه وصفيّي ، و حبيب اللّه و حبيبي ، و خليل اللّه و خليلي ، و سيف اللّه و سيفي ، و هو أخي و صاحبي ، ووزيري ، ووصيي ، حجّته حجّتي ، و مبغضه مبغضي ، ووليّه وليّي ، و عدوه عدوي ، و زوجته ابنتي، وولده ولدي ، و حربه حربي ، وقوله قولي، و أمره أمري ، وهو سيّد الوصيّين و خير أمّتي[2].

٣٠ ـ عنه ، حدثنا الشيخ أبو الحسن بن شاذان قال: حدّثني خال أمّي أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه اللّه ، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين ، قال : حدّثنا عليّ بن ابراهيم ، عن أبيه ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد ، قال : حدّثني محمّد بن الفضيل ، عن ثابت ابن أبي صفية ، عن أبي حمزة ، قال : حدّثني عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، قال : حدّثني أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

انّ اللّه فرض عليكم طاعتي و نهاكم عن معصيتي ، وأوجب عليكم اتّباع أمري ، و فرض عليكم من طاعته طاعة عليّ بن أبي طالب بعدي ، كما فرض عليكم من طاعتي ، ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي ، و جعله أخي

(١) كنز الفوائد : ١٢/١.
(٢) كنز الفوائد : ١٢/١.

ووزيرى، ووصيّي ووارثى، وهو منّى و أنا منه، حبّه ايمان، و بغضه كفر، محبّه محبّى و مبغضه مبغضى، و هو مولى من أنا مولاه، و أنا مولى كلّ مسلم و مسلمة، وأنا و هو أبوا هذه الامّة(١).

٣١ ـ قال ابن شهرآشوب: روى الحافظ ابن مردويه فى كتابه بثلاثة طرق، عن الحسين بن زيد بن علىّ بن الحسين، عن جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال: أشهد لقد حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علىّ عليهم السلام، قال لمّا جآءت الأنصار تبايع رسول اللّه صلى الله عليه وآله العقبة، قال: قم يا علىّ فقال علىّ عليه السلام على ما أبايعهم يا رسول اللّه قال: على أن يطاع اللّه فلا يعصى و على أن يمنعوا رسول اللّه و أهل بيته و ذرّيته ممّا يمنعون منه أنفسهم و ذراريهم ثمّ انّه كان الّذى كتب الكتاب بينهم(٢).

٣٢ ـ عنه، عن زيد بن علىّ قال الحسين عليه السلام لمّا قتل أمير المؤمنين سلام اللّه عليه سمعت جنيّة ترثيه بهذ الابيات:

لقد هدّ ركنى أبو شبّر	فما ذاقت العين طيب الوسن
ولا ذاقت العين طيب الكرى	و ألقيت دهرى رهين الحزن
وأقلقنى طول تذكاره	حرارة ثكل الرقوب الشثن(٣)

٣٣ ـ عنه، باسناده، عن الحسين بن على عليهما السلام فى خبر زوّج النبىّ عليه السلام فاطمة عليّاً على أربعمأة و ثمانين درهما(٤).

٣٤ ـ عنه باسناده، عن زرارة بن أعين قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يحدّث عن آبائه عليهم السلام انّ مريضاً شديد الحمّى عاده الحسين عليه السلام فلمّا دخل من باب الدار طار الحمى عن الرجل، فقال له رضيت بما أوتيتم به حقّاً حقّا والحمّى

(١) كنز الفوائد: ١/١٣.
(٢) المناقب: ١/٢٥٤.
(٣) المناقب: ٢/٨٢.
(٤) المناقب: ٢/١٠٨.

يهرب عنكم ، فقال له الحسين عليه‌السلام والله ما خلق الله شيئاً الاّ وقد أمره بالطاعة لنا قال: فاذا نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول لبّيك قال : أليس أمير المؤمنين أمرك أن لا تقربي الاّ عدوّاً أو مذنباً لكي تكوني كفّارة لذنوبه فما بال هذا و كان المريض عبدالله بن شدّاد بن الهادي الليثي [1].

٣٥ـ عنه ، عن تهذيب الاحكام قال أبو عبد الله عليه‌السلام انّ امرأة كانت تطوف و خلفها رجل، فأخرجت ذراعها فمال بيده حتّى وضعها على ذراعها فأثبت الله يده في ذراعها حتّى قطع الطواف و أرسل الى الامير واجتمع الناس و أرسل الى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجناية فقال : ههنا أحد من ولد محمّد رسول الله عليه‌السلام فقالوا: نعم الحسين بن علي عليهما‌السلام قدم اللّيلة فأرسل اليه فدعاه فقال انظر مالق ذان فاستقبل الكعبة و رفع يديه فمكث طويلاً يدعو ثمّ جاء اليها حتّى تخلّصت يده من يدها فقال: الامير الاّ نعاقبه بما صنع قال لا[2].

٣٦ ـ عنه ، قال : روى عبد العزيز بن كثير انّ قوماً أتوا الى الحسين عليه‌السلام ، وقالوا: حدّثنا بفضائلكم قال لا يطيقون و انحازوا عنّي لاشير الى بعضكم فان أطاق سأحدّثكم فتباعدوا عنه فكان يتكلّم مع أحدهم حتّى دهش ووله و جعل يهيم ولا يجيب أحدا وانصرفوا عنه [3].

٣٧ ـ عنه ، باسناده ، عن صفوان بن مهران قال: سمعت الصادق عليه‌السلام يقول: رجلان اختصما في زمن الحسين عليه‌السلام في امرأة وولدها فقال هذا لي و قال هذا لي فمرّ بهما الحسين ، فقال لهما فيما ذا تمرجان قال: أحدهما انّ الامرأة لي فقال : للمدّعى الاوّل اقعد فقعد و كان الغلام رضيعاً فقال الحسين يا هذه اصدقي من قبل ان يهتك الله سترك فقالت هذا زوجي والولد له ولا أعرف هذا فقال عليه‌السلام: يا غلام ماتقول

---

(١) المناقب : ٢/١٠٨.
(٢) المناقب : ٢/١٨٠.
(٣) المناقب : ٢/١٨٠.

هذه انطق باذن اللّه تعالى فقال له ما أنا لهذا ولا لهذا وما أبى الاراع لآل فلان فأمر عليه السلام برجمها قال جعفر عليه السلام فلم يسمع أحد نطق ذلک الغلام بعدها[1].

٣٨ ـ عنه ، عن الأصبغ بن نباته قال : سألت الحسين عليه السلام فقلت سيّدى أسألك عن شيء أنابه موقن و أنّه من سرّ اللّه و أنت المسرور اليه ذلك السرّ فقال: يا أصبغ أتريد أن ترى مخاطبة رسول اللّه عليه السلام لأبى قال: دون يوم مسجد قبا قال: هذا الّذى أردت قال قم فاذا أنا و هو بالكوفة فنظرت فاذا المسجد من قبل أن يرتدّ الىّ بصرى فتبسّم فى وجهى ، فقال يا أصبغ انّ سليمان بن داود أعطى الرّيح غدّوها شهر و رواحها شهر، و أنا قد أعطيت أكثر ممّا اعطى سليمان ، فقلت صدقت واللّه يابن رسول اللّه.

فقال: نحن الّذين عندنا علم الكتاب و بيان مافيه وليس لأحد من خلقه ما عندنا لأنا أهل سرّ اللّه فتبسّم فى وجهى ثمّ قال نحن آل اللّه وورثة رسوله فقلت: الحمد للّه على ذلك ثمّ قال لى ادخل فدخلت ، فاذا أنا برسول اللّه عليه السلام محتب فى المحراب بردائه فنظرت فاذا أنا بأميرالمؤمنين عليه السلام فايض على تلابيب الأعسر فرأيت رسول اللّه عليه السلام يعضّ على الأنامل وهو يقول بئس الخلف خلفتنى أنت و أصحابك عليكم لعنة اللّه و لعنتى الخبر[2].

٣٩ ـ الحاكم أبو عبداللّه ، حدّثنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد الزاهد ، ثنا محمّد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدّثنا عبيد اللّه بن عمر ، حدّثنا يونس بن أرقم حدّثنا هارون بن سعد ، عن زيد بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه قال: أشرف رسول اللّه عليه السلام من بيت و معه عمّاه العبّاس و حمزة و علىّ و جعفر و عقيل هم فى أرض يعملون فيها فقال رسول اللّه عليه السلام لعمّيه اختارا من هؤلاء فقال أحدهما اخترت جعفر أو قال الآخر اخترت عليّاً فقال خيرتكما فاخترتما ، فاختار اللّه لى

---

(١) المناقب : ٢/١٨١.

(٢) المناقب : ٢/١٨١.

عليًا[١].

٤٠ ـ ابن المغازلی : أخبرنا محمّد بن علیّ السقطی قال: حدّثنا محمّد بن الحسین، قال: حدّثنا أحمد بن أبی خیثمة قال: سمعت مصعب بن عبد اللّه یقول: کان الحسین بن علی عليهما السلام یقول قتل أبی و هو ابن ثمان و خمسین سنة[٢].

٤١ ـ روی الهیتمي ، عن محمّد بن سیرین ، قال: لما بایع معاویة حجّ فمرّ بالمدینة خطب الناس فقال: إنّا قد بایعنا یزید فبایعوه ، فقام الحسین بن علی فقال: أنا واللّه أحقّ بها منه ، فان أبی خیر من أبیه و جدّی خیر من جدّه و أمّی خیر من أمّه و أنا خیر منه ، فقال: أما ماذکرت أن جدّك خیر من جدّه فصدقت ،رسول اللّه صلى الله عليه وآله خیر من أبی سفیان و أما ما ذکرت أن امك خیر من أمّه فصدقت فاطمد بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله خیر من بنت بجدل ، و أما ماذکرت أن أباك ، خیر من أبیه فقد قارع أبوك أباه قضی اللّه لأبیه علی أبیك و أما ماذکرت أنّك خیر منه فلهوارب منك و أعقل ما یسرّنی به مثلك ألف[٣].

٤٢ ـ عنه باسناده ، عن الحسین بن علی علیهما السلام قال جاءت الأنصار تبایع رسول اللّه صلى الله عليه وآله علی العقبة فقال یا علیّ قم یا علیّ فبایعهم فقال: علیّ ما أبایعهم یا رسول اللّه قال: علی أن یطاع اللّه ولا یعصی و علی أن تمنعوا رسول اللّه صلى الله عليه وآله و أهل بیته و ذرّیّته ممّا تمنعون منه أنفسكم و ذراریكم[٤].

٤٣ ـ عنه ، باسناده ، عن الحسین بن علیّ عليهما السلام ، قال: أحبّونا بحبّ الاسلام ، فانّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: لاترفعونی فوق حقّی ، فانّ اللّه تعالی اتّخذنی عبداً قبل أن یتخذنی رسولا[٥].

٤٤ ـ عنه ، باسناده ، عن الحسین بن علی عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله

---

(١) المستدرك ٣/٥٧٦.
(٢) مناقب ابن المغازلی : ١١.
(٣) مجمع الزوائد : ١٩٨/٥.
(٤) مجمع الزوائد : ٤٩/٦.
(٥) مجمع الزوائد : ٢١/٩.

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنّة [١].

٤٥ ـ عنه باسناده ، عن الحسين بن على عليهما السلام قال: من أحبّنا للدنيا فان صاحب الدنيا يحبّه اللّه و الفاجر ومن أحبّنا للّه كنّا نحن و هو يوم القيامة كهاتين و أشار باصبعيه السبابة والوسطى [٢].

٤٦ ـ موفّق الخوارزمى ، عن الامام محمّد بن أحمد بن علىّ بن الحسن بن شاذان، حدّثنى أحمد بن محمّد بن سليمان ، عن جعفر بن محمّد ، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى ، عن داود بن الحصين ، عن عمر بن اذينة ، عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن علىّ بن الحسين ، عن أبيه قال: قال رسول اللّه عليه السلام ياعلى مثلك فى امّتى مثل المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاث فرق .

فرقة مؤمنون وهم الحواريّون و فرقة عادوه وهم اليهود و فرقة غلوا فيه فخرجوا من الايمان و انّ امّتى ستفترق فيك ثلاث فرق فرقة شيعتك وهم المؤمنون و فرقة أعداؤك وهم الناكثون و فرقة غلوا فيك وهم الجاهدون الضالون فأنت ياعلىّ و شيعتك فى الجنّة و محبّوا شيعتك فى الجنّة و عدوّك والغالى فيك فى النار [٣].

٤٧ ـ عنه ، أخبرنى سيّد الحفاظ شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمى الهمدانى فيما كتب الىّ من همدان ، حدّثنى أبى الامام الاجلّ الحافظ السعيد سيّد الحفاظ أبو شجاع شيروية بن شهردار تغمده اللّه بغفرانه ، حدّثنى أبوبكر محمّد بن إبراهيم بن علىّ الامام ، حدّثنى القاضى أبو الحسين عبد الجبّار بن أحمد القاضى الاسدآبادى ، حدّثنى أبو حاتم أحمد بن الحسن بن هارون الرازى بالرى، حدّثنى أبو الحسن عبد اللّه بن محمّد بن شاذان البغدادى بنيسابور املاء ، حدّثنى أبو عبد اللّه محمّد بن سهل مولى عمر بن عبد العزيز بمصر.

---

(١) مجمع الزوائد : ١٨٤/٩.
(٢) مجمع الزوائد : ٢٨١/١٠.
(٣) مناقب الخوارزمى : ٢٢٦.

حدّثني عمر بن عبد الجبّار الناشي، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي عليهما‌السلام، أنّ النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله كان اذا عطس قال له: عليّ عليه‌السلام أعلى الله ذكرك يا رسول الله و اذا عطس عليّ عليه‌السلام قال له: النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله أعلى الله كعبك يا علي[1].

٤٨ ـ عنه، أنبأني أبو العلاء الحافظ الهمداني و الامام الاجلّ نجم الدين أبو منصور محمّد بن الحسين بن محمّد البغدادي قالا: أنبأنا الشريف الامام الأجلّ نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمّد بن محمّد بن علي الزيني عن الامام محمّد بن أحمد ابن علي بن الحسين بن شاذان، حدّثني القاضي المعافى بن زكريّا، عن الحسن بن علي الهاشمي، عن صهيب بن عباد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه.

قال: بينا رسول الله في بيت أمّ سلمة اذهبط عليه ملك له عشرون رأساً في كلّ رأس ألف لسان يسبح الله و يقدّسه بلغة لا تشبه الاخرى راحته أوسع من سبع سموات و سبع أرضين فحسب النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله أنّه جبرئيل، فقال: يا جبرئيل لم تأتني في مثل هذه الصورة قطّ، قال: ما أنا جبرئيل أنا صرصائيل بعثني اللّـه إليك لتزوّج النور من النور، فقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله من والى من.

قال ابنتك فاطمة من عليّ عليه‌السلام فزوج النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله فاطمة من علي بشهادة ميكائيل و جبرئيل و صرصائيل، قال: فنظر النبي فاذا بين كتفي صرصائيل لا اله الاّ الله محمّداً رسول الله عليّ بن أبي طالب مقيم الحجّة فقال: النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله يا صرصائيل منذكم كتب هذا بين كتفيك فقال: من قبل ان يخلق الله الدنيا باثنتي عشر ألف سنة[2].

٤٩ ـ قال ابن أبي الحديد: قال أبو الفرج: حدّثني أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا

---

(١) مناقب الخوارزمي: ٢٣٣. (٢) مناقب الخوارزمي: ٢٤٥.

يحيى بن الحسن العلوىّ ، قال: حدّثنا يعقوب بن زيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن بن على الخلاّل ، عن جدّه ، قال: قلت للحسين بن على عليهما السلام : أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام ؟ قال: خرجنا به ليلا من منزله حتّى مررنا به على منزل الاشعث بن قيس ، ثمّ خرجنا به الى الظهر بجنب الغرّى (١).

٧ ـ باب الغيبة

١ ـ الصدوق : حدّثنا أحمد بن ثابت الدّواليبيّ بمدينة السلام ، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل النحوىّ ، قال: حدّثنا محمّد بن علىّ بن عبد الصمد الكوفى ، قال: حدّثنا علىّ بن عاصم ، عن محمّد بن علىّ بن موسى ، عن أبيه علىّ بن موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علىّ ، عن أبيه علىّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علىّ عليهم السلام قال: دخلت على رسول الله عليه السلام و عنده ابىّ ابن كعب ، فقال: رسول الله: مرحبا بك يا أبا عبدالله يا زين السماوات والأرض، فقال له ابىّ: و كيف يكون يا رسول الله زين السماوات والارض أحد غيرك ؟

فقال له : يا أُبىّ والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً انّ الحسين بن علىّ فى السماء أكبر منه فى الأرض فانّه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد و سفينة نجاة ، و امام غير وهن و عزّ و فخر ، وبحر علم و ذخر فلم لا يكون كذلك و إنّ الله عزّ وجلّ ركّب فى صلبه نطفة طيّبة مباركة زكيّة خلقت من قبل أن يكون مخلوق فى الأرحام أو يجرى ماء فى الأصلاب أو يكون ليل و نهار ولقد لقن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق الاّ حشره الله عزّ و جلّ معه و كان شفيعه فى آخرته ، و فرّج الله عنه كربه ، و قضى بها دينه ، و

(١) شرح النهج : ١٢٢/٦.

يسّر أمره، وأوضح سبيله، و قوّاه على عدوّه، ولم يهتك سرّه، فقال: أبيّ: وما هذه الدعوات يا رسول اللّه؟

قال: تقول اذا فرغت من صلاتك و أنت قاعد: «اللّهمّ إنّي أسألك بكلماتك و معاقد عرشك و سكّان سماواتك و أرضك و أنبيائك و رسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسر، فأسألك أن تصلّي على محمّد و آل محمّد و أن تجعل لي من عسري يسراً فانّ اللّه عزّ و جلّ يسهّل أمرك و يشرح لك صدرك و يلقّنك شهادة أن لا اله الاّ اللّه عند خروج نفسك، قال له ابيّ يا رسول اللّه فما هذه النطفة الّتي في صلب حبيبي الحسين؟

قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين و بيان يكون من اتّبعه رشيداً ومن ضلّ عنه غويّاً، قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه عليّ و دعاؤه «يا دائم يا ديموم، يا حيّ يا قيّوم، يا كاشف الغمّ و يا فارج الهمّ، و يا باعث الرسل، و يا صادق الوعد» من دعا بهذا الدعا حشره اللّه عزّ و جلّ مع عليّ بن الحسين و كان قائده الى الجنّة. قال له ابي: يا رسول اللّه فهل له من خلف أووصيّ؟

قال: نعم له مواريث السماوات والارض، قال: فما معنى مواريث السماوات والأرض يا رسول اللّه؟ قال: القضاء بالحقّ، والحكم بالديانة، و تأويل الأحلام، و بيان ما يكون. قال: فما اسمه؟ قال: اسمه محمّد و انّ الملائكة لتستأنس به في السماوات و يقول في دعائه: «اللّهمّ إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي و لمن تبعني من إخواني و شيعتي وطيّب ما في صلبي» فركّب اللّه في صلبه نطفة مباركة طيّبة زكيّة، فأخبرني جبرئيل عليه السلام أنّ اللّه عزّ وجلّ طيّب هذه النطفة و سمّاها عنده جعفراً، و جعله هادياً مهدياً و راضياً مرضيّاً يدعو ربّه.

فيقول في دعائه: «يا ديّان غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لي لشيعتي من النار وقاء، ولهم عندك رضاء، فاغفر ذنوبهم، و يسّر أُمورهم، واقض ديونهم،

واستر عوراتهم ، وهب لهم الكبائر الّتى بينك و بينهم ، يا من لايخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم ، اجعل لى من كلّ همّ و غمّ فرجاً» ومن دعا بهذا الدعاء حشره اللّه عنده أبيض الوجه مع جعفر بن محمّد الى الجنّة . يا أبىّ و انّ اللّه تبارك و تعالى ركّب على هذه النطفة نطفة زكيّة مباركة طيّبة أنزل عليها الرحمة و سمّاها عنده موسى وجعله اماماً ، قال له ابىّ: يا رسول اللّه كلّهم يتواصفون و يتناسلون و يتوارثون و يصف بعضهم بعضاً؟

قال: وصفهم لى جبرئيل عليه السلام ، عن ربّ العالمين جلّ جلاله ، فقال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال نعم يقول فى دعائه : « يا خالق الخلق ، و يا باسط الرزق ، و يا فالق الحبّ والنوى ، ويا بارىء النسم ومحيى الموتى و مميت الاحياء ، و يا دائم الثبات ، و مخرج النبات افعل بى ما أنت أهله » من دعا بهذا الدّعاء قضى اللّه عزّ و جلّ حوائجه و حشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر و إنّ اللّه ركّب فى صلبه نطفة طيّبة زكيّة مرضيّة و سمّاها عنده عليّاً و كان اللّه عزّ و جلّ فى خلقه رضيّاً فى علمه و حكمه ، و جعله حجّة لشيعته يحتجّون به يوم القيامة وله دعا يدعو به.

«اللّهمّ أعطنى الهدى و ثبّتنى عليه ، واحشرنى عليه آمنا آمنا لاخوف عليه ولا حزن ولا جزع ، انّك أهل التقوى و أهل المغفرة ». و انّ اللّه عزّ و جلّ ركّب فى صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية و سماها محمّد بن على فهو شفيع شيعته و وراث علم جده، له علامة بينة و حجة ظاهرة اذا ولد يقول: «لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله»، و يقول فى دعائه: «يامن لا شبيه له ولا مثال، أنت اللّه لا اله الاأنت ولا خالق الا أنت تفنى المخلوقين تبق أنت، حلمت عمن عصاك، وفى المغفرة رضاك»

من دعا بهذا الدعاء كان محمّدبن على شفيعه يوم القيامة. وان اللّه تبارك وتعالى ركب فى صلبه نطفة لاباغية ولاطاغية، بارّة مباركة طيبة طاهرة سماهاعنده

عليا، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم والأسرار، وكل شيء مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء أنبأها به وحذرة من عدوه، ويقول في دعائه: «يانور يابرهان يامنير يامبين يارب اكفني شر شرور وآفات الدهور، و أسألك النجاة يوم ينفخ في الصور».

من دعا بهذا الدعا كان علي بن محمّد بن شفيعه وقائده الى الجنّة، وان اللّه تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن بن علي فجعله نورا في بلاده، و خليفة في أرضه و عز الامته، و هاديا لشيعته وشفيعالهم عندربهم، ونقمته على من خالفه، و حجّة لمن والآه، وبرهانا لمن اتّخذه اماما، يقول في دعائه: «يا عزيز العز في عزّه، يا عزيزا عزني بعزك و أيدني بنصرك و أبعد عني همزات الشياطين، وادفع اني بدفعك وامنع اني بمنعك و اجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد»

من دعا بهذا الدعا حشره اللّه عزّ وجلّ معه، و نجّاه من النار ولو وجبت عليه، وان اللّه عزّوجلّ ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكيّة طيّبة طاهرة مطهرة، يرضى بها كل مؤمن ممن أخذ اللّه عز و جلّ ميثاقه في الولاية، و يكفر بها كل جاحد، فهو امام تقي نقي بارّ مرضيّ هاد مهدي أول العدل وآخره، يصدّق اللّه عزّ و جلّ و يصدّقه اللّه في قوله، يخرج من تهامة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة الاخيول مطهمه، ورجال مسومة، يجمع اللّه عزّو جلّ له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة ثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وتناؤهم وكلامهم و كناهم، كرارون، مجدّون في طاعته، فقال له ابيّ: وما دلائله و علاماته يا رسول اللّه؟

قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه و أنطقه اللّه تبارك وتعالى فناداه العلم أخرج ياوليّ اللّه فاقتل أعداءاللّه، وله رايتان و

علامتان وله سيف مغمد، فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلک السيف من غمده، و أنطقه اللّه عزّ و جلّ فناداه السيف اخرج يا ولى اللّه فلا يحلّ لک أن تقعد عن أعداء اللّه فيخرج و يقتل أعداء اللّه حيث ثقفهم و يقيم حدود اللّه ويحكم بحكم اللّه، و يخرج جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و شعيب و صالح على مقدّمه، فسوف تذكرون ما أقول لكم و أفوّض أمرى الى اللّه عزّ و جلّ ولو بعد حين

يا ابىّ طوبى لمن لقيه، و طوبى لمن أحبه، و طوبى لمن قال به، ينجيهم اللّه من الهلكة بالاقرار به و رسول اللّه و بجميع الأئمة يفتح لهم الجنة، مثلهم فى الأرض كمثل المسک يسطع ريحه فلا يتغير أبدا، و مثلهم فى السماء كمثل القمر المنير الذى لا يطفىء نوره أبدا، قال ابىّ: يا رسول اللّه كيف حال هؤلاء الأئمة عن اللّه عزوجلّ؟ قال: ان اللّه تبارک و تعالى أنزل علىّ اثنى عشر خاتما و اثنتى عشرة صحيفة اسم كل امام على خاتمه و صفته فى صحيفته. صلى اللّه عليه و عليهم أجمعين[1].

٢ ـ عنه حدثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى اللّه عنه قال: حدثنى عمى محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن محمّد بن على القرشى، عن محمّد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى حمزة الثمالى، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على عليه السلام قال: دخلت أنا و أخى على جدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأجلسنى على فخذه، و أجلس أخى الحسن على فخذه الأخرى، ثم قبلنا و قال: بأبى أنتما من إمامين صالحين اختاركما اللّه منّى، و من أبيكما و أمكما، و اختار من صلبک يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم و كلكم فى الفضل و المنزلة عنداللّه تعالى سواء[2].

٣ ـ عنه حدثنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس العطار قال: حدثنا أبو

(١) كمال الدين : ٢۶۴. و عيون اخبار الرضا : ٦٢/٥٩/١.
(٢) كمال الدين : ٢۶٩.

عمروالكشى قال: حدثنا محمّد بن مسعود قال: حدثنا على بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبى عمير، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن الصادق جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين عليه‌السلام قال: قال الحسين ابن على عليهما السّلام فى التاسع من ولدى سنّة من يوسف، و سنّة من موسى بن عمران عليه السّلام و هو قائمنا أهل البيت، يصلح اللّه تبارک و تعالى أمره فى ليلة واحدة[1].

٤ ـ عنه حدثنا أحمد بن محمّد بن اسحاق المعاذى رضى اللّه عنه قال: حدّثنا أحمد ابن محمّد الهمدانى الكوفى قال: حدثنا أحمد بن موسى بن الفرات، قال: حدّثنا عبدالواحد بن محمّد قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبداللّه بن الزبير، عن عبداللّه ابن شريک، عن رجل من همدان قال: سمعت الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام يقول: قائم هذه الامة هوالتاسع من ولدى وهو صاحب الغيبة وهـوالذى يقسم ميراثه وهوحيّ[2].

٥ ـ حدثنا أحمدبن زياد بن جعفر الهمدانى، قال: حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروى قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبدالرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام: منا اثناعشر مهديا أولهم أميرالمؤمنين على بن أبىطالب، وآخرهم من ولدى، وهو الامام القائم بالحق، يحيى اللّه به الأرض بعد موتها ويظهربه دين الحقّ على الدين كله ولوكره المشركون، له غيبة يرتد فيها أقوام ويثبت فيها على الدين آخرون، فيؤذون ويقال لهم:« متى هذا الوعدان كنتم صادقين» أما ان الصابر فى غيبته على الأذى والتكذيب بمنزله المجاهدبالسيف بين يدى رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله[3].

---

(١) كمال الدين : ٣١٦.
(٢) كمال الدين : ٣١٧.
(٣) كمال الدين : ٣١٧.

٦ – عنه حدثنا علی بن محمّد بن الحسن القزوینی، قال: حدثنا محمّدبن عبدالله الحضرمی، قال: حدثنا أحمدبن یحیی الأحول قال: حدثنا خلاد المقریء، عن قیس بن أبی حصین عن یحیی بن وثاب، عن عبدالله بن عمر قال: سمعت الحسین بن علی علیهما السلام یقول: لولم یبق من الدنیا الا یوم واحد لطوّل اللّه عزوجل ذلک الیوم، حتی یخرج رجل من ولدی، فیملاءها عدلا وقسطا کما ملئت جورا وظلما، کذلک سمعت رسول اللّه صلی الله علیه وآله یقول [١].

٧ – حدثنا أبی رضی‌الله عنه قال: حدثنا محمّدبن یحیی العطار، قال: حدّثنا جعفر بن محمّدبن مالک: قال: حدثنی حمدان بن منصور، عن سعد بن محمّد، عن عیسی الخشاب قال: قلت للحسین بن علی علیهما السلام: أنت صاحب هذا الأمر؟ قال: لا ولکن صاحب الأمر الطرید الشرید الموتور بأبیه، المکنی بعمه، یضع سیفه علی عاتقه ثمانیة أشهر [٢].

٨ ـ النعمانی أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعید قال: حدثنا القاسم بن محمّد بن الحسن بن حازم، قال: حدثنا عبیس بن هاشم، عن عبدالله بن جبلة، عن مسکین الرحال عن علی بن أبی المغیرة، عن عمیرة بنت نفیل، قالت: سمعت الحسین بن علی علیه السلام یقول: لا یکون الأمر الذی تنتظرونه حتی یبرأ بعضکم من بعض، و یتفل بعضکم فی وجوه بعض، و یشهد بعضکم علی بعض بالکفر، و یلعن بعضکم بعضا، فقلت له: ما فی ذلک الزمان من خیر، فقال الحسین علیه السلام: الخیر کلّه فی ذلک الزمان، یقوم قائمنا، و یدفع ذلک کله [٣].

٩ ـ الطوسی باسناده عن أحمد بن إدریس عن علی بن محمّد بن قتیبة، عن الفضل بن شاذان، عن عمروبن عثمان عن محمّد بن عذافر، عن عقبة بن یونس، عن

---

(١) کمال الدین : ٣١٨.
(٢) کمال الدین : ٣١٨.
(٣) غیبة النعمانی : ٢٠٥.

عبدالله بن شریک فی حدیث له اختصرناه قال: مرّ الحسین علیه السلام علی حلقة من بنی أمیة و هم جلوس فی مسجد الرسول صلی الله علیه و آله، فقال: أما و الله لاتذهب الدنیا حتی یبعث الله منی رجلا یقتل منکم ألفا و مع ألالف ألفا، فقلت: جعلت فداک إن هؤلاء أولاد کذا و کذا لا یبلغون هذا، فقال: و یحک فی ذلک الزمان یکون الرجل من صلبه کذا و کذا رجلا و ان مولی القوم من أنفسهم [1].

۸ ـ باب فضائل الشیعة

۱ ـ الصدوق باسناده عن الحسین بن علی علیه السلام، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله لعلیّ: بشر لشیعتک انی الشفیع لهم یوم القیمة یوم لا ینفع الاشفاعتی [2].

۲ ـ جعفر الحضرمی قال: حدثنی أبو سعید المداینی، عن محمّد بن علی، عن علی بن الحسین علیه السلام عن ابیه علیه السلام قال: جاء رجل إلی أبی فحدثه فقال ان الرجل من شیعتنا لیأتی یوم القیمة علیه تاج نبوة قدامه سبعین ملکا ینساق سوقا الی باب الجنة فیقال له ادخل الجنة بغیر حساب [3].

۳ ـ البرقی عن أبیه، عن حمزة بن عبدالله عن جمیل بن دراج، عن حسان بن أبی علی العجلی، عن عمران بن میثم، عن حبابة الوالبیة، قال: دخلنا علی امرأة قد صفرتها العبادة أنا و عبایة بن ربعی فقالت: من الذی معک؟ قلت: هذا ابن أخیک میثم قالت: ابن أخی و الله حقا، أما أنی سمعت أبا عبدالله الحسین بن علی علیهما السلام یقول: ما أحد علی ملة ابراهیم الانحن و شیعتنا و سائر الناس منها برآء [4].

(۱) غیبة الطوسی : ۱۱۶.
(۲) عیون اخبار الرضا : ۲/۶۸.
(۳) اصل الحضرمی : ۸۰.
(۴) المحاسن : ۱۴۷.

٤ ـ عنه، عن أبيه و ابن أبي نجران، عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار، عن عبدالرحمن بن سيابة، عن عمران بن ميثم، عن حبابة الوالبية، قال: دخلت عليها فقالت: من أنت؟ ـ قلت: ابن أخيک ميثم، فقالت: أخي و اللّه لأحدثنک بحديث جمعته من مولاک الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام: إنّي سمعته يقول: و الذى جعل أحمس خير بجيلة، و عبدالقيس خير ربيعة، و همدان خير اليمن، انكم لخير الفرق، ثم قال: ما على ملة ابراهيم إلا نحن وشيعتنا، وسائرالناس منهابرآء[1]

٥ ـ عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبداللّه الجعفرى، عن جميل بن دراج، عن عمرو بن مروان، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن أرقم، عن الحسين بن علي عليه السلام قال: ما من شيعتنا الا صديق شهيد، قال قلت: جعلت فداک أنى يكون ذلک و عامتهم يموتون على فراشهم؟ ـ فقال: أماتتلو كتاب اللّه في الحديد «و الذين آمنوا باللّه و رسله أولئک هم الصديقون و الشهداء عند ربهم» قال: فقلت: كأني لم أقرأ هذه الاية من كتاب اللّه عزّ وجلّ قط قال: لوكان الشهداء ليس الا كما تقول لكان الشهداء قليلا[2].

٦ ـ روى العياشي باسناده عن حبابة الوالبية قال: سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول: ما أعلم احدا على ملة ابراهيم إلا نحن وشيعتنا، قال صالح: ما أحد على ملة ابراهيم، قال: جابر ما أعلم احدا على ملة ابراهيم[3].

٧ ـ عنه باسناده عن عمربن أبي ميثم قال: سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول: ما أحد على ملة ابراهيم الانحن وشيعتنا و ساير الناس منها براء[4].

٨ ـ أبو جعفر الطبرى الامامى باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمّد

(١) المحاسن: ١٤٧. (٢) المحاسن: ١٦٣.
(٣) العياشي: ١/١٨٥. (٤) العياشي: ١/٢٨٨.

بن على عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى يا على ان عن يمين العرش لمنابر من نور ومواسيد نور فاذا كان يوم القيامة جئت أنت وشيعتک تجلسون على تلک المنابر تأكلون وتشربون والناس فى الموقف يحاسبون [(١)].

٩ ـ روى المجلسى ، عن كتاب المؤمن : باسناده ، عن سعد بن طريف ، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجاء جميل الأزرق ، فدخل عليه ، قال فذكروا بلايا للشيعة وما يصيبهم ، فقال أبو جعفر عليه السلام : انّ اناساً أتوا علىّ بن الحسين عليه السلام و عبد الله بن عبّاس ، فذكروا لهما نحو ماذكرتم ، قال: فأتيا الحسين بن علىّ عليهما السلام ، فذكرا له ذلك ، فقال الحسين عليه السلام : والله البلاء والفقر والقتل أسرع إلى من أحبّنا من ركض البراذين ، ومن السيل الى صمره ، قلت: وما الصمر؟ قال: منتهاه ، ولولا أن تكونوا كذلک ، لرأيتنا أنّكم لستم منّا[(٢)].

١٠ ـ ابن المغازلى، حدّثنا عبد الغنى ، حدّثنا الحسين بن عبدالله القرشى ، حدّثنا الباهلى ، حدّثنا عبد الرحمان بن خالد ، حدّثنا، معاوية بن هشام ، حدّثنا زياد بن المنذر ، عن عقيصا و هو أبو سعيد دينار ، قال: سمعت الحسين عليه السلام يقول: من أحبّنا نفعه الله بحبّنا و إن كان أسيراً فى الديلم و إنّ حبّنا لتساقط الذنوب كما تساقط الرّيح الورق [(٣)].

١١ ـ عنه أخبرنا أبو اسحاق بن غسّان الدقّاق البصرى فيما كتب به الىّ ، حدّثنا أبو على الحسين بن أحمد بن محمّد ، حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى ، حدّثنا أبى ، حدّثنى أبو الحسن علىّ بن موسى الرّضا قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد ، قال: حدّثنى أبى محمّد بن علىّ قال: حدّثنى أبى علىّ بن الحسين قال : حدّثنى أبى الحسين بن علىّ قال : حدّثنى أبى علىّ

(١) بشارة المصطفى: ٢٣٧. (٢) بحار الانوار: ٦٧/ ٢٤٦.
(٣) مناقب ابن المغازلى : ٤٠٠.

بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ انّ اللّه عزّ و جلّ قد غفر لك و لأهلك و لشيعتك و لمحبّي شيعتك فأبشر فانّک الأنزع البطين المنزوع من الشرک البطين العلم (١).

٩ ـ باب المؤمن والكافر

١ ـ الصدوق حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلوى رضى اللّه عنه ، قال أخبرنا أحمد بن محمّد الكوفى، قال:حدّثنا عبيداللّه بن حمدون قال: حدّثنا الحسين بن نصير، قال : حدّثنا خالد، عن حصين ، عن يحيى بن عبد اللّه بن الحسن ، عن أبيه ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله مازلت أنا ومن كان قبلى من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا ، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيّض اللّه عزّ و جلّ له من يؤذيه ليأجره على ذلك (٢).

٢ ـ عنه ، حدّثنا أبي رضى اللّه عنه قال : حدّثنى محمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن الحسن بن عليّ بن فضّال ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثمالى ، عن عبد اللّه بن الحسن ، عن أمّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ ، عن أبيه عليهم السلام ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان ، الّذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل و اذا غضب لم يخرجه الغضب من الحقّ و اذا قدر لم يتعاط ماليس له (٣).

٣ ـ عنه ، حدّثنا الحسين بن أحمد بن ادريس رضى اللّه عنه قال : حدّثنا أبي

(١) مناقب ابن المغازلى : ٤٠٠. (٢) علل الشرايع : ٤٢/١.
(٣) الخصال : ١٠٥.

عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن الحكم بن المسكين الثقفي ، عن أبي بصير ، عن الصادق جعفر بن محمّد ، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر[١].

٤ ـ المفيد باسناده ، عن جابر: عن أبي جعفر ، عن عليّ بن الحسين ، عن الحسين بن علي عليهما السلام ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : حدّثني جبرئيل أنّ الله عزّ وجلّ أهبط ملكاً الى الارض فأقبل ذلك الملك يمشي حتّى وقع الى باب دار رجل فاذا رجلٌ يستأذن على باب الدار ، فقال له الملك ، ماحاجتك الى ربّ هذه الدار؟ قال: أخ لي مسلم زرته في الله ، قال: والله ما جاء بك الا ذاك؟ قال: ماجاءني الاّ ذاك، قال: فانّي رسول الله إليك وهو يقرئك السلام و يقول : وجبت لك الجنّة ، قال : فقال: إنّ الله تعالى يقول : ما من مسلم زار مسلماً فليس إيّاه يزور بل ايّاي يزور و ثوابه عليّ الجنّة[٢].

٥ ـ أبو جعفر الطوسي ، أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال : حدّثنا أبو أحمدبن محمّدبن‌الحسين‌بن اسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي العريضي بحرّان قال: حدّثنا محمّد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ، قال: حدّثني عماي عليّ بن موسى والحسين بن موسى ، عن أبيهما موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ،عن أبيه محمّد بن علي ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: يوحى الله عزّ و جلّ الى الحفظة الكرام لا تكتبوا على عبدي المؤمن عند ضجره شيئاً[٣].

٦ ـ عنه ، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد الشافعي قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبي ، قال: حدّثنا عبد الله

---

(١) أمالي الصدوق : ٨٣. (٢) الاختصاص : ٢٦.
(٣) امالي الطوسي : ١٨٤/٢.

ابن شبيب ، قال : حدّثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد اللّه بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب ، قال: حدثني الحسين بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جدّه قال: كان لا يحلّ لعين مؤمنة ترى اللّه يعصي فتطرق حتّى تغيّره [١].

٧ ـ روى المجلسي : عن كتاب قضاء الحقوق : عن ابن مهران ، قال: كنت جالساً عند مولاى الحسين بن على عليهما السلام فأتاه رجل فقال: يا ابن رسول اللّه إنّ فلاناً له عليّ مال و يريد أن يحبسني ، فقال: عليه السلام : واللّه ما عندى مال أقضى عنك ، قال: فكلّمه قال: فليس لى به أنس ولكنّي سمعت أبي أمير المؤمنين عليه السلام يقول : قال رسول اللّه عليه السلام من سعى فى حاجة أخيه المؤمن فكأنّما عبد اللّه تسعة آلاف سنة ، صائماً نهاره ، قائماً ليله [٢].

٨ ـ الخطيب ، أخبرنا محمّد بن أحمد بن رزق ، حدّثنا محمّد بن عبد اللّه بن ابراهيم الشافعي حدّثني ابراهيم بن محمّد بن الحسن السامرى ، حدّثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد الغبرى حدّثنا أبو فاطمة ، حدّثنا اليمان بن يزيد ـ وكان من خيار النّاس ـ عن محمّد بن حمير، عن محمّد بن عليّ ، عن أبيه ، عن جدّه حسين عليهما السلام ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

إنّ أصحاب الكبائر من موحّدى الأمم كلهم الّذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين ، من دخل النار منهم في الباب الاوّل من جهنّم ، لا تزرق أعينهم ولا تسوّد وجوههم ، ولا يقرنون ، ولا يغلون بالسلاسل ، ولا يجرعون الحميم، ولا يلبسون القطران ، حرم اللّه أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد ، و صورهم على النار من أجل السجود [٣].

---

(١) امالى الطوسى : ١/٥٤.
(٢) البحار : ٧٤/٣٥١.
(٣) تاريخ بغداد : ٦/١٥٦.

١٠ ـ باب المواعظ

١ ـ روى ابن شعبة مرسلا، عن الامام الحسين بن على عليه‌السلام أنّه قال: اعتبروا أيّها النّاس بما وعظ اللّه به أولياءه من سوء ثنائه على الأحبار، إذ يقول: «لولا ينهيهم الربانيون و الأحبار عن قولهم الاثم» و قال: «لعن الّذين كفروا من بنى اسرائيل ـ الى قوله ـ لبئس ماكانوا يفعلون» و انّما عاب اللّه ذلك عليهم لأنّهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم المنكر والفساد، فلا ينهونهم عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم و رهبة ممّا يحذرون واللّه يقول: «فلا تخشوا الناس واخشونى».

وقال: «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر» فبدأ اللّه بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فريضة منه، لعلمه بأنّها إذا أدّيت و أقيمت استقامت الفرائض كلّها هيّنها و صعبها و ذلك أنّ الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر دعاء الى الاسلام مع ردّ المظالم و مخالفة الظالم و قسمة الفيىء والغنائم و أخذ الصدقات من مواضعها ووضعها فى حقّها.

ثمّ أنتم أيّتها العصابة عصابة بالعلم مشهورة و بالخير مذكورة و بالنصيحة معروفة و باللّه فى أنفس الناس مهابة يهابكم الشريف و يكرمكم الضعيف و يؤثركم من لا فضل لكم عليه ولا يدلكم عنده، تشفعون فى الحوائج اذا امتنعت من طلاّبها و تمشون فى الطريق بهيبة الملوك و كرامة الأكابر أليس كلّ ذلك انّما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحقّ اللّه و إن كنتم عن أكثر حقّه تقصرون فاستخففتم بحقّ الأئمّة.

فأمّا حقّ الضعفاء فضيعتم، فأمّا حقّكم بزعمكم فطلبتم فلا مالا بذلتموه ولا نفساً خاطرتم بها للّذى خلقها ولا عشيرة عاديتموها فى ذات اللّه، أنتم تتمنّون على

اللّٰه جنّته و مجاورة رسله و أماناً من عذابه ، لقد خشيت عليكم أيّها المتمنّون على اللّٰه أن تحلّ بكم نقمة من نقماته لأنّكم بلغتم من كرامة اللّٰه منزلة فضّلتم بها ومن يعرف باللّٰه لا تكرمون و أنتم باللّٰه فى عباده تكرمون وقد ترون عهود اللّٰه منقوصة فلا تفزعون و أنتم لبعض ذمم آبائكم تفزعون و ذمّة رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله محقورة .

والعمى والبكم والزمن فى المدائن مهملة لا ترحمون ولا فى منزلتكم تعملون ولا من عمل فيها تعنون وبالادّهان والمصانعة عند الظلمة تأمنون ، كلّ ذلك ممّا أمركم اللّٰه من النهى و التناهى و أنتم عنه غافلون و أنتم أعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لوكنتم تسعون ذلك بأن مجارى الامور و الأحكام على أيدى العلماء باللّٰه الامناء على حلاله و حرامه ، فأنتم المسلوبون تلك المنزلة وما سلبتم ذلك الاّ بتفرّقكم عن الحقّ و اختلافكم فى السنة بعد البيّنة الواضحة .

لو صبرتم على الاذى و تحمّلتم المؤنة فى ذات اللّٰه كانت أمور اللّٰه عليكم ترد و عنكم تصدر و إليكم ترجع ولكنّكم مكّنتم الظلمة من منزلتكم واستسلمتم أُمور اللّٰه فى أيديهم يعملون بالشبهات و يسيرون فى الشهوات ، سلّطهم على ذلك فراركم من الموت و إعجابكم بالحياة الّتى هى مفارقتكم ، فأسلمتم الضعفاء فى أيديهم فمن بين مستعبد مقهور ، و بين مستضعف على معيشة مغلوب ، يتقلّبون فى الملك بآرائهم و يستشعرون الخزى بأهوائهم .

اقتداء بالأشرار و جرأة على الجبّار ، فى كلّ بلد منهم على منبره خطيب يصقع فالأرض لهم شاغرة و أيديهم فيها مبسوطة ، والناس لهم خول لا يدفعون يد لامس ، فمن بين جبّار عنيد و ذى سطوة على الضعفة شديد ، مطاع لا يعرف المبدىء المعيد ، فيا عجباً ومالى لا أعجب والأرض غاش غشوم و متصدق ظلوم ، و عامل على المؤمنين بهم غير رحيم ، فاللّٰه الحاكم فيما فيه تنازعنا والقاضى بحكمه فيما شجر بيننا.

اللهمّ انّك تعلم أنّه لم يكن ما كان منّا تنافسا في سلطان ولا التماساً من فصول الخصام لكن لنرى المعالم من دينك و تظهر الاصلاح في بلادك و يأمن المظلومون من عبادك و يعمل بفرائضك و سننك و أحكامك فانّكم تنصرونا و تنصفونا قوى الظلمة عليكم، و عملوا في إطفاء نور نبيّكم و حسبنا اللّه و عليه توكّلنا و اليه أنبأنا و اليه المصير (١).

٢ ـ عنه، قال الحسين عليه السلام أوصيكم بتقوى اللّه واحذركم أيامه وأرفع لكم أعلامه فكان المخوف قد أفد بمحول وروده و نكير حلوله و بشع مذاقه فاعتلق مهجكم و حال بين العمل و بينكم، فبادروا بصحّة الأجسام في مدّة الأعمار كأنّكم ببغات طوارقه فتنقلكم من ظهر الارض الى بطنها ومن علوّها الى أسفلها ومن أنسها إلى وحشتها، ومن روحها وضوئها الى ظلمتها، ومن سعتها إلى ضيقها. حيث لايزار حميم ولا يعاد سقيم ولا يجاب صريخ. أعاننا اللّه و إيّاكم على أهوال ذلك اليوم و نجينا و إيّاكم من عقابه وأوجب لنا ولكم الجزيل من ثوابه.

عباد اللّه فلو كان قصر مرماكم و مدى مظعنكم كان حسب العامل شغلاً يستفرغ عليه أحزانه و يذهله عن دنياه و يكثر نصبه لطلب الخلاص منه، فكيف وهو بعد ذلك مرتهن باكتسابه مستوقف على حسابه، لاوزير له يمنعه ولا ظهير عنه يدفعه، و «يومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا انّا منتظرون» أوصيكم بتقوى اللّه فانّ اللّه قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله حيًا يكره إلى مايحبّ و يرزقة من حيث لا يحتسب فاياك أن تكون ممّن يخاف على العباد من ذنوبهم و يأمن العقوبة من ذنبه، فانّ اللّه تبارك و تعالى لا يخدع عن جنّة ولا ينال ما عنده الاّ بطاعته ان شاء اللّه (٢).

٣ ـ عنه، مرسلا عن الامام الحسين عليه السلام خطابا لأهل الكوفة: أمّا بعد

---

(١) تحف العقول: ١٧١. (٢) تحف العقول: ١٧٣.

فتبالكم أيّتها الجماعة وترحا، استنصرتمونا و لهين فأصرخناكم موجفين سللتم علينا سيفاً كان فى أيماننا و حششتم نارا اقترحناها على عدوّنا و عدوّكم ، فأصبحتم ألبّاً لفاً على أوليائكم و يد الأعدائكم ، بغير عدل أفشوه فيكم ولا لأمل أصبح لكم فيهم و عن غير حدث كان منّا ولا رأى يفيل عنّا، فهلاً لكم الويلات ، تركتمونا والسيف مشيم والجأش طامن والرأى لم يستحصف .

لكن استسرعتم اليها كتطائر الدبا و تداعيتم عنها كتداعى الفراش ، فسحقاً و بعد الطواغيت الامّة و شذاذ الأحزاب و نبذة الكتاب و نفثة الشيطان و محرّفى الكلام و مطفىء السنن و ملحق العهرة بالنسب ، المستهزئين الّذين جعلوا القرآن عضين ، واللّه انّه لخذل فيكم معروف ، قد وشجت عليه عروقكم وتأذرت عليه أصولكم، فكنتم أخبث ثمرة شجا للناظر ، وأكلة للغاصب ، ألا فلعنة اللّه على الناكثين الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها وقد جعلوا اللّه عليهم كفيلاً.

ألا و إن الدعى ابن الدعى قدركز منّا بين اثنتين بين السلة والذلّة ، و هيهات منّا الدنيئة يأبى ذلك اللّه و رسوله والمؤمنون و حجور طابت و انوف حميّة و نفوس أبية ، و أن نؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام و إنّى زاحف اليهم بهذه الاسرة على كلب العدوّ و كثرة العدد، و خذلة الناصر ، ألا وما يلبثون الا كريثما يركب الفرس حتّى تدور رحا الحرب تعلّق النحور، عهد عهده الىّ أبى عليه السلام فاجمعوا أمركم ثمّ كيدون فلا تنظرون ، إنّى توكّلت على اللّه ربى و ربّكم ، ما من دابّة الا هو آخذ بناصيتها إن ربّى على صراط مستقيم [١] .

٤ ـ الصدوق باسناده ، عن الحسين بن على عليهما السلام قال: ان أعمال هذه الامّة ما من صباح الاّ و تعرض على اللّه تعالى [٢].

٥ ـ عنه باسناده ، عن الحسين بن على عليهما السلام ، انّه قال من سرّه أن ينسأ فى

(١) تحف العقول: ١٧٣.
(٢) عيون اخبار الرضا: ٢ / ٤٤.

أجله و يزاد في رزقه فليصل رحمه [١].

٦ـ عنه باسناده، عن الحسين بن علي عليه السلام أنّه قال: وجد لوح تحت حائط مدينة من المداين فيه مكتوب: أنا اللّه لا اله الاّ أنا و محمّد نبيي، و عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟ و عجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ و عجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئنّ؟ و عجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟[٢].

٧ـ روى الشيخ المفيد باسناده قال: قال الصادق عليه السلام: حدّثني أبي، عن أبيه عليهما السلام قال: انّ رجلاً من أهل الكوفة كتب الى أبي الحسين بن علي عليهما السلام يا سيّدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة، فكتب صلوات اللّه عليه: بسم اللّه الرحمن الرحيم أمّا بعد فانّ من طلب رضا اللّه بسخط الناس كفاه اللّه أمور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط اللّه وكّله اللّه الى الناس والسلام[٣].

٨ـ قال المجلسي، روى أنّ الحسين بن علي عليهما السلام جاءه رجل وقال: أنا رجل عاص، و لا أصبر عن المعصية فعظني بموعظة فقال عليه السلام: افعل خمسة أشياء و اذنب ماشئت، فأول ذلك: لا تأكل رزق اللّه و اذنب ماشئت، و الثاني: اخرج من ولاية اللّه و اذنب ما شئت، و الثالث: اطلب موضعا لا يراك اللّه و اذنب ماشئت، و الرابع: اذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك و اذنب ماشئت، و الخامس: اذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار و اذنب ماشئت.[٤]

٩ـ عنه عن الدرة الباهرة: قال الحسين بن علي عليه السلام: ان حوائج الناس اليكم من نعم اللّه عليكم فلا تملوا النعم.[٥]

١٠ـ قال عليه السلام: اللهم لا تستدرجني بالإحسان، و لا تؤدبني بالبلاء.[٦]

(١) عيون اخبارالرضا: ٢/ ٤٤.
(٢) عيون اخبارالرضا: ٢/ ٤٤.
(٣) الاختصاص: ٢٢٥.
(٤) بحار الانوار: ٧٨/ ١٢٦.
(٥) بحار الانوار: ٧٨/ ١٢٦.
(٦) بحار الانوار: ٧٨/ ١٢٧.

۱۱ ـ عنه قال عليه السلام: من قبل عطاءک فقد أعانک على الكرم [۱].

۱۲ ـ قال عليه السلام: مالک ان لم يكن لک كنت له، فلاتبق عليه فـانه لا يـبق عليک، و كله قبل أن يأكلک [۲].

۱۳ ـ عنه عن كنز الكراجكی: قال الحسين بن علی عليه السلام يوما لابن عباس: لا تتكلّمن فيما لا يعنيک فانی أخاف عليک الوزر، و لا تتكلّمن فيما يعنيک حتى ترى للكلام موضعا، فربّ متكلم قد تكلم بالحق فعيب، و لا تمارينّ حليما و لا سفيها، فان الحليم يقليک، و السفيه يؤذيک، و لا تقولن فی أخيک المؤمن اذا توارى. عنک الا ما تحبّ أن يقول فيک اذا تواريت عنه، واعمل عمل رجـل يـعلم أنـه مأخـوذ بالاجرام، مجزیّ بالاحسان، والسلام [۳].

۱٤ ـ عنه بلغه عليه السلام كلام نافع بن جبير فی معاوية و قوله: «انه كان يسكنه الحلم و ينطقه العلم» فقال: بل كان ينطقه البطر و يسكنه الحصر [٤].

۱٥ ـ عنه عن اعلام الدين: قال الحسين بن علی عليهما السلام: اعلموا أن حوائـج الناس اليكم من نعم اللّه عليكم فلا تملّوا النعم فتتحول الى غـيركم، واعـلموا أن المعروف مكسب حمدا و معقب أجرا، فلورأيتم المعروف رجـلا لرأيـتموه حسـنا جميلا، يسرّ الناظرين و يفوق العالمين، و لورأيتم اللؤم رأيتموه سمجا قبيحا مشوها تنفرمنه القلوب و تغض دونه الأبصار، ومن نفس كربة مؤمن فرج اللّه تعالى عنه كرب الدنيا و الاخرة، من أحسن أحسن اللّه اليه، و اللّه يحب المحسنين [٥].

۱٦ ـ عنه قال: تذاكروا العقل عند معاوية فقال الحسين عليه السلام: لا يكمل العقل الا باتباع الحقّ، فقال معاوية: ما فی صدوركم الا شیء واحد [٦].

۱۷ ـ عنه قال عليه السلام: لا تصفن لملک دواء فان نـفعه لم يحـمدک و ان ضرّه

(۱) بحار الانوار: ۱۲۷/۷۸.
(۲) بحار الانوار: ۱۲۷/۷۸.
(۳) بحار الانوار: ۱۲۷/۷۸.
(٤) بحار الانوار: ۱۲۷/۷۸.
(٥) بحار الانوار: ۱۲۷/۷۸.
(٦) بحار الانوار: ۱۲۷/۷۸.

اتّهمک[١].

١٨ ـ عنه قال عليه السلام: ربّ ذنب أحسن من الا عتذار منه[٢].

١٩ ـ قال عليه السلام: مالک ان لم يکن لک کنت له منفقا، فلا تنفقه بعدک فيکن ذخيرة لغيرک و تکون أنت المطالب به المأخوذ بحسابه، اعلم أنک لا تبق له، و لا يبق عليک، فکله قبل أن يأکلک[٣].

٢٠ ـ عنه قال عليه السلام: دراسة العلم لقاح المعرفة، وطول التجارب زيادة فی العقل، و الشرف التقوی، و القنوع راحة الأبدان، و من أحبک نهاک، و من أبغضک أغراک[٤].

٢١ ـ عنه قال عليه السلام: من أحجم عن الرأی و عييت به الحيل کان الرفق مفتاحه[٥].

٢٢ ـ الحافظ ابو نعيم حدثنا القاضی أبوبکر محمّد بن عمر بن مسلم الحافظ ثنا محمّد بن الحسين بن حفص و علی بن الوليد بن جابر: قالا: ثنا علی بن حفص بن عمر ثنا الحسن بن الحسين عن زيد بن علی عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن علی بن الحسين، عن الحسين بن علی، عن علی بن أبی طالب عليهم السلام قال قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله: قال لی جبرئيل عليه السلام يا محمّد أحبب من شئت فانک مفارقه، واعمل ماشئت فانک ملاقيه، و عش ما شئت فانک ميت، قال قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله: لقد أوجزلی جبريل فی الخطبة[٦].

٢٣ ـ عنه، حدّثنا القاضی أبوبکر محمّد بن عمر بن مسلم إملاء حدثنا القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، حدثنی أبی عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه عن علی بن الحسين عن الحسين بن

(١) بحارالانوار: ١٢٧/٧٨.
(٢) بحار الانوار: ١٢٧/٧٨.
(٣) بحار الانوار: ١٢٨/٧٨.
(٤) بحار الانوار: ١٢٨/٧٨.
(٥) بحارالانوار: ١٢٨/٧٨.
(٦) حلية الاولياء: ٢٠٢/٣.

علي عليه السلام.

قال رأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قام خطيبا على أصحابه فقال: أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب، و كأن الحق فيها على غيرنا وجب، و كأن الذى نشيع من الأموات سفر عما قليل الينا راجعون، نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم.

قد نسينا كلّ واعظة، و أمنّا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته و استقامت طريقته، طوبى لمن تواضع للّه من غير منقصة، وأنفق مما جمعه من غير معصية، و خالط أهل الفقه و الحكمة، و رحم أهل الذل و المسكنة، و طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، و أمسك الفضل من قوله و وسعته السنة و لم يعدل عنها الى بدعة، ثم نزل[1].

٢٤ ـ قال ابو اسحاق القيروانى: خطب الحسين بن على عليه السلام غداة اليوم الذى استشهد فيه، فحمداللّه و أثنى عليه، ثم قال: يا عباداللّه اتقوااللّه و كونوا من الدنيا على حذر، فان الدنيا لو بقيت على أحد أوبقى عليها أحد، لكانت الأنبياء أحق بالبقاء و أولى بالرضاء و أرضى بالقضاء، غير أن اللّه تعالى خلق الدنيا للفناء، فجديدها بال و نعيمها مضمحل، و سرورها مكفهرّ، منزل قلعة، و دار قلعة فتزوّدوا فانّ خير الزاد التقوى و اتّقو اللّه لعلّكم تفلحون[2].

١١ ـ باب الزهد

١ ـ المفيد باسناده قال: حدّثني أبو حفص عمر بن محمّد.

(١) حلية الاولياء: ٣/٢٠٢. (٢) زهر الاداب: ١/١٠٠.

قال: حدّثنا عليّ بن مهروية القزويني، قال: حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال: حدّثنا الرضا عليّ بن موسى ، قال: حدّثني أبي‌موسى بن جعفر، قال: حـدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين ، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي ، قال: حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله : أتاني ملك ، فقال: يا محمّد انّ ربّك يقرئك السـلام و يقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكّة ذهبا ، قال : فرفعت رأسي إلى السماء و قلت يا ربّ أشبع يوماً فأحمدك ، وأجوع يوما فأسئلك[1].

٢ ـ عنه باسناده ، قال: حدّثنا أبو جعفر عمر بن محمّد المعروف بابن الزيّات ، قال: حدّثنا عليّ بن مهروية القزويني ، قال: حدّثنا داود بن سليمان الغازي ، قال: حدّثنا الرضا عليّ بن موسى ، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر ، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد ، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي ، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي علیه السلام ، قال: قال أميرالمؤمنين علیه السلام : لو رأى العبد أجله و سرعته اليه لأبغض الأمل و ترك طلب الدنيا[2].

٣ ـ الصدوق ، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن أسد الأسدي ،قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامريّ ، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد، قال: حدّثنا سليمان بن عمرو ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، عن امّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها علیه السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله : الرغبة في الدنيا تكثر الهمّ و الحزن ، والزهد في الدنيا يريح القلب و البدن[3].

٤ – عنه حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علي بن أسد الأسـدي قـال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامري، قال : حدّثنا ابراهيم بن عيسى بن عبيد

---

(١) امالي المفيد : ٨٠.　　(٢) امالي المفيد: ١٩٠.

(٣) الخصال: ٧٣.

السدوسى ، قال : حدّثنا سليمان بن عمرو عن عبد اللّه بن حسن بن حسن بن على ، عن أمّه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : انّ صلاح أول هذه الامّة بالزهد واليقين ، و هلاك آخرها بالشحّ والأمل [١].

١٢ ـ باب القرآن

١ ـ محمّد بن يعقوب ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن علىّ بن الحكم أو غيره ، عن سيف بن عميرة ، عن رجل ، عن جابر، عن مسافر، عن بشر بن غالب الأسدى ، عن الحسين بن على عليه السلام قال: من قرأ آية من كتاب اللّه عزّ و جلّ فى صلاته قائماً يكتب له بكلّ حرف ماءة حسنة ، فاذا قرأها فى غير صلاة كتب اللّه له بكلّ حرف عشر حسنات ، و إن استمع القرآن كتب اللّه له بكلّ حرف حسنة ، و ان ختم القرآن ليلاً صلّت عليه الملائكة حتّى يصبح ، و إن ختمه نهاراً صلّت عليه الحفظة حتّى يمسى و كانت له دعوة مجابة و كان خيراً له ممّا بين السماء إلى الأرض . قلت: هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ ؟ قال: يا أخا بنى أسد إنّ اللّه جواد ماجد كريم ، إذا قرأ ما معه أعطاه اللّه ذلك [٢]

٢ ـ الصدوق حدثنا محمّدبن الحسن رحمه اللّه قال: حدثنا الحسين بن الحسن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبى، عن محمّد بن مروان، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من قرآ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأخمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مأة آية كتب من القانتين ومن قرأ مأتى

(١) الخصال : ٧٩.
(٢) الكافى : ٢/٦١١

آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار والقنطار خمسون ألف مثقال ذهب، والمثقال أربعة وعشرون قيراطا أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها مابين السماء والأرض[۱].

۳ - روى الهيتمي باسناده عن الحسين بن علي عليه‌السلام قال قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله: حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة[۲].

من سورة الانفال

٤ - روى المجلسي عن كفاية الأثر، عن محمّد بن عبداللّه بن المطلب الشيباني، عن محمّد بن هارون الدينوري، عن محمّد بن العباس المصري، عن عبداللّه بن ابراهيم الغفاري، عن حريز بن عبداللّه الحذاء، عن اسماعيل بن عبداللّه قال: قال الحسين بن علي عليهماالسلام: لما أنزل اللّه تبارك وتعالى هذه الآية «وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب اللّه» سألت رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله ، عن تأويلها، فقال: واللّه ماعنى بها غيركم، وأنتم أولو الأرحام، فاذا مت فأبوك عليّ أولى بي و بمكاني، فأذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فاذا مضى الحسن فأنت أولى به ، قلت ، يا رسول اللّه فمن بعدي أولى بي؟ فقال: ابنك عليّ أولى بك من بعدك، فاذا مضى فابنه محمّد أولى به من بعده، فاذا مضى محمّد فابنه جعفر أولى به بمكانه من بعده.

فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فاذا مضى موسى فابنه عليّ أولى به من بعده، فأذا مضى عليّ فابنه محمّد أولى به من بعده، فاذا مضى محمّد، فابنه

(۱) امالي الصدوق : ٣٦.
(۲) مجمع الزوائد: ١٦١٠.

عليّ أولى به من بعده، فاذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدک، فهذه الائمّة التسعة من صلبک، أعطاهم الله علمي وفهمي طينتهم من طينتي، ما لقوم يؤذونني فيهم؟ لا أنالهم الله شفاعتي[1].

٥ - الحسكاني أخبرنا الحسن بن محمّد ألاشتر، قال: حدثني أبي عن محمّدبن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن محمّد، عن أبيه محمّدبن عبدالله، عن أبيه عبداللهبن حسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليهم السلام قال: نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عترة رسول الله فمن نصرنا فرسول الله نصر، ومن خذلنا فرسول الله خذل، ونحن و أعداءنا نجتمع «يوم تجدكل نفس ماعملت من خير محضرا» آلاية [2].

من سورة يونس

٦ ـ الصدوق حدثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، قال: حدثنا أبي، عن أحمدبن علي الأنصاري، عن أبي، عن أبي الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي، قال: سأل المأمون يوما علي بن موسى الرضا عليهما السلام، فقال: له يابن رسول الله مامعنى قول الله عزوجل:« ولوشاء ربک لآمن من في الأرض كلّهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن الاباذن الله» .

فقال الرضا عليه السلام: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، ان المسلين قالوا الرسول الله صلى الله عليه وآله : لو اكرهت يا رسول الله من

(١) بحار الانوار : ٣٤٣/٣٦.

(٢) شواهد التنزيل : ٤٣٤.

قدرت علیه من الناس علی الاسلام لکثر عددنا و قوینا عل عدونا.

فقال رسول الله ﷺ: ما کنت لألق الله عزّوجلّ ببدعة لم یحدث الیّ فیها شیئا و ما أنا من المتکلفین، فأنزل الله تبارک و تعالی یا محمّد: «و لو شاء ربک لآمن من فی الأرض کلهم جمیعا» علی سبیل الالجاء و الاضطرار فی الدنیا کما یؤمنون عند المعاینة و رؤیة البأس فی الآخرة، و لو فعلت ذلک بهم لم یستحقوا منی ثوابا و لامدحا.

لکنی أرید منهم أن یؤمنوا مختارین غیر مضطرین، لیستحقوا منی الزلفی والکرامة و دوام الخلود فی جنة الخلد: «أفانت تکره الناس حتی یکونوا مؤمنین» و أما قوله عزّوجلّ: و ما کان لنفس أن تؤمن الا باذن الله» فلیس ذلک علی سبیل تحریم الایمان علیها و لکن علی معنی أنها ماکانت لتؤمن الاباذن الله و اذنه أمره لها بالایمان، ماکانت مکلفة متعبدة و إلجاؤه ایّاها إلی الایمان عند زوال التکلیف و التعبد عنها. فقال المأمون: فرجت عنی یا أبا الحسن فرج الله عنک[1].

من سورة ابراهیم

۷ـ محمّد بن یعقوب، بإسناده عن ابن محبوب، عن عبدالله بن غالب عن أبیه، عن سعید بن المسیب، قال: سمعت علی بن الحسین علیه السلام یقول: ان رجلا جاء الی أمیر المؤمنین علیه السلام فقال: أخبرنی ان کنت عالما عن الناس و عن أشباه الناس و عن النسناس، فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: یا حسین أجب الرجل.

فقال الحسین: أما قولک: أخبرنی عن الناس، فنحن الناس، و لذلک قال الله تعالی ذکره فی کتابه «ثم أفیضوا من حیث أفاض الناس» فرسول الله صلّی الله

---

(۱) التوحید : ۳۴۱.

عليه و آله الّذى أفاض الناس، و أما قولک أشباه الناس فهم شيعتنا و هم موالينا و هم منّا و لذلک قال ابراهيم عليه السلام: «فمن تبعنى فانه منى» و أما قولک: النسناس: فهم السواد الأعظم و أشار بيده الى جماعة الناس ثم قال: «ان هم إلا كالأنعام بل هم أضلّ سبيلا» (١)

من سورة الاسراء

٨ ـ الصدوق حدثنا أبوالقاسم على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الكوفى، قل: حدثنا سهل بن زياد الأدمى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، قال: حدثنى سيّدى على بن محمّد بن علىّ الرضا، عن أبيه، محمّد بن على، عن أبيه الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن على عليهم السّلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

ان أبابكر منى بمنزلة السمع، و أنّ عمر منى بمنزلة البصر، و أن عثمان منى بمنز الفؤاد، قال: فلما كان من الغد دخلت اليه، و عنده أمير المؤمنين عليه السلام و أبوبكر و عمر و عثمان، فقلت له: يا أبت سمعتک تقول فى صحابک هؤلاء قولا، فما هو؟ فقال صلى الله عليه و آله: نعم، ثم أشار إليهم فقال: هم السمع و البصر و الفؤاد و سيسألون عن وصيّى هذا و أشار الى على بن أبى طالب عليه السلام ثم قال:

ان اللّه عزّوجلّ يقول «ان السمع و البصر و الفؤاد كل اولئک كان عنه مسؤلا» ثم قال: و عزة ربى أن جميع امتى موقوفون يوم القيامة و مسؤلون عن ولايته و ذلک قول اللّه عزوجل: «وقفوهم إنهم مسئولون» (٢)

---

(١) الكافى: ٢٤٤/٨.

(٢) عيون اخبار الرضا: ٣١٣/١.

من سورة الكهف

۹ ـ العياشي باسناده، عن يزيد بن هارون قال: دخل نافع بن الازرق المسجد الحرام و الحسين بن علي عليه السلام مع عبدالله بن عباس جالسان في الحجر، فجلس اليها، ثم قال: يا بن عباس صف لي الهك الذي تعبده، فأطرق ابن عباس طويلا مستبطأ بقوله، فقال له الحسين: اليّ يابن الأزرق المتورّط في الضلالة المرتكن في الجهالة، اجيبك عما سألت عنه.

فقال: ما اياك سألت فتجيبني، فقال له ابن ابن عباس: مه عن ابن رسول الله، فانه من أهل بيت النبوة و معدن الحكمة، فقال له صف لي فقال: أصفه بما و صف به نفسه، و أعرّفه بما عرّف به نفسه، لا يدرک بالحواس ولا يقاس بالناس، قريب غير ملتزق، و بعيد غير مقص يوحد و لا يتبعض لا اله الا هو الكبير المتعال.

قال: فبكى ابن الازرق بكاء اشديدا، فقال له الحسين عليه السلام: ما يبكيک؟ قال: بكيت من حسن و صفک، قال: يا بن الازرق اني أخبرت أنک تكفر أبي و أخي و تكفرني، قال له نافع: لئن قلت ذاک لقدكنتم الحكام و معالم الاسلام، فلما بدلتم استبدلنابكم.

فقال له الحسين عليه السلام: يا بن الأزرق أسألک عن مسألة، فأجبني عن قول الله لا اله الا هو: «و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنزلهما» من حفظ فيهما؟ قال فأيهما أفضل أبو يهما أم رسول الله و فاطمة، قال : بل رسول الله و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله، قال: فما حفظهما حتى حيل بيننا و بين الكفر، فنهض ثم نفض بثوبه ثم قال: قدنبأنا الله عنكم معشر قريش أنتم قوم خصمون[1].

---

(۱) تفسير العياشي: ۲/۳۳۷.

من سورة الحج

١٠ ـ الصدوق، حدثنا أبو محمّد عمار بن الحسين الاسروشني رضي الله عنه، قال: حدثني علي بن محمّد بن عصمة، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الطبري بمكّة، قال: حدثنا أبو الحسن بن أبي شجاع البجلي، عن جعفر بن عبد الله الحنفي، عن يحيى ابن هاشم، عن محمّد بن جابر، عن صدقة بن سعيد عن النضر بن مالك قال: قلت للحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: يا أبا عبد الله حدّثني عن قول الله عزّ وجلّ: «هذان خصمان اختصموا في ربّهم» قال: نحن وبني امية اختصمنا في الله عزّ و جلّ، قلنا صدق الله و قالوا: كذب الله فنحن وايّاهم الخصمان يوم القيامة [١].

من سورة العنكبوت

١١ ـ الحافظ الحسكاني، حدّثنا الحاكم الوالد أبو محمّد رحمه الله، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي حضيرة بن مخارق، عن عبيد الله بن الحسين، عن أبيه عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن عليّ عليهما السلام قال: لما نزلت: «ألم أحسب الناس الآية» قلت: يارسول الله ماهذه الفتنة قال: ياعليّ انّك مبتلى ومبتلى بك [٢].

من سورة مريم

١٢ ـ روى ابن شهرآشوب باسناده، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: خرجنا

---

(١) الخصال: ٤٢. (٢) شواهد التنزيل: ٤٣٨.

مع الحسين، فما نزل منزلا ولا ارتحل عنه، الآ و ذكر يحيى بن زكريّا و قال يوماً: من هـوان الدنيا على اللّه أنّ رأس يحيى اهدى الى بغيّ من بغايا بنى إسرائيل [١].

من سورة يس

١٣ ـ الصدوق حدّثنا أحمد بن محمّد بن الصقر الصائغ، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا أحمد بن سلاّم الكوفى قال: حدّثنا الحسن بن عبدالواحد قال: حدثنا الحارث بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن اسماعيل بـن صـدقة، عـن أبى الجارود، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: لما انزلت هذه الآية على رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «وكلّ شىء أحصيناه فى إمام مبين» قام أبوبكر و عمر من مجلسهما، فقالا: يارسول اللّه هو التوراة قال: لا قالا: فهوالانجيل؟ قـال: لا قالا: فهو القرآن؟ قال: لا، قال: فأقبل أميرالمؤمنين عليه السلام، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله هو هذا انّه الإمام الذى أحصى اللّه تبارك و تعالى فيه علم كلّ شىء [٢].

من سورة الشورى

١٤ ـ فرات، حدّثنا عبد السلام بن مالك قال: حدّثنا محمّد بن موسى بـن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن الحارث الهاشمى، قال: حدّثنا الحكم بن سنان الباهلى، عن أبى جريج، عن عطاء بن أبى رياح قال: قـلت لفـاطمة بـنت الحسـين عليها السلام أخبرينى جعلت فداك بحديث أحدث و احتجّ به على الناس.

قالت أخبرنى أبى أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله كان نازلا بـالمدينة و أنّ مـن آتـاه عـن

---

(١) المناقب: ٢٠٥/٢. (٢) معانى الاخبار: ٩٥.

المهاجرين مرسوا أن يفرضو الرسول اللّه فريضة يستعين بها على من أتاه ، فأتوا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وقالوا: قد رأينا ماينوبك من النوائب و انا آتيناك لنفرض فى أموالنا فريضة تستعين بها على من أتاك .

قال: فاطرق النبيّ صلى الله عليه وآله طويلا ثمّ رفع رأسه فقال: انى لم أومر أن آخذ منكم على ما جئتم به شيئاً انطلقوا فانّى لم أومر بشيء و ان أمرت به أعلمتكم قال: فنزل جبرئيل فقال: يا محمّد انّ ربّك قد سمع مقالة قومك وما عرضوا عليك وقد أنزل اللّه عليهم فريضة : «قل لا أسألكم عليه أجرا إلاّ المودّة فى القربى ».

فخرجوا وهم يقولون ما أراد رسول اللّه صلى الله عليه وآله ان يذلّ له الاشياء و يخضع له الرقاب مادامت السماوات والارض لبنى عبد المطلب، قال: فبعث رسول اللّه صلى الله عليه وآله الى علىّ بن أبي طالب ان اصعد المنبر وادع الناس ، ثمّ قل: أيها النّاس من انتقص أجيرا أجره فليتبوّء مقعده من النار ومن دعى الى غير مواليه فليتبوّء مقعده من النار ، ومن انتفى من والديه فليتبوّء مقعده من النار.

قال: فقام رجل وقال: يا أبا الحسن مالهنّ من تأويل ، فقال: اللّه و رسوله أعلم ، فأتى رسول اللّه صلى الله عليه وآله فأخبره فقال رسول اللّه ويل لقريش من تأويلهنّ ثلاث مرّات ، ثمّ قال: يا علىّ انطلق فأخبرهم أنّى الأجير الذى أثبت اللّه مودّته من السماء ، أنا و أنت مولى المؤمنين و أنا و أنت أبوا المؤمنين ، ثمّ خرج رسول اللّه فقال: يا معشر قريش والمهاجرين والأنصار.

فلمّا اجتمعوا قال: يا أيها الناس إنّ علياً أوّلكم أيماناً باللّه و أقومكم بأمر اللّه و أوفاكم بعهد اللّه و أعلمكم بالقضية و أقسمكم بالسويّة و أرحمكم بالرعيّة و أفضلكم عند اللّه مزية ، ثمّ قال : انّ اللّه مثل لى امّتى فى الطين و علّمنى أسمائهم كما علّم آدم الاسماء كلّها ثمّ عرضهم ، فمرّ بى أصحاب الرايات فاستغفرت لعلىّ و شيعته و سألت ربّى أن يستقيم امتى على علىّ من بعدى .

فأبى الاّ أن يضلّ من يشاء و يهدى من يشاء ، فابتدأنى ربّى فى علىّ بسبع خصال ، أما أوّلهنّ فانّه أوّل من ينشقّ عنه الارض معى ولا فخر ، أمّا الثانية فانّه يذودعن حوضى كما يذود الرعاة غريبة الابل ، امّا الثالثة فانّ من فقراء شيعة علىّ ليشفع فى مثل ربيعة و مضر .

أمّا الرابعة فانّه أوّل من يقرع باب الجنّة معى ولا فخر ، أمّا الخامسة فانّه يزوج من الحور العين معى ولا فخر، أمّا السادس فانّه أوّل من يسكن معى فى علّيين ولا فخر ، و أمّا السابعة ، فانّه أوّل من يسق من رحيق مختوم «ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون » .



من سورة الحديد

١٥ ـ روى المجلسى ، عن دعوات الراوندى : قال زيد بن أرقم : قال الحسين ابن على عليه السلام :مامن شيعتنا إلاّ صدّيق شهيد ، قلت أنّى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم ؟ فقال: أما تتلو كتاب اللّه « الّذين آمنوا باللّه و رسله اولئك هم الصدّيقون والشهداء عند ربّهم» ثمّ قال عليه السلام : لو لم تكن الشهادة الاّ لمن قتل بالسيف ، لأقلّ اللّه الشهداء .

من سورة البروج

١٦ ـ روى الهيتمى باسناده ، عن الحسين بن على عليه السلام فى قوله تعالى : «وشاهد و مشهود» قال: الشاهد جدّى رسول اللّه صلى الله عليه وآله والمشهود يوم القيامة ثمّ

( ) تفسير فرات : ١٤٥. ( ) البحار : ١٧٣/٨٢.

تلا هذه الآية « إنّا أرسلناك شاهداً و مبشّراً و نذيراً» و تلا « ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود» [١].

من سورة الشمس

١٧ ـ فرات قال: حدّثنى علىّ بن محمّد بن عمر الزهرى معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام : يا ابن رسول اللّه جعلت فداك أخبرنى عن قول اللّه فى كتابه «والشمس و ضحيها» قال: ويحك يا حارث ذلك محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : جعلت فداك قوله: والقمر اذا تلاها » قال: ذلك أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام يتلوا محمّداً صلى الله عليه وآله قال: قلت قوله: « والنهار اذا جلاها » قال: ذلك القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله يملأالارض قسطاً و عدلاً [٢].

من سورة الضحى

١٨ ـ البرقى ، عن أبيه ، عن الوشّاء عن عاصم بن حميد، عن عمر بن أبى نصر قال: حدّثنى رجل من أهل البصرة قال: رأيت الحسين بن علىّ عليه السلام و عبداللّه بن عمر يطوفان بالبيت فسألت ابن عمر فقلت: قول اللّه «و أمّا بنعمة ربّك فحدّث » ؟ ـ قال: أمره أن يحدّث بما أنعم اللّه عليه ، ثمّ إنّى قلت للحسين بن علىّ عليهما السلام : قول اللّه تعالى : « و أمّا بنعمة ربّك فحدّث » ـ قال: أمره أن يحدّث بما أنعم اللّه عليه من دينه [٣].

( ) مجمع الزوائد : ١٣٥/٧.
( ) تفسير فرات : ٢١٢.
( ) المحاسن : ٢١٨.

من سورة التوحيد

١٩ ـ روي الصدوق باسناده ، قال: وهب بن وهب القرشي : حدّثني الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه الباقر، عن أبيه عليه السلام أنّ أهل البصرة كتبوا الى الحسين بن علي عليهما السلام يسألونه عن الصمد ، فكتب اليهم : بسم اللّه الرحمن الرحيم ، أمّا بعد فلا تخوضوا في القرآن ، ولا تجادلوا فيه ، ولا تتكلّموا فيه بغير علم، فقد سمعت جدّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: من قال في القرآن بغير علم فليتبوّء مقعده من النار،و أنّ اللّه سبحانه قد فسّر الصمد فقال: «اللّه أحد، اللّه صمد» ثمّ فسّره .

فقال: « لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد» . «لم يلد» لم يخرج منه شيء كثيف كالولد و سائر الاشياء الكثيفة الّتي تخرج من المخلوقين ، ولا شيء لطيف كالنفس ، ولا يتشعّب منه البدوات كالسنة والنوم والخطرة والهمّ والحزن والبهجة والضحك والبكاء والخوف والرجاء والرغبة والسأمة والجوع والشبع ، تعالى أن يخرج منه شيء ، و أن يتولّد منه شيء كثيف أو لطيف .

«ولم يولد» لم يتولّد من شيء ولم يخرج من شيء كما يخرج الأشياء الكثيفة من عناصرها كالشيء من الشيء والدابّة والنباتات من الأرض والماء من الينابيع و الثمار من الأشجار ، ولا كما يخرج الأشياء اللّطيفة من مراكزها كالبصر من العين والسمع من الأذن ، والشمّ من الأنف والذوق من الفم والكلام من اللسان والمعرفة والتميز من القلب ، و كالنار من الحجر.

لا بل هو اللّه الصمد الذي لا من شيء ولا في شيء ، مبدع الاشياء و خالقها و منشي الاشياء بقدرته ، يتلاشى ماخلق للفناء بمشيّته ويبقى ما خلق للبقاء بعلمه فذلكم اللّه الصمد، الذي لم يلد ولم يولد،عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ، ولم

يكن له كفواً أحد[1].

تفسير حروف العجم

٢٠ ـ الصدوق ، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرّحمن المقرى الحاكم قال: حدّثنا أبو عمر و محمّد بن جعفر المقرى الجرجانىّ ، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسن الموصلى ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن عاصم الطريق ، قال: حدّثنا أبو زيد عبّاس بن يزيد بن الحسين بن علىّ الكحال مولى زيد بن على ، قال: أخبرنى أبى يزيد بن الحسن ، قال: حدّثنى موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علىّ ، عن أبيه علىّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام ، قال:

جاء يهودى الى النبىّ صلى الله عليه وآله و عنده أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقال له: ما الفائدة فى حروف الهجاء فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعلىّ عليه السلام : أجبه ، و قال: اللّهمّ وفّقه وسدّده ، فقال علىّ بن أبى طالب عليه السلام : ما من حرف الاّ وهو اسم من أسماء اللّه عزّ وجلّ.

ثمّ قال: أمّا الألف فاللّه لا اله الاّ هو الحىّ القيوم وأمّا الباء فالباقى بعد فناء خلقه ، وأمّا التاء فالتوّاب يقبل التوبة عن عباده ، وأمّا الثاء فالثّابت الكائن «يثبّت اللّه الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا - الآية » و أمّا الجيم فجلّ ثناؤه و تقدّست أسماؤه ، وأمّا الحاء فحقّ حىّ حليم ، وأمّا الخاء فخبير بما يعمل العباد ، وأمّا الدال فديّان يوم الدين ، وأمّا الذال فذوالجلال والاكرام. وأمّا الرّاء فرؤوف بعباده ، و أمّا الزاى فزين المعبودين.

---

(١) التوحيد : ٩٠.

أمّا السين فالسميع البصير ، وأمّا الشين فالشاكر لعباده المؤمنين. وأمّا الصاد فصادق في وعده ووعيده ، و أمّا الضاد فالضارُّ النافع ،و أمّا الطاء فالطاهر المطهّر. و أمّا الظاء فالظاهر المظهر لآياته . و أمّا العين فعالم بعباده ، وأمّا الغين فغياث المستغيثين من جميع خلقه ، وأمّا الفاء ففالق الحبّ والنّوى ، وأمّا القاف فقادر على جميع خلقه . وأمّا اللاّم فلطيف بعباده .

أمّا الميم فمالك الملك ، وأمّا النون فنور السموات من نور عرشه ، وأمّا الواو فواحدٌ أحدٌ صمد لم يلد ولم يولد ، وأمّا الهاء فهاد لخلقه . وأمّا اللامألف لااله الااللّه وحده لا شريك له ، وأمّا الياء ، فيد اللّه باسطة على خلقه ، فقال رسول اللّه ﷺ : هذا هو القول الذي رضي اللّه عزّ وجلّ لنفسه من جميع خلقه ، فأسلم اليهوديّ (١) .

تفسير حروف الاذان

٢١ ـ الصدوق حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم المقرّي ، قال: حدّثنا أبو عمرو محمّد بن جعفر المقرّي الجرجاني ، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن الموصلي ببغداد ، قال: حدّثنا محمّد بن عاصم الطريفيّ ، قال: حدّثنا أبو زيد عيّاش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحّال مولى زيد بن علي ، قال: أخبرني أبي يزيد بن الحسن ، قال: حدّثني موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن أبيه عليّ بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ، قال:

كنّا جلوساً في المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال : اللّه أكبر اللّه أكبر ، فبكى

(١) التوحيد : ٢٣٤.

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام و بكينا ببكائه ، فلمّا فرغ المؤذّن قال: أتدرون ما يقول المؤذّن ؟ قلنا : اللّه و رسوله ووصيّه أعلم ، فقال: لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيراً، فلقوله: اللّه أكبر معان كثيرة : منها أنّ قول المؤذّن : «اللّه أكبر» يقع على قدمه و أزليّته و أبديّته و علمه و قوّته و قدرته و حلمه و كرمه و جوده و عطائه و كبريائه .

فاذا قال المؤذّن : اللّه أكبر، فانّه يقول: اللّه الّذي له الخلق والأمر ، و بمشيّته كان الخلق ، ومنه كان كلّ شيء للخلق و إليه يرجع الخلق ، وهو الأوّل قبل كلّ شيء لم يزل ، والآخر بعد كلّ شيء لايزال ، والظاهر فوق كلّ شيء لايدرك ، والباطن دون كلّ شيء لا يحدُّ ، فهو الباقي وكلّ شيء دونه فان ، والمعنى الثاني «اللّه اكبر» أي العليم الخبير علم ما كان وما يكون قبل أن يكون ، والثالث «اللّه اكبر» أي القادر على كلّ شيء يقدر على ما يشاء ، القويّ لقدرته ، المقتدر على خلقه ، القويّ لذاته ، قدرته قائمة على الأشيا:كلّها اذا قضى أمراً فانّما يقول له كن فيكون .

الرّابع «اللّه اكبر» على معنى حلمه و كرمه يحلم كأنّه لايعلم و يصفح كأنّه لا يرى و يستر كأنّه لا يُعصى ، لا يعجّل بالعقوبة كرماً و صفحاً و حلماً،والوجه الآخر في معنى «اللّه اكبر» أي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال، والوجه الآخر «اللّه اكبر» فيه نفي كيفيته كأنّه يقول : اللّه أجلّ من أن يدرك الواصفون قدر صفته الّذي هو موصوف به و انّما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر عظمته و جلاله ، تعالى عن أن يدرك الواصفون صفته علوّاً كبيراً.

الوجه الآخر «اللّه اكبر» كأنّه يقول: اللّه أعلى و أجلّ وهو الغنيّ عن عباده لا حاجة به الى أعمال خلقه ، و أمّا قوله : «أشهد أن لا إله الاّ اللّه » فاعلام بأنّ الشهادة لا تجوز الاّ بمعرفة من القلب، كأنّه يقول: اعلم أنّه لا معبود الاّ اللّه عزّ وجلّ وأنّ كلّ معبود باطل سوى اللّه عزّ و جلّ وأقرُّ بلساني بما في قلبي من العلم بأنّه لا إله الاّ اللّه

و أشهد أنّه لا ملجأً من اللّه الاّ اليه ولا منجى من شرّ كلّ ذى شرّ و فتنة كلّ ذى فتنة الاّ باللّه .

فى المرّة الثانية «أشهد أن لا إله إلاّ اللّه» . معناه أشهد أن لا هادى إلاّ اللّه، ولا دليل الاّ اللّه ، و أشهد اللّه بأنى أشهد أن لا اله الاّ اللّه ، و .شهد سكّان السماوات و سكّان الأرضين وما فيهنّ من الملائكة والناس أجمعين ، وما فيهنّ من الجبال والأشجار والدوابّ والوحوش وكلّ رطب و يابس بأنّى أشهد ان لا خالق الاّ اللّه ، ولا رازق ولا معبود ولا ضارّ ولا نافع ولا قابض ولا باسط ولا معطى ولا مانع ولا دافع ولا ناصح ولا كافى ولا شافى ولا مقدّم ولا مؤخّر الاّ اللّه ، له الخلق والأمر و بيده الخير كلّه ، تبارك اللّه ربّ العالمين .

أمّا قوله : «أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه» يقول : أشهد اللّه إنّى أشهد أن لا اله الاّ هو و أنّ محمّداً عبده و رسوله و نبيّه و صفيّه و نجيّه أرسله الى كافّة النّاس أجمعين بالهدى و دين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون ، و أشهد من فى السماوات والأرض من النّبيّين والمرسلين والملائكة والناس أجمعين أنّى أشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله سيّد الأوّلين والآخرين ، وفى المرّة الثانية «أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه» يقول : أشهد أن لا حاجة لأحد الى أحد الاّ الى اللّه الواحد القهّار مفتقرة اليه سبحانه و أنّه الغنيّ عن عباده والخلائق أجمعين.

أنّه أرسل محمّداً الى الناس بشيراً و نذيراًو داعياً الى اللّه باذنه و سراجاً منيراً، فن أنكره و جحده ولم يؤمن به أدخله اللّه عزّ و جلّ نار جهنّم خالداً مخلداً لا ينفك عنها أبداً ، و أمّا قوله : « حيّ على الصلاة أى هلمّوا الى خير أعمالكم و دعوة ربّكم ، وسارعوا الى مغفرة من ربّكم و اطفاء ناركم الّتى أوقدتموها على ظهوركم ، و فكاک رقابكم الّتى رهنتموها بذنوبكم ليكفر اللّه عنكم سيئاتكم ، و يغفر لكم ذنوبكم ، و يبدّل سيّئاتكم حسنات ، فأنّه ملك كريم ذوالفضل العظيم .

قد أذن لنا معاشر المسلمين بالدخول فى خدمته والتقدّم الى بين يديه وفى المرّة الثانية «حيّ على الصلاة» أى قوموا الى مناجاة ربّكم و عرض حاجاتكم على ربّكم و توسّلوا اليه بكلامه و تشفّعوا به أكثروا الذكر والقنوت والرّكوع والسجود والخضوع والخشوع ، وارفعوا اليه حوائجكم فقد أذن لنا فى ذلك ، و أمّا قوله : «حيّ على الفلاح» فأنّه يقول: أقبلوا الى بقاء لافناء معه و نجاة لاهلاك معها و تعالوا الى حياة لا موت معها ، و الى نعيم لانفاد له ، و الى ملك لازوال عنه، و الى سرور لا حزن معه ،و الى أُنس لا وحشة معه.

الى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها، و الى بهجة لا انقطاع لها، و الى غنى لافاقة معه ، و الى كرامة باالها من كرامة، و عجّلوا الى سرور الدنيا و العقبى و نجاة الآخرة والأولى ، وفى المرّة الثانية «حيّ على الفلاح » فانّه يقول : سابقوا الى ما دعوتكم اليه، و الى جزيل الكرامة و عظيم المنّة و سنّى النّعمة والفوز العظيم و نعيم الابد فى جوار محمّد صلى الله عليه وآله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر.

أمّا قوله «اللّه اكبر» فانّه يقول: اللّه أعلى و أجلّ من أن يعلم أحد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد أجابه و أطاعه و أطاع ولاة أمره و عرفه و عبده واشتغل به و بذكره و أحبّه و أنس به واطمأنّ اليه ووثق به و خافه و رجاه واشتاق اليه ووافقه فى حكمه و قضائه و رضي به وفى المرّة الثانية «اللّه اكبر» فانّه يقول: اللّه اكبر و أعلى و أجلّ من أن يعلم أحدٌ مبلغ كرامته لاوليائه و عقوبته لأعدائه ، و مبلغ عفوه و غفرانه و نعمته لمن أجابه و أجاب رسوله ، و مبلغ عذابه و نكاله وهوانه لمن أنكره وجحده .

أمّا قوله: «لا إله إلاّ اللّه» معناه ، للّه الحجّة البالغة عليهم بالرسل والرسالة والبيان والدّعوة وهو أجلّ من أن يكون لأحد منهم عليه حجّة ، فمن أجابه فله النور والكرامة ومن انكره فانّ اللّه غنيّ عن العالمين ، وهو أسرع الحاسبين ، و معنى

«قد قامت الصلاة» فى الإقامة اى حان وقت الزيارة و المناجاة و قضاء الحوائج و درك المنى و الوصول الى اللّه عزّ و جلّ، و الى كرامته و غفرانه و عفوه و رضوانه.

قال الصدوق فى ذيل الحديث: انّما ترك الراوى لهذا الحديث ذكر «حى على خير العمل» للتقيّة (١).

باب الدعاء

١ ـ أدب الداعى

١ ـ الطبرسى باسناده، عن الحسين بن على عليهما السّلام قال: كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يرفع يديه اذا ابتهل و دعا كما يستطعم المسكين (٢).

٢ ـ دعاء الاستسقاء

٢ ـ الحميرى باسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال للحسين عليه السلام ادع فقام الحسين عليه السلام يدعوا اللّهم يا معطى الخيرات من مناهلها و منزل الرحمات من معادنها و مجرى البركات على أهلها منك الغيث المغيث و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون و أهل الذنوب و أنت المستغفر الغفّار لا اله الاّ أنت.

اللّهم أرسل السماء علينا بجنبها مدرار واسقنا الغيث واكفا مغزارا غيثا مغيثا واسعا متّسعا مهطلا مريئا ممرعا غدقا مغدقا غسلانا مجلجلا سحّاسحّاثجّا ثـجّاجا

(١) التوحيد: ٢٣٨-٢٤١.
(٢) مكارم الاخلاق: ٣١٤.

سائلا مسيلا و دقا مطفاحا يدفع الودق بالودق دفاعة و يتلوا القطر منه قطرا غير خلّب برقه ، ولا مكذّب رعده تنعش به الضعيف من عبادك و تحيى به الميّت من بلادك و تونق به ذوى الآكام من بلادك و يستحقّ به علينا من مننك آمين يا ربّ العالمين فما فرغ من دعائه حتّى صبّ اللّه تبارك وتعالى عليهم السماء صبّا.

قال فقيل لسلمان يا أبا عبداللّه علّمنا هذا الدعاء ، قال ويحكم أين أنتم عن حديث رسول اللّه صلى الله عليه وآله حيث يقول : انّ اللّه قد أجرى على السن أهل بيتى مصابيح الحكمة [١].

٣ ـ قال ابن قتيبة : حدّثنا اسحاق بن راهويه ، قال : أخبرنا حسين بن على الجعفىّ ، عن اسرائيل ، عن الحسين عليه السلام أنّه كان اذا استسق قال: اللّهمّ اسقنا سقيا واسعة وادعة عامّة ، نافعة غير ضارة تعمّ بها حاضرنا و بادينا و تزيد بها فى رزقنا و شكرنا ، اللّهمّ اجعله رزق ايمان و عطاء ايمان ، انّ عطاءك لم يكن محظورا ، اللّهمّ أنزل علينا فى أرضنا سكنها و أنبت فيها زينتها و مرعاها [٢].

٣ـ الدعاء عند ارتفاع النهار

٤ ـ قال أبو جعفر الطوسى : الساعة الثالثة : وهى من ذهاب الشعاع الى ارتفاع النهار للحسين بن على عليه السلام : يامن تجبّر فلا عين تراه يا من تعظّم فلا تخطُر القلوب بكنهه يا حسن المنّ يا حسن التجاوز ، يا حسن العفو يا جواد يا كريم يا من لا يشبهه شيء من خلقه يا من منّ على خلقه بأوليائه اذا ارتضاهم لدينه و أدّب بهم عباده و جعلهم حججا منّا منه على خلقه ، أسألك بحقّ الحسين بن على عليهما السلام السبط التابع لمرضاتك والناصح فى دينك والدليل على ذاتك أسئلك بحقّه و أقدّمه بين يدى حوائجى أن تصلّى على محمّد و آله و أن تفعل بى كذا وكذا [٣].

---

(١) قرب الاسناد : ٧٣ (٢) عيون الاخبار: ٢/٢٧٨.

(٣) مصباح المتهجد: ٣٥٨

۴ - صلوة الحاجة

۵ - روى الطبرسى عن الحسين بن على عليهما السلام قال : تصلّى أربع ركعات تحسن قنوتهن و أركانهنّ ؛ تقرأ فى الأولى «الحمد» مرة و «حسبنا اللّه و نعم الوكيل» سبع مرّات وفى الثانية الحمد مرّة وقوله: «ماشاء اللّه لاقوّة إلاّ باللّه، إن تردن أنا أقل منك مالاً و ولداً» سبع مرات و فى الثالثة «الحمد» مرة و قوله : «لا إله أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين» سبع مرّات و فى الرابعة «الحمد» مرّة و «أفوّض أمرى إلى اللّه إنّ اللّه بصير بالعباد» سبع مرّات، ثم تسأل حاجتك[1].

۵ـ دعائه عليه السلام فى يوم عرفة

۷ ـ قال ابن طاووس : من الدعوات المشرفة فى يوم عرفة دعآء مولانا الحسين بن على صلوات اللّه عليه .

الحمد للّه الّذى ليس لقضائه دافع و لا لعطائه مانع و لا كصنعه صنع صانع وهو الجواد الواسع ، فطر أجناس البدايع و أتقن بحكمته الصنايع لا يخفى عليه الطلائع و لا تضيع عنده الودايع أتى بالكتاب الجامع و بشرع الإسلام النّور الساطع وهو للخليقة صانع و هو المستعان على الفجايع.

جازى كلّ صانع و رائش كلّ قانع و راحم كلّ ضارع و منزل المنافع والكتاب الجامع بالنور الساطع وهو للدعوات سامع وللدرجات رافع و

---

(۱) مكارم الاخلاق : ۳۸۵.

للكربات دافع وللجبابرة قامع وراحم عبرة كلّ ضارع ودافع ضرعة كلّ ضارع فلا إله غيره ولا شيء يعدله و ليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير اللطيف الخبير وهو على كلّ شيء قدير.

اللّهم انى أرغب اليک و أشهد بالرّبوبية لک مقراً بانّک ربّى و أنّ أليک مردّى أبتداتنى بنعمتک قبل أن أكون شيئا مذكورا و خلقتنى من التراب ثمّ أسكنتنى الأصلاب آمنا لريب المنون واختلاف الدهور، فلم أزل ظاعنا من صلب الى رحم فى تقادم الأيّام الماضية، و القرون الخالية لم تخرجنى لرأفتک بى و لطفک لى و احسانک الىّ فى دولة أيام الكفرة الذين نقضوا عهدک و كذّبوا رسلک لكنک أخرجتني رأفة منک و تحنّنا علىّ للذى سبق لى من الهدى الذى فيه يسّرتني و فيه أنشاتنى، و من قبل رؤفت بى بجميع صنعک و سوابغ نعمتک فابتدعت خلق من منّيٍ يمنى.

ثمّ أسكنتنى فى ظلماتٍ ثلاثٍ بين لحمٍ و جلدٍ و دمٍ لم تشهرنى بخلق ولم تجعل إلىّ شيئاً من أمرى ثم اخرجتنى إلى الدنيا تامّاً سويّاً و حفظتنى فى المهد طفلا صبيّاً و رزقتنى من الغذآء لبناً مرياً و عطفت علىّ قلوب الحواضن و كلفتنى الأمّهات الرحائم و كلأتنى من طوارق الجانّ و سلّمتنى من الزيادة و النقصان.

فتعاليت يا رحيم يا رحمن حتّى اذا استهللت ناطقا بالكلام أتممت علىّ سوابق الانعام فربّيتني زائدا فى كلّ عام حتىّ اذا كملت فطرتى و سريرتى أوجبت علىّ حجتک بان ألهمتنى معرفتک و روّعتنى بعجائب فطرتک و أنطقتنى لما ذرأت فى سمائک و أرضک من بدايع خلقک و نبّهتنى لذكرک و شكرک و واجب طاعتک و عبادتك وفهّمتنى ما جائت به رسلك و يسّرت لى تقبل مرضاتك و مننت علىّ فى جميع ذلك بعونك و لطفك.

ثمّ أذخلقتنى من حرّ الثرى لم ترض لى يا إلهى بنعمة دون أخرى و رزقتنى

من أنواع المعاش و صنوف الرياش بمَنّک العظيم عليّ و احسانک القديم اليّ حتى اذا أتممت عليّ جميع النعم و صرفت عنّي كلّ النّقم، لم يمنعک جهلي و جرأتي عليک أن دللتني على ما يقرّبني اليک و وفّقتني لما يزلفني لذيک فان دعوتک أجبتني و أن سئلتک أعطيتني و أن أطعتک شكرتني و ان شكرتک زدتني كلّ ذلک إكمالاً لأنعمک عليّ و إحسانک اليّ.

فسبحانک سبحانک من مبدیء معيد حميد مجيد و تقدّست أسماؤک و عظمت آلاؤک فأيّ أنعمک يا الهي احصي عددا او ذكرا أم أيّ عطاياک أقوم بها شكراً و هي يا ربّ أكثر من أي يحصيها العادّون أو يبلغ علما بها الحافظون ثم ما صرفت و ذرأت عليّ اللهم من الضرّ و الضّراء اكثر ممّا ظهر لي من العافية و السّراء.

أناأشهد ياإلهي بحقيقة ايماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح توحيدي، و باطن مكنون ضميري و علائق مجاري نور بصري و أسارير صفحة جبيني و خرق مسارب نفسي و حذاريف مآرن عرنيني ومسارب صماخ سمعي و ماضمّت و أطبقت عليه شفتاي و حركات لفظ لساني و مغر زحنک فمي و فكّي و منابت أضراسي و بلوغ حبائل بارع عنقي و مساغ مطعمي و مشربي و حمالة أمّ رأسي و جمل حمائل حبل و تيني و ما اشتمل عيه تامور صدري و نياط حجاب قلبي و أفلاذ حواشي كبدي و ما حوته شراسيف أضلاعي و حقاق مفاصلي و أطراف أناملي و قبض عواملي و دمي وشعري وبشري وعصبي وقصبي و عظامي و مخي وعروق و جميع جوارحي.

ما أنشج عليّ ذلک أيام رضاعي و ما أقلّت الأرض منّي ونومي و يقظتي و سكوني و حركتي و حركات ركوعي و سجودي أن لو حاولت و اجتهدت مدى الاعصار و الأحقاب لو عمّرتها أن أؤدّي شكر واحدة من أنعمک ما استطعت ذلک الا بمنّک الموجب عليّ شكرا انفا جديدا و ثناء طارفا عتيدا.

أجل و لو حرصت و العادون من أنامك أن نحصي مدى انعامك سالفة و آنفة لما حصرناه عددا و لا أحصيناه أبدا هيهات أنّى ذلك و أنت المخبر عن نفسك في كتابك الناطق و النبأ الصادق و ان تعدّ و انعمة اللّه لا تحصوها. صدق كتابك اللهمّ و نباؤك و بلغت أنبياؤك و رسلك ما أنزلت عليهم من وحيك و شرعت لهم من دينك غير أني أشهد بجدّي و جهدي و مبالغ طاقتي و وسعي أقول مؤمنا.

الحمدللّه الذي لم يتّخذ ولدا فيكون موروثا و لم يكن له شريك في الملك فيضاده فيما ابتدع و لا ولي من الذّل فيرفده فيما صنع سبحانه سبحانه سبحانه، لو كان فيهما آلهة إلا اللّه لفسدتا و تفطرتا فسبحان اللّه الواحد الحقّ الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد الحمدللّه حمداً يعدل حمد ملائكة المقربين و أنبيائه المرسلين، و صلى اللّه على خيرته من خلقه محمدٍ خاتم النبيين و آله الطاهرين المخلصين.

اللّهم اجعلني أخشاك كأنّي أراك و أسعدني بتقواك و لا تشقني بمعصيتك و خرلي في قضاءك و بارك لي في قدرك حتىّ لا أحبّ تعجيل ما أخرّت و لا تأخير ما عجّلت، اللّهم اجعل غناى في نفسي و اليقين في قلبي و الإخلاص في عملي، و النور في بصري و البصيرة في ديني و متعني بجوارحي و اجعل سمعي و بصري الوارثين منّي و انصرني على من ظلمني و ارزقني مآربي و ثاري و اقر بذلك عيني.

اللّهم اكشف كربتي واستر عورتي و اغفر لي خطيئتي و أخسأ شيطاني و فكّ رهاني و اجعل لي يا الهي الدرجة العليا في الآخرة و الأولى اللّهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعاً بصيراً و لك الحمد كما خلقتني فجعلتني حيّاً سويّاً يا رحمة بي و كنت عن خلق غنياً ربي بما برأتني فعدلت فطرتي ربّ بما أنشأتني فاحسنت صورتي يا رب بما أحسنت بي و في نفسي عافيتني ربّ بما كلأتني و وفّقتني، ربّ بما أنعمت عليّ فهديتني ربّ بما آويتني ومن كلّ خير أتيتني وأعطيتني ربّ بما اطعمتني

وسقيتني وبما أغنيتني و أقنيتني ربّ بما أعنتي و أعززتني ربّ بما البستني من ذكرك الصافي و يسّرت لي من صنعك الكافي صلّ على محمّد و آل محمّدٍ و أعنّي على بوائق الدهر و صروف الأيام و الليالي، و نجّني من أهوال الدّنيا و كربات الآخرة و اكفني شرّ ما يعمل الظالمون في الأرض.

اللّهم ما أخاف فاكفني و ما أحذر فقني و في نفسي و ديني فأحرسني و في سفري فاحفظني و في أهلي و مالي و ولدي فأخلفني و فيما رزقتني فبارك لي و في نفسي فذللّني و في أعين الناس فعظّمني و من شر الجنّ و الإنس فسلّمني و بذنوبي فلاتفضحني و بسريرتي فلا تخزني و بعملي فلا تبتلني و نعمك فلا تسلبني و إلى غيرك فلا تكلني الى من تكلني إلى القريب يقطعني أم إلى البعيد يتهجمني أم إلى المستضعفين لي و أنت ربّي و عليك أمري أشكوا إليك غربتي و بعد داري و هو اني على من ملكته أمري.

اللّهم فلا تحلل بي غضبك فان لم تكن غضبت عليّ فلا أبالي سواك غير ان عافيتك أوسع لي، فأسألك بنور و جهك الّذي أشرقت له الأرض و السموات و انكشفت به الظلمات و صلح عليه أمر الأوّلين و الآخرين أن لا تميتني على غضبك و لاتنزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى من قبل ذلك لا إله إلاّ أنت ربّ البلد الحرام و المشعر الحرام و البيت العتيق الذي أحللته البركة و جعلته للناس أمنة يا من عفي عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من اسبغ النعمة بفضله يا من أعطى الجزيل بكرمه.

يا عدّتي في كربتي يا مونسي في حفرتي يا وليّ نعمتي يا إلهي و اله آبائي ابراهيم و اسمعيل و اسحق و يعقوب و ربّ جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و ربّ محمّد خاتم النبيين و آله المنتجبين و منزل التوراة و الإنجيل و الزبور و القرآن العظيم، و منزل كهيعص و طه و يس و القرآن الحكيم أنت كهفي حين تعييني المذاهب

فى سعتها و تضيق عليّ الأرض بما رحبت، و لو لا رحمتک لكنت من المفضوحين و أنت مؤيّدى بالنصر علي الأعدآء و لو لا نصرک لى لكنت من المغلوبين.

يا من خصّ نفسه بالسّمو و الرفعة، و أولياؤه بعزه يعتزّون يا من جعلت له الملوک نيرالمذلة على أعناقهم فهم من سطواته خائفون يعلم خائنة الأعين و ما تخفى الصدور و غيب ماتأتى به الأزمان و الدّهور، يا من لايعلم كيف هو إلاّ هو، يا من لايعلم ما هو إلاّ هو، يا من لا يعلم ما يعلمه، إلاّ هو، يا من كبس الأرض على الماء و سدّ الهواء بالسّماء يا من له أكرم الاسماء ياذا المعروف الّذى لاينقطع أبداً يا مقيض الرّكب ليوسف فى البلدالقفر و مخرجه من الجبّ و جاعله بعد العبودية ملكاً.

يا رادّ يوسف على يعقوب بعد ان ابيضّت عيناه من الحزن فهو كظيم، يا كاشف الضرّ و البلاء عن أيوب يا ممسک يد إبراهيم عن ذبح ابنه بعد أن كبر سنّه و فنى عمره يا من استجاب لزكريا فوهب له يحيى و لم يدعه فرداً وحيداً يا من أخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر لبنى إسرائيل فأنجاهم و جعل فرعون و جنوده من المغرقين يا من أرسل الريّاح مبشراتٍ بين يدى رحمته يا من لا تعجل على من عصاه من خلقه.

يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود و قد غدوا و فى نعمته ياكلون رزقه و يعبدون غيره قدحادّوه ونادّوه و كذّبوا رسله يا اللّه يا بدئ لابدأ لک يا دائماً لانفادلک يا حيّ يا قيوم يا محيى الموتى يا من هو قائم على كلّ نفسٍ بما كسبت يا من قلّ له شكرى فلم يحرمنى و عظمت خطيئتى فلم يفضحنى و رآنى على المعاصى فلم يخذلنى يا من حفظنى فى صغرى يا من رزقنى فى كبرى، يا من أياديه عندى لايحصى يا من نعمه عندى لاتجارى يا من عارضنى بالخير و الإحسان و عارضته بالاساءة و العصيان.

يا من هدانى بالايمان قبل أن أعرف شكر الامتنان يا من دعوته مريضاً

فشفانی و عریاناً فکسانی و جایعاً فاطعمنی و عطشاناً فأروانی و ذلیلاً فأعزّنی و جاهلا فعرّفنی و وحیداً فکثرنی و غائبا فردّنی و مقلاً فأغنانی و منتصراً فنصرنی و غنیاً فلم یسلبني و أمسکت عن جمیع ذلک فابتدأتنی فلک الحمد یا من أقال عثرتی و نفّس کربتی و أجاب دعوتی و ستر عورتی و ذنوبی و بلغنی طلبتی و نصرنی علی عدوّی أن أعدّ نعمک و مننک و کرائم منحک لا أحصیها.

یا مولایّ أنت الذی أنعمت أنت الّذی أحسنت أنت الذی أجملت أنت الذی أفضلت، أنت الذی مننت أنت الذی أکملت أنت الذی رزقت أنت الذی أعطیت، أنت الّذی أغنیت أنت الذی أقنیت أنت الذی آویت أنت الذیکفیت، أنت الّذی هدیت أنت الذی، عصمت أنت الّذی سترت أنت الّذی غفرت أنت الذی أقلت أنت الذی مکّنت أنت الّذی أعززت أنت الذی أعنت أنت الّذی عضدت أنت الّذی أتیت، أنت الذی نصرت أنت الّذی شفیت أنت الذی عافیت أنت الذی کرّمت تبارکت رینا و تعالیت فلک الحمد دائماً و لک الشکر واجباً.

ثمّ أنا یا الهی المعترف بذنوبی فاغفرها لی أنا الّذی أخطات أنا الّذی أغفلت أنّا الّذی جهلت أنا الّذی هممت أنا الذی سهوت أنا الذی اعتمدت انا الّذی تعمّدت انا الذی و عدت أنا الّذی أخلفت أنا الّذی نکثت أنا الذی أقررت یا إلهی أعترف بنعمک عندي و أبوء بذنوبی فاغفر لی یا من لا تضرّه ذنوب عباده و هو الغنیّ عن طاعتهم و الموفق من عمل منهم صالحاً بمعونته و رحمته فلک الحمد إلیه أمرتنی فعصیتک و نهیتنی فأرتکبت نهیک فأصبحت لاذا براءة فأعتذر و لاذا قوّة فأنتصر فبأیّ شئ استقیلک یا مولای.

أبسمعی أم ببصری أم بلسانی أم بیدی أم برجلی ألیس کلّها نعمک عندی و بکلّها عصیتک یا مولای فلک الحجة والسبیل علیّ یا من سترنی من الأباء و الأمّهات أن یزجرونی و من العشائر و الإخوان أن یعیرونی و من السلاطین أن

يعاقبونى و لو اطلعوا يا مولاى على ما أطلعت عليه منّى إذاً ما انظرونى و لرفضونى و قطعونى.

فها أناذا بين يديك يا سيّدى خاضعاً ذليلاً حصيرا، حقيراً لا ذو برآءة فأعتذر و لا ذوقوةٍ فأنتصر، و لاحجة لى فاحتجّ بها و لا قائل لم أجترح و لم أعمل سوءٍ و ما عسى الجحود لو جحدت يا مولاى ينفعنى و كيف و انّى ذلك و جوارحى كلّها شاهدة علىّ بما قد عملت يقيناً غير ذى شك إنك سائلى من عظائم الأمور، و انك الحكيم العدل الذى لايجور وعدلك مهلكى و من كل عدلك مهربى.

فأن تعذبنى فبذنوبى يا مولاى بعد حجتك علىّ و إن تعف عنّى فبحلمك وجودك و كرمك لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين لا إله إلاّ أنت سبحانك إنى كنت من المستغفرين لا إله إلا أنت سبحانك إنّى كنت من الموحّدين، لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الوجلين، لا إله إلاّ أنت سبحانك إنى كنت من الراجين الراغبين، لا إله إلاّ أنت سبحانك إنى كنت من السائلين، لا إله إلاّ أنت سبحانك انى كنت من المهلّلين المسبحين، لا إله إلا أنت ربّى و ربّ آبائى الأوّلين.

اللّهم هذا ثنائى عليك ممجداً و إخلاصى لك موحداً و إقرارى بآلائك معددا و إن كنت مقرّاً أنى لا أحصيها لكثرتها و سبوغها و تظاهرها و تقادمها إلى حادث مالم تزل تتغمدنى به معها منذ خلقتنى و برأتنى من أوّل العمر من الاغناء بعد الفقر، و كشف الضرّ و تسبيب اليسر و دفع العسر و تفريج الكرب و العافية فى البدن و السلامة فى الدين و لو رفدنى على قدر ذكر نعمك على جميع العالمين من الاولين و الآخرين لما قدرت، و لاهم على ذلك تقدّست و تعاليت من ربّ عظيم كريم رحيم.

لاتحصى آلاؤك ولا يبلغ ثناك و لاتكافى نعماؤك صلّ على محمّدٍ و آل محمّدٍ و أتمم علينا نعمتك و أسعدنا بطاعتك سبحانك لا إله إلاّ أنت تجيب دعوة المضطرّ إذا دعاك و تكشف السوء و تغيث المكروب وتشفى السقيم و تغنى الفقير و

تجبر الكبير و ترحم الصغير و تعين الكبير، و ليس دونک ظهير و لا فوقک قدير و أنت العليّ الكبير يا مطلق المكبّل الأسير، يا رازق الطفل الصغير يا عصمة الخائف المستجير يا من لاشريک له و لا قدير صلّ على محمّد و آل محمّد.

اعطنى فى هذه العشية أفضل ما أعطيت و أنلت أحداً من عبادک من نعمة تولّيها و آلاء تجدّدها و بلية تصرفها و كربة تكشفها و دعوة تسمعها و حسنة تتقبّلها و سيئةٍ تغفرها انّک لطيف خبير و على كل شئ قدير، اللّهم إنک أقرب من دعى و أسرع من أجاب و أكرم من عفا و أوسع من أعطى و أسمع من سئل يا رحمن الدنيا و الآخرة و رحيمها، ليس كمثلک مسئول و لاسواک مأمول دعوتک فأجبتنى و سئلتک فاعطيتنى و رغبت إليک فرحمتني و وثقت بک فنجّيتنى و فزعت إليک فكفيتنى.

اللّهم صلّ على محمّدٍ عبدک و رسولک و نبيک و على آله الطيبين الطّاهرين أجمعين و تمّم لنا نعماؤک و هنئنا عطاءک و اجعلنا لک شاكرين و لآلاءک ذاكرين آمين ربّ العالمين اللّهم يا من ملک فقدر و قدر فقهر، و عصى فستر واستغفر فغفر، يا غاية رغبة الراغبين و منتهى أمل الراجين، يا من أحاط بكلّ شئ علما و وسع المستقبلين رأفة و حلما اللّهم إنا نتوجّه إليک فى هذه العشية الّتى شرّفتها و عظّمتها بمحمّد نبيک و رسولک و خيرتک و أمينک على وحيک.

اللّهم فصلّ على البشير النذير السراج المنير، الذى أنعمت به على المسلمين و جعلته رحمة للعالمين، اللّهم فصلّ على محمّد و آله، كما محمّد أهل ذلک. يا عظيم، فصلّ عليه و على آل محمّد المنتجبين الطيبين الطاهرين، أجمعين، و تغمّدنا بعفوک عنا، فاليک عجّت الأصوات بصنوف اللغات و اجعل لنا فى هذه العشية نصيبا فى كلّ خير تقسمه و نور تهدى به و رحمة تنشرها و عافية تجللها و بركة تنزلها و رزق تبسطه يا أرحم الراحمين.

اللّهم اقلبنا فى هذا الوقت منجحين، مفلحين، مبرورين، غانمين و لا تجعلنا من القانطين و لاتخلنا من رحمتک و لاتحر منا مانؤمّله من فضلک و لاتردّنا خائبين و لاعن بابک مطرودين و لاتجعلنا من رحمتک محرومين و لالفضل مانؤمّله من عطاياک قانطين، يا أجود الأجودين و يا أكرم الأكرمين.

اللّهم إليک أقبلنا موقنين و لبيتک الحرام آمّين قاصدين، فأعنّا على منسكنا و أكمل لنا حجّنا و اعف اللّهم عنّا و عافنا، فقد مددنا إليک أيدينا و هى بذلّة الاعتراف موسومة، اللّهم فأعطنا فى هذه العشية ما سألناک و اكفنا ما استكفيناک، فلا كافى لنا سواک و لا ربّ لنا غيرک، نافذ فينا حكمک، محيط بنا علمک، عدل فينا قضاؤک اقض لنا الخير و اجعلنا من أهل الخير.

اللّهم أوجب لنا بجودک عظيم الأجر و كريم الذخر و دوام اليسر، و اغفرلنا ذنوبنا أجمعين و لاتهلكنا مع الهالكين و لاتصرف عنّا رأفتک برحمتک يا أرحم الراحمين، اللّهم اجعلنا فى هذا الوقت ممن سألک فأعطيته و شكرک فزدته و تاب إليک فقبلته و تنصل إليک من ذنوبه فغفر تهاله ياذاالجلال و الاكرام.

اللّهم و فقنا و سدّدنا و اعصمنا و اقبل تضرّ عنا يا خير من سئل و يا أرحم من استرحم، يا من لايخفى عليه اغماض الجفون و لا لحظ العيون، و لا ما استقرّ فى المكنون و لا ما انطوت عليه مضمرات القلوب، ألاكلّ ذلک قد أحصاه علمک و وسعه حلمک، سبحانک و تعاليت عمّا يقول الظالمون علوّا كبيرا.

تسبّح لک السماوات السبع و الأرض و من فيهنّ و إن من شئ إلاّ يسبّح بحمدک، فلک الحمد و المجد، و علوّ الجدّ، يا ذالجلال و الإكرام و الفضل و الإنعام و الأيادى الجسام و أنت الجواد الكريم، الرؤف الرحيم، أوسع علىّ من رزقک و عافنى فى بدنى و دينى و آمن خوفى و أعتق رقبتى من النّار.

اللّهم لاتمكربى و لاتستدر جنى و لاتخذلنى، و ادر أعنّى شرّ فسقه الجنّ و

الإنس، يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين، و يا أسرع الحاسبين و يـا أرحـم الراحمين صلّ على محمّد و آل محمّد و أسألک اللّهم حاجتی الّتی إن أعـطيتنيها لم يضرنی ما منعتنی و ان منعتنيها ما أعطيتنی، أسألک فكاک رقبتی من النار لا إله إلا أنت وحدک لا شريک لک لک الملک و لک الحمد، و أنت على كلّ شئ قدير.

يا ربّ يا ربّ يا ربّ إلهی أنا الفقير فی غنای فكيف لا أكون فقيرا فی فقری، إلهی أنا الجاهل فی علمی، فكيف لا أكون جهولا فی جهلی، إلهی إنّ اختلاف تدبيرک و سرعة مقاديرک منعا عبادک العارفين بک عن السكون إلى عطاء و اليأس منک فی بلاء، الهی منّی ما يليق بلومی و منک ما يليق بكرمک.

الهی و صفت نفسک باللّطف و الرّأفة لی قبل و جود ضعفی، أفتمنعنی منها بعد وجود ضعفی، الهی إن ظهرت المحاسن منّی فبفضلک، و لک المنّة علیّ و ان ظهرت المساوی منّی فبعد لک و لک الحجة علیّ، الهی كيف تكلنی و قد توكلّت لی و كيف أضام و أنت الناصر لی، أم كيف أخيب و أنت الحفیّ بها.

ها أنا أتوسّل إليک بفقری إليک و كيف أتوسّل إليک بما هو محال أن يصل إليک، أم كيف أشكو إليک حالی و هو لايخفى عليک، أم كيف أترجم بمقالی و هو منک برز إليک، أم كيف تخيّب آمالی و هی قد وفـدت إليک أم كـيف لاتحسـن أحوالی و بک قامت، يا إلهی ما ألطفک بی مع عظيم جهلی و ما أرحمک بی مع قبيح فعلی.

الهی ما أقربک منّی و قد أبعدنی عنک و ما أرأفک بی فما الذی يحجبنی عنک إلهی علمت باختلاف الآثار و تنقلات الأطوار، أنّ مرادک منّی أن تتعرّف إلیّ فی كلّ شئ حتّی لا أجهلک فی شئ، الهی كلّما أخرسنی لومی انطقنی كرمک، و كـلّما آيستنی أوصافی، أطمعتنی مننک.

الهی من كانت محاسنه مساوی، فكيف لايكون مساويه مساوی، و من كانت

حقائقه دعاوى ، فكيف لاتكون دعاويه دعاوى، إليه حكمک النافذ و مشيتک القاهرة، لم يتر كالذى مقال مقالا و لا لذى حال حالا، الهى كم من طاعة بنيتها و حالة شيدتها، هدم اعتمادى عليها عدلک بل أقالنى منها فضلک.

إلهى إنک تعلم أنى و ان لم تدم الطاعة منّى فعلا جزما فقد دامت محبة و عزما، الهى كيف أعزم و أنت القاهر و كيف لا أعزم و أنت الآمر إلهى تردّدى فى الآثار يوجب بعد المزار؛ فاجمعنى عليک بخدمة توصلنى اليک كيف يستدلّ عليک بما هو فى وجوده مفتقر إليک أيكون لغيرک من الظهور ما ليس لک حتّى يكون هو المظهر لک متى غبت حتّى تحتاج إلى دليل يدلّ عليک و متى بعدت حتى تكون الآثار هى التى توصل اليک، عميت عين لاتزال[1] عليها رقيباً و حسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبّک نصيباً.

الهى أمرت بالرجوع الى الآثار فارجعنى إليک بكسوة الأنوار، و هداية الإستبصار حتّى أرجع إليک منها كما دخلت إليک منها مصون السر عن النّظر إليها و مرفوع الهمة عن الاعتماد عليها انک على كل شئ قدير، إلهى هذا ذلّى ظاهربين يديک و هذا حالى لايخفى عليک منک أطلب الوصول إليک و بک استدلّ عليک فاهدنى بنورک إليک و أقمنى بصدق العبودية بين يديک.

الهى علّمنى من علمک المخزون و صنّى بسرک المصون الهى حققنى بحقايق أهل القرب و اسلک بى مسلک أهل الجذب، إلهى أغننى بتدبيرک لى عن تدبيرى، و إختيارک لى عن اختيارى و أوقفنى على مراكز اضطرارى الهى اخرجنى من ذلّ نفسى و طهّرنى من شكّى و شركى قبل حلول رمسى.

بک انتصر فانصرنى و عليک أتوكل فلا تكلنى و إيّاک أسئل فلاتخيّبنى و فى

---

(۱) فى بعض النسخ : عميت عين لاتراك.

فضلک ارغب فلاتحرمنى و بجنابک انتسب فلاتبعدنى و ببابک أقف فلاتطردنى الهى تقدّس رضاک أن تكون له علة منک فكيف يكون له علة منى الهى أنت الغنىّ بذاتک أن يصل إليک النفع منک فكيف لاتكون غنياً عنّى إلهى أنّ القضاء و القدر يمنينى و أن الهواء بوثايق الشهوة أسرنى فكن أنت النصير لى حتّى تنصرنى و تبصرنى.

أغننى بفضلک حتّى استغنى بک عن طلبى أنت الذى أشرقت الأنوار فى قلوب أولياءک حتّى عرفوک و وجدوک و أنت الّذى أزلت الأغيار عن قلوب أحبّائک حتّى لم يحبّوا سواک و لم يلجأوا إلى غيرک أنت المونس لهم حيث أوحشتهم العوالم و أنت الّذى هديتهم حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد من فقدک و ما الّذى فقد من وجدک، لقد خاب من رضى دونک بدلا و لقد خسر من بغى عنک متحولاً.

كيف يرجى سواک و أنت ما قطعت الإحسان و كيف يطلب من غيرک و أنت ما بدّلت عادة الامتنان يا من أذاق أحبّاءه حلاوة الموانسة، فقاموا بين يديه متملّقين و يأمن ألبس أولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين أنت الذاكر قبل الذاكرين و أنت البادى بالإحسان قبل توجه العابدين و أنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين و أنت الوهّاب ثم ما وهبت لنا من المستقرضين.

الهى أطلبنى برحمتک حتّى أصل اليک و اجذبنى بمنک حتّى أقبل عليک، إلهى أنّ رجائى لاينقطع عنک و ان عصيتک كما أنّ خوفى لايزايلنى و إن أطعتک فقد رفعتنى العوالم إليک و قد أوقعنى علمى بكرمک عليک إلهى كيف أخيب و أنت أملى أم كيف أهان و عليک متكلى إلهى كيف استعزّ و فى الذّلة وكزتنى ام كيف لا استعزّ و اليک نسبتنى، إلهى كيف لا أفتقر و أنت الّذى فى الفقراء أقمتنى أم كيف أفتقر و أنت الذى بجودک أغنيتنى.

أنت الّذی لا إله غيرک تعرّفت لکلّ شئ فما جهلک شئ و أنت الذی تعرّفت الیّ فی کلّ شئ فرأيتک ظاهراً فی کلّ شئ و أنت الظاهر لکلّ شئ يا من استوى برحمانيته، فصار العرش غيبا فی ذاته محقت الآثار و محوت الأغيار بمحيطات أفلاک الأنوار يأمن احتجب فی سرادقات عرشه عن أن تدرکة الأبصار يا من تجلّی بکمال بهائه فتحققت عظمة الاستواء کيف تخفی و أنت الظاهر أم کيف تغيب و أنت الرقيب الحاضر، انک علی کل شئ قدير و الحمدللّه وحده (۱).

۶ - حرز الامام الحسين عليه‌السلام

۷ - رواه ابن طاووس رحمه اللّه وهو: بسم اللّه يا دائم يا ديوم يا حیّ يا قيوم الرحمن الرحيم. يا کاشف الغمّ يا فارج الهمّ يا باعث الرسل يا صادق الوعد اللّهم أن کان لی عندک رضوان و ودّ فاغفر لی و من اتبعنی من إخوانی و شيعتی و طيّب ما فی صلبی برحمتک يا أرحم الراحمين و صلیّ اللّه علی سيدنا محمّد و آله اجمعين (۲).

۷ - قنوت الامام الحسين عليه‌السلام

۸ـ روی ابن طاووس باسناده قنوت الامام الحسين و هو : اللّهمّ منک البدء و لک المشية و لک الحول، و لک القوة و أنت اللّه الّذی لا إله إلا أنت جعلت قلوب أولياءک مسکناً لمشيتک و مکنّاً لارادتک و جعلت عقولهم مناصب أو اکرک و

---

(۱) اقبال الاعمال: ۳۳۹. (۲) مهج الدعوات : ۱۱.

نواهيک فأنت إذا شئت ماتشآء حرکت من أسرارهم کو امن ما أبطنت فيهم و أبدأت من إرادتک على ألسنتهم ما أفهمتهم به عنک في عقودهم بعقولٍ تدعوا اليک بحقايق ما منحتهم به و انّي لأعلم ممّا علمتني ممّا أنت المشکور على ما منه أريتني و إليه اويتني.

اللّهم و انّي مع ذلک کلّه عائذ بک لائذ بحولک و قوتک راضٍ بحکمک الّذي سقته إليّ في علمک، جارٍ بحيث أجريتني قاصد ما أممّتني غير ضنين بنفسي في ما يرضيک عنّي اذبه قدر ضيتني و لا قاصر بجهدي عما إليه ندبتني مسارع لما عرفتني شارع فيما اشرعتني مستبصر في ما بصرتني مراع ما أرعيتني فلا تخلني من رعايتک و لا تخرجني من عنايتک و لا تقعدني عن حولک و لا تخرجني عن مقصد أنال به ارادتک.

اجعل على البصيرة مدرجتي و على الهداية محجّتي و على الرشاد مسلکي حتّى تنيلني و تنيل بي أمنيتي و تحلّ بي على ما به أردتني، و له خلقتني و إليه آويت بي و أعذ أوليائک من الافتتان بي و فتّنهم برحمتک لرحمتک في نعمتک تفتين الاجتباء و الاستخلاص بسلوک طريقتي و اتباع منهجي و ألحقني بالصالحين من آبائي و ذوي رحمي[1].

۹ - الحافظ ابن أبي شيبة حدثنا وکيع، عن حسن بن صالح، عن منصور، عن شيخ يکنّى أبا محمّد أن الحسين بن عليّ عليه‌السلام کان يقول في قنوت الوتر: اللهمّ إنک ترى و لا ترى، اللّهمّ إنا نعوذبک من أن ننال و نخزى[2].

---

(۱) مهج الدعوات: ۴۸ - ۴۹ (۲) المصنف: ۱/ ۳۸۵.

۸ - تسبيحات الامام الحسين عليه السلام

۱۰ - قال ابن طاووس : من دعاء العشرات رويناه باسنادنا الى سعد بن عبداللّه قال: حدّثنا أحمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال، عن الحسين بن الجهم، عمّن حدّثه، عن الحسن بن محبوب أو غيره، عن معاوية بن وهب عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: إنّ عندنا ما نكتمه و لانعلّمه غيرنا أشهد على أبى أنه حدّثنى، عن أبيه، عن جدّه قال: قال لى على بن أبى طالب عليهما السلام:

يا بنيّ انه لابدّ من أن تمضى مقادير اللّه و أحكامه على ما أحبّ و قضى و سينفذ اللّه قضاءه و قدره و حكمه فيک، فعاهدنى أن لاأتلفظ بكلام أسرّه إليک حتّى أموت و بعد موتى باثنا عشر شهراً، و أخبرک بخبر أصله عن اللّه، تقول غدوة و عشية، فيشتغل به ألف ألف ملک، يعطى كلّ ملک منهم قوة ألف كاتب فى سرعة الكتابة.

يوكّل بالاستغفار لک ألف ألف ملک يعطى كلّ ملک مستغفر قوة ألف ألف متكلّم فى سرعة الكلام، و يبنى لک فى دارالسلام ألف بيت فى مأة قصر يكون لک جار جدّک و يبنى لک فى جنات عدن ألف ألف مدينة و يحشر معک فى قبرک كتّاب يقول: ها أنا لاسبيل عليک للفزع و لا للخوف و لا لزلازل الصراط و لا لعقاب النار.

لاتدعو بدعوة فتحبّ أن تجاب فى يومک، فيمسى عليک يومک إلاّ أتيک كائنة ما كانت، بالغة مابلغت، فى أيّ نحو كانت و لاتموت إلاّ شهيدا و تحيى ما حييت و أنت سعيد، و لايصيبک فقر أبدا و لا جنون و لابلوى و يكتب لک فى كلّ يوم بعدد الثقلين كلّ نفس ألف ألف حسنة و يمحا عنک ألف ألف سيئة و يرفع لک ألف

ألف درجة.

يستغفر لک العرش و الكرسیّ حتّی تقف بين يدی اللّه عزّوجلّ و لا تطلب لأحد حاجة إلا قضاها، و لاتطلب إلی اللّه حاجة لک و لغيرک الی آخر الدهر فی دنياک و آخرتک إلاّ قضاها، فعاهدنی كما أذكرک.

فقال له الحسين عليه السلام[1]: عاهدنی يا أبه علی ما أحببت، قال: أعاهدک علی أن تكتم علیّ، فاذا بلغ منيتک فلا تعلّمه أحدا سوانا أهل البيت أو شيعتنا أو أولياءنا و موالينا، فانک أنت إن فعلت ذلک طلب الناس إلی ربّهم الحوائج فی كلّ نحو، فقضاها، فأنا أحبّ أن يتمّ اللّه بكم أهل البيت بما علّمنی ما أعلّمک ما أنتم فيه تحشرون لاخوف عليكم و لا أنتم تحزنون، فعاهد الحسين عليّا صلوات اللّه عليهما علی ذلک ثم قال: إذا أردت انشاءاللّه ذلک فقل هذا الدعاء:

سبحان اللّه و الحمدللّه و لا إله إلاّ و اللّه أكبر، و لا حول و لا قوّة إلاّ باللّه العلیّ العظيم، سبحان اللّه فی آناء اللّه و أطراف النّهار، سبحان اللّه بالغدوّ و الآصال، سبحان اللّه بالعشیّ و الابكار، سبحان اللّه حين تمسون و حين تصبحون، و له الحمد فی السماوات و الأرض و عشيّا و حين تظهرون، يخرج الحیّ من الميت، و يخرج الميّت من الحیّ، و يحيی الأرض بعد موتها و كذلک تخرجون.

سبحان ربک ربّ العزة عمّا يصفون و سلام علی المرسلين و الحمدللّه ربّ العالمين، و لا حول و لاقوة إلاّ باللّه العلیّ العظيم، سبحان ذی الملک و الملكوت، سبحان ذی العزّة و الجبروت، سبحان الملک الحقّ القدّوس، سبحان الملک الحیّ الذی لايموت، سبحان القائم الدائم سبحان الحیّ القيّوم، سبحان العلیّ الأعلی، سبحانه و تعالی، سبّوح قدّوس ربّ الملائكة و الرّوح.

---

(۱) فی الاصل: الحسن وهو وهم من الناسخ.

اللّهم إنّي أصبحت منك في نعمة و عافية فأتمم عليّ نعمتك و عـافيتك لي بالنجاة من النار و ارزقني شكرك و عافيتك أبدا ما أبقيتني، اللّهمّ بنورك اهتديت وبنعمتك أصبحت و أمسيت ، اشهدك و كفى بك شهيد او أشهد ملائكتك و حملة عرشك و أنبياءك و رسلك و جميع خلقك و سماواتك و أرضك، إنك أنت اللّه لا إله إلاّ أنت وحدك لاشريك لك و أنّ محمّد صلواتك عـليه و آله عـبدك و رسولك و أنك على كلّ شئ قدير، تحيي و تميت و تميت و تحيي.

أشهد أنّ الجنة حقّ و النار حقّ و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أنّ اللّه يبعث من في القبور، و أشهد أن عليّ بن أبي طالب عليه السلام و الحسن و الحسين و عـليّ بـن الحسين و محمّد بن علي، و جعفر بن محمّد، و موسى بن جعفر، و علي بن موسى و محمّد بن علي، و علي بن محمّد و الحسن بن عليّ و الامام من ولد الحسن بن عـلي الأئمة الهداة المهديون، غير الضالّين ولا المضلّين، أنهم أوليائك المصطفون و حزبك الغالبون و صفوتك و خيرتك من خلقك و نجبائك والّذين انتجبتهم لولايتك و اختصصتهم من خلقك و اصطفيتهم على عبادك و جـعلتهم حـجة عـلى خـلقك صلواتك عليهم و السلام.

اللّهم اكتب لي هذه الشهادة عندك متى تلقّنيها و أنت عنّي راضٍ يوم القيمة و قد رضيت عنّي انّك على كلّ شئ قدير، اللّهم لك الحمد حمداً تـضع لك السماء كنفيها و تسبّح لك الأرض و من عليها و لك الحمد حمداً يصعد و لا ينفد و حمداً يزيد و لا يبيد سرمداً مدداً لانقطاع له و لا نفاد أبداً حمداً يصعد اوّله و لاينفد آخره و لك الحمد عليّ معي و فيّ و قبلي و بعدي و أمامي ولديّ و اذا متّ و فنيت و بقيت يا مولاي فلك الحمد اذا انتشرت و بعثت.

لك الحمد والشكر بجميع محامدك كلّها على جميع نعمائك كلّها و لك الحمد على كلّ عرق ساكن و على كلّ اكلة و شربة بطشة و حركة و نومةٍ و يقظةٍ و لحظةٍ و

طرفةٍ و نفسٍ و على كلّ موضع شعرةٍ.

اللّهم لک الحمد كلّه و لک الملک كلّه و بيدک الخير كلّه علانيته و سرّه و أنت منتهى الشأن كلّه، اللّهم لک الحمد على حلمک بعد علمک و لک الحمد على عفوک بعد قدرتک اللّهم لک الحمد باعث الحمد و وارث الحمد و بديع الحمد، و مبتدع الحمد، و وافى العهد و صادق الوعد و عزيز الجند و قديم المجد.

اللّهم لک الحمد مجيب الدّعوات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سماواتٍ مخرج النّور من الظلمات مبدّل السيئات حسنات و جاعل الحسنات درجاتٍ، اللّهم لک الحمد غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذا الطّول لا إله إلاّ أنت إليک المصير، اللّهم لک الحمد فى اللّيل إذا يغشى و نزلته من السماء إلى الارض و لک الحمد عدد كل قطرة و لک الحمد فى الاخرة و الاولى و لک الحمد عدد كلّ نجم و ملک فى السماء و لک الحمد عدد كلّ قطرةٍ فى البحار و الأودية و الأنهار و لک الحمد عدد الشجر و الورق و الحصى و الثرى و الجنّ و الانس و البهائم و الطير و الوحوش و الأنعام و السّباع و الهوامّ.

لک الحمد عدد ماأحصى كتابک و أحاط به علمك حمداً كثيراً دائماً مباركاً فيه أبداً لا إله الا اللّه وحده لا شريک له، له الملک و له الحمد يحيى و يميت و يحيى و هو حىّ لايموت بيده الخير و هو على كلّ شى قدير (عشر مرات) (استغفر اللّه الّذى لا إله ّلا هو الحىّ القيوم و أتوب إليه) (عشر مرات) (يا اللّه يا اللّه) (عشراً) يا رحمن يا رحمن (عشرا) (يا رحيم يا رحيم) (عشرا) (يا بديع السموات و الأرض يا ذاالجلال و الاكرام عشرا) (يا حنان يا منان) (عشرا) (يا حىّ يا قيوم) (عشرا) (يا لا اله إلا أنت) (عشرا) اللّهم صلّ على محمّد و آل محمّد (عشرا) (بسم اللّه الرحمن الرحيم) (عشرا) (آمين آمين عشرا) افعل لى كذا و كذا) و تقول هذا بعد

الصبح مرّة و بعد العصر أخرى ثم تدعو بما شئت[1].

تسبيح آخر للامام أبي عبدالله الحسين عليه السلام

۱۱ - عنه قال روى عن الحسين بن على عليهما السلام بسم اللّه الرّحمن الرّحيم سبحان اللّه و الحمد للّه و لا إله إلاّ اللّه و اللّه اكبر و لاحول و لا قوة إلاّ باللّه العلىّ العظيم سبحان اللّه بالغدوّ و الآصال سبحان اللّه فى آناء اللّيل و أطراف النهار سبحان اللّه حين تمسون و حين تصبحون و له الحمد فى السموات و الارض و عشياً و حين تظهرون يخرج الحىّ من الميّت و يخرج الميّت من الحىّ و يحيى الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون، سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمدللّه رب العالمين.

سبحان ربك ربّ العرش العظيم سبحان ذى الملك و الملكوت سبحان ذى العزة و العظمة و الجبروت سبحان الملك الحىّ القدوس سبحان الدائم القائم سبحان القائم الدائم، سبحان الحىّ القيوم، سبحان ربىّ الأعلى سبحان العلىّ الأعلى سبحانه و تعالى سبحان اللّه السبّوح القدّوس ربّ الملائكة و الروح.

اللّهم إنى أصبحت فى نعمة و عافية، فصلّ اللّهم على محمّد و آل محمّد و تمّم علىّ نعمتك و عافيتك و ارزقنى شكرك، اللّهم بنورك اهتديت و بفضلك استغنت و بنعمتك اصبحت و أمسيت ذنوبى بين يديك أستغفرك و أتوب إليك لا مانع لما أعطيت و لا معطى لما منعت أنت الجدّ لاينفع ذاالجدّ منك الجدّ لاحول و لا قوة إلاّ باللّه العلىّ العظيم.

---

(۱) مهج الدعوات : ۱۴۵

اللّهم إنى اشهدک و اشهد ملائکتک و حملة عرشک و جميع خلقک فى سمواتک و أرضک إنک أنت اللّه الّذى لا إله إلاّ أنت وحدک لاشريک لک و أنّ محمّداً عبدک و رسولک صلى الله عليه و آله اللّهم اكتب لى هذه الشهادة عندک حتّى تلقّنيها يوم القيمة و قد رضيت بها عنّى إنک على کل شئٍ قدير.

اللّهم لک الحمد حمداً تضع لک السموات کنفيها و تسبّح لک الأرض و من عليها، اللّهم لک الحمد حمداً يصعد أوّله و لاينفد آخره حمداً يزيد و لايبيد، سرمداً ابداً لاانقطاع له و لا نفاد حمداً يصعد و لاينفد، اللّهم لک الحمد فىّ و علىّ و معى و قبلى و بعدى و أمامى و ورائى و خلفى و اذا متّ و فينت يا مولاى و لک الحمد فى کلّ عرق ساکنٍ و على کلّ عرق ضارب لک الحمد على کل أکلةٍ و شربة وبطشةو نشطةٍ و على کلّ موضع شعرة.

اللّهم لک الحمد کلّه و لک المنّ کلّه و لک الخلق کلّه و لک الملک کلّه و لك الأمر کلّه بيدک الخير کلّه و إليک يرجع الأمر کلّه علانيته و سرّه و أنت منتهى الشأن کلّه، اللّهم لک الحمد على حلمک بعد علمک فىّ و لک الحمد على عفوک عنى بعد، قدرتک علىّ

اللّهم لک الحمد صاحب الحمد، و وارث الحمد و مالک الحمد و وارث الملک بديع الحمد و مبتدع الحمد ، و فىّ العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد، اللّهم لک الحمد رفيع الدرجات مجيب الدّعوات منزّل الآيات من فوق سبع سمواتٍ مخرج النور من الظلمات مبدّل السيئات حسناتٍ و جاعل الحسنات درجات.

اللّهم لک الحمد غافر الذنب قابل التوب شديد العقاب ذالطول لا إله إلاّ أنت إليک المصير، اللّهم لک الحمد فى اللّيل اذا يغشى و لک الحمد فى النهار اذا تجلّىّ و لک الحمد فى الاخرة و الأولى و لک الحمد عدد کل نجمٍ فى السماء و لک الحمد عدد کلّ قطرةٍ فى السماء و لک الحمد عدد کلّ قطرةٍ نزلت من السماء و لک الحمد عدد کل

قطرةٍ فى البحار و لک الحمد عدد الشجر و الورق و الثرى و المدر و الحصى و الجن و الانس و الطير و البهائم و السباع و الأنعام و الهوام و لک الحمد عدد ما على وجه الأرض و تحت الأرض و ما فى الهواء و السماء و لک الحمد عدد ما أحصاه كتابک و أحاط به علمک حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه ابداً.

ثم تقول أشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريک له، له الملک و له الحمد يحيى و يميت و يحيى و هو حيّ لا يموت بيده الخير و هو على كل شئ قدير (عشر مرات). استغفر اللّه الذى لاإله إلاّ هوالحيّ القيّوم و أتوب اليه (عشر مرّات).

يا اللّه يا اللّه يا اللّه يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا حنان يا حنان يا منّان يا منّان يا حيّ يا قيوم كلّ واحد عشر مرات، يا بديع السموات والأرض ياذاالجلال و الاكرام عشر مرّات، بسم اللّه الرحمن الرحيم عشر مرّات، يا لا الّه الا أنت عشر مرات، اللّهم صلّ على محمّد و آل محمّد عشر مرات آمين آمين عشرا ثم تسئل حوائجک كلّها بعده لدنياک و آخرتک تجاب عليه انشاء اللّه[1].

٩ ـ تسبيح آخر للامام الحسين عليه السلام

١٢ – قال المجلسى، رحمه اللّه، تسبيح الحسين بن على عليهما السلام فى اليوم الخامس[2]: سبحان الرفيع الأعلى، سبحان العظيم الأعظم، سبحان من هو هكذا و لايكون هكذا غيره، و لايقدر أحد قدرته، سبحان من أوله علم لايوصف و آخره علم لايبيد، سبحان من علا فوق البريات بالإلهية، فلا عين تدركه، و لاعقل يمثله و لا وهم يصوّره و لا لسان يصفه بغاية ما له الوصف، سبحان من علا فى الهواء،

(١) مهبج الدعوات : ١٤٩.

(٢) كذا والظاهر يوم الخميس.

سبحان من قضى المو ت على العباد، سبحان الملک القادر، سبحان الملک القدّوس، سبحان الباقى الدائم(١).

١٠ - دعائه عليه السلام عند الصباح و المساء

١٣ - قال ابن طاووس دعاء اخر لمولانا الحسين بن علیّ عليهما السلام إذا أصبح و أمسى: بسم اللّه الرحمن الرحيم، بسم اللّه و باللّه، و من اللّه و إلى اللّه و فى سبيل اللّه و على ملّة رسول اللّه، و توكّلت على اللّه و لاحول و لا قوةإلاّ باللّه العلىّ العظيم، اللّهم انّى أسلمت نفسى إليک و وجّهت وجهى إليک و فوّضت أمرى إليک، إياک أسئل العافية من كلّ سوء فى الدنيا و الآخرة.

اللّهم إنک تكفينى من كلّ أحد و لا يكفينى أحد، منک فاكفنى من كلّ أحد أخاف و أحذر و اجعل لى من أمرى فرجاً و مخرجاً، انک تعلم و لا أعلم وتقدر ولا أقدر و أنت على كلّ شئ قدير برحمتک يا أرحم الراحمين(٢).

١١ - حجاب الامام الحسين عليه السلام

١٤ - ذكره ابن طاووس له عليه السلام : يا من شانه الكفاية و سرادقه الرعاية يا من هو الغاية و النهاية يا صارف السوء و السواية و الضرّ اصرف عنّى أذيّة العالمين من الجنّ و الإنس أجمعين بالأشباح النورانية بـا الأسماء السريـانية و بـالأقلام اليونانية و بالكلمات العبرانية و بما نزل فى الألواح من يقين الإيضاح.

---

(١) بحار الانوار : ٩٤/٢٠٦.   (٢) مهج الدعوات : ١٥٧.

اجعلني اللّهم في حرزك و في حزبك و في عبادك و في سترك و في كنفك من كلّ شيطان ماردٍ و عدوٍّ راصد و لئيمٍ معاندٍ و ضدّ كنودٍ و من كل حاسدٍ ببسم اللّه استشفيت وببسم اللّه استكفيت و على اللّه توكلت و به استعنت و إليه استعديت على كلّ ظالمٍ ظلم و غاشمٍ غشم و طارقٍ طرق و زاجرٍ زجر، فاللّه خير حافظاً و هو أرحم الراحمين(١).

١٢ - مناجاته عليه السلام

١٥ - روى ابن شهر آشوب عن عيون المجالس انّه عليه السلامساير أنس بن مالك فأتى قبر خديجة فبكي، ثم قال اذهب عنّي قال أنس فاستخفيت عنه فلمّا طال وقوفه في الصلوة سمعته قائلا:

يا ربّ يا ربّ أنت مولاه | فارحم عبيداً إليك ملجاه
يا ذاالمعالى عليك معتمدى | طوبى لمن كنت أنت مولاه
طوبى لمن كان خادماً أرقا | شكوا الى ذى الجلال بلواه
و ما به علّة و لا سقم | اكثر من حبّه لمولاه
إذا اشتكى بثّه و غصّته | اجابه اللّه ثم لبّاه
لبيك لبيك أنت في كنفي | و كلّما قلت قد علمناه
صوتك تشتاقه ملائكتي | فحسبك الصوت قد سمعناه
دعاك عندى يجول في حجب | فحسبك الستر قد سفرناه
لو هبّت الريح في جوانبه | خرّ صريعاً لما تغشّاه

(١) مهج الدعوات : ٢٩٨.

سـلني بـلا رغـبة و لا رهب و لا حسـاب إني أنـا اللّـه[1]

۱۳ - دعاء الدين

۱۶ - الصدوق حدثنا محمّد بن بكران النقاش رضی اللّه قال حدثنا أحمد بن محمّد الهمدانی مولی بنی هاشم، قال حدثنی عبید بن حمدون الرواسی قال حـدثنا حسین بن نصر عن أبیه، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن أبی جعفر الباقر عليه السلام عن علی بن الحسین عن الحسین بن علی عن علی بن أبی طالب عليهم السلام قال: شکوت الی رسول اللّه صلى الله عليه وآله دینا کان علیّ فقال: یا علیّ قل:

اللّهم أغننی بحلالک عن حرامک و بفضلک عمّن سواک فلو کان عـلیک مثل صبیر دینا قضاه اللّه عنک و صبیر جبل بالیمن لیس بالیمن جبل اجلّ و لا أعظم منه[2].

۱۴ - دعائه عليه السلام فی الوتر

۱۷ - محمّد بن سعد أخبرنا سعید بن منصور، عن جریر بن عبدالحمید عن منصور، عن محمّد بن أبی محمّد البصری، قال: کان الحسین بن علی عليهما السلام یقول فی وتره: اللّهم إنک تری و لا تری، و أنت بالمنظر الأعلی و إنّ لک الآخرة و الأولی و انا نعوذبک من أن نذلّ و نخزی[3].

---

(۱) المناقب: ۲/۱۹۴.

(۲) امالی الصدوق: ۲۳۳

(۳) ترجمة الامام الحسین من الطبقات: ۳۸.

١٥ - الدعاء لوجع العراقيب

١٨ - قال الكفعمى: عن الحسين عليه السلام ضع يدک على الألم اذا أحسست به و قل: بسم اللّه و باللّه و ما قدروا اللّه حقّ قدره و الأرض جميعا قبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عمّا يشركون[1].

١٦ - باب الدعاء بعد الفريضة

١٩ - قال الكفعمى يقول الحسين عليه السلام بعد صلوة الفريضة: اللّهمّ إنّى اسئلک بكلماتک و معاقد عرشک و سكّان سماواتک و أرضک و أنبيائک و رسلک، أن تستجيب لى فقد رهقنى من أمرى عسرا، فاسئلک أن تصلّى على محمّد و آل محمّد و أن تجعل لى من عسرى يسرا[2].

١٧ - الدعاء عند انقضاض الكوكب

٢٠ - ابن أبى شيبة حدثنا عمرو بن خالد قال : سمعت زيد بن علىّ يحدّث عن أبيه عن جدّه قال: كان اذا رأى الكوكب منقضاً قال : اللّهم صوّبه و أصب به

(١) مصباح الكفعمى : ١٥۶. (٢) مصباح الكفعمى : ٣٠۴.

وقنا شرّ ما يتبع[1].

١٨ - الدعاء لوجع الاسنان

٢١ - قال الطبرسی : رقی بها جبریل علیه السلام الحسین بن علی علیهما السلام یضع عودة أو حدیدة علی الضرس و یرقیه من جانبه - سبع مرّات - بسم اللّه الرحمن الرحیم العجب کلّ العجب دودة تکون فی الفم تأکل العظم و تنزّل الدّم أنـا الراق و اللّـه الشافی و الکافی لا إله إلاّ اللّه و الحمدللّه ربّ العالمین «و إذ قتلتم نفساً فادّا رأتم فیها و اللّه مخرج ماکنتم تکتمون فقلنا اضربوه ببعضها کذلک یحیی اللّه الموتی و یریکم آیاته لعلّکم تعقلون» سبع مرّات[2].

١٩ - الصلوة علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله

٢٢ - أحمد بن حنبل حدّثنا عبدالملک بن عمرو و أبوسعید قالا: ثنا سلیمان ابـن بلال، عن عمارة بن غزیة عن عبداللّه بن علیّ بن حسین عن أبیه أن النبیّ صلی الله علیه و آله قال البخیل من ذکرت عنده ثم لم یصلّ علیّ صلی الله علیه و آله [3]

٢٣ - الترمذی حدثنا یحیی بن موسی و زیاد بن أیّوب قالا : حدّثنا أبـو عامر العقدی، عن سلیمان بن بلال عن عمارة بن غزیّه عن عبداللّه بـن عـلیّ بـن حسین بن علیّ بن أبی طالب عن أبیه عن حسین بن علی ابن أبی طـالب عـلیهم

---

(١) المصنف : ٤٤٥/١.
(٢) مکارم الاخلاق : ٤٦٨.
(٣) مسند أحمد : ٢٠١/١.

السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البخيل الذى من ذكرت عنده فلم يصلّ علىّ[١].

٢٠ - رفع اليدين عند الدعاء

٢٤ - الخطيب البغدادى أخبرنا أبوطاهر ابراهيم بن محمّد بن عمر العلوى، أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيبانى، حدّثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكرى - بالمصيصة من أصل كتابه - حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيدالله الأنماطى البغدادى، من ساكنى حلب سنة ستّ و خمسين و مائتين، حدّثنا الحسين بن علوان الكلبى - ببغداد فى سنة مائتين - حدثنى عمرو بن خالد الواسطى عن محمّد و زيد ابنى علىّ عن أبيهما عن أبيه الحسين عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله، يرفع يديه إذا ابتهل و دعا كما يستطعم المسكين[٢].

٢١ - الدعاء عند ركوب السفينة

٢٥ - الهيتمى باسناده عن الحسين بن على عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمان أمتى من الغرق اذا ركبوا البحر أن يقولوا «بسم الله مجريها و مرساها إنّ ربّى لغفور رحيم» «و ما قدروا الله حقّ قدره» الآية»[٣].

٢٦ - ابن الاثير أخبرنا أبو محمّد القاسم بن على بن الحسن، أخبرنا أمّ المجتبى العلوية قالت قرأ علىّ ابراهيم بن منصور، أخبرنا أبوبكر بن المقرى، أخبرنا أبو يعلى

---

(١) صحيح الترمذى: ٥/٥٥١.
(٢) تاريخ بغداد: ٨/٦٢.
(٣) مجمع الزوائد: ١٠/٣٢.

الموصلي، حدّثنا جبارة بن مغلّس، أخبرنا يحيى بن العلاء، عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيدالله عن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أمان أمّتي عن الغرق اذا ركبوا البحر أن يقرؤا «بسم اللّه مجراها و مرساها إنّ ربّي لغفور رحيم»[1].

٢٧ – أبوحنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن عليّ عليه السلام انّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله أمان لأمتي من الغرق اذا ركبوا في الفلک قالوا: «بسم اللّه الرحمن الرحيم و ما قدروا اللّه حقّ قدره و الأرض جميعاً قبضته يوم القيمة و السّموات مطويّات بيمينه، سبحانه و تعالى عمّا يشركون، بسم اللّه مجريٰها و مرسٰيها إنّ ربّي لغفور رحيم»[2].

٢٢ – دعاء فيه اسم اللّه الاكبر

٢٨ – قال ابن طاووس: و من ذلک دعاء مرويّ عن مولانا الحسين بن علي عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء الشابّ المأخوذ بذنبه و ما روى عن جماعة يسندون الحديث الى الحسين بن علي عليه السلام قال: كنت مع علي بن أبي طالب في الطواف في ليلة ديجوجيّة قليلة النّور و قدخلا الطّواف و نام الزوار و هدأت العيون إذ سمع مستغيثاً مستجيرا مترحمّا بصوت حزين محزون من قلب موجع و هو يقول:

يا من يجيب دعاء المضطرّ في الظّلم   يا كاشف الضُّرّ و البلوى مع السّقم

قد نام و فدک حول البيت و انتبهوا   يدعو و عينک يا قيّوم لم تنم

هب لي بجودک فضل العفو عن جرمي   يا من أشار إليه الخلق في الحرم

(١) اسد الغابة: ١٩/٢

(٢) دعائم الاسلام: ٣٥٧/١.

إن كـان عـفوک لايـلقاه ذو سرفٍ فـمن يجـود عـلى العاصين بـالنّعم

قال الحسين بن علی عليه‌السلام فقال لی يا أباعبدالله أسمعت المنادی، ذنبه المستغيث ربّه فقلت قد سمعته فقال: اعتبره عسی تراه فما زلت اخبط فی طخياء الظّلام و اتخلّل بين النّيام، فلمّا صرت بين الرّكن و المقام بدالی شخص منتصب فتامّلته فاذا هو قائم فقلت السّلام عليک أيّها العبد المقرّ المستقيل المستغفر المستجير أجب بالله ابن عمّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فاسرع فی سجوده و قعوده و سلّم فلم يتكلّم حتى أشار بيده بان تقدّمنی.

فقدمته فأتيت به أميرالمؤمنين عليه‌السلام فقلت دونک هاهو فنظر إليه فاذا هو شابّ حسن الوجه نقیّ الثياب، فقال له ممّن الرّجل، فقال له من بعض العرب، فقال له ما حالک و ممّ بكاؤک و استغاثتک؟ فقال: حال من أوخذ بالعقوق فهو فی ضيق ارتهنه المصاب و غمزه الاكتياب فارتاب فدعائه لايستجاب، فقال له علیّ و لم ذلک.

فقال لأنی كنت ملتهيا فی العرب باللّعب و الطّرب أديم العصيان فی رجب و شعبان و ما أراقب الرحمن و كان لی والد شفيق رفيق يحذونی مصارع الحدثان و يخوفّنی العقاب بالنّيران و يقول: كم مضی منك النهار و الظّلام و اللّيالی و الأيّام، و الشهور و الأعوام، و الملائكة الكرام، و كان إذا ألحّ علیّ بالموعظة زجرته و انتهرته و وثبت عليه و ضربته.

فعمدت يوما الی شئ من الورق و كانت فی الخبأ فذهبت لآخذها و أصرفها فيما كنت عليه فما نعنی عن أخذها فأوجعته ضربا و لويت يده و أخذتها و مضيت فأوما بيده الی ركبتيه يروم النهوض من مكانه ذلک فلم يطق يحرّكها من شدّة الوجع و الألم فانشاء يقول:

جـرت رحـم بـينی و بـين منازلٍ سـواء كـما يستزل القـطر طـالبه

و ربيت حتّى صار جلد اشمر دلاً إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه
و قد كنت أوتيه من الزّاد فى الصّبى إذا جاء منه صفوة و أطايبه
فلمّا استوىٰ فى عنفوان شبابه و اصبح كالرّمح الرّديني خاطبه
تهضّمني مالى كذا و كوىٰ يدىٰ لوىٰ يده اللّه الّذى هو غالبه

ثم حف باللّه ليقدمنّ إلى بيت اللّه الحرام فيدعو اللّه علىّ قال: فصام أسابيع و صلّى ركعات و دعا و خرج متوجّها على عيرانه يقطع بالسّير عرض الفلاه و يطوى الأودية و يعلو الجبال حتّى قدم مكة يوم الحجّ الاكبر فنزل عن راحلته أقبل إلى بيت اللّه الحرام فسعى و طاف به و تعلّق باستاره و ابتهل بدعائه و انشاء يقول:

يا من اليه أتى الحجاجّ بالجهد فوق المهادى من أقصى غاية البعد
انّى أتيتک يا من لا يخيّب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصّمد
هذا منازل لايرتاع من عقق فخذ بحقّ يا جبّار من ولدى
حتّى تشلّ بعونٍ منک جانبه يا من تقدّس لم يولد و لم يلد

قال: فوالّذى سمک السماء و أنبع الماء ما أستتمّ دعاؤه حتى نزل بى ماترىٰ، ثم كشف عن يمينه فاذا بجانبه قد شلّ فأنا منذ ثلاث سنين أطلب اليه أن يدعوبى فى الموضع الذى دعا به علىّ فلم يجبنى حتّى اذا كان العام أنعم علىّ فخرجت على ناقة عشيراء أحدّ السيرّ حثيثا رجاء العافية حتى اذا كنّا على الأراک و حطمته و ادى السجار نفر طائر فى اللّيل فنفرت منها الناقة التى كان عليها فالقته الى قرار الوادى و أرفض بين الحجرين فقبرته هناک و أعظم من ذلکٍ إنى لا أعرف الاّ المأخوذ بدعوة أبيه.

فقال له اميرالمؤمنين عليه السلام: أتاک الغوث ألا أعلّمک دعاء علّمنيه رسول اللّه صلى الله عليه وآله و فيه اسم اللّه الأكبر الأعظم العزيز الأكرم الذى يجيب به من دعاه و يعطى به من سأله و يفرّج به الهمّ و يكشف به الكرب و يذهب به الغمّ و يبرء به السّقم و يجبر

به الكسير و يغني به الفقير و يقضي به الدين و يردّ به العين و يغفر به الذّنوب و يستر به العيوب، و يؤمن به كلّ خائف من شيطان مريد و جبّار عنيد.

لو دعابه طائع للّه على جبل لزال من مكانه و على ميّت لأحياه اللّه بعد موته لو دعا به على الماء لمشى عليه بعد ان لايدخله العجب فاتّق اللّه أيها الرّجل فقد أدركتني الرحمة لك و ليعلم اللّه منك صدق النيّة انك لاتدعوا بـه في معصيته و لاتفيده الا الثقة في دينك فان أخلصت النّية استجاب اللّه لك و رأيت نبيّك محمّدا صلى الله عليه وآله في منامك ليبشرك بالجنّة و الإجابة.

قال الحسين بن علي عليهما السلام فكان سروري بفائدة الدعا أشدّ من سرور الرجلّ بعافيته و ما نزل به لأنّني لم أكن سمعته منه و لا عرفت هذاالدّعا قبل ذلك ثم قال ائتني بدواة و بياض و اكتب ما أمليه عليك ففعلت و هو.

اللّهم إنّي اسئلك بأسمك بسم اللّه الرحمن الرحيم باذاالجلال و الإكرام يا حيّ يا قيّوم يا حيّ لا إله إلاّ انت يا من لايعلم ما هو و لا أين هو ولا حيث هو، و لا كيف هو، إلاّ هو يا ذاالملك و الملكوت يا ذاالعزّة و الجبروت، يا ملك يا قدّوس يا سلام، يا مؤمن يا مهيمن، يا عزيز يا جبّار، يا متكبّر يا خالق ياباريءْ، يا مصوّر يا مفيد يا ودود يا بعيد يا قريب يا مجيب يا رقيب يا حبيب يا بديع يا رفيع، يا منيع يا سميع يا عليم يا حكيم، يا كريم يا قديم، يا عليّ يا عظيم يا حنّان يا منّان يا ديّان يا مستعان.

يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل يا مقيل يا منيل يا نبيل يا دليل، يا هادي يا باديءْ يا أوّل يا آخر، يا ظاهر يا باطن، يا حاكم يا قاضي، يا عادل يا فاضل، يا واصل يا ظاهر، يا مطهّر، يا قادر يا مقتدر يا كبير، يا متكبّر يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً احد، و لم يكن له صاحبة و لا كان معه و زير و لا اتّخذ معه مشيرا و لا احتاج إلى ظهير، و لا كان معه إله إلاّ أنت فتعاليت عمّا يقول

الجاحدون علوّا كبيرا.

يا عالم يا شامخ يا باذخ يا فتّاح يا مرتاح يا مفرّج يا ناصر يا منتصر يا مهلک يا منتقم يا باعث يا وارث يا أوّل يا طالب يا غالب يا من لايفوته هارب يا توّاب يا أوّاب يا وهّاب يا مسبّب الأسباب يا مفتّح الأبواب يا من حيث مادعى أجاب يا طهور يا شكور يا غفور يا نور النّور، يا مدبّر الأمور، يا لطيف يا خبير يا متبحّر يا منير يا بصير يا ظهير يا كبير يا وتر يا فرد، يا صمد يا سند يا كافي يا محسن يا مجمل يا معافي يا منعم يا متفضّل يا متكرّم يا متفرّد يا من علا فقهر يا من ملک فقدر، يا من بطن فخبر يا من عبد فشكر.

يا من عصي فغفر وستر، يا من لاتحويه الفكر و لا يدركه بصر و لا يخفى عليه أثر يا رازق البشر و يا مقدّر كلّ قدر، يا عالي المكان يا شديد الأركان يا مبدّل الزّمان يا قابل القربان ياذالمنّ و الإحسان ياذا العزّ و السّلطان، يا رحيم يا رحمن يا عظيم الشأن يا من هو كلّ يوم في شأنٍ يا من لايشغله شأن عن شأنٍ يا سامع الأصوات يا مجيب الدّعوات، يا منجح الطّلبات يا قاضي الحاجات.

يا منزل البركات، يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا كاشف البركات يا وليّ الحسنات يا رفيع الدرجات، يا معطي المسئلات يا محيي الأموات، يا مطلع على النّيات، يا رادّ ما قدفات يا من لاتشتبه عليه الأصوات، يا من لاتضجره المسئلات و لاتغشاه الظّلمات يا نور الأرض و السّموات، يا سابغ النّعم يا دافع النّقم، يا بارئ النّسم ياجامع الأمم يا شافي السّقم يا خالق النّور و الظّلم يا ذالجود و الكرم يا من لايطأ عرشه قدم.

يا أجود الاجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السّامعين يا أبصر النّاظرين يا جار المستجيرين يا أمان الخائفين يا ظهر اللاّجين يا وليّ المؤمنين يا غياث المستغيثين يا غاية الطّالبين يا صاحب كلّ غريب يا مونس كلّ وحيد، يا ملجأ كلّ طريد، يا

مأوى كلّ شريد، يا حافظ كلّ ضالّه.

يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطّفل الصّغير، يا جابر العظم الكسير، يا فكّاک كلّ أسير يا مغنى البائس الفقير، يا عصمة الخائف المستجير يا من له التّدبير و التّقدير يا من العسر عليه سهل يسير يا من لايحتاج الى تفسير يا من هو على كلّ شئ قدير، يا من هو بكلّ شئ خبير يا من هو بكلّ شي ء بصير.

يا مرسل الرّياح يا فالق الإصباح يا باعث الأرواح ياذاالجود و السّماح يا من بيده كلّ مفتاح يا سامع كلّ صوت يا سابق كلّ فوت يا محيى كلّ نفس بعد الموت، يا عدّتى فى شدّتى يا حافظى فى غربتى، يا مونسى فى وحدتى يا وليىّ فى نعمتى يا كنفى حين تعيينى المذاهب و تسلمنى الأقارب و يخذلنى كلّ صاحب، يا عماد من لاعماد له، يا سند من له سند له يا ذخر من لا ذخر له.

يا كهف من لاكهف له يا ركن من لا ركن له، يا غياث من لاغياث له يا جار من لا جار له، يا جارى اللّصيق يا ركنى الوثيق، يا الهى بالتّحقيق يا ربّ البيت العتيق يا شفيق يا رفيق فكنى من حلق المضيق و اصرف عنّى كلّ همّ و غمّ و ضيق و اكفنى شرّ ما لا أطيق يا رادّ يوسف على يعقوب يا كاشف ضرّ أيّوب يا غافر ذنب داود يا رافع عيسى بن مريم من أيدى اليهود يا مجيب ندآء يونس فى الظّلمات.

يا مصطفى موسى بالكلمات يا من غفر لآدم خطيئته و رفع إدريس برحمته يا من نجى نوحاً من الغرق يا من أهلک عادا الأولى و ثمود فما أبقى و قوم نوحٍ من قبل انّهم كانوا هم أظلم و أطغى و المؤتفكة أهوى يا من دمّر على قوم لوطٍ و دمدم على قوم شعيبٍ يا من اتّخذ ابراهيم خليلاً يا من اتّخذ موسى كليماً و اتّخذ محمّداً صلى اللّه عليهم أجمعين حبيبا يا مؤتى لقمن الحكمة و الواهب لسليمان ملكاً لاينبغى لأحد من بعده.

يا من نصر ذا القرنين على الملوک الجبابرة يا من أعطى الخضر الحيوة و ردّ

ليوشع بن نون الشّمس بعد غروبها يا من ربط على قلب أمّ موسى و أحصن فرج مريم بنت عمران يا من حصّن يحيى بن زكريّاء من الذنب و سكّن عن موسى الغضب يا من بشّر زكريّا بيحيى يا من فدا اسمعيل من الذّبح يا من قبل قربان هابيل و جعل اللّعنة على قابيل يا هازم الأحزاب صلّ على محمّد و آل محمّد و على جميع المرسلين و ملائكتك المقرّبين و أهل طاعتك.

أسألك بكلّ مسئلةٍ سألك بها أحد ممّن رضيت عنه فحتمت له على الإجابة يا اللّه يا اللّه يا اللّه يا رحمن يا رحيم يا رحمن يا رحيم يا رحمن يا رحيم يا ذاالجلال و الإكرام، يا ذاالجلال و الاكرام يا ذاالجلال و الاكرام به به به به به به أسئلك بكلّ اسمٍ سميت به نفسك أو أنزلته فى شئ من كتبك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك و بمعاقد العزّ من عرشك و منتهى الرّحمة من كتابك، و بما لو أنّ فى الأرض من شجرةٍ أقلام و البحر يمدّ من بعده سبعة ابحرٍ ما نفدت كلمات اللّه انّ اللّه عزيز حكيم.

اسئلك بأسمائك الحسنى الّتى بيّنتها فى كتابك فقلت و للّه الأسماء فادعوه بها فقلت ادعونى استجب لكم و قلت و إذا سألك عبادى عنّى فانّى قريب أجيب دعوة الدّاع اذا دعان، و قلت يا عبادى الّذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة اللّه و أنا أسألك يا إلهى و أطمع فى اجابتى يا مولاى كما وعدتنى و قد دعوتك كما أمرتنى فافعل بى كذا و كذا.

تسأل اللّه تعالى ما أحببت و تسمّى حاجتك و لاتدع به إلاّ و أنت طاهر، ثمّ قال للفتى: إذا كانت اللّيلة فادع به عشر مرّة و ائتنى من غد بالخبر، قال الحسين بن علىّ عليهما السلام و أخذ الفتى الكتاب و مضى، فلما كان من غد ما أصبحنا حتّى أتى الفتى إلينا سليما معافا و الكتاب بيده و هو يقول.

هذا واللّه الإسم الأعظم استجيب لى و ربّ الكعبة قال له علىّ صلوات اللّه عليه حدّثنى قال هدأت العيون بالرّقاد و استجلت جلبات اللّيل رفعت يدى

بالكتاب و دعوت اللّه بحقّه مرارا فأجبت فى الثانية حسبک فقد دعوت اللّه باسمه الأعظم ثمّ اضطجعت فرأيت رسول اللّه صلّى الله عليه و آله فى منامى و قد مسح يده الشريفة علىّ و هو يقول احتفظ باسم اللّه الأعظم العظيم فإنک على خير فانتبهت معافا كما ترى فجزاک اللّه خيرا(۱)

۲۳ - دعاء للحسين عليه السلام

۲۹ - رواه ابن طاووس مرسلا اللّهمّ إنّى اسئلک توفيق أهل الهدى و أعمال أهل التقوى و مناصحة أهل التّوبة و عزم أهل الصّبر، و حذر أهل الخشية و طلب أهل العلم و زينة أهل الورع، و خوف أهل الجزع، حتّى أخافک اللّهمّ مخافةً تحجزنى عن معاصيک، حتّى أعمل بطاعتک عملا أستحقّ به كرامتک و حتّى أناصحک فى التّوبة خوفاً لک و حتّى أخلص لک فى النّصيحة حبّاً لک، و حتّى أتوكّل عليک فى الأمور حسن ظنّ بک سبحان خالق النّور سبحان اللّه العظيم و بحمده(۲).

(۱) مهج الدعوات : ۱۵۱ - ۱۵۷ .

(۲) مهج الدعوات : ۱۵۷.

باب الاحتجاجات

احتجاجه عليه السلام مع عمر بن الخطاب

۱ - قال أبو منصور الطبرسی : روی أنّ عمر بن الخطاب کان یخطب الناس علی منبر رسول اللّه صلی الله علیه و آله فذکر فی خطبته أنه أولی بالمؤمنین من أنفسهم فقال له الحسين عليه السلام - من ناحية المسجد - : انزل أيها الكذاب عن منبر أبی رسول اللّه لا منبر أبیک فقال له عمر : فنبر أبیک لعمری یا حسین لا منبر أبی ، من علّمک هذا أبوک علیّ بن أبی طالب؟ فقال له الحسین علیه السلام إن أطع أبی فیما أمرنی فلعمری انه لهاد و أنا مهتد به و له فی رقاب الناس البیعة علی عهد رسول اللّه ، نزل بهاجبرئیل من عنداللّه تعالی لاینکرها إلاجاحد بالکتاب، قد عرفها الناس بقلوبهم و أنکروها بألسنتهم و ویل للمنکرین حقّنا أهل البیت، ماذا یلقاهم به محمّد رسول اللّه صلی الله علیه و آله من إدامة الغضب و شدة العذاب.

فقال عمر یا حسین من انکر حقّ أبیک فعلیه لعنة اللّه أمّرنا الناس فتأمرنا و لو أمروا أباک لأطعنا فقال له الحسین علیه السلام : یابن الخطاب فأیّ الناس أمرک علی نفسه قبل أن تؤمر أبابکر علی نفسک لیؤمّرک علی النّاس، بلا حجة من نبیّ و لا رضاً من آل محمّد فرضا کم کان لمحمّد صلی الله علیه و آله رضا، أو رضا أهله کان له سخطاً أما و اللّه لو أن للسان مقالا یطول تصدیقه، و فعلا یعینه المؤمنون، لما تخطّأت رقاب آل محمّد ترقی منبرهم و صرت الحاکم علیهم بکتاب نزل فیهم لاتعرف معجمه و لاتدری تأویله، الاسماع الأذان المخطئ و المصیب عندک سواء، فجزاک اللّه

جزاك، و سألك عما أحدثت سؤالا حفّياً.

قال: فنزل عمر مغضباً، فمشى معه اناس من أصحابه حتّى أتى باب أميرالمؤمنين عليه السلام فاستأذن عليه فاذن له، فدخل فقال: يا أباالحسن مالقيت اليوم من ابنك الحسين، يجهرنا بصوت في مسجد رسول اللّه و يحرض عليّ الطغام و أهل المدينة، فقال له الحسن عليه السلام على مثل الحسين بن النبي صلى الله عليه وآله يشخب بمن لاحكم له، أو يقول بالطغام على أهل دينه؟ أما واللّه مانلت إلاّ بالطغام، فلعن اللّه من حرّض الطغام.

فقال له أميرالمؤمنين : مهلاً يا أبا محمّد فإنك لن تكون قريب الغضب و لا لئيم الحسب، و لا فيك عروق من السودان اسمع كلامي و لاتعجل بالكلام، فقال له عمر: يا أباالحسن أنهما ليهمان في أنفسهما بما لايرى بغير الخلافة فقال أميرالمؤمنين : هما أقرب نسباً برسول اللّه من أن يهما، أما فارضهما يابن الخطّاب بحقهما يرض عنك من بعدهما قال : و ما رضاهما يا أباالحسن؟

قال: رضاهما رجعة عن الخطيئة، و التقية عن المعصية بالتوبة، فقال له عمر: أدّب يا أباالحسن إبنك ان لايتعاطى السلاطين الذين هم الحكماء في الأرض، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام أنا أو أدّب أهل المعاصي على معاصيهم و من أخاف عليه الزلة و الهلكة فأما من والده رسول اللّه و نحله أدبه فانه لاينتقل إلى أدب خير له منه أما فارضهما يابن الخطاب.

قال: فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفّان و عبدالرحمن بن عوف فقال له عبدالرحمن : يا أباحفص ما صنعت فقد طالت بكما الحجة؟ فقال له عمر : و هل حجة مع ابن أبي طالب و شبليه؟ فقال له عثمان: يابن الخطاب ، هم بنوعبد مناف الأسمنون و الناس عجاف ، فقال له عمر : ما أعد ماصرت إليه فخر افخرت به بحمقك. فقبض عثمان على مجامع ثيابه ثم نبذ به و ردّه، ثم قال له : يابن الخطاب كأنّك تنكر ما أقول، فدخل بينهما عبدالرحمن و فرّق بينهما و افترق القوم[1].

---

(١) الاحتجاج : ١٣/٢ - ١٥.

احتجاجه عليه السلام مع معاوية

٢ – أبو منصور الطبرسي باسناده عن صالح بن كيسان قال: لما قتل معاوية حجر بن عدى و أصحابه حجّ ذلک العامّ فلقى الحسين بن علىّ عليهما السلام فقال: يا أبا عبدالله هل بلغک ما صنعنا بحجر و أصحابه، و أشياعه، و شيعة أبيک؟ فقال عليه السلام و ما صنعت بهم قال: قتلناهم، و كفّناهم و صلّينا عليهم، فضحک الحسين عليه السلام ثم قال: خصمک القوم يا معاوية لكنّا لو قتلنا شيعتک ماكفّناهم، و لا صلّينا عليهم و لا قبرناهم و لقد بلغنى و قيعتک فى علىّ و قيامک ببغضنا و اعتراضک بنى هاشم بالعيوب.

فاذا فعلت ذلک فارجع الى نفسک ثم سلها الحقّ عليها و لها فان لم تجدها أعظم عيباً فما أصغر عيبک فيک، وقد ظلمناک يا معاوية فلا توترنّ غير قوسک، ولا ترمين غير غرضک، و لا ترمنا بالعداوة من مكان قريب فانک و اللّه لقد اطعت فينا رجلا ما قدم إسلامه، ولا حدث نفاقه و لا نظّر لک فانظر لنفسک ودع – يعنى عمرو بن العاص.

قال عليه السلام فى جواب كتاب كتب إليه معاوية على طريق الاحتجاج – : اما بعد: فقد بلغنى كتابک انه بلغک عنّى اموران بى عنها غنى، و زعمت أني راغب فيها وانا بغيرها عنک جدير، أما مارقى اليک عنّى، فانه رقاه إليک الملاقون المشاءون بالنمائم، المفرقون بين الجمع كذب الساعون الواشون ما أردت حربک و لا خلافاً عليک و أيم اللّه إنّى لأخاف اللّه عز ذكره فى ترک ذلک و ما أظن اللّه تبارک و تعالى براض عنّى بتركه و لا عاذرى بدون الاعتذار إليه فيک و فى اولئک القاسطين الملبّين حزب الظالمين بل أولياء الشيطان الرجيم.

ألست قاتل حجر بن عديّ أخي كندة و أصحابه الصالحين المطيعين العابدين، كانوا ينكرون الظلم، و يستعظمون المنكر و البدع و يؤثرون حكم الكتاب و لايخافون في الله لومة لائم فقتلتهم ظالماً و عدوانا بعد ما كنت أعطيتهم الايمان المغلظة و المواثيق المؤكدة لاتأخذهم بحدث كان بينك و بينهم و لاباحنة تجدها في صدرك عليهم.

أولست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله، العبد الصالح الذى أبلته العبادة فصفرت لونه و نحلت جسمه بعد أن أمنته و أعطيته من عهود الله عزّوجلّ و ميثاقه ما لو أعطيته العصم ففهمته لنزلت إليک من شعف الجبال، ثم قتلته جرأة على الله عزّوجلّ و استخفافاً بذلک العهد؟

أولست المدعى زياد بن سمية المولود على فراش عبيد عبد ثقيف فزعمت انه ابن أبيک، و قد قال رسول الله «الولد للفراش و للعاهر الحجر» فتركت سنة رسول الله و اتبعت هواک بغير هدى من الله ثم سلطته على أهل العراق فقطع أيدى المسلمين و أرجلهم و سمل أعينهم و صلبهم على جذوع النخل كأنک لست من هذه الامة و ليسوا منک؟

أو لست صاحب الحضرميّين الذين كتب اليک فيهم ابن سمية انهم على دين عليّ و رأيه فكتبت إليه اقتل كلّ من كان على دين عليّ عليه السلام و رأيه فقتلهم و مثل بهم، بأمرک و دين علي و الله و ابن على الذى كان يضرب عليه أباک و هو أجلسک بمجلسک الذي أنت فيه و لو لا ذلک لكان أفضل شرفک و شرف أبيک تجشّم الرحلتين اللّتين بنا منّ الله عليكم فوضعهما عنكم؟

قلت فيما تقول انظر نفسک و لدينک و لأمّة محمّد صلى الله عليه و آله اتّق شقّ عصا هذه الأمة و أن تردهم في فتنة فلا أعرف فتنة أعظم من ولايتک عليها و لا أعلم نظرا لنفسي و ولدي و أمة جدّي أفضل من جهادک فان فعلته فهو قربة إلى الله عزّوجلّ

و ان تركته فاستغفر اللّٰه لذنبي و أسأله توفيق لارشاد أموري و قلت فيما تقول إن أنكرک تنكرنى و ان أكدک تكدني و هل رأيک إلاّ كيد الصالحين منذ خلقت؟

فكدنى ما بدالک، ان شئت فإنّى أرجو أن لايضرّنى كيدک و أن لايكون على أحد أضرّ منه على نفسک على أنک تكيد فتوقظ عدوّک، و توبق نفسک كفعلک بهؤلاء الّذين قتلتهم و مثّلت بهم بعد الصلح و الايمان و العهد و الميثاق، فقتلتهم من غير أن يكونوا قتلوا إلاّ لذكرهم فضلنا و تعظيم حقنا بما به شرفت و عرفت مخافة أمر لعلک لو لم تقتلهم متّ قبل أن يفعلوا أو ماتوا قبل أن يدركو.

أبشر يا معاوية بقصاص و استعدّ للحساب و اعلم أن للّه عزّ و جلّ كتابا لايغادر صغيرة و لا كبيرة إلاّ أحصاها و ليس اللّه تبارک و تعالى بناس أخذک بالظنّة و قتلک أولياءه بالتّهمة و نفيک إياهم من دار الهجرة الى الغربة و الوحشة و أخذک الناس ببيعة ابنک غلام من الغلمان، يشرب الشراب و يلعب بالكعاب لا أعلمک إلاّ قد خسرت نفسک و شريت دينک، و غششت رعيتک و أخزيت أمانتک و سمعت مقالة السفيه الجاهل و أخفت التقى الورع الحليم.

قال: فلمّا قرأ معاوية كتاب الحسين عليه‌السلام قال: لقد كان في نفسه غضب عليّ ما كنت أشعربه، فقال ابنه يزيد و عبد بن أبي عمير بن جعفر : أجبه جواباً شديداً. تصغر اليه نفسه و تذكر أباه بأسوأ فعله و آثاره، فقال: كلاّ أرأيتما لو أني أردت أن أعيب عليا محقّاً ما عسيت أن أقول إنّ مثلي لايحسن به أن يعيب بالباطل و ما لايعرف الناس و متى عبت رجلا بما لا يعرف لم يحفل به صاحبه و لم يره شيئاً و ما عسيت أن أعيب حسيناً و ما أرى للعيب فيه موضعاً إلاّ أنى قد أردت أن أكتب إليه و أتوعّده و أهدّده و أجهله ثم رأيت أن لا أفعل، قال: فما كتب إليه بشئ يسوءه و لاقطع عنه شيئاً كان يصله به كان يبعث إليه في كلّ سنة ألف ألف درهم سوى

عروض و هدايا من كلّ ضرب[1].

احتجاجه صلوات اللّه عليه على معاوية و غيره

٣- عنه باسناده عن موسى بن عقبة أنه قال: لقد قيل لمعاوية أن الناس قدرموا أبصارهم الى الحسين عليه السلام فلوقد أمرته يصعد المنبر و يخطب فان فيه حصراً أو فى لسانه كلالة، فقال لهم معاوية: قد ظننا ذلک بالحس فلم يزل حتّى عظم فى أعين النّاس و فضحنا فلم يزالوا به حتى قال للحسين يا أباعبداللّه لو صعدت المنبر فخطبت فصعد الحسين عليه السلام المنبر، فحمداللّه و اثنى عليه و صلّى على النبى صلى الله عليه و آله فسمع رجلا يقول: من هذ الذى يخطب؟

فقال الحسين عليه السلام: نحن حزب اللّه الغالبون و عترة رسول اللّه صلى الله عليه و آله الأقربون و أهل بيته الطيّبون و أحد الثقلين الذين جعلنا رسول اللّه ثانى كتاب اللّه تبارک و تعالى الذى فيه تفصيل كلّ شئ لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه و المعوّل علينا فى تفسيره لايبطينا تأويله، بل نتّبع حقايقه فأطيعونا فانّ طاعتنا مفروضة إن كانت بطاعة اللّه و رسوله مقرونة.

قال اللّه عزّوجلّ: «أطيعوااللّه و أطيعواالرسول و أولي الأمر منكم فان تنازعتم فى شئ فردّوه إلى اللّه و الرّسول» و قال: «و لو ردّوه الى الرسول و إلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم و لولا فضل اللّه عليكم و رحمته لاتبعتم الشيطان إلاّ قليلا» و أحذركم الإصغاء إلى هتوف الشيطان بكم فانّه لكم عدوّ مبين فتكونوا كأوليائه الذين قال لهم «لاغالب لكم اليوم من الناس و إنّى جار لكم فلمّا تراءت الفئتان نكص على عقبيه و قال إنى برئ منكم» فتلقون للسيوف

(١) الاحتجاج: ٢/١٩ - ٢٢.

ضرباً و للرماح و ردا و للعمد حطما و للسهام غرضا، ثمّ لا يقبل من نفس ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى ايمانها خيراً، قال معاوية : حسبک يا أبا عبدالله قد بلغت[1].

۴ – عنه عن محمّد بن السائب انه قال : قال مروان بن الحكم يوما للحسين ابن على عليهما السلام : لولا فخركم بفاطمة بم كنتم تفتخرون علينا؟ فوثب الحسين عليه السلام و كان شديد القبضة – فقبض على حلقه فعصره، و لوى عمامته على عنقه حتى غشي عليه ثمّ تركه و أقبل الحسين عليه السلام على جماعة من قريش فقال: انشدكم بالله الاصدقتمونى إن صدقت أتعلمون : ان فى الأرض حبيبين كانا أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه و آله منّى و من أخي؟ او على ظهر الارض ابن بنت نبيّ غيري و غير أخي؟ قالوا: اللّهم لا

قال: و إني لا أعلم أنّ فى الأرض ملعون بن ملعون غير هذا و أبيه طريدى رسول الله صلى الله عليه و آله و الله ما بين جابرس و جابلق أحدهما بباب المشرق و الآخر بباب المغرب رجلان ممن ينتحل الإسلام أعدى لله و لرسوله و لأهل بيته منک و من أبيک، اذا كان و علامة قولي فيک انک: اذا غضبت سقط رداءک عن منكبک، قال: فوالله ماقام مروان من مجلسه حتّى غضب فانتقض و سقط رداؤه عن عاتقه[2].

احتجاجه عليه السلام على اهل الكوفة بكربلا

۵ – عنه باسناده عن مصعب بن عبدالله، لما استكف الناس بالحسين عليه السلام ركب فرسه و استنصت الناس، حمدالله و اثنى عليه، ثم قال: تبّالكم ايّتها الجماعة و

(۱) الاحتجاج : ۲/۲۲. (۲) الاحتجاج : ۲/۲۳.

ترحا و بؤساً لكم حين استصر ختمونا و لهين، فاصرخناكم موجفين، فشحذتم علينا سيفا كان فى أيدينا و حششتم علينا ناراً اضرمناها على عدوكم و عدوّنا فاصبحتم إلباعلى أوليائكم و يداً على أعدائكم من غير عدل أفشوه فيكم و لا أمل أصبح لكم فيهم و لا ذنب كان منّا إليكم.

فهلاً لكم الويلات إذكر هتمونا و السيف مشيم و الجأش طامن و الرأي لما يستحصف و لكنكم أسرعتم إلى بيعتنا كطيرة الدبا، و تهافتم إليها كتهافت الفراش، ثمّ نقضتموها سفها و ضلة، فبعداً و سحقاً لطواغيت هذه الأمّة و بقية الأحزاب و نبذة الكتاب و مطفئ السنن و مؤاخي المستهزئين الذين جعلوا القرآن، عضين و عصاة الإمام و ملحق العهرة بالنسب و لبئس ماقدمت لهم أنفسهم أن سخط اللّه عليهم و فى العذاب هم خالدون.

أفهؤلاء تعضدون و عنّا تتخاذلون !! أجل و اللّه خذل فيكم معروف نبتت عليه أصولكم، و اتّذرت عليه عروقكم، فكنتم أخبث ثمر شجر للناظر و أكلة للغاصب الا لعنة اللّه على الظالمين الناكثين الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها و قد جعلوا اللّه عليهم كفيلا.

ألا و أنّ الدعيّ بن الدعي قد تركني بين السلة و الذلة و هيهات له ذلک منّي! هيهات منّا الذلة!! أبى اللّه ذلک لنا و رسوله و المؤمنون و حجور طهرت و جدود طابت أن يؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام، ألا و إنّي زاحف بهذه الأسرة على قلّة العدد و كثرة العدوّ و خذلة الناصر ثم تمثل فقال شعراً:

فان نهزم فهزّامون قدماً	و ان نهزم فغير مهزّمينا
و ما إن طبّنا جبن و لكن	منايا نا و دولة آخرينا
فلوخلد الملوک إذاً خلدنا	و لو بقي الكرام اذاً بقينا
فقل للشامتين بنا أفيقوا	سيلق الشامتون كما لقينا

٦ - عنه قيل انه لما قتل أصحاب الحسين عليه السلام و أقاربه و بقي فريداً ليس معه الا ابنه عليّ زين العابدين عليه السلام و ابن آخر فى الرضاع اسمه عبدالله فتقدم الحسين الى باب الخيمة فقال: ناولونى ذلک الطفل حتى أودعه فناولوه الصبيّ، جعل يقبله و هو يقول: يا بنيّ ويل لهؤلاء القوم اذا كان خصمهم محمّد صلى الله عليه و آله قيل: فاذا بسهم قد اقبل حتى وقع فى لبّة فقتله، فنزل الحسين عن فرسه و حفر الصبيّ بجفن سيفه و رمله بدمه و دفنه ثمّ و ثب قائماً و هو يقول:

كفر القوم و قدما رغبوا ... عن ثواب اللّه ربّ الثقلين

قتلو قدما علياً و ابنه ... حسن الخير كريم الطرفين

حنقا منهم و قالوا أجمعوا ... نفتک الآن جميعاً بالحسين

يا لقوم من أناس رذل ... جمعوا الجمع لأهل الحرمين

ثم صاروا و تواصوا كلّهم ... باختيار لرضاء الملحدين

لم يخافوا اللّه فى سفک دمي ... لعبيد اللّه نسل الكافرين

و ابن سعد قدر ما فى عنوة ... بجنودكوكوف الهاطلين

لا لشئ كان من بعد النبي ... غير فخرى بضياء الفرقدين

بعليّ الخير من بعد النبي ... و النبي القرشى الوالدين

خيرة اللّه من الخلق أبي ... ثم أمي فانا ابن الخيرتين

فضة قد خلقت من ذهب ... فانا الفضة و ابن الذهبين

من له جدّ كجدي فى الورى ... او كشيخى فانا بن القمرين

فاطم الزهراء أمي و أبي ... قاصم الكفر ببدر و حنين

عروة الدين عليّ المرتضى ... هادم الجيش مصلّى القبلتين

و له فى يوم أحد وقعة ... شفت الغل بقبض العسكرين

ثم بالأحزاب و الفتح معاً ... كان فيها حتف أهل القبلتين

في سبيل الله ماذا صنعت أمة السوء معاً بالعترتين
عترة البرّ التقي المصطفى و على القوم يومّ الجحفلين
عبدالله غلاماً يافعاً و قريش يعبدون الوثنين
و قلى الاوثان لم يسجد لها مع قريش لا و لا طرفة عين
طعن الابطال لما برزوا يوم بدر و تبوک و حنين

ثم تقدم الحسين عليه السلام حتّى وقف قبالة القوم و سيفه مصلت في يده آيساً عن نفسه عارفاً على الموت و هو يقول:

انا ابن علي الطهر من آل هاشم كفاني بهذا مفخراً حين أفخر
و جدّي رسول الله أكرم من مشى و نحن سراج اللّه في الخلق نزهر
و فاطم أمي من سلالة أحمد و عمّي يدعى ذوالجناحين جعفر
و فينا كتاب اللّه أنزل صادقاً و فينا الهدى و الوحي بالخير تذكر
و نحن أمان اللّه للنّاس كلّهم نطول بهذا في الأنام و نجهر
و نحن حماة الحوض تسق ولاتنا بكأس رسول اللّه ما ليس ينكر
و شيعتنا في الحشر أكرم شيعة و مبغضنا يوم القيامة يخسر[1].

٧ - روى الاربلي عن الجنابذي مرفوعاً الى يحيى بن أبي بكر عن بعض مشيخته قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام حين أتاه الناس، فقام فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال: أما بعد أيّها النّاس أنسبوني و أنظروني من أنا ثم ارجعوا أنفسكم و عاتبوها فانظروا هل يحلّ لكم سفک دمي و انتهاک حرمتي؟ ألست ابن بنت نبيكم صلى الله عليه و آله و ابن عمّه، و ابن أولى المؤمنين باللّه؟ أو ليس حمزة سيد الشهداء عمّي؟ أو لم يبلغكم قول رسول اللّه مستفيضاً فيكم لي و لا خي انا سيدا شباب اهل الجنة؟

أما في هذا حاجز لكم عن سفک دمي، و انتهاک حرمتي، قالوا: ما نعرف

(١) الاحتجاج: ٢/ ٢٤.

شيئاً مما تقول فقال : انّ في فيكم من سألتموني لأخبركم أنه سمع ذلک من رسول الله صلى الله عليه وآله فيّ و في أخي الحسن، سلوا زيد بن ثابت و البراء بن عازب و أنس بن مالک يحدثكم أنّه سمع ذلک من رسول الله فيّ و في أخي فان كنتم تشكّون في هذا فتشكّون أني ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وآله ؟ فوالله ما تعمّدت كذباً منذ عرفت ان الله تعالى يمقت على الكذب أهله و يضرّ به من اختلقه، فوالله ما بين المشرق و المغرب ابن بنت نبي غيري منكم و لا من غيركم ثم أنا ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وآله خاصة دون غيره، خبّروني هل تطلبوني بقتيل منكم قتلته أو بمال استهلكته أوبقصاص من جراحة؟ فسكتوا[1].

٨ - ابو طالب الآملي أخبرنا أبي رحمه الله تعالى قال أخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال حدثنا تميم ابن بهلول الضبيّ ابو محمّد قال حدثنا أبو عبدالله عن عبدالله بن الحسين بن تميم قال: حدثني محمّد بن زكريا قال حدثني محمّد بن عبدالرحمن بن القاسم التيمي، قال حدّثني عبدالله بن محمّد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن عبدالله بن الحسن عليه السلام قال لمّا عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن علي عليهما السلام و رتّبهم مراتبهم و أقام الرايات في مواضعها و عبّا أصحاب الميمنة والميسرة و قال ثبتوا و أحيطو بالحسين عليه السلام من كلّ جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة.

فخرج عليه السلام حتّى أتى الناس فاستنصتهم فأبو أن ينصتوا حتّى قال لهم : ويلكم ما عليكم أن تنصتوا أليّ فاستمعوا قولي فانّي إنما ادعوكم إلى سبيل الرشاد فمن أطاعني كان من المهتدين و من عصاني كان من المهلكين و كلكم عاص لأمري غير مستمع قولي فقد انخزلت عطاياكم من الحرام و ملئت بطونكم من الحرام فطبع على قلوبكم ويلكم ألا تنصتون، ألا تستمعون، فتلاوم أصحاب عمر بن سعد بينهم

(١) كشف الغمة : ٢/ ١٣.

و قالوا انصتوا له فانصتوا.

فقام الحسين عليه السلام فيهم فحمد الله و أثنى عليه و صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله ثم قال تبّألكم أيتها الجماعة و ترحاً حين استصرختمونا و لهين متحيرين فأجبناكم موجفين مستعدّين سللتم علينا سيفاً فى رقابنا حششتم علينا نار الفتن جناها عدوّكم و عدوّنا فأصبحتم إلبا على أوليائكم و يدا عليهم لأعدائكم، طمعتم فيه من غير حدث كان منّا ولا رأى تقيل فهلا لكم الويلات تجهمتمونا والسيف لم يشهر و الجأش طامن و الرأى لم يستخف ولكن أسرعتم إليّ كطيرة الدبى.

تداعيتم كتداعى الفراش فقبحاً لكم، فإنما أنتم طواغيبت الأمة و شذاذ الأحزاب و نبذة الكتاب و نفثة الشيطان و عصبة الأثام و محرّفي الكتاب و مطفىءالسنن و قتلة أولاد الأنبياء و مشرّدى عترة الاوصياء و ملحق العهار بالنسب و مؤذى المؤمنين و صراخ ائمة المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين.

أنتم على ابن حرب و أشياعه تعتمدون و إيانا تخاذلون، أجل و الله خذل فيكم معروف و شجت عليكم عروقكم و توارثته أصولكم و فروعكم و ثبت عليكم قلوبكم و غشيت صدوركم و كنتم أخبث شئ شجيّ للناصب و أكلة للغاصب ألا لعنة الله على الناكثين ، الّذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها و قد جعلتم الله عليكم كفيلا و أنتم والله هم.

ألا و إن الدعيّ بن الدعى قدر كزبين الاثنين بين السلّة و الذلة و هيهات منا الذّلة أبى الله ذلک و رسوله و المؤمنون و جدود طابت و حجور طهرت و انوف حمية و نفوس أبية لاتؤثر مصالح اللئام غير مصارع الكرام ألاقد أعذرت و أنذرت ألا إنّى زاحف بهذه الأسرة على قلة العتاد و خذلة الأصحاب ثم أنشا يقول :

فإن نهزم فهزّامون قدماً و ان نهزم فغير مهزّمينا

ألاثم لاتلبثون بعدها الا كريث مايركب الفرس حتّى تدرككم الرحا عهداً

عهده إليّ أبي فاجمعوا أمركم و شركائكم ثم كيدوني جميعاً ثم لاتنظرون إنّي توكلت على اللّه ربّي و ربّكم ما من دابّة إلاّ هو آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم، اللّهم احبس عنهم قطر السماء و ابعث عليهم سنين كسنين يوسف و سلط عليهم غلام ثقيف يسقهم كاساً مرّة و لا يدع منهم أحداً الاّ قتله قتلة بقتلة و ضربة بضربة ينتقم لي و لأوليائی و أهل بيتي و أشياعی منهم.

فإنّهم غرّونا و كذّبونا و خذلونا و أنت ربّنا عليک توكلنا و إليک أنبنا و إليک المصير.

ثم قال أين عمر بن سعد ادعوا لي عمر فدعی له و كان كارها لايحبّ أن يأتيه، فقال يا عمر يابن عمّ أتقتلني و تزعم أن يوليک الدعیّ بن الدعیّ بلاد الري و جرجان واللّه لاتتهنا بذلک أبداً عهداً معهوداً فاصنع ما أنت صانع، فانک لاتفرح بعدی بدنيا و لا آخرة و لكأنی برأسک علی قصبة قد نصب بالكوفة تترامـاه الصبيان، و يتخذونه غرضاً بينهم فـ غتاظ عمر بن سعد من كلامه، ثم صرفه بوجهه و نادی أصحابه :

ما تنتظرون به احملو بأجمعكم إنّما هی أكلة واحدة، ثم إنّ الحسين عليه السلام دعا بفرس رسول اللّه المر تجز فركبه و عبّأ أصحابه فزحف إليه عمر بن سعد لعنه اللّه تعالی و نادی غلامه دريدا و قال: أقدم رايتک ، ثم وضع سهمه فی كبد قوسه ثمّ رمی و قال : اشهدوا لي عند الأمير يعني عبيداللّه بن زياد لعنه اللّه تعالی و اياه: إنی أوّل من رماه!؟ فرما أصحابه كلّهم بأجمعهم في أثره رشقة واحدة فما بقی واحد عن أصحاب الحسين عليه السلام : إلا أصاب من رميهم بسهم[1]

---

(١) تيسير المطالب : ٩٥ - ٩٧.

باب الطهارة

١ - ابو جعفر الطوسى باسناده عن محمّد بن على بن محبوب، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن أذينة عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان الحسين بن على عليهما السلام يتسمح من الغائط بالكرسف و لايغتسل[1].

٢ - أبو خالد الواسطى حدثنى زيد بن على عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي عليهما السلام قال: إنا ولد فاطمة عليها السلام لا نمسح على الخفين و لا عمامة و لاكمة و لا خمار و لاجهاز[2].

٣ - قال ابو حنيفة المغربى: قد روينا عن الحسين بن عليّ عليه السلام أنه سئل عن المسح على الخفين فسكت حتى مرّ بموضع فيه ماء و السائل معه فنزل فتوضأ و مسح على خفيه و على عمامته و قال: هذا وضوء من لم يحدث[3].

٤ - عبدالرزاق عن الثورى عن الرُّكين بن الربيع بن عميلة الفزازي عن عمّة له يقال لها صفية بنت عميلة عن حسين بن علي أن أمرأة سألت عن السنّور يلغ فى شرابى فقال: الهر؟ فقالت: نعم، قال فلاتهرقي شرابک و لاطهورک فإنه لايتنجّس شيئا[4].

٥ - ابن أبى شيبة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر عن أبيه عن على بن حسين أو حسين بن على عليه السلام عن زينب بنت أمّ سلمه قالت أتى رسول اللّه صلى الله عليه و آله بكتف شاة فأكل منه فصلّى و لم يمسّ ماء[5]

---

(١) التهذيب: ١/٣٥٤.
(٢) مسندزيد: ٨٠.
(٣) دعائم الاسلام: ١/١١٠.
(٤) المصنف: ١/١٢.
(٥) المصنف: ١/٤٨.

۶ – عنه حدثنا وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبيه، قال كان لي على الحسين بن عليّ دين فأتيته أتقاضاه فوجدته قد خرج من الحمام و قد اثر الحنآء بأظافره و جارية له تحكّ عنه أثر الحناء بقارورة[1].

باب الصلوة

۱ – البرقي، عن أبيه عن الحسن بن الحسين، عن يزيد بن هارون، عن العلاء ابن راشد، عن سعد بن طريف عن عمير المأمون رضيع الحسن بن علي عليهما السلام، قال: أتيت الحسين بن علي عليهما السلام فقلت له: حدّثني عن جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله قال: نعم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدمن الى المسجد أصاب الخصال الثمانية: آية محكمة، أو فريضة مستعملة أو سنّة قائمة أو علم مستطرف أو أخ مستفاد، أو كلمة تدلّه على هدى أو تردّه عن ردى و تركه الذنب خشية أو حياء[2].

۲ – الصدوق باسناده عن علي عليه السلام انه قال للحسين عليه السلام: ادع فقال الحسين: اللّهم معطي الخيرات من مظانّها و منزل الرّحمات من معادنها و مجري البركات على أهلها منك الغيث المغيث، و أنت الغياث المستغاث و نحن الخاطئون و أهل الذّنوب و أنت المستغفر الغفّار، لا إله إلاّ أنت اللّهم أرسل السماء علينا ديمة مدراراً و أسقنا الغيث و اكفاً مغزاراً، غيثاً مغيثاً، واسعاً مسبغاً مهطلا مريئاً مريعاً غدقاً مغدقاً عباباً مجلجلا سحّا سحساحاً بسّاً بساساً، مسبلا عامّاً، ودقاً مطفاحاً يدفع الودق بالودق دفاعاً و يطلع القطر منه غير خلّب البرق و لامكذّب الرّعد تنعش به الضّعيف من عبادك و تحيي به الميّت من بلادك، منّا علينا منك آمين يا

(۱) المصنف: ۱۰۹/۱.
(۲) المحاسن: ۴۸.

ربّ العالمين.

فاتمّ كلامه حتّى صبّ اللّه الماء صبّا و سئل سلمان الفارسى - رضى اللّه عنه - فقيل له : يا أبا عبداللّه هذا شئ علّماه؟ فقال و يحكم ألم تسمعوا قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله حيث يقول: أجريت الحكمة على لسان أهل بيتى[1].

٣ - عنه أبى رحمه اللّه قال: حدّثنى سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن عاصم ابن أبى النجود الأسدىّ عن ابن عمر عن الحسين بن على عليهما السلام يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أيّما امرء مسلم جلس فى مصلاّه الذى صلّى فيه الفجر يذكر اللّه تعالى حتّى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاجّ بيت اللّه تعالى و غفراللّه له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحلّ فيها الصلاة فصلّى ركعتين أو أربعاً غفر له ماسلف من ذنبه و كان له من الأجر كحاجّ بيت اللّه[2].

٤ - ابن شهر آشوب، عن حفص بن غياث عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان فى الصلوة و إلى جانبه الحسين فكبّر رسول اللّه فلم يحرالحسين التّكبير و لم يزل رسول اللّه صلى الله عليه وآله يكبّر و يعالج الحسين التكبير و لم يحر حتّى أكمل رسول اللّه صلى الله عليه وآله سبع تكبيرات فأحار الحسين التّكبير فى السّابعة فقال أبو عبداللّه عليه السلام فصارت سنّة[3].

٥ - أبو خالد الواسطى حدثنى زيد بن على عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: نزل جبرئيل عل النبى صلى الله عليه وآله حين زالت الشمس فأمره أن يصلّى الظهر ثم نزل عليه حين كان الفيّ قامة فأمره أن يصلّي العصر، ثم نزل عليه حين وقع قرص الشمس فأمره أن يصلّى المغرب ثم نزل عليه حين وقع الشفق فأمره أن يصلى العشاء ثم نزل عليه

---

(١) الفقيه : ١ / ٥٣٧.
(٢) ثواب الاعمال : ٦٨.
(٣) المناقب : ٢ / ١٩٧.

حتى طلع الفجر فأمره أن يصلي الفجر، ثم نزل عليه في الغد حين كان الفيء على قامة من الزوال فأمره أن يصلي الظهر ثم نزل عليه حين كان الفيء على قامتين من الزوال فأمره أن يصلّي العصر ثم نزل عليه حين وقع القرص فأمره أن يصلّي المغرب ثم نزل عليه بعد ذهاب ثلث اللّيل فأمره ان يصلّي العشاء ثم نزل عليه حين أسفر الفجر فأمره أن يصلّي الفجر.

ثم قال يا رسول اللّه بين هذين الوقتين وقت. سمعت الإمام الشهيد أباالحسين زيد بن على و قد سئل عن قوله عزوجل «أقم الصلاة لدلوک الشمس الى غسق اللّيل و قرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا» فقال دلوک الشمس زوالها و غسق الليل ثلثه حين يذهب البياض من أسفل السماء «وقرآن الفجر إنّ قرآن الفجر كان مشهوداً» تشهده ملائكة اللّيل و ملائكة النهار و قال زيد بن على أفضل الأوقات أولها و إن أخرت فلا بأس و قال زيدبن على الشفق: الحمرة[1].

٦- ابوحنيفة المغربى: روينا عن أبي جعفر محمّد بن على أنه قال: حدّثنى من رأى الحسين بن على عليه السلام و هو يصلّي في ثوب واحد، و حدّثه أنه رأى رسول اللّه صلى الله عليه و آله يصلّي في ثوب واحد[2].

٧- ابن أبي شيبة حدثنا أبو اسامة عن أبي روق، عن زياد بن المقطع قال رأيت الحسين بن على أسفر بالفجر جدّا[3].

٨- ابوبكر عبداللّه بن محمّد بن أبي شيبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال رأى عبداللّه بن أبي يزيد حسين بن على عليه السلام في حوض زمزم و قد اقيمت الصلوة يشجر بين الامام و بين بعض الناس شئ و نادى المنادى قد قامت الصلوة فجعلوا يقولون له اجلس فيقول قد قامت الصلوة[4].

---

(١) مسند زيد: ٩٨.
(٢) دعائم الاسلام: ١/ ١٧٧.
(٣) المصنف: ١/ ٣٢١.
(٤) المصنف: ١/ ٤٠٦.

٩ – عبدالرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنى عبدالله بن أبى يزيد عن حسين ابن على بن أبى طالب عليهما السلام قال: و رأيته فى حوض زمزم الذى يسق الحاج فيه و الحوض يومئذ بين الركن و زمزم فأقام المؤذّن بالصلاة فلما قال: قد قامت الصلاة قام حسين و ذلک بعد وفاة معاوية، و أهل مكة لا إمام لهم، فيقال له: اجلس حتى يصفّ الناس فيقول: قد قامت الصلوة(١).

١٠ – عبدالرزاق عن ابن عيينة قال: أخبرنى عبيدالله بن أبى يزيد قال: رأيت حسين بن علىّ بحوض فى زمزم و شجر بين ابن الزبير و بين رجل شئ عند إقامة الصلاة فرأيت حسيناً قائماً فى الحوض فيقال له: اجلس! فيقول: قد قامت الصلاة مرّتين(٢)

١١ – الحافظ أبو نعيم حدثنا عبدالله بن محمّد بن جعفر، ثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن تميم، ثنا محمّد بن حميد ثنا مهران ثنا غياث بن المسيّب و أثنى عليه خيرا، عن أبى إسحاق عن الحسين بن على عليهما السلام أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله يأكل و بيده عرق، فسمع إقامة الصلاة فألقى العرق على الخوان ثمّ مسح يده إحداهما على الأخرى فقام إلى الصلاة و لم يتوضّأ(٣)

١٢ – البيهقى أخبرنا أبوبكر بن الحارث الفقيه ابنأ على بن عمر الحافظ، ثنا ابراهيم بن محمّد بن على بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيرى، ثنا حسن بن حسين العرنى ثنا حسين بن يزيد عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن على بن حسين، عن الحسين بن على أبى‌طالب عليهما السلام عن النبى صلى الله عليه و آله قال يصلى المريض قائماً إن استطاع فان لم يستطع صلّى قاعدا فان لم يستطع أن يسجد أومأ و جعل سجوده أخفض من ركوعه فان لم يستطع أن يصلّى قاعدا صلّى على جنبه الأيمن مستقبل

(١) المصنف: ٥٠٥/١.
(٢) المصنف: ٥٠٥/١.
(٣) اخبار اصفهان: ٢٤٥/٢.

القبلة فان لم يستطع أن يصلّی علی جنبه الأيمن صلّی مستلقياً رجله ممايلی القبلة[1].

۱۳ - الهيتمی باسناده عن الحسين بن علی عليهما السلام قال : علّمنی رسول اللّه صلی الله عليه وآله كلمات أقولهنّ فی قنوت الوتر: اهدنی فيمن هديت و عافنی فيمن عافيت و تولّنی فيمن تولّيت و بارک لی فيما أعطيت و قنی شرّ ما قضيت فانک تقضی و لا يقضی عليک و أنّه لايزلّ من واليت تبارکت ربّنا و تعاليت[2]

۱۴ - ابن أبی شيبة حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن منصور عن شيخ يكنی أبا محمّد أنّ الحسين بن علی كان يقول فی قنوت الوتر: اللّهم: إنک تری و لا تری و أنت بالمنظر الأعلی و أنّ اليک الرجعی و ان لک الاخرة و الأولی اللّهم إنّا نعوذ بک من ان نذل او نخزی[3].

۱۵ - ابن المغازلی أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهاب بن طاوان، إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبيداللّه بن شوذب، حدّثه قال: حدّثنا محمّد بن عثمان و هو ابن شمعون المعدّل حدّثنا محمّد بن أحمد البزّاز حدّثنا الزبير بن بكّار، حدّثنا محمّد بن يحيی بن ثوبان، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، عن محمّد بن عبداللّه ابن حرام، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه قال:

كان الحسين بن علی عليهما السلام بطأ لسانه فصلّی خلف النّبی صلی الله عليه وآله فقال: اللّه اكبر فقال الحسين بن علی : اللّه اكبر فسرّ رسول اللّه صلی الله عليه وآله و قال رسول اللّه : اللّه اكبر فقال الحسين اللّه اكبر حتی كبّر سبعاً فسكت الحسين فقرأ رسول اللّه ثمّ قال فی الثانية فقال اللّه أكبر فقال الحسين عليه السلام اللّه أكبر حتی كبّر خمساً، فسكت الحسين فسر رسول اللّه صلی الله عليه وآله . فأصل التكبير في العيدين ذلک[4].

۱۶ ـ أبو حنيفة المغربی روينا عن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن

---

(۱) سنن الكبری : ۳۰۷/۲.
(۲) مجمع الزوائد : ۲۴۴/۲.
(۳) المصنف :۳۰۰/۲.
(۴) المناقب : ۶۲.

الحسين بن على، عن علىّ بن أبى طالب صلوات اللّه عليه و على الأئمّة من ولده، أنّه سئل عن قول الناس فى الأذان أنّ السبب كان رؤيا فيه رآها عبداللّه بن زيد، فأخبر بها النبىّ صلى الله عليه وآله فأمر بالأذان، فقال الحسين عليه السّلام: الوحى يتنزّل على نبيّكم و تزعمون أنّه أخذ الأذان عن عبد اللّه بن زيد و الأذان وجه دينكم و غضب.

ثمّ قال: بل سمعت أبى علىّ بن أبى طالب عليه السلام يقول: أهبط اللّه عزّ وجلّ ملكا حتّى عرج برسول اللّه صلى الله عليه وآله و ذكر حديث الأسراء بطول قال فيه: و بعث اللّه ملكا لم ير فى السماء قبل ذلك الوقت ولا بعده، فأذن مثنى و أقام مثنى و ذكر كيفية الأذان و قال جبرائيل للنبىّ صلى الله عليه وآله: يا محمّد هكذا أذّن للصلوة (۱).



باب الصّوم

۱ – الصدوق كان أبو عبداللّه الحسين بن على عليه السلام إذا صام يتطيّب بالطيب و يقول: الطّيب تحفة الصائم (۲).

۲ – قال ابن شهر آشوب: سئل الحسين عليه السلام لم افترض اللّه عزّوجلّ على عبيده الصّوم قال: ليجد الغنىّ مسّ الجوع فيعود بالفضل على المساكين (۳).

۳ – عبدالرزاق عن الثورى عن ابراهيم بن مهاجر و جابر و إسماعيل كلّهم يحدث عن الشعبي قال: احتجم حسين بن علي بن ابيطالب عليهما السلام و هو صائم (۴).

۴ – محمّد بن سعد أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقي قال: حدّثنا مسلم ابن خالد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: جاء رجل من اهل مصر ألى حسن و

(۱) دعائم الاسلام: ۱/۱۴۳.
(۲) الخصال: ۶۲.
(۳) المناقب: ۲/۱۹۳.
(۴) المصنف: ۴/۲۱۴.

حسين عليهما السلام يوم عرفة فسألهما عن صيام يوم عرفة فوجد حسيناً صائماً و وجد حسناً مفطراً و قالا : كلّ ذلک حسن[١].

باب الزكاة

١ - محمّد بن يعقوب عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عمّن حدّثه عن عبدالرحمن العزرميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجل إلى الحسن و الحسين عليهما السلام و هما جالسان على الصفا فسألهما فقالا : إنّ الصدقة لاتحلّ الاّ في دين موجع أو غرم مفظع، أو فقر مدقع، ففيک شئ من هذا؟ قال: نعم فأعطياه وقد كان الرجل سأل عبد الله بن عمر و عبد الرحمان بن أبي بكر فأعطياه ولم يسألاه عن شيء فرجع إليهما فقال لهما : مالكما لم تسألني عمّا سألني عنه الحسن و الحسين عليهما السّلام ؟ و أخبرهما بما قالا فقالا : إنّهما غذاً بالعلم غذاء(٢).

٢ - قال الفتال : روى انّ حسين بن عليّ عليهما السلام سئل عن بدوّ الزّكوة فقال: اللّه عزّوجلّ أوحى إلى ادم أن زكّ عن نفسک يا آدم قال: ربّ و ما الزّكوة قال: صلّ لي عشر ركعات فصلّى ثم قال ربّ هذه الزكوة عليّ و على الخلق فقال: هذه الزّكوة عليک في الصّلوة و على ولدک في المال من جمع من ولدک مالا[٣].

٣ - المفيد باسناده عن هشام بن سالم، عن حسن بن عليّ الخلال قال: أخبرني جدّي قال: سمعت الحسين بن عليّ صلوات اللّه عليهما يقول: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: ابدء بمن تعول ، أمّک و أباک و أختک و أخاک، ثمّ أدناک فأدناک

---

(١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات .

(٢) الكافي : ٤/٤٧.

(٣) روضة الواعظين : ٢٩٩.

وقال: لاصدقة و ذو رحم محتاجٍ[1].

٤ - ابوحنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه ذكر له رجل من بني أمية تصدّق بصدقة كثيرة،فقال : مثله مثل الذي سرق الحاجّ و تصدّق بما سرق إنما الصّدقة صدقة من عرق فيها جبينه و اغبر فيها و جهه مثل علي عليه السلام و من تصدّق بمثل ما تصدّق به[2].

٥ - عنه روينا، عن الحسن و الحسين صلوات الله عليهما أنهما كانا يؤدّيان زكوة الفطر عن عليّ حتّى ماتا و كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يؤدّيها عن أبيه الحسين عليه السلام حتى مات، و كان أبوجعفر يؤديها عن عليّ حتّى مات قال جعفر بن محمّد عليهما السلام : و أنا أؤدّيها عن أبي و هذا من التطوّع بالصّدقة عن الموتى[3]

٦ - عنه باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قيل له : إن عبدالله بن عامر تصدّق اليوم بكذا و كذا و أعتق اليوم كذا و كذا فقال: إنّما مثل عبدالله بن عامر كمثل الذي يسرق الحاجّ ثمّ يتصدّق بما سرق و إنّما الصدقة الطيبة صدقة الذي عرق فيها جبينه و اغبرّ فيها وجهه قيل لأبي عبدالله عليه السلام : من عنى بذلک؟ قال: عنى به عليّاً عليه السلام [4].

٧ - عنه باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام أنّه ورث أرضا و أشياء فتصدّق بها قبل أن يقبضها[5].

٨ - الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبوالبركات محفوظ بن الحسن بن محمّد بن صصري أنبأنا أبوالقاسم نصر بن أحمد الهمداني أنبأنا رشاء بن نظيف المقرىء إجازة ، أنبأنا القاضي أبوالحسن علي بن محمّد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، أنبأنا أبوالحسن أحمد بن عبدالله الناقد، حدثني أبوالقاسم مسعود - يعني ابن عبدالله -

---

(١) الاختصاص : ٢١٩.
(٢) دعائم الاسلام : ١/ ٢٤٩.
(٣) دعائم الاسلام : ١/ ٢٧٣.
(٤) دعائم الاسلام : ٢/ ٣٢٩.
(٥) دعائم الاسلام : ٢/ ٣٢٩.

حدثني حميد بن ابراهيم المعافري، قال سمعت عبدالله بن عبدالله المديني يذكر عن أبيه عن جدّه - و كان مولى للحسين بن علي بن أبيطالب عليه‌السلام .

أخبرنا أبوالقاسم ابن السوسي أنبأنا أبوالفضل أحمد بن علي بن الفرات قراءة عليه، أنبأنا أبي إجازة أنبأنا أبوالقاسم عبدالجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي بمصر، أنبأنا أبو محمّد الحسن بن ابراهيم اللّيثي الشافعي أنبأنا محمّد بن أحمد، أنبأنا هارون بن محمّد، أنبأنا قعنب بن المحرز أنبأنا الأصمعي عن أبي عمرو ابن العلاء : عن الذيال بن حرملة، قال خرج سائل يتخطّى أزقّة المدينة حتى أتى باب الحسين بن علي فقرع الباب و أنشأ يقول:

لم يخب اليوم من رجاک و من ... حرّک من خلف بابک الحلقة

فأنت ذوالجود أنت معدنه ... أبوک قد كان قاتل الفسقة

قال : و كان الحسين بن علي عليه‌السلام واقفاً يصلي فخفّف من صلاته و خرج إلى الأعرابي فرأى عليه أثر ضرّ و فاقة، فرجع و نادى بقنبر فأجابه لبيک يا ابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: ما تبق معک من نفقتنا؟ قال: مأتادرهم أمرتني بتفريقها في أهل بيتک قال: فهاتها فقد أتى من هو أحق بها منهم؟ فأخذها من قنبر و خرج فرفعها إلى الأعرابي و أنشأ يقول:

خذها فإنّي إليک معتذر ... واعلم بأنّي عليک ذو شفقة

لو كان في سيرنا الغداة عصاً ... كانت سمانا عليک مندفقة

لكنّ ريب الزمان ذو نكد ... و الكفّ منا قليلة النفقة

قال : فأخذها الأعرابي و ولى و هو يقول:

مطهّرون نقيّات جيوبهم ... تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا

وأنتم أنتم الأعلون عندكم ... علم الكتاب و ما جاءت به السور

مـــن لم يكـــن عـلويّاً حـين تـنسبه فــاله فى جمــيع النـــاس مـفتخر[١]

٩ - أحمد بن حنبل، ثنا وكيع و عبدالرحمن قال حدّثنا سفيان عن مصعب بن محمّد عن يعلى بن أبى يحيى، عن فاطمة بنت حسين عن أبيها حسين بن على عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للسائل حقّ و ان جاء على فرس[٢].

١٠ - عنه أنبأنا وكيع ثنا ثابت بن عمارة عن ربيعة بن شيبان قـال قـلت للحسين بن على عليهما السلام ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال صعدت غرفة فاخذت تمرة فلكتها فى فىّ فقال النبىّ صلى الله عليه وآله ألقها فانّها لا تحلّ لنا الصدقة[٣].

١١ - ابو داود حدثنا محمّد بن كثير أخبرنا سفيان، ثنا مصعب بن محمّدبن شرحبيل حدّثنى يعلى بن أبى يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن حسين بن عـلى عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للسائل حقّ و إن جاء على فرس[٤].

١٢ - البيهق أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبوبكر محمّد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا محمّد بن يوسف ثنا سفيان عن مصعب بن محمّد عن يعلى مولى لفاطمة و أنبأ أبو على الروذبارى أنبأ أبوبكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمّد بن كثير ثنا سفيان ثنا مصعب بن محمّد بن شرحبيل حدثنى يعلى بن أبى يحـيى عـن فاطمة بنت حسين بن على عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للسائل حقّ و ان جاء على فرس، و فى رواية الفريابى و ان جاء على فرسه[٥].

١٣ - قال أبوالحسن الأخفش: حدثنا المبرّد فى غير الكامل قال: قال الحسن و الحسين عليهما السلام لعبدالله بن جعفر: إنك قد أسرفت فى بذل المال قال: بأبى أنتما و أمىّ! إن الله عوّدنى أن يفضل علىّ و عوّدته أن أفضل على عباده، فأخاف أن أقطع العادة فتقطع عنّى[٦].

(١) ترجمة الامام الحسين: ١٦٠
(٢) مسند احمد: ٢٠١/١.
(٣) مسند احمد: ٢٠١/١.
(٤) سنن ابى داود: ١٢٦/٢.
(٥) سنن الكبرى: ٢٣/٧.
(٦) الكامل: ١٣٨/١.

۱۴ – أبوبكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن مصعب بن محمّد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن أبيها قال قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله للسائل حقّ و إن جاء على فرس[۱].

۱۵ – عنه حدثنا شريک عن أبي اسحاق أن سائلا سأل ابن عمرو الحسن و الحسين و عبداللّه بن جعفر فقالوا إن كنت تسأل لدين مفظع أو فقر مدفع أو قال مودع أو قال دم موجع فان الصدقة تحلّ لک[۲].

۱۶ – البلاذری حدثنا محمّد بن مصفى الحمصی، ثنا العباس بن الوليد، عن شعبة، عن يريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدی قال:

قلت لحسين بن علی علیهما السلام : ما تذكر من رسول اللّه ؟ قال: أتى رسول اللّه بتمر من تمر الصدقة فأخذت منه تمرة فجعلت ألوكها، فأخذها بلعابها حتّى ألقاها فی التمر و قال: أنّ آل محمّد لاتحلّ لهم الصدقة[۳].

باب المعيشة

۱ – الصدوق باسناده عن الحسين بن علی علیهما السلام أنه قال خطبنا أميرالمؤمنين علیه السلام فقال سيأتی على الناس زمان عضوض يعضّ المؤمن على ما فی يده و لم يؤمن بذلک قال اللّه تعالى: «ولا تنسوا الفضل بينكم إن اللّه كان بما تعملون بصيرا» و سيأتی زمان يقدّم فيه الأشرار و ينسى فيه الأخيار و يبايع المضطرّ و قد نهى رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن بيع المضطرّ و عن بيع الغرر، فاتّقوا اللّه يا أيها الناس و أصلحوا ذات بينكم و احفظونی فی أهلی[۴].

(۱) المصنف : ۱۱۳/۳.
(۲) المصنف : ۲۱۰/۳.
(۳) الحسين و السنة : ۳۵.
(۴) عيون اخبار الرضا : ۴۵/۲.

٢ - روى المجلسى عن مسكّن الفؤاد عن الحسين عليه السلام أنّه قال لرجل: يا هذا لاتجاهد في الرّزق جهاد الغالب و لاتتكّل على القدر اتكال مستسلم، فانّ اتّباع الرّزق من السنّة و الاجمال فى الطلب من العفّة و ليس العفة بما نعة رزقاً[١].

٣ - عنه عن الامام الحسين عليه السلام قال: و لا الحرص تجالب فضلاً و إنّ الرزق مقسوم و الأجل محتوم و استعمال الحرص طلب المأثم[٢].

٤ - الخطيب حدثنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه، أخبرنى أبوطالب الفقيه أخبرنا أبو على أحمد بن سليمان بن داود التّمار حدثنا عبداللّه بن محمّد بن عبدالعزيز أبوالقاسم البغوى - حدثنا كامل بن طلحة حدثنا أبوهشام القناد البصرى قال: كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن على بن أبى طالب، فكان ربّما ياكسنى فيه، فلعلى لا أقوم من عنده حتّى يهب عامته، قلت يابن رسول اللّه أجيئك بالمتاع من البصرة تماكسنى فيه، فلعلى لا أقوم حتى تهب عامته؟! فقال إن أبى حدثنى يرفع الحديث إلى النبى صلى الله عليه وآله أنه قال: المغبون لا محمود و لا مأجور.

قال أبوالقاسم: هكذا حدثنا كامل بهذا الحديث عن أبى هشام القناد. قال غيره عن هذا الشيخ قال: كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن على بن أبيطالب عليهما السلام، و يقال انه و هم من كامل. و رواه غيره عن هذا الشيخ قال: كنت أحمل المتاع إلى على بن الحسين و اللّه أعلم[٣].

٥ - روى الهيتمى باسناده عن الحسين بن على عليهما السلام يرفعه إلى النبىّ صلى الله عليه وآله قال: المغبون لامحمود و لا مأجور[٤].

٦ - الحافظ ابن عساكر أخبرنا أمّ المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على ابراهيم بن منصور أخبرنا أبوبكر ابن المقرئ قالا: أخبرنا أبو يعلى أخبرنا

(١) البحار: ٢٧/٣.
(٢) البحار: ٢٧/١٠٣.
(٣) تاريخ بغداد: ١٨٠/٤.
(٤) مجمع الزوائد: ٧٥/٤.

عبدالرحمن بن سلام الجمحي أخبرنا هشام بن زياد عن أمه: عن فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباها الحسين – زاد ابن حمدان : ابن عليّ – يقول: سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله يقول: ما من مسلم، و لامسلمة يصاب بمصيبة – و في حديث ابن حمدان : تصيبه مصيبة – و إن قدم عهدها فيحدث لها – و فى حديث ابن المقرئ له – استرجاعاً الاّ أحدث الله له عند ذلک و أعطاه ثواب ما وعد –

فى حديث ابن المقرئ : وعده عليها – يوم أصيب بها، قالا: و أنبأنا أبو يعلى قال : أنبأنا حوثرة ، أنبأنا هشام أبوالمقدام بإسناده نحوه، قالا: و أخبرنا أبو يعلى أخبرنا كامل – زاد ابن حمدان : ابن طلحة – أخبرنا أبو هشام القناد، عن الحسين ابن علي عليه السلام يرفعه إلى النبي صلی الله علیه و آله قال المغبون لامحمود و لا مأجور. رواه البغوى عن كامل فزاد فى إسناده: على بن أبي طالب (١).

٧ – عنه أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندى و أبوالمحاسن ابن الطبرى قالا : أخبرنا أبوالحسين بن النقور، أخبرنا عيسى بن على، أخبرنا كامل بن طلحة، أخبرنا أبو هشام القناد البصرى قال: كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن على بن أبي طالب، فكان يماكسني فيه فلعلي لا أقوم من عنده حتى يهب عامته فقلت : يا ابن رسول الله أجيئک بالمتاع من البصرة تماكسني فيه، فلعلي لا أقوم من عندک حتى تهب عامّته فقال إن أبى حدّثنى يرفع الحديث إلى النبى صلی الله علیه و آله – أنه قال: المغبون لا محمود و لا مأجور.

قال أبوالقاسم البغوي : هكذا حدّثنا بهذا الحديث، عن أبي هشام القناد قال: كنت أحمل المتاع إلى الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فيما كسني فيه، و يقال: إنه و هم من كامل، روى غيره عن هذا الشيخ فقال: كنت أحمل المتاع إلى عليّ بن الحسين و الله أعلم. و رواه أبو سعيد الحسن بن علي العدوى عن كامل، و زاد فيه، «على

---

(١) ترجمة الامام الحسين : ۶.

بن أبي طالب» إلاّ أنه جعله من رواية الحسن لا الحسين عليهما السلام [١].

باب الحج

١ - البرقى عن أبيه عن محمّد بن بكر، عن زكريّا بن محمّد، عن عيسى بن سوادة عن أبي المنكدر عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال ابن عبّاس: ما ندمت على شئ ندمي على ان لم أحجّ ما شياً لأنّى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من حجّ بيت الله ماشياً كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم، قيل: يا رسول اللّه ما حسنات الحرم؟ قال: حسنته ألف ألف حسنة و قال: فضل المشاة فى الحجّ كفضل القمر ليلة البدر على سائر النّجوم و كان الحسين بن على عليهما السلام يمشى الى الحجّ و دابّته تقاد و راءه [٢].

٢ - محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قد أدركت الحسين عليه السلام قال: نعم أذكرو أنا معه فى المسجد الحرام، و قد دخل فيه السيل و الناس يقومون على المقام يخرج الخارج يقول: قد ذهب به السيل و يخرج منه الخارج فيقول: هو مكانه قال: فقال لي: يا فلان ما صنع هؤلاء؟ فقلت: أصلحك اللّه يخافون أن يكون السيل قد ذهب بالمقام.

فقال ناد: أنّ اللّه تعالى قد جعله علماً لم يكن ليذهب به فاستقرّوا و كان موضع المقام الّذى وضعه إبراهيم عليه السلام عند جدار البيت فلم يزل هناك حتّى حوّله أهل الجاهليّة إلى المكان الذى هو فيه اليوم فلمّا فتح النبيّ صلى الله عليه وآله مكّة ردّه إلى الموضع

(١) ترجمة الامام الحسين: ۶. (٢) المحاسن: ٧٠.

الّذى وضعه ابراهيم فلم يزل هناك إلى أن ولى عمر بن الخطاب فسأل الناس من منكم يعرف المكان الّذى كان فيه المقام، فقال رجل : أنا قد كنت أخذت مقداره بنسع فهو عندي فقال: ائتنى به فأتاه به فقاسه ثمّ ردّه إلى ذلک المكان(١).

٣ – عنه، عن عليّ بن ابراهيم، عن أبيه عن ابن أبي عمير، و محمّد بن إسماعيل، عن الفضل ابن شاذان عن ابن أبي عمير و صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: المحصور غيرالمصدود المحصور المريض و المصدود الّذى يصدّه المشركون كما ردّوا رسول اللّه صلى الله عليه وآله و أصحابه ليس من مرض و المصدود تحلّ له النساء و المحصور لاتحلّ له النساء؛ قال: و سألته عن رجل أحصر فبعث بالهدى.

قال: يواعد أصحابه ميعاداً إن كان فى الحجّ فحلّ الهدى يوم النحر فاذا كان يوم النّحر فليقصّ من رأسه و لايجب عليه الحلق حتّى يقضي المناسک و إن كان فى عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكّة و السّاعة الّتى يعدهم فيها فإذا كان تلک الساعة قصر و أحلّ و إن كان مرض في الطريق بعد ما أحرم فأراد الرّجوع رجع الى أهله و نحر بدنة أو أقام مكانه حتّى يبرأ إذا كان في عمرة و إذا برء فعليه العمرة واجبة و إن كان عليه الحجُّ رجع أو أقام ففاته الحجّ فإنّ عليه الحجّ من قابل؛

فإنّ الحسين بن عليّ صلوات اللّه عليهما خرج معتمراً فرض فى الطريق فبلغ عليّاً عليه السلام ذلک و هو فى المدينة فخرج فى طلبه فأدركه بالسقيا و هو مريض بها فقال: يا بنيّ ما تشتكى؟ فقال أشتكي رأسي فدعا عليّ عليه السلام ببدنة فنحرها و حلق رأسه و ردّه إلى المدينة فلمّا برء و جعه اعتمر قلت : أرأيت حين برء من وجعه قبل أن يخرج إلى العمرة حلّت له النساء قال: لاتحلّ له النّساء حتّى يطوف بالبيت و بالصّفا و المروة قلت : فما بال رسول اللّه صلى الله عليه وآله حين رجع من الحديبية حلّت له

(١) الكافى : ٤/٢٢٣.

النّساء و لم يطف بالبيت قال: ليسا سواء كان النبيّ مصدوداً و الحسين محصوراً[١].

۴ - قال المجلسي : روى فى بعض مؤلّفات أصحابنا عن أبي سلمة قال: حججت مع عمر بن الخطّاب فلمّا صرنا بالأبطح فاذا بأعرابيّ قد أقبل علينا فقال : يا أميرالمؤمنين إنّى خرجت و أنا حاجٌّ محرم فأصبت بيض النعام فاجتنيت و شوّيت و أكلت فما يجب عليّ؟ قال: ما يحضرنى فى ذلك شيء؟ فاجلس لعلّ اللّه يفرّج عنك ببعض أصحاب محمّد صلى الله عليه و آله فإذا اميرالمؤمنين عليه السلام قد أقبل و الحسين عليه السلام يتلوه.

فقال عمر : يا أعرابيّ هذا عليّ بن أبي طالب فدونک و مسألتک فقام الأعرابيّ و سأله فقال عليّ عليه السلام : يا أعرابيّ سل هذا الغلام عندک يعني الحسين عليه السلام، فقال الأعرابيّ إنّما يحيلني كلّ واحد منكم على الآخر فأشار النّاس إليه : ويحک هذاابن رسول اللّه فسأله، فقال الأعرابيّ: يابن رسول اللّه إنّى خرجت من بيتى حاجّاً و قصّ عليه القصّة.

فقال له الحسين عليه السلام : ألک إبل؟ قال: نعم قال: خذ بعدد البيض الّذى أصبت نوقا فاضربها بالفحولة فما فصلت فاهدها إلى بيت اللّه الحرام، فقال عمر : يا حسين النّوق يزلقن، فقال الحسين : يا عمر إنّ البيض يمرقن فقال: صدقت و بررت فقام عليّ و قال: «ذرّيّة بعضها من بعض و اللّه سميع عليم»[٢].

۵ - أحمد بن حنبل حدّثنا محمّد بن سلمة عن أبي إسحاق عن أبان بن صالح عن عكرمة قال: أفضت مع الحسين بن على عليهما السلام من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلبّي حتّى رمى جمرة العقبة فسألته فقال: أفضت مع أبي من المزدلفة فلم أزل معه يلبّي حتى رمى جمرة العقبة فسألته فقال أفضت مع النبيّ صلى الله عليه و آله من المزدلفة فلم أزل أسمعه يلبّي حتّى رمى جمرة العقبة[٣].

(١) الكافى : ۴/٣۶٩.
(٢) بحار الانوار : ۴۴/١٩٧.
(٣) مسند احمد : ١/١١٢.

٦ - مالک عن یحیی بن سعید، عن یعقوب بن خالد، المخزومیّ، عن أبی أسماء مولی عبدالله بن جعفر أنّه أخبره أنّه کان مع عبدالله بن جعفر فخرج معه من المدینة فرّوا علی حسین بن علیّ عليه‌السلام و هو مریض بالسّقیا، فأقام علیه عبدالله بن جعفر حتّی إذا خاف الفوات خرج و بعث إلی علیّ ابن أبی طالب و أسماء بنت عمیس و هما بالمدینة فقد ما علیه ثمّ إنّ حسیناً أشار إلی رأسه فأمر علیّ برأسه فحلق ثمّ نسک عنه بالسّقیا فنحر عنه بعیراً[1].

٧ - الهیتمی باسناده عن الحسین بن علی عليه‌السلام قال جاء : رجل الی النبیّ صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال إنی جبان و إنی ضعیف فقال هلمّ إلی جهاد لا شوکة فیه ، الحجّ[2].

٨ - البیهق أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ثنا أبوالعباس محمّد بن یعقوب، ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا یونس بن بکیر، عن ابن اسحاق، قال حدثنی أبان بن صالح عن عکرمة قال أفضت مع الحسین بن علی عليه‌السلام فما أزال اسمعه یلبّی حتیّ رمی جمرة العقبة فلمّا قذفها أمسک فقلت ماهذا فقال رأیت أبی علیّ بن أبی طالب عليه‌السلام یلبّی حتّی رمی جمرة العقبة و أخبرنی أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله کان یفعل ذلک[3].

٩ - أبوبکر بن أبی شیبة قال: نا ابن مهدی عن صالح بن أبی الأخضر، عن رجل یقال له : خالد عن مولاة لهم، عمّن حدّثها أنّ الحسن و الحسین قدما مکة لیلا فطا فاثم خرجا[4].

١٠ - محمّد بن سعد أخبرنا أحمد بن عبدالله بن یونس، قال: حدّثنا زهیر بن معاویة قال : حدثنا عمّار بن معاویة الدهنی، قال: حدّثنی أبوسعید قال: رأیت الحسن و الحسین یصلّیان مع الأمام العصر ثم أتیا الحجر و استلماه ثم طافا أسبوعاً و صلّیا رکعتین، فقال النّاس هذان ابنا بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فحطمهما الناس حتّی لم

---

(١) الموطا : ٢٧٥.
(٢) مجمع الزوائد : ٣/٢٠٦.
(٣) سنن الکبری : ١٣٨/٥.
(٤) المصنف : ٧١/٤.

يستطيعا أن يمضيا و معهما رجل من الركانات فأخذ الحسين بيد الركاني و ردّ الناس عن الحسن و كان يجلّه و ما رأيتهما مرّابالركن الذى يلي الحجر من جانب الحجر، إلاّ استلماه، قال: قلت لأبي سعيد : فلعلّهما بقي عليهما بقيّة من أسبوع قطعته الصلاة؟ قال : لا، بل طافا أسبوعاً تامّاً[١].

١١ – عنه قال أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقي قال: حدّثنا مسلم بن خالد، عن عمرو بن دينار، قال: رأيت حسناً و حسيناً يطوفان بعد العصر و يصلّيان[٢].

١٢ – عنه قال: أخبرنا طلق بن غنام النخعي قال: حدّثنا شريک و قيس عن عمّار الدهني عن مسلم البطين، عن حسين بن علي عليهما السلام أنّه كان يدّهن عند الإحرام بالزيت و يدّهن أصحابه بالدّهن الطيب[٣].

باب الزيارة

١ – الحميري باسناده عن أبي البختري عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال كان يزور قبرالحسن بن عليّ كل عشية جمعة[٤].

٢ – محمّد بن يعقوب عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عثمان ابن عيسى، عن المعلّى أبي شهاب قال: قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا أبتاه ما لمن زارک؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بنيّ من زارني حيّاً أو ميتاً أو زار أباک أو زار

(١) ترجمه الامام الحسين من الطبقات : ٣٧.
(٢) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٣٧.
(٣) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٣٧.
(٤) قرب الاسناد : ٦٥.

أخاک أوزارک کان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة و أخلّص من ذنوبه[1].

۳ - أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القميّ، الفقيه، قال حدّثنى أبى رحمه الله ، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعرى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال بينما الحسين بن على عليهما السلام فى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال له يا أبة ما لمن زارک بعد موتک فقال: يا بنيّ من أتانى زائراً بعد موتى فله الجنة و من أتى أباک زائراً بعد موته فله الجنّة و من آتى أخاک زائراً بعد موته فله الجنّة و من أتاک زائراً بعد موتک فله الجنّة[2].

۴ ـ عنه حدّثنى محمّد بن الحسن ،عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن أبي عمير ،عن الحسن الخلاّل عن جده قال: قلت للحسين بن على صلوات الله عليهما: أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام قال خرجنا به ليلاً حتّى مررنا على مسجد الأشعث حتّى خرجنا الى ظهر ناحية الغرّى [3].

۵ - الطوسى أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت : قال أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدثنا محمّد بن إسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد، قال: حدثنى عم أبي عبدالله بن موسى عن أبيه، عن جدّه عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال: قال عمر بن الخطاب عيادة بني هاشم سنّة و زيارتهم نافلة[4].

۶ - الحاكم أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو حميد أحمد بن محمّد بن حامد العدل بالطابران ثنا تميم بن محمّد ثنا أبو مصعب الزهرى، حدثنى محمّد بن اسمعيل بن أبي فديک، أخبرنى سليمان بن داود عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه عليهما السلام أن فاطمة بنت النبيّ صلى الله عليه وآله كانت تزور قبر عمّها حمزة كلّ جمعة فتصلّي و

(۱) الكافى : ۵۴۸/۴.
(۲) كامل الزيارات : ۱۰.
(۳) كامل الزيارات : ۳۳.
(۴) امالى الطوسى : ۳۴۵/۱.

تبكى عنده هذا الحديث رواته عن آخرهم ثقات.

قال الحاكم : قد استقصيت فى الحث على زيارة القبور تحرّيا للمشاركة فى الترغيب و ليعلم الشحيح بذنبه لها سنة مسنونة و صلى اللّه على محمّد و آل اجمعين(۱).

باب الجهاد

۱ - قال ابن شعبة سئل الحسين عليه السلام عن الجهاد سنّة أو فريضة؟ فقال عليه السلام : الجهاد على أربعة أوجه: فجهاد ان فرض و جهاد ان سنّة لايقام إلاّ مع فرض، و جهاد سنّة. فأمّا أحد الفرضين فجهاد الرجل نفسه عن معاصى اللّه و هو من أعظم الجهاد و مجاهدة الّذين يلونكم من الكفار فرض، و أما الجهاد الذى هو سنّة لايقام إلا مع فرض، فإنّ مجاهدة العدو فرض على جميع الأمّة لو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب.

هذا هو من عذاب الامة و هو سنّة على الإمام و حدّه أن يأتى العدوّ مع الأمة فيجاهدهم، و أما الجهاد الذي هو سنّة فكلّ سنّة أقامها الرجل و جاهد فى إقامتها و بلوغها و إحيائها فالعمل و السعي فيها من أفضل الأعمال لأنّها إحياء سنّة، و قد قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من سنّ سنّة حسنة فله أجرها و أجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أجورهم شيئا(۲).

۲ - عنه قال عليه السلام فى مسيره إلى كربلاء : إنّ هذه الدّنيا قد تغيرت و تنكرت و أدبر معروفها فلم يبق منها إلاّ صبابة كصبابة الإناء و خسيس عيش كالمرعى الوبيل، ألا ترون أنّ الحقّ لايعمل به و أن الباطل لاينتهى، عنه، ليرغب المؤمن فى

(۱) المستدرک : ۱/۳۷۷.
(۲) تحف العقول : ۱۷۵.

لقاء اللّه محقاً، فأني لا أرى الموت إلاّ سعادة و لا الحياة مع الظالمين إلاّ برما إنّ الناس عبيد الدنيا و الدين لعق على ألسنتهم يحوطونه مادرّت معائشهم فإذا محصّوا بالبلاء قلّ الديانون[۱].

۳ - ابوطالب الآملي : أخبرنا أبي رحمه اللّه قال: أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم بن علي قال: حدّثني أبي عن أبيه قال حدثني بسام بن مرة، عن عمرو بن ثابت ، قال: لمّا أراد الحسين بن علي عليهما السلام الخروج الى العراق خطب أصحابه، فحمداللّه و أثنى عليه ثم قال: إنّ هذه الدنيا قد تنكرت و أدبر معروفها فلم يبق إلاّ صبابة كصبابة الإناء و خسيس عيش كالمرعى، ألاترون أنّ الحقّ لايعمل به، و أنّ الباطل لاينهى عنه ليرغب المرء فيه لقاء ربه فانّي لا أرى الموت إلا سعادة، و لا الحياة مع الظالمين إلاشقاوة.

فقام إليه زهير بن القين البجلي، فقال قد سمعت مقالتک هديت و لو كانت الدنيا باقية و كنّا فيها مخلّدين و سألتنا نصرتک لاخترنا الخروج منها معک على الاقامة فيها فجزاه الحسين بن عليّ عليهما السلام خيراً ثم قال صلوات اللّه عليه :

سأمضي و ما بالموت عار على الفتى إذا ما نوى حقاً و جاهد مسلما
و واسى الرجال الصالحين بنفسه و فارق مثبوراً و جاهد محرما
فان عشت لم أندم و إن متّ لم ألم كفى بک داء ان تعيش و ترغما[۲].

۴ - قال نصر بن مزاحم في وقائع صفين ثم قام الحسين بن علي خطيبا فحمد اللّه و أثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: يا أهل الكوفة أنتم الأحبّة الكرماء و الشّعار دون الدثار؛ جدُّوا في إحياء ما دثر بينكم، و إسهال ما توعّر عليكم، و ألفة ماذاع منكم ألا إنّ الحرب شرّها ذريع و طعمها فظيع و هي ترعٌ متحسّاة، فمن أخذها أهبتها واستعدّ لها عدّتها، و لم يألم كلومها عند حلولها فذاک صاحبها و من عاجلها،

(۱) تحف العقول : ۱۷۶.
(۲) تيسير المطالب : ۹۱.

قبل أوان فرصتها و استبصار سعيه فيها فذاک قن ألاّ ينفع قومه و أن يهلک نفسه نسأل اللّه بعونه أن يدعمكم بألفته[1].

۵ – أبوحنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن على عليه السلام أنه قال: فكاک الأسير المسلم، على أهل الأرض الّتی قاتل عليها[2].

۶ – روى الهيتمى باسناده عن الحسين بن على، أنّ النبیّ صلى الله عليه وآله قال: الحرب خدعة[3].

۷ – عنه باسناده عن الحسين بن على عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله فهو شهيد[4].

باب النكاح

۱ – الطوسی باسناده عن الحسين بن على عليه السلام قال: دخل على اختی سكينة بنت على عليه السلام خادم فغطّت رأسها منه فقيل لها: إنّه خادم قالت هو رجل منع شهوته[5].

۲ – روى المجلسی عن طب الأئمة باسناده عن الباقر محمّد بن على عليه السلام أنه قال: قال الحسين بن على عليه السلام لأصحابه: اجتنبوا الغشيان فی الليلة الّتی تريدون فيها السفر، فان من فعل ذلک، ثم رزق ولدا، كان حوالة[6].

۳ – ابوحنيفة المغربی باسناده، عن الحسين بن على عليه السلام انه كان يعزل عن سرية له[7].

---

(۱) وقعة صفين: ۱۱۴.
(۲) دعائم الاسلام: ۲/۳۶۸.
(۳) مجمع الزوائد: ۵/۳۲۰.
(۴) مجمع الزوائد: ۶/۲۴۴.
(۵) امالی الطوسی: ۱/۳۷۶.
(۶) بحار الانوار: ۱۰۳/۲۹۳.
(۷) دعائم الاسلام: ۲/۲۱۲.

٤ - محمّد بن سعد أخبرنا علي بن محمّد، عن جويرية بن أسماء، قال: خطب معاوية بن أبي سفيان ابنة عبدالله بن جعفر على يزيد بن معاوية، فشاور عبدالله حسيناً : فقال: أتزوّجه وسيوفهم تقطر من دمائنا؟! ضمها الى ابن أخيك القاسم ابن محمد، قال: ان عليّ دينا قال: دونك البغيبغة فاقض منها دينك فقد علمت ما كان يصنع فيها عمك ، فزوّجها من القاسم.

و فد عبدالله على معاوية فباعه البغيبغة بألف ألف و كتب معاوية الى مروان ليقبضها فوجد الحسين واقفاً على الشعب، قال: من شاء فليدخله، و الله لايدخله أحد إلاّ وضعت فيه سهماً فرجع مروان و كتب إلى معاوية، فكتب إليه معاوية: أعرض عنها، و سوّغ المال عبدالله بن جعفر.

فلمّا هلك معاوية و قتل الحسين أخذ يزيد بن معاوية البغيبغة، فلمّا هلك يزيد ردّها ابن الزبير على آل أبي طالب، فلمّا قتل ابن الزبير ردّها عبدالملك على آل معاوية، فلمّا ولي عمر بن عبدالعزيز ردّها على ولد عليّ، فلمّا ولي يزيد بن عبدالملك قبضها و دفعها إلى آل معاوية، حتّى ولى الوليد بن يزيد بن عبدالملك فقال: ارتفعوا إلى القاضي[١].

٦ - قال ابوالفرج : أخبرنى الطوسي قال: حدّثنى الزبير، عن عمّه قال: أخبرنى إسماعيل بن بكار، قال: حدّثنى أحمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسين العلويّ، عن الزبير، عن عمّه، قال و أخبرنى إسماعيل بن يعقوب عن عبدالله بن موسى ، قالا : كان الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب خطب إلى عمه الحسين.

فقال له الحسين عليه السلام : يابن أخي، قد كنت أنتظر هذا منك، انطلق معي، فخرج به حتى أدخله منزله، فخيّره فى ابنتيه فاطمة و سكينة فاختار فاطمة، فزوّجه إياها و كان يقال: إن امرأة تختار على سكينه لمنقطعة القرين فى الحسن، قال عبدالله

(١) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٣٩.

بن موسى فى خبره: إن الحسين خيره، فاستحيا، فقال له : قد اخترت لک فاطمة فهى اكثرهما شبها بأمّى فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله(١).

٧ - قال ابو اسحاق القيروانى : كان لمعاوية بن أبى سفيان عين بالمدينة يكتب إليه بما يكون من أمورالناس و قريش، فكتب إليه : إنّ الحسين بن علىّ أعتق جاريةً له و تزوّجها و كتب معاوية إلى الحسين بن علىّ أمّا بعد، فإنه بلغنى أنک تزوّجت جاريتک و تركت أكفاءک من قريش ممّن تستنجبه للولد،و تمجد به فى الصّهر فلا لنفسک نظرت و لا لولدک انتقيت.

فكتب اليه الحسين بن علىّ : أمّا بعد، فقد بلغنى كتابک و تعييرک إيّاى بأنى تزوّجت مولاتى، و تركت أكفائى من قريش، فليس فوق رسول اللّه منتهى هى شرف و لا غاية فى نسب، و إنّما كانت ملک يمينى خرجت عن يدى بأمر التمست فى ثواب اللّه تعالى، ثم ارتجعتها على سنّة نبيّه صلى الله عليه وآله و قد رفع اللّه بالإسلام الخسيسة و وضع عنّا به النقيصة، فلا لوم على امرئ مسلم إلاّ فى أمر مأثم، و إنما اللّوم لوم الجاهلية. فلمّا قرأ معاوية كتابه نبذه إلى يزيد فقرأه و قال: لشدّ ما فخر عليک الحسين! قال: لا و لكنّها ألسنة بنى هاشم الحداد التى تلفق الصّخر و تغرف من البحر(٢).

٨ - أبوبكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع، عن سفيان عن جعفر عن أبيه أنّ الحسين بن علىّ كان يزوّج بعض بنات الحسن و هو معرّف(٣)

---

(١) الاغانى : ١۶/١۴٢. (٢) زهر الاداب : ١/١٠١.
(٣) المصنف : ۴/٣٨١.

باب الطلاق

١ - ابوحنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه متّع المرأة طلّقها بعشرين، ألف درهم و زقاقٍ من عسل، فقالت له: متاع قليل من حبيب مفارق[١].

باب التجمل و الزينة

١ - محمّد بن يعقوب عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن أبي خالد الزّيدی عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل قوم علی الحسين بن عليّ فقالوا: يابن رسول الله نری في منزلک أشياء نكرهها و إذا في منزله بسط و نمارق فقال عليه السلام: إنّنا نتزوّج النساء فنعطيهنّ مهورهنّ فيشترين ماشئن ليس لنا منه شئ[٢].

٢ـ عنه عن أحمد بن محمّد، عن سعيد بن جناح، عن أبي خالد الزيدی، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل قوم علی الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما فرأوه مختضباً بالسواد فسألوه عن ذلک فمدّ يده إلی لحيته ثم قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله فی غزاة غزاها أن يختضبوا بالسواد ليقووا به علی المشركين[٣].

٣ - الصدوق أبي رحمه الله: قال حدثني الحسن بن عليّ القاقولی، عن أحمد ابن هارون العطّار عن زياد القنديّ عن موسی بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد

---

(١) دعائم الاسلام: ٢/٢٩٣. (٢) الكافی: ٦/٤٧٦.
(٣) الكافی: ٦/٤٨١.

عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: لمّا خلق الله عزّوجلّ موسى بن عمران كلّمه على طور سيناء ثمّ أطلع على الأرض إطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثمّ قال: آليت بنفسي على نفسي الاّ أعذّب كفّ لابسه إذا تولّى عليّاً بالنّار (١).

٤ - قال أبوالعباس النجاشي حدّثنا الحسين بن إبراهيم قال: حدّثنا محمّدبن هارون الهاشمي قال: حدثنا محمّد بن الحسن بن الحسين، و عيسى بن عبدالله الطيالسيّ العسكريّ قال: حدّثنا محمّد بن سعيد الاصفهانيّ قال: حدثنا شريک عن جابر عن عمرو بن حريث، عن عبيدالله بن الحرّ أنّه سأل الحسين بن عليّ عليهما السلام عن خضابه فقال: أما أنّه ليس كما ترون انّما هو حنّاء و كتم (٢)

٥ - أبوحنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله يا بنيّ! نم على قفاک، يخمص بطنک و اشرب الماء مصّاً يمرءک أكلک و أكتحل و تراً، يفئ لک بصرک و ادّهن غبّاً تتشبه بسنّة نبيّک واستجدّ النّعال، فإنها خلاخيل الرجال، و العمائم فإنّها تيجان العرب و إذا طبخت قدراً فأكثر مرقها و إن لم يصب جيرانک من لحمها أصابوا من مرقها، لأنّ المرق أحد اللّحمين، و تختم بالياقوت و العقيق فإنّه ميمون مبارک، فكلّما نظر الرجل فيه إلى وجهه يزيد نوراً و الصلاة فيها سبعون صلاة و تختم في يمينک فإنّها سنّتي و سنن المرسلين، و من رغب عن سنّتي فليس منّي، و لاتختم في الشّمال و لا بغير الياقوت و العقيق (٣).

٦ - الحافظ أبو نعيم حدثنا أبوبكر محمّد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمّد بن يونس البسام ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف بصريّ ثنا عمر بن حفص المازني عن

---

(١) ثواب الاعمال: ٢٠٩.
(٢) رجال النجاشي: ٩.
(٣) دعائم الاسلام: ٢/١٦٤.

بشر بن عبدالله عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن جدّه الحسين بن عليّ عليهما السلام قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان، وما من ورقة من ورق الهندباء إلاّ عليها قطرة من ماء الجنّة[1].

۷ـ روى الهيتمي باسناده عن أبي سعيد التيمي قال: سمعت الحسن و الحسين عليهما السلام يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لبس ثوباً مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة[2].

۸ – عنه باسناده عن مستقيم بن عبد الملک، قال رأيت على الحسن و الحسين عليهما السّلام جوراب خزّ من صدر و رأيتهما يركبان البراذين التخارية[3].

۹ – عنه باسناده عن العيزار بن حريث قال رأيت على الحسين بن على عليهما السلام كساء خزّ أحمر[4].

۱۰ – عنه باسناده عن السدّي قال رأيت الحسين بن عليّ عليهما السلام و عليه عمامة خزّ قد خرج شعره عن تحت العمامة[5].

۱۱ – عنه باسناده عن الشعبي قال: دخلت على الحسين بن على عليهما السلام و عليه ثوب خزّ[6].

۱۲ – عنه باسناده عن أبي عكاشة الهمداني قال رأيت على الحسين عليه السلام يوم قتل يلمق سندس[7].

۱۳ – عنه بإسناده عن سفيان بن عيينة قال: سألت عبيدالله بن أبي يزيد:

---

(۱) حلية الاولياء: ۲۰۴/۳.
(۲) مجمع الزوائد: ۱۳۵/۵.
(۳) مجمع الزوائد: ۱۴۴/۵.
(۴) مجمع الزوائد: ۱۴۴/۵.
(۵) مجمع الزوائد: ۱۴۵/۵.
(۶) مجمع الزوائد: ۱۴۵.
(۷) مجمع الزوائد: ۱۴۵/۵.

رأيت الحسين بن عليّ عليه السلام قال: نعم رأيته جالساً في حوض زمزم، قلت هل رأيت صبغ قال: لا ، إلاّ إنّي رأيت رأسه و لحيته سوداء إلا هذا الموضع يعني عنفقته و أسفل من ذلك بياض و ذكر أنّ النبي صلى الله عليه وآله شاب ذلك الموضع منه و كان يتشبه به(١).

١٤ - محمّد بن سعد أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمّد عن أبيه، أنّ الحسين بن علي عليهما السلام تختم في اليسار(٢).

١٥ - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا المطلب بن زياد عن السدّي قال: رأيت حسين بن علي عليهما السلام و أنّ جمّته خارجه من تحت عمامته(٣).

١٦ - عنه قال أخبرنا الفضل بن دكين و محمّد بن عبدالله الأسدي قالا: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث قال: رأيت على الحسين بن علي مطرفاً من خزّ قد خضب لحيته و رأسه بالحناء و الكتم(٤).

١٧ - عنه قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله الأسدي قال: حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد و ابراهيم بن مهاجر، عن الشعبي قال أخبرني من رأى على الحسين بن عليّ عليهما السلام جبّة من خزّ(٧).

١٨ - عنه قال أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي بكر الهذلي عن عبدالله بن يزيد، قال: رأيت على الحسين بن علي جبّة خز

١٩ - عنه قال: أخبرنا خالد بن مخلّد قال: حدّثني معتّب مولى جعفر بن محمّد قال: سمعت جعفر بن محمّد يقول: أصيب الحسين و عليه جبّة خزّ(٢).

٢٠ - عنه قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا إسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر، قال: سمعت أبي عن الشعبي قال: رأيت على الحسين جبّة خزّ و رأسه مخضوب بالوسمة(٨)

---

(١) مجمع الزوائد : ١٦٢/٥.

(٢) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤١.

(٣) ترجمة الامام الحسين: ٤٢

(٤ـ٨) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤١.

٢١ – عنه قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم ابن مهاجر، عن عامر، قال: رأيت الحسين بن على يخضب بالوسمة و يختم فى شهر رمضان، و رأيت عليه جبّة خزّ (١).

٢٢ – عنه قال: أخبرنا وهب بن جرير و يحيى بن عبّاد عن شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت العيزار يقول: كان الحسين بن علىّ يخضب بالوسمة قال يحيى بن عباد فرأيت (٢).

٢٣ – عنه قال أخبرنا عبدالملك بن عمرو أبو عامر العقدى، قال: حدثنا شعبة عن جعفر بن محمّد عن أبيه أنّ الحسين بن على كان يخضب بالوسمة(٣).

٢٤ – عنه قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل، عن محمّد بن قيس انّه رأى الحسين بن علىّ و لحيته مخضوبة بالوسمة(٤).

٢٥ – عنه قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن السدىّ عن كثير مولى بنى هاشم أنّ الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة(٥).

٢٦ – عنه قال أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال أخبرنا اسرائيل عن السدّى قال: رأيت الحسين بن على و لحيته شديدة السواد و معه ابنه علىّ (٦).

٢٧ – عنه قال أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا سفيان عن السري ابن كعب الأزدى قال: رأيت الحسين بن علىّ واقفاً على برذون أبيض قد خضب رأسه و لحيته بالوسمة (٧).

٢٨ – عنه قال أخبرنا خالد بن مخلّد قال: حدّثنى معتّب مولى جعفر بن محمّد عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال صبغ الحسين بالوسمة (٨).

٢٩ – عنه قال أخبرنا محمّد بن عبيد، عن طلحة بن عمرو بن عطاء، و عبيد

(١الى ٦)ترجمة الامام الحسين من الطبقات: ٤٣.
(٧) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤٣.
(٨) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ٤٢.

ابن أبي يزيد المكيّين قالا: نظرنا إلى الحسين بن عليّ و هو يسوّد رأسه و لحيته[1].

۳۰ - عنه قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع، عن قيس - مولى خباب - قال: رأيت الحسين يخضب بالسواد[2].

۳۱ - عنه حدّثنا عبدالوهاب بن عطاء و معن بن عيسى، قالا: أخبرنا أبومعشر المديني، عن سعيد بن أبي سعيد، قال: رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد[3].

۳۲ - أبوالقاسم الطبراني حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، نا محمّد بن عبدالله بن نمير، ناحفص بن غياث نا ليث قال حدّثني الخياط الذى قطع للحسين ابن على عليه السلام قيصا قال: قلت أجعله على ظهر القدم؟ قال: لاقلت: فأجعله أسفل من الكعبين؟ فقال: ما أسفل من الكعبين في النار[4].

۳۳ - عنه حدّثنا ابراهيم بن محمّد الهلالى، نا اسماعيل بن عمرو البجلى نامستقيم بن عبدالملک، قال: رأيت على الحسن و الحسين رضي الله عنهما جوارب خزّ منصوب، و رأيتهما يركبان البراذين التخاريّة[5].

۳۴ - عنه حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمى، نا أحمد بن حواس، نا أبوالأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت على الحسين بن على كساء خزاً أحمر[6].

۳۵ - عنه حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي نا يحيى بن عبدالحميد الحمانى، و الحسين بن يزيد الطّحان قالا: نا المطلب بن زياد، عن السدّى قال: رأيت الحسين

(۱) ترجمة الامام الحسين من الطبقات: ۴۳.
(۲) ترجمة الامام الحسين من الطبقات: ۴۳.
(۳) ترجمة الامام الحسين من الطبقات: ۴۳.
(۴) الحسين و السنة: ۱۱۶.
(۵) الحسين و السنة: ۱۱۶.
(۶) الحسين و السنة: ۱۱۶.

ابن على و عليه عمامة خز قد خرج شعره عن تحت العمامة[١].

٣٦ - حدثنا محمّد بن عبدالله الحضرمی، نا أحمد بن أسدنا شريک ، عن ابراهيم بن مهاجر و فراس عن الشعبي قال: دخلت على الحسين بن على عليه السلام و عليه ثوب خزّ[٢].

٣٧ - أبوبكربن أبي شيبة قال حدثنا أبوالأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: رأيت الحسين بن على و عليه كساء خزّ و كان يخضب بالحناء و الكتم[٣].

٣٨ - أبوبكربن أبي شيبة قال حدّثنا المطلب بن زياد عن السدّى قال: رأيت الحسين بن على وجمته خارجة من تحت عمامته[٤].

باب الدواب

١ - روى ابن شهر آشوب عن تفسير الثعلبي قال الصاق عليه السلام قال الحسين ابن على صلوات الله عليهما إذا صاح النّسر قال: يابن آدم عش ماشئت آخره الموت، و إذا صاح الغراب قال: إنّ البعد من النّاس أنس، و اذا صاح القنبر قال: اللّهم العن مبغضى آل محمّد، و اذا صاح الخطّاف فقرأ الحمدلله ربّ العالمين و يمدّ الضّالّين كما يمدّها القارى[٥].

٢ - روى الهيتمي باسناده عن محمّد بن عليّ بن حسين قال خرج الحسين و هو يريد أرضه التي بظاهر الحرّة و نحن نمشى إذ أدركنا النّعمان بن بشير على بغلة فنزل فقرّبها إلى الحسين فقال: اركب يا أبا عبدالله فكره ذلک فلم يزل كذلک حتى

(١) الحسين و السنة : ١١٦.
(٢) الحسين و السنة : ١١٦.
(٣) المصنف : ١٥٢/٨ - ٢٥٩.
(٤) المصنف : ١٥٢/٨ - ٢٥٩.
(٥) المناقب : ١٩٣/٢.

أقسم النّعمان عليه حتّى أطاع الحسين بالركوب، قال إذا أقسمت فقد كلّفتنى ما أكره فاركب على صدر دابتك فأردفك.

فانى سمعت فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرّجل أحقّ بصدر دابته و صدر فراشه و الصلاة فى منزله إلا ما يجمع الناس عليه فقال النّعمان صدقت بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و سمعت أبى بشيراً يقول كما قالت فاطمة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله إلاّ من أذن فركب[1].

باب الاطعمة

١ - البرقى، عن أبيه عمّن ذكره عن أيّوب بن الحرّ عن شريک العامرىّ، عن بشر بن غالب قال: خرجنا مع الحسين بن علىّ عليهما السلام إلى المدينة و معه شاة قد طبخت أعضاءها فجعل يتناول القوم عضواً عضواً[2].

٢ - الصدوق باسناده قال: قال الحسين بن على عليهما السلام كان النبى صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاماً يقول: اللّهم بارک لنا فيه و ارزقنا خيرا منه و إذا أكل لبناً أو شربة يقول: اللّهم بارک لنا فيه و ارزقنا فيه[3].

٣ - عنه باسناده عن الحسين بن على عليهما السلام انه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى غلام له فقال: يا غلام اذكرنى بهذه اللقمة إذا خرجت فأكلها الغلام، فلمّا خرج الحسين بن على عليهما السلام قال: يا غلام أين اللقمة؟ قال: أكلتها يا مولاى قال: أنت حرّ لوجه اللّه تعالى، قال له رجل: اعتقته يا سيّدى؟ قال: نعم سمعت جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من وجد لقمة ملقاة، فمسح منها أو غسل ما

(١) مجمع الزوائد: ١٠٨/٨.
(٢) المحاسن: ٤٠٥.
(٣) عيون اخبار الرضا: ٣٩/٢.

عليها ثم أكلها لم تستقرّ في جوفه إلاّ أعتقه اللّه من النّار[١].

٤ - أبوحنيفة المغربي باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام أنّه رأى رجلاً دعي إلى طعام فقال للذي دعاه: أعفني، فقال الحسين عليه السلام قم، فليس في الدعوة عفو و إن كنت مفطراً فكل و إن كنت صائماً فبارك[٢].

٥ - البلاذري حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا وكيع، عن سفيان عن داود بن أبي عوف أبي الجحاف، عن رجل عن خثعم قال: رأيت الحسن و الحسين عليهما السلام يأكلان خبزاً و خلاً و بقلا، فقلت: أتأكلان هذا و في الرحبة ما فيها؟ فقالا: ما أغفلك عن أميرالمؤمنين[٣].

٦ - الحاكم أبوعبداللّه الحافظ أخبرني أبوالحسين محمّد بن محمّد بن يعقوب الحافظ، ثنا محمّد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير، عن عمرو بن ثابت دخل رجل على الحسين بن علي عليهما السلام و هو ياكل فقال ادن فكل قال: إني قد أكلت قال عند من قال عند ابن عباس قال: أما إنّ أباه كان سيّد قريش[٤].

٧ - محمّد بن سعد قال أخبرنا علي بن محمّد، عن يزيد بن عياض بن جعدبة عن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم قال: مرّ الحسين بمساكين يأكلون في الصّفة فقالوا: الغداء فنزل و قال: إنّ اللّه لايحبّ المتكبّرين، فتغدى ثم قال لهم: قد أجبتكم فأجيبوني قالوا: نعم فمضى بهم إلى منزله فقال للرباب: أخرجي ما كنت تدّخرين[٥].

---

(١) عيون اخبار الرضا: ٢/٤٣.
(٢) دعائم الاسلام: ٢/١٠٧.
(٣) انساب الاشراف: ١٣٩.
(٤) المستدرك: ٣/٣٣٤.
(٥) ترجمة الامام الحسين من الطبقات: ٣٩.

باب الأشربة

١ - البرقى عن محمّد بن اسماعيل، عن محمّد بن عذافر، عن عقبة بن شريک، عن عبدالله بن شريک العامرىّ، عن بشر بن غالب، قال: سألت الحسين بن علىّ عليهما السلام و أنا أسائره عن الشرب قائماً فلم يجبنى حتّى إذا نزل أتى نـاقة فـحلبها ثمّ دعانى فشرب و هو قائم[1].

٢ - عنه عن أبيه عن عدّة من أصحابنا عن حنان بن سدير، عن أبيه قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الشرب قائماً؟ قال و ما بأس بذلک قد شرب الحسين بن على عليهما السلام و هو قائم[2].

٣ - ابوحنيفة المغربى باسناده عن الحسين بن على عليهما السلام أنه كره تجرُّع اللّبن و كان يعبُّه عبّاً و قال: إنّما يتجرّع أهل النّار[3].

۴ - عنه باسناده عن الحسين بن على عليهما السلام أنّه كتب إلىٰ معاوية كتاباً يقرعه فيه و يبكّته بامور صنعها كان فيه:ثم و ليّت ابنک و هو غلام يشرب الشراب و يلهو بالكلاب، فخنت أمانتک و أخربت رعيتک و لم تؤدّ نصيحة ربّک، فكيف تـولّى على أمّة محمّد من يشرب المسكر؟ و شارب المسكر من الفاسقين، و شارب المسكر من الأشرار و ليش شارب المسكر بأمين على درهم فكيف على الأمّة؟ فعن قليل ترد على عملک حين تطوى صحائف الاستغفار[4].

۵ - الحافظ أبو نعيم قال الشيخ رحمه الله : أشهد بالله و أشهد لله لقد حدثنى

---

(١) المحاسن : ۵۸۰.
(٢) المحاسن : ۵۸۰.
(٣) دعائم الاسلام : ٢/ ١٣٠.
(۴) دعائم الاسلام : ٢/ ١٣٣.

القاضي أبوالحسن علي بن محمّد بن علي بن محمّد القزويني ببغداد قال أشهد باللّه و أشهدللّه لقد حدثني محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن قضاعة، قال أشهد باللّه و أشهد للّه لقد حدثني الحسن بن عليّ بن محمّد بن علي الرضا، قال أشهد باللّه و أشهدللّه لقد حدّثني عليّ بن محمّد عن أبيه أبي جعفر محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمّد قال أشهد باللّه و أشهدللّه لقد حدثني أبي محمّد بن عليّ قال: أشهد باللّه و أشهد للّه لقد حدثني أبي عليّ بن الحسين قال: أشهد باللّه و أشهدللّه لقد حدثني أبي الحسين بن علي.

قال أشهد باللّه و أشهد للّه لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أشهد باللّه و أشهدللّه لقد حدثني رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: أشهد باللّه و أشهدللّه لقد قال لي جبرئيل عليه السلام : يا محمّد ان مدمن الخمر كعابد الأوثان هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة و لم نكتبه على هذاالشرط بالشهاده باللّه و للّه إلاّ عن هذا الشيخ[1].

٦ - روى الهيتمي باسناده عن حسين بن علي عليهما السلام قال رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله يشرب و هو قائم[2].

باب الصيد

١ - روى الهيتمي باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: لاتطرقوا الطير في أوكارها فإنّ اللّيل أمان لها[3].

---

(١) حلية الاولياء : ٣/٢٠٣.
(٢) مجمع الزوائد : ٥/٨٠.
(٣) مجمع الزوائد : ٤/٣٠.

باب القضاء

١ - الصدوق حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحاق قال: حدّثنا أبوسعيد الحسن ابن عليّ العدوي قال حدّثنا صهيب بن عباد بن صهيب، قال: حدّثنا أبي قال حدّثنا الصادق جعفر بن محمّد عن آبائه عن الحسين بن علي عليهما السلام انّ رسول اللّه قضى باليمين مع الشاهد الواحد و ان عليا عليه السلام قضى به بالعراق[1].



باب الحدود

١ - روى الهيتمي باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : الولد للفراش [2].

باب الارث

١ - عبدالرزاق عن الثوري، عن عبداللّه بن شريک، عن بشير بن غالب الأسدي قال: قال ابن الزبير لحسين بن عليّ عليهما السلام : على من فکاک الأسير؟ قال: على الأرض التي تقاتل عنها، قال: و سألته عن المولود متى يجب سهمه؟ قال إذا

---

(١) امالي الصدوق : ٢١٨. (٢) مجمع الزوائد : ١٥/٥.

استهلّ وجب سهمه[١].

٢ - أبوبكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن عيينة، عن عبدالله بن شريک عن بشر ابن غالب قال سأل ابن الزبير الحسين بن علی عن المولود فقال: إذااستهلّ وجب عطاؤه و رزقه[٢].

٣ - عنه حدّثنا أبوالأحوص، عن عبدالله بن شريک، عن بشر ابن غالب قال: لق ابن الزبير الحسين بن علی فقال: يا أبا عبدالله! أفتنافی المولود، يولد فی الاسلام؟ قال: وجب عطاؤه و رزقه[٣].

باب الجنائز

١ - الحميری باسناده عن صفوان الجمّال عن أبی عبدالله عليه السلام قال: مات رجل من المنافقين فخرج الحسين بن علی عليهما السلام يمشی، فلق مولی له فقال اين تذهب فقال أفرّ من جنازة هذا المنافق أن أصلّی عليه قال قم الی جنبی فما سمعتنی أقول فقل، قال: فرفع يده و قال: اللّهم العن عبدک ألف لعنة مختلفة اللّهم اخز عبدک فی بلادک و عبادک اللّهم أصله حرّ نارک، اللّهم أذقه أشدّ عذابک فانه کان يوالی أعدائک و يعادی أوليائک و يبغض أهل بيت نبيّک[٤].

٢ - محمّد بن يعقوب عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد، و علیّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب، عن زياد بن عيسی، عن عامر بن السمط، عن أبی عبدالله عليه السلام أنّ رجلا من المنافقين مات فخرج الحسين بن علیّ صلوات الله عليهما يمشی، معه فلقيه مولی له فقال له الحسين عليه السلام: أين تذهب يا فلان؟ قال: فقال له

(١) المصنف: ٥٣٢/٣.
(٢) المصنف: ٣٨٢/١.
(٣) المصنف: ٣٨٢/١١.
(٤) قرب الاسناد: ٢٩.

مولاه: أفرّ من جنازة هذا المنافق أن أصلّي عليها فقال له الحسين عليه السلام انظر أن تقوم على يميني فما سمعتني أقول فقل مثله فلمّا أن كبّر عليه و ليّه، قال الحسين عليه السلام: اللّه اكبر اللّهم العن فلاناً عبدک ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة، اللّهم اخز عبدک في عبادک و بلادک و أصله حرّ نارک و أذقه أشدّ عذابک فإنّه كان يتولّى أعداءک و يعادي أولياک و يبغض أهل بيت نبيّک صلى الله عليه وآله[١].

٣ - عنه عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن مثنّى الحنّاط عن أبي عبداللّه عليه السلام قال كان الحسين بن عليّ عليه السلام جالساً فمرّت عليه جنازة فقام الناس حين طلعت الجنازة فقال الحسين عليه السلام مرّت جنازة يهوديّ و كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله على طريقها جالساً فكره أن تعلو رأسه جنازة يهوديّ فقام لذلک[٢].

٤ - الصدوق باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه كبّر على حمزة خمس تكبيرات و كبّر على الشهداء بعد حمزة خمس تكبيرات فلحق حمزة سبعون تكبيرة[٣].

٥ - الطوسي باسناده عن سعد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن أبي مريم، عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: خرج الحسين بن عليّ و عبداللّه و عبيداللّه ابنا العباس و عبداللّه بن جعفر و معهم ابن للحسن عليه السلام يقال له عبدالرحمن فمات بالأبواء و هو محرم فغسلوه و كفّنوه و لم يحنّطوه و خمروا وجهه و رأسه و دفنوه[٤].

٦ - عنه باسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبداللّه بن مسكان، عن زرارة قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام و

---

(١) الكافي: ١٨٨/٣.
(٢) الكافي: ١٩٢/٣.
(٣) عيون اخبار الرضا: ٤٥/٢.
(٤) التهذيب: ٣٣٠/١.

عنده رجل من الأنصار فمرّت به جنازة فقام الأنصاری و لم یقم أبو جعفر علیه السلام فقعدت معه و لم یزل الأنصاری قائما حتّی مضوا بها ثم جلس فقال له أبو جعفر علیه السلام ما أقامک؟ قال رأیت الحسین بن علی علیهما السلام یفعل ذلک فقال أبو جعفر علیه السلام و اللّه مافعله الحسین و لاقام أحد منّا أهل البیت قطّ فقال الأنصاری شککتنی أصلحک اللّه قد کنت أظنّ أنّی رأیت[1].

۷ - روی ابوحنیفة المغربی باسناده عن الحسین بن علی علیهما السلام أنه اعتلّ فعاده عمرو بن حریث فدخل علیه علی علیه السلام فقال له یا عمرو تعود الحسین و فی النفس مافیها و إن ذلک لیس بمانعی من أن أؤدّی إلیک نصیحة سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: ما من عبد مسلم یعود مریضاً الاّ صلّی علیه سبعون ألف ملک من ساعته الّتی یعود فیها إن کان نهاراً حتی تغرب الشمس أو لیلاً حتی تطلع[2].

۸ - عنه باسناده عن الحسین بن علی أنه کفّن أسامة بن زید فی برد أحمر[3].

۹ - عنه باسناده عن الحسین بن علی علیهما السلام أنه مرّ علی قوم بجنازة فذهبوا لیقوموا فنهاهم و مشی فلمّا انتهی إلی القبر و قف یتحدّث مع أبی هریرة و ابن الزبیر حتّی وضعت الجنازة فلمّا و ضعت جلس و جلسوا[4].

۱۰ - ابن ماجة القزوینی حدثنا عبداللّه بن عمران، ثنا أبو داود ثنا هشام ابن أبی الولید، عن أمّة عن فاطمة بنت الحسین عن أبیها الحسین بن علیّ قال: لمّا توفّی القاسم ابن رسول اللّه قالت خدیجة. یا رسول اللّه درّت لبنیة القاسم فلو کان اللّه أبقاه حتّی یستکمل رضاعه، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله إنّ إتمام رضاعه فی الجنّة قالت: لو أعلم ذلک یا رسول اللّه! لهوّن علیّ أمره فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله إن شئت دعوت اللّه تعالی فأسمعک صوته قالت: یا رسول اللّه بل أصدّق اللّه و رسوله[5].

(۱) التهذیب: ۱/۴۵۶.
(۲) دعائم الاسلام: ۱/۲۲۱.
(۳) دعائم الاسلام: ۱/۲۳۶.
(۴) دعائم الاسلام: ۱/۲۳۷.
(۵) سنن ابن ماجة: ۱/۴۸۴.

۱۱ - البيقهى أخبرنا أبوعبدالله الحافظ و أبو سعيد بن أبى عمرو، قالا ثنا أبوالعباس محمّد بن يعقوب، ثنا اسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، و حدثنا أبوعبدالله الحافظ إملاء أخبرنا محمّد بن أحمد المحبوبى بمرو ثنا سعيد بن مسعود قال: حدثنا عبيدالله بن موسى قال أخبرنا عن سالم بن أبى حفصة قال سمعت أبا حازم يقول انى لشاهد يوم مات الحسن بن على عليه السلام فرأيت الحسين بن على عليه السلام يقول لسعيد بن العاص و يطعن فى عنقه و يقول تقدّم فلولا أنها سنة ماقدّمت و كان بينهم شئ فقال أبوهريرة أتنفسون على ابن نبيّكم تبربة تدفنونه فيها و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول من أحبّها فقد أحبّنى و من أبغضها فقد أبغضنى[1].

۱۲ - قال أبوالفرج : قال على بن الحسن بن علىّ بن حمزة العلوّى، عن عمه محمّد عن المداينى عن جويرية بن أسماء قال: لمّا مات الحسن بن على عليه السلام و أخرجوا جنازته حمل مروان سريره فقال له الحسين عليه السلام أتحمل سريره؟ أمّا و الله لقد كنت تجرّعه الغيظ فقال مروان إنى كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال[2].

۱۳ - الحافظ أبونعيم حدّثنا محمّد بن المظفر ثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم ثنا احمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب المعروف بابن طباطبا، حدّثنى أبى الحسن حدّثنى أبى إبراهيم عن أبيه إسماعيل عن أبيه ابراهيم بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين ابن على قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله: إذا عزّى قال آجركم الله و رحمكم و إذا هنّأ قال بارک الله لكم و بارک عليكم[3].

---

(۱) سنن الكبرى : ۲۸/۴.
(۲) مقاتل الطالبيين : ۴۹.
(۳) اخبار اصفهان : ۸۶/۱.

باب الحشر

١ - المفيد حدثني أبوجعفر محمّد بن على بن الحسين، قال حدّثني محمّد بن يحيى العطار، قال حدثنا محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن الحسن بن علىّ الكوفى، عن العبّاس بن عامر القصبانى عن أحمد بن رزق اللّه، عن يحيى بن أبى العلا، عن جابر عن أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّه إذاكان يوم القيامة و سكن أهل الجنة الجنة و أهل النار النار مكث عبد فى النار سبعين خريفاً و الخريف سبعون سنة ثمّ إنّه يسأل اللّه عزّوجلّ و يناديه فيقول: يا ربّ أسألك بحقّ محمد و أهل بيته لما رحمتنى فيومى اللّه جلّ جلاله إلى جبرئيل أن اهبط إلى عبدى فأخرجه.

فيقول جبرئيل و كيف لى بالهبوط فى النار فيقول اللّه تبارک و تعالى أنه قد أمرتها ان تكون عليک برداً و سلاما قال فيقول يا ربّ فما علمى بموضعه فيقول انه فى جبّ من سجّين فيهبط جبرئيل إلى النار فيجده معقولا على وجهه فيخرجه فيقف بين يدى اللّه عزّوجلّ فيقول اللّه تعالى يا عبدى كم لثبت فى النار تناشدنى فيقول يا ربّ ما أحصيه ، فيقول اللّه عزّوجلّ : أما و عزّتى لولا ما سألتنى بحقّهم عندى لأطلت هو انک فى النار ولكنّه حتم على نفسى أن لايسألنى عبد بحقّ محمّد و أهل بيته إلاّ عفوت له ما كان بينى و بينه و قد غفرت لک اليوم ثم يؤمر به الى الجنّة[1].

(١) امالى المفيد : ١٣٦.

باب الحكم و السنن و النوادر

١ - الصدوق باسناده عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قيل للحسين بن عليّ عليهما السلام: كيف أصبحت يا ابن رسول اللّه؟ قال: أصبحت ولي ربّ فوقي، و النّار أمامي، و الموت يطلبني، و الحساب محدق بي، و أنا مرتهن بعملي، لا أجد ما أحبّ و لا أدفع ما أكره، و الأمور بيد غيري، فإن شاء عذّبني، و إن شاء عفا عنّي، فأيّ فقير أفقر منّي[1].

٢ - عنه أخبرني أبواسحاق إبراهيم بن حمزة بن عمارة الحافظ، فيما كتب إليّ قال: حدّثني سالم بن سالم، و أبو عروبة قالا: حدّثنا أبوالخطّاب قال: حدّثنا هارون ابن مسلم، قال: حدّثنا القاسم بن عبدالرّحمن الأنصاريّ، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: لمّا افتتح رسول اللّه صلى الله عليه وآله خيبر دعا بقوسه فاتّكأ على سيتها ثمّ حمداللّه و أثنى عليه و ذكر ما فتح اللّه له و نصرته و نهى عن خصال تسعة: عن مهر البغيّ، و عن كسب الدّابّة يعني عسب الفحل و عن خاتم الذّهب، و عن ثمن الكلب، و عن مياثر الأرجوان[2].

٣ - عنه حدثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجليّ رضي اللّه عنه، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبداللّه بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول قال: حدّثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: إنّ امّة موسى افترقت بعده على إحدى و سبعين فرقة،

(١) الفقيه: ٤٠٣/٤.
(٢) الخصال: ٤١٧.

فرقة منها ناجية و إحدى و سبعون في النّار، و إنّ امّتي ستفرق بعدي على ثلاث و سبعين فرقة، فرقة منها ناجية و اثنتان و سبعون في النّار(۱).

۴ - عنه حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ السكريّ قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا، عن جعفر بن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهما السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ للجسم ستّة أحوال: الصّحة و المرض و الموت و الحياة و النوم و اليقظة و كذلک الروح فحياتها علمها، و موتها جهلها، و مرضها شكّها، و صحتها يقينها، و نومها غفلتها، و يقظتها حفظها(۲).

۵ - عنه حدّثنا أبوالحسين محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسيّ، قال: حدّثنا أبوسعيد أحمد بن محمّد بن رميح النسوي، قال: حدّثني أحمد بن جعفر العقيليّ بقهستان، قال: حدّثني أحمد بن عليّ البلخيّ، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عليّ الخزاعيّ، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الأزهريّ، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهما السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام في بعض خطبه: من الّذي حضر سبخت الفارسيّ و هو يكلّم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال القوم: ما حضره منّا أحد، فقال عليّ عليه السلام: لكنّي كنت معه عليه السلام و قد جاءه سبخت و كان رجلاً من ملوک فارس و كان درباً.

فقال: يا محمّد إلى ماتدعو؟ قال: أدعو إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريک له و أنّ محمّداً عبده و رسوله. فقال سبخت: وأين الله يا محمّد؟ قال: هو في كلّ مكان موجود بآياته، قال: فكيف هو؟ فقال: لاكيف له و لا أين لأنّه عزّوجلّ كيّف الكيف و أيّن الأين، قال: فمن أين جاء؟ قال لايقال له: جاء، و إنّما يقال: جاء

(۱) الخصال: ۵۸۵. (۲) التوحيد: ۳۰۰.

للزائل من مكان إلى مكان، و ربّنا لا يوصف بمكان و لا بزوال، بل لم يزل بلا مكان و لا يزال.

فقال: يا محمّد إنّك لتصف ربّاً عظيماً بلا كيف، فكيف لى أن أعلم أنّه أرسلك؟ فلم يبق بحضرتنا ذلك اليوم حجر و لامدر و لاجبل و لاشجر و لاحيوان إلاّ قال مكانه: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّداً عبده و رسوله، و قلت أنا إيضاً: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه و أنّ محمّداً عبده و رسوله، فقال: يا محمّد من هذا؟ فقال: هذا خير أهلى و أقرب الخلق منّى، لحمه من لحمى و دمه من دمى و روحه من روحى، و هوالوزير منّى فى حياتى و الخليفة بعد وفاتى، كما كان هارون من موسى إلاّ أنّه لانبىّ بعدى، فاسمع له و أطع فإنّه على الحقّ، ثم سمّاه عبداللّه(١).

٦ - عنه باسناده عن الحسين بن على عليه السلام أنه قال: وجد لوح تحت حائط مدينة من المداين فيه مكتوب: أنا اللّه لا اله إلاّ أنا و محمّد نبيّ، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟ و عجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن؟ و عجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئنّ؟ و عجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب(٢).

٧ - قال ابن شعبة سئل الحسين بن على عن المجرة و عن سبعة أشياء خلقها اللّه، لم تخلق فى رحم؟ فضحك الحسين عليه السلام فقال له: ما أضحكك؟ قال عليه السلام: لأنك سألتنى عن أشياء ما هى من منتهى العلم إلاّ كالقذى فى عرض البحر، أما المجرّة فهى قوس اللّه. و سبعة أشياء لم تخلق فى رحم فأولها آدم ثم حوّا و الغراب و كبش إبراهيم عليه السلام و ناقة اللّه و عصا موسى عليه السلام و الطير الذى خلقه عيسى بن مريم عليه السلام، ثمّ سأله عن أرزاق العباد فقال عليه السلام: أرزاق العباد فى السماء الرابعة ينزّلها اللّه بقدر و يبسطها بقدر.

ثم سأله عن أرواح المؤمنين أين تجتمع؟ قال: تجتمع تحت صخرة بيت المقدس

(١) التوحيد: ٣١٠.

(٢) عيون اخبار الرضا: ٢/ ٤٢.

ليلة الجمعة و هو عرش اللّه الأدنى منها بسط الأرض و إليها يطويها و منها استوى إلى السماء و أما أرواح الكفار فتجتمع فى دار الدنيا فى حضر موت و راء مدينة اليمن، ثم يبعث اللّه ناراً من المشرق و ناراً من المغرب بينهما ريحان فيحشر ان الناس إلى تلك الصخرة فى بيت المقدّس فتحبس فى يمين الصخرة و تزلف الجنة للمتّقين و جهنّم فى يسار الصخرة فى تخوم الأرضين و فيها الفلق و السّجيّن فتفرق الخلائق من عند الصخرة، فمن و جبت له الجنّة دخلها من عند الصخرة و من وجبت له النار دخلها من عند الصخرة[1].

٨ - عنه قال عليه السلام : لرجل اغتاب عنده رجلاً : يا هذا كفّ عن الغيبة فإنها أدام كلاب النار[2].

٩ - عنه قال له رجل : إن المعروف إذا أسدى إلى غير أهله ضاع فقال الحسين عليه السلام : ليس كذلک، ولكن تكون الصنيعة مثل وابل المطر تصيب البرّ و الفاجر[3].

١٠ - عنه قال عليه السلام : ما أخذ اللّه طاقة أحد إلاّ وضع عنه طاعته، و لا أخذ قدرته إلاّ وضع عنه كلفته[4].

١١ - عنه قال عليه السلام : إن قوما عبدوا اللّه رغبة فتلک عبادة التجار، و إن قوماً عبدوا اللّه رهبة فتلک عبادة العبيد، و إنّ قوما عبدوااللّه شكراً فتلک عبادة الأحرار و هى أفضل العبادة[5].

١٢ - عنه قال له رجل ابتداءاً : كيف أنت عافاک اللّه؟ فقال عليه السلام : له السلام قبل الكلام عافاک اللّه ، ثم قال عليه السلام : لاتأذنوا لأحد حتى يسلّم[6].

١٣ - عنه قال عليه السلام : الاستدراج من اللّه سبحانه لعبده أن يسبغ عليه النعم،

(١) تحف العقول : ١٧٤.
(٢) تحف العقول : ١٧٦.
(٣) تحف العقول : ١٧٦.
(٤) تحف العقول : ١٧٦.
(٥) تحف العقول : ١٧٧.
(٦) تحف العقول : ١٧٧.

و يسلبه الشكر[۱].

۱۴ - عنه، كتب إلى عبدالله بن العباس حين سيّره عبدالله بن الزبير إلى اليمن: أما بعد، بلغنى أن ابن الزبير سيّرك إلى الطائف فرفع الله لك بذلك ذكراً و حطّ بك عنك وزراً و إنما يبتلى الصالحون و لو لم توجر إلا فيما تحبّ لقلّ الأجر، عزم الله لنا و لك بالصبر عند البلوى و الشكر عند النّعمى و لا أشمت بنا و لا بك عدوّاً حاسداً أبداً و السلام[۲].

۱۵ - عنه، أتاه رجل فسأله فقال عليه السلام: إن المسألة لاتصلح إلا فى غرم فادح، أو فقر مدقع، أو حمالة مفظعة، فقال الرجل: ما جئت إلا فى إحداهنّ، فأمر له بمائة دينار[۳].

۱۶ - عنه قال لابنه علىّ بن الحسين عليهما السلام: أى بنىّ، إياك و ظلم من لايجد عليك ناصراً إلا الله جلّ و عزّ[۴].

۱۷ - عنه سأله رجل عن معنى قول الله: «و أما بنعمة ربك فحدّث» قال عليه السلام: أمره أن يحدّث بما أنعم الله به عليه فى دينه[۵].

۱۸ - عنه جائه رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجة فقال عليه السلام: يا أخا الأنصار صن وجهك عن بذلة المسألة و ارفع حاجتك فى رقعة فإنى آت فيها ماسارّك إن شاء الله، فكتب: يا أبا عبدالله إنّ لفلان علىّ خمسمائة دينار و قد ألحّ بى فكلّمه ينظرنى إلى ميسرة. فلما قرأ الحسين عليه السلام: الرقعة دخل إلى منزله فأخرج صرّة فيها ألف دينار، و قال عليه السلام له: أما خمسمائة فاقض بها دينك، و أما خمسمائة فاستعن بها على دهرك، و لاترفع حاجتك إلا إلى أحد ثلاثة: إلى ذى دين، أو مروّة أو حسب، فأما ذوالدّين فيصون دينه، و أما ذوالمرّة فأنه يستحيى لمروّته، و

(۱) تحف العقول: ۱۷۷.
(۲) تحف العقول: ۱۷۷.
(۳) تحف العقول: ۱۷۷.
(۴) تحف العقول: ۱۷۷.
(۵) تحف العقول: ۱۷۷.

أماذوالحسب فيعلم أنک لم تكرم وجهک أن تبذل له فی حاجتک فهو يصون وجهک أن يردّک بغير قضاء حاجتک[١].

١٩ - عنه قال عليه السلام: الإخوان أربعة: فأخ لک و له، و أخ لک، و أخ عليک، و أخ لا لک و لا له، فسئل عن معنى ذلک؟ فقال عليه السلام: ألاخ الذی هو لک و له فهو الأخ الّذی يطلب بإخائه بقاء الإخاء و لا يطلب بإخائه موت الاخاء فهذالک و له لأنه إذا تمّ الإخاء طابت حياتهما جميعاً، و إذا دخل الإخاء فی حال التناقض بطل جميعاً.

الأخ الّذی هو لک فهو الأخ الذی قد خرج بنفسه عن حال الطمع إلى حال الرغبة فلم يطمع فی الدنيا إذا رغب فی الإخاء، فهذا موفّر عليک بكـليّته. و الأخ الذی هو عليک فهو الأخ الذی يتربّص بک الدوائر و يفشی السرائـر و يكـذب عليک بين العشائر و ينظر فی وجهک نظر الحاسد فعليه لعنة الواحد، و الاخ الذي لا لک و لا له فهو الذی قد ملأه اللّه حمقاً فأبعده سحقاً فتراه يؤثر نفسه عليک و يطلب شحّ ما لديک[٢].

٢٠ - قال عليه السلام: من دلائل علامات القبول: الجلوس إلى أهل العقول، و من علامات أسباب الجهل المماراة لغير أهل الكفر، و من دلائل العالم انتقاده لحديثه و علمه بحقائق فنون النظر[٣].

٢١ - عنه قال عليه السلام: إن المؤمن اتخذاللّه عصمته و قوله مرآته، فمرّة ينظر فی نعت المؤمنين، و تارة ينظر فی وصف المتجبّرين، فهو منه فی لطائف، و من نفسه فی تعارف و من فطنته فی يقين، و من قدسه على تمكين[٤].

٢٢ - عنه قال عليه السلام: إياک و ما تعتذر منه، فأنّ المؤمن لايسیء و لايعتذر، و

(١) تحف العقول: ١٧٧.
(٢) تحف العقول: ١٧٨.
(٣) تحف العقول: ١٧٨.
(٤) تحف العقول: ١٧٨.

المنافق كلّ يوم يسيىء و يعتذر[١].

٢٣ – عنه قال عليه السلام : للسلام سبعون حسنة تسع و ستّون للمبتدى و واحدة للراد[٢].

٢٤ – عنه قال عليه السلام : البخيل من بخل بالسلام[٣].

٢٥ – عنه قال عليه السلام : من حاول امرءاً بمعصية اللّه كان أفوت لما يرجو، و أسرع لمّا يحذره[٤].

٢٦ – المفيد باسناده قال: حدّثنا عبدالرّحمن بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسين ابن مهران قال: حدّثني الحسين بن عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قال: جاء رجل من اليهود إلي النبي صلى الله عليه و آله فقال: يا محمّد أنت الّذى تزعم أنّک رسول اللّه و انّه يوحى إليک، كما أوحى إلى موسى بن عمران ؟ قال: نعم أنا سيّد ولد آدم و لافخر، أنا خاتم النبيين و إمام المتّقين و رسول ربّ العالمين.

فقال: يا محمّد، إلى العرب أرسلت أم إلى العجم أم الينا؟ قال: رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنى رسول اللّه إلى النّاس كافة ، فقال : أنى أسألک عن عشر كلمات أعطاها اللّه موسى فى البقعة المباركة حيث ناجاه لايعلمها إلا نبيّ مرسل أو ملک مقرّب. فقال النبيّ صلى الله عليه و آله : سل عمّا بدالک ، فقال: يا محمّد أخبرنى عن الكلمات الّتى اختارها اللّه لإبراهيم عليه السلام : حين بنى هذا البيت ؟

فقال النبي صلى الله عليه و آله : نعم سبحان اللّه و الحمدللّه و لا إله إلا و اللّه اكبر. فقال: يا محمّد لأي شي بنى ابراهيم عليه السلام الكعبة مربّعاً؟ قال: لأنّ الكلمات أربعة قال: فلأىّ شئ سمّيت الكعبة كعبة؟ قال: لأنّها وسط الدّنيا قال: فأخبرنى عن تفسير سبحان

(١) تحف العقول : ١٧٩.

(٢) تحف العقول : ١٧٩.

(٣) تحف العقول : ١٧٩.

(٤) تحف العقول : ١٧٩.

اللّه و الحمدللّه و لا إله إلا اللّه و اللّه اكبر؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : علم اللّه أنّ ابن آدم والجنّ يكذبون على اللّه تعالى، فقال: «سبحان اللّه» يعني برى ممّا يقولون؛ و أمّا قوله: «الحمدللّه» علم اللّه أنّ العباد لايؤدّون شكر نعمته فحمد، نفسه عزّوجلّ قبل أن يحمده الخلائق، و هي أوّل الكلام لو لا ذلک لما أنعم اللّه على أحد بالنعمة.

أمّا قوله: «لااله الا اللّه» و هى وحدانيّته لايقبل اللّه الأعمال إلاّ به و لا يدخل الجنة أحد إلاّ به و هى كلمة التقوى سمّيت التقوى لما تثقل بالميزان يوم القيامة، و أما قوله: «اللّه اكبر» فهى كلمة ليس أعلاها كلام و أحبّها إلي اللّه يعنى ليس أكبر منه لأنه يستفتح الصلوات به لكرامته على اللّه و هو اسم من أسماء اللّه الأكبر، فقال: صدقت يا محمّد، ما جزاء قائلها؟

قال: إذا قال العبد: «سبحان اللّه» سبّح كل شىء معه مادون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها؛ و إذا قال: «الحمدللّه» أنعم اللّه عليه بنعيم الدّنيا حتّى يلقاه بنعيم الآخرة و هي الكلمة الّتى يقولها أهل الجنّة إذ ادخلوها، و الكلام ينقطع في الدنيا ما خلا الحمد و ذلک قولهم: «تحيّتهم فيها سلام و آخر دعواهم أن الحمدللّه ربّ العالمين» و أمّا ثواب «لا إله إلا اللّه» فالجنة و ذلک قوله: «هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان» و أمّا قوله: «اللّه اكبر» فهي أكبر درجات فى الجنّة و أعلاها منزلة عنداللّه فقال اليهوديّ: صدقت يا محمّد أدّيت واحدة، تأذن لي أن أسألک الثانية؟

فقال: النبي صلى الله عليه وآله : سلني ما شئت – و جبرئيل عن يمين النبي صلى الله عليه وآله و ميكائيل عن يساره يلقّناه – فقال اليهودى: لأىّ شى سمّيت محمّداً و أحمد و أبا القاسم و بشيراً و نذيراً و داعياً؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : أمّا محمّد فإنّى محمود فى السماء، و أمّا أحمد فأنّى محمود في الأرض، و أما أبوالقاسم فان اللّه تبارک و تعالى يقسم يوم القيامة قسمة النّار عن كفر بى أو يكذبنى من الاوّلين و آلاخرين، و أمّا الداعى فإنّى أدعوا الناس إلى دين ربّى إلى الاسلام؛ و أمّا النذير فإنّى أنذر بالنّار من عصانى؛ و أما

البشير فأنى أبشر بالجنة من أطاعنى.

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن الثالث لأىّ شي وقّت اللّه هذه الصلوات الخمس فى خمس مواقيت على امّتک فى ساعات اللّيل و النهار؟

فقال النبى صلى‌الله‌عليه‌وآله : إنّ الشمس إذا بلغ عندالزّوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخل فيها زالت الشمس فسبّحت كلّ شئ مادون العرش لربى و هى الساعة الّتى يصلّى على ربى، فافترض اللّه علىّ و على أمّتى فيه الصلاة إذ قال: «أقم الصلوة لدلوک الشمس» و هى الساعة الّتى تؤتى بجهنّم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق فى تلک الساعة ساجداً أو راكعاً أو قائماً فى صلاته إلا حرّم اللّه جسده على النّار.

أمّا صلاة العصر فهى الساعة الّتى أكل آدم عليه‌السلام من الشجرة و نقّص عليه الجنّة فأمر اللّه لذرّيّته إلى يوم القيامة بهذه الصلاة و اختارها و افترضها فهى من أحبّ الصلوت إلى اللّه عزّوجلّ، فاوصانى ربّى أن أحفظها من بين الصلوات كلّها قال: «حافظوا على الصلوات و الصلاة الوسطى» فهى صلاة العصر.

أما صلاة العشاء فهى الساعة التى تاب اللّه على آدم عليه‌السلام فكان ما بين ما أكل من الشجرة و بين ماتاب ثلاثمائة سنة من أيّام الدنيا و فى أيام الاخرة يوم كألف سنة ممّا تعدّون، فصلّى آدم صلوات اللّه عليه ثلاث ركعات ركعة لخطيئته و ركعة لخطئية حوا و ركعة لتوبته، فتاب اللّه عليه و فرض اللّه على أمتى هذه الثلاث ركعات، و هى الساعة الّتى يستجاب فيها الدعوة و وعدنى ربي أن لايخيب من سأله حيث قال: «فسبحان اللّه حين تمسون و حين تصبحون».

أمّا صلاة العتمة فإنّ للقبر ظلمة و ليوم القيامة ظلمة أمراللّه لى و لأمّتى بهذا الصلاة، و ما من قدم مشيت إلى صلاة العتمة إلاّ حرّم اللّه عليه قعور النّار و ينورّ اللّه قبره و يعطى يوم القيامة نوراً تجاوز به الصراط و هى الصلاة الّتى اختارها للمرسلين قبلى.

أمّا صلاة الفجر فإنّ الشمس إذا طلعت تطلع من قرن الشيطان فأمراللّه لى أن أصلّى الفجر قبل طلوع الشمس و قبل أن يسجد الكفّار لها يسجدون امّتى للّه و سرعتها أحبّ إلى اللّه و هى الصلاة التى تشهدها ملائكة اللّيل و ملائكة النّهار، قال: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن الرابع، لأىّ شئ أمراللّه غسل هذه الأربع جوارح و هى أنظف المواضع فى الجسد؟

فقال النبى صلى الله عليه وآله : لمّا أن وسوس الشيطان فدنى آدم إلى الشجرة فنظر إليها ذهب بماء وجهه ثمّ قام فهى أوّل قدم مشيت إلى الخطيئة، ثمّ تناولها، ثمّ شمّها فأكل منها فلمّا أن أكل منها طارت منه الحلل و النور من جسده و وضع آدم يده على رأسه و بكى، فلمّا أن تاب اللّه على آدم افترض اللّه عليه و على ذرّيته اغتسال هذه الأربع جوارح، و أمر أن يغسل الوجه لما نظر آدم إلى الشجرة، و أمر أن يغسل الساعدين إلى المرافق لما مدّيديه إلى الخطيئة، و أمر أن يمسح الرأس لما وضع يده على أمّ رأسه، و أمر أن يمسح القدم بما مشيت إلى الخطيئة، ثمّ سنّت على امّتى المضمضة و الاستنشاق و المضمضة تنق القلب من الحرام و الاستنشاق يحرم رائحة النّار. فقال: صدقت يا محمّد، ماجزاء من توضّأ كما أمرت ؟

قال: أوّل ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان و إذا مضمض نوّراللّه لسانه و قلبه بالحكمة و إذا استنشق آمنه اللّه من فتن القبر و من فتن النّار، فإذا غسل وجهه بيّض اللّه وجهه يوم تسود الوجوه، و إذا غسل ساعديه حرّم اللّه عليه غلول النّار، و إذا مسح رأسه مسح اللّه سيّئاته، و إذا مسح قدميه جاوزه اللّه على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام ، قال: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن الخامس بأىّ شئ أمراللّه الاغتسال من النطفة و لم يأمر من البول و الغائط و النطفة أنظف من البول و الغائط؟

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : لأنّ آدم لمّا أكل من الشجرة تحوّل ذلك فى عروقه و شعره و بشره و إذا جامع الرّجل المرأة خرجت النطفة من كلّ عرق و شعر فأوجب

اللّه الغسل على ذرّية آدم إلى يوم القيامة، و البول و الغائط لايخرج إلاّ من فضل ما يأكل و يشرب الإنسان كفى به الوضوء. فقال اليهوديّ : ماجزاء من اغتسل من الحلال؟

قال : بنى اللّه له بكلّ قطرة من ذلك الماء قصراً في الجنة و هو شئ بين اللّه و بين عباده من الجنابة، فقال اليهوديّ: يا محمّد، فأخبرني عن السادس عن ثمانية أشياء في التّوراة مكتوبة أمراللّه بني إسرائيل أن يعبدونه بعد موسى.

فقال النبي صلى الله عليه وآله : انشدك اللّه إن أخبرتك أن تقرّ به ؟ فقال اليهوديّ : بلى يا محمّد، فقال النبي صلى الله عليه وآله : إنّ أوّل ما في التوراة مكتوب: محمّد رسول اللّه و هي ممّا أساطه ثم صار قائماً، ثمّ تلاهذه الآية «يجدونه مكتوباً عندهم في التورية و الإنجيل» «و مبشّراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد» و أمّا الثاني و الثالث و الرّابع فعليّ و فاطمة و سبطيها و هي سيّدة نساء العالمين، في التوراة «إيليا و شبراً و شبيراً و هليون» يعني فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

قال النبيّ صلى الله عليه وآله : أمّا فضلي على النبيّين فما من نبيّ إلا دعا على قومه و أنا ادّخرت دعوتي شفاعة لأمّتي يوم القيامة، و أمّا فضل عشيرتي و أهل بيتي و ذرّيتي كفضل الماء على كلّ شئ، بالماء يبقى كلّ و يحيي، كما قال ربّي تبارك و تعالى: «و جعلنا من الماء كلّ شئ حيّ أفلايؤمنون» و محبّة أهل بيتي و عشيرتي و ذرّيّتي يستكمل الدّين، قال: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن السابع ما فضل الرّجال على النساء؟

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : كفضل السّماء على الأرض و كفضل الماء على الأرض، بالماء يحيي كلّ شئ و بالرّجال يحيي النساء لو لاالرّجال ما خلق اللّه النّساء و ما مرأة تدخل الجنّة إلاّ بفضل الرّجال، قال اللّه تبارك و تعالى «الرّجال قوّامون على النساء بما فضّل اللّه بعضهم على بعض» فقال: يا محمّد لأيّ شئ هذا هكذا؟

فقال النبيّ ﷺ : خلق آدم صلوات اللّه عليه من طين و من صلبه و نفسه خلق النّساء و أوّل من أطاع النساء آدم صلوات اللّه عليه فأنزله من الجنّة و قد بيّن اللّه فضل الرّجال على النساء فى الدّنيا، ألا ترى النساء كيف، يحضن فلا يمكنهنّ العبادة من القذارة و الرّجال لا يصيبهم ذلک. قال: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن الثامن لأىّ شئ افترض اللّه صوماً على امّتک ثلاثين يوماً و افترض على سائرالامم أكثر من ذلک؟

فقال النبيّ ﷺ : إنّ آدم صلوات اللّه عليه لمّا أن أكل من الشجرة بقى فى جوفه مقدار ثلاثين يوماً فافترض على ذرّيّته ثلاثين يوماً الجوع و العطش و ما يأكلونه بالليل فهو تفضّل من اللّه على خلقه و كذلک كان لآدم صلوات اللّه عليه ثلاثين يوماً كما على أمّتى، ثمّ تلاهذه الآية «كتب عليكم الصيام كما كتب على الّذين من قبلكم لعلّكم تتّقون» قال: صدقت يا محمّد فما جزاء من صامها؟

فقال النبيّ ﷺ : ما من مؤمن يصوم يوماً من شهر رمضان حاسباً محتسباً إلاّ أوجب اللّه تعالى له سبع خصال أوّل الخصلة يذوب الحرام من جسده و الثانى يتقرّب إلى رحمة اللّه و الثالث يكفّر خطيئته ألا تعلم أنّ الكفّارات فى الصوم يكفّر والرابع يهوّن عليه سكرات الموت، و الخامس آمنه اللّه من الجوع و العطش يوم القيامة و السّادس براءة من النّار و السابع أطعمه اللّه من طيّبات الجنّة. قال : صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن التاسع، لأىّ شئ أمراللّه الوقوف بعرفات بعد العصر؟

فقال النبيّ ﷺ : لأنّ بعد العصر ساعة عصى آدم صلوات اللّه عليه ربّه فافترض اللّه على امّتى الوقوف و التضرّع و الدّعاء فى أحبّ المواضع إلى اللّه و هو موضع عرفات و تكفّل بالاجابة و الساعة التى ينصرف و هى الساعة الّتى تلقّى آدم صلوات اللّه من ربّه كلمات فتاب عليه انّه هو التواب الرّحيم، قال: صدقت يا محمّد،

فما ثواب من قام بها و دعا و تضرّع إليه؟

فقال النبيّ صلى الله عليه و آله : والّذى بعثنى بالحقّ بشيراً و نذيراً إنّ للّه تبارک و تعالى فى السماء سبعة أبواب. باب التوبة، و باب الرّحمة، و باب التفضّل، و باب الإحسان، و باب الجود، و باب الكرم، و باب العفو لايجتمع أحد إلاّ يستأهل من هذه الأبواب و أخذ من اللّه هذه الخصال فإنّ للّه تبارک و تعالى مائة ألف ملک مع كلّ ملک مائة و عشرون ألف ملک و للّه مائة رحمة ينزلها على أهل عرفات فاذا انصرفوا أشهداللّه تلک الملائكة بعتق رقاب أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد اللّه تلک الملائكة بأنّه أوجب لهم الجنّة و ينادى منادا نصرفوا مغفوراً لكم فقد أرضيتمونى و رضيت لكم. قال: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن العاشر تسعة خصال أعطاک اللّه من بين النّبيين و أعطى امّتک من بين الامم ؟

فقال النبيّ صلى الله عليه و آله : فاتحة الكتاب، و الأذان، و الإقامة، و الجماعة فى مساجد المسلمين، و يوم الجمعة، و الإجهار فى ثلاث صلوات و الرخصة لامّتى عند الأمراض و السفر و الصلاة على الجنائز و الشفاعة فى أصحاب الكبائر من امّتى . قال : صدقت يا محمّد، فما ثواب من قرأ فاتحة الكتاب؟

فقال النبى صلى الله عليه و آله : من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه اللّه من الأجر بعدد كلّ كتب أنزل من السماء قرأها و ثوابها، و أمّا الأذان فيحشر مؤذّن امّتى مع النّبيين و الصدّيقين و الشهداء، و أمّا الجماعة فإنّ صفوف امّتى كصفوف الملائكة فى السماء الرّابعة و الرّكعة فى الجماعة أربعة و عشرون ركعة كلّ ركعة أحبّ إلى اللّه من عبادة أربعين سنة، و أمّا يوم الجمعة فهو يوم جمع اللّه فيه الأوّلين و الآخرين يوم الحساب، ما من مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة إلاّ خفّف اللّه عليه أهوال يوم القيامة بعد ما يخطب الإمام و هى ساعة يرحم اللّه فيه المؤمنين و المؤمنات.

أمّا الإجهار فما من مؤمن يغسّل ميّتاً إلاّ يتباعد عنه لهب النّار و يوسع عليه

الصراط بقدر ما يبلغ الصوت و يعطي نوراً حتى يوافى الجنّة، و أما الرّخصة فانّ اللّه يخفّف أهوال القيامة على من رخّص من امّتى كما رخّص اللّه فى القرآن، و أمّا الصّلاة على الجنائز فما من مؤمن يصلّى على جنازة إلاّ يكون شافعاً أو مشفّعاً، و أمّا شفاعتى فى أصحاب الكبائر من امّتى ماخلا الشرک و المظالم، قال: صدقت يا محمّد، أشهد أن لا إلاّ اللّه وحده لاشريک له و أنّ محمّداً عبده و رسوله و أنّک خاتم النبيّين و إمام المتّقين و رسول ربّ العالمين.

ثم أخرج ورقاً أبيض من كمّه مكتوب عليه جميع ما قال النبيّ صلى الله عليه وآله حقاً، فقال: يا رسول اللّه و الّذى بعثک بالحقّ نبيّاً ما استنسختها إلاّ من الألواح الّذى كتب اللّه لموسى بن عمران فقد قرأت فى التوراة مائة ألف آية فما من آية قرأتها إلاّ وجدتک مكتوباً فيها و قد قرأت فى التوراة فضيلتک حتّى شككت فيها، يا محمّد فقد كنت أمحى اسمک فى التوراة أربعين سنة فكلّما محوت وجدت اسمک مكتوباً فيها و لقد قرأت فى التوراة هذه المسائل لايخرجها غيرک و إنّ ساعة تردّ جواب هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينک و ميكائيل عن يسارک، فقال النبي صلى الله عليه وآله : جبرئيل عن يمينى و ميكائيل عن يسارى[1].

۲۷ - الشيخ الجليل المفيد أبوعبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان قال: أخبرنى أبوحفص عمر بن محمّد الصيرفي، قال حدثنا أبوالحسين على بن مهرويه القزوينى سنة اثنى و ثلثمائة حدّثنا داود بن سليمان الغازى قال: قال حدثنا الرضا علىّ بن موسى عن أبيه العبد الصالح موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه الباقر محمّد بن على، عن أبيه زين العابدين بن الحسين عن أبيه الشهيد الحسين بن على عن أبيه أميرالمؤمنين على بن ابى طالب قال قال رسول اله صلّى اللّه عليه وآله: أفضل الأعمال عنداللّه ايمان لاشکّ فيه وغز ولا غلول فيه و حجّ مبرور و

---

(۱) الاختصاص : ۳۳ - ۴۰.

أوّل من يدخل الجنة عبد مملوک أحسن عبادة ربه و نصح لسيده و رجل عفيف ذو عبادة[1].

۲۸ - عنه أخبرنى أبوحفص عمر بن محمّد الصيرفى، قال: حدّثنا على بن مهروية القزوينى، قال: حدّثنا داود بن سليان الغازي، قال حدثنا الرضا علىّ بن موسى ، قال حدثنا أبى موسى بن جعفر، قال: حدثني ابي جعفر بن محمد، قال: حدثنى أبى محمّد بن على قال: حدثنى أبى على بن الحسين، قال حدثنى أبى الحسين ابن على، قال حدثنى أبى أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ثلاثة أخافهنّ على أمّتى الضلالة بعد المعرفة، و مضلاّت الفتن، و شهوة الفرج و البطن[2].

۲۹ - الشيخ الجليل المفيد أبوعبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان، قال حدثنا أبوبكر محمّد بن عمرالجعابى، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا الرضا على بن موسى عليه السلام: قال حدثنى أبى العبد الصالح موسى بن جعفر، قال حدثنى أبى الصادق جعفر بن محمّد، قال حدّثنى أبى الباقر محمّد بن علىّ، قال حدثنى أبى زين العابدين على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على الشهيد قال حدثنى أبى أميرالمؤمنين على ابن أبى طاب عليه السلام قال قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : من أدّى فريضة فله عنداللّه دعوة مستجابة[3].

۳۰ - عنه أخبرنى أبوبكر عمر بن محمّد الجعابى، قال حدثنا أبوعبداللّه الحسين بن علىّ المالكي، قال: حدّثنا أبوالصلت الهروى، قال حدثنا الرّضا علىّ بن موسى بن جعفر، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على بن الحسين زين العابدين عن أبيه عن الحسين بن على الشهيد عن أبيه أميرالمؤمنين

(۱) امالى المفيد : ۶۶.
(۲) امالى المفيد : ۷۲.
(۳) امالى المفيد : ۷۶.

على بن أبي طالب عليهم السّلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: الإيمان قول مقول و عمل معمول و عرفان القبول، قال أبو الصلت فحدثت بهذا الحديث فى مجلس أحمد بن حنبل، فقال لى أحمد يا أبا الصلت لو قرأ بهذا الإسناد على المجانين لأفاقوا[۱].

۳۱ – عنه أخبرنى أبو عمرو عثمان بن أحمد الدّقاق إجازة، قال: أخبرنا جعفر بن محمّد بن مالک، قال حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، قال حدثنا مخول بن إبراهيم، عن الربيع بن المنذر، عن أبيه عن الحسين بن على عليه السلام قال ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلاّ بوأه اللّه بها فى الجنة حقبا قال أحمد بن يحيى الأودي فرأيت الحسين بن علىّ عليه السلام في المنام فقلت حدّثنى مخول عن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عنک انک قلت ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلابوأه اللّه بها فى الجنة حقبا قال نعم قلت سقط الاسناد بيني و بينک[۲].

۳۲ – الطوسى باسناده أخبرنا ابن الصلت قال: أخبرنا ابن عقدة قال: أخبرنا محمّد بن هارون الهاشمي قراءة عليه قال: أخبرنا محمّد بن مالک بن الأبرد النخعي، قال: حدثنا محمّد بن فضيل بن عروان الضبي قال: حدثنا غالب الجهني عن أبي جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن على ابن أبى طالب عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لما اسرى بى الى السماء ثمّ من السماء الى السماء ثم إلى سدرة المنتهى أو قفت بين يدى ربّى عزّوجلّ.

فقال لى: يا محمّد فقلت: لبيک ربّي و سعديک قال: قد بلوت خلقي فأيهم وجدت أطوع لک؟ قال: قلت ربّ علياً. قال: صدقت يا محمّد فهل اتخذت لنفسک خليفة، يودّي عنک و يعلّم عبادى من كتابى مالايعلمون؟ قال: قلت اختر لى فأن

(۱) امالى المفيد: ۱۶۹.
(۲) امالى المفيد: ۲۰۹.

خيرتک خيرلي، قال: قد اخترت لک علياً فاتخذه لنفسک خليفة و وصيّاً فانى قد نحلته علمي و حلمي و هو أميرالمؤمنين حقاً، لم يقلها أحد قبله و لا أحد بعده.

يا محمّد عليّ راية الهدى و إمام من أطاعني و نور أوليائي، و هو الكلمة التي الزمتها المتقين، من أحبّه فقد أحبّني و من أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلک يا محمّد.

فقال النبي صلى الله عليه وآله : ربّ فقد بشرته فقال عليّ : أنا عبدالله و في قبضته إن يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا و ان يتمّ لي ما وعدني فالله أولى بي، فقال: اللّهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان بک، قال: قد فعلت ذلک به يا محمّد غير أنّي مختصه بشئ من البلاء لم أختصّ به أحد من أوليائي، قال: قلت ربّ أخي و صاحبي. قال: انه قد سبق في علمي أنه مبتلى و مبتلى به، لولا عليّ لم يعرف حزبي و لا أوليائي و لا أولياء رسلي[١].

٣٣ - الشيخ أبو علي قال: حدثني والدي قال: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقدة قال: حدثنا علي بن محمّد القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثنا علي بن موسي عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن علي ابن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا عليّ إنک أعطيت ثلاثة ما لم أعط أنا. قلت: يا رسول الله ما أعطيت؟ فقال: أعطيت صهراً مثلي و لم أعط، و أعطيت زوجتک فاطمة و لم أعط، و أعطيت مثل الحسن و الحسين و لم أعط[٢].

٣۴ - عنه باسناده أخبرنا ابن الصلت قال: أخبرنا ابن عقدة قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عليّ الحسيني، قال: حدثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن علي قال: حدثني علي بن موسى، عن أبيه عن جدّه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ ان فيک مثلا من عيسى بن مريم أحبّه قوم

---

(١) امالي الطوسي : ١/٣٥٣.
(٢) امالي الطوسي : ١/٣٥۴.

فأفر طوافي حبّه فهلكوا فيه، و أبغضه قوم فأفر طوافي بغضه فهلكوا فيه، و اقتصد فيه قوم فنجوا[۱].

۳۵ – عنه باسناده أخبرنا ابن الصلت قال: أخبرنا ابن عقدة قال: حدّثني علي بن محمّد القزويني قال: حدثني داود بن سليمان الغازي قال: حدثني علي بن موسى، عن أبيه عن جعفر عن أبيه عن عليّ بن الحسين، عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا عليّ انک سيّد المسلمين، و إمام المتّقين، و قائدالغرّ المحجلين، و يعسوب المؤمنين[۲].

۳۶ – عنه باسناده قال: أخبرنا ابن الصلت قال: أخبرنا ابن عقدة قال: حدّثنا علي بن محمّد، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدّثني علي بن موسى، عن أبيه عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ليس في القيامة راكب غيرنا و نحن أربعة، قال: فقام اليه رجل من الأنصار فقال: فداک أبي وأمّي أنت ومن؟

قال: أنا على دابة اللّه البراق، و أخي صالح على ناقة اللّه الّتي عقرت، و عمّي حمزة على ناقتي العضباء، و أخي عليّ بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة و بيده لواء الحمد واقف بين يدي العرش ينادي «لا اله الا اللّه محمّد رسول اللّه». قال: فيقول الآدميّون ما هذا إلاّ ملک مقرّب أو نبيّ مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين؟ قال: فيجيبهم ملک من تحت بطنان العرش معاشر الآدميّن ماهذا ملكا مقربا و لا نبيّا مرسلا و لا حامل عرش هذا الصديق الأكبر، هذا علي بن أبي طاب عليه السلام، قال ابن عقدة: أخبرني عبداللّه بن أحمد بن عامر في كتابه قال: حدثني أبي قال: حدثني علي بن موسى بهذا[۳].

---

(۱) امالی الطوسی: ۱/۳۵۴.
(۲) امالی الطوسی: ۱/۳۵۴.
(۳) امالی الطوسی: ۱/۳۵۵.

٣٧ - عنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمّد بن جعفر أبوالعباس القرشى الرزاز، بالكوفة قال: حدثنى جدّى محمّد بن عيسى أبو جعفر القميّ قال: حدثنا محمّد بن فضيل الصيرفى قال: حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدثنى ابى جعفر بن محمد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام : قال: قال رجل للنبيّ صلى الله عليه وآله : يا رسول اللّه علّمنى عملا لايحال بينه و بين الجنة. قال لا لاتغضب و لاتسأل الناس شيئا و ارض للناس ماترضى.

فقال : يا رسول اللّه زدنى، قال: إذا صلّيت العصر فاستغفر اللّه سبعا و سبعين مرّة يحطّ عنک عمل سبع و سبعين سنة. قال: مالى سبع و سبعون سنة. فقال له رسول اللّه اعملها لک و لأبيک. قال: مالى و لأبى سبع و سبعون سنة. فقال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله اجعلها لک و لأبيک و لأمک. قال : يا رسول اللّه مالى و لأبى و لأمى سبع و سبعون سنة. قال له رسول اللّه صلى الله عليه وآله اجعلها لک و لأبيک و لامک و لقرابتک[1].

٣٨ - عنه أخبرنا جماعة عن أبى المفضل قال: حدثنى أبو محمّد الحسن بن علىّ بن سهل العاقولى، قال: حدثنا موسى بن عمر بن يزيد الكوفى الصيقل قال: حدثنا معمر بن خلاّد قال: حدثنا على بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه على، عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى طالب صلوات اللّه عليهم أجمعين قال: جاء أبو أيوب الانصارى واسمه خالد بن زيد الى رسول اللّه فقال: يا رسول اللّه عليک السلام أوصنى و أقلل لعلى أن أحفظ. قال: اوصيک بخمس : باليأس عما فى أيدى الناس فانه الغنى، و اياک و الطمع فانه الفقر الحاضر، و صل صلاة مودّع، و اياک و ماتعتذر منه، و أحبّ لأخيک ماتحبّ

(١) امالى الطوسى : ١٢١/٢.

لنفسک[١].

٣٩ - الشيخ أبوجعفر محمّد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى قدس اللّه روحه، قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل قال: حدثنى أبو على أحمد بن على بن مهدى بن صدقة البرقى أملاء على املاءاً من كتابه قال: حدثنا الرضا أبوالحسن على بن موسى قال : حدثنى أبي موسى بن جعفر قال: حدثنى أبي جعفر بن محمّد قال: حدثنى أبي محمّد بن على، قال: حدثنى أبي على بن الحسين، قال: حدثنى أبي الحسين ابن على عليهما السلام قال: لما اتى أبوبكر و عمر الى منزل أميرالمؤمنين عليه السلام و خاطباه فى البيعة و خرجا من عنده خرج أميرالمؤمنين عليه السلام الى المسجد فحمداللّه و أثنى عليه بما اصطنع عندهم أهل البيت إذ بعث فيهم رسولاً منهم و أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

ثم قال: ان فلانا و فلانا أتيانى و طالبانى بالبيعة لمن سبيله أن يبايعنى، أنا ابن عمّ النبى و أبو ابنيه و الصّديق الأكبر و أخو رسول اللّه صلى الله عليه و آله لا يقولها أحد غيرى إلاّكاذب ، و أسلمت و صلّيت، و أنا وصيه و زوج ابنته سيدة نساء العالمين، فاطمة بنت محمّد و أبوحسن و حسين سبطى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، و نحن أهل بيت الرحمة، بنا هداكم اللّه و بنا استنقذكم من الضلالة، و أنا صاحب يوم الدوح، و فىّ نزلت سورة من القرآن، و أنا الوصىّ على الأموات من أهل بيته صلى الله عليه و آله ، و أنا بقية على الأحياء من أمته فاتقوا اللّه يثبت أقدامكم و يتمّ نعمته عليكم. ثم رجع عليه السلام الى بيته[٢].

٤٠ - عنه قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبوعبداللّه جعفر ابن محمّد بن الحسن الحسينى رحمه اللّه فى رجب سنه سبع و ثلاثمائة قال: حدّثنى محمّد بن علىّ بن الحسين بن على بن أبي طاب صلوات اللّه عليهم أجمعين، قال: حدثنى الرّضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر، عن أبيه،

---

(١) امالى الطوسى : ٢/١٢٢. (٢) امالى الطوسى : ٢/١٨١.

محمّد بن علی، عن أبيه علی بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أميرالمؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول: طلب العلم فريضة علی كل مسلم.

فاطلبوا العلم من مظانه و اقتبسوه من أهله، فان تعليمه لله حسنة و طلبه عبادة و المذاكرة فيه تسبيح و العمل به جهاد و تعليمه من لايعلمه صدقة و بذله لأهله قربة الی الله تعالی، لأنه معالم الحلال و الحرام و منار سبيل الجنّة المؤنس فی الوحشة و الصاحب فی الغربة و الوحدة و المحدث فی الخلوة و الدليل علی السراء و الضرّاء و السلاح علی الأعداء و الزين عند الاخلاء، يرفع الله به أقواما و يجعلهم فی الخير[١].

٤١ - عنه باسناده عن علی بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی، عن أبيه علیّ ابن أبی طالب عليه السلام فی قول الله عزوجلّ: «هل جزاء الإحسان الا الإحسان» فقال رسول الله صلّی الله عليه و آله: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلاّ الجنّة[٢].

٤٢ - عنه أخبرنا جماعة عن أبی المفضل قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن أميرالمؤمنين علی ابن أبی طالب عليه السلام فی رجب سنة سبع و ثلاثمائة قال: حدثنی محمّد بن علی بن الحسين بن زيدبن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب عليه السلام منذ خمس و سبعين سنة، قال قال: حدثنا الرضا علی بن موسی قال: حدثنا أبی موسی بن جعفر قال: حدثنا أبی جعفر بن محمّد قال: حدثنی أبی محمّد بن علی، عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه عن علی بن أبی طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنة، و الحمدلله و

(١) امالی الطوسی: ٢/١٨١.

(٢) امالی الطوسی: ٢/١٨٢.

فاء شكر كلّ نعمة، و خشية اللّه مفتاح كلّ حكمة، و الإخلاص ملاک كلّ طاعة[1].

٤٣ - عنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبوالحسن علىّبن الحسين بن حمزة بن الحسن بن عبيداللّه بن العباس بن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: حدثنا عمّى على بن حمزة قال: حدثنا على بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن الحسين بن على عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : ما اختلج عرق و لاعثرت قدم إلاّ بما قدمت أيديكم، و ما يعفو اللّه عزّوجلّ عنه أكثر[2].

٤٤ - عنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال:حدّثنا على بن محمّدبن مهرويه الصامغانى بقزوين قال: حدّثنا داود بن سليمان الغازي القزويني قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه، علىّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على بن أبي طاب عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : يقول اللّه عزّوجلّ : ابن آدم ماتنصفنى، أتحبّب إليک بالنعم و تمقت الىّ بالمعاصى، خيرى اليک منزل و شرک الىّ صاعد، و لايزال ملک كريم يعرج إلىّ عنک فى كلّ يوم و ليلة بعمل قبيح، ابن آدم لو سمعت و صفک من غيرک و أنت لاتدري من الموصوف لسارعت إلى مقته[3].

٤٥ - عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: أخبرنا رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائى الكاتب قال: حدّثنا هارون بن مسلم أنّ سعدان الكاتب بسرّ من رأى سنة أربعين و مائتين قال: حدثنا مسعدة بن صدقة العبدى قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام يحدّث عن أبيه عن جدّه عن أبيه، عن على عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : المجالس بالأمانة، و لايحلّ لمؤمن أن يأثر عن مؤمن - أو قال

---

(١) امالى الطوسى : ٢/١٨٢. (٢) امالى الطوسى : ٢/١٨٣.
(٣) امالى الطوسى : ٢/١٨٣.

عن أخيه المؤمن قبيحاً[١].

٤٦ – عنه قال : أخبرنا جماعة عن أبي المفضلّ قال: حدثني محمّد بن جعفر بن محمّد بن رياح الأشجعيّ قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال: أخبرنا إبراهيم ابن محمّد بن الرواس الخثعميّ قال: حدثني عديّ بن زيد الهجري، عن أبي خالد الواسطيّ قال: إبراهيم بن محمّد لقيت أبا خالد عمرو بن خالد، حدّثني عن زيد بن عليّ عن أبيه، عن جدّه عن علي بن أبي طالب عليهما السلام .

قال: كنت عند رسول اللّه صلى الله عليه وآله : في مرضه الذي قبض فيه، فكان رأسه في حجري و العباس يذبّ عن وجه رسول اللّه صلى الله عليه وآله : فأغمي عليه إغماءة ثم فتح عينيه فقال: يا عباس يا عمّ رسول اللّه اقبل وصيتي و اضمن ديني و عداتي، فقال: يا رسول اللّه أنت أجود من الريح المرسلة و ليس في مالي وفاء لدينك و عداتك، فقال النبي عليه السلام ذلك ثلاثاً يعيده عليه و العباس في كلّ ذلك يجيبه بما قال أوّل مرة.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : لأقولنّها لمن يقبلها و لايقول يا عباس مثل مقالتك. قال: فقال يا عليّ اقبل وصيتي و اضمن ديني و عداتي. قال: فخنقتني العبرة و ارتجّ جسدي و نظرت إلى رأس رسول اللّه صلى الله عليه وآله يذهب و يجيء في حجري، فقطرات دموعي على وجهه و لم أقدر أن أجيبه ثم ثنّى فقال: يا عليّ اقبل وصيتي و اضمن ديني و عداتي، قال: قلت نعم بأبي و امّي. قال: أجلسني فأجلسته، فكان ظهره في صدري، فقال: يا عليّ أنت أخي في الدنيا و الآخرة و وصيّي و خليفتي في أهلي.

ثم قال: يا بلال هلم سيفي و درعي و بغلتي و سرجها و لجامها و منطقتي الّتي أشدّها على درعي، فجاء بلال بهذه الاشياء فوقف بالبغلة بين يدي رسول اللّه صلى الله عليه وآله فقال: قم يا عليّ فاقبض. قال: فقمت و قام العباس فجلس مكاني، فقمت فقبضت ذلك فقال: انطلق به إلى منزلك، فانطلقت ثم جئت فقمت بين يدي رسول اللّه

(١) امالي الطوسي : ٢/ ١٨٤.

صلى الله عليه وآله، فنظر إليّ ثم عمد إلى خاتمه فنزعه ثم دفعه إليّ فقال: هاک يا عليّ هذا في الدنيا و الآخرة، و البيت غاصّ من بني هاشم و المسلمين.

فقال: يا بني هاشم يا معشر المسلمين لاتخالفوا عليّاً فتضلّوا و لاتحسدوه فتكفروا، يا عباس قم من مكان عليّ. فقال: تقيم الشيخ و تجلس الغلام، فأعادها عليه ثلاث مرّات، فقام العباس فنهض مغضبا و جلست مكاني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عباس يا عمّ رسول الله لا أخرج من الدّنيا و أنا ساخط عليک فيدخلک سخطي عليک النار، فرجع فجلس(۱).

۴۷ - عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبوأحمد عبيدالله ابن حسين بن أميرالمؤمنين(۲) عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثنا أبو اسماعيل ابراهيم ابن أحمد بن ابراهيم العلويّ الحسني قال: حدّثني عمّي الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي أبراهيم بن اسماعيل عن أبيه اسماعيل عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن أمّه فاطمة بنت الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعطى أربع خصال في الدّنيا فقد عطى خير الدنيا و الآخرة و فاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، و حسن خلق يعيش به في الناس، و حلم يدفع به جهل الجاهل، و زوجة صالحة تعينه، على أمرالدنيا و الاخرة(۳).

۴۸ ـ عنه قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدّثنا محمّد بن محبوب بن بنت الأشجّ الكندي بأسوان قال: حدثنا محمّد بن عيسى بن هشام الناشري الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضّال قال: حدّثنا عاصم بن حميد الحنّاط، عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية قال: حدّثني أبوجعفر محمّد بن علي عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام.

---

(۱) امالي الطوسي: ۱۸۵/۲. (۲) كذا في الاصل. (۳) امالي الطوسي: ۲.۱۸۹.

قال عاصم : و حدثني أبو حمزة عن عبدالله بن الحسن بن الحسين، عن أمّه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان : الذى اذا رضى لم يدخله، رضاه فى باطل، و اذا غضب لم يخرجه الغضب من الحقّ و إذا قدر لم يتعاط ما ليس له[1].

٤٩ – الفتال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لحسين بن علىّ عليهما السلام اعمل بفرايض الله تكن أتقى النّاس و ارض بقسم الله تكن أغنى النّاس و كفّ عن محارم الله تكن أورع النّاس، و أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً و أحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً[2].

٥٠ – عنه روى أنّ رجلا كتب الى الحسين بن على عليهما السلام يا سيّدى أخبرنى بخير الدنيا و الآخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم فانّه من طلب رضا الله بسخط النّاس كفاه الله أمورالناس، و من طلب أمور الناس بسخط الله و كله الله إلى الناس و السّلام[3].

٥١ – عنه روى انّه سئل الحسين بن علىّ عليهما السلام ، فقيل له: كيف أصبحت يابن رسول الله قال أصبحت ولى ربّ فوقى و النّار أمامى و الموت يطلبنى و الحساب محدق بى و انا مرتهن بعملى لا أجد ما أحبّ و لا أدفع ما أكره و الأمور بيد غيرى فإن شاء عذّبنى و إن شاء عفاعنى فأىّ فقيراً فقر منّى[4].

٥٢ – أبو جعفر الطبرى الامامى باسناده عن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن على ابن أبى طالب عليهم السلام قال: حدّثنا أبى عن أبيه عن جدّه الحسين بن علىّ قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله اذا عطس قال له علىّ عليه السلام رفع الله ذكرك و اذا عطس علىّ عليه السلام ، قال النبي صلى الله عليه و آله : أعلى الله كعبك[5].

(١) امالى الطوسى : ٢/٢١٦.
(٢) روضة الواعظين : ٣٥٤.
(٣) روضة الواعظين : ٣٦٣.
(٤) روضة الواعظين : ٣٩٧.
(٥) بشارة المصطفى : ٣١٨.

۵۳ – عنه حدثنا أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه قال: حدّثني أبي، قال حدّثنا أحمد بن أدريس قال: حدّثنا محمّد بن عبدالغفار عن القاسم ابن محمّد الرازى، عن على بن محمّد الهرمز داري، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين، قال لما مرضت فاطمة بنت النبيّ عليها السلام : وصّت إلي عليّ عليه السلام ان يكتم أمرها و يخفى خبرها و لا يؤذن أحداً بمرضها.

ففعل ذلک و كان يمرضها بنفسه و تعينه على ذلک أسماء بنت عميس على استسرار بذلک كما وصّت به فلما حضرتها الوفاة وصّت أميرالمؤمنين أن يتولّى أمرها و يدفنها ليلا و يعفى قبرها فتولّى ذلک أميرالمؤمنين و دفنها و عفى موضع قبرها، فلمّا نفض يده من تراب القبر هاج به الحزن فأرسل دموعه على خدّيه و حوّل وجهه إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

السلام عليک يا رسول الله منّى و السلام عليک من ابنتک و حبيبتک و قرّه عينک و زائرتک و البائتة فى الثرى ببقعتک المختار الله لها سرعة اللحاق بک قلّ يا رسول الله عن صفيتک صبرى و ضعف عن سيّدة النساء تجلّدى إلا أنّ فى التأسى لى بسنّتک و الحزن الّذي حلّ بى لفراقک موضع تعزي و لقد و سدتک فى ملحود قبرک بعد أن فاضت نفسک على صدري و غمضتک بيدى و تولّيت أمرک بنفسى نعم و فى كتاب الله أنعم القبول و إنالله و إليه راجعون.

قد استرجعت الوديعة و أخذت الرهينة و اختلست الزهراء فما أقبح الخضراء و الغبراء يا رسول الله أمّا حزنى فسرمد، و أمّا ليلى فسهّد لايبرح الحزن من قلبى أو يختار الله لى دارک التى فيها مقيم كمد مقيح و هم مهيّج سرعان ما فرّق بيننا، و إلى الله أشكوا و ستنبئک ابنتک بتظاهر امّتک علىّ و على هضمها حقّها فأستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثّه سبيلا و ستقول و يحكم الله و هو خيرالحاكمين.

سلام عليک يا رسول اللّه سلام مودّع لاسأم و لاقال، فان أنصرف فلا عن ملالة وإن أقم فلاعن سوء ظنّ بما و عداللّه الصابرين و الصبر أيمن و أجمل ولولا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرک لزاما و التلبث عنده معكوفا و لا عولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين اللّه تدفن ابنتک سرّاً ويهتضم حقّها قهراً و تمنع جهراً و لم يطل العهد و لن يخلق منک الذكر فإلى اللّه يا رسول اللّه المشتكى و فيک أجمل العزاء فصلوات اللّه عليها و عليک و رحمة اللّه و بركاته(١).

٥۴ - الكراجكي ، أخبرني شيخنا المفيد رضي اللّه عنه و نقلت من خطّه قال: حدثني أبو حفص بن عمرو بن محمّد بن عليّ المعروف بابن الزيّات، قال حدثنا علي بن مهروية القزويني، قال حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال حدثنا الرضا علي بن موسى، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمّد الصادق، قال حدثني أبي محمّد بن علي الباقر، قال حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين، قال حدثني أبي الحسين بن علي الشهيد، قال حدثني أبي أميرالمؤمنين قال حدثني رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال:

يقول اللّه عزّوجلّ يابن آدم، ما أنصفتني، أتحبّب إليک بالنعم، و تبغّض إليّ بالمعاصي، خيري إليک نازل، و شرّک إليّ صاعد ، و في كلّ يوم يأتيني عنک ملک كريم بعمل غير صالح يا ابن آدم : لو سمعت وصفک من غيرک و أنت لاتدري من الموصوف لسارعت إلى مقته(٢).

٥٥ - عنه باسناده عن الامام الحسين عليه السلام انه قال لابن عباس : يا ابن عباس لاتكلمنّ فيما لا يعنيک فإنني أخاف عليک فيه الوزر، ولا تكلّمنّ فيما يعنيک حتى ترى للكلام موضعاً، فربّ متكلّم قد تكلّم بالحقّ فعيب و لاتمارينّ حليماً و لاسفيها، فأنّ الحليم يقليک، و السفيه يرديک، و لاتقولنّ في أخيک المؤمن إذا

(١) بشارة المصطفى : ٣١٨.
(٢) كنز الفوائد : ٢/ ٣٢.

تواری عنک إلاّ مثل ماتحبّ أن یقول فیک إذا تواریت عنه، و اعمل عمل رجل یعلم أنه مأخوذ بالاجرام، مجری بالإحسان، و السلام[١].

٥٦ – عنه بلغه علیه السلام کلام نافع بن جبیر فی معاویة قوله: إنه کان یسکته الحلم، و ینطقه العلم، فقال علیه السلام : بل کان ینطقه البطر و یسکته الحصر[٢].

٥٧ – قال ابن شهر آشوب: روی عن الحسین بن علیّ علیهما السلام أنّه قال: صحّ عندی قول النبیّ علیه الصلوة و السّلم أفضل الأعمال بعد الصلوة إدخال السرور فی قلب المؤمن، بما لا إثم فیه فأنّی رأیت غلاما یواکل کلباً، فقلت له فی ذلک فقال یابن رسول اللّه إنّی مغموم أطلب سروراً بسروره، لانّ صاحبی یهودی أرید أفارقه فأتی الحسین إلی صاحبه بمأتی دینار ثمناً له.

فقال الیهودی : الغلام فدی لخطاک و هذا البستان له و رددت علیک المال، فقال علیه السّلم: و أنا قد وهبت لک المال فقال قبلت المال و وهبته للغلام فقال الحسین علیه السلام اعتقت الغلام و وهبته له جمیعاً، فقالت امرأته قد أسلمت و وهبت زوجی مهری، فقال الیهودی و أنا أیضاً اسلمت و أعطیتها هذه الدّار[٣].

٥٨ – روی الاربلی باسناده قال: لما حضرت الحسن بن علیّ الوفاة کأنه جزع عندالموت، فقال له الحسین علیه السلام کأنّه یعزیه – یا أخی ما هذا الجزع انک ترد علی رسول اللّه صلی الله علیه وآله ، و علیّ علیه السلام و هما أبواک، و علی خدیجة و فاطمة و هما أمّاک، و علی القاسم و الطاهر و هما خالاک، و علی حمزة و جعفر و هما عمّاک، فقال له الحسن : ای أخی انی أدخل فی أمر من أمر اللّه لم أدخل فیه[٤].

٥٩ – روی الدیلمی عن محمّد بن عجلان قال: أصابتنی فاقة شدیدة و إضاقة، و لا صدیق لمضیق، و لزمنی دین ثقیل، و غریم ملح فی اقتضائه، فتوجهت

(١) کنز الفوائد : ٢/٣٢.
(٢) کنز الفوائد : ٢/٣٢.
(٣) المناقب : ٢/٩٦٨.
(٤) کشف الغمة : ١/٥٥٢.

نحودار الحسن بن زيد - و هو يومئذ أميرالمدينة - لمعرفة كانت بيني و بينه، و شعر بذلک من حالي محمّد بن عبدالله بن علي بن الحسين، و كانت بيني و بينه قديم معرفة، و لقيني في الطريق فأخذ بيدي و قال : قد بلغني ما أنت بسبيله، فمن تؤمل لكشف ما نزل بک؟ قلت: الحسن بن زيد.

فقال: إذاً لاتنقضي حاجتک و لاتسعف بطلبتک، فعليک بمن يقدر على ذلک، و هو أجود الأجودين، فالتمس ماتؤمّله، من قبله، فاني سمعت ابن عمي - جعفر بن محمّد - يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه عليّ ابن أبيطالب عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أوحى الله إلى بعض أنبيائه في بعض وحيه إليه : و عزّتي و جلالي، لأقطعن أمل كلّ مؤمّل غيري بالأياس، و لأكسونّه ثوب المذلة في النار، و لأبعدنّه من فرجي و فضلي، أيؤمل عبدي في الشدائد غيري، و الشدائد بيدي! أو يرجو سواي، و أنا الغنيّ الجواد! بيدي مفاتيح الأبواب و هي مغلقة، و بابي لآملي مفتوح لمن دعاني.

ألم يعلموا إن من دهته نائبة لم يملک كشفها عنه غيري، فمالي أراه بأمله معرضا عنّي! و قد أعطيته بجودي و كرمي ما لم يسألني، فأعرض عنّي و لم يسألني، وسأل في نائبته غيري، و أنا الله ابتدئ بالعطية قبل المسألة، أفأسأل فلا أجود! كلاً، أو ليس الجود و الكرم لي! أو ليس الدنيا و الآخرة بيدي! فلو أنّ سبع سماوات و أرضين سألوني جميعاً، فأعطيت كلّ واحد منه مسألته! ما نقص ذلک من ملكي مثل جناح بعوضة، و كيف ينقص ملک أنا قيّمه! فيابؤس لمن عصاني و لم يراقبني، فقلت له: يا ابن رسول الله، أعد عليّ هذا الحديث، فأعاده ثلاثاً، فقلت: لا - و الله - لاسألت بعدها أحداً حاجة. فما لبثت أن جاءني الله برزق من عنده[1].

٦٠ - عنه، عن الحسين عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا ابتهل

---

(١) اعلام الدين : ٢١٢.

و دعا كما يستطعم المسكين[١].

٦١ – عنه، عن الحسين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أجرى الله على يديه فرجا لمؤمن، فرّج الله عنه كرب الدنيا و الاخرة[٢].

٦٢ – عنه عن الحسين عليه السلام إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من عال أهل بيت من المسلمين يومهم و ليلتهم – غفرالله ذنوبه[٣].

٦٣ – عنه، عن الحسين عليه السلام: اعلموا أنّ حوائج الناس إليكم، من نعم الله عليكم، فلا تملّوا النعم فتتحوّل إلى غيركم، و اعلموا أنّ المعروف مكسب حمداً، و معقب أجراً، فلو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً، يسرّ الناظرين و يفوق العالمين، و لو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجاً قبيحاً مشوماً، تنفر منه القلوب، و تغضّ دونه الأبصار، و من نفس كربة مؤمن فرّج الله تعالى عنه كرب الدنيا و الآخرة، و من أحسن أحسن إليه، و الله يحبّ المحسنين[٤].

٦٤ – عنه تذاكروا العقل عند معاوية، فقال الحسين عليه السلام: لا يكمل إلا باتباع الحقّ. فقال معاوية: ما في صدوركم إلا شئ واحد[٥].

٦٥ – عنه قال عليه السلام: لا تصفنّ لملک دواءفإن نفعه لم يحمدک، و إن ضرّه اتّهمک[٦].

٦٦ – عنه قال عليه السلام: ربّ ذنب أحسن من الاعتذار منه[٧].

٦٧ – عنه قال: مالک إن يكن لک كنت له منفقاً، فلاتبقه بعدک فيكن ذخيرة لغيرک، و تكون أنت المطالب به المأخوذ بحسابه و اعلم أنک لاتبق له، و لايبق عليک، فكله قبل أن يأكلک[٨].

---

(١) اعلام الدين: ٢١٣.
(٢) اعلام الدين: ٢١٣.
(٣) اعلام الدين: ٢١٣.
(٤) اعلام الدين: ٢٩٨.
(٥) اعلام الدين: ٢٩٨.
(٦) اعلام الدين: ٢٩٨.
(٧) اعلام الدين: ٢٩٨.
(٨) اعلام الدين: ٢٩٨.

٦٨ – عنه كان عليه السلام يرتجز يوم قتل و يقول:

الموت خير من ركوب العار و العار خير من دخول النار
و الله ما هذا و هذا جاری[١]

٦٩ – عنه قال: العلم لقاح المعرفة، و طول التجارب زيادة فی العقل، و الشرف التقوی، و القنوع راحة الأبدان، و من أحبّک نهاک، و من أبغضک أغراک[٢].

٧٠ – عنه قال: من أحجم عن الرأی و عييت به الحيل، كان الرفق مفتاحه[٣].

٧١ – عنه من كلام الحسين عليه السلام قال لرجل: يا هذا لاتجاهد فی الرزق جهاد المغالب، و لاتتّكل علی القدر اتكال مستسلم، فإنّ ابتغاء الرزق من السنّة، و الإجمال فی الطلب من العفّة، و ليست العفّة بمانعة رزقاً، و لا الحرص بجالب فضلاً، و إنّ الرزق مقسوم، و الأجل محتوم، و استعمال الحرص طالب المأثم[٤].

٧٢ – عنه قال الحسين عليه السلام: والله للبلاء و الفقر و القتل أسرع إلی من أحبّنا من ركض البراذين، و من السيل الی صمره و هو منتهاه[٥].

٧٣ – عنه قال أبوعبدالله وفد إلی الحسين عليه السلام وفد فقالوا: يا ابن رسول الله، إنّ أصحابنا وفدوا إلی معاوية و وفدنا نحن إليک، فقال: إذن أجيزكم بأكثر مما يجيزهم، فقالوا: جعلنا فداک، إنّما جئنا مرتادين لديننا. قال: فطأطأ رأسه و نكت فی الأرض و أطرق طويلاً، ثم رفع رأسه فقال: قصيرة من طويلة من أحبّنا لم يحبّنا لقرابة بيننا و بينه، و لا لمعروف أسديناه إليه، إنّما أحبّنا لله و رسوله، فمن أحبّنا جاء معنا يوم القيامة كهاتين – و قرن بين سبابتيه[٦].

---

(١) اعلام الدين: ٢٩٨.
(٢) اعلام الدين: ٢٩٨.
(٣) اعلام الدين: ٢٩٨.
(٤) اعلام الدين: ٤٢٨.
(٥) اعلام الدين: ٤٣٢.
(٦) اعلام الدين: ٤٦٠.

٧٤ – روى المجلسي عن الصدوق أنه قال: أبي، عن محمّد بن أحمد بن عليّ بن الصلت، عن البرقيّ، عن الحسن ابن عليّ بن فضّال، عن ابن حميد، عن الثماليّ، عن عبدالله بن الحسن، عن امّه فاطمة بنت الحسين بن عليّ، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان : الّذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم و لا باطل، و إذا غضب لم يخرجه الغضب من الحقّ، و إذا قدر لم يتعاط ما ليس له[١].

٧٥ – عنه عن كتاب المسكن عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله : قال: من أصابته مصيبة فقال إذا ذكرها: إنا لله و إنّا إليه راجعون، جدّد الله له أجرها مثل ما كان له يوم أصابته[٢].

٧٦ – روى الهيثمي باسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله : يقول: ما من مسلم و لا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها و إن قدم عهدها فيحدث لها استرجاعا إلا أحدث الله له عند ذلك و أعطاه ثوابه يوم أصيب بها[٣].

٧٧ – عنه باسناده عن الحسين بن عليّ عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال لا تديموا النظر إلى المجذومين و إذا كلّمتموهم فليكن بينكم و بينهم قيد رمح[٤].

٧٨ – عنه باسناده عن الحسين يعني ابن علي عليهما السلام و لا أعلمه إلا عن النبيّ صلى الله عليه وآله ، قال : من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه و من غاب عن أمر فرضي به كان كمن شهده[٥].

٧٩ – عنه باسناده عن حسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه[٦].

---

(١) البحار : ٣٥٨/٧١.
(٢) البحار : ١٤١/٨٢.
(٣) مجمع الزوائد : ٣٣١/٢.
(٤) مجمع الزوائد : ١٠١/٥.
(٥) مجمع الزوائد : ٢٩٠/٧.
(٦) مجمع الزوائد : ١٨/٨.

۸۰ – عنه باسناده عن حسين بن على عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انّ الله يحبّ معالى الأمور و أشرافها، و يكره سفسافها[۱].

۸۱ – الحافظ ابن عساكر أخبرنا أبومحمّد عبدان بن رزين، أنبأنا نصر بن ابراهيم ، أنبأنا عبدالوهاب بن الحسن، انبأنا الحسين بن محمّد بن عبيد الدقّاق، أنبأنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا عمّي أبوبكر، أنبانا زيد بن الحباب، أنبأنا الربيع بن المنذر الثوري، أنبأنا أبي: عن سعد بن حذيفة بن اليمان، عن مولى لحذيفة، قال: كان حسين بن علىّ عليهما السلام آخذاً بذراعي فى أيام الموسم قال: و رجل خلفنا يقول: اللّهم اغفر له و لأمه. قال: فأطال ذلک فترک الحسين عليه السلام ذراعي و أقبل عليه فقال له : قد آذيتنا منذ اليوم ؟!! تستغفر لي و لأمّي و تترک أبى ؟! و أبى خير منّى و من أمّي [۲].

۸۲ – عنه أخبرنا أبوبكر بن المزرق، أنبأنا أبومنصور محمّد بن محمّد بن عبدالعزيز العكبرى أنشدني القاضى عبدالله بن علىّ بن أيوب، أنشدنا القاضى أبوبكر بن كامل، أنشدني عبدالله بن إبراهيم، و ذكر أنّه للحسين بن علىّ:

أغن عن المخلوق بالخالق ... تغن عن الكاذب و الصادق
واسترزق الرحمان من فضله ... فليس غير اللّه من رازق
من ظنّ أن الناس يغنونه ... فليس بالرّحمان بالواثق
أو ظن أن المال من كسبه ... زلّت به النعلان من خالق[۳].

۸۳ – عنه قرأت بخط أبي الحسن رشاء بن نظيف ـ أنبأنا أبوالقاسم على بن إبراهيم و ابوالوحش سبع ابن المسلم عنه – أنبأنا أبوالفتح إبراهيم بن على بن سيبخت أنبأنا أبوبكر محمّد بن يحيى الصوفى أنبأنا محمّد بن يونس الكديمى، أنبأنا

(۱) مجمع الزوائد : ۱۸۸/۸.
(۲) ترجمة الامام الحسين : ۱۵۶.
(۳) ترجمة الامام الحسين : ۱۶۲.

محمّد بن المؤمّل الحارثى، أنبأنا الأعمش أنّ الحسين بن على عليهما السلام قال :

كلما زيد صاحب المال مالاً زيد فى همّه و فى الاشتغال

قد عرفناک یا منغّصة العیش و یا دار کلّ فان و بال

لیس یصفو لزاهد طلب الزّهد إذا کان مثقلاً بالعیال(۱)

۸۴ - عنه أخبرنا أبوالفتوح الانصاری عبدالخلاّق بن عبدالواسع بن عبدالهادي بن عبدالله الهروی ببغداد، أنبأنا أبو عبدالله محمّد بن على بن محمّد بن علیّ بن عمیر العمیری أنبأنا أبوزکریا یحیی بن عمّار بن یحیی بن عمّار الشیبانی إملاءاً، قال: سمعت أبابکر هبة الله بن الحسن القاضي بفارس، قال: قرأت على الحارث بن عبیدالله، عن إسحاق بن ابراهیم، قال: بلغنی أن الحسین بن على علیهما السلام أتی مقابر الشهداء بالبقیع فطاف بها و قال:

نادیت سکّان القبور فأسکتوا و أجابنی عن صمتهم ندب الجشا

قالت: أتدری ما صنعت بساکنی مزّقت لحمهم و خرّقت الکسا

و حشوت أعینهم تراباً بعد ما کانت تأذّی بالیسیر من القذی

أمّا العظام فإنّنی فرّقتها حتی تباینت المفاصل و الشوا

قطّعت ذا من ذا و من هذاک ذا فترکتها ممّا یطول بها البلا(۲).

۸۵ - عنه أنبأنا أبوسعد أحمد بن عبدالجبار الطیوري، عن أبي عبدالله محمّد ابن علیّ الصوری ثم أنشدني أبوالمعمر المبارک بن أحمد بن عبدالعزیز، أنشدنا المبارک بن عبدالجبار، أنشدنا محمّد بن علیّ الصوري أنشدنی أبوالقاسم علیّ بن محمّد بن شهدک الإصبهانی بصور للحسین بن على علیهما السلام:

لئن کانت الدنیا تعدّ نفیسة فدار ثواب الله أعلى و أنبل

و أن کانت الابدان للموت أنشأت فقتل سبیل الله بالسیف أفضل

(۱) ترجمة الامام الحسین : ۱۶۲.
(۲) ترجمة الامام الحسین : ۱۶۳.

و أن كانت الأموال للترك جمعت فما بال متروك به المرء يبخل[١].

٨٦ – قال اليعقوبي : قيل للحسين عليه السلام ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال سمعته يقول: ان الله يحبّ معالى الأمور و يكره سفسافها، و عقلت عنه، أنه يكبّر فأكبّر خلفه فاذا سمع تكبيرى أعاد التكبير حتّى يكبر سبعاً، و علّمنى قل هو الله أحد، و علّمنى الصلوات الخمس؛ و سمعته يقول: من يطع الله يرفعه، و من يعص الله يضعه، و من يخلص نيته لله يزيّنه. و من يثق بما عندالله يغنيه. و من يتعزّز على الله يذلّه[٢].

٨٧ – عنه قال بعضهم سمعت الحسين عليه السلام يقول: الصدق عزّ و الكذب عجز، و السرّ أمانة، و الجور قرابة، و المعونة صداقة، و العمل تجربة، و الخلق الحسن عبادة و الصمت زين؛ و الشّح فقر و السخاء غنى، و الرفق لبّ[٣].

٨٨ – عنه قال : وقف الحسين بن على عليهما السلام بالحسن البصرى و الحسن لايعرفه فقال له الحسين يا شيخ هل ترضى لنفسک يوم بعثک؟ قال لا. قال فتحدّث نفسک بترک ما لا ترضاه لنفسک من نفسک يوم بعثک. قال : نعم بلا حقيقة، قال فمن أغشّ لنفسه منک لنفسه يوم بعثک و أنت لاتحدث نفسک بترک ما لاترضاه لنفسک بحقيقة، ثم مضى الحسين عليه السلام فقال الحسن البصري من هذا؟ فقيل له: الحسين بن علىّ فقال: سهلتم علىّ[٤].

٨٩ – قال ابن قتيبة قال الحسين بن على عند قبر أخيه الحسن : رحمک الله أبا محمّد! إن كنت لتباصر الحقّ مظانّه، و تؤثر الله عند تداحض الباطل فى مواطن التقية بحسن الرويّة و تستشفّ جليل معاظم الدّنيا بعينٍ لها حاقرة، و تفيض عليها يداً طاهرة الأطراف نقية الأسرّة، و تردع بادرة غرب أعدائک بأيسر المؤونة

---

(١) ترجمة الامام الحسين : ١٦٣.

(٢) تاريخ اليعقوبى : ٢/ ٢٣٣.

(٣) تاريخ اليعقوبى : ٢/ ٢٣٣.

(٤) تاريخ اليعقوبى : ٢/ ٢٣٣.

عليك؛ و لاغر و أنت ابن سلالة النبوّة و رضيع لبان الحكمة؛ فالى روح و ريحان و جنّة نعيم ، أعظم اللّه لنا و لكم الأجر، عليه و وهب لنا و لكم السلوة و حسن الأسى عنه[١].

٩٠ - قال النويرى : قال الحسين بن على عليه‌السلام : أيّها الناس من جاد ساد، و من بخل رذل، و أنّ أجود الناس من أعطى من لا يرجوه[٢].

٩١ - قال البلاذرى : قد كان الحسين بن علىّ عليه‌السلام كتب إلى وجوه أهل البصرة يدعوهم إلى كتاب اللّه، و يقول لهم : إن السنة قد أميتت، و إنّ البدعة قد احييت و نعشت[٣].

٩٢ - عبدالرزاق عن معمر، عن الزهرى، عن سنان بن أبى سنان أنّه سمع حسين بن على عليه‌السلام يحدث أنّ النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله خبألابن صيّاد دخاناً فسأله عمّا خبأله، فقال: دخ، فقال: اخسأ فلن تعدو قدرك - أجلك - فلمّا ولى قال النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله : ما قال؟ فقال بعضهم: «دخ» و قال بعضهم : بل قال : «ريح» ، فقال النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله : قد اختلفتم و أنا بين أظهركم، و أنتم بعدى أشدّ اختلافاً[٤].

٩٣ - ابن ماجة حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة. ثنا وكيع بن الجراح، عن هشام ابن زياد، عن امه، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها؛ قال: قال النبىّ صلى‌الله‌عليه‌وآله : من أصيب بمصيبة، فذكر مصيبته، فأحدث استرجاعاً، و إن تقادم عهدها، كتب اللّه له من الأجر مثله يوم أصيب[٥].

٩٤ - ابن حنبل حدثنا ابن نمير و يعلى قالا حدثنا حجاج، يعنى ابن دينار الواسطى، عن شعيب بن خالد، عن حسين بن على عليه‌السلام قال قال رسول اللّه صلى‌الله‌عليه‌وآله : انّ من حسن إسلام المرء قلّة الكلام فيما يعنيه[٦].

---

(١) عيون الاخبار : ٣١٤/٢.
(٢) نهاية الارب : ٢٠٥/٣.
(٣) انساب الاشراف : ٧٨.
(٤) المصنف : ٣٨٩/١١.
(٥) سنن ابن ماجة : ٥١٠/١.
(٦) المسند : ٢٠١/١.

۹۵ - عنه حدّثنا يزيد و عباد بن عباد قالا أنبأنا هشام بن أبي هشام، قال عباد بن زياد عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين بن عليّ عن النبيّ صلى الله عليه و آله قال: ما من مسلم و لا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها و إن طال عهدها، قال عباد قدم عهدها فيحدث فاعطاه مثل أجرها يوم أصيب بها[1].

۹۶ - الحافظ أبو نعيم باسناده انا محمّد بن زيد الأصمّ حدثني أبي عن جعفر ابن محمّد عن محمّد بن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله القريب من قرّبته المودّة و أن بعد نسبه و البعيد من باعدته المودّة و إن قرب نسبه ولا شيء أقرب من يد إلى جسد، و إنّ اليد إذا نغلمت قطعت و إذا قطعت حسمت[2].

۹۷ - روى ابن أبي الحديد في وقايع صفين عن الحسين عليه السلام قال: ثم قام الحسين بن علي عليهما السلام ، فحمد الله و أثنى عليه، و قال: يا أهل الكوفة، أنتم الأحبّة الكرماء و الشعار دون الدثّار، جدّوا في إطفاء ما دثر بينكم، و تسهيل ما توعّرّ عليكم، ألا إنّ الحرب شرّها ذريع و طعمها فظيع؛ فمن أخذ لها أهبتها، و استعدّ لها عدتّها، و لم يألم كلومها قبل حلولها، فذاك صاحبها، و من عاجلها قبل أو ان فرصتها، و استبصار سعيه فيها، فذاك قمن ألاّ ينفع قومه، و أن يهلك نفسه، تسأل الله بقوته أن يدعموكم بالفيئة ثم نزل[3].

۹۸ - البيهقي أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبومحمّد الحسن بن حليم أنبأ أبوالموجد أنبأ عبدان أنبأ عبدالله أنبأ يونس، عن الزهري ، أخبرني علي بن حسين، أنّ حسين بن عليّ أخبره انّ عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر و كان رسول الله صلى الله عليه و آله أعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت

(۱) المسند : ۱/۲۰۱.
(۲) اخبار اصفهان : ۱/۱۰۲.
(۳) شرح النهج : ۳/۱۸۶.

ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله ﷺ و اعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بإذ خر أردت ان ابيعه من الصوّاغين و استعين به في وليمة عرسي(١).

٩٩ - أبوبكر بن أبي شيبة حدثنا محمّد بن بشر قال حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي الجحاف، عن أبي موسي بن عمير، عن أبيه قال: أمرالحسين عليه السلام منادیا فنادی ، فقال: لایقتلنّ رجل معي عليه دين، فقال رجل: ضمنت امرأتي ديني، فقال : ما ضمان امرأة، قال: و نادى في الموالي: فانه بلغني أنه لايقتل رجل لم يترك وفاء إلاّ دخل النار(٢).

١٠٠ - قال ابن قتيبة : ذكروا أنّ يزيد بن معاوية سهر ليلة من الليالي، و عنده و صيف لمعاوية يقال له رفيق، فقال يزيد: أستديم الله بقاء أميرالمؤمنين، و عافيته إياه، و أرغب إليه في تولية أمره و كفاية همّه، فقد كنت أعرف من جميل رأي أميرالمؤمنين فيّ، و حسن نظره في جميع الأشياء ما يؤكد الثقة في ذلک و التوكّل عليه، منعني من البوح بما جمجمت في صدري له، و تطلابه إليه.

فأضاع من أمري و ترک من النظر في شأني، و قد كان في حلمه و علمه و رضائه، و معرفته ، بما يحقّ لمثله النظر فيه، غير غافل عنه و لا تارک له، مع ما يعلم من هيبتي له و خشيتي منه، فا للّه يجزيه عنّي بإحسانه، و يغفر له ما اجترح من عهده و نسيانه، فقال الوصيف: و ما ذلک جعلت فداک؟ لاتلم على تضييعه إياک، فإنک تعرف تفضيله لک، و حرصه عليک، و ما يخامره من حبک و أن ليس شئ أحبّ إليه، و لا آثر عنده منک لديه فاذ كربلاءه، و اشكر حباءه فإنک لاتبلغ من شكره إلابعون من اللّه.

قال: فأطرق يزيد إطراقا عرف الوصيف منه ندامته على ما بدامنه، و باح به،

---

(١) سنن الكبرى : ١٥٣/٦.
(٢) المصنف : ١٠٤/١١.

فلمّا آب من عنده توجّه نحو سدّة معاوية ليلا و كان غير محجوب عنه ولا محبوس دونه ، فعلم معاوية أنه ماجاء به إلا خبر أراد إعلامه بـه. فـقال له مـعاوية : مـا وراءک؟ و ما جاء بک؟ فقال: أصلح اللّه أميرالمؤمنين كنت عند يزيد ابنک فقال فيما استجرّ من الكلام كذا و كذا، فوثب معاوية و قال:

ويحک ما أضعنا منه رحمة له، و كراهية لما شجاه و خـالف هـواه؟ و كـان معاوية لايعدل بما يرضيه شيئا. فقال عليّ به، و كان معاوية إذا أتت الأمور المشكلة المعضلة، بعث إلى يزيد يستعين به على استيضاح شبهاتها و استسهال مـعضلاتها، فلما جاءه الرّسول قال : أجب أميرالمؤمنين، فحسب يزيد أنّما دعاه إلى تلک الأمور الّتى يفزع إليه منها، و يستعين برأيه عليها، فأقبل حتّى دخل عليه، فسلّم ثم جلس.

فقال معاوية يا يزيد ما الذى أضعنا من أمرک، و تركنا من الحيطة عليک، و حسن النظر لک، حيث قلت ما قلت؟ و قد تعرف رحمتى بک، و نظرى فى الأشياء التى تصلحک، قبل أن تخطر على وهمک فكنت أظنک على تلک النعماء شاكرا، فاصبحت بها كافرا، إذ فرط من قولک ما ألزمتنى فيه إضاعتى إياک، و أوجـبت علىّ منه التقصير، لم يزجرک عن ذلک تخوّف سخطى، و لم يحـجزک دون ذكـره سالف نعمتى، و لم يردعک عنه حق أبوّتى، فأىّ ولد أعق منک و أكيد، و قد علمت أنى تخطأت الناس كلهم فى تقديمک، و نزلتهم لتوليتى إياک، و نصبتک إماما على أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، و فيهم من عرفت، و حاولت منهم ما علمت؟

قال : فتكلّم يزيد، و قد خنقه من شدة الحياء الشرق، و أخـضله مـن أليم الوجد العرق، قال : لاتلزمنى كفر نعمتک، و لاتنزل بى عقابک، و قد عرفت نعمة مواصلتک ببرّک، و خطوى إلى كلّ ما يـسرّک، فى سرّى و جـهرى، فـليسكن سخطک، فإن الذى أرثى له من أعباء حمله و ثقله، أكثر مما أرثنى لنفسى، من أليم ما بها و شدته، و سوف أنبئک و أعلمک أمرى، كنت قد عرفت من أمـيرالمـؤمنين

استكمل اللّه بقاءه، نظرا فى خيار الأمورلى، و حرصا على سياقها إلىّ، و أفضل ما عسيت أستعد له بعد إسلامى المرأة الصالحة، و قد كان ماتحدث به من فضل جمال أرينب بنت اسحاق و كمال أدبها ما قد سطع و شاع فى الناس، فوقع منّى بموقع الهوى فيها، و الرغبة فى نكاحها.

فرجوت ألا تدع حسن النظر لى فى أمرها، فتركت ذلک حتّى استنكحها بعلها، فلم يزل ما وقع فى خلدى ينمو و يعظم فى صدرى، حتّى عيل صبرى، فبحت بسرىّ، فكان مما ذكرت تقصيرک فى أمرى، فاللّه يجزيک أفضل من سؤالى و ذكرى، فقال له معاوية : مهلا يا يزيد، فقال: علام تأمرنى بالمهل و قد انقطع منها الأمل؟ فقال له معاوية فأين حجاک ومروءتک و تقاک؟ فقال يزيد: قد يغلب الهوى على الصبر و الحجاء، و لو كان أحد ينتفع فيما يبتلى به من الهوى يتّقاه، أو يدفع ما أقصده بحجاه، لكان أولى الناس بالصبر داود عليه السلام، و قد أخبرک القرآن بأمره.

فقال معاوية : فما منعک قبل الفوت من ذكره؟ قال ما كنت أعرفه، و أثق به من جميل نظرک، قال: صدقت، ولكن اكتم يا بنىّ أمرک بحلمک، و استعن باللّه على غلبة هواک بصبرک، فإن البوح به غير نافعک ، و اللّه بالغ أمره ، و لا بدّ ممّا هو كائن.

كانت أرينب بنت إسحاق مثلا فى أهل زمانها فى جمالها، و تمام كمالها و شرفها، و كثرة مالها، فتزوجها رجل من بنى عمها يقال له عبداللّه بن سلام من قريش، و كان من معاوية بالمنزلة الرفيعة فى الفضل. و وقع أمر يزيد من معاوية موقعاً ملأه همّا، و أوسعه غماً، فأخذ فى الحيلة و النظر أن يصل إليها، و كيف يجمع بينه و بينها حتى يبلغ رضا يزيد فيها. فكتب معاوية إلى عبداللّه بن سلام، و كان قد استعمله على العراق، أن أقبل حين تنظر فى كتابى هذا، لأمر حظک فيه كامل، و لاتتأخر عنه، فأعد المصير و الإقبال. و كان عند معاوية بالشام أبوهريرة و

أبوالدّرداء، صاحبا رسول الله صلى الله عليه وآله ؟

فلمّا قدم عبدالله بن سلام الشام، أمر معاوية أن ينزل منزلا قد هيىء له، و أعدّ له فيه نزله، ثم قال لأبي هريرة و صاحبه: إن الله قسم بين عباده قسما، و وهبهم نعماً أوجب عليهم شكرها، و حتم عليهم حفظها، و أمرهم برعاية حقّها، و سلطان طريقها، بجميل النظر، و حسن التفقد لمن طوقهم الله أمره، كما فوّضه إليهم، حتّى يؤدّوا إلى الله الحقّ فيهم كما أوجبه عليهم، فحباني منها عزّوجلّ بأعزّ الشرف، و سمّو السلف، و أفضل الذكر، و أغدق اليسير، و أوسع عليّ في رزقه، و جعلني راعي خلقه، و أمينه في بلاده، و الحاكم في أمر عباده، ليبلوني أأشكر الاءه أم أكفرها.

فإياه أسأله أداء شكره، و بلوغ ما أرجو بلوغه، من عظيم أجره، و أوّل ما ينبغي للمرء أن يتفقده و ينظر فيه، فيمن استرعاه الله أمره من أهله و من لاغنى به عنه، و قد بلغت لي ابنة أردت إنكاحها، و النظر فيمن يريد أن يباعلها، لعلّ من يكون بعدي يهتدي منه بهديي، و يتبع فيه أثري، فإني قد تخوفت أن يدعو من يلي هذا الأمر من بعدي زهوة السلطان و سرفه إلى عضل نسائهم، و لا يرون لهنّ فيمن ملكوا أمره كفوا و لانظيرا، و قد رضيت لها عبدالله بن سلام لدينه و فضله و مروءته و أدبه.

فقال أبو هريرة و أبو الدرداء إن أولى الناس برعاية أنعم الله و شكرها، و طلب مرضاته فيها فيما خصّه به منها، أنت صاحب رسول الله و كاتبه فقال معاوية: اذكروا له ذلك عنّي، و قد كنت جعلت لها في نفسها شورى، غير أني أرجو أنّها لاتخرج من رايي إن شاءالله، فلما خرجا من عنده متوجّهين إلى منزل عبدالله بن سلام بالذي قال لهما، قال: و دخل معاوية إلى ابنته، فقال لها: إذا دخل عليك أبو هريرة و أبو الدرداء فعرضا عليك أمر عبدالله بن سلام، و إنكاحي إياك منه، و دعواك إلى مباعلته، و حضاك على ملاءمة رأيي، و المسارعة إلى هواي.

فقولی لهما: عبداللّه بن سلام کفو کریم، و قریب حمیم، غیر أنه تحته أرینب بنت إسحاق، و أنا خائفة أن یعرض لی من الغیرة ما یعرض للنساء، فأتولّی منه ما أسخط اللّه فیه، فیعذّبنی علیه، فأفارق الرجاء و أستشعر الأذی، و لست بفاعلة حتی یفارقها، فذکر ذلک أبو هریرة و أبو الدرداء لعبداللّه بن سلام، و أعلماه بالذی أمرهما معاویة، فلما أخبراه سرّ به و فرح، و حمداللّه علیه، ثم قال: تستمتع اللّه بأمیرالمؤمنین، لقد والی علیّ من نعمة، و أسدی إلیّ من متنه، فاطول ما أقوله فیه قصیر، و أعظم الوصف لها یسیر. ثم أراد إخلاطی بنفسه، و إلحاقی بأهله، إتماماً لنعمته وإکمالا لإحسانه، فاللّه أستعین علی شکره، و به أعوذ من کیده و مکره.

ثم بعثها إلیه خاطبین علیه، فلما قدما، قال لهما معاویة: قد تعلمان رضانی به و تنخّلی إیاه، و حرصی علیه، و قد کنت أعلمتکما بالذی جعلت لها فی نفسها من الشوری، فادخلا إلیها، و اعرضا علیها الذی رأیت لها، فدخلا علیها و أعلماها بالذی ارتضاه لها أبوها، لما رجا من ثواب اللّه علیه، فقالت لهما کالذی قال لهما أبوها، فأعلماه بذلک، فلمّا ظن أنه لا یمنعها منه إلاأمرها، فارق زوجته، و أشهدهما علی طلاقها، و بعثها خاطبین إلیه أیضاً، فخطبا، و أعلما معاویة بالذی کان من فراق عبداللّه بن سلام أمرأته، طلاباً لما یرضیها، و خروجاً عما یشجیها، فأظهر معاویة کراهیة لفعله، و قال:

ما أستحسن له طلاق امرأته، و لا أحببته، و لو صبر و لم یعجل لکان أمره إلی مصیر، فإن کون ما هو کائن لابدّ منه، و لا محیص عنه، و لاخیرة فیه للعباد، و الأقدار غالبة، و ما سبق فی علم اللّه لابدّ جار فیه، فانصرا فانی عافیة، ثم تعودان إلینا فیه، و تأخذان إن شاءاللّه رضانا، ثم کتب إلی یزید ابنه یعلمه بما کان من طلاق أرینب بنت إسحاق عبداللّه بن سلام، فلما عاد أبو هریرة و أبو الدرداء إلی معاویة أمرهما بالدخول علیها، و سؤالها عن رضاها تبریاً من الأمر، و نظرا فی القول و

الغدر، فيقول: لم يكن لى أن أكرهها، و قد جعلت لها الشورى فى نفسها، فدخلا عليها، و أعلماها بالذى رضيه إن رضيت هى، و بطلاق عبدالله بن سلام امرأته أرينب، طلابا لمسرتها، و ذكرا من فضله، و كمال مروءته، و كريم محتده، ما القول يقصّر عن ذكره.

فقالت لهما : جفّ القلم بما هو كائن، و إنه فى قريش لرفيع، غير أن اللّه عزّوجلّ يتولى تدبير الأمور فى خلقه، و تقسيمها بين عباده، حتى ينزلها منازلها فيهم، و يضعها على ماسبق فى أقدارها. و ليست تجرى لأحد على ما يهوى، و لو كان لبلغ منها غاية ماشاء. و قد تعرفان أن التّزويج هزله جدّ، و جدّه ندم، الندم عليه يدوم، و المعثور فيه لايكاد يقوم، و الأناة فى الأمور أوفق لما يخاف فيها من المحذور، فإن الأمور إذا جاءت خلاف الهوى بعد التأنّى فيها، كان المرء بحسن العزاء خليفا، و بالصبر عليها حقيقاً.

علمت أنّ اللّه ولىّ التدابير. فلم تلم النفس على التقصير، و إنى باللّه أستعين، سائلة عنه، حتى أعرف دخيلة خبره، و يصحّ لى الذى أريد علمه من أمره و مستخيرة، و إن كنت أعلم أنه لاخيرة لأحد فيما هو كائن، و معلمتكما بالذى يرينيه اللّه فى أمره، و لاقوّة إلا باللّه. فقالا وفقک اللّه و خارلک. ثم انصرفا عنها، فلمّا أعلماه بقولها تمّثل و قال:

فإن يک صدر هذا اليوم ولى   فإن غدا لناظرة قريب

تحدث الناس بالذى كان من طلاق عبداللّه امرأته قبل أن يفرغ من طلبته، و قبل أن يوجب له الذى كان بغيته، ولم يشكّوا فى غدر معاوية إياه. فاستحث عبداللّه بن سلام أبا هريرة و أبا الدرداء، و سألهما الفراغ من أمره، فأتياها، فقالا لها: قد أتيناک لما أنت صانعه فى أمرک، و إن تستخيرى اللّه يخرلک فيما تختارين، فإنه يهدى من استهداه، و يعطى من اجتداه، و هو أقدر القادرين. قالت: الحمدللّه أرجو

أن يكون الله قد خارلی، فإنه لا یکل إلى غيره من توكّل عليه، و قد استبرأت أمره، و سألت عنه فوجدته غير ملائم و لاموافق لما أريد لنفسي، مع اختلاف من استشرته فيه، فنهم الناهی عنه، و منهم الآمر به، و اختلافهم أوّل ما كرهت من الله.

فعلم عبدالله أنه خدع، فهلع ساعة و اشتدّ عليه الهمّ. ثم انتبه فحمدالله تعالى و أثنى عليه، و قال متعزيا: ليس لأمر الله رادّ، و لا لما لابدّ أن يكون منه صادّ، أمور فی علم الله سبقت، فجرت بها أسبابها، حتّى امتلأت منها أقرابها، و إن امرؤ انثال له حلمه و اجتمع له عقله، و استدلّه رأيه، ليس بدافع عن نفسه قدرا و لا كيدا، و لا انحرافا عنه و لا حيدا، و لآل ما سرّوا به و استجذلوا له لایدوم لهم سروره، ولا يصرف عنهم محذوره قال: و ذاع أمره فی الناس و شاع. و نقلوه إلى الأمصار، و تحدّثوا به فی الأسمار، و فی الليل و النهار، و شاع فی ذلك قولهم، و عظم لمعاوية عليه لومهم.

قالوا: خدعة معاوية حتّى طلّق امرأته، و إنما أرادها لابنه فبئس من استرعاه الله أمر عباده، و مكنه فی بلاده، و أشركه فی سلطانه، يطلب أمرا بخدعة من جعل الله إليه أمره، و يحيره و يصرعه جرأة على الله. فلمّا بلغ معاوية ذلك من قول الناس. قال: لعمری ما خدعته. قال: فلما انتضت أقراؤها، وجه معاوية أبا الدرداء إلى العراق خاطبا لها على ابنه يزيد، فخرج حتّى قدمها، وبها يؤمئذ الحسين بن علی عليه‌السلام و هو سيد أهل العراق فقها و مالا وجودا و بذلا، فقال أبوالدرداء إذ قدم العراق. مما ينبغی لذی الحجا و المعرفة و التقى أن يبدأ به و يؤثره على مهمّ أمره، لما يلزمه، حقه، و يجب عليه حفظه.

هذا ابن بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله و سيّد شباب أهل الجنة يوم القيامة، فلست بناظر فی شئ قبل المام به و الدخول عليه، و النظر إلى وجهه الكريم، و أداء حقه، و التسليم عليه، ثم أستقبل بعد ان شاءالله ما جئت له، و بعثت إليه، فقصد حتّى أتى

الحسين، فلما رآه الحسين قام إليه فصافحه إجلالا له، و معرفته لمكانه من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، و موضعه من الإسلام.

ثم قال الحسين : مرحبا بصاحب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله و جليسه، يا أبا الدرداء، أحدثت لى رؤيتک شوقا إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، و أوقدت مطلقات أحزانى عليه، فإنى لم أر منذ فارقته أحداً كان له جليساً، و إليه حبيباً، إلاّ أهملت عيناى، و أحرقت كبدى أسى عليه، و صبابة إليه : ففاضت عينا أبى الدرداء لذكر رسول الله، و قال: جزى الله لبانة أقدمتنا عليک، و جمعتنا بک خيراً.

فقال الحسين : و الله إنى لذو حرص عليک، و لقد كنت بالإشتياق إليک :

فقال أبو الدرداء : وجّهنى معاوية خاطباً على ابنه يزيد أرينب بنت إسحاق، فرأيت أن لا أبدأ بشئ قبل إحداث العهدبک، و التسليم عليک، فشكر له الحسين ذلک، و أثنى عليه و قال: لقد كنت ذكرت نكاحها، و أردت الإرسال إليها بعد انقضاء أقرائها، فلم يمنعنى من ذلک إلا تخيير مثلک، فقد أتى الله بک، ما خطب رحمک الله علىّ و عليه، فلتختر من اختاره الله لها و إنها أمانة فى عنقک حتّى تودّيها إليها، و أعطها من المهر مثل ما بذل لها معاوية عن ابنه.

فقال أبوالدرداء : أفعل إن شاء الله ، فلمّا دخل عليها قال لها : أيتها المرأة إن الله : خلق الأمور بقدرته، و كونها بعزته، فجعل لكل أمر قدراً، و لكل قدر سبباً، فليس لأحد عن قدر الله مستحاص، و لا عن الخروج عن علمه مستناص، فكان مما سبق لک و قدر عليک، الذى كان من فراق عبدالله بن سلام إياک، و لعلّ ذلک لايضرّک، و أن يجعل الله لک فيه خيرا كثيرا، و قد خطبک أمير هذه الأمة، و ابن الملک، و ولىّ عهده، و الخليفة من بعده، يزيدبن معاوية. و ابن بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وابن أوّل من آمن به من أمته، وسيد شباب أهل الجنة يوم القيامة، و قد بلغک سناهما و فضلهما، و جئتک خاطبا عليهما، فاختارى أيهما شئت؟ فسكتت طويلا. ثم قالت:

يا أبا الدرداء لو أنّ هذا الأمر جاءنی و أنت غائب عنّی أشخصت فيه الرسل إليک، و اتّبعت فيه رأيک، و لم أقطعه دونک علی بعد مکانک، و نأی دارک، فأما إذ كنت المرسل فيه فقد فوّضت أمری بعد اللّه إليک، و برئت منه إليک، و جعلته فی يديک ، فاختزلی أرضاهما لديک، و اللّه شهيد عليک، واقض فيه قضاء ذی التحرّی المتّق، و لايصدّنک عن ذلک اتبّاع هوی، فليس أمرهما عليک خفياً و ما أنت عما طوّقتک عميّا.

فقال أبو الدرداء أيتها المرأة إنما علیّ إعلامک و عليک الاختيار لنفسک. قالت عفا اللّه عنک، إنما أنا بنت أخيك ، و من لاغنی بها عنک فلايسعک رهبة أحد من قول الحقّ فيما طوّقتک، فقد وجب عليک أداء الأمانة فيما حملتک، و اللّه خير من روعی و خيف، إنه بنا خبير لطيف. فلما لم يجد بدّا من القول و الإشارة عليها. قال: بنّية، ابن بنت رسول اللّه أحبّ إلیّ و أرضاهما عندی، و اللّه أعلم بخيرهما لک، و قد كنت رأيت رسول اللّه ﷺ واضعا شفتيه علی شفتی الحسين فضعی شفتيک حيث وضعها رسول اللّه.

قالت : قد اخترته و رضيته، فاستنكحها الحسين بن علیّ، و ساق إليها مهرا عظيما، و قال الناس و بلغ معاوية الذی كان من فعل أبی الدرداء فی ذكره حاجة أحد مع حاجته، و ما بعثه هو له، و نكاح الحسين إياها، فتعاظمه ذلک جدا، و لامه لوما شديدا، و قال: من يرسل ذا بلاهة و عمی، يركب فی أمره خلاف ما يهوی، و رأيی كان من رأيه أسوأ، و لقد كنّا بالملامة منه أولی حين بعثناه، و لحاجتنا انتخلناه.

كان عبداللّه بن سلام قد استودعها قبل فراقه إياها بدرات مملوءة درّاً، كان ذلک الدّر أعظم ماله و أحبّه إليه، و كان معاوية قد أطرحه و قطع جميع روافده عنه ، لسؤ قوله فيه، و تهمته إياه علی الخديعة، فلم يزل يجفوه و يغضبه، و يكدی عنه، ما كان يجديه، حتی عيل صبره، و طال أمره، و قلّ ما فی يديه، و لام نفسه علی المقام

لديه، فخرج من عنده راجعا إلى العراق، و هو يذكر ماله الذى كان استودعها، و لايدرى كيف يصنع فيه، و أنى يصل إليه، و يتوقّع جحودها عليه، لسوء فعله بها، و طلاقه إياها على غير شئ أنكره منها، و لانقمة عليها.

فلمّا قدم العراق لقى الحسين، فسلم عليه. ثم قال: قد علمت جعلت فداك الذى كان من قضاءالله فى طلاق أرينب بنت إسحاق، و كنت قبل فراق إياها قد استودعتها مالا عظيما درّا و كان الذى كان و لم أقبضه، و والله ما أنكرت منها فى طول ما صحبتها فتيلا، و لا أظنّ بها إلا جميلا، فذكّرها أمرى، و احضضها على الردّ علىّ، فإن الله يحسن عليك ذكرك، و يجزل به أجرك. فسكت عنه.

فلمّا انصرف الحسين إلى أهله، قال لها : قدم عبدالله بن سلام و هو يحسن الثناء عليك : و يحمل النشر عنك، فى حسن صحبتك، و ما أنسه قديما من أمانتك فسرّنى ذلك و أعجبنى، و ذكر أنه كان استودعك مالاقبل فراقه إياك، فأدّى إليه أمانته، و ردّى عليه ماله، فإنه لم يقل إلاّ صدقا، و لم يطلب إلا حقا. قالت : صدق، قدوالله استودعنى مالا لا أدرى ما هو، و إنه لمطبوع عليه بطابعه ما آخذ منه شئ إلى يومه هذا، فأثنى عليها الحسين خيرا، و قال: بل أدخله عليك حتّى تبرئى إليه منه كما دفعه إليك.

ثم لقى عبدالله بن سلام، فقال له: ما أنكرت مالك، و زعمت أنه كما دفعته إليها بطابعك، فأدخل يا هذا عليها، و توفّ مالك منها، فقال عبدالله بن سلام: أو تأمر بدفعه إلىّ جعلت فداك. قال: لا، حتى تقبضه منها كما دفعته إليها، و تبرئها منه إذا أدّته. فلما دخلا عليها قال لها الحسين : هذا عبدالله بن سلام، قدجاء يطلب وديعته، فأدّيها إليه كما قبضتها منه، فأخرجت البدرات فوضعتها بين يديه، و قالت له: هذا مالك، فشكرلها، و أثنى عليها، و خرج الحسين، ففض عبدالله خاتم بدرة، فحثالها من ذلك الدّر حثوات.

قال : خذی، فهذا قلیل منّی لک، و استعبرا جمیعا، و حتّی تعالت أصواتهما بالبکاء، أسفا علی ما ابتلیا به، فدخل الحسین علیهما و قد رقّ لهما، للذی سمع منهما، فقال: أشهدللّه أنها طالق ثلاثا، اللّهم إنک تعلم أنّی لم أستنکحها رغبة فی مالها و لاجمالها، ولکنّی أردت إحلالها لبعلها، و ثوابک علی ما عالجته فی أمرها، فأوجب لی بذلک الأجر، و أجزل لی علیه الذخر إنک علی کل شئ قدیر.

لم یأخذ مما ساق إلیها فی مهرها قلیلا و لا کثیرا، و قد کان عبداللّه بن سلام سأل ذلک أرینب، أی التعویض علی الحسین، فأجابته إلی ردّ ماله علیه شکرا لما صنعه بها، فلم یقبله، و قال: الذی أرجو علیه من الثواب خیر لی منه فتزوّجها عبداللّه بن سلام، و عاشا متحابّین متصافیین حتی قبضهما اللّه، و حرّمها اللّه علی یزید. و الحمد للّه ربّ العالمین[1].

۱۰۱ - محمّد بن سعد أخبرنا الفضل بن دکین، قال: حدّثنا ابن أبی غنیّة، عن یحی بن سالم الموصلی، عن مولی الحسین بن علی، قال: کنت مع الحسین بن علی علیه‌السلام فمرّ بباب فاستسق، فخرج إلیه جاریة بقدح مفضّض! فجعل ینزع الفضّة فیرمی بها إلیها، قال: اذهبی بها إلی أهلک، ثم شرب[2].

۱۰۲ - عنه أخبرنا مالک بن إسماعیل النهدی، قال: أخبرنا سهل بن شعیب، عن قنان النهمی، عن جعید همدان، قال : أتیت الحسین بن علی علیه‌السلام و علی صدره سکینة بنت حسین، فقال: یا اخت کلب خذی ابنتک عنّی. فساءلنی فقال: أخبرنی عن شباب العرب أو عن العرب، قال: قلت: أصحاب جلاهقات و مجالس! قال: فأخبرنی عن الموالی، قال: قلت: آکل ربا أو حریص علی الدنیا، قال فقال: إنّا للّه و إنّا إلیه راجعون، و اللّه إنّهما للصنفان اللذان کنّا نتحدّث أنّ اللّه تبارک و تعالی

(۱) الامامة و السیاسیة : ۱۶۶ - ۱۷۳.
(۲) ترجمة الامام الحسین من الطبقات : ۳۶.

ينتصر بهما لدينه. يا جعيد همدان، الناس أربعة : فنهم من له خلق و ليس له خلاق ، و منهم من له خلاق و ليس له خلق، و منهم من له خلق و خلاق و ذلک أفضل الناس، و منهم من ليس له خلق و لاخلاق و ذاک شرّ الناس[1].

۱۰۳ - قال البلاذری : قالوا : و کان الحسين بن علی منکراً لصلح الحسن معاوية، فلمّا وقع ذلک الصلح دخل جندب بن عبدالله الأزدی، و المسيب بن نجبة الفزاری، و سليمان بن صرد الخزاعی و سعيد بن عبدالله الحنفی علی الحسين و هو قائم فی قصر الکوفة يأمر غلمته بحمل المتاع و يستحثهم فسلّموا عليه، فلما رأی مابهم من الکآبة و سوء الهيئة تکلم فقال: إنّ أمرالله کان قدراً مقدوراً و انّ أمرالله کان مفعولاً. و ذکر کراهته لذلک الصلح و قال:

کنت طيب النفس بالموت دونه و لکن أخی عزم علیّ و ناشدنی فأطعته و کأن يحزّ أنفی بالمواسی و يشرح قلبی بالمدی، و قد قال الله عزوجلّ (و عسی أن تکرهوا شيئاً و يجعل الله فيه خيراً کثيراً) و قال : «و عسی ان تکرهوا شيئاً و هو خير لکم و عسی ان تحبوا شيئاً و هو شر لکم و الله يعلم و انتم لاتعلمون».

فقال له جندب : و الله مابنا إلاّ أن تضاموا و تنقضوا فأما نحن فانا نعلم ان القوم سيطلبون مودتنا بکلّ ماقدروا عليه، و لکن حاش لله ان نوازر الظالمين و نظاهر المجرمين و نحن لکم شيعة و لهم عدوّ، و قال سليمان بن صرد الخزاعی: ان هذا الکلام الذی کلمک به جندب هوالذی أردنا أن نکلمک به کلنا، فقال: رحمکم الله، صدقتم و بررتم، و عرض له سليمان بن صرد و سعيد بن عبدالله الحنفی بالرجوع عن الصلح ! فقال: هذا لايکون و لايصلح، قالوا فمتی أنت ساير؟ قال: غداً إن شاءالله فلمّا سار خرجوا معه، فلما جاوزوا دير هند نظر الحسين الی الکوفة فتمثل قول زميل بن أبير الفزاری و هو ابن أم دينار:

---

(۱) ترجمة الامام الحسين من الطبقات : ۳۶.

فما عن قلى فارقت دار معاشر هم المانعون باحتى و ذماری
ولكنه ما حمّ لابد واقع نظار ترقب ما يحم نظار

قالوا: لمّا بايع الحسن معاوية و مضى تلاقتت الشيعة باظهار الحسرة و الندم على ترك القتال و الاذعان بالبيعة فخرجت إليه جماعة منهم فخطؤه في الصلح! و عرضوا له ينقض ذلک! فأباه و أجابهم بخلاف ما ارادوه عليه، ثم انهم أتوا الحسين فعرضوا عليه ما قالوا للحسن و أخبروه بما ردّ عليهم فقال: قد كان صلح و كانت بيعة، كانت لها كارهاً فانتظروا ما دام هذا الرجل حياً، فان يهلک نظرنا و نظرتم، فانصرفوا عنه فلم يكن شئ أحبّ اليهم و إلى الشيعة من هلاک معاوية و هم يأخذون أعطيتهم و يغزون مغازيهم.

قالوا: و شخص محمّد بن بشر الهمدانى و سفيان بن ليلى الهمدانى إلى الحسن و عنده الشيعة الذين قدموا عليه اوّلا فقال له سفيان كما قال له بالعراق: السلام عليک يا أميرالمؤمنين، فقال له: اجلس للّه أبوک و اللّه لوسرنا الى معاوية بالحبال والشجر ما كان الا الذى قضى، ثم أتيا الحسين فقال: ليكن كل امرئ منكم حلساً من أحلاس بيته مادام هذا الرجل حياً فان يهلک و انتم أحياء رجونا ان يخيّر اللّه لنا و يؤتينا رشدنا و لايكلنا الى انفسنا «فان اللّه مع الّذين اتقوا و الذين هم محسنون»[1].

١٠٤ - ابوحنيفة المغربى باسناده عن الحسين بن على عليهما السلام أنّه قال: قالت أسماء بنت عميس: لمّا جاء نعى جعفر بن أبي طالب عليه السلام نظر رسول اللّه صلى الله عليه وآله إلى ما بعيني من أثر البكاء، فخاف على بصرى أن يذهب، و نظر إلى ذراعيّ قد تشقّقتا فعزّانى عن جعفر، و قال: عزمت عليک يا أسماء إلاّ اكتحلت و صفّرت ذراعيک[2].

---

(١) الحسين و السنة: ٣٩ - ٤١.
(٢) دعائم الاسلام: ٢/٢٩١.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

باب الرواة

عن الامام الشهيد أبی عبد الله الحسين عليه السلام

وأصحابه وأنصاره

١ـ ابراهيم بن سعيد

هو من اصحاب الامام الحسين عليه السلام ، حضر وقعة كربلاء واستشهد بين يديه ذكرنا حديثه ورجزه في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٧٨.

٢ـ ابراهيم بن سعيد

كان مع زهير بن القين في طريق الكوفة حين رجوعه من الحج وروى حديثا عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ، عند لقائه مع زهير بن القين، قال في جامع الرواة : ابراهيم بن سعيد المدني اسند عنه، وقال ابن حجر ابراهيم بن سعيد ابو اسحاق المدني عن نافع ، عن ابن عمر ، قال أبو داود شيخ من أهل المدينة ليس له كبير حديث ، ذكرنا حديثه في باب خوارق عادته عليه السلام الحديث ٩.

٣ـ ابن الجارية

قال ابن الاثير في اسد الغابة : ابن جارية الأنصاري مختلف في اسمه سماه بعضهم زيداً روى حمران بن أعين عن أبي الطفيل، عن ابن جارية قال : لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان أخاكم النجاشي قد توفي ، قال : وخرج فصلينا

عليه وما نرى شيئا، أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

قلت: جاء حديثه فى باب ما جرى بين الحسين عليه السلام ومروان الحديث ١

٤ـ ابن جعدبة

قال ابن الاثير: ابن جعدبة لا تعرف له صحبة روى عن محمد بن كعب، قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب: ابن جعدبة: اسمه يزيد بن عياض بن جعدبة الليثى أبو الحكم المدنى نزيل البصرة، روى عن الاعرج وعاصم بن عمر وزيد بن على بن الحسين عليه السلام والزهرى ونافع وغيرهم وروى عنه ابنه الحكم وجماعة.

ذكرنا روايته فى باب ما جرى للحسين عليه السلام بمكة المكرمة الحديث ١٢.

٥ـ ابن عون

هكذا ورد فى طريق الحديث روى عنه الاصمعى مرسلا، لم نجد له ترجمة فى كتب الرجال وقال ابن حجر: ابن عون اسمه عبد الله الفقيه.

ذكرنا روايته فى باب فضائل الامام الحسين الحديث ٥٢ و باب جوده عليه السلام الحديث ١٣ وباب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ٣.

٦ـ ابن مهران

ليس له عنوان فى كتب رجال الحديث وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام واوردنا روايته عنه عليه السلام فى باب المؤمن والكافر الحديث ٧.

٧ـ ابو اسحاق

هكذا ذكر فى سند الحديث وابو اسحاق كنية جماعة من اهل الحديث

والظاهر انه عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السبيعي ، قال في جامع الرواة : عمرو بن عبد الله بن علي أبو اسحاق السبيعي تابعي وقال في القاموس : السبيع كأمير ابو بطن من همدان منهم الامام ابو اسحاق عمرو بن عبد الله ومحلة بالكوفة منسوبة اليهم .

قال الشيخ عباس القمي في الكنى والالقاب : ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن علي الكوفي الهمداني من اعيان التابعين وفي البحار عن الاختصاص روى محمد بن جعفر المؤدّب أن أبا اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي صلّى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمنه أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن الحسين عليه السلام .

ولد في الليلة الّتي قبض فيها أمير المؤمنين عليه السلام وقبض وله تسعون سنة وكان أبو اسحاق المذكور ابن اخت يزيد بن حصين من أصحاب الحسين عليه السلام وله رواية مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وآله وكان له مسجد معروف بالكوفة قرأ ابن عساكر فيه الحديث سنة ٥٠١ على الشريف ابي البركات عمر العلوي .

ذكره ابن خلكان في تاريخه وقال : رأى عليًا عليه السلام وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة روى عنه الأعمش وشعبة والثوري وغيرهم وكان كثير الرواية ولد لثلاث بقين من خلافة عثمان وتوفي سنة ١٢٧ ، وكان أبو اسحاق المذكور يقول : رفعني أبي حتّى رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب وهو أبيض الرأس واللحية .

قال ابن حجر : عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شبرة أبو اسحاق السبيعي الكوفي من همدان ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة وقد رآهما وقيل لم يسمع منهما وروى عن سليمان بن صرد وزيد بن أرقم وغيرهم وروى عنه ابنه يونس وجماعة مات سنة ١٢٦.

يروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه مذكور فى باب الصلوة الحديث ١١ وباب الزكاة الحديث ١٥.

٨ـ أبو أسماء

كان من موالى عبد الله بن جعفر كما ذكر فى الرواية، وفى تهذيب التهذيب أبو اسماء الصيقل يروى عن أنس فى التلبية بالحج والعمرة وعنه أبو اسحاق السبيعى، ذكره ابن حبان فى الثقات وأبو اسماء رجل آخر يروى عن ام سلمة.

يروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه فى باب الحج الحديث ٦.

٩ـ ابو بكر بن محمد بن حزم

قال العلامة الحلى فى الخلاصة: أبو بكر بن حزم الانصارى من أصحاب امير المؤمنين عليه السلام وفى جامع الرواة ابو بكر بن حزم الانصارى من اصحاب على عليه السلام من اليمن وقال ابن حجر ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى الخزرجى المدنى القاضى، يقال اسمه ابو بكر وكنيته أبو محمد وقيل اسمه كنيته.

يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة فى باب فضائل الامام الحسين الحديث ٤٨ ـ ٥٠ وباب الاطعمة الحديث ٧.

١٠ـ ابو بكر بن عياش

قال ابن حجر: ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدى الكوفى الخياط المقرى مولى واصل الأحدب قيل: اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم والصحيح ان اسمه كنيته، روى عن أبيه وأبى اسحاق السبيعى وابى حصين عثمان بن عاصم وغيرهم وروى عنه جماعة.

له رواية مرسلة في باب شهادة مسلم بن عقيل ذكرناها في باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية الحديث ٤٤.

١١ ـ أبو ثمامة الصائدي

كان من اصحاب أبي عبد الله الحسين الذين استشهدوا بين يديه ولم نجد له ترجمة وعنواناً في كتب رجال الحديث ورواياته مذكورة في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٨ ـ ٧٥.

١٢ ـ ابو جناب الكلبي

كان من اكابر أهل الحديث واسمه يحيى بن ابي حية ابو جناب الكلبي الكوفي روى عن أبيه ويزيد بن البراء بن عازب والحسن البصري وغيرهم وعنه الحسن ابن صالح وجرير وهيثم وغيرهم وثقه جماعة وضعفه اخرى.

له رواية في مسند الامام الحسين ذكرناها في باب محاصرة الحسين عليه السلام الحديث ٧.

١٣ ـ ابو حازم

ابو حازم كنية جماعة من الصحابة واهل الحديث منهم ابو حازم صخر بن العيلة وابو حازم الانصاري البياض وابو حازم البجلي الاحمسي وغيرهم، وابو حازم الذي يروى عن الامام الحسين ذكرنا روايته في باب الجنائز الحديث ١١.

١٤ ـ أبو حنيفة المغربي

قال المحدث القمي في الكنى: أبو حنيفة الشيعة ويقال له أبو حنيفة المغربي

هو القاضي النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور القاضي بمصر، كان مالكياً أوّلا ثم اهتدى وصار امامياً وصنف على طريق الشيعة كتباً منها كتاب دعائم الاسلام.

قال ابن خلكان نقلاً عن ابن زولاق: كان في غاية الفضل من اهل القرآن والعلم بمعانيه عالماً بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بأيام الناس مع عقل وانصاف وألّف لاهل البيت من الكتب آلاف أوراق باحسن تأليف وله ردود على المخالفين وله ردّ على أبي حنيفة وعلى مالك والشافعي، وكتاب اختلاف الفقهاء وينتصر فيه لاهل البيت عليهم السلام.

له القصيدة الفقهية لقبها بالمنتخبة، وكان ملازماً صحبة المعزّ أبي تميم محمد بن منصور ولما وصل من افريقية الى الديار المصرية كان معه ولم تطل مدته ومات في مستهلّ رجب بمصر سنة ٣٦٣.

قال آصف علي في مقدمة دعائم الاسلام المطبوع بمصر سنة ١٣٨٩: قاضي القضاة وداعي الدعاة النعمان بن محمد وقد يختصر المؤرخون فيقولون «القاضي النعمان» تمييزاً له عن صاحب المذهب الحنفي، ويطلق عليه ابن خلكان ومؤلفوا الشيعة الاثنا عشرية «أبا حنيفة الشيعي» خدم المهدي بالله مؤسس الدولة الفاطمية التسع السنوات الأخيرة من حكمه.

ثم ولي قضاء طرابلس في عهد القائم بأمر الله الخليفة الثاني للفاطميين وفي عهد الخليفة الثالث المنصور بالله عين قاضياً للمنصورية ووصل الى أعلى المراتب في عهد المعز لدين الله الخليفة الفاطمي الرابع إذ رفعه الى مرتبة قاضي القضاة وداعي الدعاة.

كان القاضي النعمان رجلا ذا مواهب عديدة، غزير العلم، واسع المعرفة، باحثاً محققاً، مكثراً في التاليف، عادلاً في أحكامه، لم يصلنا الكثير عن حياته، كما أننا لا نستطيع أن نبرز فكرة صحيحة عن أخلاقه، ولعله وقف نفسه على

الدراسات التشريعية والفلسفية وعلى تاليف هذه الكتب العديدة المتنوعة التى كتبها، ولما تمتّع بثقة امامه المعز لدين الله جعله الامام مستشاراً قضائياً له وساعد امامه فى المسائل الخاصة بالدعوة، توفى بالقاهرة فى ٢٩ جمادى الثانية سنة ٣٦٣.

قال العطاردى: له روايات مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الدعاء الحديث ٢٧ و باب الطلاق الحديث ١ و باب الطهارة الحديث ٣ وباب الزكاة الحديث ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ و باب الجهاد الحديث ٥ و باب النكاح الحديث ٣ و باب التجمل الحديث ٥ وباب الاطعمة الحديث ٤ وباب الأشربة الحديث ٢ ـ ٤ وباب الجنائز الحديث ٧ ـ ٨ ـ ٩ و باب الحكم الحديث ١٠٤.

١٥ ـ ابو الحوراء السعدى

كان محدثاً من أعيان التابعين قال ابن حجر: ربيعة بن شيبان السعدى أبو الحوراء البصرى روى عن الحسن بن على عليهما السلام وعن يزيد بن أبى مريم وثابت بن عمارة الحنفى وأبو يزيد الزراد، قال النسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال العجلى كوفى تابعى ثقة وقد توقف ابن حزم فى صحة حديثه.

له رواية عن الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الزكاة الحديث ١٦.

١٦ ـ أبو خالد الكابلى

ابو خالد اسمه وردان ولقبه كنكر، من ثقات اصحاب الحديث جليل القدر عظيم المنزلة، عند الامام السجاد والباقر عليهما السلام قال الكشى: وجدت بخط جبرائيل بن أحمد قال: حدثنى محمد بن عبد الله بن مهران، عن محمد بن على، عن على بن محمد، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن الصباح الكنانى، عن أبى

جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : خدم أبو خالد الكابلى على بن الحسين عليهما السلام دهراً من عمره.

ثم انه أراد أن ينصرف الى أهله فاتى على بن الحسين عليهما السلام فشكى إليه شدة شوقه الى والديه ، وروى عن محمد بن نصير قال : حدثنى محمد بن عيسى عن جعفر بن عيسى ، عن صفوان ، عمن سمعه ، عن أبى عبد الله عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام الا ثلاثة : أبو خالد الكابلى ويحيى بن أمّ الطويل وجبير بن مطعم ، ثم ان الناس لحقوا وكثروا.

قلت له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام رواهما مرسلا ذكرناهما فى باب ما جرى فى يوم عاشورا الحديث ١٨ وفى باب شهادته الحديث ٨١.

١٧ ـ ابو رافع

قال النجاشى : ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله واسمه أسلم كان للعباس بن عبد المطلب رحمه الله ، فوهبه للنبى صلى الله عليه وآله ، فلما بشر النبى باسلام العباس أعتقه ، أخبرنا محمد بن جعفر الاديب قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد فى تاريخه انه يقال : ان اسم أبى رافع ابراهيم.

أسلم أبو رافع بمكة قديماً وهاجر الى المدينة وشهد مع النبى صلى الله عليه وآله مشاهده ولزم أمير المؤمنين عليه السلام من بعده وكان من خيار الشيعة وشهد معه حروبه وكان صاحب بيت ماله بالكوفة ، وابناه عبيد الله وعلىّ كاتبا أمير المؤمنين عليه السلام وله كتاب السنن والاحكام والقضايا.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب منزلته عند النبى صلى الله عليه وآله الحديث ١٥.

١٨ ـ أبو سعيد

هكذا ورد فى سند الحديث وأبو سعيد كثير فى الرواة، أوردنا حديثه فى باب الحج العدد ١٠.

١٩ ـ ابو سعيد التميمى

لم نجد بهذا العنوان ذكراً فى كتب الرجال وأبو سعيد اسم جماعة من الصحابة منهم أبو سعيد الأزدى وأبو سعيد الاشجّ وابو سعيد الانصارى، وهو يروى عن الامام الحسين رواية ذكرناها فى باب التجمل الحديث ٧.

٢٠ ـ أبو سعيد الخدرى

كان من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، روى الكشى عن حمدويه قال: حدثنا أيوب، عن عبد الله بن المغيرة قال: حدثنى ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكر أبو سعيد الخدرى فقال: كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان مستقيماً قال: فنزع ثلاثة أيام فغسله أهله، ثم حملوه الى مصلاه فمات فيه.

قال فى جامع الرواة: أبو سعيد الخدرى من السابقين الذين رجعوا الى أمير المؤمنين عليه السلام قاله الفضل بن شاذان: قال ابن الأثير: سعد بن مالك بن شيبان أبو سعيد الانصارى الخدرى وهو مشهور بكنيته من مشهور الصحابة وفضلائهم وهو من المكثرين من الرواية عنه واول مشاهده الخندق وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتى عشر غزوة توفى سنة اربع وسبعين يوم الجمعة ودفن بالبقيع وهو ممن له عقب من الصحابة.

له حديث عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناه فى باب انه أحب أهل الأرض العدد ٢.

٢١ ـ ابو سعيد عقيصا

روى عنه أبو مخنف وابو سعيد كثير فى الرواة ولم نجد فيهم بهذا العنوان وفى جامع الرواة ابو سعيد عقيصان من بنى تيم الله بن ثعلبة فى اصحاب على عليه السلام ،وهو يروى عن الامام الحسين مرسلاً وأوردنا روايته فى باب خروجه عليه السلام الى العراق الحديث ١٨.

٢٢ ـ ابو سعيد المقبرى

قال ابن حجر : كيسان ابو سعيد المقبرى المدنى صاحب العباء مولى ام شريك روى عن عمر و على و عبدالله بن سلام واسامة بن زيد وغيرهم وروى عنه ابنه سعيد وابن ابنه عبدالله وأبو الغصن وجماعة ، قال الواقدى كان ثقة كثير الحديث توفى سنة مائة قال اسماعيل بن أبي أويس : انما سمّى المقبرى لانه كان ينزل ناحية المقابر.

قلت : روى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة فى باب خروجه من المدينة الى مكة الحديث ١٦.

٢٣ ـ أبو سلمة

هكذا ورد فى الحديث بدون اضافة الى شيء وأبو سلمة كنية جماعة من الصحابة والتابعين وأهل الحديث ،وابو سلمة هذا كان مصاحباً لعمر بن الخطاب كما هو ظاهر من الحديث الذى رواه ، والرواية مذكورة فى باب الحج الحديث ٤.

٢٤ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام

قال الشيخ عباس القمى فى الكنى والالقاب : ابو عبيد القاسم بن سلام

كظلام، كان أبوه عبداً رومياً من أهل هرات وكان أبو عبيد من المشاهير في اللغة والحديث والأدب والغريب والفقه وصحة الرواية وسعة العلم وقال السيوطي كان امام عصره في كلّ فنّ من العلم وله من التصانيف غريب القرآن وغريب الحديث، يقال إنه أوّل من صنف في غريب الحديث وكان منقطعاً الى عبد الله بن طاهر توفي بمكة بعد فراغه من الحج سنة ٢٢٣.

قال ابن حجر القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي صاحب التصانيف، روى عن هيثم واسماعيل بن عياش واسماعيل بن جعفر وجرير بن عبد الحميد وغيرهم، روى عنه سعيد بن أبي مريم المصري وهو من شيوخه، وعباس العنبري وعباس الدوري ومحمد بن اسحاق الصغاني وغيرهم قال علي بن عبد العزيز ولد بهراة وكان أبوه سلام عبد البعض أهلها وكان مولى الازد وكان مؤدباً صاحب نحو وعربية وطلب للحديث والفقه وتوفي بمكة سنة ٢٢٤.

قلت يروي أخبار الامام الحسين مرسلاً وروايته مذكورة في باب امتناعه عليه السلام من البيعة الحديث ١٩ وباب ما جرى له بمكة المكرمة الحديث ١٤.

٢٥ ـ أبو عثمان النهدي

قال الجزري: عبد الرحمان بن ملّ أبو عثمان النهدي ونهد قبيلة من قضاعة، أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله ولم يره، قدم المدينة ايام عمر بن الخطاب وغزا غزوات وشهد فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند وآذربايجان ومهران بالعراق وشهد بالشام اليرموك، وكان كثير العبادة حسن القراءة، صحب سلمان الفارسي اثنتي عشرة سنة وكان كثير الصلوة يصلّي حتّى يغشى عليه توفي سنة ٨١.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب شهادة مسلم بن عقيل الحديث ٢٦.

٢٦ـأبو عكاشة الهمدانى

قال ابن حجر : أبو عكاشة الهمدانى الكوفى : أحد المجاهيل ، عن رفاعة بن شداد ، عن عمرو بن الحمق ، عنه أبو ليلى وعبد الله بن ميسرة الحارثى .

قال العطاردى : ابو عكاشة هذا كان فى جيش عمر بن سعد فى كربلا وحديثه فى باب التجمل العدد ١٢ .

٢٧ـأبو محمد

هكذا ورد فى طريق الحديث وأبو محمد مشترك بين جماعة من المحدثين والصحابة منهم أبو محمد بن عمرو بن حريث العذرى ، وأبو محمد الانصارى ، سكن دمشق ويقال انه ممن شهد بدراً ، ومات بالمغرب ، وأبو محمد الحضرمى ، غلام أبى أيوب الانصارى وابو محمد مولى عمر بن الخطاب وغيرهم .

يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة فى باب الدعاء الحديث ٩ وباب الصلوة الحديث ١٤ .

٢٨ـأبو محمد الواقدى

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً فى كتب رجال الحديث ومعاجم الصحابة وله روايتان فى اخبار الامام الحسين عليه السلام ذكرناهما فى باب خوارق عادته عليه السلام الحديث ١٠ وباب خروجه الى العراق الحديث ٨ .

٢٩ـابو المخارق الراسبى

قال الجزرى أبو مخارق قابوس ، أورده الحسن بن سفيان ، يعد فى الكوفيين روى عنه ابنه قابوس بن أبى المخارق أخرج حديثه أبو نعيم وأبو موسى ، و قال ابن

حجر: أبو المخارق الكوفي روى عن ابن عمر، وعنه أبو اسحاق السبيعي والحسن ابن عبيد الله النخعي.

له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بمكة الحديث ٩.

٣٠ ـ أبو مخنف

كان رحمه الله من كبار اهل الحديث ومشاهيرهم، ألّف كتاباً في مقتل الحسين عليه السلام أخذ عنه العلماء والمؤرخون واثنوا عليه واعتمدوا على كتابه ونقلوا عنه، قال النجاشي: لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الازدي الغامدي أبو مخنف شيخ أصحاب الاخبار بالكوفة ووجههم وكان يسكن الى مايرويه. روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام وقيل انه روى عن أبي جعفر وصنف كتباً كثيرة.

قال المحدث القمي: يروى عنه هشام الكلبي، وجده مخنف بن سليم صحابي شهد الجمل في أصحاب علي عليه السلام حاملاً راية الأزد فاستشهد في تلك الوقعة وكان أبو مخنف من أعاظم مؤرخي الشيعة ومع اشتهار تشيعه اعتمد عليه علماء السنة في النقل عنه توفي سنة ١٥٧.

قلت أخباره ورواياته كثيرة ذكرناها في أبواب المسند.

٣١ ـ أبو معشر

ابو معشر كنية جماعة من اهل الحديث منهم أبو معشر البراء العطار واسمه يوسف بن يزيد البصري، وأبو معشر زياد بن كليب الحنظلي الكوفي، وابو معشر المدني نجيح بن عبد الرحمان، وفي رجال النجاشي: ابو معشر المدني قال: احمد بن كامل: حدثنا داود بن محمد بن أبي معشر المدني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو

معشر بكتابه الحرة تصنيفه.

قلت: أبو معشر هذا له رواية مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب نزوله عليه السلام كربلاء الحديث ٩.

٣٢ ـ ابو هرم

ما وجدنا له عنوانا في كتب الرجال وهو من أهل الكوفة التقى بالامام الحسين عليه السلام في منزل بين مكة والكوفة وروى عنه حديثاً أوردناه في باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية الحديث ٥٨.

٣٣ ـ أبو هرة الأزدي

هذا أيضاً كسابقه مجهول وما وجدنا له ترجمة وعنواناً، له حديث مع الامام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٥٦.

٣٤ ـ ابو هريرة الدوسي

صحابي مشهور قال في الكنى والالقاب: اسلم بعد الهجرة بسبع سنين، واختلف في اسمه علي نيف وثلاثين قولاً، ذكر ابن ابي الحديد عن شيخه أبي جعفر الاسكافي أن معاوية وضع قوماً من الصحابة وقوماً من التابعين على رواية اخبار قبيحة في علي عليه السلام، منهم أبو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة، وأبو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضيّ الرواية.

قلت أخباره كثيرة وترجمته مبسوطة ليس هذا الكتاب محل ذكرها، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب فضائله الحديث ٤٥.

٣٥ ـ ابو هشام القناد

ما وجدنا له عنواناً فى كتب الرجال، يظهر من روايته انه كان مكارياً يحمل المتاع من بلد الى بلد وكان معاصراً للامام الحسين عليه السلام وله حديثان مع أبي عبد الله عليه السلام ذكرناه فى باب المعيشة العدد ٤ ـ ٧.

٣٦ ـ ابو يحيى بن جعدة بن عبيرة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً فى كتب رجال الحديث وفى تهذيب التهذيب أبو يحيى مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي المدنى روى عن أبي هريرة وعنه الأعمش وجعدة بن هبيرة امه ام هانى بنت أبي طالب واخت الامام أمير المؤمنين عليه السلام .

قال الجزرى : جعدة بن هبيرة بن أبي وهب القرشى المخزومى وامه أم هانى بنت أبي طالب، قال أبو عبيدة ولدت ام هانى لهبيرة ثلاثة بنين أحدهم جعدة وهانى ويوسف وقال الزبير ولدت ام هانى لهبيرة أربعة بنين أحدهم جعدة وقال هشام بن الكلبي جعدة بن هبيرة ولى خراسان لعليّ عليه السلام وهو ابن اخته .

قلت : ارسله على عليه السلام بعد خلافته الى خراسان والياً عليها وهو الذى افتتح قهندز نيسابور وفى ذلك يقول الشاعر :

لولا ابن جعدة ما يفتح قهندزكم ولا خراسان حتّى ينفخ الصورا

له رواية عن الامام الحسين ذكرناها فى باب الامامة الحديث ٧.

٣٧ ـ احمد بن محمد الهاشمى

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام واستشهد فى كربلا وذكرنا حديثه فى باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٨٠.

٣٨ ـ احنف بن قيس

قال الجزرى فى اسد الغابة : الأحنف بن قيس واسمه الضحاك وقيل : صخر ابن قيس أبو بحر التميمى السعدى ادرك النبي صلى الله عليه وآله ولم يره ، وكان الاحنف أحد الحكماء الدهاة العقلاء ، وكان ممن اعتزل الحرب بين على عليه السلام وعائشة بالجمل وشهد صفين مع على وبقى الى أمارة مصعب بن الزبير وهو أمير العراق توفى بالكوفة سنة ٦٧.

قلت حديثه مع الامام الحسين عليه السلام ذكرناه فى باب النوادر من قيام الحسين العدد ٢٦.

٣٩ ـ اسحاق بن ابراهيم

اسحاق بن ابراهيم مشترك بين جماعة من المحدثين ، يروى عنه الحارث بن عبيد الله ، ذكرنا حديثه فى باب الحكم العدد ٨٤ وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلا .

٤٠ ـ اسرائيل

هذا مشترك بين عدة من أهل الحديث منهم اسرائيل بن موسى أبو موسى البصرى روى عن الحسن البصرى وأبى حازم الاشجعى وعنه سفيان الثورى وحسين بن على الجعفى قال ابن معين وابو حاتم ثقة وقال النسائى ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يسافر الى الهند .

منهم اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الهمدانى أبو يوسف الكوفى روى عن جده وزياد بن علاقة وعاصم الاحول وغيرهم ، وعنه ابنه مهدى وأبو احمد الزبيرى ووكيع وغيرهم ، ضعفه جماعة ووثقه اخرى .

قلت : يروى عن الامام الحسين مرسلا وروايته مذكورة في باب الدعاء الحديث ٣.

٤١ـ اسلم مولى الحسين

كان مع الامام الحسين عليه السلام في كربلا واستشهد معه وحديثه مذكور في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٧.

٤٢ـ اسماعيل بن أبي خالد

قال النجاشي : اسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الازدي روى أبوه عن أبي جعفر وروى هو عن أبي عبيد الله عليهما السلام وهما ثقتان من أصحابنا الكوفيين ، ذكر بعض أصحابنا أنه وقع اليه كتاب القضايا لاسماعيل مبوّبا وذكره في جامع الرواة واشار الى روايته في التهذيب.

قلت هو يروى عن أبيه عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام واوردنا روايته في باب الطهارة الحديث ٦.

٤٣ـ اسماعيل بن عبد الله

كذا ورد في سند الحديث وهو مشترك بين جماعة من المحدثين المعاصرين للامام الحسين والسجاد والباقر عليهم السلام والظاهر هو اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، قال في جامع الرواة : أسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب سمع أباه مدني تابعي.

قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب القرآن الحديث ٤.

٤٤ـ الاسود بن قيس

قال ابن حجر : الاسود بن قيس العبدى وقيل البجلى أبو قيس الكوفى ، روى عن أبيه وثعلبة بن عباد وجندب بن عبد الله البجلى وجماعة اخرى ، وروى عنه شعبة والثورى والحسن بن صالح وغيرهم. قال ابن معين والنسائى ثقة وقال العجلى ثقة حسن الحديث.

ذكره ابن حبان فى الثقات فجعله اثنين فالذى يروى عن جندب ذكره فى التابعين والذى يروى عن نبيح ذكره فى أتباع التابعين وقال الفسوى فى تاريخه كوفى ثقة وقال أبو حاتم ثقة وقال شريك بن عبد الله النخعى أما والله ان كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مكرماً للضيف.

قلت يروى عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام وروايته مذكورة فى باب ما جرى له عليه السلام فى يوم عاشورا الحديث ٢٢.

٤٥ـ الاصبغ بن نباتة

كان رضوان الله عليه من كبار أصحاب الامام أمير المؤمنين عليه السلام وخواصه ، وكان عظيم الشأن ، كبير المنزلة جليل القدر وهو راوى عهد الاشتر الذى نقله الشريف الرضى فى نهج البلاغة ، ذكره علماء الشيعة فى كتبهم وآثارهم وأثنوا عليه وعظموه وبجّلوه.

قال النجاشى : الاصبغ بن نباتة المجاشعى كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمّر بعده، روى عنه عهد الأشتر ووصيته الى محمد ابنه ، أخبرنا ابن الجندى ، عن أبى على بن همام ، عن الحميرى ، عن هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الاصبغ بالعهد ، وأخبر عبد السلام بن الحسين الاديب ، عن أبى بكر الدورى ، عن محمد بن أحمد بن أبى الثلج ، عن جعفر بن محمد بن

الحسن، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بالوصية.

قال الشيخ المفيد في الاختصاص: الاصبغ بن نباتة كان من شرطة الخميس وكان فاضلاً، حدثنا جعفر بن الحسين، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن الاصبغ بن نباتة قال: قلت للاصبغ: ما كان منزلة هذا الرجل فيكم، فقال: ما أدري ما تقول، إلا أنّ سيوفنا كان على عواتقنا ومن أومأ اليه ضربناه.

عنه جعفر بن محمد بن قولويه، عن جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثني علي بن الحسين، عن مروك بن عبيد، قال: حدثني ابراهيم بن أبي البلاد، عن رجل، عن الأصبغ قال: قلت له: كيف سمّيتم شرطة الخميس يا أصبغ فقال: انا ضمنا الذبح وضمن لنا الفتح.

عنه، عن محمد بن الحسن الشحاذ، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن أحمد عن محمد بن اسماعيل، عن جعفر بن الهيثم الحضرمي، عن علي بن الحسين الفزاري عن آدم التمار الحضرمي، عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام لأسلم عليه، فجلست أنتظره، فخرج اليّ فقمت إليه فسلّمت عليه فضرب على كتفي، ثم شبك أصابعه في أصابعي.

ثم قال: يا اصبغ بن نباتة، قلت لبيك وسعديك يا أمير المؤمنين، فقال: ان ولينا وليّ الله، فاذا مات ولي الله كان مع الله بالرفيق الأعلى وسقاه من النهر أبرد من الثلج وأحلى من الشهد وألين من الزبد، فقلت: بأبي أنت وأمي وان كان مذنباً، فقال: نعم وان كان مذنباً، أما تقرأ القرآن: «اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً» يا أصبغ إنّ ولينا لو لقي الله وعليه من الذنوب مثل زبد البحر

ومثل عدد الرمل لغفرها الله له ان شاء الله تعالى.

قال العلامة الحلي في الخلاصة: الاصبغ بن نباتة كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمّر بعده وهو مشكور، ذكره في جامع الرواة وقال: أصبغ بن نباتة الحنظلي كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وفي رجال الكشي ما يدل على أنه من شرطة الخميس، ثم ذكر موارد حديثه في الكافي والتهذيب.

قلت: يروي عن الامام الحسين عليه السلام وله روايتان ذكرناهما في باب خوارق عادته عليه السلام الحديث ٤٢ وباب مناقب اهل البيت عليهم السلام الحديث ٣٨.

٤٦ـ الاعمش

كان من كبار المحدثين والرواة وهو سليمان بن مهران الاسدي مولاهم الأعمش الكوفي، قال في جامع الرواة: ان أصحابنا المصنفين تركوا ذكره ولقد كان حريا لاستقامته وفضله وقد ذكره العامة في كتبهم وأثنوا عليه مع اعترافهم بتشيعه رحمه الله تعالى.

قال ابن حجر: سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش يقال: اصله من طبرستان وولد بالكوفة روى عن أنس وزيد بن وهب وأبي وائل وغيرهم، ويروي عنه الحكم بن عتيبة وزبيد اليامي وأبو اسحاق السبيعي وهو من شيوخه وفضيل بن عياض وجماعة اخرى.

قال ابن المديني حفظ العلم على امة محمد صلى الله عليه وآله ستة منهم الاعمش بالكوفة قال هيثم: ما رأيت بالكوفة احدا أقرأ لكتاب الله منه وقال ابن عيينة سبق الاعمش أصحابه بأربع، كان أقرأهم للقرآن وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض، قال يحيى بن معين كان جرير اذا حدث عن الاعمش قال: هذا ديباج الخسرواني وقال العجلي كان ثقة ثبتا في الحديث.

كان محدث أهل الكوفة في زمانه ولم يكن له كتاب وكان رأساً في القرآن عالماً بالفرائض وكان لا يلحن حرفاً وكان فيه تشيع ويقال انّ الاعمش ولد يوم قتل الحسين عليه السلام وذلك يوم عاشورا سنة ٦١ وقال عيسى بن يونس لم نر مثل الاعمش ولا رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الاعمش مع فقره وحاجته وقال يحيى بن سعيد القطان كان من النساك وهو علامة الاسلام مات سنة ١٤٥.

قلت: يروى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلا وروايته مذكورة في باب الحكم الحديث ٨٣.

٤٧ـ انس بن الحارث

كان صحابياً جليل القدر روى عن النبي صلى الله عليه وآله، قال الجزري: أنس بن الحارث عداده في اهل الكوفة روى حديثه اشعث بن سحيم عن أبيه عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول: ان ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق، فمن أدركه فلينصره فقتل مع الحسين عليه السلام، ذكره ابن مندة في الصحابة وقد وافق ابن مندة أبو عمرو أبو أحمد العسكري وقالا له صحبة.

قال المقرم في مقتل الحسين عليه السلام كان شيخاً كبيراً صحابياً رأى النبي وسمع حديثه وشهد معه بدراً وحنيناً، فاستاذن الحسين عليه السلام وبرز شادّ اوسطه بالعمامة رافعاً حاجبيه بالعصابة، فقاتل حتّى قتل.

٤٨ـ انس بن مالك

قال في جامع الرواة: انس بن مالك أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله الانصاري حديث الطير عنه مشهور، روى الكشي انه لما أصابته دعوة أمير

المؤمنين عليه السلام وبرص، فحلف أن لا يكتم منقبة لعلى بن أبي طالب عليه السلام ولا فضله أبداً، ثم ذكر رواياته في التهذيب.

قال الجزرى : انس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجي النجارى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، كان يتسمى به ويفتخر بذلك وكان يكنى أبا حمزة كنّاه النبيّ صلى الله عليه وآله وامه ام سليم بنت ملحان، قال محمد بن عبد الله الانصارى خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى بدر وهو غلام يخدمه وكان عمره لما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة عشرة سنين، توفى بالبصرة سنة ٩٣ وهو آخر من توفى بالبصرة من الصحابة.

قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام ورواياته مذكورة في باب فضائله الحديث ١٣ ـ ١٤ وباب الدعاء الحديث ١٥.

٤٩ ـ انيس بن معقل

كان من اصحاب الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلا واستشهد بين يديه ولم نجد له عنواناً فى كتب الرجال الموجود عندنا.

٥٠ ـ الاوزاعى

كان من كبار الفقهاء والمحدثين ذكره علماء الرجال فى كتبهم واثنوا عليه، ووصفوه بالعلم والفضل والفقه وهو من فقهاء الشام وأئمتهم، قال ابن حجر : عبد الرحمان بن عمرو أبو عمرو الأوزاعى الفقيه نزل بيروت فى آخر عمره فمات بها مرابطاً روى عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وشداد بن عمار وقتادة وغيرهم روى عنه مالك والشعبة والثورى وابن المبارك وعبد الرزاق وغيرهم، قال الحاكم أبو أحمد فى الكنى : الاوزاعى من حمير وقد قيل أن الاوزاع قرية بدمشق وعرضت هذا القول على أحمد بن عمير فلم يرضه وقال : انما قيل له الاوزاعى لأنه من أوزاع

القبائل وقال أبو سليمان بن زبر هو اسم وقع على موضع مشهور بدمشق يعرف بالاوزاع سكنه فى صدر الاسلام بقايا من قبائل شتّى.

قال ابو زرعة الدمشقى : كان اسم الاوزاعى عبد العزيز فسمّى نفسه عبد الرحمان وكان أصله من سبأ السند وكان ينزل الاوضاع فغلب ذلك عليه وإليه فتوى الفقه لأهل الشام لفضله فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة وكان فصيحاً، وقال أبو عبيد عن ابن مهدى ما كان بالشام أعلم بالسنة منه.

قلت : له ترجمة واسعة فى كتب رجال الحديث ويروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه مذكور فى باب خوارق عادته العدد ١٤.

٥١ ـ بحير

كان بحير رجلاً من بنى أسد من اهل الثعلبية حضر مجلس الامام ابى عبد الله الحسين الشهيد حين نزوله بالثعلبية عند اجتيازه منها الى الكوفة وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٤٩ ـ ٥٠، ولم نجد له عنواناً فى كتب الرجال والسيرة والحديث.

٥٢ ـ برير بن خضير

كان من قراء أهل الكوفة وزهادهم، ويعلّم الناس والصبيان القرآن وكان شديداً على بنى امية ويكشف سريرتهم، حضر وقعة الطف واستشهد بين يدى الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام وحديثه مذكور فى باب شهادة أصحاب الامام السبط الشهيد العدد ٣٩.

٥٣ ـ بِشر بن طائحة

ما وجدنا له عنواناً وهو يروى عن رجل عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها فى باب شهادته عليه السلام الحديث ٨٣ ويروى عنه محمد بن الصباح السماك.

٥٤ ـ بشر بن غالب

عدّه فى جامع الرواة من اصحاب على بن الحسين السجاد عليهما السلام واشار الى روايته فى الكافى، وروى عنه جابر.

قلت له روايات عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب مناقب أهل البيت عليهم السلام ١ ـ ١٦ وباب ما جرى له بمكة الحديث ٢٨ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٣ ـ ٥٧ وباب القرآن الحديث ١ وباب الدعاء الحديث ٦ وباب الاطعمة الحديث ١ وباب الاشربة الحديث ١ وباب الارث الحديث ١ ـ ٢ ـ ٣.

٥٥ ـ بكر بن مصعب المزنى

ما وجدنا له عنواناً فى كتب رجال الحديث وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام أوردناها فى باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية الحديث ٤٣.

٥٦ ـ جابر الجعفى

قال النجاشى: جابر بن يزيد الجعفى ابو عبد الله وقيل أبو محمد عربىّ قديم، لقى أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام ومات فى ايامه سنة ١٢٨ وكان فى نفسه مختلطاً وكان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا أشعاراً كثيرة فى معناه تدلّ على الاختلاط وقل ما يورد عنه شىء فى الحلال والحرام له كتب فى التفسير والنوادر والفضائل وكتاب الجمل وكتاب صفين وكتاب النهروان وكتاب مقتل

أمير المؤمنين عليه السلام ومقتل الحسين عليه السلام .

قلت : له روايتان عن الحسين بن على ذكرناهما فى باب الصلوة الحديث ١٥ وباب شهادته الحديث ٥٠ .

٥٧ ـ جابر بن الحرث

ما وجدنا له ترجمة فى كتب الرجال وهو من أصحاب الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام شهد يوم الطف وقاتل حتّى استشهد وذكرنا شهادته فى باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٥٣ .

٥٨ ـ جابر بن عبد الله

كان من كبار اصحاب رسول الله عليه السلام ومن خواص أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ، وروى الكشى عن زرارة عن أبى جعفر عليه السلام قال : كان عبد الله أبو جابر بن عبد الله من السبعين ومن الاثنى عشر وجابر من السبعين وليس من الاثنى عشر .

روى الكشى أيضاً عن ابان بن تغلب قال : حدثنى أبو عبد الله عليه السلام قال : إنّ جابر بن عبد الله كان آخر من بقى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت وروى أيضاً عن أبى الزبير قال : رأيت جابراً يتوكأ على عصاه وهو يدور فى سكك المدينة ومجالسهم وهو يقول : علىّ خير البشر فمن أبى فقد كفر ، يا معاشر الأنصار أدّبوا اولادكم على حبّ على ، فمن أبى فلينظر فى شان امّه .

قال الجزرى : جابر بن عبد الله بن عمرو الانصارى يكنى أبا عبد الله وقيل أبا عبد الرحمان والاول أصح ، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبىّ وقال بعضهم شهد بدراً وكذلك غزوة أحد قال أبو الزبير انه سمع جابراً يقول : غزوت مع رسول

الله صلى الله عليه وآله سبع عشر غزوة، وشهد جابر صفين مع على بن أبي طالب عليه السلام.

قلت: اخبار جابر كثيرة ليس هنا محل ذكرها وتوفى سنة ٧٧ له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب خوارق عادته الحديث ٢٣.

٥٩ـ جعدة بن هبيرة

هو ابن اخت امير المؤمنين عليه السلام امه ام هانى بنت أبي طالب، ولّاه امير المؤمنين عليه السلام خراسان واقام بها مدة وغزا مع المخالفين وهو الذى افتتح قهندز نيسابور فى قصة مشهورة فى الفتوح ليس هنا محل نقلها وكان من عمال أمير المؤمنين عليه السلام ومن خواصه.

قال الاردبيلى فى جامع الرواة: جعدة بن هبيرة المخزومى يقال انه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وليست له صحبة، نزل الكوفة أمه ام هانى بنت أبي طالب وفى التقريب قال العجلى: تابعى ثقة.

قال ابن حجر: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب له صحبة امه ام هانى بنت أبي طالب روى عن خاله على عليه السلام وعنه ابنه وأبو فاختة ومجاهد، قال ابن عبد البر ولاه خاله خراسان، قالوا كان فقيهاً وقال ابن معين لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله، سكن الكوفة، قال الحاكم فى التاريخ يقال: ان له رؤية ولم يصح ذلك.

قلت: له رواية عن الامام الحسين السبط عليه السلام ذكرناها فى باب النوادر الحديث ٣٥.

٦٠ ـ جعفر بن محمد عليهما السلام

الامام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يروى عن أبيه وجده عن الامام الحسين عليهما السلام روايات كثيرة ذكرناها فى باب خوارق عادته الحديث ١٦ ـ

١٧ ـ ٢١ ـ ٢٩ ـ ٣٨ ـ ٣٩ ـ ٤١ ـ ٤٥ وباب انه عليه السلام قتيل العبرة الحديث ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ وباب ما جرى بينه وبين ابن الحنفية الحديث ١ وباب ما جرى بينه وابوذر الحديث ١.

باب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ١ وباب خروجه من المدينة الحديث ٩ وباب خروجه الى العراق الحديث ١٠ ـ ١١ ـ ١٢ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٣٦ وباب منع الماء الحديث ١١ وباب ما جرى له يوم عاشورا الحديث ١٠ وباب شهداء اهل البيت الحديث ٧٨ وباب شهادة الحسين عليه السلام الحديث ٩ ـ ٢٢.

باب البكاء على الحسين الحديث ٨١ وباب التوحيد الحديث ١ ـ ١٥ وباب مناقب أهل البيت الحديث ٣٤ ـ ٣٥ ـ ٣٧ وباب فضائل الشيعة الحديث ٩ وباب الدعاء الحديث ١ وباب الصلوة الحديث ٤ وباب الزكاة الحديث ١ وباب الحج الحديث ٣ وباب الزيارة الحديث ٣ وباب التجمل الحديث ٢ ـ ١٩ وباب الدواب الحديث ١ وباب القضاء الحديث ١ وباب الجنائز الحديث ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٥ وباب الحكم الحديث ٧٣.

٦١ ـ جعيد الهمدانى

قال فى جامع الرواة : جعيد الهمدانى من أصحاب على عليه السلام من اليمن، وهكذا ذكره العلامة الحلى فى الخلاصة وجعيد محدث كوفى روى عنه حمران بن أعين وروى عنه الكلينى فى الكافى :

قلت له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناهما فى باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٢ وباب الحكم الحديث ١٠٢.

٦٢ ـ جنادة بن الحارث الانصاری

کان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلا واستشهد مع أبی عبد الله عليه السلام وخبره مذكور فی باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٧٢.

٦٣ ـ جون مولی أبی ذر

کان عبدا لأبی ذر رضوان الله عليه فأعتقه، ثم لحق بالحسين عليه السلام وسافر معه الى العراق، حضر وقعة كربلا واستشهد مع الحسين عليه السلام وخبره مذكور فی باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٦١.

٦٤ ـ جويرية بن اسماء

قال ابن حجر: جويرية بن اسماء بن عبيد أبو مخارق ويقال: أبو أسماء البصری روی عن أبيه ونافع والزهری وبديع مولی عبد الله بن جعفر ومالك بن أنس وهو من اقرانه وغيرهم. وعنه حبان بن هلال وحجاج بن منهال وابن اخته سعيد بن عامر الضبعی وغيرهم قال ابن معين: ليس به بأس وقال أحمد: ثقة قال أبو حاتم صالح وقال ابن سعد كان صاحب علم كثير توفی سنة ١٧٣.

قلت يروی عن الامام الحسين مرسلا وله روايات عنه ذكرناها فی باب امتناعه عن البيعة الحديث ١١ وباب ما جری بينه ومروان الحديث ٤ ـ ٦ وباب النكاح الحديث ٤ وباب الجنائز الحديث ١٢.

٦٥ ـ الحارث الأعور

کان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، جليل القدر عظيم المنزلة ورد ذكره فی كتب رجال الشيعة معظماً مفخماً ممدوحاً موثقاً، روی الكشی عن ابی عمر البزاز

قال : سمعت الشعبي وهو يقول : وكان اذا غدا الى القضاء جلس في مكاني فقال لي ذات يوم : يا أبا عمران لك عندي حديثاً أحدثك به ، فقلت له : يا أبا عمر مازال لي ضالة عندك ، فقال لي : لا ام لك فاي ضالة تقع لك عندي.

قال : فأبى أن يحدثني يومئذ ، ثم سألته بعد ، فقلت له : يا أبا عمر ، حدثني بالحديث الذي قلت لي ، قال : سمعت الحارث الأعور وهو يقول : أتيت أمير المؤمنين علياً عليه السلام ذات ليلة ، فقال : يا أعور ما جاء بك ؟ قال : فقلت يا أمير المؤمنين جاء بي والله حبك ، قال : فقال : أما أني سأحدث لك لتشكرها ، أما انه لا يموت عبد يحبّني فيخرج نفسه حتّى يراني حيث يحب ولا يموت عبد يبغضني فيخرج نفسه حتّى يراني حيث يكره قال : ثم قال لي الشعبي بعد : أما أنّ حبه لا ينفعك وبغضه لا يضرك ؟!

روى أيضاً عن جعفر بن معروف قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن جعفر بن بشير ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، عن علي عليه السلام قال : قال لي الحارث : تدخل منزلي يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام على شرط ان لا تدّخرني شيئاً مما في بيتك ولا تكلف لي شيئا مما وراء بابك ، قال نعم فدخل يتحرق ويحب أن يشتري له وهو يظن انه لا يجوز له حتى قال له أمير المؤمنين عليه السلام : ما لك يا حارث ؟ قال : هذه دراهم معي ولست أقدر على أن أشتري لك ما أريد ، قال : أو ليس قلت لك لا تكلف لي مما وراء بابك فهذه ممّا في بيتك .

قال العطاردي : أخبار الحارث الأعور كثيرة في كتب رجال الحديث ليس هنا محل ذكرها له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب القرآن الحديث ١٧.

٦٦ ـ حبابة الوالبية

لها روايات واخبار عن الائمة عليهم السلام فى باب الامامة، وردت على الامام الحسين عليه السلام وروت عنه، عنونها الكشى فى رجاله وقال: محمد بن مسعود حدثنى جعفر بن أحمد، قال: حدثنى العمركى، عن الحسن بن على بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عنبسة بن مصعب وعلى بن المغيرة، عن عمران بن ميثم قال: دخلت أنا وعباية الاسدى على امرأة من بنى أسد يقال لها: حبابة الوالبية، فقال لها عباية: تدرين من هذا الشاب الذى هو معي؟ قالت: لا قال: هوابن أخيك ميثم.

قالت: أي والله أي والله، ثم قالت: ألا أحدثكم بحديث سمعته من أبي عبد الله الحسين بن على عليهما السلام، قلنا بلى قالت: سمعت الحسين بن على عليهما السلام يقول: نحن وشيعتنا على الفطرة الّتى بعث الله عليها محمداً صلى الله عليه وآله وسائر الناس منها براء، وكانت قد أدركت أمير المؤمنين عليه السلام وعاشت إلى زمن الرضا عليه السلام.

ذكرنا رواياتها فى باب خوارق عادته الحديث ١٨ ـ ٢٤ ـ ٢٦ وباب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٢ وباب فضائل الشيعة الحديث ٣ ـ ٤ ـ ٦.

٦٧ ـ حبيب بن أبي ثابت

قال ابن حجر: حبيب بن أبي ثابت الأسدى مولاهم أبو يحيى الكوفى روى عن ابن عمرو ابن عباس وأنس بن مالك وغيرهم، روى عنه الأعمش وابو اسحاق الشيبانى وحصين بن عبد الرحمان والثورى وغيرهم، قال البخارى عن على بن المدينى له نحو مأتى حديث، وقال العجلى كوفى تابعي ثقة قال ابن معين والنسائى ثقة.

قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام أيضاً وحديثه مذكور فى باب ما جرى بينه عليه السلام ومعاوية الحديث ١٤.

٦٨ ـ حبيب بن مظهر الاسدى

كان من كبار أصحاب الامام الحسين عليه السلام في وقعة الطف وقد ذكرنا أخباره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٦٥.

٦٩ ـ الحجاج بن مسروق

كان من أصحاب الامام الحسين الذين حضروا وقعة كربلا واستشهد معه وذكرنا أخباره في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٦٥.

٧٠ ـ الحرث بن وكيدة

كان في جماعة يحملون رأس الحسين من الكوفة الى دمشق بامر ابن زياد كتبنا خبره في باب خوارق عادته عليه السلام العدد ٢٠.

٧١ ـ حذيفة

كان من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قال العلامة في الخلاصة: حذيفة بن اليمان العبسى رحمه الله عداده في الأنصار أحد الاركان الأربعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

روى الكشي عن ابن مسعود قال: أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن فضال قال: حدثني محمد بن الوليد البجلي، قال: حدثني لعباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ذكر أنّ حذيفة لما حضرته الوفاة وكان آخر الليل، قال لابنته أية ساعة هذه؟ قالت آخر الليل، قال: الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ ولم أوال ظالماً على صاحب حقّ ولم اعاد صاحب حقّ.

قال الجزري: جذيفة بن اليمان وهو حذيفة بن حسل أبو عبد الله العبسى

واليمان لقب حسل بن جابر ، هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله ، فخيره بين الهجرة والنصرة ، فاختار النصرة وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله أحداً وقتل أبوه بها وحذيفة صاحب سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله في المنافقين لم يعلمهم أحد ألاّ حذيفة ، شهد حذيفة الحرب بنهاوند.

فلما قتل النعمان بن مقرن امير ذلك الجيش أخذ الراية وكان فتح همدان والري والدينور على يده وشهد فتح الجزيرة ونزل نصيبين وتزوج فيها أرسله النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار ، وكان موته بعد قتل عثمان باربعين ليلة سنة ست وثلاثين.

قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة في باب خوارق عادته الحديث ١٣.

٧٢ ـ الحر بن يزيد الرياحي

كان من أبطال الكوفة وفرسانهم ، وهو الذي حاصر الامام الحسين وأنزله كربلاء ثم تاب من عمله وحارب اهل الكوفة واستشهد بين يدي أبي عبد الله عليه السلام ، أخباره مذكورة في أبواب المسند.

٧٣ ـ حسان بن فائد العبسي

كان من أهل الكوفة وشيوخهم ، قال ابن حجر : حسان بن فائد العبسي الكوفي ، عن عمر بن الخطاب روى عنه أبو اسحاق السبيعي ، قال أبو حاتم : شيخ وقال البخاري : يعد في الكوفيّين وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له خبر عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب اجتماع الجيوش العدد ١٢.

٧٤ـ الحسن بن الحسن

هو الحسن بن الحسن بن علي عليهما السلام المعروف بالحسن المثنى زوج فاطمة بنت الحسين عليه السلام وله رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام ذكرناها في باب أولاده عليه السلام العدد ١٦.

قال ابن حجر: الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام روى عن أبيه وعبد الله بن جعفر وغيرهما، وعنه اولاده ابراهيم وعبد الله والحسن وغيرهم وكان وصيّ أبيه وولي صدقة علي في عصره ذكره البخاري في الجنائز وروى له النسائي حديثاً واحداً في كلمات الفرج مات سنة ٩٧.

٧٥ـ الحسن بن علي العسكري

هو الامام أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يروي عن آبائه عن الحسين عليهم السلام.

٧٦ـ الحسن بن علي الخلال

قال ابن حجر: الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال أبو علي وقيل أبو محمد الحلواني نزيل مكة روى عن عبد الله بن نمير وأبي اسامة وزيد بن الحباب وغيرهم وروى عنه الجماعة سوى النسائي وابراهيم الحربي، قال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا وقال أبو داود: كان عالماً بالرجال، وقال النسائي ثقة.

قلت: له رواية رواها عن جده عن الامام أبي عبد الله الحسين ذكرناها في باب الزكاة الحديث ٣.

٧٧ـ الحسن الخلال

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً فى كتب الرجال ويحتمل اتحاده مع ما قبله له رواية يروى عن جده عن الامام الحسين عليه السلام أوردناها فى كتاب الزيارة الحديث ٤.

٧٨ـ الحكم بن عتيبة

قال فى جامع الرواة : الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندى الكوفى وقيل أبو عبد الله من أصحاب الامام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام ، زيدى بترى كان من فقهاء العامة ، روى الكشى فى ذمه روايات ، حكى عن على بن الحسن بن فضال انه قال : كان الحكم من فقهاء العامة وكان استاذ زرارة وحمران والطيار قبل أن يروا هذا الأمر ، ثم ذكر موارد رواياته فى الكافى والفقيه والتهذيب .

قال ابن حجر : الحكم بن عتيبة الكندى مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال : أبو عمرو الكوفى ، روى عن أبى جحيفة وزيد بن أرقم وشريح القاضى وغيرهم ، وعنه الأعمش ومنصور ومحمد بن جحادة وجماعة ، قال مجاهد بن رومى : رأيت الحكم فى مسجد الخيف وعلماء الناس عيال عليه ، وقال جرير عن مغيرة كان الحكم اذا قدم المدينة أخلوا له سارية النبي صلى الله عليه وآله يصلّى عندها .

قال العجلى : وكان من فقهاء أصحاب ابراهيم وكان صاحب سنة وأتباع وكان فيه تشيع الا ان ذلك لم يظهر منه ، قال ابن سعد :كان ثقة ثقة فقيهاً عالماً رفيعاً كثير الحديث قال ابن حبان فى الثقات كان يدلّس ، ذكر ابن منجوية انه ولد سنة خمسين وارخه ابن قانع سنة سبع وأربعين ومات ١١٣ .

قلت روى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلا وحديثه مروى فى باب الامامة ، العدد ١.

٧٩ ـ حميد بن مسلم الازدى

ما وجدنا له عنواناً فى كتب رجال الحديث والسيرة، كان حميد بن مسلم فى جيش ابن زياد ويكتب له الاخبار والوقايع وكان من عماله وخدامه، له روايات فى مقتل الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب منع الماء الحديث ٦ وباب شهداء أهل البيت عليهم السلام الحديث ٧ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٥ ـ ١٩ ـ ٢١ ـ ٢٩ ـ ٩١ و باب شهادته عليه السلام الحديث ١٨ ـ ٤٣ ـ ٥٣ ـ ٥٦ ـ ٧٨.

٨٠ ـ حنظلة بن أسعد

ذكره فى جامع الرواة من أصحاب الامام الحسين عليه السلام واكتفى باسمه وما زاد عليه شيئاً، هو ممن حضر وقعة الطف واستشهد فيها وذكرنا اخباره فى باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٣٠.

٨١ ـ خالد

هكذا ورد مجرداً وخالد كثير فى الرواة، له رواية مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الحج الحديث ٩.

٨٢ ـ خالد بن عمر

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام، حضر وقعة كربلا واستشهد فيها أوردنا خبره فى باب شهادة اصحاب الحسين العدد ٤٩.

٨٣ ـ خثعم

ما وجدنا له عنواناً فى كتب رجال الحديث وهو يروى عن الامام

الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب الأطعمة الحديث ٥.

٨٤ ـ داود بن علي

قال ابن حجر : داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو سليمان الشامي روى عن أبيه عن جده وعنه سعيد بن عبد العزيز والاوزاعي وابن جريج وغيرهم قال عثمان الدارمي عن ابن معين شيخ هاشمي انما يحدث بحديث واحد.

ولي الموسم ومكة واليمن ، واليمامة وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطى قال يعقوب بن سفيان توفي سنة ١٣٣ وهو وال على المدينة وكذا قال ابن سعد في تاريخ وفاته ، وزاد وهو ابن اثنتا وخمسين سنة له في الترمذي حديث واحد استغربه ، قال ابن عدي : وعندي انه لا بأس بروايته عن أبيه عن جدّه.

قلت : له رواية مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٣١.

٨٥ ـ دلهم بنت عمرو

هي زوجة زهير بن القين وكانت مع زوجها حين دعاه الحسين عليه السلام الى خيمته فامتنع زهير أولاً ، ثم قالت زوجته أجب دعوة ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قد مرّ خبرها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٢٦.

٨٦ ـ راشد بن مزيدة

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب رجال الحديث وفي تهذيب التهذيب راشد غير منسوب وقيل راشد بن أبي راشد روى عن وابصة بن معبد ، قال : رأيت

رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ركع في صلاته لو صبّ على ظهره ماء لاستقرّ، وعنه طلحة بن زيد الرقى.

قلت راشد هذا كان مع الامام الحسين عليه السلام في مسيره من مكة الى الكوفة وروى عنه وله رواية ذكرناها في باب خوارق عادته الحديث ١١.

٨٧ـ ربيع بن تميم

كان الربيع في جيش ابن زياد وما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال والسيرة وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٣٧.

٨٨ـ الربيع بن المنذر

ليس له عنوان وذكر في كتب رجال الحديث وهو يروى عن أبيه عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وروايته مذكورة في باب الحكم الحديث ٣١.

٨٩ـ ربيعة بن شيبان

قال ابن حجر: ربيعة بن شيبان السعدى أبو الحوراء البصرى روى عن الحسن بن على عليهما السلام وعنه يزيد بن أبي مريم وثابت بن عمارة الحنفي وأبو يزيد الزراد، قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، قال العجلى كوفي تابعي ثقة وقد توقف ابن حزم في صحة حديثه عن الحسن في القنوت، روى عن الأثرم عن أحمد أنه أشار الى أن ابا الحوراء السعدى الراوى عن الحسن غير ربيعة بن شيبان الراوى عن الحسين عليهما السلام.

قلت له رواية عن الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين ذكرناها في باب الزكاة الحديث ١٠.

٩٠ـ رجاء بن ربيعة

قال ابن حجر : رجاء بن ربيعة الزبيدى أبو اسماعيل الكوفى روى عن علي عليه السلام وأبا سعيد الخدرى وابنه عمرو والحسن بن علي عليهما السلام وغيرهم وعنه ابنه اسماعيل ويحيى بن هانى بن عروة المرادى، ذكره ابن حبان في الثقات له في مسلم وأبي داود وابن ماجة حديث واحد.

قلت : له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب فضائله الحديث ٣٩ وباب منزلته الحديث ٢٨.

٩١ـ الزبير بن بكار

قال ابن حجر : الزبير بن بكار بن عبد الله الاسدى المدنى أبو عبد الله روى عن ابن عيينة وعبد الله بن نافع وأبي ضمرة وغيرهم، وعنه ابن ماجة وأبو حاتم وابن صاعد والبغوى وغيرهم، قال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي بمكة ورأيته ولم اكتب عنه وقال الدارقطني ثقة وقال الخطيب كان ثقة عالماً بالنسب عارفاً باخبار المتقدمين ومآثر الماضين مات في ذى القعدة سنة ٢٥٦ ودفن بمكة.

قلت له روايات مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرنا في باب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ١٣ وباب امتناعه عن البيعة الحديث ١٦ ـ ١٧.

٩٢ـ زرارة بن خلج

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب رجال الحديث والسيرة وفي تهذيب التهذيب زرارة بن أبي أوفى العامرى الحرشي أو حاجب البصرى القاضي روى عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وتميم الدارى وابن عباس وغيرهم، وروى عنه قتادة وداود بن أبي هند وبهز بن حكيم وغيرهم قال النسائي : ثقة وذكره ابن حبان في

الثقات وقال: كان من العباد. قال ابن سعد مات فجعة سنة ٩٣.

زرارة أيضاً رجل غير منسوب عن عبد الرحمان بن أبزى وعنه قتادة وزرارة رجل آخر غير منسوب روى عن عائشة وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، فهؤلاء الثلاثة كانوا معاصرين للامام أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام، له روايتان عن الامام السبط ذكرناهما في باب خوارق عادته الحديث ١٠ وباب خروجه الى العراق الحديث ٨.

٩٣ـ زهير بن عبد الرحمان

ليس له عنوان في كتب الرجال، روى عنه أبو مخنف وذكرنا حديثه في باب شهداء أهل البيت عليهم السلام العدد ٦ ـ ١٠.

٩٤ـ زهير بن القين

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام الحسين، وكان من أشراف أهل الكوفة وفرسانهم، دعاه الامام الشهيد أبي عبد الله لنصرته فأجابه، ثم طلق زوجته ولحق بالحسين عليه السلام وقاتل أهل الكوفة حتى استشهد، خبره مذكور في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٢٤.

٩٥ـ زياد بن المقطع

ما وجدناه في كتب الرجال وزياد أسماء جماعة من التابعين المعاصرين للامام الحسين عليه السلام، له رواية عن أبي عبد الله الشهيد عليه السلام ذكرناها في باب الصلوة الحديث ٧.

٩٦ـ زيد بن أرقم

قال الجزري : زيد بن أرقم بن زيد الانصاري الخزرجي كنيته أبو عمر وقيل أبو عامر روى عنه ابن عباس وانس بن مالك وأبو اسحاق السبيعي وجماعة ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع عشرة غزوة واستصغر يوم أحد ، وشهد مع علي عليه السلام صفين وهو معدود في خاصة أصحابه ، سكن الكوفة وابتنى بها داراً في كندة ومات بعد قتل الحسين عليه السلام بقليل .

قلت : أوردنا أخباره في باب القرآن الحديث ١٥ و باب فضائل الشيعة الحديث ٥ .

٩٧ـ زيد بن علي بن الحسين

قال الطبرسي في اعلام الورى : كان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام أفضل أخوته بعد أبي جعفر الباقر عليه السلام وكان عابداً ورعاً سخياً شجاعاً وظهر بالسيف يطلب بثارات الحسين عليه السلام ويدعو الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله فظن الناس أنه يريد بذلك نفسه ولم يكن يريدها له لمعرفته باستحقاق أخيه الباقر الامامة من قبل ووصيته عند وفاته الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق .

جاءت الرواية أن سبب خروجه بعد الذي ذكرناه انه دخل على هشام بن عبد الملك وقد جمع هشام أهل الشام فأمر أن يتضايقوا له في المجلس حتى لا يتمكن من الوصول الى قربه ، فقال له زيد : انه ليس من عباد الله أحد فوق أن يوصى بتقوى الله وأنا أوصيك يا أمير المؤمنين فاتقه . فقال له هشام أنت المؤهل نفسك للخلافة وما أنت وذاك لا أمّ لك وانما أنت ابن أمة .

فقال له زيد : لا أعلم أحد أعظم منزلة من نبيّ بعثه الله وهو ابن امة فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غايته لم يبعث وهو اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام . فالنبوة أعظم

منزلة عند الله أم الخلافة ، وبعد فما يقصر برجل أبوه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن على ابن أبي طالب ، فوثب هشام عن مجلسه ودعا قهرمانه وقال : لا يبيتنّ هذا فى عسكرى فخرج زيد وهو يقول : انه لم يكره قوم قط حرّ السيوف إلا ذلّوا.

ذكر ابن قتيبة باسناده فى كتاب عيون الأخبار أن هشاماً قال لزيد بن على ، لما دخل عليه : ما فعل أخوك البقرة ؟! فقال : سماه رسول الله صلى الله عليه وآله باقر العلم وأنت تسميه بقرة لقد اختلفتما اذا قال : فلما وصل الكوفة اجتمع عليه أهلها فلم يزالوا به حتّى بايعوه على الحرب.

ثم نقضوا بيعته وأسلموه فقتل وصلب بينهم أربع سنين لا ينكره أحد منهم ولم يعيره بيد ولا لسان وكان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة وكان سنه يوم قتل اثنين وأربعين سنة ، ولمّا قتل بلغ ذلك الصادق عليه السلام كلّ مبلغ وحزن عليه حزناً عظيماً وفرق من ماله فى عيال من أصيب معه من أصحابه ألف دينار.

قال العطاردى : اخبار زيد بن على بن الحسين عليه السلام كثيرة ، وقد ألّف العالم الجليل السيد عبد الرزاق المقرم النجفي رحمه الله كتاباً فى اخباره وقيامه وشهادته وأولاده وأصحابه وطبع فى النجف الاشرف وترجمته الى اللغة الفارسية وطبع فى طهران ، وله رواية مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٣٢.

٩٨ـ زيد بن وهب

قال فى جامع الرواة : زيد بن وهب الجهنى الكوفى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر فى الجمع والاعياد وغيرها عنه أبو منصور.

قال الجزري : زيد بن وهب الجهني أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبيّ صلى الله عليه وآله وهاجر إليه ، فبلغته وفاته في الطريق يكنى أبا سليمان وهو معدود في كبار التابعين ، سكن الكوفة وصحب علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال سلمة بن كهيل حدثني زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذي كانوا مع عليّ الذين ساروا الى الخوارج .

قلت له رواية عن الامام الحسين الشهيد ذكرناها في باب النوادر الحديث ٣٤ .

٩٩ ـ السدّي

قال الاردبيلي في جامع الرواة : اسماعيل بن عبد الرحمان السدي من أهل الكوفة ابو محمد القرشي المفسر من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام وقال ابن حجر اسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي مولاهم الكوفي الأعور وهو السدي الكبير ، كان يقعد في سدّة باب الجامع فسمّي السدي .

روى عن أنس وابن عباس والحسن بن علي وغيرهم ، وعنه شعبة والثوري والحسن بن صالح ورائدة وغيرهم ، وثقه جماعة وكذبه أخرى قال العقيلي ضعيف وكان يتناول الشيخين وقال الساجي صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الطبري لا يحتج بحديثه وقال ابن عدي له احاديث يرويها من عدة شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث .

قلت : تضعيفه من أجل تشيعه وتناوله للشيخين يروي عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روايات ذكرناها في باب ما جرى له بمكة الحديث ١٦ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٢٥ وباب التجمل الحديث ١٠ ـ ٢٦ ـ ٣٥ .

١٠٠ ـ السري بن كعب

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث وهو يروي عن الامام الحسين عليه السلام ذكرنا حديثه في باب التجمل الحديث ٢٧.

١٠١ ـ سعد مولى عمرو بن خالد

شهد وقعة الطف واستشهد مع الامام أبي عبد الله الحسين السبط الشهيد عليه السلام وخبره مذكور في باب شهادة اصحاب الحسين العدد ٥٣.

١٠٢ ـ سعد بن حذيفة

عنونه الاردبيلي في جامع الرواة وقال: سعد بن حذيفة اليمان من أصحاب علي عليه السلام واكتفى باسمه ولم يزد شيئاً، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الحكم الحديث ٨١.

١٠٣ ـ سعد بن حنظلة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلا وقاتل حتّى استشهد رضي الله عنه ذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٠.

١٠٤ ـ سعد بن عبيدة

قال ابن حجر: سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي روى عن المغيرة بن شعبة وابن عمرو البراء بن عازب وأبي عبد الرحمان السلمي وكان ختنه على ابنته، وعنه الاعمش ومنصور وفطر بن خليفة وغيرهم قال ابن معين والنسائي ثقة قال أبو حاتم: كان يرى رأي الخوارج وقال الكلاباذي مات في ولاية عمرو بن هبيرة

على العراق وكذا قال ابن سعد وقال : كان ثقة كثير الحديث وكذا أرخه ابن حبان في الثقات وقال العجلي : تابعي ثقة.

قلت : انه كان في جيش ابن زياد وقاتل الامام الحسين وكان من الخوارج كما صرح به أبو حاتم، ومع ذلك ترى رجال القوم وثّقوه ومدحوه، وذكرنا خبره في باب شهادة الامام الحسين عليه السلام العدد ٨٥.

١٠٥ ـ سعيد بن أبي سعيد

ذكره في جامع الرواة وقال : سعيد بن أبي سعيد المقبري سمي به لانه سكن المقابر ذكره ابن قتيبة في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام، وقال ابن حجر سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري أبو سعد المدني وكان أبوه مكاتباً لامرأة من بني ليث والمقبري نسبة الى مقبرة بالمدينة كان مجاوراً لها.

روى عن سعد وأبي هريرة وأبي سعيد وعايشة وغيرهم، روى عنه مالك وابن اسحاق ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن عجلان وجماعة، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس به بأس وقال عثمان الدارمي عن ابن معين سعيد أوثق من العلاء ابن عبد الرحمان، وقال ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي ثقة، قال ابن أبي شيبة قد تغير وكبر واختلط قبل موته يقال بأربع سنين قال الواقدي اختلط قبل موته بأربع سنين مات سنة ١١٧.

يحتمل أن يكون صاحب العنوان سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المدني مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، روى عن أدرع السلمي وأبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وعنه موسى بن عبيدة الربذي، ذكره ابن حبان في الثقات، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب التجمل الحديث ٣١.

١٠٦ ـ سعيد بن ثابت

ما وجدنا له عنواناً فى كتب رجال الحديث وله خبر عن الحسين الشهيد عليه السلام ذكرناه فى باب شهادة أهل البيت عليهم السلام العدد ١٢.

١٠٧ ـ سعيد بن عبد الله الحنفى

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وشهد وقعة عاشورا واستشهد مع الامام الحسين عليه السلام وذكرناه فى باب شهادة أصحاب الحسين الحديث ٧.

١٠٨ ـ سليم بن قيس الهلالى

ذكره فى جامع الرواة وقال: سليم بن قيس الهلالى من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام وقال الكشى: حدثنى محمد بن الحسن البراثى قال: حدّثنا الحسن بن على بن كيسان، عن اسحاق بن ابراهيم بن عمر اليمانى، عن ابن اذينة عن أبان بن أبى عياش قال: هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامرى ثم الهلالى دفعه الى أبان بن عياش وقرأه وزعم أبان أنه قرأه على على بن الحسين عليهما السلام قال: صدق سليم رحمه الله هذا حديث نعرفه.

عنه، عن محمد بن الحسن قال: حدثنا الحسن بن على بن كيسان، عن اسحاق بن ابراهيم، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى قال: قلت لأمير المؤمنين عليه السلام: انى سمعت من سلمان ومقداد ومن أبى ذر أشياء فى تفسير القرآن ومن الرواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت فى أيدى الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبىّ الله صلى الله عليه وآله أنتم تخالفونه.

قال أبان: فقدر لى بعد موت على بن الحسين عليهما السلام أنى حججت فلقيت أبا

جعفر محمد بن علی عليه السلام فحدّثت بهذا الحديث كلّه لم أخط منه حرفاً، فاغرورقت عيناه ثم قال: صدق سليم قد أتى أبي بعد قتل جدّی الحسين عليه السلام وأنا قاعد فحدثه بهذا الحديث بعينه. فقال له أبي: صدقت قد حدّثني أبي وعمّی الحسن عليه السلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعليهم، فقالا: صدقت، قد حدثك بذلك ونحن شهود، ثم حدثناه انهما سمعا ذلك من رسول الله ثم ذكر الحديث بتمامه.

قال النجاشی سليم بن قيس الهلالی له كتاب يكنّى أبا صادق، قال العلامة الحلّی فی الخلاصة، قال السيد علی بن أحمد العقيق: كان سليم بن قيس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. طلبه الحجاج ليقتله فهرب فأوى الى أبان بن أبي عياش فلما حضرته الوفاة قال لأبان ان لك علیّ حقاً وقد حضرنی الموت يا بن أخی إن كان من الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كيت وكيت وأعطاه كتاباً، فلم يرو عن سليم بن قيس سوی أبان وذكر أبان فی حديثه قال: كان شيخاً متعبداً له نور يعلوه.

قلت: يروی عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها فی باب الامامة الحديث ٢.

١٠٩ ـ سليمان بن صرد

عنونه فی جامع الرواة وقال: سليمان بن صرد الخزاعی من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، ونقل عن الفضل بن شاذان انه قال: ومن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم سليمان بن صرد.

قال الجزری: سليمان بن صرد بن الجون الخزاعی كان اسمه فی الجاهلية يساراً فسماه النبی صلى الله عليه وآله سليمان يكنی أبا المطرف وكان خيراً فاضلاً له دين وعبادة

سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون وكان له قدر وشرف في قومه وشهد مع علي ابن أبي طالب عليه السلام مشاهده كلها وهو الذى قتل حوشباذا ظليم الالهانى بصفين مبارزة.

كان فيمن كتب الى الحسين بن على عليهما السلام بعد موت معاوية يسأله القدوم الى الكوفة، فلمّا قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة الفزارى وجميع من خذله ولم يقاتل معه، وقالوا ما لنا توبة إلّا نطلب دمه فخرجوا من الكوفة مستهل ربيع الآخر من سنة خمس وستّين وولوا أمرهم سليمان بن صرد وسمّوه أمير التوابين.

ساروا الى عبيد الله بن زياد وكان قد سار من الشام في جيش كبير يريد العراق فالتقوا بعين الوردة من أرض الجزيرة وهى رأس عين، فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة وكثير ممن معهما وحمل رأس سليمان والمسيب الى مروان بن الحكم بالشام وكان عمر سليمان حيث قتل ثلاثاً وتسعين سنة روى عنه أبو اسحاق السبيعى وعدى بن ثابت وعبد الله بن يسار وغيرهم.

قلت : اخباره كثيرة ليس هنا محل ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين الشهيد رواية ذكرناها في باب النوادر الحديث ١٤.

١١٠ ـ سنان بن أبي سنان

قال ابن حجر : سنان بن أبي سنان يزيد بن أبي امية ويقال : ابن ربيعة الديلى المدنى روى عن أبي هريرة والحسين بن على عليهما السلام وجابر وأبي واقد الليثى وعنه الزهرى وزيد بن أسلم، قال العجلى تابعى ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، قال يحيى بن بكير : مات سنة خمس ومائة وله اثنتان وثمانون سنة وذكر الحاكم في علوم الحديث عن الجعابى أن أبا طوالة روى عن سنان أيضاً.

١١١ ـ سوار بن أبي حمير الفهمي

كان من أصحاب الامام الحسين الشهيد الذين حضروا وقعة الطف، قاتل أهل الكوفة وجيش ابن زياد حتّى مضى شهيداً رضي الله عنه ذكرنا مقتله في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٩.

١١٢ ـ سويد بن عمرو

عنونه في جامع الرواة من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين وقال سويد ابن عمرو بن أبي مطاع من اصحاب الحسين واكتفى باسمه واسم أبيه ولم يزد شيئاً.

قلت: حضر وقعة الطّف وقاتل حتّى جرح واثخن بالدماء، وسقط عن فرسه، وظن القوم أنه قتل، فتركوه، فافاق بعد شهادة الامام الحسين عليه السلام، وأخذ سكيناً وحمل على جيش عمر بن سعد، فأحاطوا به فاستشهد وهو آخر الشهداء في يوم عاشورا، وقد أخرجنا حديثه في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٥٤ وباب احراق الخيام العدد ٩.

١١٣ ـ سيف بن الحارث

هو من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين الشهيد عليه السلام، قتل في المعركة يوم عاشورا وذكرنا شهادته في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٦.

١١٤ ـ الشعبي

قال الشيخ عباس القمي: أبو عمرو عامر بن شراحيل الكوفي الشعبي ينسب الى شعب بطن من همدان، يعد من كبار التابعين وجلّتهم وكان فقيهاً شاعراً روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، حكى عنه قال: أدركت

خمسمائة من الصحابة ، وعن مكحول قال : ما رأيت أفقه من الشعبي وقال آخر : الشعبي في زمانه كابن عباس في زمانه ، ولكنه عند علماء الشيعة مذموم وقد روى عنه أشياء ردية .

قال ابن حجر : عامر بن شراحيل الشعبي الحميري أبو عمرو الكوفي من شعب همدان روى عن علي وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وغيرهم ، وعنه أبو اسحاق السبيعي وسعيد بن عمرو واسماعيل بن أبي خالد وغيرهم قال السمعاني : ولد سنة عشرين ومات سنة تسع ومائة ، قال أحمد بن حنبل مات قبل الحسن بيسير والمشهور أن مولده كان لست سنين خلت من خلافة عمر .

قلت : اخباره كثيرة وحالاته مبسوطة ليس هنا محل ذكرها يروى عن الامام الحسين عليه السلام وذكرنا رواياته في باب ما جرى بينه عليه السلام ومعاوية الحديث ١٦ وباب ما جرى له بمكة الحديث ٢٤ ـ ٢٥ ـ ٢٦ ـ ٣٠ وباب الصوم الحديث ٣ وباب التجمل الحديث ١١ ـ ١٧ ـ ٢٠ ـ ٣٦.

١١٥ ـ شعيب بن خالد

قال ابن حجر : شعيب بن خالد الخثعمي روى عن ابن عمرو وعنه عثمان بن أبي سليمان ذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام وأوردنا روايته في باب الحكم الحديث ٩٤.

١١٦ ـ شوذب مولى شاكر

كان من أصحاب الامام الحسين الشهيد ، حضر وقعة الطف واستشهد فيها وقد ذكرنا مقتله في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٣٣.

١١٧ ـ شهاب بن خراش

قال ابن حجر : شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي أبو الصلت الواسطي روى عن أبيه وعمه وشعيب بن زريق الطائفي والقاسم بن غزوان وغيرهم ، وعنه عبد الرحمان بن مهدي وآدم بن أبي أياس واسد بن موسى وجماعة ، قال ابن المبارك وابن عمار والمدائني ثقة وقال أحمد وأبو زرعة لا بأس به وقال ابن معين والنسائي ليس به بأس وقال العجلي كوفي ثقة نزل الرملة .

قال أبو زرعة : كان صاحب سنة وقال هشام بن عمار لقيته وأنا شاب سنة ١٧٤ وقال لي إن لم تكن قدرياً ولا مرجئاً حدثتك والا لم أحدّثك فقلت : ما في من هذين شيئ روى له ابو داود حديثين وقال ابن حبان في الضعفاء يخطئ كثيراً حتّى خرج عن الاحتجاج به .

قلت : يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية عن رجل كان حاضراً في وقعة عاشورا وذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٣٢.

١١٨ ـ صالح بن كيسان

ذكره في جامع الرواة من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، وفي تهذيب التهذيب صالح بن كيسان المدني أبو محمد ويقال : أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز رأى ابن عمر وابن الزبير وقال ابن معين سمع منهما وسمع سالم بن عبد الله بن عمر ونافع والقاسم بن محمد بن أبي بكر وجماعة ، وعنه مالك وابن اسحاق وابن جريج وغيرهم .

قال مصعب الزبيري : كان جامعاً من الحديث والفقه والمروة وقال حرب : سئل أحمد عنه قال : بخ بخ وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : صالح اكبر من الزهري قال عثمان الدارمي عن ابن معين صالح ثقة ، وقال الحاكم : مات صالح بن كيسان

وهو ابن مائة ونيف وستين سنة وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال ابن حجر: هذه مجازفة قبيحة مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وآله وما أدرى من أين وقع ذلك للحاكم ولو كان طلب العلم كما حدده الحاكم لكان قد أخذ عن سعد بن وقاص وعائشة وقد قال علي بن المديني صالح بن كيسان لم يلق عقبة بن عامر، وقرأت بخط الذهبي الذي يظهر لي انه ما أكمل التسعين.

قلت يروى عن الامام الحسين عليه السلام وروايته مذكورة في باب الاحتجاجات الحديث ٢.

١١٩ ـ صفية بنت عميلة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب رجال الحديث وفي التهذيب: صفية بنت علية عن جدّها ومنها عبد الله بن حسان العنبري وهي جدّته ذكرها ابن حبان في الثقات.

قلت: تروى عن الامام الحسين الشهيد رواية ذكرناها في باب الطهارة الحديث ٤.

١٢٠ ـ الصقعب بن زهير الازدي

قال ابن حجر: الصقعب بن زهير بن عبد الله بن سليم الازدي الكوفي روى عن زيد بن أسلم وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وغيرهم وعنه جرير بن حازم وحماد بن زيد وابن اخته لوط بن يحيى أبو مخنف وغيرهم قال أبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام مذكورتان في باب منع الماء

الحديث ٨ ـ ١٠.

١٢١ ـ الضحاك بن عبد الله المشرق

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث ومعاجم الصحابة يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روايات ذكرناها في باب ما جرى في ليلة عاشورا الحديث ١٠ ـ ١١ ـ ١٤ وباب ما جرى له في يوم عاشورا الحديث ١٩ وباب شهادة أصحاب الحسين الحديث ٢٣.

١٢٢ ـ طاووس اليماني

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الامام على بن الحسين عليهما السلام، قال ابن حجر: طاووس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمان الحميري الجندي مولى بحير بن ريسان من أبناء الفرس كان ينزل الجند وقيل هو مولى همدان وقال ابن حبان كانت أمه من فارس وأبوه من النمر بن قاسط وقيل: اسمه ذكوان وطاووس لقب روى عن العبادلة الأربعة وأبي هريرة وعائشة وغيرهم.

عنه ابنه عبد الله ووهب بن منبه وسليمان الاحول وغيرهم، قال عبد الملك ابن ميسرة عنه أدركت خمسين من الصحابة وقال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس إني لأظن طاووساً من أهل الجنة وقال قيس بن سعد: كان فينا مثل ابن سيرين بالبصرة قال ابو زرعة وابن معين ثقة قال ابن حبان كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين وكان قد حج أربعين حجة وكان مستجاب الدعوة ومات سنة احدى ومائة.

قلت يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روايتان ذكرناهما في باب خوارق عادته الحديث ٤٩ وباب ما جرى له بمكة الحديث ٢٣.

١٢٣ ـ طرماح بن عدى

قال الاردبيلى فى جامع الرواة : طرماح بن عدى من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وكان رسولاً من قبل الامام على بن أبى طالب الى معاوية بن أبى سفيان ، وله مع معاوية قصة لطيفة مذكورة فى كتب التاريخ ليس هنا محل ذكرها ، وله رواية ذكرناها فى باب ما جرى له بين مكة والقادسية .

١٢٤ ـ طلحة بن عبيد الله

هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان أبو محمد القرشى وامه الصعبة بنت عبد الله ابن مالك الحضرمية يعرف بطلحة الخير وهو من السابقين الأوّلين الى الاسلام ، ولما اسلم طلحة والزبير آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما ، وهو أحد أصحاب الشورى وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وبايع بيعة الرضوان .

كان طلحة شديداً على عثمان وكان يحرض الناس عليه ، حتّى قتل عثمان ، ثم بايع أمير المؤمنين عليه السلام ثم نقض بيعته ومضى مع عائشة الى البصرة وكان من أمراء حرب الجمل ، قال ابن الاثير : زعم بعض أهل العلم ان علياً دعاه فذكره أشياء من سوابقه ، فرجع عن قتاله واعتزل فى بعض الصفوف فرمى بسهم فى رجله .

قيل ان السهم أصاب ثغرة نحره فمات رماه مروان بن الحكم ، وكان عمره ستين سنة وقيل اثنتان وستون ودفن الى جانب الكلاء قال الشعبى : لما قتل طلحة رآه علىّ مقتولاً جعل يمسح التراب عن وجهه وقال عزيز علىّ أبا محمد ان اراك مجدلاً تحت نجوم السماء ، واخبار طلحة كثيرة ليس هنا محل ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها فى كتاب الدعاء الحديث ٢٦ .

١٢٥ ـ عابس بن شبيب

عده فى جامع الرواة من أصحاب الامام أبى عبدالله الحسين بن على عليهما السلام وعابس بن أبى شاكر هذا حضر وقعة عاشورا واستشهد مع الحسين بن على وذكرنا مقتله فى باب شهادة أصحاب الامام الحسين عليه السلام العدد ٣٤ ـ ٣٥.

١٢٦ ـ عامر

هكذا ورد بدون نسبة أو اضافة إلى محل أو قبيلة أو الى أب أو غيرها وعامر اسم جماعة كثيرة من الصحابة والتابعين واهل الحديث والرواية، روى عنه ابراهيم بن مهاجر وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام أخرجنا حديثه فى باب التجمل، العدد ٢١.

١٢٧ ـ عبد الرحمان اليزنى

كان من أصحاب الامام الحسين وشهد وقعة الطف، ذكرنا شهادته فى باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥١.

١٢٨ ـ عبد الرحمان بن ابى ليلى

قال فى جامع الرواة: عبد الرحمان بن أبى ليلى الانصارى من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وشهد معه، عربى كوفى، ضربه الحجاج حتّى اسودّ كتفاه على سبّ علىّ عليه السلام قال الكشى: روى يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا خالد بن زيد العرفى قال: حدثنا ابن شهاب عن الأعمش، قال: رأيت عبد الرحمان بن أبى ليلى وقد ضربه الحجاج حتّى اسودّ كتفاه، ثم أقامه للناس على سبّ علىّ عليه السلام والجلاوزة معه يقولون: سبّ الكذابين.

قال ابن حجر : عبد الرحمان بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال بلال الانصارى الأوسى أبو عيسى الكوفى ولد لست بقين من خلافة عمر روى عن أبيه وعمر وعثمان وعلى وسعد وجماعة، وعنه ابنه عيسى وابن ابنه عبد الله بن عيسى وعمرو بن ميمون العبدى وغيرهم، قال عطاء بن السائب عن عبد الرحمان أدركت عشرين ومائة من الأنصار صحابة، وقال عبد الملك بن عمير : لقد رأيت عبد الرحمان فى حلقة فيها نفر من الصحابة فيهم البراء يسمعون لحديثه.

له روايات عن الامام أبي عبد الله الحسين بن على عليهما السلام ذكرناها فى باب مناقب اهل البيت الحديث ١٢ وباب شهادة الحسين الحديث ٧١ ـ ٨٦.

١٢٩ ـ عبد الرحمان بن سابط

قال ابن حجر : عبد الرحمان بن سابط الجمحى المكى تابعى أرسل عن النبى صلى الله عليه وآله، روى عن عمر وسعد بن أبي وقاص والعباس بن عبد المطلب وغيرهم، وعنه ابن جريج وليث بن أبي سليم وفطر بن خليفة وجماعة قال الواحدى وغير واحد مات سنة عشرة ومائة وكان ثقة كثير الحديث ذكره ابن حبان فى الثقات.

له رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الغيبة، الحديث ٥.

١٣٠ ـ عبد الرحمان بن سليط

ما وجدنا له عنواناً فى كتب الرجال وهو يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام حديثاً ذكرناه فى باب الغيبة العدد ٥.

١٣١ـ عبد الرحمان بن عروة

عنونه فى جامع الرواة من اصحاب الامام الحسين عليه السلام ، قلت : حضر وقعة كربلا واستشهد فى المعركة وذكرنا خبره فى باب شهادة أصحاب الامام الحسين عليه السلام العدد ٥٧.

١٣٢ـ عبد العزيز بن كثير

ليس له عنوان فى كتب رجال الحديث وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام وحديثه مذكور فى باب خوارق عادته العدد ٤٠ وباب مناقب أهل البيت عليهم السلام العدد ٣٦.

١٣٣ـ عبد الله المدينى

عبد الله بن عبد الله المدينى مشترك بين جماعة من المعاصرين للحسين بن على عليهما السلام ، الظاهر هو عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى أبو يحيى المدنى وقال أبو حاتم : يقال عبيد الله وعبد الله أصح روى عن أبيه وعبد الرحمان بن عوف وابن عباس وعبد الله بن شداد وغيرهم وعنه أخوه عون وعبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد والزهرى وغيرهم.

قال النسائى ثقة وقال ابن سعد وعمرو بن على قتلته السموم بالأبواء وهو مع سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وقال العجلى مدنى تابعى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات.

قلت له رواية عن الامام الحسين الشهيد ذكرناها فى باب الزكاة الحديث ٨.

١٣٤ ـ عبد الله المذحجى

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة الطف وقاتل حتّى استشهد ومضى خبره فى باب شهادة الامام الحسين عليه السلام العدد ٥١.

١٣٥ ـ عبد الله بن ابراهيم

هو مشترك بين جماعة من أهل الحديث المعاصرين للامام الحسين عليه السلام وله رواية عنه ذكرناها فى باب الحكم الحديث ٨٢.

١٣٦ ـ عبد الله بن أبى يزيد

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً فى كتب الرجال وفى تهذيب التهذيب عبد الله بن ابراهيم بن عمر بن أبى يزيد كيسان الصنعانى أبو يزيد روى عن أبيه وأعمامه حفص ومحمد ووهب وعبد الله وغيرهم وعنه أحمد بن صالح المصرى وأحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب وجماعة، قال ابو حاتم: صالح الحديث وقال النسائى: ليس به بأس ذكره ابن حبان فى الثقات.

قلت: يروى عن الامام الحسين ابى عبد الله الشهيد روايات ذكرناها فى باب الصلوة الحديث ٨ ـ ٩ ـ ١٠ وباب التجمل الحديث ١٣.

١٣٧ ـ عبد الله بن الحسن

هو عبد الله بن الحسن بن الحسن المجتبى عليه السلام، امه فاطمة بنت الحسين عليه السلام يقال له عبد الله المحض لانه كان علويّ من علويين، له روايات كثيرة يرويها عن امها فاطمة بنت الحسين وعن جماعة وهو والد محمد النفس الزكية الذى ادعى الامامة بعد هلاك بنى امية وله حروب مع بنى العباس.

قال ابن حجر : عبد الله بن حسن بن حسن بن على بـن أبي طـالب عليهم السلام الهاشمي أبو محمد وامه فاطمة بنت الحسين بن على عليهما السلام روى عن أبيه وامه وابن عمّ جده جعفر بن أبي طالب وجماعة وروى عنه ابناه موسى ويحيى ومالك وليث بن أبي سليم وغيرهم ، قال يحيى بن المغيرة الرازى عن جرير كان مغيرة اذا ذكر له الرواية عن عبد الله بن الحسن قال : هذه الرواية الصادقة .

قال مصعب الزبيرى : ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمونه . وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين ثقة مأمون قال محمد بن سعد عن محمد بن عمر كان من العباد وكان له شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد ، قال ابنه موسى توفى فى حبس أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة وقال الواقدى :كان موته قبل قتل ابنه بأشهر وكان قتل محمد فى رمضان سنة ١٤٥ .

قال العطاردي : اخبار عبد الله بن الحسن كثيرة ليس هنا محل ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية مرسلة وذكرنا حديثه فى باب الاحتجاجات العدد ٨.

١٣٨ ـ عبد الله بن الزبير

هو عبد الله بن زبير بن العوام بن خويلد الاسدى كنيته أبو بكر وقيل أبـو خبيب امه اسماء بنت أبي بكر ولد بعد الهجرة بالمدينة ويقال : هو أول مولود ولد من المهاجرين بمدينة الرسول ، روى عن النـبي صلى الله عليه وآله وخـالته عـائشة وعـنه اولاده وجماعة ، ادعى الخلافة بعد هلاك يزيد بن معاوية وبايعه اهل الحجاز والعراق ، قتله الحجاج بأمر عبد الملك بن مروان .

قلت أخباره كثيرة ليس هنا محل ذكرها ، ويروى عن الامام الحسـين بـن على عليهما السلام رواية ذكرناها فى باب خوارق عادته الحديث ٤٣ .

١٣٩ ـ عبد الله بن سليم

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً فى كتب رجال الحديث المعاصرين للامام الحسين عليه السلام وفى جامع الرواة عبد الله بن سليم العامرى من أصحاب أبى عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام روى عنه فى الكافى، له روايات عن الامام الشهيد السبط عليه السلام ذكرناها فى باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٤٢ وباب خروجه الى العراق الحديث ١٧ وباب ما جرى له مع الحر بن يزيد الحديث ١٠.

١٤٠ ـ عبد الله بن سليمان الاسدى

ليس له ذكر فى كتب الرجال وهو يروى عن الامام أبى عبد الله الحسين بن على عليهما السلام روايتان أخرجناهما فى باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية الحديث ٢٧ ـ ٣٠.

١٤١ ـ عبد الله بن شريك العامرى

قال فى جامع الرواة: عبد الله بن شريك العامرى يكنى أبا المحجل روى عن على بن الحسين وأبى جعفر عليهما السلام وكان عندهما وجيهاً مقدماً روى عنه فى الكافى والتهذيب.

قال الكشى: حدثنا أبو صالح خلف بن حماد الكشى قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأدمى الرازى، قال: حدثنى على بن الحكم، عن على بن المغيرة، عن أبى جعفر عليه السلام قال: كأنى بعبد الله بن شريك العامرى عليه عمامة سوداء وذؤابتاه بين كتفيه مصعداً فى لحف الجبل بين يدى قائمنا أهل البيت فى أربعة آلاف يكبرون ويكررون.

له روايتان مرسلتان عن الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناهما فى باب

محاصرة الحسين عليه السلام الحديث ٧ وباب الغيبة الحديث ٤ ـ ٩.

١٤٢ ـ عبد الله بن عامر

عبد الله بن عامر اسم جماعة وفي جامع الرواة عبد الله بن عامر بن عتيك بن عازب من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب شهادته عليه السلام الحديث ١٩.

١٤٣ ـ عبد الله بن عباس

قال العلامة الحلي في الخلاصة : عبد الله بن العباس بن عبد المطلب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان محباً لعلي عليه السلام وتلميذه حاله في الجلالة والاخلاص لأمير المؤمنين عليه السلام أشهر من أن يخفى.

قال الجزري : عبد الله بن عباس أبو العباس القرشي الهاشمي ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وامه لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن الهلالية وكان يسمى البحر لسعة علمه ويسمي حبر الامة ولد والنبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته با الشعب من مكة فاتى به النبي صلى الله عليه وآله فحنكه بريقه وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ورأى جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وآله .

استعمله علي بن أبي طالب عليه السلام على البصرة فبقي عليها أميراً ثم فارقها قبل أن يقتل علي بن أبي طالب وشهد مع علي صفين وكان أحد الامراء ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن علي وعمر ومعاذ بن جبل وأبي ذر ، روى عنه عبد الله بن عمر وانس بن مالك وابو الطفيل وجماعة توفي بالطائف سنة احدى وسبعين وصلّى عليه محمد بن الحنفية . وقال : مات والله اليوم حبر هذه الامة .

قال العطاردي : أخبار عبد الله بن عباس كثيرة مروية في كتب الرجال

والسيرة وليس هنا محل ذكرها. وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام روايات ذكرناها في باب خوارق عاداته الحديث ٨ ـ ٤٤ وباب انه ابن رسول الله الحديث ٣ وباب ما جرى له بمكة الحديث ١٥ ـ ١٨ وباب التوحيد الحديث ١٦ وباب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٢٣.

١٤٤ ـ عبد الله بن عروة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة كربلا واستشهد بين يدى الامام السبط الشهيد وذكرنا شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٧.

١٤٥ ـ عبد الله بن عمار

عدّه في جامع الرواة من أصحاب الامام على بن أبي طالب عليه السلام، وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب شهادة الحسين الحديث ٥٥.

١٤٦ ـ عبد الله بن عمر

قال ابن حجر: عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عبد الرحمان المكى، أسلم قديماً وهو صغير وهاجر مع أبيه، واستصغر في أحد، ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن أبيه وعمه زيد وجماعة روى عنه أولاده بلال وحمزة وزيد وسالم وعبد الله وعبيد الله وعمرو جماعة ومات بعد الحج سنة ثلاث وسبعين.

له روايات واخبار عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الاخبار عن شهادته الحديث ٩٩ وباب ما جرى له بمكة الحديث ١٧ ـ ٢٧ وباب الصلوة

الحديث ٣ وباب الغيبة الحديث ٦.

١٤٧ ـ عبد الله بن عمير

قال في جامع الرواة : عبد الله بن عميرة من أصحاب الامام علي بن أبي طالب والحسين عليهما السلام وقال ابن حجر عبد الله ين عمير أبو محمد مولى ام الفضل وقيل مولى ابنها عبد الله بن عباس، روى عن ابن عباس وعنه القاسم بن عباس قال ابن سعد : توفي سنة سبع عشر ومائة وكان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة ثقة.

يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب فضائله عليه السلام الحديث ٤٦.

١٤٨ ـ عبد الله بن عمير الكلبي

كان ممّن شهد وقعة الطف وقاتل حتّى استشهد بين يدي الامام الحسين بن علي عليهما السلام ومضى خبر شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٦٧.

١٤٩ ـ عبد الله بن مطيع

قال الجزري : عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله فحنكه، ولما أخرج أهل المدينة بني امية ايام يزيد بن معاوية من المدينة وخلعوا يزيد كان عبد الله بن مطيع على قريش وعبد الله بن حنظلة على الأنصار، فلما ظفر أهل الشام بأهل المدينة يوم الحرة انهزم عبد الله بن مطيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة.

شهد معه الحصر الأوّل لما حصرهم أهل الشام بعد وقعة الحرة وبقي عنده

الى أن حصر الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير بمكة أيام عبد الملك بن مروان كان ابن مطيع معه فقاتل وهو يقول :

انا الذى فررت يوم الحرّة والحـرّ لا يـفرّ الا مـرّة
ياحبذا الكرة بعد الفرّة لأجـزينّ كـرّة بـفرّة

قتل مع ابن الزبير وكان من جلة قريش شجاعة وجلداً روى عن النبي صلى الله عليه وآله .

له خبر مع الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناه فى باب ما جرى له عليه السلام بمكة الحديث ٧.

١٥٠ ـ عبد الله بن منصور

ما وجدنا له عنواناً فى كتب الرجال وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام وذكرنا حديثه فى باب امتناعه عليه السلام عن البيعة العدد ١.

١٥١ ـ عبد الله بن موسى

قال فى جامع الرواة : عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام له رسالة الى المأمون وللمأمون جوابها ذكره الشيخ فى الفهرست وروى عنه فى التهذيب.

قلت له رواية مرسلة عن الامام الحسين عليه السلام ذكرتها فى باب النكاح الحديث ٦.

١٥٢ ـ عبد الله بن يزيد

قال ابن حجر عبد الله بن يزيد بن زيد الاوسى الانصارى أبو موسى

الخطمى شهد الحديبية وهو صغير وشهد الجمل وصفين مع على عليه السلام وكان أميراً على الكوفة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن أبي ايوب وقيس بن سعد وجماعة روى عنه ابنه موسى ومحارب بن دثار والشعبي وأبو اسحاق السبيعي وغيرهم.

قال ابن حبان فى كتاب الصحابة كان أميراً على الكوفة ايام ابن الزبير وكان الشعبي كاتبه شهد بيعة الرضوان وما بعدها وهو رسول القوم يوم جسر أبي عبيد وقال البرقانى : قلت للدارقطنى موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، فقال ثقة وأبوه وجده صحابيان ، قال أبو حاتم روى عن النبي صلى الله عليه وآله وهو صغير.

قلت يروى عن الامام الحسين الشهيد وحديثه مذكور فى باب التجمل العدد ١٨.

١٥٣ ـ عبد الله بن يسار الجهنى

قال ابن حجر : عبد الله بن يسار الجهنى الكوفى ، روى عن حذيفة وعلى عليه السلام وسليمان بن صرد وعبد الرحمان بن أبي ليلى وعنه ابن عمار والأعمش ومنصور وجابر الجعفى وغيرهم ، قال النسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات.

قلت له خبر عن الامام الحسين الشهيد ذكرناه فى باب اجتماع الجيوش الحديث ١١.

١٥٤ ـ عبد الملك بن عمير

قال فى جامع الرواة : عبد الملك بن عمير روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ، روى الكلينى والشيخ احاديثه فى الكافى والتهذيب.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها فى باب ما جرى بينه ومروان العدد ٢.

١٥٥ ـ عبيد بن أبي يزيد

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث ومعاجم الصحابة والتابعين وهو يروي عن الامام الحسين عليه السلام رواية أخرجناها في باب التجمل الحديث ٢٩.

١٥٦ ـ عبيد الله بن الحر الجعفي

رآه الامام الحسين عليه السلام في طريقه من مكة الى الكوفة ودعاه الى نصرته. فامتنع عبيد الله أن يلحق بالحسين واعتذر بمعاذير، وتركه أبو عبد الله عليه السلام فقال له اذا لم تنصرني فاترك هذه البلاد لئلاً تسمع عمّا يصيب بي من جيوش بني امية، ثم ندم عبيد الله على ترك نصرته وقال في ذلك أبياتاً ذكرنا خبره مع الامام أبي عبد الله عليه السلام في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦١ ـ ٦٢ وباب التجمل الحديث ٤ وباب النوادر الحديث ١٩.

١٥٧ ـ عبيد بن حنين

قال ابن حجر: عبيد بن حنين المدني أبو عبد الله مولى آل زيد بن الخطاب ويقال مولى بني زريق روى عن قتادة بن النعمان الظفري وأبي موسى الأشعري وابن عمر، وعنه سالم أبو النضر ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو الزناد وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة وليس بكثير الحديث وقال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قال الواقدي مات سنة خمس ومائة وهو ابن سبعين سنة وقال الجزري وكان في الكمال وهو ابن تسعين سنة قال: وهو خطأ.

قلت له روايات عن الامام الحسين عليه السلام ذكرتها في باب ما جرى بينه وبين عمر، الحديث ٢ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨.

١٥٨ ـ عبيد الله بن الحسين

قال في جامع الرواة : عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو علي المدني الاعرج ، ذكره الشيخ في الفهرست في ترجمة عمر بن منهال .

قلت له رواية مرسلة عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام أخرجتها في باب القرآن الحديث ١١ .

١٥٩ ـ عبيد الله بن عبد الله

عنونه في جامع الرواة وقال : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، محمد بن اسحاق عن الزهري عنه قال : جالست ابن عباس روى الكليني حديثه في الكافي في باب ابطال العول وكذا في الفقيه والتهذيب في باب ابطال العول .

قال ابن حجر : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني روى عن أبيه وأرسل عن عم أبيه عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وغيرهم . وعنه أخوه عون والزهري وسعد بن ابراهيم وجماعة قال الواقدي : كان عالماً وكان ثقة فقيهاً كثير الحديث والعلم شاعراً وقد عمي ، وقال العجلي كان أعمى وكان أحد فقهاء المدينة تابعي ثقة رجل صالح وهو معلم عمر بن عبد العزيز .

قال البخاري : مات قبل علي بن الحسين عليهما السلام سنة أربع أو خمس وتسعين وقال ابن المديني مات سنة تسع وتسعين قال ابن حبان في الثقات كان من سادات التابعين وقال أبو جعفر الطبري : كان مقدماً في العلم والمعرفة بالاحكام والحلال والحرام قال عمر بن عبد العزيز لو كان عبد الله حياً ما صدرت الا عن رأيه .

قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناه في باب الامامة

الحديث ١٠.

١٦٠ ـ العتبي

ما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال وهو يروي عن الامام الحسين عليه السلام تارة بنفسه واخرى عن أبيه عن الحسين الشهيد عليه السلام ورواياته مذكورة في باب ما جرى بينه ومعاوية الحديث ١٧ ـ ١٨ ـ ١٩.

١٦١ ـ عدي بن حرملة

ليس له اسم وعنوان في المراجع التي بأيدينا والظاهر انه كان في جيش ابن زياد وله خبر عن الامام الحسين عليه السلام أوردناه في باب شهادة الحر بن يزيد الرياحي العدد ٥.

١٦٢ ـ عفيف بن زهير

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث، وفي جامع الرواة عفيف بن أبي عفيف من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال العطاردي: ورد اسمه في سند الحديث عفيف بن زهير بن الاخنس، وكان في جيش ابن زياد وخبره مذكور في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٤٢.

١٦٣ ـ عقبة بن أبي العيزار

عقبة اسم جماعة كثيرة من اهل الحديث والصحابة والتابعين المعاصرين للامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وليس فيهم عقبة بن أبي العيزار ولعل هذه الكنية

غير معروفة عند المحدثين وأصحاب المعاجم، وله خبر عن وقعة الطف ذكرناه في باب ما جرى له عليه السلام مع الحر بن يزيد الرياحي العدد ١٢ ـ ١٣.

١٦٤ ـ عقبة بن سمعان

كان من موالي الرباب ام سكينة بنت الامام الحسين بن علي عليهما السلام وكان معه من خروجه عليه السلام من المدينة الى مكة ثم منها الى كربلا، وله أخبار وروايات ذكرناها في باب ما جرى له بمكة الحديث ٧ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٥٣ ـ ٥٥ وباب خروجه الى العراق الحديث ١٦ ـ ١٩ وباب منع الماء الحديث ٩.

١٦٥ ـ عقيصا ابو سعيد

عنونه في جامع الرواة وقال: عقيصا يكنى أبا سعيد من أصحاب الامام الحسين عليه السلام له رواية عن الامام الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام أخرجناها في باب فضائل أهل البيت عليهم السلام الحديث ١٠.

١٦٦ ـ عكرمة

قال العلامة الحلي في الخلاصة: عكرمة مولى ابن عباس ليس على طريقنا ولا من أصحابنا.

قال ابن حجر: عكرمة البربري أبو عبد الله المدني مولى ابن عباس أصله من البربر كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعليّ عليه السلام، روى عن مولاه وعلي بن أبي طالب والحسن بن علي عليهما السلام وغيرهم، روى عنه ابراهيم النخعي ومات قبله وأبو الشعثاء جابر بن زيد والشعبي وغيرهم.

قال عباس الدوري : غن ابن معين مات ابن عباس وعكرمة عبد لم يعتقه فباعه علي بن عبد الله بن عباس ثم استردّه وفي رواية غيره وأعتقه وقال العباس ابن مصعب المروزي : كان عكرمة أعلم شاكردي ابن عباس في التفسير وكان يدور البلدان ومات سنة خمس ومائة.

قال العطاردي : اخبار عكرمة كثيرة وترجمته مبسوطة والاقوال فيه متفاوتة أعرضنا لطولها، وله روايات عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب التوحيد الحديث ٢ وباب الحج الحديث ٥ ـ ٨.

١٦٧ ـ علي الخلال

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث والمسمون بعليّ كثير في الرواة وما رأينا فيهم : «الخلال» له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٤٩، روى عنه ابنه الحسن وروى عن الحسن محمد بن أبي عمير.

١٦٨ ـ علي بن الحسين عليهما السلام

الامام السجاد وزين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يروى عن أبيه الامام الحسين الشهيد عليه السلام روايات كثيرة أخرجناها في باب خوارق عادته الحديث ٢٨ ـ ٣٣ ـ ٤٧ وباب ما جرى بينه وأبي بكر الحديث ١ وباب ما جرى بينه وعمر الحديث ١ وباب خروجه الى العراق الحديث ٢٠ وباب محاصرة الحسين الحديث ٩ وباب ما جرى له في ليلة عاشورا الحديث ٨ ـ ٩ ـ ١٣ وباب شهادته الحديث ١١٥.

باب العقل الحديث ٢ وباب العلم الحديث ١ ـ ٢ وباب التوحيد الحديث ١ ـ

٣ـ ٤ـ ٥ـ ٦ـ ٧ـ ٨ـ ٩ـ ١٣ـ ١٤ وباب الامامة الحديث ٣ـ ٤ـ ٥ـ ٦ـ ١١ـ ١٢ـ ١٣ـ ١٤ـ ١٥ـ ١٦ـ ١٩ وباب الغيبة الحديث ١ـ ٢ـ ٣ وباب مناقب اهل البيت عليهم‌السلام الحديث ٤ـ ٥ـ ٦ـ ٧ـ ٨ـ ١٣ـ ١٤ـ ١٥ـ ١٧ـ ١٨ـ ١٩ـ ٢٠ـ ٢١ـ ٢٢ـ ٢٤ـ ٢٥ـ ٢٦ـ ٢٨ـ ٢٩ـ ٣٠ـ ٣١ـ ٣٩ـ ٤٦ـ ٤٧ـ ٤٨.

باب المؤمن والكافر الحديث ١ـ ٣ـ ٤ـ ٥ـ ٦ـ ٨ وباب القرآن الحديث ٢ـ ٦ـ ٧ـ ٨ـ ١٢ـ ١٣ـ ١٩ـ ٢٠ـ ٢١ وباب الدعاء الحديث ١٦ـ ٢٠ـ ٢٢ـ ٢٣ـ ٢٤ وباب فضائل الشيعة الحديث ٢ـ ٨ـ ١١ وباب المواعظ الحديث ٢٢ـ ٢٣ وباب الزهد الحديث ١ـ ٢ وباب الطهارة الحديث ٢ـ ٥ وباب الصلوة الحديث ٥ـ ١٢ـ ١٦ وباب الزيارة الحديث ٦ـ ٧.

باب الاشربة الحديث ٥ وباب التجمل الحديث ٣ وباب الحشر الحديث ١ وباب الحكم الحديث ١ـ ٢ـ ٣ـ ٤ـ ٥ـ ٦ـ ٢٦ـ ٢٧ـ ٢٨ـ ٢٩ـ ٣٠ـ ٣٢ـ ٣٣ـ ٣٤ـ ٣٥ـ ٣٦ـ ٣٨ـ ٣٩ـ ٤٠ـ ٤١ـ ٤٢ـ ٤٣ـ ٤٤ـ ٤٥ـ ٤٦ـ ٥٢ـ ٥٣ـ ٥٤ـ ٥٥ـ ٥٩ـ ٩٨.

١٦٩ ـ علی بن الطحان

علی بن الطحان المحاربی كان مع جيش الحر بن يزيد الرياحی حيث سد الطريق علی الامام الحسين وسار معه حتّی نزل بكربلا وله خبر ذكرناه فی باب ما جری له عليه‌السلام مع الحر بن يزيد العدد ١١.

١٧٠ ـ علی بن محمد

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً فی كتب رجال الحديث، وورد فی سند الحديث علی بن محمد بن شهدك الاصفهانی وكان مقيماً ببلدة صور من بلاد الشام نقل عنه

ابن عساكر فى ترجمة الامام الحسين من تاريخ مدينة دمشق أبياتاً عن الحسين بن على عليه السلام وذكرنا الأبيات فى باب الحكم العدد ٨٥.

١٧١ ـ على بن موسى الرضا عليه السلام

الامام أبو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام يروى عن الامام الحسين عليه السلام روايتان أخرجناهما فى باب خوارق عادته العدد ٢٥ ـ ٢٦.

١٧٢ ـ عمر بن أبى ميثم

ليس له عنوان فى كتب الرجال يروى عن الامام الحسين عليه السلام رواية ذكرناها فى باب فضائل الشيعة الحديث ٧.

١٧٣ ـ عمر بن أبى نصر

عنونه فى جامع الرواة وقال: عمر بن أبى نصر السكونى مولى واخوه رياح من أصحاب الامام الصادق عليه السلام روى عنه عبد الله بن سنان.

قلت: يروى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلا وأخرجنا روايته فى باب القرآن الحديث ١٨.

١٧٤ ـ عمر بن عبد الرحمان

قال ابن حجر: عمر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المخزومى المدنى روى عن أبى هريرة وأبى بصرة الغفارى وعائشة وجماعة من الصحابة، روى عنه عبد الملك بن عمير وعامر الشعبى وحمزة بن عمرو العائذى ذكره ابن حبان فى الثقات قيل انه مات يوم مات عمر والصواب انه ولد يوم مات عمر وعاش الى أن

كبر وحدّث ومات حدود السبعين.

له خبر عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناه في باب خروجه الى العراق العدد ١٥.

١٧٥ ـ عمر بن عطاء

عمر بن عطاء اسم رجلين معاصرين للامام الحسين بن علي عليهما السلام أحدهما عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي مولى بني عامر روى عن ابن عباس والسائب ابن يزيد وعبيد الله بن عياض وغيرهم، روى عنه ابن جريج واسماعيل بن امية، قال الدوري عن ابن معين وأبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

الثاني عمر بن عطاء بن وراز ويقال ورازة حجازي، روى عن عكرمة مولى ابن عباس وسالم بن الغيث وعنه ابن جريج وابو بكر بن سبرة، قال عبيد الله ابن أحمد عن أبيه ليس بقوي في الحديث وقال أبو زرعة ثقة وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن خزيمة يتكلم أصحابنا في حديثه لسوء حفظه.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب أسمائه وألقابه الحديث ٢٧.

١٧٦ ـ عمر بن علي

قال ابن حجر: عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام الهاشمي الاكبر، امه الصهباء بنت ربيعة من بني تغلب روى عن أبيه وعنه أولاده محمد وعبيد الله وعلى ذكر الزبير بن بكار أن عمر بن الخطاب سماه وقال مصعب كان آخر ولد علي بن أبي طالب يعني وفاة قال العجلي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال قتل سنة سبع وستين.

قال خليفة قتل مع مصعب أيام المختار، وذكر الزبير ما يدل على أنه عاش الى زمن الوليد بن عبد الملك ذكر غير واحد من أهل التاريخ أن الذى قتل مع مصعب بن الزبير هو عبد الله بن على بن أبي طالب عليه السلام والله أعلم.

قلت: له رواية وخبر عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها فى باب امتناعه من البيعة العدد ٨.

١٧٧ ـ عمرو الحضرمي

قال ابن حجر: عمرو بن جابر الحضرمى أبو زرعة المصرى روى عن جابر ابن عبد الله وسهل بن سعد وعبد الله بن الحارث وعمر بن على بن أبي طالب عليه السلام وغيرهم وروى عنه ابنه عمران وعكرمة بن عمار وسعيد بن أبي ايوب وغيرهم.

قال العطاردى: وثقة جماعة وجرحه اخرى وجرحه لأجل تشيعه ونقله فضائل أهل البيت ومع هذا ذكره يعقوب بن سفيان فى جملة الثقات وصحح الترمذى حديثه، له خبر ذكرناه فى باب ما جرى للامام الحسين عليه السلام فى يوم عاشورا العدد ١٦.

١٧٨ ـ عمرو المشرقي

قال ابن حجر: عمرو بن منصور الهمدانى المشرقى الكوفى روى عن الشعبى والحجاج بن فرافصة وعنه ابراهيم وعمران ابنا عتبة ويونس بن أبي اسحاق ووكيع وغيرهم. قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات.

قلت له حديث يروى عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام ذكرناه فى باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٦٥.

١٧٩ ـ عمرو بن ثابت

قال النجاشي : عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد مولى بني عجل روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام له كتاب لطيف أخبرنا به الحسين بن عبيد الله باسناده عنه .

قال الكشي : حدثني حمدوية بن نصير قال : حدثني محمد بن الحسين ، عن أحمد بن الحسين الميثمي ، عن أبي العرندس الكندي ، عن رجل من قريش قال : كنّا بفناء الكعبة وأبو عبد الله قاعد ، فقيل له : ما أكثر الحاج ، فقال عليه السلام ما أقلّ الحاج ، فمرّ عمرو بن أبي المقدام فقال : هذا من الحاج .

قال ابن حجر : عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد ويقال أبو ثابت الكوفي وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد مولى بكر بن وائل ، روى عن أبيه وأبي اسحاق السبيعي والأعمش وجماعة وذكر انه رأى راعياً رأى النبي صلى الله عليه وآله ، روى عنه أبود داود الطيالسي وعمرو بن محمد وسهل بن حماد وجماعة .

قال علي بن الحسن بن شقيق سمعت ابن المبارك يقول : لا تحدثوا عن عمرو ابن ثابت فانه كان يسبّ السلف وقال هناد بن السرى لم يصلّ عليه ابن المبارك وقال الدوري عن ابن معين هو غير ثقة . قال أبو حاتم يكتب حديثه كان رديء الرأي شديد التشيع وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم وقال الآجري : رافضي خبيث وقال في موضع آخر : رجل سوء قال لما مات النبي صلى الله عليه وآله كفر الناس الا خمسة .

قال ابن عقيل : هو رافضي خبيث وفي رواية ابن الاعرابي ولكنه كان صدوقاً في الحديث وقال ابن سعد كان متشيعاً مفرطاً ليس هو بشيء وقال عبد الله ابن أحمد عن أبيه كان يشتم عثمان وقال الساجي مذموم وكان ينال من عثمان ويقدم علياً على الشيخين وقال العجلي شديد التشيع غال فيه وقال البزار : كان يتشع ولم

يترك مات سنة اثنتين وسبعين ومائة.

قال العطاردی : ترى أيها القارئ أقوال وآراء علماء القوم وأصحاب الجرح والتعديل حول هذا المحدث الجليل الراوى عن أهل البيت عليهم السلام ، وهكذا شأنهم فی حق كلّ من رأى وروى فضيلة لهم عليهم السلام ، ضعفوه وجرحوه لأجل انه يقدّم علياً عليه السلام على الشيخين أو يروى رواية من أعمال عثمان ، له روايتان مرسلتان عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناهما فی باب الجهاد الحديث ٣ وباب الاطعمة الحديث ٦.

١٨٠ ـ عمرو بن جنادة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وحضر وقعة الطف واستشهد رضي الله عنه ، وخبره مذكور فی باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٧٣.

١٨١ ـ عمرو بن خالد

هو أيضاً من أصحاب أبی عبد الله الحسين عليه السلام واستشهد فی وقعة كربلا وذكرنا خبره فی باب شهادة أصحاب الامام أبی عبد الله الشهيد العدد ٤٨.

١٨٢ ـ عمرو بن خالد الصيداوی

كان من الشهداء الذين حضروا وقعة عاشورا ، واستشهد بين يدی الامام أبی عبد الله الحسين وذكرنا شهادته فی باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٢.

١٨٣ ـ عمرو بن دينار

قال فى جامع الرواة : عمرو بن دينار مولى ابن باذان المكى تابعى من أصحاب الامام الباقر عليه السلام ، أحد الائمة التابعين فاضل وفى تهذيب التهذيب عمرو ابن دينار المكى أبو محمد الأثرم الجمحى مولاهم أحد الأعلام روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وأبى هريرة وجماعة وعنه قتادة ومات قبله وأيوب وابن جريج وغيرهم .

قال محمد بن على الجوزجانى عن أحمد بن حنبل كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار أحداً . قال نعيم بن حداد سمعت ابن عيينة يذكر عن ابن أبى نجيح قال : ماكان عندنا أحد أفقه ولا أعلم من عمرو بن دينار قال ابن عيينة وعمرو بن جرير :كان ثقة ثبتا كثير الحديث صدوقاً عالماً وكان مفتى أهل مكة فى زمانه ، قال الذهبى ما قيل عنه من التشيع باطل ، قال أحمد مات سنة ١٢٦ .

قلت له روايات عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام أخرجناه فى باب جوده عليه السلام الحديث ٤ وباب فضائله الحديث ٢٧ وباب الحج الحديث ١١ .

١٨٤ ـ عمرو بن قرضة الانصارى

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام حضر وقعة الطف واستشهد يوم عاشورا وذكرنا خبره فى باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٧٩ .

١٨٥ ـ عمرو بن لوذان

ما وجدنا له عنواناً فى كتب الرجال وقد ذكرنا خبره فى باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية العدد ٤٥ .

١٨٦ ـ عمرو بن مطاع الجعفي

كان من أنصار الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام الذين شهدوا وقعة عاشورا وقد مضى خبره في باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام العدد ٦٠.

١٨٧ ـ عمير

هكذا ذكر في سند الرواية بدون نسبة أو اضافة، وعمير كثير في الاصحاب والرواة المعاصرين للامام الحسين عليه السلام له رواية عن الامام الشهيد ذكرناها في باب الحكم الحديث ٩٩.

١٨٨ ـ عمير المأمون

قال ابن حجر: عمير بن مأموم ويقال مامون بن زرارة التميمي الدارمي الكوفي، روى عن الحسن بن علي عليهما السلام وابن الزبير وام الفضل، وروى عنه سعد ابن طريف الاسكاف وسالم بن الجعد وذكره ابن حبان في الثقات وقال غيره: كانت امّ عمير بن المأمون عنيدة بنت عطارد بن حاجب وكانت اختها أسماء تحت الحسن ابن علي عليهما السلام روى له الترمذي حديثاً واحداً.

قلت: له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الصلوة الحديث ١.

١٨٩ ـ عميرة بنت نفيل

قال في جامع الرواة: عمرة بنت نفيل وهي مجهولة قلت: روت عن الامام الحسين رواية أخرجناها في باب الغيبة الحديث ٨.

١٩٠ ـ عوانة

هكذا ورد وعوانة مشترك واسم لرجلين من رواة الحديث أحدهما عوانة ابن الحسن البزاز من أهل الكوفة روى عنه حميد بن زياد مات سنة ٢٦٤ والثانى عوانة بن عاصم الأنصارى من أصحاب الامام الصادق، له رواية مرسلة عن الامام أبي عبد الله الحسين ذكرناها فى باب ما جرى له بمكة الحديث ١٢.

١٩١ ـ العيزار بن الحريث

قال ابن حجر : العيزار بن الحريث العبدى الكوفى روى عن عروة بن الجنيد البارق وابن عمرو النعمان بن بشير وابن عباس وام الحصين وغيرهم روى عنه ابنه الوليد وأبو اسحاق السبيعى ويونس بن أبى اسحاق وجماعة قال ابن معين والنسائى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات قال : ومات فى ولاية خالد على العراق.

قلت : يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام روايات أخرجناها فى باب التجمل الحديث ٩ ـ ١٦ ـ ٢٢ ـ ٣٤ ـ ٣٧.

١٩٢ ـ عيسى الخشاب

عيسى مشترك بين جماعة من الاصحاب والتابعين وأهل الحديث ولم نجد فيهم رجلاً بهذا العنوان وهو يروى عن الامام الشهيد الحسين بن على عليهما السلام رواية أخرجتها فى باب الغيبة الحديث ٧.

١٩٣ ـ غلام تركى

قال أصحاب المقاتل برز يوم عاشورا غلام تركى للحر بن يزيد الرياحى وقاتل بين يدى الامام الحسين عليه السلام أهل الكوفة حتى استشهد فى المعركة، ذكرنا

خبره فی باب شهادة اصحاب الحسين عليه السلام الحديث ٨٣.

١٩٤ـ غلام انصاری

كان هذا الغلام مع مولاه عند الامام الحسين عليه السلام فی وقعة عاشورا وله خبر يروی عنه أبو مخنف وذكرنا خبره فی باب يوم عاشورا العدد ٧.

١٩٥ـ فاطمة بنت الحسين عليه السلام

قال ابن حجر : فاطمة بنت الحسين بن علی بن أبی طالب عليهم السلام الهاشمية المدنية روت عن أبيها واخيها زين العابدين وعمتها زينب بنت علی عليه السلام وجدتها فاطمة عليها السلام مرسلا وبلال المؤذن وابن عباس وأسماء بنت عميس روی عنها أولادها عبد الله وابراهيم وحسين وام جعفر بنو الحسن بن الحسن بن علی عليهم السلام ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وروی ابو المقدام بن زياد عن أبيه وقيل عن امه عنها.

روی زهير بن معاوية عن شيخ يقال هو مصعب بن محمد عنها وغيرهم، قال ابن سعد : أمها ام اسحاق بنت طلحة تزوجها ابن عمها الحسن بن الحسن بن علی عليهم السلام ، ثم تزوجها بعده عبد الله بن عمرو بن عثمان ذكرها ابن حبان فی الثقات وماتت وقد قاربت التسعين ووقع ذكرها فی صحيح البخاری فی الجنائز قال : لما ماتت ضربت امرأته القبة.

قلت : لها روايات عن ابيها الشهيد الامام أبی عبد الله الحسين عليه السلام أخرجناها فی باب الامامة الحديث ١٨ وباب المؤمن والكافر الحديث ٢ وباب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ١١ وباب الزهد الحديث ٣ ـ ٤ وباب القرآن الحديث ٥ ـ ١٤ وباب الزكاة الحديث ٩ ـ ١١ ـ ١٢ ـ ١٤ وباب المعيشة الحديث ٦

وباب الجنائز الحديث ١٠ ـ ١٣ وباب الحكم الحديث ٤٧ ـ ٧٤ ـ ٩٣ ـ ٩٥.

١٩٦ ـ فتى فى يوم عاشورا

خرج يوم الطف فتى من خيام الامام الحسين عليه السلام وحمل على جيش ابن زياد وقاتل بين يدى ابى عبد الله حتّى استشهد، ومضى خبره فى باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٥.

١٩٧ ـ الفرزدق

قال الحموى فى معجم الادباء: همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس المعروف بالفرزدق الشاعر المشهور، كان جده صعصعة عظيم القدر فى الجاهلية وكان أبوه من سراة قومه ورئيسهم وكان الفرزدق كثير التعظيم لقبر أبيه فما جاءه أحد واستجار به إلّا نهض معه وساعده على بلوغ غرضه.

حدث أبو حاتم السجستانى عن أبى عبيدة قال: سمعت يونس يقول: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب وقال آخر: الفرزدق مقدم على الشعراء الاسلاميين ومحله فى الشعر اكبر من أن ينبه عليه بقول أو يدل على مكانه بوصف.

قال أبو اليقظا: أسن الفرزدق حتى قارب المائة فاصابته الدبيلة وهو بالبادية، فقدم به الى البصرة وأتى برجل متطبب من بنى قيس فأشار بان يكوى ويسقى النفط الأبيض، فقال: اتعجلون لى طعام أهل النار فى الدنيا ومات فى مرضه ذلك سنة عشر ومائة.

قال الحافظ أبو نعيم: حدثنا احمد بن محمد بن سنان، قال: حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال: سمعت محمد بن زكريا، قال: أخبرنا ابن عائشة، عن أبيه، قال: حج هشام بن عبد الملك قبل أن يلى الخلافة، فاجتهد أن يستلم الحجر فلم

يمكنه ، وجاء على بن الحسين فوقف له الناس وتنحّوا حتى استلمه ، قال : ونصب لهشام منبر فقعد عليه ، فقال له أهل الشام : من هذا يا أمير المؤمنين، فقال : لا أعرفه ، فقال الفرزدق : لكنى أعرفه هذا على بن الحسين عليه‌السلام :

هـذا ابـن خـير عـباد الله كـلهم هـذا التـقى النـقى الطـاهر العـلم

هـذا الذى تـعرف البـطحاء وطـأته والبـيت يـعرفه والحـل والحـرم

يكـاد يمسكـه عـرفان راحـته عـند الحـطيم اذا مـا جـاء يستلم

اذا رأتـه قـريش قـال قـائلها الى مكـارم هـذا يـنتهى الكـرم

ان عـدّ اهـل التـقى كـانوا أئمـتهم او قيل من خير أهل الأرض قيل : هم

هـذا ابـن فـاطمة ان كـنت جـاهله بجـده أنـبياء الله قـد خـتموا

وليس قـولك مـن هـذا بـضائره العرب تعرف من أنكرت والعجم

يـغضِ حـياء ويـغضِ مـن مـهابته ولا يكـلم إلّا حـين يـبتسم

قال العطاردى : أخبار الفرزدق كثيرة وهو يروى عن الامام الحسين بن على عليه‌السلام روايات ذكرناها فى باب جوده الحديث ٦ وباب فضائله الحدث ١٨ ـ ١٩ وباب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ١ ـ ٢ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩ ـ ١٠.

١٩٨ ـ القاسم بن الاصبغ

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً فى كتب الرجال وله خبران عن الامام الشهيد الحسين بن على عليه‌السلام ذكرناهما فى باب منع الماء الحديث ١٢ وباب شهادته الحديث ٥١.

١٩٩ ـ قرة بن أبي قر الغفاري

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام وشهد وقعة عاشورا وبرز الى القوم وقاتل حتّى استشهد، له خبر ذكرناه في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٩.

٢٠٠ ـ قرة بن قيس

ليس له ذكر في كتب الرجال وأوردنا خبره في باب شهادة الحر بن يزيد العدد ٥ وباب ما جرى لأهل البيت في الكوفة العدد ١٩.

٢٠١ ـ قيس مولى خباب

ليس له عنوان في كتب رجال الحديث والظاهر انه كان مولى لخباب بن الأرت الصحابي المعروف له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب التجمل الحديث ٣٠.

٢٠٢ ـ كثير مولى بني هاشم

لم نجد بهذا العنوان اسماً في كتب الرجال وكثير مشترك بين جماعة من الصحابة والتابعين المعاصرين للامام الحسين عليه السلام ، وهو يروي رواية عن الحسين الشهيد عليه السلام ذكرناها في باب التجمل الحديث ٢٥.

٢٠٣ ـ كثير بن شاذان

ما وجدناه أيضاً في كتب الرجال وله رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناه في باب خوارق عادته الحديث ١٢.

٢٠٤ ـ كثير بن عبد الله الشعبي

قال ابن حجر : كثير بن عبد الله بن عمرو اليشكرى المدنى روى عن أبيه ومحمد بن كعب القرظى ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم ، روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى وأبو أويس وزيد بن الحباب وجماعة ، قال عبد الله بن أحمد ضرب أبي على حديث كثير بن عبد الله فى المسند ولم يحدثنا عنه وقال الدورى عن ابن معين لجده صحبة وهو ضعيف الحديث ، ذكره البخارى فى الاوسط فى فصل من مات من الخمسين ومائة الى الستين.

قلت : له رواية ذكرناها فى باب ما جرى فى يوم عاشورا الحديث ٢٠.

٢٠٥ ـ الكلبي

قال الشيخ عباس القمى فى الكنى والالقاب : ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكوفى كان من أعلم الناس بعلم الأنساب وقد أخذ بعض الأنساب عن أبيه أبي النضر محمد بن السائب واخذ ابو النضر نسب قريش عن أبي صالح عن عقيل بن أبي طالب، قال ابن قتيبة وكان جده بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمان شهدوا الجمل وصفين مع على بن أبي طالب عليه السلام .

قال السمعانى : فى ترجمة محمد بن السائب انه صاحب التفسير كان من أهل الكوفة قائلاً بالرجعة وابنه هشام ذا نسب عال وفى التشيع غال ، قال العلامة فى الرجال الكبير : هشام بن محمد بن السائب ابو المنذر الناسب العالم المشهور بالفضل والعلم العارف بالايام كان مختصاً بمذهبنا ، قال اعتللت علة عظيمة نسيت علمى فجئت الى جعفر بن محمد عليهما السلام فسقانى العلم فى كأس فعاد إليّ علمى وكان أبو عبد الله يقربه ويدنيه وينشطه توفى سنة ٢٠٦.

قلت روى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلا وروايته مذكورة فى باب امتناعه

عن البيعة الحديث ٣.

٢٠٦ ـ ليث

كذا ورد في سند الرواية ، وليث مشترك بين جماعة من أهل الحديث المعاصرين للامام الحسين عليه‌السلام وله رواية عنه ذكرناها في باب التجمل العدد ٣٢.

٢٠٧ ـ مالك بن انس الكاهلي

كان من انصار الامام الحسين واستشهد في وقعة كربلا وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه‌السلام العدد ٤٣.

٢٠٨ ـ مالك بن عبد

هو أيضاً من أصحاب الامام الحسين عليه‌السلام ، حضر وقعة الطف واستشهد فيها وأوردنا شهادته في باب شهادة أصحاب الحسين عليه‌السلام العدد ٥٧.

٢٠٩ ـ مالك بن دودان

كان من أنصار الامام الحسين سلام الله عليه ، شهد وقعة عاشورا واستشهد فيها ومضى خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه‌السلام العدد ٧٤.

٢١٠ ـ مالك بن النضر الارحبي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال وله خبر ذكرناه في باب ما جرى له في يوم عاشورا العدد ١١.

٢١١ ـ المجالد بن سعد الهمداني

قال ابن حجر : المجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو و يقال أبو سعيد الكوفي ، روى عن الشعبي وقيس بن أبي حازم وأبي الوداك وغيرهم وعنه ابنه اسماعيل واسماعيل بن خالد وجرير بن حازم وغيرهم ، قال البخاري : كان يحيى ابن سعيد يضعفه وكان ابن مهدي لا يروي عنه وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً ، توفي سنة اربع واربعين ومائة .

قال العطاردي : ضعفه رجال الجرح والتعديل وتضعيفه لأجل أنه يروي فضائل أهل البيت كما هو واضح من ترجمته في تهذيب التهذيب ، له روايتان ذكرناها في باب منع الماء الحديث ٨ ـ ١٠ .

٢١٢ ـ مجمع بن عبد الله

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام ، شهد وقعة عاشورا واستشهد فيها وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٣ .

٢١٣ ـ مجاهد

قال ابن حجر : مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المقري مولى السائب بن أبي السائب روى عن علي عليه السلام وسعد بن أبي وقاص والعبادلة الأربعة وغيرهم روى عنه أيوب السختياني وعطاء وعكرمة وجماعة ، قال عبد السلام بن حرب : عن مصعب كان أعلمهم بالتفسير مجاهد وبالحج عطاء قال أبو نعيم : مات سنة اثنتين وثمانين ، وقال الهيثم مات سنة مائة وكان مولده في سنة احدى وعشرين قلت يروي عن الامام الحسين عليه السلام وأخرجناه حديثه في باب انه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله العدد ١ ـ ٢ .

٢١٤ ـ محمد بن ابراهيم

قال ابن حجر : محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشي التميمى أبو عبد الله المدنى كان جده الحارث من المهاجرين الأولين ، رأى سعد بن أبى وقاص وروى عن أبى سعيد الخدرى وعمير وجابر بن عبد الله وغيرهم ، روى عنه ابنه موسى ويحيى وعبد ربه وجماعة قال ابن سعد قال محمد بن عمر ، كان محمد بن ابراهيم يكنى أبا عبد الله توفى سنة عشرين ومائة وكان ثقة كثير الحديث .

قلت : له رواية عن الامام الشهيد أبى عبد الله الحسين عليه السلام أخرجناه فى باب خوارق عادته الحديث ٣١.

٢١٥ ـ محمد بن أبى طالب

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً فى كتب رجال الحديث وله خبر ذكرناه فى باب خروجه عليه السلام من المدينة العدد ٨.

٢١٦ ـ محمد بن أبى عمير

قال النجاشي : محمد بن أبى عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدى من موالى المهلب بن أبى صفرة وقيل مولى بنى امية والأوّل أصح بغدادى الأصل والمقام لقى أبا الحسن موسى عليه السلام وسمع منه أحاديث كناه فى بعضها فقال : يا أبا أحمد وروى عن الرضا عليه السلام ، جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين ، الجاحظ يحكى عنه فى كتبه وقد ذكره فى المفاخرة بين العدنانية والقحطانية .

كان حبس فى ايام الرشيد فقيل ليلى القضاء ، وقيل انه ولى بعد ذلك وقيل : بل ليدلّ على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر عليهما السلام وروى أنه ضرب أسواطاً بلغت منه فكاد أن يقرّ لعظم الالم ، فسمع محمد بن يونس بن عبد الرحمان

وهو يقول: اتق الله يا محمد بن أبي عمير فصبر ففرّج الله.

روى انه حبسه المأمون حتّى ولاه قضاء بعض البلاد وقيل ان اخته دفنت كتبه في حال استتارها وكونه في الحبس أربع سنين فهلكت الكتب وقيل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فهلكت، فحدّث من حفظه ومما كان سلف له في أيدى الناس، فلهذا أصحابنا يسكنون الى مراسيله وقد صنف كتباً كثيرة ومات محمد بن أبي عمير سنة سبع عشر ومائتين.

له رواية عن الامام الحسين عليه السلام رواها مرسلة وأخرجناها في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ١٠.

٢١٧ ـ محمد بن أبي محمد البصرى

قال في جامع الرواة: محمد بن أبي محمد العنبرى البصرى مولى بني غبر من أصحاب الامام الصادق عليه السلام.

قلت له رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجته في باب الدعاء الحديث ١٧.

٢١٨ ـ محمد بن بشير الحضرمى

كان من أصحاب الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين عليه السلام، شهد وقعة الطف وله خبر ذكرناه في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٦٩.

٢١٩ ـ محمد بن بشر الهمدانى

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب الرجال ومحمد بن بشر اسم مشترك لثلاثة رجل من المحدثين منهم محمد بن بشر الاسلمي الكوفى مات سنة ثلاث

وستين ومائة ومحمد بن بشر اللفافى الكوفى من أصحاب الامام الصادق، ومحمد ابن بشر الوشاء من أصحاب الامام الصادق عليه السلام، قلت: محمد بن بشر الهمدانى يروى عن الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام وذكرنا روايته فى باب ما جرى له بمكة الحديث ٨.

٢٢٠ ـ محمد بن الحارث

هذا مشترك بين جماعة من أهل الحديث منهم محمد بن الحارث بن البيلمانى عن أبيه عن ابن عمر، ومحمد بن الحارث الأنصارى من رواة الامام الكاظم عليه السلام ومحمد بن الحارث بن زياد الهاشمى الحارثى أبو عبد الله البصرى وغيرهم.

يروى محمد بن الحارث عن الامام الحسين وذكرنا خبره فى باب ما جرى بينه عليه السلام والوليد العدد ١.

٢٢١ ـ محمد بن الحسن

هذا أيضاً مشترك بين جماعة كثيرة من المحدثين جاءت اسمائهم وحالاتهم فى كتب رجال الحديث ولمحمد بن الحسن روايات عن الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام أخرجناها فى باب جوده الحديث ٩ وباب ما جرى له فى يوم عاشورا الحديث ١٢ ـ ٢٤ ـ ٢٥ وباب شهادته الحديث ٦٨ ـ ٨٢.

٢٢٢ ـ محمد بن السائب

قال ابن حجر: محمد بن السائب بن بشر الكلبى أبو النضر الكوفى النسابة المفسر من عبد ودّ، روى عن أخويه سفيان وسلمة وأبى صالح باذام وغيرهم، روى عنه ابنه هشام والسفيانان وحماد بن سلمة وابن المبارك وجماعة، قال

الساجي : متروك الحديث ضعيف جداً لفرطه في التشيع.

قال العطاردي : أجمع رجال اهل السنة والجماعة على تضعيفه وجرحه وترك اخباره وآثاره، لانه كان شديد التشيع ويروي ويملي فضائل اهل البيت عليهم السلام فهذا عندهم ذنب لا يغفر، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب الاحتجاجات الحديث ٤.

٢٢٣ ـ محمد بن سيرين

قال ابن حجر : محمد بن سيرين الانصاري مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة البصري امام وقته روى عن مولاه أنس بن مالك وزيد بن ثابت والحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام وجماعة، روى عنه الشعبي وثابت وخالد الحذاء وغيرهم، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان.

قال أبو طالب عن أحمد من الثقات وقال ابن معين : ثقة، وقال العجلي بصري تابعي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً اماماً كثير العلم قال ابن حبان كان محمد بن سيرين من أورع أهل البصرة وكان فقيهاً فاضلاً يعبر الرؤيا مات وهو ابن سبع وسبعين سنة وكان كاتب أنس بن مالك بفارس مات في شوال سنة عشرة ومائة.

قلت يروي عن الامام الحسين عليه السلام روايتان ذكرناهما في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٤١ وباب اجتماع الجيوش الحديث ١٤.

٢٢٤ ـ محمد بن علي الباقر عليه السلام

الامام أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام روى عن الامام أبي عبد الله الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام روايات كثيرة ذكرناها في باب خوارق عاداته

الحديث ١٢ وباب ما جرى يوم عاشورا الحديث ٦ ـ ٨ وباب ما جرى في ليلة عاشورا الحديث ١٥ وباب شهادة أهل البيت عليهم السلام ١٠ ـ ٨٩ وباب وصيته عليه السلام الحديث ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥.

باب شهادة الحسين الحديث ٨ وباب المواعظ الحديث ٧ وباب الطهارة الحديث ١ وباب الصلوة الحديث ٦ وباب الصوم الحديث ٤ وباب النكاح الحديث ٢ ـ ٨ وباب الزيارة الحديث ١ وباب التجمل الحديث ١ ـ ٦ ـ ١٤ ـ ٢٣ ـ ٢٨ وباب الأشربة الحديث ٢ وباب الدواب الحديث ٢ وباب الجنائز الحديث ٦ وباب الحكم الحديث ٤٨ ـ ٩٦.

٢٢٥ ـ محمد بن عمر الواقدي

قال الحافظ الخطيب البغدادي: محمد بن عمر بن واقد، أبو عبد الله الواقدي البغدادي سمع ابن أبي ذئب وعمر بن رائد ومالك بن أنس وغيرهم وروى عنه كاتبه محمد بن سعد وأبو حسان الزيادي ومحمد بن اسحاق الصغاني وأحمد بن الخليل وعبد الله بن الحسن الهاشمي وغيرهم.

قدم الواقدي بغداد وولي قضاء الجانب الشرقي فيها وهو ممن طبق شرق الأرض وغربها ذكره، ولم يخف على أحد عرف أخبار الناس أمره وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم من المغازي والسير والطبقات واخبار النبي صلى الله عليه وآله والاحداث التي كانت في وقته وبعد وفاته وكتب الفقه واختلاف الناس في الحديث وغير ذلك وكان جواداً كريماً مشهوراً بالسخاء.

روى عن محمد بن سعد قال: محمد بن عمر بن واقد مولى عبد الله بن بريدة الاسلمي كان من أهل المدينة وقدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دين لحقه فلم يزل بها وخرج الى الشام والرقة، ثم رجع الى بغداد فلم يزل بها الى أن قدم المأمون من

خراسان فولاه القضاء بعسكر المهدى فلم يزل قاضياً حتّى مات ببغداد ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء فى مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وذكر انه ولد سنة ثلاثين ومائة فى آخر خلافة مروان بن محمد وكان عالماً بالمغازى واختلاف الناس وأحاديثهم.

قال العطاردى: اخبار محمد بن عمر الواقدى وآثاره كثيرة ليس هنا موضع ذكرها وهو يروى عن الامام الحسين عليه السلام مرسلا وذكرنا حديثه فى باب اجتماع الجيوش العدد ١٥.

٢٢٦ ـ محمد بن قيس

هو مشترك بين جماعة من التابعين والمحدثين منهم محمد بن قيس أبو احمد الأسدى ومحمد بن قيس أبو أدهم الكوفى الاشعرى ومحمد بن قيس ابو عبد الله الاسدى ومحمد بن قيس ابو عبد الله البجلى ومحمد بن قيس أبو قدامة الاسدى ومحمد بن قيس أبو نصر الاسدى الكوفى وغيرهم فى رجال الخاصة والعامة. وصاحب العنوان رأى الامام الحسين عليه السلام وروى عنه وحديثه فى باب التجمل العدد ٢٤ وباب ما جرى بين مكة والقادسية العدد ٢٠.

٢٢٧ ـ محمد بن يعلى

قال ابن حجر: محمد بن يعلى السلمى أبو على الكوفى ولقبه زنبور، روى عن أبى الأشهب العطاردى وعنبسة بن عبد الرحمان وعمر بن الصبح وأبى هلال الراسبى وغيرهم، روى عنه أبو كريب ويحيى بن موسى وحاتم بن بكر واسحاق بن راهوية، وجماعة قال أبو حاتم متروك الحديث وقال النسائى ليس بثقة قال مطين: مات سنة خمس ومائتين.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب خوارق عادته الحديث ١٥.

٢٢٨ ـ المدائني

قال الشيخ عباس القمي في الكنى والألقاب: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله البصري المدائني الشيخ المتقدم، الخبير الماهر صاحب التصانيف الكثيرة منها كتاب خطب النبي صلى الله عليه وآله وكتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام وكتاب من قتل من الطالبيين وكتاب الفاطميات وغير ذلك توفي ببغداد سنة ٢٢٥.

له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى بينه وبين معاوية العدد ١٢.

٢٢٩ ـ مدرك بن أبي راشد

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب الرجال وهو يروي عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخرجنا روايته في باب النوادر الحديث ٥.

٢٣٠ ـ المذري بن المشمعلّ

هذا أيضاً كسابقه مجهول وليس له عنوان في كتب الرجال وفي تهذيب ابن حجر المشمعلّ بن أياس المدني البصري والمشمعلّ بن ملحان الطائي الكوفي من ثقات أهل الحديث، له أخبار عن الامام أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ذكرناها في باب خروجه الى العراق العدد ١٧ وباب ما جرى له بين مكة والمدينة العدد ٤٢ وباب ما جرى له مع الحر بن يزيد العدد ١٠.

٢٣١ ـ مستقيم بن عبد الملك

قال ابن حجر : مستقيم بن عبد الملك هو عثمان التميمي ، وقال في باب عثمان : عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني روى عن شداد بن أوس وعنه كثير بن زيد الأسلمي قال أبو حاتم أراه اخا صالح بن ربيعة وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : له روايتان عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناهما في باب التجمل الحديث ٨ ـ ٣٣.

٢٣٢ ـ مسلم البطين

قال في جامع الرواة : مسلم بن علي البطين من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام قال ابن حجر : مسلم بن عمران ويقال ابن أبي عمران البطين أبو عبد الله الكوفي روى عن عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير وعلي بن الحسين عليهما السلام وغيرهم ، وروى عنه ابنه شبيبة بن مسلم وسلمة بن كهيل وابو اسحاق السبيعي قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : له رواية عن الامام الحسين الشهيد عليه السلام أخرجناه في باب الحج الحديث ١٢.

٢٣٣ ـ مسلم بن عوسجة

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام وأنصاره ومحبيه ، شهد وقعة الطف وجاهد في نصرة الحسين عليه السلام واستشهد بين يديه ومضى خبره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ١٩ .

٢٣٤ ـ مصعب بن عبد الله

قال ابن حجر : مصعب بن عبد الله بن أبي امية المخزومي روى عن عمّته ام سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله وعنه أخوه موسى وابن أخيه عبد الله بن موسى ذكرهُ ابن حبان في الثقات وقال روى عنه الزبيري وقال العجلي : ثقة .

قلت : له روايتان عن الامام الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام أخرجناهما في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام الحديث ٤٠ وباب الاحتجاجات الحديث ٥ .

٢٣٥ ـ المطلب بن زياد

قال النجاشي : المطلب بن زياد الزهري القرشي المدني ثقة وروى عن جعفر بن محمد عليهما السلام نسخة روى عنه محمد بن خالد، قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها في باب التجمل الحديث ٣٨.

٢٣٦ ـ معاوية بن قرة

قال ابن حجر : معاوية بن قرة بن أياس المزني أبو أياس البصري ، روى عن أبيه ومعقل بن يسار المزني وأبو ايوب الأنصاري وغيرهم ، روى عنه ابنه أياس وثابت البناني وخالد بن أيوب وجماعة ، قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ثقة وكذا قال العجلي والنسائي وأبو حاتم وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والمدينة الحديث ٣٥.

٢٣٧ـ المعلى بن شهاب

قال الاردبيلى فى جامع الرواة : معلى بن شهاب من أصحاب الامام أبى عبد الله الحسين عليه السلام روى عنه عثمان بن عيسى فى باب فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله فى التهذيب وفى الكافى معلى أبو شهاب.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها فى باب الزيارة الحديث ٢.

٢٣٨ـ معمر

كذا ذكر فى سند الرواية ومعمر كثير فى الرواة ومشترك بين جماعة من أهل الحديث من الخاصة والعامة، له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب ما جرى له بمكة المكرمة الحديث ٣٩.

٢٣٩ـ معمر بن المثنى

قال ابن حجر : معمر بن المثنّى أبو عبيدة التيمي مولاهم البصرى النحوى روى عن هشام بن عروة وأبى عمرو بن العلاء وأبى الوليد بن دأب وغيرهم وروى عنه أبو عثمان بكر بن محمد المازنى وأبو حاتم سهل بن محمد السجستانى وعبد الله ابن محمد التوزى وغيرهم، قال أبو سعيد السيرافى : كان من أعلم الناس بأنساب العرب وأيامهم وله كتب كثيرة، وكان هو والأصمعى يتعارضان كثيراً ويقع كلّ واحد منهما فى صاحبه.

قال أبو العباس المبرد : كان عالماً بالشعر والغريب والنسب، وقال الجاحظ لم يكن فى الأرض أعلم بجميع العلوم منه وقال يعقوب بن شيبة : سمعت على بن المدينى ذكر أبا عبيدة، فأحسن ذكره وصحح رواياته، قال الخطيب يقال انه ولد فى

الليلة الّتي مات فيها الحسن وقال أبو موسى العنزي : مات سنة ثمان ومائتين وقال ابن عفير : مات سنة احدى عشرة ومائتين.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها في باب خروجه الى العراق العدد ٩.

٢٤٠ ـ المنذر بن المشمعل

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب الرجال ويحتمل ان يكون المنذري كما سبق فصحفه النساخ، له روايتان عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناهما في باب ما جرى له بين مكة والقادسية الحديث ٢٧ ـ ٣٠.

٢٤١ ـ مورع بن سويد

ذكره في جامع الرواة وقال : مورع بن سويد الاسدي الكوفي من أصحاب الامام الصادق عليه السلام، قلت وله رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناه في باب شهداء أهل البيت عليهم السلام الحديث ٩٢.

٢٤٢ ـ موسى بن عقبة

قال ابن حجر : موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ويقال : مولى أم خالد بنت سعيد بن العاص أدرک ابن عمر وغيره وروى عن امّ خالد ولها صحبة وحمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر وغيرهم، قال ابن سعد : كان ثقة ثبتا كثير الحديث، قال ابراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى كان مالك يقول : عليكم بمغازي موسى بن عقبة فانها أصحّ المغازي.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة : كان ابن معين يقول : كتاب موسى بن عقبة عن

الزهرى من أصح هذه الكتب وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه ثقة وكذا قال الدورى وكذا قال العجلى والنسائى قال الواقدى: كان لابراهيم وموسى ومحمد بنى عقبة حلقة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا كلّهم فقهاء ومحدثين وكان موسى يفتى وقال مصعب الزبيرى كان لهم هيئة وعلم، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: مات سنة احدى وأربعين ومائة.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الاحتجاجات الحديث ٣.

٢٤٣ ـ المهاجر بن أوس

المهاجر اسم جماعة من أهل الحديث وما وجدنا فيهم المهاجر بن أوس وله حديث وخبر ذكرناه فى باب شهادة الحر بن يزيد الرياحى العدد ٢.

٢٤٤ ـ نافع بن هلال

كان من أصحاب الامام الحسين عليه السلام شهد وقعة عاشورا وقاتل اهل الكوفة وقتل شهيداً ذكره الاردبيلى فى جامع الرواة، من أصحاب أبى عبد الله الحسين عليه السلام وذكرنا خبره فى باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ١٤.

٢٤٥ ـ نصر بن مزاحم

قال النجاشى: نصر بن مزاحم المنقرى العطار أبو المفضل كوفى مستقيم الطريقة، صالح الأمر غير أنه يروى عن الضعفاء وكتبه حسان، له كتاب الجمل، وكتاب صفين وكتاب الغارات وكتاب المناقب وكتاب مقتل الحسين عليه السلام.

قلت: هو مؤلف كتاب وقعة صفين المطبوع المشهور وهو كتاب معروف

استفاد عنه اهل العلم والتحقيق وله روايتان عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجناهما في باب الجهاد الحديث ٤ وباب الحكم الحديث ٩٧.

٢٤٦ـ النضر بن مالك

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب رجال الحديث وهو يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وذكرنا روايته في باب القرآن الحديث ١٠.

٢٤٧ـ واضح التركي

كان من أنصار الامام الحسين بن علي عليهما السلام وشهد وقعة كربلا وقاتل حتّى استشهد وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٨٧.

٢٤٨ـ وهب بن جناح الكلبي

كان أيضاً من أصحاب الامام الحسين بن علي عليهما السلام حضر وقعة الطف واستشهد فيها وأوردنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٤٦ ـ ٨١.

٢٤٩ـ هاني بن ثبيت الحضرمي

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث وهو يروى اخباراً في وقعة عاشورا ذكرناها في باب منع الماء الحديث ٧ وباب شهداء أهل البيت عليهم السلام العدد ٢٤ ـ ٢٧.

٢٥٠ ـ هرثمة بن مسلم

هو أيضاً كسابقه غير موجود في كتب الرجال ولم نجد له عنواناً وهو يروى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام رواية ذكرناها في باب الاخبار عن شهادته الحديث ٨.

٢٥١ ـ هشام بن عروة

قال الأردبيلي في جامع الرواة : هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني من أصحاب الامام الصادق عليه السلام وقال ابن حجر : هشام بن عروة بن الزبير ابن العوام الأسدي ابو المنذر وقيل أبو عبد الله رأى ابن عمرو مسح رأسه ودعا له وسهل بن سعد وجابراً وأنساً ، وغيرهم وروى عنه أيوب السختياني ومات قبله وعبيد الله بن عمرو ومعمر وجماعة.

قال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : هشام أحب اليك أم أبيه أم الزهري ؟ قال : كلاهما ، قال ابن سعد والعجلي كان ثقة وقال أبو حاتم : ثقة امام في الحديث وقال ابن خراش : كان مالك لا يرضاه وكان هشام صدوقا تدخل أخباره في الصحيح ، قال الحربي : مات سنة ستّ وأربعين ومائة.

قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى بينه ومروان الحديث ٥.

٢٥٢ ـ هشام بن محمد

وهو الكلبي المؤرخ النسابة الذي مر بعنوان الكلبي تحت رقم ٢٠٦ وقد ذكرنا ترجمته هناك ويروى عن الامام أبي عبد الله عليه السلام بهذا العنوان روايتين أخرجناهما في باب ما جرى له بمكة الحديث ١٩ وباب ما جرى له بين مكة

والقادسية الحديث ١٩.

٢٥٣ـ هلال بن نافع

كان من أهل الكوفة وحضر وقعة كربلا فى جيش ابن زياد ولم نجد له عنواناً فى كتب الرجال وله خبر عن شهادة الامام الحسين وذكرناه فى باب شهادته عليه السلام العدد ٣٤.

٢٥٤ـ الهيثم بن عدى

عده فى جامع الرواة فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام وروى عنه محمد بن أحمد ابن يحيى، روى عن أبى عبد الله الحسين مرسلا وخبره مذكور فى باب امتناعه عن البيعة العدد ١٨.

٢٥٥ـ يحى بن أبى بكر

قال فى جامع الرواة: يحيى بن أبى بكر الرازى الضرير من أصحاب الامام الهادى عليه السلام على هذا فيكون روايته عن أبى عبد الله الحسين عليه السلام مرسلة، وفى تهذيب ابن حجر يحيى بن أبى بكير واسمه نسر الاسدى القيسى أبو زكريا الكرمانى كوفى الأصل ذكره ابن حبان فى الثقات وقال: مات بعد المائتين وأيضاً يحيى بن أبى بكير النخعى ابو زكريا الكوفى قال ابن يونس قدم مصر وحدث بها ومات بها فى ربيع الآخر سنة ثلاثين ومائتين.

قلت: له رواية عن الامام الشهيد أبى عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها فى باب الاحتجاجات العدد ٧.

٢٥٦ـ يحيى بن ام الطويل

كان من أصحاب على بن الحسين عليهما السلام وخواصه ، روى الكشى عن محمد ابن نصير قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن جعفر بن عيسى ، عن صفوان ، عمّن سمعه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام الا ثلاثة : أبو خالد الكابلي ، ويحيى بن ام الطويل وجبير بن مطعم ، ثم إنّ الناس لحقوا وكثروا .

عنه حدثني أحمد بن على قال : حدثني أبو سعيد الأدمي قال : حدثنا الحسين بن يزيد النوفلي ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي جعفر الأول ، قال : اما يحيى بن أمّ الطويل فكان يظهر الفتوة ، وكان اذا مشى في الطريق وضع الخلوق على رأسه ويمضغ اللبان ويطول ذيله ، وطلبه الحجاج فقال : تلعن أبا تراب وأمر بقطع يديه ورجليه وقتله .

قلت له رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام أخرجناه في باب خوارق عادته الحديث ٢٧.

٢٥٧ـ يحيى بن سالم الموصلى

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث وفي جامع الرواة : يحيى ابن سالم الفراء الكوفي ثقة زيدى له كتاب عنه محمد بن الحسين ، قلت : له رواية عن الامام الحسين عليه السلام .

٢٥٨ـ يحيى بن سعيد الانصارى

قال الاردبيلي في جامع الرواة : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني تابعي يكنى أبا سعيد أحد بني مالك بن النجار توفي بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان قاضياً بها لأبي جعفر ، روى عنه الشيخ في التهذيب .

قال ابن حجر : يحيى بن سعيد بن قيس النجاري الأنصاري أبو سعيد المدني القاضي ، روى عن أنس بن مالك وعبد الله بن عامر بن ربيعة ومحمد بن أبي امامة وغيرهم ، روى عنه الزهري ويزيد بن الهاد وابن عجلان ومالك وابن اسحاق وغيرهم ، قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، قال النسائي ثقة قال يزيد بن هارون مات سنة أربع وأربعين ومائة .

قلت : روى عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وأخرجنا حديثه في باب ما جرى بينه وعمر العدد ٣ ـ ٥ .

٢٥٩ ـ يحيى بن سليم المازني

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام شهد وقعة الطف واستشهد فيها وذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٥٨ .

٢٦٠ ـ يحيى بن شداد الاسدي

ما وجدنا اسماً بهذا العنوان في كتب الرجال وله رواية عن الامام أبي عبد الله الحسين عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٣٢ .

٢٦١ ـ يحيى بن يعمن

كذا ورد في سند الحديث والظاهر انه يحيى بن يعمر فصحفه الناسخون ، قال ابن حجر : يحيى بن يعمر البصري أبو سليمان ويقال : أبو سعيد القيسي الجدلي قاضي مرو روى عن عثمان وعلي وعمار وأبي ذر وأبي هريرة وغيرهم ، وروى عنه يحيى بن عقيل وسليمان التيمي وعبد الله بن بريدة وجماعة ، قال أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم ثقة .

قال الحسين بن الوليد عن هارون بن موسى أول من نقط المصاحف يحيى ابن يعمر وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من فصحاء أهل زمانه واكثرهم علما باللغة مع الورع الشديد وكان على قضاء مرو ولاه قتيبة بن مسلم مات سنة تسع وعشرين ومائة وقال ابن الجوزى : مات سنة تسع وثمانين.

قلت له رواية عن الامام الحسين عليه السلام أخرجناها فى باب الامامة الحديث ٩.

٢٦٢ - يزيد الرشك

قال ابن حجر : يزيد بن أبى يزيد الضبعى مولاهم أبو الأزهر البصرى الدراع المعروف بالرشك روى عن عبد الله بن أنس ومطرف بن عبد الله بن الشخير وأبى زيد الانصارى وجماعة وعنه شعبة ومعمر وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد وغيرهم قال ابن أبى خيثمة عن ابن معين ليس به بأس والرشك هو القسام وقال أبو زرعة وأبو حاتم والترمذى ثقة.

ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان غيوراً فسمى بالفارسية أرشك، فقيل الرشك ويقال القسام لأنه مسح مكة قبل أيام الموسم فبلغ كذا وكذا ومسح أيام الموسم فزاد كذا وكذا، قال سعيد بن عامر عن المثنى بن سعيد بعث الحجاج يزيد الرشك الى البصرة فوجد طولها فرسخين وعرضها خمس دوانق وقال ابن الجوزى : الرشك بالفارسية الكبير اللحية مات سنة ثلاثين ومائة بالبصرة.

قلت له رواية عن الامام أبى عبد الله الحسين يروى عن رجل عنه عليه السلام ذكرناها فى باب ما جرى له بين مكة والقادسية العدد ٣٤.

٢٦٣ ـ يزيد بن الحصين

كان من أنصار الامام الحسين عليه السلام ، وشهد وقعة الطف واستشهد فيها ذكرنا خبره في باب شهادة أصحاب الحسين العدد ٣٨.

٢٦٤ ـ يزيد بن زياد المهاصر

كان من أصحاب الامام أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وحضر وقعة عاشورا واستشهد فيها وقد مضى خبره في باب شهادة أصحاب الحسين عليه السلام العدد ٤٤.

٢٦٥ ـ يزيد بن هارون

ذكره في جامع الرواة وقال : يزيد بن هارون الواسطي ، روى الحسن بن ابراهيم عنه عن جعفر بن محمد عليهما السلام روى عنه الشيخ في التهذيب وقال ابن حجر : يزيد ابن هارون بن وادي ويقال واذان بن ثابت السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ، أحد الأعلام الحفاظ المشاهير ، قيل أصله من بخارا روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وعاصم الأحول وجماعة وعنه بقية بن الوليد وآدم بن أبي أياس واحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية وغيرهم.

قال أبو طالب عن أحمد : كان حافظاً للحديث وقال ابن المديني هو من الثقات وما رأيت أحفظ منه وقال ابن معين ثقة وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث وكان متعبداً حسن الصلوة جداً وكان يصلّي الضحى ستة عشر ركعة قال محمد بن قدامة الجوهري : سمعته يقول : أحفظ خمسة وعشرين ألف اسناد ولا فخر قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ولد سنة مائة وثماني عشر ومات سنة ستّ ومائتين.

قال العطاردي : ترجمته مبسوطة وأخباره كثيرة ، يروى عن الامام

الحسين عليه السلام بواسطة نافع بن الأزرق واخرجنا روايته في باب القرآن الحديث ٩.

٢٦٦ـ يونس بن أبي اسحاق

عده في جامع الرواة من أصحاب الامام الصادق، قال يونس بن أبي اسحاق السبيعي من رواة الامام أبي عبد الله الصادق عليه السلام .

قال ابن حجر : يونس بن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو اسرائيل الكوفي، روى عن أبيه وأنس وأبي بردة وغيرهم، روى عنه ابنه عيسى، والثوري وابن المبارك وابن مهدي والقطان وجماعة، قال عمرو بن علي عن ابن مهدي لم يكن به بأس قال صالح بن أحمد، عن علي بن المديني سمعت يحيى وذكر يونس بن أبي اسحاق فقال : كانت فيه غفلة شديدة وكانت فيه سخنة.

قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة، قال أبو حاتم : كان صدوقاً إلا أنه لا يحتجّ بحديثه وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عديّ له احاديث حسان وروى عنه الناس وحديث أهل الكوفة عامة تدور على ذلك البيت وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات سنة تسع وخمسين ومائة وكذا قال ابن سعد وغيره تاريخ وفاته، قال الساجي : صدوق كان يقدم عثمان.

قلت له خبر عن الامام الحسين رواه مرسلا، وأخرجناه في باب ما جرى له بمكة الحديث ١٢.

باب المراثی

للامام الحسین علیه‌السلام

١ ـ قال الحميري :

بكت الارض فـقده وبكـــته ... بـــاحمرار له نـــواحـــي السماء
بكـــتا فـقده اربـعين صـباحاً ... كل يوم عند الضحى والمسـاء

قال ابو العلاء المعري :

وعلى الدهر من دماء الشهيدين ... عـــــليّ ونجـــله شـــاهدان
وهمـا في أواخـر اللّـيل فـجران ... وفي أوليـــــاته شـــفقان

٢ ـ قال عبد الله بن دانية :

تـــالله ان كـــانت امـية قـد أتت ... قـــتل ابـــن بـنت نـبيّها مـظلوماً
فــلقد أتـــاه بـــنو أبـــيه بمـثلها ... هـــذا لعـــمرك قـــبره مـــهدوماً
أسفوا على أن لا يكونوا فشـايعوا ... في قــــتله فــــتتبّعوه رمـــيماً

٣ ـ قال ابن حماد :

شربت من ماء الولاء شربـة ... فأورثتني النسك قبل الفـطام

ولاح نجم السعد فی طالعی | اذ صرت مولى لاناس کرام
لآل یاسین الذی حبّهم | ینجو به المؤمن یوم الخصام
فثل مولای الحسین الذی | بالطف مدفون علیه السلام
ابن علی بن أبی طالب | سبط رسول الله خیر الأنام
من شرف الله به مکة | وزمزماً والبیت بیت الحرام
من ظهر الاسلام طفلاً به | وطهر الکفر بحد الحسام
هذا ابن من قد کان من ربه | کقاب قوسین بغیر احتشام
هذا ابن من آثر فی قوته | وبات بالأهل ثلاثا صیام
هذا ابن من ساد بنی هاشم | اذ ظللته فی الفلاة الغمام
هذا شهید الطفّ هذا الذی | حبّی له جمیع الاثام
هذا الامام بن الامام الذی | منه لنا فی کلّ عصر امام
هذا الذی زائره کالذی | حجّ الی الکعبة فی کلّ عام

٤ ـ قال الشریف بن الرضا :

یا حسین بن فاطم بن علیّ | أنت سبط الرسول ذو الأنساب
یا إمامی ومرشدی وولیّی | ومغیثی علی الامور الصعاب

٥ ـ قال الصاحب :

أوالیکم یا أهل بیت محمد | فکلکم للعلم والدین فرقد
وأترك من ناواکم وهو هتکه | ینادی علیه مولد لیس یحمد

٦ ـ قال علم الهدى :

يـا حـجة الله كـم تـلق حـقوقكم تدنون منها وأيـدى البـغى تـقصيها
وكـم سروحكـم فى أرض مـضبعة فلا السيوف ولا الارمـاح تحـميها
وكم غروسكم تزوى بـنائكم عـنها وأيـدى العـوادى النكـد تجـنيها
وكـم ديـاركم مـنكم مـفرغة وغيركم من أعادى الديـن يـأويها
وكـم أكـايد فـيكم ثـقل مـولمة بـالامن والخـوف أبـديها وأخـفيها
حـتّى مـضى ثـاركم لا طـالبين له ونـاركم نـام عـنها الدهـر مـذكيها
حـتّى مـتى أنـتم لحـم عـلى وضم ومـضغة بـبيد تـرمى الى فـيها
حتّى متى تخفض الغـاوون ذروتكـم والله يـرفعها عـمداً ويـعليها
حتّى متى تهـدم الاقـوام هـضبتكم والله فى كـلّ يـوم جـاء يـبنيها

٧ ـ قال كشاجم :

يـا عـترة حـبهم يـدين بـه صـالح هـذا الورى وطـالحه
مغالق الشم أنتم يا بنى أحمـد اذ غـيركم مـفاتحه
طبتم فان مرّ ذكركم عـرضا فـاح بـدار الجـنان فـايحه

٨ ـ قال الحميرى :

كربلا يا دار كرب وبلا وبها سبط النبيّ قد قتلا

٩ ـ وله :

فى حرام من الشهور احـلّت حـرمة الله والحـرام حـرام /

١٠ ـ قال المرتضى :

أأسقى نمير الماء ثم يلذّ لي ... ووردكم آل الرسول خلاة
تذادون عن ماء الفرات وكارع ... به إبل للغادرين وشاة

١١ ـ قال العوني :

واحزنا للحسين منجدلا ... عار بذيل التراب ملتحف
عطشان يرنو الى الفرات ظما ... وماؤها بالأكف يغترف
يشرع فيها كلاب عسكره ... وابن عليّ عليه يلتهف

١٢ ـ قال ابن حماد :

لست أنساه حين أيقن با ... لموت دعاهم وقام فيهم خطيبا
ثم قال ارجعوا الى أهلكم ... فليس سواي أرى لهم مطلوبا
فأجابوه والعيون سكوب ... وحشاهم قد شبّ منها لهيبا
أيّ عذر لنا غداً حين نلق ... جدك المصطفى ونحن حروبا

١٣ ـ قال الرضي :

كأن بيض المواضي وهي تنهبه ... نار تحكّم في جسم من النور
لله ملقى على الرمضاء غصّ به ... فيم الردى بعد اقدام وتشمير
تحنو عليه الربا ظلا وتستره ... عن النواظر أذيال الأعاصير
وخر للموت لا كفّ يقلّبه ... الا بوطئ من الجرد المحاضير

١٤ ـ قال الحميري :

لم يـزل بـالقضيب يـعلو ثـنايا　　في جناها الشفاء مـن كـل داء
قال زيد : ارفعن قضيبك ارفع　　عـن ثـنايا غـرّ غـذى بـاتقاء
طـالما قـد رأيت أحمـد يـلثمها　　وكـم لي بـذاك مـن شهـداء

١٥ ـ قال الجوالق :

اختال بـالكبرِ عـلى ربـه　　يـقرع بـالعود ثـناياه
بحيث قد كان نبيّ الهـدى　　يـلثم في قـبلته فـاه

١٦ ـ قال الصاحب :

يـقرع بـالعود ثـنايا لهـا　　كان النـبي المـصطفى لاثما

١٧ ـ قال الكميت :

أضحكني الدهر وأبكـاني　　والدهر ذو صرف وألوان
لتسعة بالطف قد غودروا　　صاروا جميعاً رهن اكفان
وسـتّة لا يـتجازى بهـم　　بنو عـقيل خـير فـرسان
ثم عـليّ الخـير مـولاهم　　ذكـرهم هـيج أحـزاني

١٨ ـ قال الوفي السري :

أقـام روح وريحـان عـلى جـدث　　نـوى الحسـين بـه ظـمآن آمـينا
كـأن أحشـاءنا مـن ذكـره أبـدا　　تطوى على الجمر أو تحشى السكاكينا
مـهلاً فـما نـقضوا اوتـار والده　　وانما نـقضوا في قـتله الدنـيا

١٩ ـ قال دعبل الخزاعي :

هلا بكيت على الحسين وأهله ... هلا بكيت لمن بكاه محمد
فلقد بكته في السماء ملائك ... زهر كرام راكعون وسجّد
لم يحفظوا حقّ النبيّ محمد ... اذ جرعوه حرارة ما تبرد
قتلوا الحسين فأثكلوه بسبطه ... فالثكل من بعد الحسين مبدّد
هذا حسين بالسيوف مبضّع ... متلطخ بدمائه مستشهد
عار بلا ثوب صريع في الثرى ... بين الحوافر والسنابك يقصد
كيف القرار وفي السبايا زينب ... تدعو بفرط حرارة يا أحمد
يا جدّ ان الكلب يشرب آمناً ... رياً ونحن عن الفرات نطرّد
يا جدّ من ثكلي وطول مصيبتي ... ولما اعانيه أقوم وأقعد

٢٠ ـ قال كشاجم :

اذا تفكرت في مصابهم ... أثقب زند الهموم قاطعه
فبعضهم قرّبت مصارعه ... وبعضهم بعدت مطارحه
أظلم في كربلاء يومهم ... ثم تجلّى وهم ذبايحه
ذلّ حماه وقلّ ناصره ... ونال أقوى مناه كاشحه

٢١ ـ قال خالد بن معدان :

جاؤا برأسك يا بن بنت محمد ... متزملاً بدمائه ترميلا
قتلوك عطشاناً ولم يترقّبوا ... في قتلك التنزيل والتأويلا
وكانما بك يا بن بنت محمد ... قتلوا جهارا عامدين رسولا
ويكبرون بان قتلت وانما ... قتلوا بك التكبير والتهليلا

٢٢ ـ قال سليمان الهاشمي :

مــررت عــلى أبـيات آل محـمد فــلم أرهــا أمـثالها يـوم حـلّت

ألم تر أنّ الأرض اضحت مـريضة لفـقد الحسـين والبـلاد اقشـعرّت

وإن قـتيل الطـف مـن آل هـاشم اذلّ رقــاب المســلمين فــذلّت

وكــانوا رجــاء ثم عـادوا رزيـة لقد عظمت تـلك الرزايـا وجـلّت

٢٣ ـ قال السوسي :

لهــفي عـلى السـبط ومـا نـاله قد مات عطشاناً بكرب الظـمأ

لهـفي لمـن نكس عـن سرجـه ليس من النـاس له مـن حمـى

لهفي عـلى بـدر الهـوى إذ عـلا في رمحـه يحكيه بـدر الدجـى

لهـفي عـلى النسـوة اذ بـرزت يسـاق سـوقاً بـالعنا والجـفا

لهفي عـلى تـلك الوجـوه الّـتي ابرزن بعد الصـون بـين المـلاء

لهــــفي عـلى ذاك العـذار الّـتي عـــلاه بـالصف تـراب العـلاء

لهــفي عــلى ذاك القـوام الذى حـناه بـالطف سـيوف العـداء

٢٤ ـ وله :

كم دموع ممزوجة بـدماء سبكتها العـيون في كـربلاء

لست أنساه بالطفوف غريباً مفرداً بـين صـحبه بـالعراء

وكأني به وقد لحظ النسـوا ن يهتكن مثل هتك الامـاء

٢٥ ـ وله :

جودي على حسـين يــا عــين بـانغزار

جودى على الغريب اذ الجـار لا يجـار
جودى على النسـاء مع الصبية الصـغار
جودى عـلى قـتيل مـطروح فى القـفار

٢٦ ـ وله :

لا عـذر للشيعيّ يـرق دمـعه ودم الحسـين بكـربلاء أريـقا
يـا يـوم عـاشورا لقـد خـلّفتنى ما عشت فى بحر الهـموم غـريقا
فـيك استـبيح حـريم آل محـمد وتمـزقت أسـبابهم تمـزيقا
أأذوق ريّ المـاء وابـن محـمد لم يـرو حـتّى للـمنون أذيـقا

٢٧ ـ وله :

وكـلّ جـفنىّ بـالسهاد مذ عرّس الحـزن فى فـؤادى
نـاع نـعى بـالطفوف بـدراً اكـرم بـه رائـحاً وغـاد
نـعى حسـيناً فـدته روحـى لمـا أحـاطت بـه الأعـادى
فى فـتية سـاعدوا وواسـوا وجـاهدوا أعـظم الجـهاد
حـتّى تـفانوا وظـلّ فـرداً ونكسـوه عـن الجـواد

٢٨ ـ وله :

أأنـسى حسـيناً بـالطفوف مجـدلاً ومن حوله الاطهار كالأنجم الزهـر
أأنـسى حسـيناً يـوم سـير بـرأسـه على الرمح مثل البدر فى ليـلة البـدر
أأنـسى السبايا مـن بـنات محـمد يهتكن مـن بـعد الصيانة والخـدر

٢٩ ـ قال العوني :

فيا بضعة من فؤاد النبي اجـزت كثيباً مهيلا
ويا كبداً من فؤاد البتول ثـلّت فأضحت أكيلا
قتلت فابكيت عين الرسول وأبكيت من رحمة جبرئيلا

٣٠ ـ وله :

يا قمراً غاب حين لاحا أورثني فقدك المناحا
يا نوب الدهر لم يدع لي حرفك من حادث صلاحا
أبعد يوم الحسين ويحي استعذب اللهو والمزاحا
يا بأبي أنفسا ظماة ماتوا ولم يشربوا المباحا
يا بأبي غرة هداة يا كرهاً حتفها صباحا
يا سادتي يا بني عليّ بكي الهدى بعدكم وناحا
يا سادتي يا بني امامي أقوها عنوة صراحا
أوحشتم الحجر والمساعي آنستم الفقر والبطاحا
أوحشتم الذكر والمثاني والسور الطوّل الفصاحا

٣١ ـ وله :

لم أنس يوماً للحسين وقد ثوى بالطف مسلوب الرداء خليعا
ظمآن من ماء الفرات معطشاً ريان من غصص الحتوف نقيعا
يرنوا الى ماء الفرات بطرفه فيراه عنه محرماً ممنوعا

٣٢ـ قال الزاهي :

أعـاتب عـيني اذا قـصرت وأفـني دموعي اذا ما جرت
لذكـراكـم يـا بـني المصطفى دموعي على الخد قد سطرت
لكم وعليكم جفت غمضها جفوني عن النوم واستشعرت
أمـثل اجسـادكم بـالعراق وفـيها الاسـنة قـد كسرت
أمـثلكم في عـراض الطـفوف بـدور تكسـف اذ أقـمرت
غدت أرض يثرب من جمـعكم كـخط الصـحيفة اذ أقـفرت
وأضـحى بكـم كـربلا مغربا لزهـر النـجوم اذا غـوّرت
كـاني بـزينب حـول الحسين ومـنها الذوائب قـد نـشّرت
تمـرّغ في نحـره شـعرها وتبدى من الوجد مـا أضـمرت
وفـاطمة عـقلها طـائر إذا السوط في جنبها أبـصرت
وللسـبط فـوق الثرى شيبة بـفيض دم النحر قـد عـفّرت
ورأس الحسـين امـام الرفـاق كـغرّة صـبح إذا أسـفرت

٣٣ـ وله :

لست أنسى النساء في كـربلاء وحسـين ظـام فـريد وحـيد
مـاجد يـلثم الثرى وعـليه قـضب الهند ركّع وسجود
يـطلب المـاء والفـرات قـريب ويرى الناس وهـو عـنه بـعيد

٣٤ـ قال الناشئ :

مصائب نسل فـاطمة البتول نكت حسراتها كبد الرسـول
ألا بـأبي البـدور لقـين كسـفا وأسلمها الطـلوع الى الافـول

ألا يـا يـوم عـاشورا رماني ... مصابي مـنك بـالداء الدخـيل
كسانی بـابن فـاطمة جـديلاً ... يلاقى الترب بـالوجه الجـميل
يحـرّن فى الثرى قـدّاً ونحراً ... عـلى الحـصباء بـالخد التّـليل
صريعاً ظلّ فوق الأرض أرضا ... فوا أسفا على الجسم النحيل
اعـاديه تـوطأه ولكـن ... تخـطاه العـتاق مـن الخـيول
وقـد قـطع العـداة الرأس مـنه ... وعـلّوه عـلى رمح طـويل
وقد بـرزوا النسـاء مهتكات ... يجزّزن الشعور مـن الاصـول
يسرن مع اليـتامى مـن قـتيل ... بخـضب بـالدماء الى قـتيل
وطـوراً يـلتثمن بـنى علىّ ... وطـوراً يـلتثمن بـنى عـقيل
وفـاطمة الصـغيرة بـعد عـزّ ... كساها الحزن أثـواب الذليـل
تـنادي جـدّها يـا جـدّ أنـا ... طـلبنا بـعد فـقدك بـالذحول

٣٥ـ قال المرتضى:

لم يدع للـقلب مـنّي ... في المسرّات نـصيبا
لعـن الله رجـالاً ... أترعوا الدنيا غصوبا
سـالموا عـجزاً فـلمّا ... قدروا شنّوا الحروبا
طـلبوا أوتـار بـدر ... عندنا ظـلماً وحـوبا

٣٦ـ وله:

لقد كـسرت للـدين في يـوم كـربلا ... كسـاير لا تـوسى ولا هـى تجـبر
فـاما سـبي بـالرماح مسـوق ... وامـا قـتيل بـالتراب مـعفر
وجرحى كما اختارت رماح وانـصل ... وصرعى كما شاءت ضباع وأنسر

٣٧ ـ قال الرضى:

كـربلا لا زلت كـرباً وبـلاء ... مـا لقى عـندك آل المصطفى

كـم عـلى تـربك لما صرعـوا ... من دم سال ومـن دمع جرى

وضـيوف لفـلات قـفرة ... نـزلوا فـيها عـلى غـير قـوى

لم يـذوقوا الماء حـتّى اجـتمعوا ... بحـذا السيف عـلى ورد الردى

تكسف الشمس شموس منهم ... لا تـدانـيها عـلواً وضـياء

وتنوش الوحش من أجسادهم ... أرجـل السبق وايمان النـداء

ووجـوهاً كـالمصابيح فـمن ... قـمر غـاب ومـن نجـم هـوى

غـيرتهنّ اللـيالى وغـدا ... جـابر الحكـم عـليهنّ البلى

يـا رسـول الله لو عـاينتهم ... وهـم مـا بـين قـتل وسبي

مـن رمـيض يمنع الظـل ومـن ... عـاطش يسـق أنـابيب القـنا

ومسـوق عـاثر يسـعى بـه ... خلف محمول على غـير وطا

جزروا جـزر الأضـاحى نسـله ... ثم سـاقوا أهـله سـوق الاماء

قـتلوه بـعد عـلم مـنهم ... انه خـامس أصحاب الكسـاء

مـيّت تـبكى لهـم فـاطمة ... وأبـوها وعـلىّ ذو العـلى

٣٨ ـ وله:

شغل الدموع عن الديـار بكـاؤنا ... لبكـاء فـاطمة عـلى أولادهـا

لم يخـلفوها فى الشهـيد وقـد رأى ... دفـع الفرات يـذاد عـن روادهـا

أتـرى درت أن الحسـين طـريدة ... لقـنا بـنى الطـراد عـند ولادهـا

كـانت مآتم بـالعراق تـعدّها ... أمـوية بـالشام مـن أعـيادها

ما راقبت غضب النـبي وقـد غـدا ... زرع النـبى مـظنة لحـصادها

جعلت رسول الله من خصمائها فلبئس ما ذخرت ليوم معادها
فسل النبيّ على صعاب مطيّها ودم الحسين على رؤس صعادها
والهفتاه لعصبة علوية تبعت امية بعد ذلّ قيادها
جعلت عران الذل في آنافها وعلاط وسم الضيم في أجيادها
واستأثرت بالأمر عن غيابها وقضت بما شاءت على أشهادها
طلبت تراث الجاهلية عندها وشفت قديم الغلّ من أحقادها
يا يوم عاشوراء كم لك لوعة تترقص الأحشاء من ايقادها

٣٩ ـ قال عقبة بن عميق السهمي:

اذ العين قرت في الحيوة وأنتم تخافون في الدنيا فأظلم نورها
مررت على قبر الحسين بكربلا ففاض عليه من دموعي غزيرها
فمازلت أرثيه وأبكي لشجوه ويسعد عيني دمعها وزفيرها
وبكيت من بعد الحسين... أطافت به من جانبيها قبورها
سلام على أهل القبور بكربلا وقل لها منّي سلام يزورها
سلام بآصال العشي وبالضحى تؤديه نكباء الصباح ومورها
ولا تبرح الوفّاد زوار قبره يفوح عليهم مسكها وعبيرها

٤٠ ـ قال الصنوبري:

يا خير من لبس النبوّ ة من جميع الأنبياء
وجدي على سبطيك وجد ليس يؤذن بانقضاء
هذا قتيل الأشقياء وذا قتيل الادعياء
يوم الحسين هرّقت دمع الارض بل دمع السماء

يـــوم الحســـين تـــركت بـــاب العزّ مـهجور الفـناء
يـــا كـــربلاء خـــلقت مـن كـــرب عـــلىّ ومـــن بـلاء
كم فيك من وجـه تـشرب مـــــائه مـــــاء البهـــاء
نـــفسي فـداء المـصطلى نـــار الوغـــى أى اصطلاء
حـــين الاســـنة فى الجـــوا شـن كـاالكـواكب فى السماء
فـاختار درع الصـبر حـيث الصـبر مـن لبس السـناء
وأبى إبـــاء الأســـد أنّ الاســد صـادقة الابـاء
وقـــضى كـريماً اذ قـضى ظـــمآن فى نـــفر ظـماء
مـــنعوه طـــعم المـاء لا وجـدوا لمـاء طـعم مـاء
مـــن ذى العـــفو والجــواد ممـــال اعـــواد الخـباء
مـــن للـــطّريح الشـلو عـــرياناً مخـــلّى بـالعراء
مـــن للمحنّط بـالتراب وللـــمغسل بـــالدماء
مـــن لابـن فـاطمة المـغيّب عـــن عـــيون الاوليـاء

٤١ ـ قال الشافعي:

تـــأوّه قـــلبي والفـؤاد كـئيب وأرّق نـــومي فـالسهاد عـــجيب
فـــن مـبلغ عـــنّي الحسـين رسـالة وان كـــرهتها أنـفس وقـلوب
ذبـيح بـــلا جـــرم كـــأنّ قـميصه صـبيغ بمـاء الارجـوان خـضيب
فـللسيف أعـوان وللـــرمح رنّـــة وللخيل مـن بـعد الصـهيل نحـيب
تـــزلزلت الدنـــيا لآل محـــمد وكـــادت لهـم صمّ الجـبال تـذوب
وغـارت نجـوم واقشـعرّت كـواكب وهـــتك أســـتار وشـــقّ جـيوب
يصلّى على المبعوث مـن آل هـاشم ويـــغزى بـنوه انّ ذا العـــجيب

لئن كـــان ذنـبي حبّ آل محـمد فـــذلك ذنب لست عـــنه أتـــوب
هم شفعائى يـوم حـشرى ومـوقفى اذا مـــا بـدت للـناظرين خـطوب

٤٢ ـ قال الجوهرى:

عاشورنا ذا الا لهـفى عـلى الديـن خـذوا حـدادكـم يـــا آل يـاسين
اليوم شقّق جيب الدين وانـتهبت بـنات أحمـد نهب الروم والصـين
اليوم قـام بـأعلى الطـف نـاديهم يـقول مـن ليـتيم أو لمسكـين
اليوم خضب حبيب المصطفى بـدم أمسى عبير بخور الحـور والعـين
اليوم خرّ نجوم الفـخر من مـضر عـلى مـناخر تـذليل وتـوهين
اليــوم اطـفئ نـور الله مـتّقدا وجردت لهم التقوى عـلى الطـين
اليوم هتك أسباب الهـدى مـزقا وبـرقعت غـرة الاسـلام بـالهون
اليوم زعزع قدس مـن جـوانـبه وطاح بالخيل سـاحات المـيادين
اليوم نـال بـنو حـرب طـوايـلها ممـــا صـــلوه بـــبدر ثم صـفّين
اليـوم جـدّل آل المـصطفى شرقـاً من نفسه ببخيع غـير مسنون[1]

٤٣ ـ قال الاربلى:

إنّ فى الرزء بـــالحسين الشهـيد لعـــناء يـؤدّى بـصبر الجـليد
إنّ رزء الحســـين أضرم نـــاراً لا تـــنى فى القـلوب ذات وقـود
إنّ رزء الحســين نجـــل عــليّ هـــدّركـنا مـــا كـــان بـــالمهدور
حـــادت أحـزن الولىّ وأضـــناه وخـــطب أقـــرّ عـــين الحســود
يـــا لهـــا نكـبة أبـاحت حمـى الصبر وأجرت مـدامـعاً فى خـدود

(١) مناقب ابن شهرآشوب: ٢/ ١٨٣ ـ ٢٢٣.

ومـصاباً عمّ البرية بنا الحزن وأعـزى العيون بالتسهيد
يا قتيلاً ثوى بقتله الدين وأمسى الاسلام واهي العمود
ووحيداً في معشر من عدو لهف نفسي على الفريد الوحيد
ونزيفاً يسق المنية صرفاً ظامياً يرتوى بماء الوريد
وصريعاً تبكي السماء عليه فتردّى بالدمع ظامي الصعيد
وغريباً بين الاعادي يعاني منهم ما يشيب رأس الوليد
قتلوه مع علمهم أنه خير البرايا من سيد ومسود
واستباحوا دم النّبي رسول الله اذ أظهروا قديم الحقود
وأضاعوا حقّ الرسول التزاماً بطليق ورغبة في طريد
وأتوها صمّاء شنعاء شوهاء أكانت قلوبهم من حديد
وجروا في العماء الى الغاية القصوى أما كان فيهم من رشيد
أسخطوا الله في رضى ابن زياد وعصوه قضاء حق يزيد
وأرى الحرّ كان حرّاً ولكن ابن سعد في الخزى كابن سعيد.[١]

٤٤ ـ قال ابن عساكر أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وابو عبد الله ابنا البناء، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا احمد بن سليمان الطوسي، أنبأنا الزبير بن بكار، قال قال سليمان بن قتة يرثي الحسين:

وان قتيل الطف من آل هاشم أذلّ رقاباً من قريش فذلّت
فان تبتغوه عائذ البيت تفضحوا كعاد تعمّت عن هداها فضلّت
مررت على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها حيث حلّت
وكانوا لنا غنماً فعادوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت

(١) كشف الغمة: ٦٩/٢.

فــلا يــبعد الله الديــار وأهـلها — وان أصبحت منهم برغمى تخـلّت

اذ افتقرت قـيس جـبرنا فـقيرها — وتــقتلنا قــيس اذا النـصل زلّت

وعــند غـنيّ قـطرة مـن دمـائنا — سنجزيهم يوماً بها حـيث حـلّت

الم تر أن الأرض أضحت مـريضة — لفقد حسين والبـلاد اقشـعرّت[1]

٤٥ ـ عنه أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى، قال: أنشدت لبعض الشعراء فى مرثية الحسين بن على عليهما السلام:

لقد هـدّ جسـمي رزء آل محـمد — وتلك الرزايا والخـطوب عـظام

وأبكت جفونى بالفرات مصارع — لآل النـبيّ المـصطفى وعـظام

عـظام بـاكـناف الفرات زكـية — لهـنّ عـلينا حـرمة وذمـام

فكـم حـرّة مسبيّة فـاطمية — وكم من كريم قـد عـلاه حسـام

لآل رسـول الله صـلت عـليهم — مـلائكة بـيض الوجـوه كـرام

أفاطم اشجانى بـنوك ذوو العـلا — فشـيّبت وانى صـادق لغـلام

وأصبحت لا التذّ طـيب مـعيشة — كـأن عـلىّ الطـيبات حـرام

ولا البارد العذب الفرات اسيغه — ولا ظـلّ يهـنيني الغـداة طـعام

يقولون لى صبراً جـميلاً وسـلوة — وما لى إلى الصبر الجـميل مـرام

فكيف اصطبارى بـعد آل محـمد — وفى القلب منهـم لوعة وسقام[2]

٤٦ ـ قال العالم الجليل ابن نما الحلّى:

يــا امــة نـقضت عـهود نـبيّها — وغدت مـقهقرة عـلى الأعـقاب

كــنتم صـحاباً للـرسول وانّمــا — بـفعالكم بـنتم عـن الأصحاب

(١) ترجمة الامام الحسين: ٣٠١.

(٢) ترجمة الامام الحسين: ٣٠٢.

ونبذتم حكم الكتاب جهالة ودخلتم في جملة الأحزاب
بؤتم بقتل السبط واستحللتم دمه بكلّ منافق كذّاب
فكما تدينوا قد تدانوا مثله في يوم مجمع محشر وحساب

٤٧ ـ وله:

ولما رأينا عثير النقع ثائراً وقد مدّ فوق الأرض أردية حمرا
وسالت عن الخرصان أنفس فتية عن العنصر الزاكي وأعلى الورى قدرا
وشدّوا لقتل السبط عمداً وأشرعوا مع المرهفات البيض خطية شهرا
وتيقن حزب الله أن ليس ناجيا من النار الا من رأى الاية الكبرى
ومن رفض الدنيا وباع حياته من الله نعم البيع والفوز والبشرى

٤٨ ـ وله:

ولما طعنتم نازحين وضمكم مقام به الجلد العزيز ذليل
وصرتم طعاماً للسيوف ولم يكن لما رمتموه منهج ووصول
وأموالكم فئ لآل أمية وبدركم قد حان منه أفول
تيقنت ان الدين قد هان خطبه وأن المراعى للنبيّ قليل

٤٩ ـ وله:

بنو امية مات الدين عندهم وأصبح الحقّ قد وارته أكفان
أضحت منازل آل السبط مقوية من الأنيس فما فيهنّ سكان
باؤا بمقتله ظلماً فقد هدمت لفقده من ذرى الاسلام أركان
رزية عمّت الدنيا وساكنها فالدمع من أعين الباكين هتّان

لم يبق من مرسل يوماً ولا ملك إلّا عـــرته ضـبابات وأحــزان
وأسخطوا المصطفى الهادي بمقتله فقلبه من رسيس الوجد ملأن

٥٠ ـ وله:

وقفت على دار النبيّ محمد فألفيتها قد أقفرت عرصاتها
وأمست خلاء من تلاوة قارئ وعطّل منها صومها وصلاتها
وكانت ملاذاً للعلوم وجنة من الخطب يغشي المعتقين صلاتها
فأقوت من السادات من آل هاشم ولم يجتمع بعد الحسين شتاتها
فعيني لقتل السبط عبرى ولوعتي على فقده ما تنقضي زفراتها
فيا كبدي كم تصبرين على الأذى أما آن أن يغشى إذن حسراتها(١)

٥١ ـ قال عبيد الله بن الحرّ:

يقول أمير غادر أي غادر ألا كنت قاتلت الشهيد بن فاطمة
ونفسي على خذلانه واعتزاله وبيعة هذا الناكث العهد لائمة
فيا ندمي ألا أكون نصرته ألا كلّ نفس لا تسدد نادمة
واني على ان لم أكن من حماته لذو حسرة ما ان تفارق لازمة
سقى الله أرواح الذين تآزروا على نصره سقياً من الغيث دائمة
وقفت على أطلالهم ومحالهم فكاد الحشى ينفضّ والعين ساجمة
لعمري لقد كانوا سراعاً الى الوغى مصاليت في الهيجاء حماة خضارمة
فان يقتلوا في كلّ نفس بقية على الأرض قد أخصت لذلك واجمة
وما ان رأى الراؤن أفضل منهم لدى الموت سادات وزهر قماقمة

(١) تراثنا: العدد: ٤٥ ـ و٤٦ ـ محرم وجمادى الاخرة ١٤١٧.

أيقتلهم ظلماً ويرجو ودادنا فدع خطة ليست لنا بملائمة
لعمري لقد أرغمتمونا بقتلهم فكم ناقم منا عليكم وناقة
أهم مراراً أن أسير بجحفل الى فئة زاغت عن الحق ظالمة
فكفّوا وإلّا زرتكم في كتائب أشد عليكم من زحوف الديالمة[1]

قال العطاردي :

هذه الابيات لعبيد الله بن الحرّ الجعفي وذكرنا اخباره واشعاره في باب ما جرى له عليه السلام بين مكة والقادسية وكذا في باب النوادر من هذا الكتاب.

٥٢ ـ روى ابن الجوزي عن المدائني عن رجل من أهل المدينة ، قال : خرجت أريد اللحاق بالحسين عليه السلام لما توجه الى العراق ، فلما وصلت الربذة اذا برجل جالس ، فقال لي : يا عبد الله لعلك تريد أن تمدّ الحسين؟ قلت : نعم قال : وأنا كذلك ولكن اقعد ولكن بعثت صاحباً لي والساعة يقدم بالخبر قال : فما مضت إلّا ساعة وصاحبه قد أقبل وهو يبكي ، فقال له الرجل : ما الخبر فقال :

والله ما جئتكم حتّى بصرت به في الأرض منعفر الخدّين منحورا
وحوله فتية تدمى نحورهم مثل المصابيح يغشون الدجى نورا
وقد حثثت قلوصي كي أصادفهم من قبل ما ينكحون الخرد الحورا
يا لهف نفسي لو أنى لحقتهم اذا نقرت اذا حلوا أساريرا

فقال الرجل الجالس :

اذهب فلا زال قبراً أنت ساكنه حتّى القيامة يسق الغيث ممطورا
في فتية بذلوا لله أنفسهم قد فارقوا المال والأهلين والدورا[2]

(١) تذكرة الخواص : ٢٧٠.
(٢) تذكرة الخواص : ٢٧١.

٥٣ ـ عنه أنشدنا أبو عبد الله محمد بن البندنيجي البغدادي قال : أنشدنا بعض مشايخنا ان ابن الهبارية الشاعر اجتاز بكربلا، فجلس يبكي على الحسين عليه السلام وأهله وقال بديها :

أحسين والمبعوث جدك بالهدى ... قسماً يكون الحقّ عنه مسائلي
لو كنت شاهد كربلا لبذلت في ... تنفيس كربك جهد بذل الباذل
وسقيت حدّ السيف من اعدائكم ... عللاً وحدّ السمهريّ الذابل
لكنني اخرت عنك لشقوتي ... فبلابلي بين الغري وبابل
هبني حرمت النصر من اعدائكم ... فاقلّ من حزن ودمع سائل[1]

٥٤ ـ قال ابو الفرج ابن الجوزي :

ولمّا رأوا بعض الحياة مذلة ... عليهم وعز الموت غير محرم
أبو أن يذوقوا العيش والذل واقع ... عليه وماتوا ميتة لم تذمّم
ولا عجب للاسد إن ظفرت بها ... كلاب الاعادي من فصيح وأعجم
فحربة وحشيّ سقت حمزة الردى ... وحتف عليّ في حسام بن ملجم

٥٥ ـ قال المجلسي :

حكى دعبل الخزاعيّ قال : دخلت على سيّدي ومولاي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام فرأيته جالساً جلسة الحزين الكئيب، وأصحابه من حوله، فلمّا رآني مقبلاً قال لي: مرحباً بك يا دعبل مرحباً بناصرنا بيده ولسانه، ثمّ إنّه وسّع لي في مجلسه وأجلسني إلى جانبه، ثمّ قال لي : يا دعبل احبّ أن تنشدني شعراً فانّ هذه الأيّام أيّام حزن كانت علينا أهل البيت، وأيّام سرور كانت على أعدائنا خصوصاً

---

(١) تذكرة الخواص : ٢٧٢.

بنى اميّة، يا دعبل من بكى وأبكى على مصابنا ولو واحداً كان أجره على الله.

يا دعبل من ذرفت عيناه على مصابنا وبكى لما أصابنا من أعدائنا حشره الله معنا فى زمرتنا، يا دعبل من بكى على مصاب جدّى الحسين غفر الله له ذنوبه البتة، ثم إنّه عليه السلام نهض، وضرب ستراً بيننا وبين حرمه، وأجلس أهل بيته من وراء الستر ليبكوا على مصاب جدّهم الحسين عليه السلام ثمّ التفت إلىّ وقال لى: يا دعبل ارث الحسين فأنت ناصرنا ومادحنا ما دمت حيّاً، فلا تقصر عن نصرنا ما استطعت قال دعبل: فاستعبرت وسالت عبرتى وأنشأت أقول:

أفاطم لو خلت الحسين مجدّلاً ... وقد مات عطشاناً بشطّ فرات

إذاً للطمت الخدّ فاطم عنده ... وأجريت دمع العين فى الوجنات

أفاطم قومى يا ابنة الخير واندبى ... نجوم سماوات بأرض فلاة

قبور بكوفان واخرى بطيبة ... واخرى بفخّ نالها صلواتى

قبور ببطن النهر من جنب كربلا ... معرّسهم فيها بشطّ فرات

توافوا عطاشاً بالعراء فليتنى ... توفّيت فيهم قبل حين وفاتى

إلى الله أشكو لوعة عند ذكرهم ... سقتنى بكأس الثّكل والفضعات

إذا فخروا يوماً أتوا بمحمّد ... وجبريل والقرآن والسّورات

وعدّوا عليّاً ذا المناقب والعلا ... وفاطمة الزهراء خير بنات

وحمزة والعباس ذا الدّين والتّقى ... وجعفرها الطيّار فى الحجبات

اولئك مشؤمون هنداً وحربها ... سميّة من نوكى ومن قذرات

هم منعوا الآباء من أخذ حقّهم ... وهم تركوا الأبناء رهن شتات

سأبكيهم ما حجّ لله راكب ... وما ناح قمرىّ على الشجرات

فياعين بكيهم وجودى بعبرة ... فقد آن للتسكاب والهملات

بنات زياد فى القصور مصونة ... وآل رسول الله منهتكات

وآل زياد في الحصون منيعة وآل رسول الله في الفلوات
ديار رسول الله أصبحن بلقعاً وآل زياد تسكن الحجرات
وآل رسول الله نحف جسومهم وآل زياد غلّظ القصرات
وآل رسول الله ترمى نحورهم وآل زياد ربّة الحجلات
وآل رسول الله تسبي حريمهم وآل زياد آمنوا السربات
إذا وتروا مدّوا إلى واتريهم أكفّاً من الأوتار منقبضات
سأبكيهم ما ذرّ في الأرض شارق ونادى منادي الخير للصلوات
وما طلعت شمس وحان غروبها وباللّيل أبكيهم وبالغدوات[1]

٥٦ ـ عنه :

رأيت في بعض مؤلّفات بعض ثقات المعاصرين بعض المراثي فأحببت إيرادها : للشيخ الخليعيّ :

لم أبك ربعاً للأحبّة قد خلا وعفا وغيّره الجديد وأمحلا
كلاّ ولا كلّفت صحبي وقفة في الدار إن لم أشف ضبّاً علّلا
ومطارح النادي وغزلان النّقا والجزع لم أحفل بها متغزّلا
وبواكر الأظعان لم أسكب لها دمعاً ولا خلّ نآى وترحّلا
لكن بكيت لفاطم ولمنعها فدكاً وقد أتت الخؤن ألاوّلا
إذ طالبته بإرثها فروى لها خبراً ينافي المحكم المتنزّلا
لهفي لها وجفونها قرحى وقد حملت من الأحزان عبئاً مثقلا
وقد اغتدت منفيّة وحميّها متطيّراً ببكائها مستثقلا
تخفي تفجّعها وتخفض صوتها وتظلّ نادبة أباها المرسلا

---
(١) بحار الانوار : ٢٥٧/٤٥.

تبكي على تكدير دهر ما صفا *** من بعده وقرير عيش ما حلا
لم أنسها إذ أقبلت في نسوة *** من قومها تروى مدامعها الملا
وتنفّست صعدا ونادت أيّها *** الأنصار يا أهل الحماية والكلا
أترون يا نجب الرّجال وأنتم *** أنصارنا وحماتنا أن نخذلا
مالي وما لدعيّ تيم ادّعى *** إرثي وضلّ مكذّبا ومبدّلا
أعليه قد نزل الكتاب مبيّنا *** حكم الفرائض أم علينا نزّلا
أم خصّه المبعوث منه بعلم ما *** أخفاه عنّا كي نضلّ ونجهلا
أم أنزلت آي بمنعي إرثه *** قد كان يخفيها النبيّ إذا تلا
أم كان في حكم النبيّ وشرعه *** نقص فتمّمه الغويّ وكمّلا
أم كان ديني غير دين أبي فلا *** ميراث لي منه وليس له ولا
قوموا بنصري إنّها لغنيمة *** لمن اغتدى لي ناصراً متكفّلا
واستعطفوه وخوّفوه وأشهدوا *** ذلّي له وجفاه لي بين الملا
إن لجّ في سخطي فقد عدم الرّضى *** من ذي الجلال وللعقاب تعجّلا
أو دام في طغيانه فقد اقتنى *** لعناً على مرّ الزّمان مطوّلا
أين المودّة والقرابة يا ذوي الا *** يمان ما هذا القطيعة والقلا
أفهل عسيتم إن تولّيتم بأن *** تمضوا على سنن الجبابرة الاولى
وتنكّبوا نهج السبيل بقطع ما *** أمر الاله عباده أن يوصلا
ولقد أزالكم الهوى وأحلّكم *** دار البوار من الجحيم وأدخلا
ولسوف يعقب ظلمكم أن تتركوا *** ولدي برمضاء الطفوف مجدّلا
في فتية مثل البدور كواملا *** عرض المحاق بها فأضحت آفلا
وأقوم من خلل اللّحود حزينة *** والقوم قد نزلت بهم غير البلا
ويروعني نقط القنا بجسومهم *** ويسوؤني شكل السيوف على الطلى

فــاقبّل النــحر الخضيب وأمسح الوجــه التريب مــضمّخاً ومــرمّلا
ويــقوم ســيّدنا النــبيّ ورهــطه مــتلهّفاً مــتأسّفاً مــتقلقلا
فــيرى الغــريب المستضام النازح الأوطــان مــلق فى الثّرى مــا غسّــلا
وتــقوم آســية وتــأتى مــريم يــبكين مــن كــربى بــعرصة كــربلا
ويطفن حــولى نــادبات الجنّ إشفا قــاً عــلىّ يــفضن دمــعاً مســبلا
وتــضجّ أمــلاك السماء لعــبرتى وتــعجّ بــالشكوى إلى ربّ العــلى
وأرى بــناتى يشــتكين حــواسرا نهب المــعاجر والهــات ثكّــلا
وأرى إمــام العــصر بــعد أبيه فى صــفد الحــديد مــغلّلا ومــعلّلا
وأرى كــريم مــؤمّلى فى ذابــل كــالبدر فى ظــلم الدّيــاجى يجتلى
يهــدى إلى الرّجس اللّعين فيشتفى مــنه فــؤاد بــالحقود قــد امــتلا
ويــظلّ يــقرع مــنه ثــغراً طــالما قــدما تــرشّفه النــبيّ وقــبّلا
ومــضلّل أضــحى يــوطّئ غــدره ويقول وهو مــن البــصيرة قــد خــلا
لو لم يحــرّم أحمــد مــيراثــه لم يمــنعوه أهــله وتــأوّلا
فــأجبته : إصر بــقلبك أم قــذا فى العين منك عــدتك تــبصرة الجــلا
أوليس أعــطاها ابــن خــطّاب لحــيد رة الرّضــا مســتعتباً مــتنصلاً
أتــراه حــلّل مــا رآه محــرّما أم ذاك حــرّم مــا رآه محــلّلا
يــا راكــباً تــطوى المــهامه عــيسه طــىّ الرّدا وتجــوب أجــواز الفــلا
عــرّج بــأكــناف الغــرىّ مــبلّغا شــوق ونــادبها الإمــام الأفــضلا
ومــن العــجيب تشــوّق لمــزار مــن لم يــتّخذ إلّا فــؤادى مــنزلا
فاحبس وقل يا خير من وطئ الثرى وأعــزّهم جــاراً وأعــذب مــنهلا
لو شــئت قمت بــنصر بــضعة أحمــد الهــادى بــعقد عــزيمة لن تحــللا
ورمــيت أعــداء الرّســول بجمــرة مــن حــدّ سيفك حــرّها لا يــصطلى

لكــن صـبرت لأن تـقام عـليهم ... حـجج الإله ولن تـرى أن تـعجلا

كـيلا يـقولوا إن عـجلت عـليهم ... كـنّا نـراجـع أمـرنا لو أمـهلا

مـولاي يـا جـنب الاله وعـينه ... يـا ذا المـناقب والمـراتب والعـلا

إحـياؤك العـظم الرّمـيم وردّك ... الشمس المنيرة والدّجـى قـد أسبلا

وخـضوعها لك في الخـطاب وقـولها ... يـا قـادراً يـا قـاهراً يـا أوّلا

وكـلام أصـحاب الرّقـيم وردّهـم ... منك السلام وما استنار ومـا انجـلى

وحـديث سـلمان ونـصرته عـلى ... أسد الفـرات وعـلم مـا قـد أشكـلا

لا يسـتفزّ ذوي النّهـى ويـقلّ مـن ... أن يـرتضي ويجـلّ مـن أن يـذهلا

أخـذ الاله لك العـهود عـلى الورى ... في الذّرّ لمّـا أن بـرا وبك ابـتلى

في يـوم قـال لهم: ألست بـربّكم ... وعليّ مـولاكـم مـعاً؟ قـالوا: بـلى

قسماً بـوردي مـن حـياض مـعارفي ... وبشربي العـذب الرحـيق السـلسلا

ومـن استجارك مـن نـبيّ مـرسل ... ودعـا بحـقّك ضـارعاً مـتوسّلا

لو قـلت إنّك ربّ كـلّ فـضيلة ... مـا كـنت فـيما قـلته مـتنحّلا

أو بحت بـالخطر الّـذي أعـطاك ربّ ... العـرش كـادوني وقـالوا قـد غـلا

فـاليك مـن تـقصير عـبدك عـذره ... فكـثير مـا انهـى يـراه مـقلّلا

بـل كـيف يـبلغ كـنه وصـفك قـائل ... والله في عـلياك أبـلغ مـقولا

ونـفائس القـرآن فـيك تـنزّلت ... وبك اغـتدى مـتحلّياً مـتجمّلا

فـاستجلها بكـراً فـأنت مـليكها ... وعـلى سـواك تجـلّ مـن أن تجـتلى

ولئن بـقيت لأنـظمنّ قـلائد ... يـنسى تـرصعّها النّـظام الأوّلا

شهـد الاله بـأنّني مـتبرّئ ... مـن حـبتر ومـن الدّلام ونـعثلا

وبـراءة الخـلعيّ مـن عـصب الخـنا ... تـبنى عـلى أنّ البرا أصـل الولا[1]

---

(١) بحار الانوار: ٢٥٨/٤٥.

٥٧ ـ عنه :

قصيدة لابن حمّاد رحمه الله :

مصاب شهيد الطفّ جسمي أنحلا ... وكدّر من دهري وعيشي ما حلا

فما هلّ شهر العشر إلّا تجدّدت ... بقلبي أحزان توسّدني البلى

وأذكر مولاى الحسين وما جرى ... عليه من الأرجاس في طفّ كربلا

فو الله لا أنساه بالطفّ قائلا ... لعترته الغرّ الكرام ومن تلا

ألا فانزلوا في هذه الأرض واعلموا ... بأنّي بها أمسي صريعاً مجدّلا

واسق بها كأس المنون على ظما ... ويصبح جسمي بالدّماء مغسّلا

ولهفي له يدعو اللّئام تأمّلوا ... مقالي يا شرّ الأنام وأرذلا

ألم تعلموا أنّي ابن بنت محمّد ... ووالدى الكرّار للدّين كمّلا

فهل سنّة غيّرتها أو شريعة ... وهل كنت في دين الاله مبدّلا ؟

أحلّلت ما قد حرّم الطّهر أحمد ... أحرّمت ما قد كان قبل محلّلا

فقالوا له : دع ما تقول فانّنا ... سنسقيك كأس الموت غصباً معجّلا

كفعل أبيك المرتضى بشيوخنا ... ونشفي صدوراً من ضغائنكم ملا

فأثنى إلى نحو النساء جواده ... وأحزانه منها الفؤاد قد امتلا

ونادى ألا يا أهل بيتي تصبّروا ... على الضرّ بعدي والشدائد والبلا

فانّي بهذا اليوم أرحل عنكم ... على الرّغم منّي لا ملال ولا قلا

فقوموا جميعاً أهل بيتي وأسرعوا ... اودّعكم والدّمع في الخدّ مسبلا

فصبراً جميلاً واتّقوا الله إنّه ... سيجزيكم خير الجزاء وأفضلا

فأثنى على أهل العناد مبادراً ... يحامي عن دين المهيمن ذي العلا

وصال عليهم كالهزبر مجاهداً ... كفعل أبيه لن يزلّ ويخذلا

فمال عليه القوم من كلّ جانب ... فألقوه عن ظهر الجواد معجّلا

وخرّ كريم السبط يا لك نكبة … بها أصبح الدّين القويم معطّلا
فأرتجت السّبع الشداد وزلزلت … وناحت عليه الجنُّ والوحش فى الفلا
وراح جواد السّبط نحو نسائه … ينوح وينعى الظّامئ المترمّلا
خرجن بنيّات البتول حواسرا … فعاينَّ مهر السبط والسّرج قد خلا
فأدمين باللّطم الخدود لعقده … وأسكبن دمعا حرُّه ليس يصطلى
ولم أنس زينب تستغيث سكينة … أخى كنت لي حصناً حصيناً وموئلا
أخى يا قيتل الأدعياه كسرتنى … وأورثتني حزناً مقيماً مؤّلا
أخي كنت أرجو أن أكون لك الغدا … فقد خبت فيا كنت فيه أؤمّلا
أخي ليتني أصبحت عميا ولا أرى … جبينك والوجه الجميل مرمّلا
وتدعو إلى الزهراء بنت محمّد … أيا أمّ ركني قد وهى وتزلزلا
أيا أمّ قد أمسى حبيبك بالعرا … طريحاً ذبيحاً بالدّماء مغسّلا
أيا أمّ نوحي فالكريم على القنا … يلوّح كالبدر المنير إذ انجلى
ونوحي على النحر الخضيب وأسكبي … دموعاً على الخدّ التّريب المرمّلا
ونوحي على الجسم التّريب تدوسه … خيول بني سفيان في أرض كربلا
ونوحي على السّجاد فى الأسر بعده … يقاد الى الرّجس اللّعين مغلّلا
فيا حسرة ما تنقضي ومصيبة … إلى أن نرى المهديَّ بالنصر أقبلا
إمام يقيم الدين بعد خفائه … إمام له ربُّ السّماوات فضّلا
أيا آل طه يا رجائي وعدّتي … وعونى أيا أهل المفاخر والعلا
يميناً بأنّي ما ذكرت مصابكم … أيا سادتي إلّا أبيت مقلقلا
فحزني عليكم كلّ آن مجدّد … مقيم إلى أن أسكن الترب والبلا
عبيدكم العبد الحقير محمّد … كئيب وقد أمسى عليكم معوّلا
يؤمّلكم يا سادتى تشفعوا له … إذا ما أتى يوم الحساب ليسألا

فــو الله مــا أرجـو النّجاة بـغيركم غــداً يــوم آتي خــائفاً مــتوجّلا
إذا فــرّ مسنّي والدي ومــصاحبي وعاينت مـا قـدّمت في زمـن الخـلا
ومنّوا عـلى الحـضّار بـالعفو في غـد لأنّ بكـم قـدري وقـدرهم عـلا
عـليكم سـلام الله يـا آل أحمـد سـلام عـلى مـرّ الزّمـان مـطوّلا

٥٨ ـ عنه :

أقول : لبعض تلامذة والدي الماجد نوّر الله ضريحه ، وهو محمّد رفيع بن مؤمن الجيليّ تجاوز الله عن سيّئاتها وحشرهما مع ساداتها مراثي مبكية حسنة السّبك ، جزيلة الألفاظ ، سألني إيرادها لتكون لسان صدق له في الآخرين وهي هذه :

كـم لريب المـنون مـن وثبات زعـزعتني في رقـدتي وثـباتي
كـيف لى والحـمام أغـرق فى النز ع ولا يخـطئ الّـذى فى الحـياة
نـفسى المـقتضى مـسرّة نـفسى فى بـلوغ مـنيّتى خـطواتى
كـيف يـلتذّ عـاقل لحـياة هـى أمطى الرّحـال نحو المـمات
هل سليم المذاق يشها ويستصفى اجـاجاً فى وهـدة الكـدرات
هـذه دار رحـلة غبّ حـلّ كـالّتى فى الطـريق وسط الفـلاة
لا مكـان الثـواء والطـمن والأ مـن مـن الأخـذ بـغتة والبـيات
بئست الدّار إذ قـد اجـتمعت فـيها صـنوف الأكـالب الضّـاريات
ذلّ فـيها اولو الشرافـة والمجـد وعـزّت أراذل العـبلات
دور أهل الضّـلال فـيها استجدّت ورسـوم الهـدى عـفت داثـرات
افّ للـدار هـذه ثمّ تـبّاً لا أرى عـندها مكـان الثـبات
كـالبغاة الزنـاة آل زيـاد نـطف العـاهرين والعـاهرات

أتــرى مــن يــقول ذاك افــتراه أو رمــي المحــصنين والمحــصنات
لا وربّ المــقام والبــيت والحـجر وجمــع والخــيف والعــرفات
هــل سمعت الّذى تـواتـر معنى مــن نــبيّ الورى بـنقل الثقات
إن مــن كــان مـبغضاً لعـليّ فــهو لا شكّ خـائن الأمّـهات
مــا وجــدنا أشـدّ بـغضاً وحـقداً مــن عــبيد الغـريق فى اللّعنات
كــافر فــاسق دعــيّ خـبيث فــاجر ظــالم شــقيّ وعــات
نال آل الرسـول من ذلك الرجس رزايــا قــد هـدّت الرّاسـيات
يــا لهــا مــن مـصيبة رقّ فـيها قــلب كــلّ الأنـام حتّى العداة
يــا لهــا من مـصيبة صـاح فـيها فــرق الجــنّ صيحة الثاكلات
يــا لها مـن مـصيبة أسبلت دمع الاولى مــا بكــوا لدى النـازلات
لهــف قــلبي لسادة الخلق إذ هـم ذلّــلوا فى إســار قــوم طـغاة
لهــف قـلبي ولجّـة البـغى هـاجت فــأمالت بـاللّطم سفن النـجات
لهــف قــلبي لفــتية كـبدور خســفت مــن تــراكـم الظـلمات
لهــف قــلبي لنســوة شبه حـور أخـرجت مـن حـظائر القـادسات
وكــأنّي بـزينب وهــي تـدعو امّــها بـالنحيب والزّفـرات
آه واســوأتــاه يــا امّ قــومي فــاثكلينا مجــامع النّـائحات
هــل تـرينا الحسـين منعفر الخدّ وأوداجــه غــدت شـاخبات
هــل تـرينا الحسـين مـات عـليلاً يـابس الحـلق وهـو عـند الفرات
يــا أبي يــا أبـا الضـعاف اليـتامى يــا مـغيث اللّـهيف فى الطـائحات
لو رأيت الحســين بـين الأعـادي كــغريب فى الأكـلب العـاويات
طــارد مــا يـصول قـدّامـه إذ عــضّه فى الوراء آخــر عــات
مســتغيث يقول هـل مـن مـغيث أو خــليل مــؤانس ومــوات

ليت فى القوم من يدين بدينى ... ليت فى القوم من يصلّى صلاتى
علّكم أيّها العصابة صمّ ... صمماً نالكم من الأمّهات
أنتم جاحدوا نبوّة جدّى ... أنتم عابدوا منات ولات
هل بكم من مروّة المرء شيء ... أو حياء النساء لا وحياتى
أهل بيت الرّسول فى شرق الموت ... ليبس الشّفاه واللّهوات
أنتم مظهروا دهاء وزهو ... ونشاط بحبس ماء الفرات
أهل بيت الرّسول فى الطفّ صرعى ... ذو بطون خميصة ضامرات
أنتم فى تنعّم ورفاه ... من لذيذ اللّحوم والمرقات
أنتم فى الرحيب مجتمع الشمل ... وآل الرسول رهن شتات
أين ترحيبكم أبيدت قراكم ... بنزيل دعوتم دعوات
أين إيفاء ما كتبتم إلينا ... ووعدتم لنا به وعدات
ويلكم ما جوابكم إذ دعاكم ... يوم فصل الخصام قاضى القضاة ؟
فعليكم لعن الإله وبيلا ... ما تلظّى السّعير باللّهبات
ثمّ لعن الرّسول فالخلق طرّاً ... كلّ لعن مستتبع اللّعنات
وعلى من بكى لنا أو تباكى ... صلوات من ربّنا دائمات
ربّ هذا القصيد قد نظم الجيليّ ... فانظمه فى عداد الرّثات
وتجاوز عن سيّئات جناها ... يوم يدعى يا غافر السيّئات[1]

٥٩ ـ عنه :

روى فى بعض كتب المناقب القديمة بإسناده عن البيهقيّ، عن عليّ بن محمّد الأديب يذكر باسناد له أنّ رأس الحسين بن عليّ عليهما السلام لمّا صلب بالشّام أخفى خالد

(١) بحار الانوار : ٢٦٦/٤٥.

ابن عفران وهو من أفضل التّابعين شخصه من أصحابه، فطلبوه شهراً حتّى وجدوه فسألوه عن عزلته، فقال: أما ترون ما نزل بنا؟ ثمّ أنشأ يقول:

جاؤا برأسك يا ابن بنت محمّد ... متزمّلاً بدمائه تزميلا
وكأنّما بك يا ابن بنت محمّد ... قتلوا جِهاراً عامدين رسولا
قتلوك عطشاناً ولم يترقّبوا ... في قتلك التنزيل والتأويلا
ويكبّرون بأن قتلت وإنّما ... قتلوا بك التكبير والتهليلا[1]

٦٠ ـ عنه باسناده:

أخبرني سيّد الحفّاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الدّيلميّ، عن محيي السّنة أبي الفتح إجازة قال: أنشدني أبو الطيّب البابليّ أنشدني أبو النجم بدر بن إبراهيم بالدّينور للشافعي محمّد بن إدريس:

تأوّب همّي والفؤاد كئيب ... وأرّق نومي فالرُّقاد غريب
وممّا نفى جسمي وشيّب لمّتي ... تصاريف أيّام لهنّ خطوب
فمن مبلغ عنّي الحسين رسالة ... وإن كرهتها أنفس وقلوب
قتيلاً بلا جرم كأنّ قميصه ... صبيغ بماء الأرجوان خضيب
وللسّيف إعوال وللرّمح رنّة ... وللخيل من بعد الصّهيل نحيب
تزلزلت الدّنيا لآل محمّد ... وكادت لها صمُّ الجبال تذوب
يصلّى على المهديّ من آل هاشم ... ويغزى بنوه إنّ ذا لعجيب
لئن كان ذنبي حبُّ آل محمّد ... فذلك ذنب لست منه أتوب[2]

(١) بحار الانوار: ٢٥٣/٤٥.

(٢) بحار الانوار: ٢٧٣/٤٥.

٦١ ـ عنه بإسناده :

أخبرني أبو منصور الدَّيلميُّ ، عن أحمد بن عليٍّ بن عامر الفقيه أنشدني أحمد ابن منصور بن عليّ القطيعي المعروف بالقطّان ببغداد لنفسه :

يــا أيّهــا المــنزل المحــيل	غــائك مســتخفر هــطول
أودى عــليك الزَّمــان لمّــا	شجاك مـن أهـله الرَّحـيل
لا تـغترر بـالزَّمان واعـلم	أنَّ يـــد الدَّهــر تســتطيل
فــانَّ آجــالنا قــصار	فــيه وآمــالنا تــطول
تــفنى اللّــيالى وليس يـفنى	شـوقي ولا حـسرتي تـزول
لا صـاحب مـنصف فـأسلو	بــه ولا حــافظ وَصــول
وكـيف أبـق بـلا صـديق	بــاطنه بــاطن جمــيل
يكــون فى البــعد والتّـداني	يــقول مــثل الّـذي أقـول
هــيهات قـلَّ الوفـاء فـيهم	فــلا حمــيم ولا وَصــول
يـا قـوم مـا بـالنا جُـفينا	فــلا كـتاب ولا رسـول
لو وجدوا بعض مـا وجـدنا	لكــــاتبونا ولم يحــولوا
لكــنَّ خــانوا ولم يجـودوا	لنـــا بـوصل ولم يـنيلوا
قــلبى قــريح بــه كـلوم	أفــتنه طــرفك البــخيل
أنحــل جسـمى هـواك حـتّى	كــأنّــه خـصرك النّـحيل
يــا قـاتلي بـالصّدود رفـقاً	بمــهجة شــفّها غــليل
غصنٌ من البانِ حيث مـالت	ريح الخــزامــى بـه تمـيل
يســطو عـلينا بـغنج لحـظ	كــأنّــه مـرهف صـقيل
كـما سـطت بـالحسين قـوم	أراذل مـــا لهــم أُصـول
يــا أهـل كـوفان لمِ غـدرتم	بــنا وكــم أنــتم نكـول ؟

أنــتم كــتبتم إليَّ كـتباً وفي طـريّاتها ذحـول
فـراقـبوا الله في خـباي فـيه لنـا فـتية غـفول
وأمُّ كـلثوم قـد تـنادي ليس الّـذي حلَّ بي قـليل
تـقول لـمّـا رأتـه : خـلّوا قد خسفت صدره الخيول
جاشت بشطِّ الفرات تدعو : مـا فـعل السّيد القـتيل ؟
أيـن الّـذي حـين أرضعوه نـاغاه في المـهد جـبرئيل
أيـن الّـذي حـين غـمّدوه قـبّله أحـمـد الرّسـول
أيـن الّـذي جـدُّه النـبيُّ وأمّــه فــاطم البـتول
أنـا ابـن مـنصور لي لسـان على ذوي النّصب يستطيل
ما الرّفض ديني ولا اعتقادي ولست عن مذهبي أحـول[1]

٦٢ ـ عنه :

قال : ولدعبل الخزاعيّ رحمه الله :

أسـبلت دمـع العـين بـالعبرات وبتّ تـقاسي شـدّة الزّفـرات
وتـبكي لآثـار لآل محـمّد فقد ضاق منك الصدر بـالحسرات
ألا فـابكهم حـقّاً وبـلّ عـليهم عـيوناً لريب الدّهـر منسكبات
ولا تنس في يوم الطـفوف مـصابهم وداهـية مـن أعـظم النكـبات
سق الله أجداثـاً عـلى أرض كـربلا مـرابـيع أمـطار مـن المـزنات
وصلّ عـلى روح الحسـين حـبيبه قـتيلاً لدى النهـرين بـالفلوات
قـتيلاً بـلا جـرم فـجيعاً بـفقده فـريداً يـنادي أيـن أيـن حماتي
أنا الظامئ العطشان في أرض غـربة قـتيلاً ومـطلوباً بـغير تـرات

---

(١) بحار الانوار : ٤٥/٢٧٤.

وقد رفعوا رأس الحسين على القنا — وساقوا نساء وُلّهاً خفرات
فقل لابن سعد عذّب الله روحه — ستلق عذاب النّار باللّعنات
سأقنت طول الدّهر ما هبّت الصبا — وأقنت بالآصال والغدوات
على معشر ضلّوا جميعاً وضيّعوا — مقال رسول الله بالشّبهات[1]

٦٣ ـ عنه :

قال : ولدعبل أيضاً رحمه الله :

يا اُمّة قتلت حسيناً عنوة — لم ترع حقّ الله فيه فتهتدي
قتلوه يوم الطفّ طعناً بالقنا — وبكلّ أبيض صارم ومهنّد
ولطال ما ناداهم بكلامه — جدّي النبيُّ خصيمكم في المشهد
جدّي النبيُّ أبي عليٌّ فاعلموا — والفخر فاطمة الزكية محتدي
يا قوم إنّ الماء يشربه الورى — ولقد ظمئت وقلَّ منه تجلّدي
قد شفّني عطشي وأقلقني الّذي — ألفاه من ثقل الحديث المؤيد
قالوا له هذا عليك محرّم — هذا حلال من ينابيع للغيِّ
فأتاه سهم من يدٍ مشؤومة — من قوس ملعون خبيث المولد
يا عين جودي بالدموع وجوّدي — وابكي الحسين السّيد بن السّيد[2]

٦٤ ـ قال : ولبعضهم :

إن كنت محزوناً فما لك ترقد — هلاّ بكيت لمن بكاه محمّد
هلاّ بكيت على الحسين ونسله — إنَّ البكاء لمثلهم قد يحمد
لتضعضع الاسلام يوم مصابه — فالجود يبكي فقده والسؤدد

(١) بحار الانوار : ٢٧٥/٤٥.

(٢) بحار الانوار : ٢٧٦/٤٥.

أنسيت إذ سارت إليه كتائب فيها ابن سعد والطّغاة الجحّد
فسقوه من جرع الحتوف بمشهد كثر العداة به وقلّ المسعد
ثمّ استباحوا الصائنات حواسرا والشمل من بعد الحسين مبدَّد
كيف القرار وفي السبايا زينب تدعو المسايا جدَّنا يا أحمد
هذا حسين بالحديد مقطَّع متخضّب بدمائه مستشهد
عار بلا كفن صريع في الثرى تحت الحوافر والسنابك مقصد
والطّيبون بنوك قتلى حوله فوق التراب ذبائح لا تلحد
يا جدّ قد منعوا الفرات وقتّلوا عطشاً فليس لهم هنالك مورد
يا جدّ من ثكلي وطول مصيبتي ولما أعانيه أقوم وأقعد[1]

٦٥ ـ قال : ولدعبل أيضاً رحمه الله :

منازل بين أكناف الغريّ إلى وادي المياه إلى الطويّ
لقد شغل الدُّموع عن الغواني مصاب الأكرمين بني عليّ
أيا أسفي على هفوات دهر تضاءل فيه أولاد الزكيّ
ألم تقف البكاء على حسين وذكرك مصرع الحبر التقيّ
ألم يحزنك أنَّ بني زياد أصابوا بالترات بني النبيّ
وأنَّ بني الحصان يمرُّ فيهم علانية سيوف بني البغيّ[2] /

٦٦ ـ قال : وللرضيِّ الموسوي نقيب النقباء البغداديّ :

سقى الله المدينة من محلّ لباب الودق بالنُّطف العذاب
وجاد على البقيع وساكنيه رخيّ البال ملآن الوطاب

(١) بحار الانوار : ٤٥/٢٧٦.
(٢) بحار الانوار : ٤٥/٢٧٧.

وأعـلام الغـريّ ومـا أسـاخت مـعالمها مـن الحسب اللّـباب
وقـبراً بـالطفوف يـضمُّ شـلواً قـضى ظـمأ إلى بـرد الشراب
وبــغداداً وسـامرًا وطـوساً هـطول الودق مـنخرق العـباب
بكم في الشعر فخري لا بشعري وعنكم طال بـاعي في الخـطاب
ومـن أولى بكـم مـنّي وليّـاً وفي أيديكم طـرف انـتسابي[1]

٦٧ ـ قال : ولأبي الحسن عليّ بن أحمد الجرجاني من قصيدة طويلة يمدح أهل البيت عليهم السلام :

وجدي بكوفان ما وجدي بكوفان تهمي عليه ضلوعي قبل أجـفان
أرض إذا نـفحت ريح العـراق بهـا أتت بشـاشتها أقـصى خـراسـان
ومـن قـتيل بـأعلى كـربلاء عـلى جهد الصَّـدى فـتراه غـير صـديان
وذي صـفائح يسـتسقي البـقيع بـه ريَّ الجـوانح مـن روح ورضـوان
هــذا قسـيم رسـول الله مـن آدم قـدًّا مـعاً مـثل مـا قُـدَّا الشّراكـان
وذاك سـبطا رسـول الله جـدُّهما وجه الهدى وهما في الوجـه عـينان
واخجلتا من أبـيهم يـوم يـشهدهم مـضرَّجين نشـاوى مـن دم قـان
يقول : يـا أمَّـة حـقَّ الضـلال بهـا فـاستبدلت للـعمى كـفراً بـإيمان
مـاذا جـنيت عـليكم إذا أتـيتكم بخـير مـا جـاء مـن آي وفـرقان
ألم أجـركم وأنـتم في ضـلالتكم عـلى شـفا حـفرة مـن حـرّ نـيران
ألم اؤلّـف قـلوباً مـنكم مـزقا مـثارة بـين أحـقاد وأضـغان
أمـا تـركت كـتاب الله بـينكم وآيـة الغـرّ في جمـع وقـرآن
ألم أكـن فـيكم غـوثاً لمـضطهد ألم أكـن فـيكم مـاء لظـمآن

(١) بحار الانوار : ٤٥/٢٧٧.

قـتلتم ولدي صـبراً عـلى ظـمأ هذا وترجون عند الحوض إحساني

سبيتم ثكـلتكم امّـهاتكم بـني البتول وهـم لحـمي وجـثماني

مـزّقتم ونكـثتم عـهد والدهـم وقـد قـطعتم بـذاك النكث أقراني

يا ربّ خذ لي منهم إذ هـم ظـلموا كرام رهـطي وراموا هـدم بـنياني

مـاذا تجـيبون والزهـراء خـصمكم والحـاكـم الله للـمظلوم والجاني

أهل الكسـاء صـلوة الله مـا نـزلت عليكم الدّهر مـن مثنى ووحـدان

أنـتم نجـوم بـني حـوّاء مـا طـلعت شمس النهـار ومـا لاح السّماكـان

ما زلت منكم عـلى شـوق يهـيّجني والدّهـر يـأمرني فـيه وينهاني

حـتّى أتـيتك والتـوحيد راحـلتي والعـدل زادي وتـقوى الله إمكـاني

هـذي حـقائق لفـظ كـلّما بـرقت ردّت بـلألائها أبـصار عـميان

هـي الحـلى لبني طـه وعـترتهم هـي الرّدى لبـني حـرب ومـروان

هي الجواهـر جـاء الجـوهريّ بهـا محبّة لكـم مـن أرض جـرجـان[1]

٦٨ ـ عنه قال : ولعليّ بن الحسين الدّاودي من قصيدة طويلة انتخبت منها :

بـنو المـصطفى المختار أحمـد طهّروا وأثـنى عـليهم محكـم السورات

بنو حيدر المخصوص بـالدّرجـات مـن الله والخـوّاص في الغـمرات

فـروع النـبيّ المـصطفى ووصـيّه وفاطم طـابت تـلك مـن شـجرات

وسـائلة لم تسكب الدّمـع دائـبا وتـقذف نـاراً مـنك في الزّفـرات ؟

فقلت على وجه الحسين وقـد ذرت عـليه السـوافي ثـائر الهـبوات

فـقد غـرقت مـنه المحـاسن في دم واهـدى للـفجّار فـوق قـناة

وحلّئ عن ماء الفرات وقـد صفت مـوارده للشـاء والحـمرات

---

(١) بحار الانوار : ٢٧٨/٤٥.

عـــلى امّ كـــلثوم تسـاق سـبيّة وزيـــنب والسّـجاد ذى الثـفنات

اصيبوا بـأطراف الرّمـاح فـاهلكوا وهـم للـورى أمـن مـن الهـلكات

بهم عن شفير النار قد نجى الورى فـجازوهم بـالسيف ذى الشـفراتِ

فيا أقبراً حـطّت عـلى أنجـم هـوت وفـرّقن في الأطـراف مـغتربات

وليس قبوراً هـنّ بـل هـى روضـة مـــنوّرة مخـــضرة الجـنبات

وما غفل الرّحمان عن عصبة طـغت ومـا هـتكت ظـلماً مـن الحـرمات

أمـقروعة فى كـلّ يـوم صـفاتكم بـأيدى رزايـا فـتن كـلّ صـفات

فـحتّام ألق جـدّكـم وهـو مـطرق عضيض وألق الدّهـر غـير مـوات

فـيا ربّ غـيّر مـا تـراه مـعجّلا تـعاليت يـا ربّى عـن الغـفلات[1]

٦٩ ـ قال : وللصاحب كافى الكفاة إسماعيل بن عبّاد من قصيدة طـويلة انتخبت منها هذه الأبيات :

بـلغت نـفسى مـناها بـالموالى آل طـاها

بـرسول الله مـن حـاز المعالى وحـواهـا

وبنت المـصطفى مـن أشـبهت فـضلاً أبـاها

وبحبّ الحسـن البـالغ فى العـليا مـداهـا

والحسين المرتضى يوم المساعى إذ حـواهـا

ليس فـيهم غـير نجـم قـد تـعالى وتـناهى

عـترة أصـبحت الدّنـيا جـميعاً فى حمـاها

مـا يحـدّث عـصب البـغى بـأنواع عـماها

(١) بحار الانوار : ٢٨١/٤٥.

أروت الأكـبر بـالسمّ ومـا كـان كـفاها

وانـبرت تبغي حسيناً وعـرته وعـراهـا

منعته شربـة والطـير قـد أروت صـداهـا

فـأفاتت نـفسه يـا ليت روح قـد فـداهـا

بـنته تـدعو أبـاها اخـته تـبكي أخـاها

لو رأى أحمـد مـا كـان دهـاه ودهـاها

ورأى زيـنب إذ شمـر أتـاها وسـباها

لشكـى الحـال إلى الله وقـد كـان شكـاها

وإلى الله سيأتي وهو أولى من جزاها[1]

٧٠ ـ وللصاحب أيضاً منتخبة من قصيدته :

مـا لعـليّ العـلا أشـباه ... لا والّـذي لا إله إلّا هـو

مـبناه مـبنى النـبيّ تـعرفه ... وابـناه عـند التـفاخر ابـناه

لو طلب النجم ذات أخمـصه ... أعـلاه والفـرقدان نـعلاه

يا بأبي السيّد الحسين وقـد ... جاهد في الدّيـن يـوم بـلواه

يـا بـأبي أهـله وقـد قـتلوا ... مـن حـوله والعـيون تـرعاه

يـا قـبّح الله امّـة خـذلت ... سـيّدها لا تـريد مـرضاه

يـا لعـن الله جـيفة نجساً ... يـقرع مـن بـغضه ثـناياه[2]

٧١ ـ وللصاحب أيضاً منتخبة من قصيدته :

برئت من الأرجـاس رهـط أميّة ... لما صحّ عندي من قبيح غـذائـهم

---

(١) بحار الانوار : ٢٨٢/٤٥.

(٢) بحار الانوار : ٢٨٣/٤٥.

ولعنهم خير الوصيّين جهرة لكفرهم المعدود في شردائهم
وقتلهم السادات من آل هاشم وسبيهم عن جرأة لنسائهم
وذبحهم خير الرّجال أرومة حسين العلا بالكرب في كربلائهم
وتشتيتهم شمل النبيّ محمّد لما ورثوا من بغضه في فنائهم
وما غضبت إلّا لأصنامها الّتي أديلت وهم أنصارها لشقائهم
أيا ربّ جنّبني المكاره واعف عن ذنوبي لما أخلصته من ولائهم
أيا ربّ أعدائي كثير فزدهم بغيظهم لا يظفروا بابتغائهم
أيا ربّ من كان النبيّ وأهله وسائله لم يخش من غلوائهم
حسين توصّل لي إلى الله إنّني بليت بهم فادفع عظيم بلائهم
فكم قد دعوني رافضياً لحبّكم فلم ينثني عنكم طويل عوائهم(١)

٧٩ ـ وللصاحب أيضاً من قصيدته منتخبة :

يا أصل عترة أحمد لولاك لم يك أحمد المبعوث ذا أعقاب
ردّت عليك الشمس وهي فضيلة بهرت فلم تستر بكفّ نقاب
لم أحك إلّا ما روته نواصبٍ عادتك فهي مباحة الأسلاب
عوملت يا تلو النبيّ وصنوه بأوابد ! جاءت بكلّ عجاب
قد لقّبوك أبا تراب بعدما باعوا شريعتهم بكفّ تراب
أتشكّ في لعني أُميّة بعدما كفرت على الأحرار والأطياب
قتلوا الحسين فيا لعولي بعده ولطول حزني أو أصير لما بي
فسبوا بنات محمّد فكأنّما طلبوا ذحول الفتح والأحزاب
رفقاً ففي يوم القيامة غنية والنار باطشة بصوت عقاب(٢)

(١) بحار الانوار : ٢٨٣/٤٥.
(٢) بحار الانوار : ٢٨٤/٤٥.

٨٠ ـ وللصاحب أيضاً من قصيدته الطويلة :

أجروا دماء أخي النبيّ محمّد فلتجر غزر دموعنا ولتهمل
ولتصدر اللّعنات غير مزالة لعداه من ماض ومن مستقبل
وتجرّدوا لبنيه ثمّ بناته بعظائم فاسمع حديث المقتل
منعوا الحسين الماء وهو مجاهد في كربلاء فنح كنوح المعول
منعوه أعذب منهل وكذا غداً يردون في النيران أوخم منهل
أيجزّ رأس ابن النبيّ وفي الورى حيٌّ أمام ركابه لم يقتل
وبنو السّفاح تحكّموا في أهل حيّ على الفلاح بفرصة وتعجّل
نكت الدعيُّ ابن البغيّ ضواحكا هي للنبيّ الخير خير مقبّل
تمضي بنو هند سيوف الهند في أوداج أولاد النبيّ وتعتلي
ناحت ملائكة السّماء لقتلهم وبكوا فقد سقّوا كؤوس الذّبل
فأرى البكاء على الزّمان محلّلاً والضحك بعد الطّفّ غير محلّل
كم قلت للأحزان دومي هكذا وتنزّلي في القلب لا تترحّل (١)

٨١ ـ ولدعبل الخزاعيّ من قصيدته الطويلة :

جاؤا من الشام المشومة أهلها للشوم يقدم جندهم إبليس
لعنوا وقد لعنوا بقتل إمامهم تركوه وهو مبضّع مخموس
وسبوا فواحزني بنات محمّد عبرى حواسر ما لهنّ لبوس
تبّاً لكم يا ويلكم أرضيتم بالنار ذلّ هنالك المحبوس
بعتم بدنيا غيركم جهلاً بكم عزّ الحياة وإنّه لنفيس
أخسر بها من بيعة أمويّة لعنت وحظُّ البائعين خسيس

(١) بحار الانوار : ٤٥/٢٨٤.

بسؤساً لمن بايعتم وكأنّني باممامكم وسط الجحيم حبيس
يا آل أحمد ما لقيتم بعده من عصبة هم في القياس مجوس
كم عبرة فاضت لكم وتقطّعت يوم الطفوف على الحسين نفوس
صبراً موالينا فسوف نديلكم يوماً على آل اللّعين عبوس
مازلت متّبعاً لكم ولأمركم وعليه نفسي ما حييت أسوس[١]

٨٢ ـ ومن قصيدة لجعفر بن عفّان الطائي رحمه الله :

لبيك على الاسلام من كان باكياً فقد ضيّعت أحكامه واستحلّت
غداة حسين للرّماح ذريّة وقد نهلت منه السيوف وعلّت
وغودر في الصحراء لحماً مبدّداً عليه عناق الطير باتت وظلّت
فما نصرته أمّة السوء إذ دعا لقد طاشت الأحلام منها وضلّت
ألا بل محوا أنوارهم بأكفّهم فلا سلمت تلك الأكفّ وشلّت
وناداهم جهداً بحقّ محمّد فانّ ابنه من نفسه حيث حلّت
فما حفظوا قرب الرسول ولا رعوا وزلّت بهم أقدامهم واستزلّت
أذاقته حرّ القتل أمّة جدّه هفت نعلها في كربلاء وزلّت
فلا قدّس الرّحمن أمّة جدّه وإن هي صامت للإله وصلّت
كما فجعت بنت الرّسول بنسلها وكانوا حماة الحرب حين استقلّت[٢]

٨٣ ـ روي أنّ أبا يوسف عبد السّلام بن محمّد القزوينيّ ثمّ البغداديّ قال لأبي العلاء المعرّي : هل لك شعر في أهل بيت رسول الله ؟ فانّ بعض شعراء قزوين يقول فيهم ما لا يقول شعراء تنّوخ فقال له المعرّيّ : وماذا تقول شعراؤهم ؟ فقال :

---

(١) بحار الانوار : ٤٥/٢٨٦.
(٢) بحار الانوار : ٤٥/٢٨٦.

يقولون :

رأس ابن بنت محمّد ووصيّه للمسلمين على قناة يرفع
والمسلمون بمنظر وبمسمع لا جازع منهم ولا متوجّع
أيقظت أجفافاً وكنت لها كرى وأنمت عيناً لم تكن بك تهجع
كحلت بمنظرك العيون عماية وأصمّ نعيك كلّ اذن تسمع
ما روضة إلّا تمنّت أنّها لك مضجع ولخطّ قبرك موضع

فقال المعريّ : وأنا أقول :

مسح الرّسول جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من عليا قريش جدّه خير الجدود[1]

٨٤ ـ ولبعض التابعين :

يا حسين بن عليّ يا قتيل بن زياد
يا حسين بن عليّ يا صريعاً في البوادي
لو رأت فاطم بكّت بدموع كالعهاد
لو رأت فاطم ناحت نوح ورقاء بوادي
ولقامت وهي ولها وتبكي وتنادي
ولدي سبط نبيّ قدّ بالسّمر الشّداد
آه من شمر بغيّ كافر وابن زياد لعن الله يزيداً وابن حرب لعن عاد
هم أعادي لرسول الله أبناء أعادي
ولهم عاجل خزي وعذاب في التّناد
ومهاد في الجحيم إنّها شرّ مهاد[2]

---

(١) بحار الانوار : ٢٨٨/٤٥.

(٢) بحار الانوار : ٢٨٨/٤٥.

٨٥ ـ ولبعض الشيعة :

متى يشفيك دمعك من هول
ويبرد ما بقلبك من غليل
قتيل ما قتيل بني زياد
ألا بأبي ونفسي من قتيل
اريق دم الحسين فلم يراعوا
وفي الأحياء أموات العقول
فدت نفسي جبينك من جبين
جرى دمه على خدّ أسيل
أيخلو قلب ذي ورع تقيّ
من الأحزان والألم الطويل
وقد شرقت رماح بني زياد
بريّ من دماء بني الرّسول
فؤادك والسّلوّ فانّ قلبي
سيأبى أن يعود إلى ذهول
فياطول الأسى من بعد قوم
ادير عليهم كاس الأفول
تعاورهم أسنّة آل حرب
وأسياف قليلات الفلول
بتربة كربلاء لهم ديار
ينام الأهل دارسة السّلول

تحـيّات ومـغفرة وروح
عـلى تـلك المحلّة والحلول
وأوصال الحسين بـبطن قـاع
مـلاعب للـدّبور وللـقبول
بـرئنا يـا رسـول الله ممّـن
أصابك بالأذاء وبـالذّحول(١)

٨٦ ـ ولمنصور النّمريّ:

يـقتل ذريّـة النبيّ ويـرجـون جـنان الخـلود للـقاتل
ما الشّكّ عندي في كـفر قـاتله لكنّني قـد اشكّ في الخـاذل(٢)

٨٧ ـ وللصّاحب رحمه الله:

لا يشـتفي الّا بسـبي بـناته وجـدانها التـخويف والابـعاد
إن لم أكـن حـرباً لحـرب كـلّها فـتفاني الآبـاء والاجـداد
إن لم افـضّل أحمـداً ووصـيّه لهـدمت مجـداً شـأوه عـبّاد
يـا كـربلاء تحـدّثي بـبلايا وبكـربنا إنّ الحـديث يـعاد
أسـد غـاه أحمـد ووصـيّه أرداه كـلب قـد غـاه زيـاد
فالدين يبكي والملائك تشتكي والجوّ أكلب والسنون جماد(٣)

---

(١) بحار الانوار: ٤٥/٢٨٩.
(٢) بحار الانوار: ٤٥/ ٢٩٠.
(٣) بحار الانوار: ٤٥/ ٢٩٠.

٨٨ـ ولسليمان بن قتّة :

مـررت عـلى أبيات آل محمّد ... فـلم أرهـا أمـثالها حـين حـلّت

فـلا يـبعد الله الدّيـار وأهـلها ... وإن أصبحت منهم بزعمى تخـلّت

ألا إنّ قتلى الطّف مـن آل هـاشم ... اذلّت رقـاب المسـلمين فـذلّت

وكـانوا غـياثاً ثمّ أضـحوا رزيّـة ... ألا عظمت تلك الرّزايا وجـلّت(١)

٨٩ـ عنه قال :

أنشدنى الامام الأجلّ ركن الاسلام أبو الفضل الكرمانى رحمه الله أنشدنى الامام الأجلّ الاستاذ فخر القضاة محمّد بن الحسين الأرسابنديّ لواحد من الشعراء :

عين جودى بـعبرة وعـويل ... واندبى إن بكيت آل الرسول

واندبى تسـعة لصـلب عـليّ ... قـد اصيبوا وخمسـة لعـقيل

واندبى كـلّهم فـليس إذا مـا ... ضنّ بـالخير كـلّهم بـالبخيل

واندبى إن ندبت عوناً أخاهم ... ليس فـيما يـنوبهم بخـذول

وسمـى النـبيّ غـودر فـيهم ... قد علوه بـصارم مسـلول(٢)

٩٠ ـ قال فخر القضاة : وأنشدنى القاضى الامام محـمّد بـن عـبد الجـبّار السّمعانى من قيله :

بمـحمّد سـلّوا سيوف محـمّد ... رضخوا بها هامات آل محـمّد(٣)

---

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩٠.

(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩١.

(٣) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩١.

٩١ ـ ولغيره:

محن الزّمان سحائب مترادفة هى بالفوادح والفواجع ساجمة
وإذا الهموم تعورتك فسلّها بمصاب أولاد البتول فاطمة(١)

٩٢ ـ وللصاحب كافى الكفاة إسماعيل بن عبّاد رحمه الله:

عين جودى على الشهيد القتيل واترك الخدّ كالمحيل المحيل
كيف يشفى البكاء فى قتل مولاى إمام التنزيل والتأويل
ولو أنّ البحار صارت دموعى ما كفتنى لمسلم بن عقيل
قاتلوا الله والنبيّ ومولاهم عليّاً إذ قاتلوا ابن الرّسول
صرعوا حوله كواكب دجن قتلوا حوله ضراغم خيل
إخوة كلّ واحد منهم ليث عرين وحدّ سيف صقيل
أوسعوهم ضرباً وطعناً ونحراً وانتهاباً يا ضلّة من سبيل
والحسين الممنوع شربة ماء بين حرّ الظّبى وحرّ الغليل
مثكلاً بابنه وقد ضمّه وهو غريق من الدّماء الهمول
فجعوه من بعده برضيع هل سمعتم بمرضع مقتول
ثم لم يشفهم سوى قتل نفس هى نفس التكبير والتهليل
هى نفس الحسين نفس رسول الله نفس الوصيّ نفس البتول
ذبحوه ذبح الأضاحى فيا قلب تصدّع على العزيز الذّليل
وطّأوا جسمه وقد قطّعوه ويلهم من عقاب يوم وبيل
أخذوا رأسه وقد بضّعوه إنّ سعى الكفّار فى تضليل
نصبوه على القنا فدمائى لا دموعى تسيل كلّ مسيل

(١) بحار الانوار: ٤٥ / ٢٩١.

واستباحوا بنات فاطمة الزهراء لمّا صرخن حول القتيل
حملوهنّ قد كشفن على الأقتاب سبياً بالعنف والتّهويل
يالكرب بكربلاء عظيم ولرزء على النبيّ ثقيل
كم بكى جبرئيل ممّا دهاه في بنيه صلّوا على جبرئيل
سوف تأتي الزّهراء تلتمس الحكم إذ حان محشر التعديل
وأبوها وبعلها وبنوها حولها والخصام غير قليل
وتنادي يا ربّ ذبّح أولادي لماذا؟ وأنت خير مديل
فينادي بمالك : ألهب النار وأجّج وخذ بأهل الغلول
يا بني المصطفى بكيت وأبكيت ونفسي لم تأت بعد بسئول
ليت روحي ذابت دموعاً فأبكي للّذي نالكم من التّذليل
فولائي لكم عتادي وزادي يوم ألقاكم على سلسبيل
لي فيكم مدائح ومراثي حفظت حفظ محكم التنزيل
قد كفاها في الشّرق والغرب فخراً أن يقولوا هي من قبل إسماعيل
ومتى كادني النواصب فيكم حسبي الله وهو خير وكيل[1]

٦٣ ـ للصّاحب أيضاً رحمه الله من قصيدة طويلة :

هم وكدّوا أمر الدّعيّ يزيد ملفوظ السّفاح
فسطا على روح الحسين وأهله جمّ الجماح
صرعوهم قتلوهم نحروهم نحر الأضاحي
يا دمع حيّ على انسجام ثمّ حيّ على انسفاح

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩١.

فى أهل حيّ على انصلاة وأهل حيّ على الفلاح
يحمي يزيد نساءه بين النضائد والوشاح
وبنات أحمد قد كشفن على حريم مستباح
ليت النوائح ما سكتن عن النياحة والصّياح
يا سادتى لكم ودادى وهو داعية امتداحى
وبذكر فضلكم اغتباقى كلّ يوم واصطباحى
لزم ابن عبّاد ولاءكم الصّريح بلا براح[1]

٦٤ ـ أقول : قال ابن نما رحمه الله : رويت إلى ابن عائشة قال مرّ سليمان بن قتّة العدويّ مولى بنى تيم بكربلا بعد قتل الحسين عليه السلام بثلاث فنظر إلى مصارعهم فاتّكأ على فرس له عربيّة وأنشأ :

مررت على أبيات آل محمّد فلم أرها أمثالها يوم حلّت
ألم تر أنّ الشمس أضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرّت
وكانوا رجاء ثمّ أضحوا رزيّة لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت
وتسألها قيس فنعطى فقيرها وتقتلنا قيس إذا النعل زلّت
وعند غنيّ قطرة من دمائنا سنطلبهم يوماً بها حيث حلّت
فلا يبعد الله الدّيار وأهلها وإن أصبحت منهم بزعمى تخلّت
وإنّ قتيل الطفّ من آل هاشم أذلّ رقاب المسلمين فذلّت
وقد أعولت تبكى السماء لفقده وأنجمها ناحت عليه وصلّت[2]

وقيل : الأبيات لأبي الرّمح الخزاعي حدّث المرزبانيّ قال : دخل أبو الرّمح إلى فاطمة بنت الحسين بن عليّ عليه السلام فأنشدها مرثية فى الحسين عليه السلام :

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩٣.
(٢) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩٣.

أجابت على عيني سحائب عبرة فلم تصح بعد الدمع حتّى ارمعلّت
تبكى على آل النبيّ محمّد وما اكثرت فى الدمع لا بل أقلّت
أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم وقد نكأت أعداؤهم حين سلّتِ
وإنّ قتيل الطفّ من آل هاشم أذلّ رقاباً من قريش فذلّت

فقالت فاطمة : يا أبا رمح هكذا تقول ؟ قال : فكيف أقول جعلني الله فداك قالت : قلت : «أذلّ رقاب المسلمين فذلّت» فقال : لا أنشدها بعد اليوم إلّا هكذا.(١)

٦٥ ـ قال المقرم :

إن قضية سيد الشهداء عليه السلام بما اشتملت عليه من القساوة الشائنة كانت مثيرة للعواطف مرققة للافئدة فتذمر منها حتى من لم ينتحل دين الاسلام لذلك ازدلف الشعراء قديماً وحديثاً باللغة الفصحى والعامية إلى ذكرها وتعريف الاجيال المتعاقبة بما جاء به الأمويون به استئصال شأفة آل الرسول صلى الله عليه وآله فجاؤا بما فيه نجعة المرتاد. ومن هؤلاء المناضلين لاحياء المذهب الحجة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء نور الله ضريحه فلقد جاء بمراث كثيرة لها حسن السبك ودقة المعنى وسلاسة النظم ورقة الانشاء آثرنا منها ما رثى به السبط الشهيد سيد شباب أهل الجنة عليه السلام :

نفس أذابتها أسى حسراتها فجرت بها محمرّة عبراتها
وتذكرت عهد المحصّب من منى فتوقدت بضلوعها جمراتها
سارت وراءهم ترجع رنة حنت مطاياهم لها وحداتها
طلعوا بيوم للوداع وقد غدى ليلا فردت شمسه جبهاتها

(١) بحار الانوار : ٤٥ / ٢٩٣.

وسرورا بكل فتاة خدران تكن ... بدراً فأطراف القنا هالاتها
فخذوا احمرار خدودها بدمائنا ... فجناتها دون الورى وجناتها
واستعطفوا باللين أعطافاً لها ... فلقد أقمن قيامتي قاماتها
وعلى عذيب الريق بارق لولؤ ... بالمنحني من أضلعي قبساتها
لاثت على شهدية بخمارها ... والخمر يشهد أنه لثاتها
لله يوم تلفتت لو أنها ... كانت لقتلى حيها لفتاتها
ثملت بخمرة ريقها أعطافها ... وزهت بلؤلؤ ثغرها لثاتها
ومشت فخاطرت النفوس كأنما ... ماست بخطار القنا خطراتها
ومن البلية أنني اشكو لها ... بلوى الضنا فتزيدني لحظاتها
وأبيت أسهر ليلتي وكأنما ... قد وفرت في جنحها وفراتها
ومهى قنصت لصيدهن فعدت في ... شرك الغرام وافلتت ظبياتها
عجباً تقاد لي الأسود مهابة ... وتقودني وأنا الأبي مهاتها
أنا من بعين المكرمات ضياؤها ... لكن بعين الحاسدين قذاتها
إن أنكرتني مقلة عميا فلا ... عجب فأني في سناني نفاتها
تعساً لدهر أصبحت أيامه ... والغدر نجح عراتها وعداتها
لا غرو أن تعتد بنوه الغدر ... فالابناء من آبائها عادتها
ولقد وجدت ملاءت الدنيا خلت ... من عفة ونجابة فملأتها
وأرى أخلائي غداة خبرتهم ... أعدى عدى شنّت بنا غاراتها
كنت الحياة أظنهم فكشفتهم ... عن عقرب لسعت حشاي حماتها
وتعدهم نفسي الحياة لها وقد ... دبت اليها منهم حياتها
أسدت إلى بكل سيئة ومن ... صفحي اقدر أنها حسناتها
ولكم عليها من يد بيضاء لي ... قد سودتها اليوم تمويهاتها

إن فصلت لي الغدر أنواعاً فقد … عرفت بخنث الجنس ماهياتها

لؤمت إساءتها فهانت واستوى … نبح الكلاب على أو أصواتها

وتكرماً عنها صددت وانني … لو لا خساستها على خسأتها

ولقد دنت شأناً فلو لا عفتي … عن وطء كلّ دنية لوطأتها

وأنا الشجي في حلقها فلو أنها … تجد المساغ قذفن بي لهواتها

وتهش بشراً إن حضرت فان أغب … قذفت بجمرة غيضها حصياتها

كم صانعتني بالدهاء وإنما … أدهى الورى شراً على دهاتها

لكن جبلت على الوفاء فلو جنت … يدها على عيني العمى لدرأتها

وأنا العصي من الابا وخلائق … في طاعة الحرّ الكريم عصاتها

عوّدت عيني الاباء فلم تسل … الا لآل محمد عبراتها

كم غارة لك يا زمان شننتها … لم أستطع دفعاً لها فشنأتها

وأرى الليالي منك حبلى لم تلد … للحر غير مسلمة غدواتها

تجرى لها العبرات حمراً ان جرت … ذكراً على أسماعنا عثراتها

وودت مذ جارت على أبنائها … ورمت بنيها بالصروف بناتها

عدلت بآل محمد فيما قضت … وهم أئمة عدلها وقضاتها

المرشدون المرفدون فكم هدى … وندى تميح صلاتها وصلاتها

والمنعمون المطعمون إذا انبرت … نكباء صوحت الثرى نكباتها

والجامعون شتات غير مناقب … لم تجتمع بسواهم اشتاتها

يا غاية نقف العقول كليلة … عنها وان ذهبت بها غاياتها

يا جذوة القدس التي ما أشرقت … شهب السما لو لم تكن لمعاتها

يا قبة الشرف التي لو في الثرى … نصبت سمت هام السما شرفاتها

يا كعبة الله إن حجت لها الأ … ملاك منه فعرشه ميقاتها

يا نقطة الباء التي باءت لها ... الكلمات وائتلفت بها ألفاتها

يا وحدة الحقّ التي ما إن لها ... ثان ولكن ما انتهت كثراتها

يا وجهة الأحدية العليا التي ... بالأحمدية تستنير جهاتها

يا عاقلي العشر العقول ومن لها ... السبع الطباق تحركت سكناتها

أقسمت لو سر الحقيقة صورة ... راحت وأنتم للورى مرآتها

أنتم مشيئته التي خلقت بها ... الاشياء بل ذرأت بها ذراتها

وخزانة الأسرار بل خزانها ... وزجاجة الأنوار بل مشكاتها

أنا في الورى قال لكم إن لم أقل ... ما لم تقله في المسيح غلاتها

سفهاً لحامي ان تطر بشباتي السفها ... ء منذ طارت بها جهلاتها

أنا من شربت هناك اول دزها ... كأساً سرت بسرائري نشواتها

فاليوم لا أصحو وإن ذهبت بي ... الأقوال أو شدّت عليّ رماتها

أو هل ترى يصحو صريع مدامة ... مما به إن عنفته صحاتها

أو هل يحول أخو الحجى عن رشده ... مما تؤنّبه عليه غواتها

بأبي وبي من هم أجل عصابة ... سارت تؤم بها العلى سرواتها

عطرى الثياب سروا فقل في روضة ... غب السحاب سرت بها نسماتها

ركب حجازيون عرقت العلى ... فيهم ومسك ثنائهم شاماتها

تحدوا الحداة بذكرهم وكأنما ... فتقت لطيمة تاجر لهواتها

ومطوحين ولا غناء لهم سوى ... هزج التلاوة رتلت آياتها

والى اللقاء تشوقاً أعطافها ... مهزوزة فكأنما قنواتها

خفت بهم نحو المنايا همة ... ثقلت على جيش العدى وطآتها

وبعزمها من مثل ما بأكفها ... قطع الحديد تأججت لهباتها

فكأنّ من عزماتها أسيافها ... طبعت ومن أسيافها عزماتها

قسم الحيا فيها فمن مقصورة الأيدى ومن ممدودة قسماتها
وملوك بأس في الحروب قبابها قب البطون ودستها سطواتها
يسطون فى الجم الغفير ضياغماً لكننا شجر القنا أجماتها
كالليث أو كالغيث فى يومي وغى وندى غدت هباتها وهباتها
حتى إذا نزلوا العراق فأشرقت أكنافها وزهت بهم عرصاتها
ضربوا الخيام بكربلا وعليهم قد خيمت ببلائها كرباتها
نزلوا بها فانصاع من شوك القنا ولظى الهواجر ماؤها ونباتها
وأتت بنو حرب تروم ودون ما رامت تخر من السما طبقاتها
رامت بأن تعنو لها سفهاً وهل تعنو لشد عبيدها ساداتها ؟
وتسومها أما الخضوع أو الردى عزاً وهل غير الاباء سماتها
فأبوا وهل من عزة أو ذلة إلا وهم آباؤها وابناتها
وتقحموا ليل الحروب فاشرقت بوجوههم وسيوفهم ظلماتها
وبدت علوج امية فتعرضت للاسد فى يوم الهياج شياتها
تعدوا لها فتميتها رعباً وذى يوم اللقا بعداتها عاداتها
فتخر بعد قلوبنا أذقانها وتفر قبل جسومها هاماتها
وباسرتى من آل أحمد فتية صينت ببذل نفوسها فتياتها
يتضاحكون الى المنون كأن فى راحاتها قد اترعت راحاتها
وترى الصهيل مع الصليل كأنه فيهم قيان رجعت نغماتها
وكأنما سمر الرماح معاطف فتمايلت لعناقها قاماتها
وكأنما بيض الضبابيض الدمى ضمنت لمى رشفاتها شفراتها
وكأنما حمر النصول أنامل قد خضبتها عندما كاساتها
ومذ الوغى شبت لظى وتقاعست دون الشدائد نكصاً شداتها

وغدت تعوم من الحديد بلجة ... قد أنبتت شجر القنا حافاتها
خلعوا لها جنن الدروع ولاح من ... نيرانها لجنانهم جناتها
وتزاحفوا يتنافسون على لق ... الآجال تحسب انها غاداتها
بأكفها عوج الاسنة ركّع ... ولها الفوارس سجّد هاماتها
حتى اذا وافت حقوق وفائها ... وعلت بفردوس العلى درجاتها
شاء الآله فنكست أعلامها ... وجرى القضاء فنكصت راياتها
وهوت كما انهالت على وجه الثرى ... من صم شاهقة الذرى هضباتها
وغدت تقسم بالضبا أشلاؤها ... لكن تزيد طلاقة قسماتها
ثم انثنى فرداً أبو السجاد فا ... جتمعت عليه طغامها وطغاتها
غيران يحمل عزمة حملت الى ... حرب جيوش منية حملاتها
تلوى بأولاهم على اخراهم ... وتجول فى أوساطهم سطواتها
يحمى مخيمه فقل أسد الثرى ... ديست على أشبالها غاباتها
خطب العدى فوق العوادى خطبة ... للسانه وسنانه كلماتها
وعظ اللسان ومذ عتوا عن أمره ... طعن السنان فلم تفته عتاتها
نثر الرؤوس بسيفه ونظمن فى ... سلك القنا لقلوبهم حباتها
إن يشرع الخرصان نحو مكردس ... ردّت ومن أكبادها عذباتها
وإذا هوت بالبيض قبضة كفه ... عادت على أرواحهم قبضاتها
يروى الثرى بدمائهم وحشاه من ... ظمأ تطاير شعلة قطعاتها
لو قلبت من فوق غلة قلبه ... صمّ الصفا ذابت عليه صفاتها
تبكى السماء له دماً أفلا بكت ... ماء لغلة قلبه قطراتها
وأحر قلبي يا بن بنت محمد ... لك والعدى بك أنجحت طلباتها
منعتك من نيل الفرات فلا هنى ... للناس بعدك «نيلها وفراتها»

وعلى الثنايا منك يلعب عودها ... وبرأسك السامي تشال قناتها
وبهم تروح العاديات وتغتدى ... وجسومكم فوق الثرى حلباتها
ونساؤكم أسرى سرت بسراتكم ... تدعوا وعنها اليوم اين سراتها
هاتيك فى حر الهجير جسومها ... صرعى وتلك على القنا هاماتها
بأبي وبي منهم محاسن فى الثرى ... للحشر تنشر فخرهم حسناتها
أقوت معالم انسهم والوحش كم ... راحت ومن أسيافهم أقواتها ؟
يا هل ترى مضراً درت ماذا لقت ... فى كربلا أبناؤها وبناتها ؟
خفرت لها أبناء حرب ذمة ... هتكت لها ما بينهم خفراتها
جارت على تلك المنيعات التى ... تهوى النجوم لو أنها جاراتها
حتى غدت بين الأراذل مغنما ... تنتاشها أجلافها وحفاتها
فلضربها أعضادها ولسلبها ... ابرادها ولنهبها أبياتها
وثواكل لما دفعن عن البكا ... والنوح رددت الشجى لهواتها
زفراتها لو لم تكن مشفوعة ... بالدمع أضرمت السما جذواتها
وعلى الأيانق من بنات محمد ... فى الشمس تصلى حرها أخواتها
أبدى العدوّ لها وجوها لم تبن ... حتى لأنفاس الصبا صفحاتها
ومروعة فى السبى تشكو بثها ... فتجاب ضرباً بالسياط شكاتها
قامت تسب لها الجدود اراذل ... قعدت بها عن شأوهم سباتها
يا غيرة الجبار أنى والعدى ... راحت وفى أبياتكم غاراتها
يا حرمة هتكت لعزة احمد ... فيها وعزة ربه حرماتها
أحماة دين الله كيف بناتكم ... ساروا بها والشامتون حماتها
تطوى الفلاة بها وما ضاقت على ... حرب بشعث خيولكم فلواتها
كفأت لكم ظهر المجن فهل سوى ... عزماتكم وهى الحتوف كفاتها

وخـــيامكم تـــلك التي أوتـــادها شهب السماء وعـــرشها داراتهـــا
بـــالنار أضرمـــها العـــدو وأنـــتم أربـــابها وحـــريمكم ربـــاتها
فـــرت تـعادى في الفـلاة نـوائـحاً حـــسرى تـقطع قـلبها حـسراتها
حـتى اذا وقـفت عـلى جـثث لكـم طـــالت عـــليها للـضيا وقـــفاتها
قدحت لكم زند العـتاب فـلم تجـد غـــير السـياط لجنبها هـفواتها
وسرت على حـال يحـق لشـجوها الأفـــلاك لو وقـفت لهـا حـركاتها
حنت ولو لا زجر «زجر» ما حدت أظـعانها بسـوى الحـنين حـداتهـا
يا لوعة قـعدت وقـامت في الحشـا خـرساء تـنطق بـالشجى نـفثاتها
قـــعدت ولا تـــنفك أو أرزاؤكـــم بـــقيام «قـائمكم» تـصاب تـراتهـا
فانهض فدى لك أنفس كـمنت بهـا طـــير الشـــجون كـــأنها وكـــناتها
واحصد رؤوسهم فكـم رأس لكـم حـــصدته بـــعد ولم يشب شـــباتها
واحرق لهم صـنمى ضـلال وطـدا لهـــم الأمـــور فـــأمكنت وثـباتها
تـــبعاً بمـــا ابـــتدعا فمـا مـن سـوأة إلا وفي عـــــــنقيهما تـــبعاتها
وهمـــا اللـذان عـليكم قـد جـرءا مـــن لا يـــدانى نـــعلكم جـــبهاتها
جـــرا اليكـــم كـــلّ جسور نـــالكم مـــــن عـصبة فـــعليهما لعـــناتها
فـــلرزئكم ان لم أمت حـــزناً فـــلى نـــفس أذابـــتها أسى زفـــراتهـــا
ولقـد نـشرت رثـاً لكـم وكـأن في طـــي الجـــوانح للـــقنا وحـــزاتهـــا
والبكـم مـن بكـر فكـرى ثـاكـل تـــنعى فـــتهفت بـالنفوس نـعاتها
مـــنكم لكـــم أهـــديتها وبـرزئكم آل النـــبي خـــتمتها وبـــدأتهـــا
ولنشـــأتى أنشـــأتها ذخـــراً لكـــم أفـــهل أخـــيب وفـــيكم أنشـــأتها
ولمـــهجتى بـــولاكـــم الحســـنى إذا فـــقدت غـداً بـصحيفتي حسـناتها
فـــولاؤكم حســـبى وإني عـــبدكم فخرى وذخرى ان تـضق حـلقاتها

والیکم شکوای من نفس غدت ترمی لها بنفوسها غفلاتها
وأنا الغريق بها فهل إلا بكم للنفس يا «سفن النجاة» نجاتها
وعليكم يا رحمة الباری من التسليم ما سارت به صلواتها[1]

٦٦ ـ للحجة الشيخ محمد حسين الاصفهانی قدس سره :

أسفر صبح اليمن والسعادة عن وجه سر الغيب والشهادة
أسفر عن مرآة غيب الذات ونسخة الأسماء والصفات
تعرب عن غيب الغيوب ذاته تفصح عن أسمائه صفاته
ينبیء عن حقيقة الخلائق بالحق والصدق بوجه لائق
لقد تجلى أعظم المجالی فی الذات والصفات والأفعال
روح الحقيقة المحمدية عقل العقول الكمّل العلية
فيض مقدس عن الشوائب مفيض كل شاهد وغائب
تنفس الصبح بنور لم يزل بل هو عند أهله صبح الأزل
وكيف وهو النفس الرحمانی فی نفس كلّ عارف ربّانی
به قوام الكلمات المحكمة به نظام الصحف المكرّمة
تنفس الصبح بسر القدم بصورة جامعة للكلم
تنفس الصبح بالاسم الاعظم محا عن الوجود رسم العدم
بل فالق الأصباح قد تجلى فلا ترى بعد النهار ليلا
فأصبح العلم ملاء النور وأی نور فوق نور الطور
ونار موسى قبس من نوره بل كل ما فی الكون من ظهوره
أشرق بدر من سماء المعرفة به استبان كلّ اسم وصفة

(١) مقتل الحسين : ٤٥٥.

بـــه اســتنار عــالم الابــداع والكـــل تحت ذلك الشـعاع

بـه اسـتنار مـا يـرى ولا يـرى من ذروة العرش الى فوق الثرى

فـهو بـوجهه الرضي المرضي نـور السماوات ونـور الأرض

فـلا تـوازي نـوره الأنـوار بـل جـلّ أن تـدركه الأبـصار

غـــرته بـــارقة الفـــتوة قـــرة عـين خـاتم النـبوة

تـبدو عـلى غـرته الغـراء شـــاربة الشهـامة البـيضاء

بـــادية مـــن أنـــة الشهـــامة دلائـل الأعـجاز والكـرامة

مـــن فـــوق هـامة السماء همـته تكـاد تـسبق القـضا مشـيته

مـــا همـــة السماء مـــن مـداهـا ان الى ربك مـــنتهاها

أم الكـــتاب فى عـــلوّ المـنزلة وفى الابـا نـقطة بـاء البسـملة

تمت بـــه دائـــرة الشهـــادة وفى محـــيطها له الســـيادة

لو كشف الغـطاء عـنك لا تـرى ســـواه مـــركزاً لهـا ومحـورا

وهـــل تـرى للـمتقى القـوسين اثـبت نـقطة مـــن الحســين

فـــلا ورّب هـــذه الدوائـــر جـــلّ عـــن الأشباه والنـظائر

بـــشراك يـا فـاتحة الكـتاب بالمعجز البـاقى مـدى الأحـقاب

وآيـــة التـــوحيد والرســـالة وسر مـــعنى لفـظة الجـــلالة

بـــل هـــو قـرآن وفـرقان مـعا فـــا أجـلّ شـأنه وأرفـعا

هـــو الكـتاب النـاطق الآلهي وهـــو مـــثال ذاتـه كـما هـى

ونشـــأة الأسماء والشـــؤون كـــل نـــقوش لوحـه المكـنون

لا حكـم للـقضاء إلا مـا حكـم كـــأنه طـوع بـنانه القـلم

رابـــطة المـــراد بـــالارادة كـــأنه واســـطة القـــلادة

نـــاطقة الوجـود عـين المـعرفة ونسخة اللاهـوت عـيناً وصـفة

في يــــده أزمـــــة الأيــادي بـالقبض والبسـط عـلى العـباد
بــل يــده العـيا يـد الافـاضة في الأمر والخـلق ولا غـضاضة
لك الهــنا يــا سـيد الكـونين فـغاية الأمـال في «الحسـين»
وارث كـــل المجـد والعـلياء مـــن المحـمدية البـيضاء
فـــانه مــنك وأنت مــنه في كـلّ المعالي يـا له مـن شرف
وفـيه سر الكـلّ فى الكـلّ بـدا روحـان فى روح الكمـال اتحـدا
لك العـروج في السماوات العلى له العــروج في سماوات العــلا
حـظك مـنتهى الشهـود فى دنـا وسهمه أقـضى المـنى مـن الفـنا
منك أسـاس العـدل والتـوحيد مــنه بــناء قــصره المشــيد
مـنك لواء الديـن وهـو حـامله قـام بحـمله الثـقيل كـاهله
والمكـرمات والمـعالي كـلّها أنت لهـا المـبدأ وهـو المـنتهى
لك الهــنا يـا صـاحب الولايـة بـنعمة ليس لهـا نهـاية
أنت مـن الوجـود عـين العـين فكن قـرير العـين «بـالحسين»
شـبلك في القـوة والشـجاعة نـفسك في العـزة والمـناعة
مـنطقك البـليغ في البـيان لسـانك البـديع في المـعاني
طـلعتك الغـراء بـالاشراق كـالبدر في الأنـفس والآفـاق
صـفاتك الغـر له مـيراث والمجـد مـا بـين الورى تـراث
لك الهـنا يـا غـاية الايجـاد بمـبدأ الخـيرات والأيـادى
وهـو سـفينة النـجاة فى اللـجج وبـابها السـامى ومـن لجّ ولج
سـلطان اقـليم الحـفاظ والابـا مـليك عـرش الفـخر امـاً وأبـا
رافـع رايـة الهـدى بمـهجته كـاشف ظـلمة العـمي بـبهجته
بـه اسـتقامت هـذه الشريـعة بـه عـلت أركـانها الرفـيعة

بـنى المـعالي بمـعالي هـمـمه ... ما أخضرّ عود الدين إلا بـدمه
بـنفسه اشـترى حـياة الديـن ... فـيا لهـا مـن ثمـن ثمـين
أحـيى مـعالم الهـدى بـروحه ... داوى جروح الدين من جروحه
جفت ريـاض العـلم بـالسموم ... لم يـروها إلا دم المـظلوم
فـأصبحت مـورقة الأشـجار ... يـانعة زاكـية الثمـار
أقـعد كـل قـائم بـنهضته ... حـتى أقـام الديـن بـعد كـبوته
قـامت بـه قـواعـد التـوحيد ... مـذ لجـئت بـركنها الشـديد
وأصـبحت قـويمة البـنيان ... بـعزمه عـزائم القـرآن
غـدت بـه سـامية القـباب ... مـعاهد السـنة والكـتاب
أفـاض كـالحيا عـلى الوراد ... ماء الحـياة وهـو ظـام صـادي
وكـضة الظـما وفى طـي الحشـا ... ريّ الورى والله يقضي مـا يشـا
وقـد بكـته والدمـوع حمـر ... بيض السيوف والرمـاح السـمر
تـفطر القـلب مـن الظـما ومـا ... تـفتر العـزم ولا تـثلّما
ومـن يـداك نـوره الطـور فـلا ... يـندك طـود عـزمه مـن البـلا
تـعجب مـن ثـباته الأمـلاك ... ومـن تجـولاته الأفـلاك
لا غـرو انـه ابـن بجـدة اللـقا ... قد ارتـق فى المجـد خـير مـرتق
شبل «عـليّ» وهـو ليث غـابة ... لا بـل كـأن الغـاب فى اهـابه
كـراتـه فى ذلك المـضمار ... تكـوّر اللـيل عـلى النهـار
وعـضبه صـاعقة العـذاب ... عـلى بـقايا بـدر والأحـزاب
سـطا بسـيفه فـفاضت الربى ... بـالدم حـتى بـلغ السـيل الزبى
فـرق جمـع الكـفر والضـلال ... لجـمع شمـل الديـن والكمـال
أنـار بـالبارق وجـه الحـقّ ... وفى ومـيضه رمـوز الصـدق

حتى تجلى الدين في جماله يشكر فعله لسان حاله

قام بحق السيف بل أعطاه ما ليس يعطى مثله سواه

كأن منتضاه محتوم القضا بل القضا في حد ذاك المنتضى

كأنه طير الفنار هيفه يقضي على صفوفهم رفيفه

او صرصر في يوم نحس مستمر كأنهم أعجاز نخل منقعر

أو بصريره كريح عاتية كأنهم أعجاز نخل خاوية

وفى المعالي حقها لما علا على العوالي كالخطيب في الملا

يتلو كتاب الله والحقايق تشهد انه الكتاب الناطق

قد ورث العروج في الكمال من (جده) لكن على «العوالي»

هي «العوالي» وهي المعالي والخير كل الخير في المثال

هو الذبيح في منى الطفوف لكنه ضريبة السيوف

هو الخليل المبتلى بالنار والفرق كالنار على المنار

نوح ولكن أين من طوفانه طوفانه فليس من أقرانه

تالله ما ابتلى نبي أو وليّ في سالف الدهر بمثل ما ابتلي

له مصائب تكل الألسن عنها فكيف شاهدتها الأعين

أعظمها رزءاً على الإسلام سبي ذراري سيد الأنام

ضلالة لا مثلها ضلالة سبي بنات الوحي والرسالة

وسوقها من بلد الى بلد بين الملا أشنع ظلم وأشد

وأفظع الخطوب والدواهي دخولها في مجلس الملاهي

ولدغ حيةٍ لها بريقها دون وقوفها لدي «طليقها»

ويسلب اللب حديث السلب يا ساعد الله بنات الحجب

تحملت أمية أوزارها وعارها مذ سلبت ازارها

وكيف يرجى الخير من خمارها تسبت يسد مدّت الى خمارها
وأدركت من النبي ثارها وفي ذراريه قضت أوتارها
واعجباً بدرك ثار الكفرة من أهل «بدر» بالبدور النيرة
فيالثارات النبي الهادي بما جنت به يد الأعادي
ومن لها إلا الامام المنتظر أعزه الله بفتح وظفر[1]

٦٧ ـ للحجة المجاهد الشيخ محمد جواد البلاغي

يا تريب الخد في وادي الطفوف ليتني دونك نهباً للسيوف
يا نصير الدين إذ عز النصير وحمى الجار إذا عز المجير
وشديد البأس واليوم عسير وثمال الوفد في العام العسوف
كيف يا خامس أصحاب الكسا وابن خير المرسلين المصطفى ؟
وابن ساقي الحوض في يوم الظما وشفيع الخلق في اليوم المخوف
يا صريعا ثاوياً فوق الصعيد وخضيب الشيب من فيض الوريد
كيف تقضي بين أجناد يزيد ظامئاً تسق بكاسات الحتوف ؟
كيف تقضى ظامئاً حول الفرات دامياً تنهل منك الماضيات ؟ .
وعلى جسمك تجرى الصافنات عافر الجسم لقى بين الطفوف
يا مريع الموت في يوم الطعان لا خطا نحوك بالرمح سنان
لا ولا شمر دنا منك فكان ما أمار الأرض هولاً بالرجوف
سيدى أبكيك للشيب الخضيب سيدي أبكيك للوجه التريب
سيدي أبكيك للجسم السليب من حشا حران بالدمع الذروف
سيدي إن منعوا عنك الفرات وسقوا منك ظماء المرهفات

(١) مقتل الحسين : ٤٧٢.

فســـنسق كــربلا بــالعبرات وكفاً مـن عـلق القـلب الأسـوف
سـيدي أبكـيك مـنهوب الرحـال سـيدي أبكـيك مسبيّ العـيال
بين أعـداك عـلى عـجف الجمال في الفيافي بـعد هـاتيك السجوف
سيدي إن نـقض دهـراً في بكـاك ما قضينا البعض من فـرض ولاك
أو عكـفنا عـمرنا حـول ثـراك مـا شـفى غـلّتنا ذاك العكـوف
لهـف نـفسي لنسـاك المعولات واليـتامى إذ غـدت بـين الطغاة
باكيات شـاكيات صـارخـات ولهـاً حـولك تسـعى وتـطوف
يـا حمـانا مـن لنـا بـعد حمـاك ومـن المـفزع مـن أسر عـداك ؟
ولمـن نـلجأ إن طـال نـواك ودهـتنا بـدواهـيها الصروف ؟
يـا حمـانا مـن لأيـتام صغار ومـذاعـير تـعادى بـالفرار ؟
راعـها المـزعج مـن سلب ونـار حـيث لا مـلجأ ولا حـامٍ رؤف
لست أنسـاها وقـد مـالت الى صفوة الأنصار صرعـى في الفـلا
أشرقت مـنها محـاني كـربلا كشموس غـالها ريب الكسـوف
هـاتفات بهـم مستصرخـات بـاكـيات نـادبات عـاتبات
صـارخـات أيـن عـنا يـا حمـاة يا بدور التمّ مـا هـذا الخسـوف ؟
يا رجال البـأس في يـوم الكـفاح يا ليوث الحرب في غاب الرمـاح
كـيف آذنـتم جمـيعاً بـالرواح ورحلتم رحـلة القـوم الضـيوف ؟
مـا لكـم لا غـالكم صرف الردى لا ولا أدركـتم بـيض الضـبا ؟
أفـترضون لنـا ذل السـبا وعـناء الأسر مـا بـين الالوف ؟
أفـنسبى بـعدكم سـبي العـبيد ثم نهـدى مـن عـنيد لعـنيد ؟
لا وقـفنا في السـبا عـند يـزيد حبذا المـوت ولا ذاك الوقـوف[١]

---

(١) مقتل الحسين : ٤٧٧.

للعلامة الحجة الشيخ محمد حسين بن محمد الحلي أعلى الله مقامه

خليليّ هل من وقفة لكما معي على جدث أسقيه صيب أدمعي ؟

ليروي الثرى منه بفيض مدامعي فان الحيا الوكاف لم يك مقنعي

لأن الحيا يهمي ويقلع تارة واني لعظم الخطب ما جفّ مدمعي

خليلي هبّا فالرقاد محرم على كلّ ذي قلب من الوجد موجعي

هلما معي نعقر هناك قلوبنا إذا الوجد أبقاها ولم تتقطع

هلما نقم بالغاضرية مأتماً لخير كريم بالسيوف موزع

فتى أدركت فيه علوج أمية مراماً فأردته ببيداء بلقع

غداة أرادت أن ترى السبط ضارعاً ولم يك ذا خدّ من الضيم أضرع

وكيف يسام الضيم من جده ارتق الى العرش حتّى حلّ أشرف موضع

ولما دعته للكفاح أجابها بأبيض مشحوذ وأسمر مشرع

وأساد حرب غابها أجم القنا وكل كمي رابط الجأش أروع

يصول بماضي الحد غير مكهم وفي غير درع الصبر لم يتدرّع

إذا ألقح الهيجاء حتفاً برمحه فماضي الشبا منه يقول لها ضعي

وإن ابطأت عنه النفوس اجابة فحد سنان الرمح قال لها اسرع

فلم تزل الأرواح قبض أكفهم وتسقط هامات بقولهم قعي

الى أن دعاهم ربهم للقائه فكانوا الى لقياه أسرع من دعي

وخرّوا لوجه الله تلق وجوههم فمن سجد فوق الصعيد وركع

وكم ذات خدر سجفتها حماتها بسمر قنا خطية وبأذرع

أماطت يد الاعداء عنها سجافها فأضحت بلا سجف وكهف ممنّع

لقد نهبت كف المصاب فؤادها وابدى عداها كل برد وبرقع

فلم تستطع عن ناظريها تستراً بغير زنود قاصرات وأذرع

وقد فزعت مذ راعها الخطب دهشة وأوهي القوى منها الى خير مفزع
فلما رأته بالعراء مجدّلا عفيراً على البرغاء غير مشيع
دنت منه والاحزان تمضغ قلبها وحنت حنين الواله المتفجع
تقول وظفر الوجد يدهي فؤادها عليّ عزيز أن أراك مودّع
عليّ عزيز أن تموت على ظما وتشرب في كأس من الحتف مترع
أأخّي ذا شمر أراد مذلتي فأركبني من فوق أدبر أظلع
وذا العلج «زجرٌ» أرغم الله أنفه بقرع القنا والأصبحية موجع(١)

٦٨ ـ للعلامة الثقة الشيخ محمد تقي ابن الشيخ عبد الرسول آل صاحب الجواهر

دعاني فوجدي لا يسليه لائمه ولكن عسى يشفيه بالدمع ساجمه
ولا تكثرا لومي فربّ مولّهٍ أعق خليليه الصفيين لائمه
فما كل خطب يحمد الصبر عنده ولا كل وجد يكسب الأجر كاتمه
فان ترعيا حق الاخاء فأعولا معي في مصاب أفجعتنا عظائمه
غداة أبو السجاد قام مشمّراً لتشييد دين الله إذ جدّها دمه
ورام ابن ميسون على الدين أمرة فعاثت بدين الله جهراً جرائمه
فقام مغيثاً شرعة الدين شبل من بصمصامه بدءاً اقيمت دعائمه
وحفّ به إذ محص الناس معشرٌ نمسته الى أوج المعالي مكارمه
فمن أشوس ينميه للطعن حيدرٌ وينميه جداً في قرى الطير هاشمه
ورهط تفانى في حمى الدين لم تهن لقلته بين الجموع عزائمه
الى أن قضوا دون الشريعة صرعاً كما صرّعت دون العرين ضراغمه

---

(١) مقتل الحسين : ٤٧٩.

أراد ابن هند خـاب مسـعاه أن يـرى   حسيناً بأيدي الضيم تـلوى شكـائمه
ولكــن أبى المجــد المـؤثل والابــا   له الذلّ ثــوباً والحســام يـنادمه
أبـــوه عـــليٌ وابــنة الطــهر امــه   وطّــه له جـدٌ وجـبريل خـادمه
إلى ابـن سمـيّ وابـن مـيسون يـنثني   يمــد يـداً والســيف في اليـد قـائمه
فصال عليهم صـولة اللـيث مـغضباً   وعسا له خـصم النـفوس وصـارمه
فــحكّم في أعــناقهم نــافذ القـضا   صقيلاً فلا يستأنف الحكم حـاكـمه
الى أن أعــاد الديـن غـضاًولم يكـن   بــغير دمــاء السبط تسق مـعالمه
فــان يك إسماعــيل أســلم نـفسه   الىَ الذبح فيِ حـجر الذي هـو راحمـه
فـــعاد ذبــيح الله حــقاً ولم يكــن   تــصافحه بــيض الضــبا وتسـالمه
فـــان ـ حســيناً ـ أســلم النــفس   صابراًعلى الذبح في سيف الذي هو ظالمه
ومـــن دون ديـــن الله جــاد بـنفسه   وكــل نـفيس كـي تشـاد دعـائمه
ورضت قــراه العــاديات وصـدره   وسيقت على عـجف المطايا كـرائمـه
فان يمس فـوق الترب عـريان لم تـقم   له مـ[illegible]أ تـبكيه فـيه محـادمه
فــأي حـشىً لم يمس قـبراً لجسـمه   وفيِ أيّ قــلب مــا اقـيمت مآتمـه
وهب دم يحيى قد غـلا قـبل في الثرى   فــان حسيناً في القـلوب غـلا دمـه
وإن قــرقدماً مــذ دعـا بخت نـصرٍ   بــثارات يحـيى واسـتردت مـظالمه
فليست دمـاء السـبط تهـدأ قـبل أن   يـــقوم بــاذن الله للــثار (قـائمه)
أبا صالح يـا مـدرك الثـار كـم تـرى   وغـــيضك وارٍ غـــير انك كـــاظمه
وهـل يمـلك المـوتور صـبراً وحـوله   يروح ويغدو آمـن السرب غـارمه
أتـنسى أبيّ الضـيم في الطـف مـفرداً   تحــوم عـليه للـوداع (فـواطـمه) ؟
أتـنساه فـوق الترب مـنفطر الحشـا   تـناهيه سمـر الردى وصـوارمـه ؟
وربّ رضـــيع أرضـعته قسـيهم   مــن النــبل ثـدياً دره الثرّ فـاطمه

فلهفي له مذ طوق السهم جيده كما زينته قبل ذاك تمائمه
ولهفي له لما أحس بحره وناغاه من طير المنية حائمه
فها لعناق السبط مبتسم اللمى وداعاً ـ وهل غير العناق ـ يلائمه
ولهفي على امّ الرضيع وقد دجى عليها الدجى والدوح ناحت حمائمه
تسلل في الظلماء ترتاد طفلها وقد نجمت بين الضحايا علائمه
فمذ لاح سهم النحر ودت لو انها تشاطره سهم الردى وتساهمه
أقلّته بالكفين ترشف ثغره وتلثم نحراً قبلها السهم لائمه
وأدنته للنهدين وهي فتارةً تناغيه ألطافاً واخرى تكالمه
بنيّ أفق من سكرة الموت وارتضع بثدييك علّ القلب يهدأ هائمه
بنيّ فقد درا وقد كضك الظما فعلك يطفى من غليلك ضارمه
بني لقد كنت الأنيس لوحشتي وسلواي إذ يسطو من الهم غاشمه[1]

٦٩ ـ للخطيب السيد مهدي الأعرجي رحمه الله

ما بال فهر أغفلت أوتارها هلا تثير وغى فتدرك ثارها
أغفت على الضيم الجفون وضيعت يا للحمية عزها وفخارها
عجباً لها هدأت وتلك أميّة قتلت سراة قبيله وخيارها
عجباً لها هدأت وتلك نساؤها بالطف قد هتك العدى أستارها
من كل ثاكلة تناهب قلبها كف الأسى ويد العدو خمارها
لهفي لها بعد التحجب أصبحت حسرى تقاسي ذلّها وصغارها
تدعو أمير المؤمنين بمهجة فيها الرزية أنشبت أظفارها
أبتاه يا مردى الفوارس في الوغى ومبيد جحفلها ومخمد نارها

(١) مقتل الحسين : ٤٨١.

قم وانظر ابنك في العراء وجسمه جعلته خيل امية مضمارها
ثاو تغسله الدماء بفيضها عار تكفنه الرياح غبارها
وخيول حرب منه رضت أضلعاً فيها النبوة أودعت أسرارها
وبيوت قدس من جلالة قدرها كانت ملائكة السماء زوارها
يقف الأمين ببابها مستأذناً ومقبلاً أعتابها وجدارها
أضحت عليها آل حرب عنوة في يوم عاشورا تشنّ مغارها
كم طفلة ذعرت وكم محجوبة برزت وقد سلب العدو ازارها
ويتيمة صاغ القطيع لها سواراً عندما بزّ العدوّ سوارها
أين الكماة الصيد من عمرو العلى عنها فترخص دونها أعمارها ؟
أين الكماة الصيد من عمرو العلى لتثير للحرب العوان غبارها ؟[1]

٧٠ ـ قال الشيخ محمد بن حسين السبعي البحراني الاحسائي المتوفى سنة ١٠١١.

أهاجك في جنح من اللّيل فاحم حمام بكى فوق الغصون النواعم
تذكر الفا نازحا فبكى له واسهر جفنا وهو ليس بنائم
بكى شجوة فوق الغصون وانّما بكيت لشجوى لا لشجو الحمائم
ومولعة باللّوم تلحى لمولع بإهراقه ماء الدموع السواجم
تلوم وما تدرى بأن ملامها يهيج غرامي ما اغتدت في اللوائم
عذيرى من لاح على الحزن لائم وليس ملام العاذلين ملائمي
حنانيك اقصر عن ملامي لأنّني علمتك بي يا لائمي غير عالم
كأنك لم تسمع بما العظائم جرت للهداة الطيبين الاعاظم

(١) مقتل الحسين : ٤٨٣.

ولم تدر أنى قد اقت مآتما — لرزئهم است جميع المآتم

سأبكى عليهم والبكا جهد مغرم — تأخر عن عصر لهم متقادم

أقول لخلى البكاء ومساعدى — باهراق دمع العين ضربة لازم

اعنّى على فرط الصبابة والجوى — فقد جاءنى ناع نعى آل هاشم

وذكرنى يوم الطفوف وما جرى — لهم فيه من ام الدواهى العظائم

عشية القى سبط احمد رحله — بساحة أشق عربها والأعاجم

وقد طالبوه بالنزول إليهم — على حكم رجس قد غدا شر حاكم

أبى الله والمجد الاشم لسادة — تطيع لغاو فى الانام وغاشم (١)



(١) تراثنا: العدد ٤٢ جمادى الاخرة ١٤١٦.

فهرست العناوين